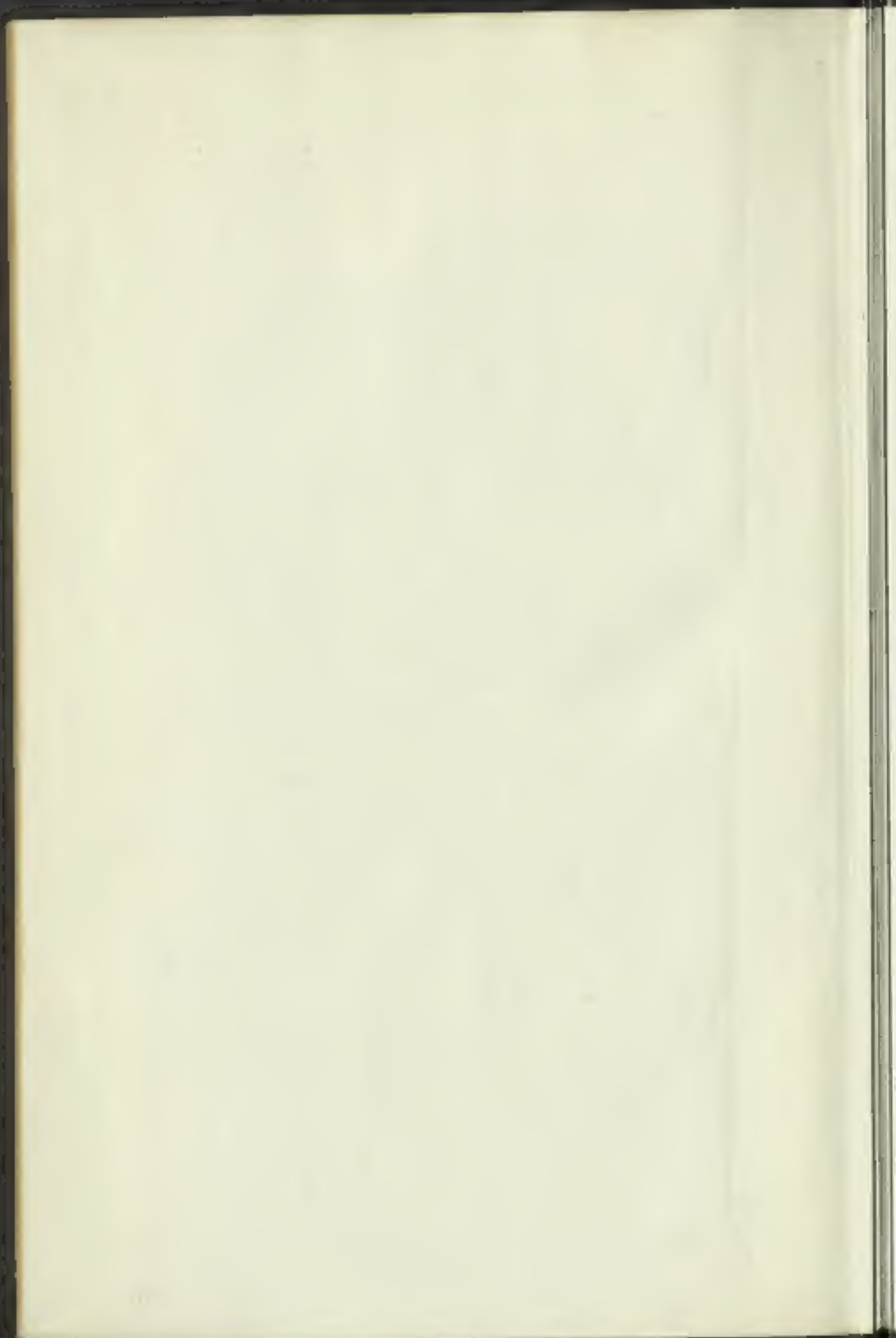
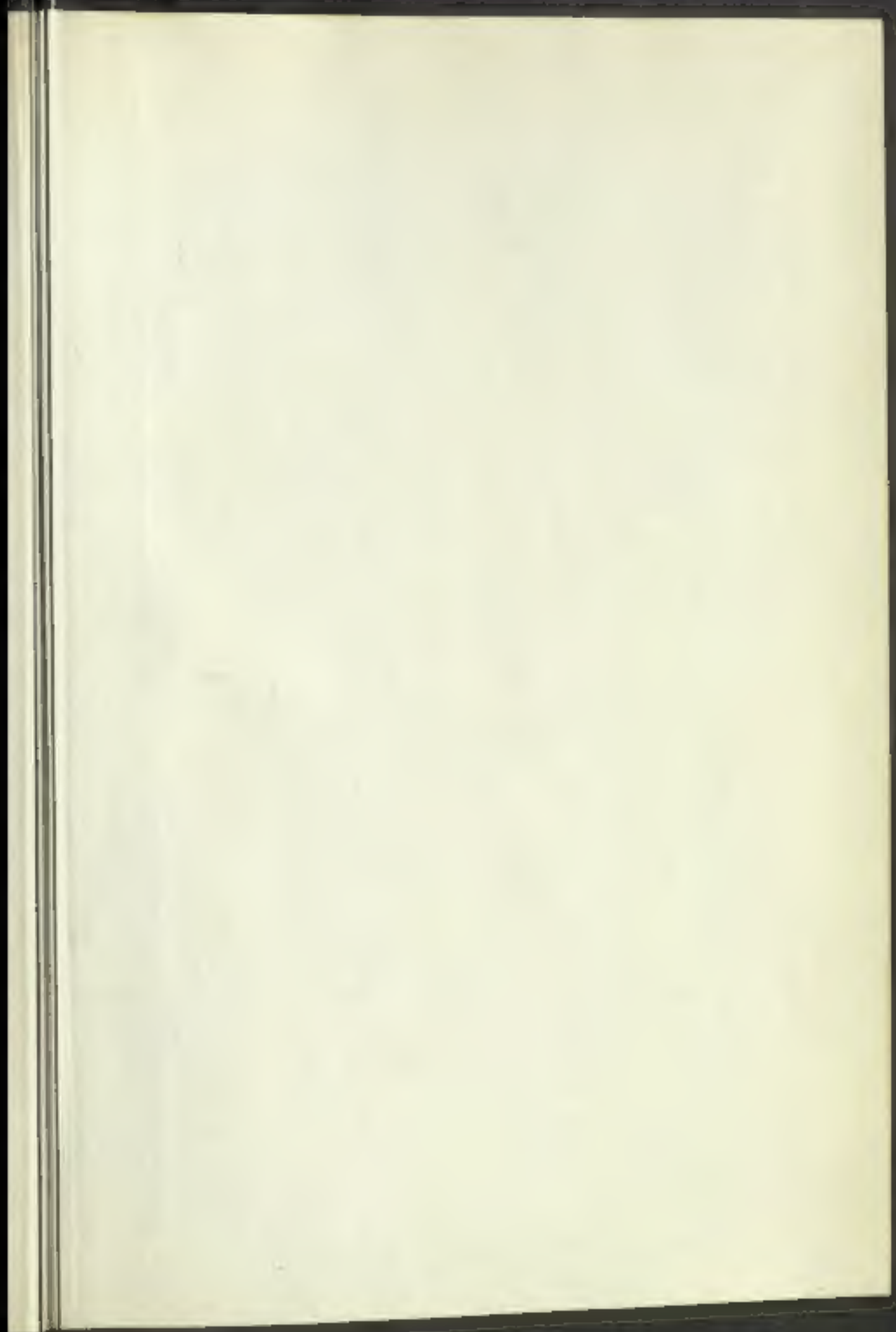
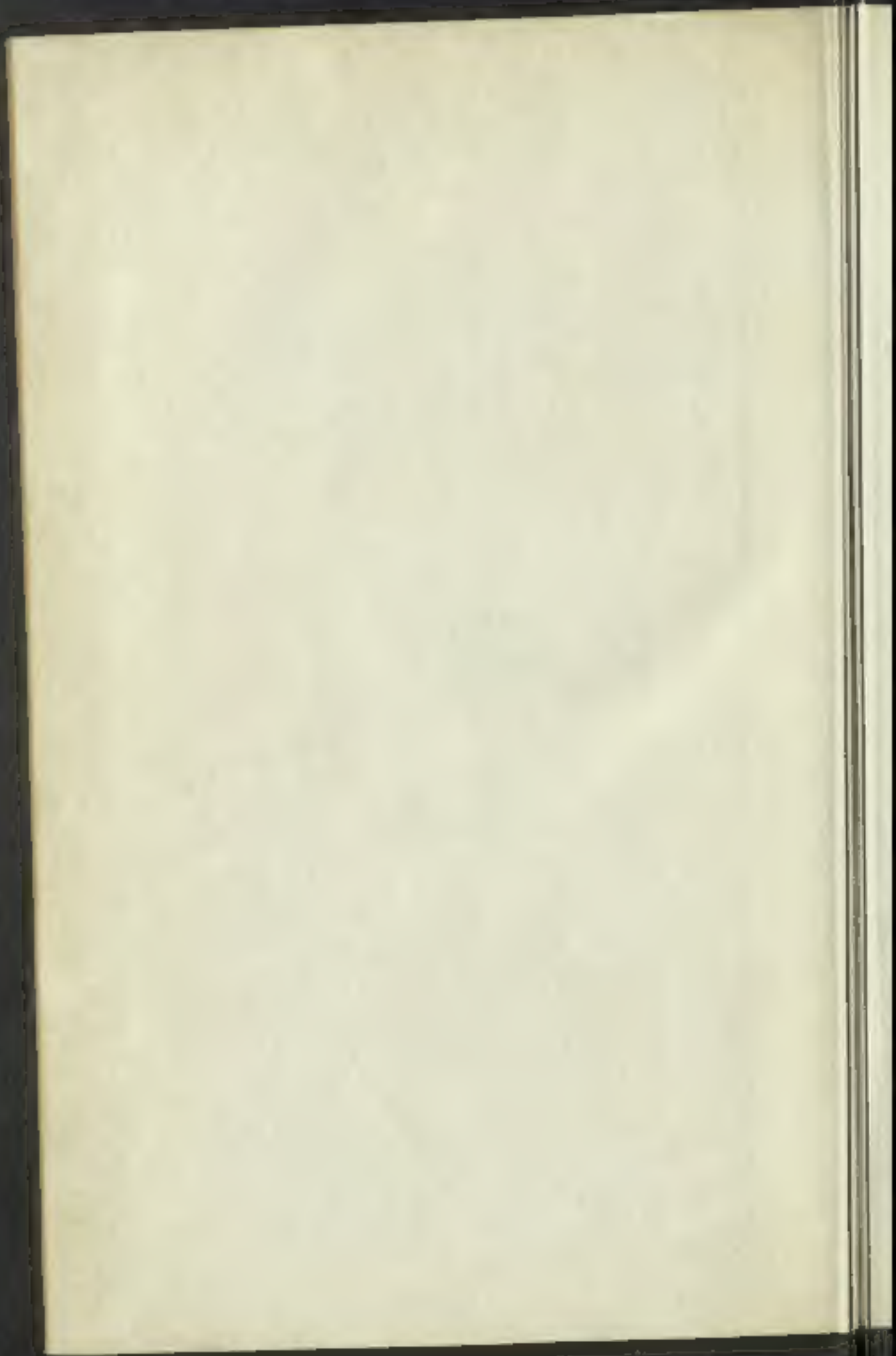


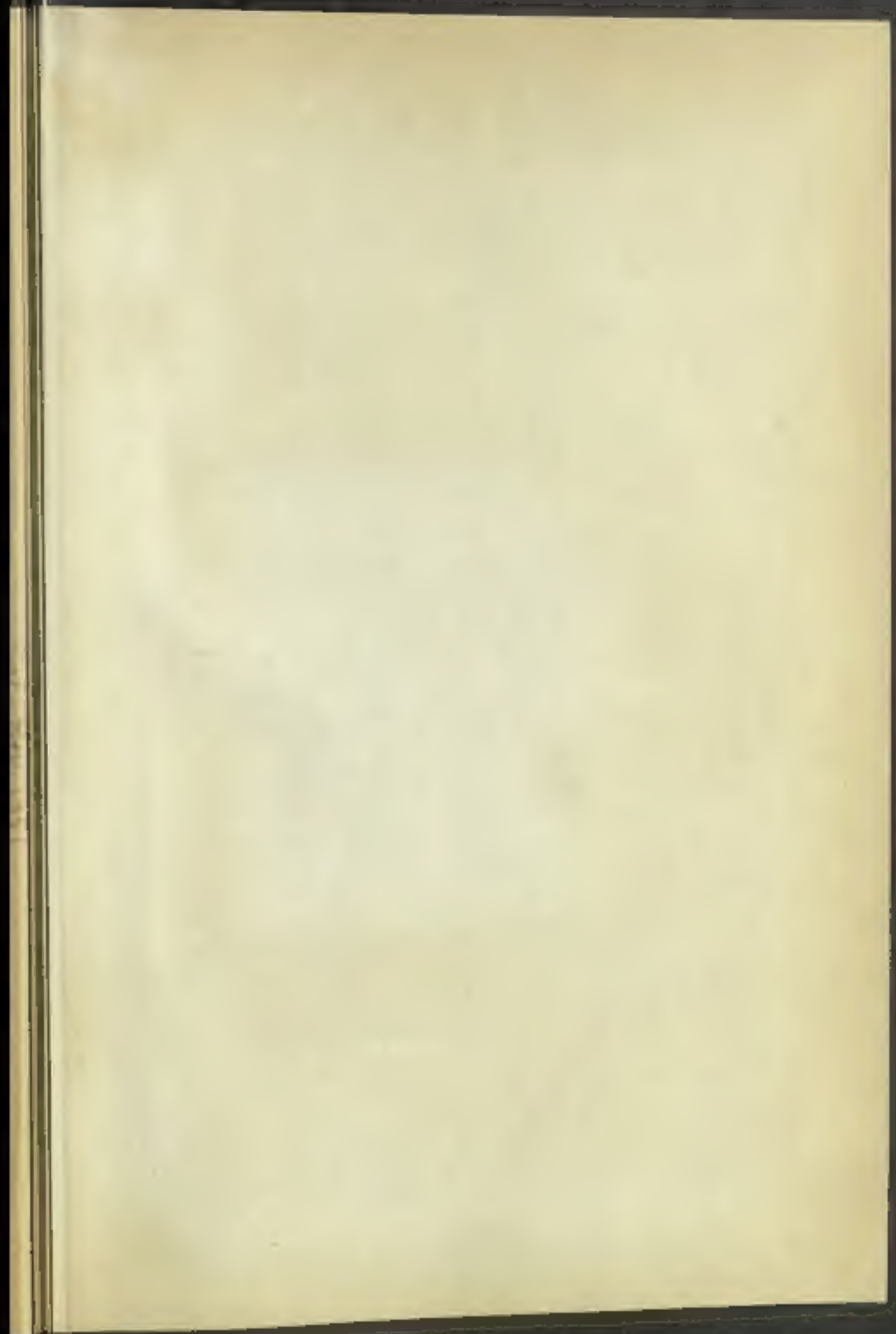
AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT











292.8  
T534A  
v. 1-2  
c. 2

# صَحِيحُ التِّرْمِذِيِّ

بشرح الامام ابن العربي المالكي

جزء الأول

طبع على نفقة  
عبد الحميد بن محمد بن أبي

الطبعة الأولى

سنة ١٣٥٠ هـ - سنة ١٩٣١ ميلادية

77831

المطبعة المصيرية بالازهر  
ادارة محمد بن عبد الله



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی آله

يقول سيدنا وشيخنا الشيخ الجليل السيد الشريف الامام العالم المحدث الحافظ  
الثقة الثبت شيخ شيوخ الاسلام ذو النفسين الطاهرين بين دحية والحسين  
نعم الدين ابو عمرو عثمان بن الشيخ الامام ابي علي الحسن بن علي بن دحية  
رضي الله عنه حدثني بجميع هذا الكتاب الشيخ الفقيه العالم الاوحد المحدث  
الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال قال حدثني به الامام  
الاوحد المحدث المتقن الحافظ القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله الاشيلي  
المعروف بابن العربي المالكي رضي الله عنه قال :

الحمد لله مبلغ الحمد إذ لا يستطيع العبد أن يبلغ كنه الخد وكيف يتعلق  
طمع لأحده والمصطفى يقول وهو أقرب ما كان من ربه لا أحصى ثناء عليك أنت  
كما أئنت على نفسك ومعلوم أن المصطفى أدرك من حمد ربه في حياته ما لم يدركه  
بشر من مخلوقاته ومع ذلك قاله لما أخبر عن المقام المحمود قال فأحمد رب  
بمحامد يعلمها حيث لا أعلمها الآن فليس في القوة البشرية أن يحيط بمحامد  
الثناء على الجلالة الإلهية فقيض العنان عند عدم الاستطاعة عبدة أهل السنة  
والجماعة وإن تشوقت لمعتمد من المعنى يكون لا اعتقاد ذلك عدة ومعنى فقد  
علت أن الشكر أحصى من الحمد ولا يحصى واجبه بقصر فإن النعم أعظم من  
معرفة فلا تبلغها ألم تر إلى قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وإذا كان



الشكر الآخر بعلو على القدرة فالحمد الأعم بذلك أولى من أول مرة فسأل  
الله العظيم أن يتعدنا من رحمته بقسم يضعف منه ثوابنا ويكرم به مآبنا الله  
المنعم الكريم

وبعد فإن طائفة من الطلبة عرضوا على رغبة صادقة في صرف المهمة إلى  
مخرج كتاب أبي عيسى الترمذي لمصادفوا من تبعادنا عن أمثال ذي وفي علم  
علام القيوب أني أحرم الناس على أن تكون أوقاتي مستغرقة في باب العلم  
إلا أني منيت بحدة لا يفتنون ومبتدعة لا يهيمون قد قعدوا من مزجر الكلب  
يصيصون والله أعلم بما يترصون هل هل ترصون بنا إلا إحدى الحسين  
ونحن ترص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فترصوا إنا معكم  
مترصون ، سيد أن الامتاع عن التصريح بفوائد الله والتسريح بفوائد الرحلة  
لعدم النصف أو عاقبة المتصف ليس من شأن العالمين أولم يسمعن قول رب  
العالمين لئيه الكريم ، فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكنا بها قوما ليسوا بها بكافرين  
وقال في المعترضين والمنكرين ، أفصرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما  
مسرفين ، ولا تزال طائفة من الأمة ظاهرين على الحق إلى يوم الدين ولعل الله أن  
يحقق النية في أن يجعلنا ممن قال فيه المصطفى يحمل هذا العلم من كل خلف  
عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين ودعوى الجاهلين وما فتوا  
يفزعون بسؤالهم لي في هذا الأمر بالالحاق باب النجاس وأربعة محجوبة في  
أربع الاجابة في الدعاء والرضا في الطاعة والسخط في المعصية والولي في الخلق  
فلا يهجر أحدكم شيئا من الدعاء فربما كانت الاجابة له ولافتاء من الطاعة فلهذا  
يصادف رضا الله عنه ولا وجهها من المعصية بخافة أن يكون سخط الله فيه  
ولا أحدا من الخلق أجل أن يكون وليا له سبحانه ولعل في الباطن حتى فيض  
الله لي المنة ويسر النية وقلت بانفس جدي مع من هزل ولا تقطن خطا من

الأخرة بالدنيا ولا تقبل على مخلوق وتدرج جانب الخالق الأعلى وأنت وإن  
كنت ممتعة بوظائف الدنيا وتكاليف دين فاعتصمها حالة المحيا قدوة بالمتقين فإذا  
مات المرء انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم عليه أو ولد صالح  
يدعوله وما كنت لأتعرض للتصنيف ولأؤتقن إلى هذا المحل المتبف الاواني  
رأيت قد خلقت بسماحة وحب دياجته تعاور الاغفال عليه وتعاور الجهال  
فيه ولا ينبغي لتصنيف أن يتصدى إلى تصنيف أن يعدل عن عرضين أما أن  
يحتج معنى أو يتدع وصفا ومتأ حسب ما قرأناه في قانون التأويل وربطناه  
في التحصيل من الجمل والتفصيل وما سوى هذين الوجهين فهو تسويد الورق والتحلي  
بمحبة السرق . فأما ابداع المعاني فهو أمر معون في هذا الزمان فإن العلية قد  
استوفوا الكلم ونصبوا على كل مشكل العلم ولم يبق الاغصان في زوايا لا يتولجها  
إلا من تبصر معانيها واستظهر لواطفتها حضيضة ولم يكن قط في الأمم من  
انتهى إلى جعله الأمة من التصرف في التصنيف والتحقيق ولا جابها في مراها  
من التفريع فإن الله صانها عن الاختلاف في كتابها وجاء بها إلى الحقائق من  
أبوابها وسائر الأمم غمرتهم الآفات وتوالت عليهم الحوادث قد كرر أن التوراة  
حرفت مرتين واتخذت اليهود إلهين اثنين وادعوا أن الذي أملاها من حفظه  
في المرة الأولى عزير وليس لها في المرة الثانية الاكسر وعوير والنصارى فهم  
معهم بدلوا كتبهم بأيديهم وحرفوا على مناجيهم واتبعوا الحق أهواهم فكل من  
كان أمل في معنى مناجيهم كتب عليه كتابه فجاءت مختلفة ميدلة محرقة فإذا  
قرأها العالم رأى أنهم عروا وضوضوا لما فقرروا الضوء ولما صان الله هذه  
الأمة عن المحنة ويط لها في الدوحة فتبسط في بحبوحة دوحها وتصرف  
في فروع ملتها فاستفتح السيف العلق واستولوا على الظلف فلم يدرك منهم

الأدعي كلامهم وقريب مرامهم غدوها غارصه من أحودي (١) عم كتاب  
الترمدي وقد كانت همتي طمعت إلى استيفاء كلامه ببيان والإحصاء لجميع  
علومه بالشرح والبرهان إلا أنني رأيت الموضوع أعظم من وهم أنصر عنها  
والخطوب أقرب منها فتوقفت مدة إلى أن نصرت صمدة الظننه فاعتنيتها  
واسعت عزمي واستقر على شغلي ما شملت عنه معقاني في تمييز مداومة من  
المنافع في محاسن وعو رص المداء كره في أناة انصهره على الإحصاء وربما  
انقوى تصويري فذلك بحسب ما عرض على شرطه بهذه من التمرص

## مقدمة

### ليسان معنى الكتاب

اعلموا - أما الله أفتمكم أن كتاب الحق هو الأصل الثاني  
في هذا الباب والموطأ هو الأول وكتب وعينهما بالجمع كالقشة والترمدي  
فأدو بهما ما طفقوا بصغوه بالأحد في الكلام عليه مسوق بسدعي مراعاة  
متصلا وأمرنا متصلا ولا وهما منشورة وليس مهم مثل كتاب أو عسى خلاوة  
مقطع وبهاسة مربع وعدوية مشرع وفي أربعة عشر على مرائد صنف وذلك

(١) قال ابن حنبل كان أما معنى غارصه الأحودي فالغارصه القدره على الكلام  
حال فلان شديد الغارصه إذا كان ذا قدره على الكلام والأحودي الخصب في الشيء  
لحدده وقال الأصمعي الأحودي المنصرف في الأمور الغامضة التي لا يشد عليه  
مهاجته وهو يجمع المصنف ومكونه من أبعده وفتح التور وكسر اللام المنعجة  
وفي آخره ياء مشددة اهـ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أبواب الطهارة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء لا تقل صلاة تغير ظهورك . أكثر ما شج

أقرب إلى العمل وأشد وصح وأسم وعدد التمرق وجرح وعدل وأسمى وأكفى  
ووصل وطلع وأوضح المعمول به وأمرؤك وبين اختلاف العبداء في الرد  
والقول لانه وذكر اختلافهم في تأويله وكل علم من هذه العلوم أصل في بابه  
وورد في نصابه فانما فيه له لا يزال في ريب من موعده وعموم متفقة منسقة وهذا  
شأن لا يعمه إلا العلم النوراني والكثير والمراعى والسير والسير  
سورديه ان شاء الله بحسب العريضة هو لا في الاسناد والرجاء والبرهان  
وقد من الحق والتوحيد والأحكام والآداب وكنا من الحكم وإشارات إلى  
المصالح فالمصنف يرى رعايته أبقه ومطالع ذلك حقيقة من أي من كان  
من العلوم وجد مقصده في مقصده المعلوم والمطامير . وأوعى وترحم على من جمع  
ووعى . كنت فرأت هذا الكتب على أي طاهر العدادي بدار أخلاقه وعلى  
أبي الحسن الفطيمى كلاهما عن ابن روح الحره الا اي رأيت أما الحسن أحلى

أَبُو الصَّخْرِ عَنْهُ الْمَلِكُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الرَّارُ أَمْرُؤِي قَرَأَتْ  
عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَأَقْرَبُهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ  
أَبِي رَاحِمٍ بْنِ مُسَامَةَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ اللَّيْثِ التَّيَّافِي وَأَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ  
أَبْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَاتِلٍ  
صَخْرٍ بْنِ رَيْسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَرِيدٍ بْنِ أَهْلَبَ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ  
الْأَزْدِيِّ وَأَبُو سَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَاسِمٍ عَنْهُ الصُّمَدِيُّ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ  
الْكُحْرِيُّ قَرَأَتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَأَنَا أَسْمَعُ وَأَقْرَبُهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَرَّاحِ الْمُرُوزِيِّ قَرَأَتْ عَلَيْهِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضْلِ الْكُحْرِيِّ الْمُرُوزِيِّ  
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الشَّيْخِ الثَّقَةِ الْأَمِينِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَوْرَةَ  
الْتَّرْمِذِيِّ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَمَّاكَ بْنِ  
حَرْبٍ عَنْ وَحْدَنَةَ عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ

وَالْعَيْنِ مَكْمُوتٍ عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَاحِدٍ أَخْبَرَنَا  
أَبُو عَلِيٍّ شَيْخِي أَخْبَرَنَا ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْهُ وَفِيهِ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الطَّرِيقِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
بَابُ لَا تَقُلْ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهْوَرٍ

مُصَنَّفٌ بِرِجَالٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا تَقُلْ صَلَاةً

مُصَنَّبٌ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُلْ  
صَلَاةٌ بَعِيرٌ صُورٌ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ عُلُولٍ قَالَ هَذَا فِي حَدِيثِ الْأَنْصَبِ  
قَالَ أَبُو عِيْنٍ هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ وَفِي

بَعِيرٌ صُورٌ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ عُلُولٍ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ (إسناده) قَالَ نَقَاصِي  
أَبُو نَكْرٍ مِنَ الْعَرَبِيِّ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِسَنَدِهِ بَلْعَطَةَ وَرَأَى فِيهِ دُخْلَ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ عُمَرَ عَلَى مَنْ عَامَرَ بِهِ وَهُوَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَلَا يَدْعُو بَابَ عُمَرَ قَالَ إِنْ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُلْ صَلَاةٌ بَعِيرٌ وَلَا صَدَقَةٌ  
مِنْ عُلُولٍ وَكُنْتُ عَلَى الْبَصَرِ وَرَأَى الْعَرَبِيُّ أَنَّ هَذَا دُخِلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ مِنْ  
عَامَرٍ وَعَمَدُهُمْ يَدْعُونَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ فَضَلَّ بِي بَابُ عُمَرَ لِحُجَّتِهِ لَا تَدْعُو  
هَذَا لِأَنَّهُ مِنْ أَوْعَدِ النَّاسِ وَأَحْرَضِهِمْ عَلَى صَلَاحِكَ وَإِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُلْ صَلَاةٌ بَعِيرٌ وَلَا صَدَقَةٌ  
مِنْ عُلُولٍ وَكُنْتُ عَلَى الْبَصَرِ وَلَا أَرَى إِلَّا هَذَا أَصَحَّ مِنْهَا شَرًّا (عمره)  
القول في التسمية سلف لصلاته قلت شئ رخصه وأردنه والتمت  
المؤمن مع رسول الله للعمل هو رصاءه وثوابه عليه الصلوة بفتح الطاء  
وتصميمها ففتح عماره عن إمامه والتصميم عناية عن العمل وحمل بفتح الطاء  
عمارة عن آلات العمل كالسجود والودود والتلوك وقد بين إمامنا  
واحد ونقول الحجة حجة فالصدقة من مال حرام في عدم القول والسحقاق  
العقاب كالصلوة بغير طهور في ذلك (أحكامه) فيه خمس مسائل الإله في فيه  
بشرة الطهارة في صحة الصلوة وهي من شرائط الإله لا من شرائط الوجوب  
بإجماع الأمة وفي الصحيح عن محمد بن مسلم عن أبي هريرة وهي صحيحة صحيحة



أَبَاب عَنْ أَبِي أَلِيٍّ أَلْحَجَّ عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَأَبِي الْمُبَيْجِ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ  
عَامِرٍ يَقُولُ رَأَيْتُ أَسَامَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَالِيَهُ يَخُوضُ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقْرَأُ صَوْرَةَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَحَدٌ حَتَّى يُوَصَّاهُ  
الْثَّانِي فَوَلَهُ لَا يَقُولُ اللَّهُ صَوْرَةَ نَعْبِ صَوْرَةَ عَمْرٍو عَمْرٍو عَمْرٍو أَحَدٌ وَمَنْ لَمْ يَحْدِثْ  
لِخَصِّ هَذَا الْخَبَرِ الْكَافِي مِنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى بِوُجُوبِ الطَّهْرَةِ مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ  
الْوُصْوَةِ وَاسْتِحْبَابِهِ عَلَى مَدَلٍّ سَدِيدٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْمَارِضَةِ الْكَائِنَةِ الْعَمَرُ  
عَنِ اسْتِعْمَالِ عَظْمَةٍ لِمَنْ أَوْ عَدُوٍّ أَوْ سَعٍ أَوْ عَدُوٍّ قَدَرَهُ حَتَّى لَا يَتَكَبَّرَ تَطَهَّرَ  
بَعْدَهُ أَوْ تَرَابٍ يَحْلِفُ بِهِ عَلَى سَهْلٍ أَوْ فِي الْأَوَّلِ قَالَ مَالِكٌ وَابْنُ مَرْجَانٍ لَا صَلَاةَ  
وَالْأَصْحَابُ الثَّانِي قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ يَصِلِي وَيَعْمَى الْكَائِنَةُ يَصِلِي وَلَا يَعْدُ فَالْأَشْبَاحُ  
وَالشَّافِعِيُّ الرَّابِعُ يَصِلِي دَا بَعْدَ فَالْأَصْحَابُ الْخَامِسُ يَصِلِي وَلَا يَعْمَى سَادِسُ  
يَوْمِي إِلَى التَّسْمِ أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو الْخَسْرِ بْنِ الْقَاسِمِ لِأَخْبَرَهُ هُوَ أَنَّ أَشْبَاحَ  
تَطَهَّرَ شَرْطُ أَدَاءِ لَا شَرْطُ وَجُوبِ فَعَدَمُهَا لَا يَمْنَعُ مِنْ صحتها كَمَا تَرَى شَرْطُهَا  
مِنْ سِرٍّ وَطَهْرَةٍ تَوْبٍ وَاسْتِغْفَالٍ فَهِيَ الرَّاغِبَةُ إِذَا أَسْمَى الْكَافِرَ طَمَسَ بَكَرَ بَعْدَ  
إِسْلَامِهِ مَوْجِبٌ لِلطَّهَارَةِ مِنْ حَائِثٍ وَلَا حَدِثٌ هَلْ يَغْتَسِلُ أَمْ لَا فَالشَّافِعِيُّ  
وَالْقَاسِمِيُّ أَبُو اسْحَقَ يَغْتَسِلُ اسْتِحْبَابًا وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ الْقَاسِمِ وَأَحْمَدُ وَأَبُو  
ثَوْرٍ الْعَمَلُ وَاحِبٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِمَوْلَاهُ لَا يَقُولُ اللَّهُ صَوْرَةَ نَعْبِ صَوْرَةَ عَمْرٍو وَقَدْ  
اجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى وَجُوبِ الْوُصْوَةِ فَاعْلَمْ مِنْهُ دَلِيلٌ بَدَلٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
بِاعْتِبَارِ وَجُوبِ بَحْوَابِ الْحَائِثَةِ فِي هَوَالٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ وَفَسَّاهُ  
الدَّعَاءُ لَا يَقُولُ اللَّهُ صَوْرَةَ نَعْبِ طَهَّرَ بَدَلٌ عَلَى أَنَّ الْوُصْوَةَ لِلدَّعَاءِ مَشْرُوعٌ وَكَذَلِكَ  
فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ أَمَامَ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أب يتعمد لأى علم لا شعري قال قد حسب على النسي صلى الله عليه وسلم  
وأخبرته بحبرنا وحرأى عامر وقوله قل له استعمرلى مدعا بماء فتوصاً ثم رفع  
سديه اللهم اعمر بعد الله بن عامر ورأيت من الطهارة وقد كان نسي عليه السلام  
لا بد السلام لا على وصوه روده صحيح قوله وكنت على الصلوة برمد أنه  
أصاب من الولائه في التقصير عن الصلوة لمسلمين والاسم اليهم ولا يسمع  
بالدعاء من كان على هذه النصفة عنه والصحيح أنه صلى الله عليه وسلم بالدعاء ولدنك  
يدعى لمسلم من كان على هذه النصفة عنه ويشبه أن عمر أنه بدت الدعاء له حتى عرف  
بعضه والمير تدع غيره به أو يدعى له من له نعمة أو كد عنه من العلم بل على  
الدعاء (التوحيد) فتمت من قبل لاوى قوله تحت الخط يا يعنى عهزت لأن  
الحفظ هي أفعال وأمر من لا يعنى فكيف توصف بحول أو محروح ولكن  
السارى لما أوقف لمعمره على الطهارة الكاملة في بعض صررت لذلك مثلاً  
الخروج ولان الطهارة حكم ثبت استقرار له الدخول الثانية الخطايا ثم حكوم  
تعمرها هي الصغار دون الكثر بقول نسي صلى الله عليه وسلم الصلوات حسن  
والجمعة من جملة كفارة ما بينهما فحقت الكثرة فإذا كانت الصلوة مقرونة  
بالوصوه لا تكفر الكثرة فمراد الوصوه بالصغير من حيث أخرى مراعاة  
أن هذا مكفر إنما هو للذنوب المندوحة عنه في هذه الحالة فإن الجملة  
محموق الأذن فأنما يقع الطهارة بالمعاصي مع الحسنات وسنن كما بدت  
في كتاب الأصول الخامسة في تفسير الخطايا أما خطايا العين فهي النظر إلى  
ما لا يحل فصدأ إليه وحضايه الدنس لما لا يجوز وحضايه رجل المني  
فما لا يفتى وخطايا الصم المرادة على العاشنة والمواضع في المعصية وخطايا  
الأنف ثم ما لا يحل كطلب معصوب أو على امرأة أجنبية فإن شئ الطبيب  
المعصوب صغيرة واتلافه بالاسمال كبيرة وباب العلم بالصغار والكثائر

مكتوب في الأصول السادسة في وقت الطهارة ما هنا تطهير القلب عن أوصاف  
 المعاصي وظاهراً باستعمال الماء على الجوارح بشرط التبرع واقتصر منه صلوة جرد  
 فيها القلب عن علائق الدب وطردت الخواطر واجتمع الفكر على اجراء العبادة  
 كما اعتقد عليه احرامها واشترب الخلال كدبت حتى حرج بالتقسيم عنها من  
 الكبائر تعمير وجهلة المعاصي والحالة هذه تكفر وكذب ٥ وهو جماعة  
 الشك مهم على من أن طالب رضى الله عنه روى عنه أنه كان إذا توضأ استمع  
 بمعدل له في ذلك يقول بملء فيه من أسنى وهذه العبادة هي تغير عنها بقوله  
 ان الصلوة تهين من المحشاء والمنكر قد يده في القسم الرابع من هذه القرآن  
 السابعة من المعين مخرجاً لخطايا الوحة دون المم والآف لمعين أحدها أن المم  
 والآف قد يكون منه كبيرة كما سكت وبسمه ونتم نصيب حتى يمي واليمين  
 لا يكون منها كبيرة الثاني أن المم والآف هما طهور في الوحة يعردين به محصا  
 بعدتهما وليس في المعين صبور ولا يرم ذلك في الآتين مع الرأس حتى جعلهما  
 مخرجاً لخطايا الرأس مع أهمهما يحصن بصور دونه عندنا لأجل أن المم والآف  
 مقدمان في الطهارة على غسل الوحة فلم تكن لها حكم تسع والآذان بعد الرأس  
 وكان لها حكم التسع تامة في حديث مالك أن حصية المم مخرج مع المصمصة  
 كما أن حظ الآف مخرج مع الاستنشاق كما أن حظ اليمين مخرج مع غسل  
 الوحة وكل مصو يحصر بكبيره بعبارة (أحكامه) في ثلاث مسائل قوله  
 (خرج جسم وجهه كل حطئة نظر إليها بعينه) يقصى طهارة الوحة وكذلك  
 كل عضو يطهر بعينه يمس به المصحف إذا غسل يديه بهما أو يمس به وجهه  
 إذا غسله ولعلنا في ذلك اختلاف يده في مسائل الفقه الثانية لا تطهر اليمنى  
 بصل حتى تغسل اليسرى لانهما في حكم العضو الواحد وهو ظاهر قوله فإذا غسل  
 يديه قد ذكر مجموعهما ولأجل هذا اتفق العلماء على سقوط الترتيب بينهما -

باب ما جاء في فصل الطهور . حدثنا إسحاق بن موسى  
الأنصاري حدثنا معمر بن عيسى حدثنا مالك بن أنس ح وحدثنا  
قبيصة عن مالك عن سهل بن زياد صالح عن أبيه عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ العبد المسلم  
أو المؤمن فغسل وجهه خرجه من وجهه كل حبيبة نطر إليها نبيي  
مع الماء أو مع آخر قطر الماء . ونحو هذا فإذا غسل يديه خرجه من  
يديه كل حبيبة نطشتها يدها مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج

الذكر فعلى أبو يوسف نفاى ويجوز في بقاء الماء المسموع في الطهارة بانه  
ماء لطيف فلا يعمل في صبه أخرى إذا كثر ربا وطير عصوا فانتقل  
إليه الميع لدى كان في الأعصاء فيه ما ليس الدب معنى يحل الماء ولا ينتقل  
والماء آلة العمل فكرر بها العمل لاسيما والماء الذي كمر وغسل هو الذي  
نمت على الأعصاء وما يعمل هو رند عليه

### باب فصل الطهور

أبو صالح عن أبي هريرة (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ العبد  
المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجه من وجهه كل حبيبة نطر إليها نبيي مع  
الماء أو مع آخر قطر الماء أو نحو ذلك فإذا غسل يديه خرجه من يديه كل  
حبيبة نطشتها يدها مع الماء حتى يخرج بقاء من الدواب ) حسن صحيح (إسناده)

تقياً من المتوب . هذا حديث حسن صحيح وهو حديث مالك عن سهل  
عن أبيه عن أبي هريرة وأبو صالح وكندسهيل هو أبو صالح السمان واسمه  
دكوان وأبو هريرة أحلف على نحو ثلاثين قولاً في اسمه فقالوا عند شمس

حدث صحيح ثابت أخرجه الترمذي عن معمر عن مالك بن أنس بحضره وهو يرواه  
جماعه عن مالك كذلك ورواه ابن وهب وعمر بن زياد وهو يرواه عن رجل راحبه  
خرجت من رحبه كل حطنة مشبه رجلاه مع ماله أو مع آخر قط الما  
حتى يخرج بعدا من المتوب من طريق الترمذي وأبو صالح عن عثمان أسلم  
منه فقال من توصل فأحسن الوصل خرجت خطيبه من حرسه حتى  
تخرج من تحت أظفاره وروى في هذا الحديث جماعة مع رأسه خرجت  
حصا بأرأسه حتى تخرج من رأسه خرجت وقد رواه مالك عن الصائغى مرسل  
ثم يذكر الرأس والرجلين وثبت في الصحيح عن عمرو بن علقمة مسند كذلك  
وأبو صالح اسمه دكوان الثانية قال أبو عيسى حسن صحيح وعن ابن معمر قوله  
هذا أو بدا على ملته أما قوله صحيح قال الصحيح من الأحاديث ما عسر  
مراتب أولها صحيح مطلق وهو الذي لا خلاف فيه ولا كلام عليه وهو قبل  
جدا عرير في الباب الثاني صحيح بغير عدد واحد الثالث صحيح شاذ يعر شاذ  
والقسم ثلثي القسم إلى قسمين بغير عدد واحد عن الصحاح أو بغير عدد  
واحد عن المتن ويدخل عليهما ثلث وهو حديث يرويه واحد من الأئمة  
هذه حصة أقسام ذكر جميع أبو عيسى انقصر الحمقى وتقتصر على الأربعة  
دون الخمس السادس المراسيل ذكر الأمامان من شذائير وأهل الحديث  
بكره والصحيح قد مر على وجهه في أصوله تنقحه به الحديث

وَقَالُوا عَدُّ اللَّهِ مِنْ غَمْرٍ وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَفِي  
الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَتُوبَانَ وَالصَّبَّاحِيِّ وَغَمْرٍ بْنُ عَقَّةٍ وَسَدِّيقٍ وَعَدُّ اللَّهِ  
أَبْنُ غَمْرٍ وَالصَّبَّاحِيُّ <sup>(١)</sup> ابْنُ رَوَيْ عَنْ أَبِي نَكْرٍ الصَّدِيقِ لَيْسَ لَهُ سَمَاعٌ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَمُهُ عَدُّ الرَّحْمَنِ بْنُ عَسَلَةَ وَنُكْبَتِي  
أَبْنُ سَدِّيقٍ رَحِلَ بْنِ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَصَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي تَقْرِيبِ رَوَيْ عَنْ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ  
وَالصَّبَّاحِيُّ بْنُ الْأَعْمَرِ الْأَخْمَرِيُّ صَاحِبُ ثَلَاثِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ

مَدَّسُ الْأَمْرِ عَلَى ذِكْرِهِ وَتَعَمَّلَ بِهِ وَسَدِّيقٌ عَنِ أَهْلِ الْأَنْطُولِ يَذْكُرُهَا  
مِنْهَا حَدِيثٌ وَهُوَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ بَنِيهِ وَهُوَ يَسْمَعُهُ مِنْهُ وَكَانَ الْأَنْطُولُ حَدَّثَ  
فُلَانٌ بِعَنْ بَعُولٍ عَنْ فُلَانٍ أَوْ قَالَ فُلَانٌ الْأَمْرُ صَحِيحٌ حَوْلَهُ رَوَاهُ فِيهِ وَفِي  
كُلِّ كِتَابٍ حَمْدُهُ مِنْهُ سَمِعَ حَدِيثَ مَدَّعٍ لَا يَدْعُو إِلَى سَمْعِهِ وَفِي الصَّحِيحِ مِنْهُ  
حَمْدٌ فِي شَيْءٍ أَحَدٌ وَنَادَى فِي الْأَصُولِ لَا سَمْعَ فِي غَيْرِ الْأَحْكَامِ الْغَائِثُ حَدَّثَ فِيهِ  
رَوَاهُ وَهُوَ عَنْ حَافِظٍ وَمِنْهُ صَحِيحٌ أَبُو عَمْرٍو مِثْلُهُ وَفِي الصَّحِيحِ مِثْلُهُ  
فِي شَوَاهِدٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ بِرَحْمَتِهِ فَانْصَرَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى الْحَسَنِ مَا عَرَفَ بِمَحْرَجِهِ  
وَأَشْهَرُ رَحَالِهِ كَحَدِيثِ بَصْرِيِّينَ بِمَحْرَجٍ عَنْ قَدَدَةَ وَالْكَوْفَرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

(١) وَفِي لِسَانِهِ وَالصَّبَّاحِيُّ هَذَا ابْنُ رَوَيْ عَنْ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَصَرِ  
الطَّيْبِ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَّاحِيُّ وَأَسَمُهُ عَدُّ الرَّحْمَنِ بْنُ عَسَلَةَ هُوَ صَاحِبُ أَبِي نَكْرٍ الصَّدِيقِ  
وَهُوَ يُلَقَّبُ إِلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِلَى أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



الصَّاحِبِ أَيْضًا وَإِنَّمَا حَدِيثُهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لِي مُكَارَمٌ بِكُمْ الْأَمَمُ فَلَا تَقْتَسِرُ نَعْدِي

باب مفتاح الصلاة الطهارة . فذكر من قبله  
وهذا وسمو من قبله قالوا حدثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عوف  
عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الصلاة الطهارة وتحرمتها الكثرة وتحسب التسليم

السيمي والمدين عن أبي شهاب والمكس عن عطاء وعنه عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عوف  
أكثر منه أبو داود وأبو عيسى وقال أنه عيسى بن أبي حمزة كناه أبو بكر  
حسن مالا يكون في سنة منهم بالكذب ولا يكون شاة وبروي من غيره  
وجه واحد هو في غير هذه أنه لا يروي إلا من طريق واحد وهذا روي من  
صريق فليسعرب إذا جاء من طريق مبررة عنه

### باب مفتاح الصلاة الطهارة

محمد بن حنفية عن أبي ربيعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
مفتاح الصلاة الطهارة (الأسناد) وهذا حديث لم يخرج في  
الصحيح وهذا روي أبو داود بسند صحيح رجاله ثقات عن أبي شهاب عن  
وكيع عن سفيان بن عيينة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح من

١٦ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ  
 وَعَنْدَ اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ هُوَ صَوِّفٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ  
 مِنْ قُلِّ حِفْظِهِ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَسَاعِيزٍ يَقُولُ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَحْتَجُونَ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ  
 قَالَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ مُعَارِبُ الْحَدِيثِ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عِيسَى وَأَبُو عَقِيلٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ طَبَقَةِ  
 جَابِرٍ وَجَابِرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُمَا جَابِرٌ وَهُوَ مَقْرَبٌ لِحَدِيثِ رُوِيَ بِصَحِيحِ  
 الرِّوَاوَةِ وَكَانَ هَذَا مَعَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْتَهِى مَقَارِبُهُ فِي الْحِفْظِ وَمِنْ كَثَرِ  
 أَهْلِ بَيْتِهِ رِبَاعِيَةٌ فِي رِوَايَةِ مَعْمُورٍ وَفِي "أَبِي عَقِيلٍ" وَاحِدٌ وَفِي ذَلِكَ  
 قَدْ صَحَّ عَنْ بَعْضِهِمْ مِنْ قُلِّ حِفْظِهِ فَإِنَّ "بَعْضَ" لَا يَصِلُ مُصَدِّقٌ حَتَّى يَنْتَهِى وَحَدِّثُ  
 فَيُطْرَقُ عَنْ قَلَمٍ مِنْ سَائِلِطِ مَعْمُورٍ وَمِنْ لُغَتِهِ وَتَمَّزَّاهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ صَحَّ  
 حَدِيثُهُ عَنْ جَابِرٍ فِي هَذِهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي يَسَعِيزٍ فِي كِتَابِ التَّهَرُّجِ (عَرَبِيَّةٌ) هَذِهِ مَسْأَلَانِ  
 الْأَوَّلُ فِيهِ لَهُ مَعَارِجُ بَصُولَةٍ بِحَدِيثِهَا مِنْ عَقِيلٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ مَانِعٌ مِنْهَا  
 هُوَ كَالْعَمَلِ مَوْضُوعٌ عَنِ التَّحْدِثِ حَتَّى إِذَا بَوَّحَ بِحَدِيثِهِ أَمْرُهُ هَذِهِ اسْمُهُ بِدِينِهِ  
 لَا يَمُوتُ عَلَيْهِ إِلَّا سَوَاءٌ وَلَدَيْهِ هُوَ مَعَارِجُ بَصُولَةٍ هَذِهِ اسْمُهُ مِنْ لَأَنَّ أَبْوَابَ الْحَدِيثِ  
 مَصْنُوعَةٌ بِحَدِيثِهَا الْبُطُوعُ وَرَكِبَ نَهْضَاتُ الْبُطُوعِ وَهَذَا قَالَ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ ذَكَرَهُ  
 الْحَدِيثُ عَدْلًا لَهُ إِلَّا أَنَّهُ مَعَارِجُ لَهُ أَسْلَحٌ يَعْنِي "تَعَارِيفُ" هَذِهِ حَتَّى يَمْتَنِعَ  
 لَهُ أَسْلَحٌ فَتَحْزَنُ وَلَا لَمْ يَحْزَنُ لَيْتَ وَبَعْضُ الْأَسْلَحِ فِي "بَعْضٍ" وَفِي "بَعْضٍ"  
 وَبَعْضُ الْأَسْلَحِ وَبَعْضُ الْأَسْلَحِ وَبَعْضُ الْأَسْلَحِ وَبَعْضُ الْأَسْلَحِ وَبَعْضُ الْأَسْلَحِ

من عمل العبد الصلوة فإن جد بها نظر في سائر عمله وإن لم يأت بها لم يطر له  
في شيء من عمله وقد قال حمص صلوات كنهن الله على العبد في بيوم والله  
قال جاء من يصح من شيئاً أسجدوا تحمق كان له عند الله عهد وإن لم يأت  
من فليس له عند الله عهد إن شاء الله وإن شاء غيره وهذا مع قوله مفتاح  
الصلوة الطهور طلق واحد وقد ادرج من أصوله في هذا الفن الثالثة قوله  
وتحريم الكبر هو مصدر حرم حرم وشكل اسمه لها لأن التكبير جزء  
من أحرانها فكيف يحرمها فصل محرمه أحرامها فقال أحرم إدارج في الله  
الحرام أو شهور الحرام ولما كانت الصلوة محرم أسياً بين الأول ذلك وهو  
التكبير حرام ساع الأول أنى كما قالوا آية بعد ما والعشيرة وعروة وحسن  
أن يحسم تكبير حر ما لا يجوز أن يفعل شيئاً من هذه ما كما يقال بل حرام  
وشهر حر (أحكامه) في عشر مسائل قوله محرم تكبير يقضى أن تكبره  
الاحرام حر من أحرانها كالعشاء والركوع والسجود حلال بعد وأمره  
الدين بحملها ويقولان أن الاحرام يكره ما فيه وقد قال صلى الله عليه  
وسلم الأعمال بابات و"صلوة أحد الأعمى" تكبر أوهاه فصى ذلك كونه  
مما بعد الله الثالثة قوله التكبير يقضى حتم من احرام الصلوة التكبير دون  
غيره من صلوات يصح منه وحلاله وهو تحميم العبد قوله ويركع سبعة  
فصى شخص التكبر منه من المذكر يقضى في الحر أن لا يسجد وقد نص في ذلك  
فعله بوجه مكان يكبر صلى الله عليه وسلم يقول لله أكبر وقال أبو حنيفة  
يجوز لكل لقصد به تعظيم الله لعموم حر أن وقد مد أنه متعلق بصيغة ثلاثة  
قال الشافعى ويجوز هؤلاء لله لا أكبر وقال أبو يوسف يجوز عود الله تكبر  
أما الشافعى فأنشأ إلى أن لا ألف ولا همزة في اللفظ ولا معنى وأما  
أبو حنيفة فمتعلق بأنه مخرج عن مستند من هو تكبر قد لأن يوسف

إن كان لا يخرج عن اللفظ لشيء هو في الحديث فقد خرج عن اللفظ الذي جاء  
 به فمن هو المطلق في قوله وذلك لا يجوز في العبادات التي لا تنطرق إليها  
 تحصيل وهذا يرد على الثاني أيضا فان العبادات إما تعين على الرسم  
 أو رد دون نظر إلى شيء من المعنى. الرابعة قال عبد الله بن قيس بن ميمون التكري  
 بقضي حصص التكبير بالصورة دون غيره من اللفظ لأنه ذكره بالالف واللام  
 الذي هو باب ثمانية عشر من كالأصناف وحقيقته الف واللام تحت الحكم  
 لم يذكر وفيه محام يدكر وسنة منه وعنه عنه بغيره أنه أحضر وقد بيناه  
 في الأصول الخامسة قوله ونحسب نقسم مثله في حصص الخروج عن الصورة  
 على التسعة دون غيره من غير الأفعال والأقوال بحقيقته فاصول من لا  
 حصصه حين يرى الخروج من كل فعل وقول مع ما كالأحداث عوده محلا على  
 السلام وفان عليه وهذا بقضي فقال أحضر بندي سنة في قوله ونحسب التسليم  
 وهو محل ما كان مفقدا وحسب ما كان حراما وكذلك في المسألة خامسة أنه  
 لا يكون لأنه لا يمكن شرعا ما كان مفقدا لا مقصدا ولأن التسليم  
 حرم من أجزائها وقد روي عن أحمد بن حنبل أنه لا يكون لخروج عن  
 الصلاة إلا بغيره كالخروج من المحل وهذا لا يصح فان الخروج عن المحل  
 يكون ممن يكون مفقدا منه وهو الرمي أو بطون السرة ومن حكم الآية  
 أنها مفقده بالصلاة كما أن حكمها أن تكون مفقده بالأحرام غير مفقده ولا  
 متأخرة إلا أن تتقدم فتستصح السابعة ومقطعة السلام عليكم معرفا فان نكره  
 أو قال عليكم سلام فله أن لا يصح أن يكون مفقده لأنه تعدد ولأنه من  
 أسماء ذكر الله وهو معنى به فكون لمقطعة على أصح التقاليد وقيل به السلام من  
 السلامة وسيأتي ذلك في كتاب الاستقراء إن شاء الله الشامة روى عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم وثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسم تسليمين عن النبي

باب ما يقول إذا دخل الخلا . حدثنا قتيبة وحماد

قالا حدثنا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلا قال اللهم إني أعوذ بك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مثل ذلك حتى يرى بياض حذو وجهه وقد دخل المدينة وجعل من أهل مكة ضعة في مسجد فسموا ذلك "سلام عليكم ورحمة الله وبركاته" غير سارده وإن شهاب بن شهاب قال سمعته من أبي ثعلبة هذا فقال له ما سمعت هذا فقال له من أبي ثعلبة فقال له رويته حدثت النبي صلى الله عليه وسلم كله قال لا قال قلت قال لا قال فصعقه قال يشبه هذا له جمع هذا ثم وروى هذا الحديث صحيح من غير شك ولكن عن أهل المدينة وعندهم في ذلك أقرى وأصح "سبعة ويؤتى به الخروج عن الصلوة فإن كان إماما من معه وإن كان قد قاصصون من اعتكفوا والخمس وإن كان مأثوما فلا ماء ومن معه كان معه أحد العشرة قال نعم وسلم ثلاثا واحدا للخروج وإنه للرد على الإلزام وما مؤمنين أحد به غير فونه ويحرمها النكاح بعضى أقران إليه كما تقدم وقال بعضهم به يجوز تقديم السنة على التكبير فيسا على أحد يعول في الوصوء بعد جهن عظيم من السنة في صلوة معن عليها أصل السنة في الوصوء بحيث فيها فرغ من جهن من لاصل على الفرع ولكن العموم يسطعون على العموم من غير محمول

باب ما يقول إذا دخل الخلا

صهيب عن أنس (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلا قال اللهم إني أعوذ بك فالشعبة وقد قال مرة أخرى أعوذ بالله من الخبث والخبائث)

قَالَ شُعْبَةُ وَقَدْ قَالَ مَرَّةً أُعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبِيثِ أَوْ الْخُبْثِ  
وَالْخَبِيثِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عِيٍّ وَرَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَحَدَّثَ وَابْنُ مَعْرُوفٍ  
عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ حَدَّثَ أَنَّهُ أَصْحَبُ نَبِيٍّ فِي هَذَا الْبَابِ وَاحِدٌ  
وَحَدَّثَ رَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فِي أَسْبَابِهِ أَضْطَرَّ ابْنُ رَوَى هُشَمٌ لَدُنْ سَوَاقٍ وَسَعِيدٌ  
أَنَّ ابْنَ عَرُوبَةَ عَنْ قَدَاحٍ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ هُشَمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِي  
عَنْ رَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَقَالَ هُشَمٌ عَنْ قَدَاحٍ عَنْ رَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَرَأَى أَوْ شُعْبَةَ  
وَمُعَمَّرٌ عَنْ قَدَاحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ أَنَّ رَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ وَقَالَ

حَسَنٌ مَحْبُوحٌ أَبُو مَحْبُوحٍ عَنْ ابْنِ حُجَيْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
دَخِرَ أَحَدُكُمْ خَلَاءً أَنْ يَقُولَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْمَكَانَ يَدَى لِسَانِهِ أَحَدٌ قَادَ قَصْرَهُ وَهُوَ الرِّصْبُ مِنَ الْخُبْثِ وَيَكُونُ أَنْصَبُ  
بِالْقَصْرِ حُرُوفٍ سَنَاءً أَوْ فَعْلًا مَعْدُودَةً يَقُولُ جَاءَ "مَعْرُوفٌ" حَلَارِدٌ أَوْ حَلَارِدٌ وَفِي  
مَعْرُوفِهِ وَكَسْرَتِ الْخَاءِ هُوَ فِي "حُرُوفٍ كَالْخُبْرِ" فِي حَسَنٍ قَالَ "بَنِي" صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَعَنَ فِي حَدِيثٍ أَوْ رَخَّ كَسْرَتِ الْكَافِ رَخَّ لَامٌ رَخَّ فِي لَاعَةٍ وَوَقَفَ  
فِي الْعَرَبِ وَخَلَا فَوَيْهِ لَهْمُ مَعْدَةٍ "كَيْتَ لَامٍ خُسْنٌ وَقَالَ مَعْرُوفٌ" مَعْدَةٍ يَا لَيْتَ أَمَّا  
مَلِكٌ خَيْرٌ وَكَلَّا "الْمَوَالِي" مَعْرُوفٌ وَزَادُوا أَمَّا وَفَوَيْهِ أُعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبِيثِ  
وَالْعُودُ بِسُكَّانِ الْعَيْنِ وَنَمَادُ وَنَمَادُ وَنَمَادُ وَنَمَادُ وَنَمَادُ وَنَمَادُ وَنَمَادُ  
وَفَوَيْهِ مِنْ حَسَنٍ نَصَمُ الْخَاءِ يَعْنِي مِنْ دُكُورٍ حَسَنٌ وَنَمَادُ وَنَمَادُ وَنَمَادُ وَنَمَادُ وَنَمَادُ وَنَمَادُ



مَعْمَرُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِدَّةِ النَّسَائِيِّ الصَّرِي  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخِلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُشْيَةِ  
 وَالْخَائِثَةِ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **باب** ما يقول إذا خرج من الخلاء . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ يُونُسَ

وَسُكُونًا عَنْ أَبِي الْمَكْرُوهِ وَمِنْ أَهْلِهِ وَخُشْيَةٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ هَذَا كَانَ مِنْ مَوْلَى  
 هُوَ سَبَّحَ وَأَنَّ كَانَ مِنْ أَهْلِهِ فَكَوْنُ كَهْرًا بِحَالٍ وَاعْتِدَادُ سَبَّحَ بِأَحَدٍ وَأَنَّ  
 كَانَ مِنْ طَعْمٍ هُوَ حَرَاءٌ وَعَطَطَ الْخَطَايَا مِنْ رَوَاهُ بِأَنَّ كَانَ اللَّهُ وَهُوَ اللَّهُ لَطِ  
 وَقَدِيمًا مَعَ بَرِّ الْعَقَّةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْصُومًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى مِنْ  
 أَمَّا كُلُّ بَشَرٍ بِشَرِّطِ الْإِسْعَادِ بِهِ كَمَا يَحْرُمُ بَشَرٌ بِشَرِّطِ اسْتِعَارَةٍ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ  
 اللَّعْنُ نَعْرَضَ لَهُ عَرَضٌ لَهُ لَيْلَهُ لِأَسْرَاءِ قَدَمِهِ بِالْإِسْعَادِ وَعَرَضَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ  
 فَتَبَدَّدَ وَثَاقُهُ نَحْبُ أَصْفَعَهُ وَكَانَ يَحْصُرُ لَاسْتِعَادَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِوَجْهِهِ أَحَدَهُمَا  
 أَنَّهُ خِلَاءٌ وَلِلشَّيْطَانِ بِهِ دَهْ أَهْلِهِ وَهَدَرَهُ فِي الْخِلَاءِ بِسَبِّهِ لَيْسَ لَهُ فِي الْمَلَأَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّأْيُ كَبِ شَيْطَانٍ وَالرَّأْيُ كَبِ شَيْطَانٍ وَالثَّلَاثَةُ رَكْعَتِ . الثَّانِي أَنَّهُ مَوْضِعُ  
 قَدَرٍ بَرَّهَ دَكَرَ اللَّهُ عَنْ الْحَرِيدِ فِيهِ عَلَى اللَّبَنِ فَيَعْمُ شَيْطَانٌ عَدَمٌ دَكَرَ أَهْلَهُ  
 هَذَا كَرِهَ بَطْرَهُ فَلَجَأَ إِلَى لَاسْتِعَادَةٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَقْدِهَا عَصْمَةً بِهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ  
 حَتَّى يَخْرُجَ وَيَعْلَمَ أَنَّهُ

أَبُو أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَرَّحَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ عُمْرَانُكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرَبِيٌّ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ وَأَبُو بَرْدَةَ بْنُ مُوسَى أَسَمَهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ وَلَا يَعْرِفُ فِي هَذَا الْقَابِ إِلَّا حَدِيثَ عَائِشَةَ

باب ما يعول إذا حرح من الخلاء

أَبُو بَرْدَةَ وَاسَمَهُ عَامِرُ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَرَّحَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ عُمْرَانُكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرَبِيٌّ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ وَأَبُو بَرْدَةَ بْنُ مُوسَى أَسَمَهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ وَلَا يَعْرِفُ فِي هَذَا الْقَابِ إِلَّا حَدِيثَ عَائِشَةَ

كَمَا عَمِرَ وَالْمَعْمَرُ وَمِثْلُهُ سَحَابُكَ وَالْأَشْعَرُ فِي سَحَابٍ أَنَّهُ مَصْدَرُ حَاءٍ عَلَى غَيْرِ الْمَصْدَرِ وَنَصَهُ بَأَصْبَارٍ مَعْنَى تَعْدِيرِهِ هَذَا أَطْلَبَ عُمْرَانُكَ (الْأَصُول) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْلُبُ الْمَعْمَرُ مِنْ رِيْقِهِ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَ لَهُ وَكَانَ لِيَأْخُذَ بِهَذَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَمِرَ لَهُ شَرْطُ اسْتِعْمَالِهِ وَرَفَعَ إِلَى شَرْفِ الْمَلِكِ شَرْطُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَتَكُنْ لَهُ حَاصِلٌ يَفْضُلُ عَنْهُ وَفِي حَيْزِ طَلَبِ مَعْمَرِهِ هَاهُنَا مُحْتَمَلَانِ الْأَوَّلُ أَنَّهُ سَأَلَ الْمَعْمَرُ مِنْ رِيْقِهِ كَمَا كَرِهَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ فِي

باب السبي عن استئصال القملة بعد طه أو بول  
حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الحميري حدثنا سفيان بن عيينة عن  
الزهري عن عطاء بن أبي يربيد اللبني عن أبي أيوب الأنصاري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أَسَمَ العنقة فلا تنقلوا القملة بعد طه  
ولا نوال ولا تستدبروها ولكن شرفوها أو عروها فعد أبو أيوب قدما  
الشَّم هو حذنا من أحيض قد نُسِت مُنْقَلِ القملة فتعروف عنها

ذلك الحالة فإن في أمارتها ما مر به فكيف سأل المعمره عن فعل كان مأمورا  
الله في جواب أن البركة وإن كان دمرته إلا أنه من فعله وهو الاحتياج  
في الخلاه فإن فعل هو مأمور به حرره في الدخول في الخلاه وهو الأكل قلنا  
المعد مأمور بالأكل المؤدى إلى الاحتياج إلى المعد مقدور عليه حلو ذلك  
الموت عن ذكره ونسأى بعد على المعد ما يقوده إليه ويلزمه ما يحققه فيه  
ولذلك موضع تحقيقه فيه وهذا العمل أكثر وأعصر الذي وهو أشهر  
وأخصر أن السبي إلى الله عليه وسلم سأل المعمره في معمر عن شكر النعمة  
في نسي العداة وبقاء معمره وأخرج فضله عن سهولة ويحق أن يعتمد هذا  
المعاد نعمة فانه مدى الشكر مؤدى قضاء حجب بالمعمره

باب السبي عن استئصال القملة بعد طه أو بول

عطاء بن يربيد السبي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا أَسَمَ العنقة فلا تستعبر عينة معاص ولا نوال ولا تستدبروها  
ولكن شرفوها أو عروها فعدوا ثم هو حذنا من أحيض سب منقل القملة

وَسَمِعْتُ اللَّهَ فِي النَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الرِّيدِيِّ وَمَعْقِلِ  
أَبْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ وَيَعْقِلَ مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ وَأَبْنِ إِسْمَاعِيلَ وَأَبْنِ هُرَيْرَةَ وَسَهْلَ بْنَ  
حَنْفٍ حَدِيثَ أَبِي أَيُّوبَ أَحْسَنَ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ وَأَبُو أَيُّوبَ  
أَسْمُهُ جَالِدُ بْنُ رَيْدٍ وَالرُّهْرِيُّ أَسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ  
الرُّهْرِيُّ أَبُو سَكْرٍ قَالَ أَبُو الْوَيْلِدِ الْمَكِّيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ إِنَّمَا مَعْنَى  
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقَبْضَةَ بِعَاطِطٍ وَلَا بِمَوْلٍ وَلَا

بِحَرَفٍ عَلَيْهَا وَسَمِعْتُ اللَّهَ فِي عَرَبِيَةِ الْعَاطِطِ الْمَكَانَ الْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ وَكَانُوا  
دَارِدُوا هَهُنَا الْحَاجَةَ أَنْوَهِ لِلنَّاسِ فِيهِ فَسَمِعْتُ الْحَاجَةَ وَوَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا حَتَّى  
صَارَ هَذَا اللَّفْظُ فِي الْحَاجَةِ أَعْرَفَ مِنْهُ فِي مَكَاثِبِهِ وَهُوَ أَحَدُ قِسْمِي الْحَارِ  
الْمُرْحُصِ وَاحِدُهُ مَرَحَصٌ مَعْقِلٌ مِنْ رَحَصٍ إِذَا عَصَى بِعَالِ تَوْبَةٍ حَبِصَ أَيْ  
عَصَى وَاحِدُهُ عَرَقٌ الْخِيَرَةُ وَرَحَصَةُ الْبَاءُ مَوْصُوفَةٌ بِأَحْكَامِهِ إِلَى مَدَائِنٍ أَحْلَفَ  
فِي اسْتِغْفَالِ عَمَلِهِ لِلْعَاطِطِ وَتَوَلَّى مَوْلًى أَوْ نَكَحَ لَاحِقًا وَلَا فِي مَوْضِعٍ  
قَالَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَسَعِيدَانِ وَحَدَّثَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ وَرَوَى أَنَّ ذَلِكَ فِي  
أَصْحَابِي حَاضِرَةً مَمْلُوكَةً رَحِمَهُ وَاللَّيْثُ وَالشَّافِعِيُّ وَرَوَى عَنْ ذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ فِي  
مَوْضِعٍ يَقْدَرُ عَلَى الْإِتِّخَافِ فِيهِ فَأَمَّا مَوْضِعٌ أَيْ قَدْ عَمِلْتَ عَلَى ذَلِكَ فَلَا تَأْسَ بِهِ  
وَاحْلَفَ فِي بَعْضِ مَسْأَلَةٍ فِي الصَّحَرِ فَصَلِّ إِلَيْكَ حَرَمُهُ الْمُصَلِّينَ وَفِي ذَلِكَ الْحَرَمَةِ  
الْقَبْضَةُ وَكَانَ جَارِي فِي الْخَوَاصِرِ لِلضَّرُورَةِ وَالْعَطِيشِ بِحَرَمِهِ نَقْلُهُ أَوَّلَى بِخَمْسَةِ أَوْجِهٍ  
أَحَدُهَا أَنَّ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ قَالَهُ الشَّافِعِيُّ فَلَا يُلْزَمُ لِرُجُوعِهِ إِلَيْهِ الْإِتِّخَافُ أَنَّهُ أَحْدَارُ عَنْ  
مَعْنَى فَلَا شَيْءَ إِلَّا عَنِ الشَّارِعِ الْإِتِّخَافُ أَنَّهُ تَوَكَّلَ الْحَرَمَةُ الْمُصَلِّينَ لِجَارِ الْعَرَبِ

تَسْتَدِيرُوهَا إِنَّمَا هَذَا فِي الْفَيْقِ وَأَمَّا فِي الْكُفِّ الْمُنِيَّةِ لَهُ رُحْصَةٌ فِي أَنْ  
يَسْتَقْبِلَهَا وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ وَهَذَا أَخْبَرَنَا عَنْ حَنْبَلٍ إِنَّمَا الرُّحْصَةُ مِنَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اسْتِدْبَارِ الْعَمَلَةِ بِعَانِطٍ أَوْ تَوَلَّى وَأَمَّا اسْتِقْبَالُ الْعَمَلَةِ  
فَلَا يَسْتَقْبِلُ كَالِهَامِ فِي الصَّحَرَاءِ وَلَا فِي الْكُفِّ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْعَمَلَةَ  
بَابُ الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ

أَبْنُ أَثَرٍ هَذَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ  
أَبِي نَصْرٍ صَالِحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَالنَّبِيَّ مِنْ أَصْلَانِ الْعَمَلَةِ لَا عَمَلَ مَعَهُ أَنْصَابُ مِنَ الْمُطْلَبِ . هَذَا مَعْرُوفٌ بِحِجَابِ  
الْمُعَايَةِ . أَمَّا مَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا عَلَى حُرْمَةِ الْعَمَلَةِ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ قَالَ  
مَنْ حَسِبَ أَنَّ الْعَمَلَةَ فَدَكَرَ مَعْرُوفٌ بِهَا أَحْلَاهُ . لَمْ يَمُرْ مِنْ عَمَلِهِ حَتَّى  
يَعْمُرَ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُ . الْخَامِسُ أَنَّ ضَمِيرَ الْإِيجَازِ يَصِفِي . الْحُرْمَةُ إِنَّمَا هِيَ  
لِلْعَمَلَةِ لَعَوْلُهُ لَا تَسْعَلُو الْعَمَلَةَ فَدَكَرَ بِمَعْنَاهَا فَاصْصِفِ الْإِيجَازَ . ثُمَّ قَالَ أَنَّهُ قَالَ  
كَأَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَيَسْتَعْمُرُ اللَّهُ تَعْمَلُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ . الْأَوَّلُ أَنَّ يَسْمَعُ مِنَ الْإِسْقَافِ  
الثَّانِي أَنَّ يَسْمَعُ مِنَ اللَّهِ مِنْ دُونِهِ فَالْمَقْبُولُ كَرَامَاتٍ . الثَّالثُ أَنَّ يَسْمَعُ مِنَ اللَّهِ لَمْ  
يَأْخُذْ بِالْإِسْقَافِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ

### باب الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ

مُجَاهِدٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
تَسْتَقْبِلُ الْعَمَلَةَ لَوْلَا فَرَأَيْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا . حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَاسْمُ

وسم أن تستقبل القبلة ببول فربته قبل أن يمتص بعدم يستقبلها وفي  
 الباب عن أبي قتادة وعائشة وعمر حديث جابر في هذا الباب حديث  
 حسن غريب وقد روى هذا الحديث أن طيبة عن أبي الزبير عن جابر  
 عن أبي قتادة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بول مستقبلاً القبلة  
 حدث بذلك نفسه حدث أن طيبة وحدث جابر عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أصح من حديث أن طيبة وأن حصة ضعيف جداً أهل الحديث  
 ضعفه حتى أن سعد المصاب وغيره حدثوا هذا حديث عنه عن عبد الله  
 أن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه وأسم بن حبان عن عمر  
 قال رويت يوماً على بنت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على  
 حاجته مستقبل الشام مستقبل الكعبة . هذا حديث حسن صحيح

أن حبان عن ابن عمر قال رويت يوماً على بنت حفصة فرأيت النبي صلى الله  
 عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدير الكعبة . حسن صحيح (ساده) أما  
 حديث جابر حار فقه تكلم وأما حديث ابن عمر فهو صحيح مسلم (أحكامه) اختلف  
 العلماء في أن حصة في ذلك فروي عن أبي حصة وحده وإبني أحمد كما تقدم أن  
 الأسدي في الصحاري وفي البيان جاً ولا يجوز الاستقبال وقال عروة  
 في ذلك وسعه يجوز الاستقبال والأسدي حرم في الصحاري وسيلان وقال  
 مالك والشافعي لا يجوز كل ذلك في الصحراء ويجوز في الأسدي كما تقدم فأما



باب انتهى عن قول قائم . حدثنا علي بن حجر  
أخبرنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت من حدثكم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يول فائما فلا تصدقوه ما كان يول إلا  
قائما وفي الباب عن عمر وروى حديث عائشة أحسن شيء في الباب

أوضحه فعلق بجوار الاستدلال بحديث ابن عمر هذا ورواه بسا فيه وهذا  
باطل فحديث في أبواب الفهر وأصول معه أن شروط السج أربعة وهي  
هو معدومة ولا سلم له أن الأصل لوجه وأدعائه والشاقي فمعللا حديث  
ابن عمر أصلا في جوار الاستدلال في الآية فاسا عنه جوار الاستدلال فيها  
والجواب والله الموفق أنه لا يجوز الاستدلال ولا الاستدلال في الصحراء ولا في  
البيان لأنما انصرنا إلى المعنى فحديث أن حرمة للغة ولا تحلف في النادة  
ولا في الصحراء وان طرأ إلى الأمر قال حدث ابن أبي عامر في كل موضع  
معدل حرمة الفتاة وحدث ابن عمر لا يعارضه ولا حدث جابر لأربعة أوجه  
أحدها أنه قول وحدث فعلان ولا معارضة بين القول والفعل الثاني أن الفعل  
لا يصح له وإنما هو حكاية حدث وحكايات لأحوال معارضة للأعداد والأسباب  
والأقوال لا يحسن فيها من ذلك . الثالث أن القول شرع مسدأ ومعللة عادة والشرع  
مقدم على العادة . الرابع أن هذا القول لو كان شرعا لم يشر به

باب انتهى عن قول قائم

شرح عن عائشة قالت من حدثكم أن محمد قال قائم فلا تصدقوه ما كان يول  
إلا قائما حدث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح وشرع أنتم وهو

وَأَصَحُّ وَحَدِيثُ عُمَرَ إِذَا رَوَى مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ  
أَبِي الْخَارِقِ عَنْ رَفِيعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ رَأَى إِلَهِي صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَا نَظَرَ قَالَ يَا عُمَرُ لَا تَلُفْ فَأَنْتَ فَأَنْتَ فَأَنْتَ  
وَمَا رَفِيعُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْخَارِقِ وَهُوَ ضَعِيفٌ  
عَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ ضَعْفُهُ أَثْبُوتُ السَّحَابِيِّ وَكَلَّمَهُ فِيهِ وَرَوَى عَنِ اللَّهِ

شرح من هاهنا من يريد من ههنا من كعبه ويقال ان دونه الصافي يقال  
خارقي ويقال المدحجي من جهة أصحاب علي بن أبي طالب وشهد معه مشهده  
كلها وهو حاهلي اسلامي به كسي صلى الله عليه وسلم أباه ههنا وذكره الطبري في  
الصعداء وقال شهد المشهده كلها العارضة (المسودة) هذا مع آداب الحاجة  
جمع من أبو عيسى أحاديث بطولها في ههنا على حمله من في لأصل  
وحمله الآداب كنهه قد جمع من جهة كاهنه في محضر الدين وبذكر آداب  
حضر حمله خاطرة أنه في تلك رتبة العف به جمعها الأول أن سعدى  
الذهب فله لك نعمت عه صلى الله عليه وسلم أنه كان يفعل ذلك في يستتر "ث  
بسم من الخشت والخشت لربع لربع ثوبه حتى يدور من لارض احد من  
يلتصع بمبدا شمالا السار يعطى رأسه السبع مهي من الكلام على تلك الحال  
المن مهي من الاستحاجه مهي من سبع يغسل يده بالتراب بعد الفراغ  
العاشر كان يستحجر ثلاثة احدى عشر ينهي عن الوضوء في المغتسل الثاني  
عشر كان يخرج بين الحدين يقول الثالث عشر كان اذا خرج من الخلا قال اللهم  
عمرانك وقال الحمد لله الذي سوعبه طبا وأخرجه عني حشا وبذلك سمي روح

عَنْ رَفِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ عُمَرُ مَا مَلْتُ قَائِمًا مَدَامَ أَسْلَبْتُ  
وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَحَدِيثُ رُفَيْدَةَ فِي هَذَا غَيْرُ مَحْمُودٍ

عَدَدُ شُكُورٍ أَرْبَعٌ عَشَرَ أَنْ يَصُحَّ ثَوْبُهُ بِمَاءٍ الْخَامِسُ عَشَرَ قَالَ لَا وَصُورَ  
لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهَذَا فِي سَبْعٍ مَوْضِعٍ أَنْ يَلْزُقَ ذَلِكَ الْبَيْتَ هَلْ  
الذِّكْرُ مِنْهُ الْمَلِكُ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ آدَمَ الْأَحَدِ الثَّالِثُ عَشَرَ مِنْ آدَمَ أَنْ  
يَدْعُو الْخَلْقَ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ فَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَنْ يَسْتَجِيءَ فِي يَدِهِ الثَّالِثُ عَشَرَ أَنْ يَكُونَ  
الْمَوْضِعُ مِمَّا يَمْنَعُ سَهْلًا لَا غَيْرَ أَيْ شَدِيدًا الثَّالِثُ عَشَرَ أَنْ لَا يَكُونُ أَمْدًا وَلَا  
جَوَانًا الثَّالِثُ عَشَرَ أَنْ لَا يَسْتَعْمِلَ نَزْعًا وَلَا يَغْتَنِي وَلَا يَسْتَدْرِي الْعَشْرُونَ أَنْ  
لَا يَبُولَ فَإِنَّ هَذَا الْبَابَ أَنْ يُوَافِقَ الْعَشْرُونَ أَنْ لَا يَتَحَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ  
وَحُضْرِهِمْ وَلَا فِي الْمَجْرَاهِ مَا يَكُنْ خُسًا وَلَا فِي مَدَارِكِهِمْ عَسَافَةً وَلَا فِي  
مَصَافِيهِمْ أَثَرًا وَلَا فِي صَفْعَةِ الْأُفُقِ فَذَلِكَ ثَمَنُ عَشْرُونَ الثَّالِثُ عَشَرَ الْعَشْرُونَ أَنْ  
يَتَكَيَّ عَلَى رَحْلِهِ الْفَرَسِ الْمَوْفِقِ ثَلَاثِينَ أَسْتَرَى عَسَافَةً يَأْتِي بِمَضْجَعٍ وَثَرْدٍ كَرِهَ  
فِي قَائِمِهِ فَإِنَّ الْأَعْمَشَ كَانَ أَوْ حَمَلًا أَوْ فَرَسًا مَرُورٍ مَعَهُ أَنَّهُ كَانَ مَسْمُومًا عَمَلًا  
مِنْ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ فِي حِمْلِهِ دُرٌّ وَأَمَّا إِسْوَةٌ فَوَرَّثَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ذَلِكَ الْقَوْلُ وَقَالَ  
مَالِكٌ لَا يَكُونُ رَيْتُ إِلَّا إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً يَحْمِلُونَ الْعَشْرِينَ أَوْ يَدْعُو فِي مَتْنِ الثَّمَنَةِ  
شَرَحَ مُشْكِلَ رَوَى عَنْ مَالِكٍ فِي بَعْضِهِ لَا بُدَّ أَنْ يَسْفَحِيَ بِالْخَامِ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ  
قَالَ وَبَعْضُ مَشَاغِبِ هَذِهِ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ اللَّهُ يَنْجِيهِ لِيَجْلِسَ عَلَى اسْمِهِ وَهَذَا  
كَانَ لِي حَامٍ فِيهِ مَعُوشٌ عَمْدٌ مِنْ غَيْرِي وَبَرَكْتَ لَا تَسْتَحْذَرُ بِهِ لِحْرَمَةِ اسْمِهِ عَمْدٌ وَنَ  
لَمْ يَكُنْ لَكَ شُكْرٌ مِنَ التَّوْبَةِ وَالْكَفْرِ أَيْتُ الشَّيْءِ حَرَمُهُ وَهَذَا رَوَى عَنْ  
الْأَوَّلِ أَيْ مِمَّا رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَأَرَى أَنَّ ذَلِكَ مِنْ بَعْضِهِ فِي ثَمَنِهِ وَهَذَا

وَمَعَى النَّبِيِّ عَنِ النَّوْلِ قَائِدًا عَلَى لَدَيْبٍ لَأَعْلَى اشْحَرِيمَ وَقَدْ رَوَى عَنْ  
عَنْ اللَّهِ نَزَّاعِيَةً قَالَ إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْخَمْرِ أَنْ سَوَّلَ وَأَنْتَ قَائِمٌ

باب الرخصة في ذلك . حدثنا هذا حديثاً وكع  
عَنِ الْأَنْعَشِ عَنْ أَبِي وَثِيلٍ عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ سَاطِعَةَ قَوْمٍ قَالَتْ عَسَى وَثَمًا وَأَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ فَدَهَتْ لِأَنْحَرِ عَنْهُ  
فَدَعَايَ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقْبِهِ

قَوْلَ أَبِي عَيْشَةَ وَاسْمُهُ الْخُرُودُ يَقُولُ سَمِعْتُ وَكَيْفَا يُحَدِّثُ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْعَشِ ثُمَّ قَالَ وَكِعٌ هُوَ أَصَحُّ حَدِيثٍ رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ

الْحَسَنُ لَا يَأْسُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْخَلَاءَ وَفِي يَدَيْهِ الْخَاتَمُ وَقَالَ أَبُو رَاهِمٍ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ  
بِالدَّرَاهِمِ لَا بِالنَّاسِ مِنْ ذَلِكَ لِحَدِيثِهِ وَقَالَ بِهَذَا حَدِيثٌ مَكْرُوهٌ فِي الدَّرَاهِمِ وَالْخَاتَمِ  
وَقَدْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّ الْأَدَمَ يَحْسَرُ فِي الشَّهْرِ وَمَعَ هَذَا لَا يَسْتَحْيِي بِهِ قَالَ  
وَعَدَّ كَانَ مَالِكٌ لَا يَقْرَأُ الْحَدِيثَ إِلَّا عَلَى وَصْوَةٍ وَمَالِكٌ هَذَا تَرْبِيعًا لَهُ فَكَيْفَ  
بِاسْمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

### باب الرخصة في ذلك

أَبُو وَثِيلٍ عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَاطِعَةَ قَوْمٍ قَالَتْ عَسَى  
قَائِمًا وَأَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ فَدَهَتْ لِأَنْحَرِ عَنْهُ فَدَعَايَ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقْبِهِ فَتَرَصَّأَ  
وَمَسَحَ عَلَى خَدِّهِ قَالَ وَكِعٌ هَذَا أَصَحُّ حَدِيثٍ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

السلام وهكذا روى منصور وعبيد القيس عن أبي وائل عن  
 حذيفة مثل رواية الأعمش وروى محمد بن سليمان وعاصم بن أبي  
 مهند عن أبي وائل عن أنس عن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحدثني أبي وائل عن حذيفة صح وقرأ حص قوم من أهل المد  
 في القول هـ

**باب** في الاستدراجة . قد شافنا في سعد  
 حدثنا عند السلام بن حرب عن الأعمش عن أنس قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله أن يرفع نوبة حتى يمشي من الأرض  
 هكذا روى محمد بن ربيعة عن الأعمش عن أنس هذا الحديث وروى  
 وكيع وأبو عبيد عن الأعمش قال قال أنس عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 إذا أراد الله أن يرفع نوبة حتى يمشي من الأرض وكلا الحديثين مرسل  
 ويقال لم نسمع الأعمش عن أنس ولا من أحد من أصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم وقد نظر إلى أنس بن مالك قال ربه يصلي وذكره حكاية  
 في الصلاة والأعمش اسمه سليمان بن مهران أبو محمد الكاظمي وهو مولى

في المسح (عاصرة) من الملهة التي صبح بها في المسح بها تحت الرحضة في القول



لَهُمْ قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ أَوْ حَيْلًا قَوْرَةً مَرْوُوفٌ

باب في الاستنجاء باليمين . حدثنا محمد بن أبي عمر  
المكي حدثنا صفوان بن يحيى عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله  
ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هي أن يمس الرجل  
ذكره يمينه وفي آسن عن عائشة وسند بن هريزه وسهبن بن حنيف  
. قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح . بوقدة اسمه الخث  
أن رنعي وأعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين

باب الاستنجاء بالحجارة . حدثنا هذا حديثنا  
أبو معاوية عن الأعشى عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل  
للسنان قد علمكم بينكم كل شيء حتى آخره قال سند أهل بها أن  
تستعمل القية بعد الخيط وتوب وأن تستحي باليمين أو تستحي أحدا ما قبل

فانما روى عنه أنه لم يسمع من أحد من أصحابه

باب الاستنجاء بالحجارة

عبد الرحمن بن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما شئتم حتى الحجره وقد  
أجر . أن تستحي منه ما قبل أو توب . أو تستحي أحدا ما قبل  
من ثلاثة أحدا . وأن تستحي من أحدهم أو تستحي من أحدهم

من ثلاثة أحبار أو تسعة ربيع أو عظم وفي الباب عن عائشة وحريمة  
أن ثاب وجار وحلاد من الثابت عن أبيه

وقال أبو عيسى حديث سنان حديث حسن صحيح وهو قول كثير  
أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم رأوا أن الاستسجاء  
بالخمرية يجزئ وإن لم يستنج بماء أو بقي أثر الخيط وأنسب إليه يقول  
أنسب إلى من تركه والشعبي وأحمد وإسحق

أبو بكر بن عمر بن أحمد هو أحمد وأبو بكر هو الحسن هو يحيى (رجوع إلى  
حالة من ماله عن حالة محمود فقال له يحيى وعنه أركبهم ما كتب (أحكامه) في ست  
مسائل الاستسجاء هو الأصل وأصل الناس من هو واجب ومسح  
فعل شافعي هو واجب لاجتماع ثلث شروطه ما ذكره أبو عيسى وغيره وقال  
مالك أبو حنيفة هو مسح لأنه لو كان واجباً لوجب له الجمع ولا يجزئ الخمرية  
ففي أثره أنه قد ورد في مسائل خلاف ذلك قال أبو حنيفة لا يجوز الاستسجاء  
بالخمرية لا مع بقاء ولا مع ما لا يجمع ما قوله فلا يجوز فيه وقد أتى به عن أهل زمانه  
بالطريقين لا يجمعون عليه من بعدهم أحمد ومالك كان يصصر على استحارة  
الثوب في الاستسجاء غير معصوم به قال أبو حنيفة ويرى بمقصود لانه  
وقال شافعي عدد واجب واحد به أنسج ما كتب وأبو عيسى يصر  
الاجتماع وقد ذكر في حديث عدد به أنه أحد الخمرين وأبو عيسى قوله ولا تأمر  
بالتقريب هو من ماله في الحديث لا يجوز الاستسجاء بأحد من ثلاثة أحبار  
بما أتى على أن يكون في الاستسجاء لا يجمعون عليه من بعدهم أحمد ومالك كان يصصر على استحارة

**باب الاستنجاء بالمحترق** . حدثنا هناد وقصة  
 قالوا حدثنا وكتم عن أنس بن مالك عن أبي سعيد عن عبد الله  
 قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فمس لمس إلى ثلاثة أحجار  
 قال فأنه محترق ورؤيته فأحد المحترق ولقي الرؤية وقال أنها ركس  
 وهكذا روى أنس بن الرستم هذا الحديث عن أبي سعيد عن أبي سعيد  
 عن عبد الله نحوه حديث إسرائيل ورواه في معجم وعمر بن دينار عن أبي

لهذا روى حماد بن المنصور عن حماد بن مسرة عن أبيه عن حماد بن مسرة عن حماد بن مسرة  
 ولا رؤيته فانه رآه حوكم من الحرق وقد بقي كتم لا يصر أن الحرق حاق  
 من خلق الله بأكلون وبشربون ويكفون ما حرم من المسلمين رد على الفلاسفة  
 الذين يهواؤ حورهم وجمهورهم نعيم حتى يوا على أصولهم الفاسدة فاسم بسائط غير  
 مركبة والملائكة من كان ذلك لأن الله خلقهم من نورهم أنهم نال ولم تشرب  
 بعداه أحرار الله بهم لا طبيعة حفيها لم وقد كان نبي صلى الله عليه وسلم  
 وهم عن طعام وشرب مع "سنة الآدمية فواصل لمسا ولا يام وقوه  
 مستمرة وقد كان يجوع اليوم لو أحد ليس بهك كاه أمر يصره بالارادة  
 لا يطعمه الخامسة من أنف هذا فأنهى عن الاستنجاء إذا يكون خلق العبر كما  
 لو استنجى بملك إنسان أجزاء وأنهم لا مصاده عبيد وقال المحرمون في الرؤية زيادة  
 أما بحسه وهي عسده غير بحنة وسأويان ذلك أما به لو استنجى رحيق ان  
 آدم وهي السادسة والرؤيت عبارة عن رجوع غير آدم وقد اختلف فيه والصحيح  
 أنه لا يجري لأن استعمال الحمامة حرام لغيرها فلا يجري عن عبادته

إِسْحَقُ عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَى رُهَيْبٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَى رُكَيْيَا بْنُ أَبِي رَأَيْدَةَ  
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُودٍ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَرْبُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ أَصْطَرَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَقِيقٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَأَلْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَدُكُ  
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا قَالَ لَا سَأَلْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الرُّوَايَاتِ فِي  
 هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَصَحُّ فَلَمْ يَقْصِرْ فِيهِ شَيْئًا وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا فَلَمْ  
 يَقْصِرْ فِيهِ شَيْئًا وَكَأَنَّهُ رَأَى حَدِيثَ رُهَيْبٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَوْ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا وَوَصَّعُهُ فِي كِتَابِ الْحَامِغِ وَأَصَحُّ  
 شَيْئًا فِي هَذَا عِنْدِي حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَفَّاسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ مِنْ هَذَا لَا  
 وَتَأْنِيهِ عَلَى ذَلِكَ قَبْلُ مِنَ الرَّبِيعِ وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ مَهْدِيٌّ بْنُ هَاشِمٍ مِنْ حَدِيثِ سَفِيَّانَ  
 الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ إِلَّا مَا أَتَيْتُكَ بِهِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بِهِ أَكْثَرُ  
 • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَرُهَيْبٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ لَسْتُ بِذَلِكَ لِأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ  
 بَاحِرِهِ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ إِذَا

سَمِعْتُ الْحَدِيثَ عَنْ زَيْنَبَ وَرُفَافَةَ فَلَا تُنَالِي أَنْ لَا تَسْمَعَ مِنْ غَيْرِهِمَا  
الْأَخْدِثُ أَيْ إِسْحَقَ وَأَبُو إِسْحَقَ أَسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّحِيُّ  
الْمَدَنِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ أَبُو عَدَةَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعُودٍ عَنْ أَبِيهِ وَلَا يَعْرِفُ أَسْمُهُ

**بَابُ كَرَاهَةِ مَا يَسْتَحْيِي بِهِ .** فَدَرَسْنَا هَذَا حَدَّثَنَا

حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ مَعُودَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَحْيُوا بِالرُّوْثِ

وَلَا بِالْمَعْظَمِ فَإِنَّ رَادَّ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْخَنِّ وَفِي الْقَبْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَدِّدُ

وَحَارِ وَأَبْنُ عُمرٍ وَهَذَا رَوَى هَذَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ

دَاوُدَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خُذِيَ بَصُورُهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ **بَابُ** النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْتَحْيُوا بِالرُّوْثِ وَلَا بِالْمَعْظَمِ فَإِنَّ رَادَّ إِخْوَانِكُمْ

مِنَ الْخَنِّ وَكَانَ رَوَاهُ إِبْنُ أَبِي شَيْخٍ مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا حَدِيثٍ عَنِ أَهْلِ الْعَمَلِ وَفِي الْقَبْرِ عَنْ حَارِ وَأَبْنِ عُمرٍ

**بَابُ الْأَسْتِحْيَاءِ .** فَدَرَسْنَا قُبْنَهُ وَعَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَنْ أَرَى الشُّرْبَ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ قُبْنِهِ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ عَائِشَةَ



قَالَتْ مُرِّنَا رَوَاهُ أَنَّ يَسْتَطْبِئُوا بِالنَّارِ فَأَيُّ أَتَّخِيهِمْ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقَعُهُ وَفِي أَثَرِ عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَحْتَارُونَ الْأَسْتِجَاءَ بِالنَّارِ وَإِنْ كَانَ الْأَسْتِجَاءُ بِالْحِجَارَةِ يَجْرِي عِنْدَهُمْ وَأَنَّهُمْ يَسْتَحُونَ الْأَسْتِجَاءَ بِالنَّارِ وَرَوَاهُ الْفَضْلُ وَهُوَ يَقُولُ سَقَطَ وَأَبِي الْمُبَارَكِ وَالْكَافِي وَابْنُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقُ

باب ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الحاجة أتى في المذهب . حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي المعيرة عن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته فأتى في المذهب وفي أثَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ وَأَبِي قَدَةَ وَجَارٍ وَنَجَّيْ أَمْرِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي مُوسَى وَابْنِ عَمْرٍو وَبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَرْتَدُّ لَوْنُهُ مَكَانَ كَبِيرَتِهِ مَرَّةً لَا وَابْنُ سِنَةَ أَخْبَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الرَّهْزِيِّ

باب ما جاء في كراهية البول في المفضل . حدثنا علي

ابن حجر وأحمد بن محمد بن موسى بن مرقويه قالا أخبرنا عبد الله بن  
 المبارك عن معمر بن الأشعث عن الحسن بن عبد الله بن معقل أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم سئل أن يقول الرجل في مستحبه وقال إن عامة  
 الوساوس منه وفي الباب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث

أشعث بن عبد الله ويحال له شعث الأعمى وقد كره قوم من أهل العلم  
 القول في المغتسل وقالوا عامة الوساوس منه ورخص بعض أهل العلم منهم  
 ابن سيرين وقيل له إنه يدل إن عامة الوساوس منه فقال ربنا الله لا شريك  
 له وقال ابن المبارك قد وسم في القول في المغتسل إذا جرى فيه الماء  
 حدثنا بذلك أحمد بن عتبة الأمل عن حبان عن عبد الله بن المبارك

**باب** ما جاء في السواك . حدثنا أبو كريب حدثنا

عبد بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سنة عن أبي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك

### باب السواك

أبو له عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي

عَدَّ كُلَّ صَلَاةٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلَاهُمَا  
عِنْدِي صَحِيحٌ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَحُّ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى مِنْ  
غَيْرِ وَجْهٍ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَرَعَمَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَصَحُّ  
وَفِي النَّبِ عَنْ أَبِي تَكْرِ الصَّدِيقِ وَعَلِيٍّ وَعَاشِشَةَ وَأَبِي عَنَاسٍ وَحَدِيثُ  
زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي أَنَسٍ وَعَدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي عُمَرَ وَأُمِّ حَنِيفَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ  
وَأَبِي أَيُّوبَ وَتَمَامِ بْنِ عَنَاسٍ وَعَدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَّهُ تَوَاتَى مُوسَى

لَا مَرْتَبَةَ بِالصَّوْمِ كَعَدِّ كُلِّ صَلَاةٍ (أساده من العرب رواية مالك هذا الحديث  
وترك الصحيح له ولذلك علة لا يحتملها) (عريبه) السوال في اللغة الحركة يقال  
تساولت الليل إذا مشت حركت من المشي فيه لين (أحكامه) في سبع مسائل  
استعمل العلماء في السوال فقال إسحاق أنه واجب ومن تركه عمد أعاد تصلاؤه وقال  
الشافعي منه من سن الوصوء واستعمل مالك في كل حال يتغير فيه الميم وأما من  
أوجه مظاهر الأحاديث بطلان قوله فأن القول بأنه سنة أو مستحب فتعارف وكونه  
سنة اهوى الثانية في وقته وهو أرسه عند العيام من الصوم وعد الإمساك عن الطعام  
وعد كل وصوء وإن لم يصل أو كل صلاة وإن لم يوصأ وقد صح عن النبي عليه  
السلام أنه كان إذا استيقظ يشوعص فاه بالسوال السوال للصائم يأتي ربه الله  
الثالثة في السنة وهي فصال الأشجار اقتداء بالنبي المختار وأصلها الإلزام لاها

قَدْ شَأْنٌ حَدَّثَنَا عُمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْعَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِي سَلَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَوْلَا أَنِّي أَشَقُّ عَلَى أُمَّي لَا مَرْتَبَهُمْ بِالسَّوَالِكِ عَدَّ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَا حُرْتُ  
صَلَاةُ الْمَشَاءِ إِلَى تِلْكَ اللَّيْلِ فَإِنْ فَكَاهَ رَيْدٌ مِنْ حَادٍ يَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي  
الْمَسْجِدِ وَسِوَاكَ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعُ الْقَلَمِ مِنْ أَدْنَى الْكَتَابِ لَا يَقُومُ إِلَى  
الْصَّلَاةِ لَا أَمْتَرُ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ هَذَا حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحَّحَ

**باب** إِذَا اسْتَقْبَطَ أَحَدُكُمْ مِنْ تَوْبَةٍ فَلَا يَغْسِلُ يَدَهُ فِي  
الْأَنَاءِ حَتَّى يَغْتَسِلَهَا . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَدُ بْنُ مَكْرٍ السَّمْنِيُّ مِنْ

كَانَتْ سِوَاكَ إِلَى وَأَمَّهَا أَوْ حَسَنٌ فِي نِصْفَةِ الْإِسَاءِ وَتَطْيِيبِ الْكَفَى  
وَبَيْنَ الْحَرَمِ فَإِنْ عَدِمَتْ فِي مَعَاهَا مَا يَصْبِيءُ يَدَهُ الْإِسَاءَةُ مِنْ بَعْضِ الْأَسْرِ  
أَنْ كُلِّ سِوَاكَ يَصْبِيءُ الْيَدَ وَالشَّيْءَ مَكَرُوهًا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّشْبِيهِ بِالنِّسَاءِ وَهَذَا  
صَحَّفَ فَإِنَّ الْكُفْلَ حَارٌّ وَهُوَ التَّشْبِيهِ بِهِ وَلَا يَنْصَبُ إِلَى مِثْلِ هَذَا التَّغْيِيلِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ  
هَذَا الْقَدِّ مِنَ الْكَلَامِ بِدَائِلِ الْخَامَةِ قَالَ بَعْضُ الْمَأْخُذِينَ مِنَ الْأَنَاءِ لَوْ تَصَمَّصَ  
بَعْدَ السُّلُوبِ لَمْ يَخْرُجْ وَهَذَا لَا يَصِحُّ لِأَنَّ الْعَرَصَ إِذَا لَفِيقُهَا وَحْدَهُ حَصْرُ حَارِّ السَّادَةِ  
فِي صِفَةِ ذَلِكَ عَرَصًا لِقَوْلِهِ كَانَ بِشَرِّهِ فَهُوَ بِالسَّوَالِكِ وَالشُّوْخِ هُوَ الْإِسَاءُ عَرَضًا  
لِأَنَّهُ إِذَا قَامَ بِالطُّوْلِ أَصْرَ الْكَلَامِ الْبَانَةِ فِي هَذَا وَهِيَ عَشْرَةُ مَطْهَرَةٍ لِلْقَلَمِ  
مَرَصَاتُ ثَلَاثٍ مَطْرَدَةٌ لِلشُّطْرَانِ مَرَحَةٌ لِلْبَلَاثِكَةِ مَذْهَبُ الْخَمْرِ وَبَحْلُوُ الْبَصْرِ  
وَبِكْرُ الْخَطِيئَةِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَسَدُهُ لِمَا رَفَعِي

وَلَدَ سُرْبِ أَرْطَاةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَقْبَطَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ  
فَلَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَفْرُغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْسَرُ  
بَانَتْ يَدُهُ فِي الْبَابِ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَخَالِدٍ وَعَدَاثَةَ هَذَا حَدَّثَنَا حَسَنُ  
صَحْبِي قَالَ السَّامِيُّ وَأَحَبُّ لِكُلِّ مَنْ اسْتَقْبَطَ مِنَ النَّوْمِ قَائِلَةً كَانَتْ أَوْ  
غَيْرَهَا أَنْ لَا تُدْخِلَ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا فَإِنْ دَخَلَ يَدَهُ قِيلَ إِنَّ  
يَغْسِلَهَا كَرِهْتَ ذَلِكَ لَهُ وَلَمْ يَغْسِلْ ذَلِكَ الْمَاءَ إِنْ أَمَرْتُكَ عَلَى يَدِهِ نَحَاسَةً وَهَذَا

باب غسل اليد قبل إدخالها الإناء

سَعِيدٌ وَأَبُو سَعِيدٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَقْبَطَ أَحَدُكُمْ  
مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَفْرُغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْسَرُ  
بَانَتْ يَدُهُ حَسَنُ صَحْبِي (إِسْنَادُهُ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اسْتَقْبَطَ  
أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ وَدَخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ أَوْ غَسَلَ يَدَهُ فِي النَّوْمِ لَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ  
أَوْ غَسَلَ (أَحْكَامُهُ) فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ الْأَوَّلَى اخْتِلَافُ الْعُلَمَاءِ فِي مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ  
حَسَبَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عِيسَى وَغَيْرُهُ مِنْ أَنَّ الْخِلَافَ أَنَّ غَسْلَ الْيَدِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
هُوَ عِدَّةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ مِنْ غَيْرِ أَرْبَعَةٍ بَعْدَ مَا كَانَ فِيهِ نَحَاسَةٌ  
الْقَوْمُ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ الْحِجَابَ فَتَمَرُّ أَيْدِيهِمْ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي حَالِ الْعَمَلَةِ  
فَيَعْلَقُ بِهِمَا النَّحَاسَةُ وَمَنْ قَالَ لِلنَّحَاسَةِ فَقَوْلُهُ فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي أَيْسَرُ بَانَتْ يَدُهُ

أحمد بن حنبل إذا استيقظ من الليل وأدخل يده في وضوئه قل أن  
يغسلها فأنجب إلى أن يهريق الماء وقال أسحق إذا استيقظ من النوم  
بليل والنهار فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها

**باب** في التسمية عند الوضوء حدثنا نصر بن علي  
وبشر بن معاذ القصبى قال حدث بشر بن أنفصل عن عبد الرحمن بن  
حرملة عن أبي نعل ثمرى عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن

فاشار إلى أن ذلك على معنى الاستطارة والنوى أدم يقع حصول الحاجة في  
يد والصحيح وجوب الغسل من ضربين لأروا النظر وذلك أنه قال في الحديث  
فإن أحدكم لا يدري أين مات غسل بذلك كما عمل في وجوب الوضوء من النوم  
هذا مات العبد استغرق في الماء وبما يوجب الوضوء كذلك يوجب  
غسل اليد هذا دام سكر السجى بالماء وفي المذهب أن من شك هل أصابته  
بحاجة أم لا وجب عليه غسل اليد في مشكل المذهب والصحيح أنه لا يجب  
الثانية من أرحل يده في الماء قال الحسن يريق الماء واجبا وأحمد يستحب وهو  
الصحيح في الدليل لاسباب على الأصل في أن الماء لا يفسده إلا ما يعمده ومن  
يقول أنه يفسد بغير ما لم يعمده إنما يحكم بذلك مع تعيين الحاجة الثالثة صار  
غسل اليدين من من الوضوء لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصأ قط إلا غسل يده  
باب التسمية عند الوضوء

محمد بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوصأ قط إلا غسل يده



حُوَيْطِبٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنَسٍ

قَالَ أَبُو عِيْنِي قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا لَهُ إِسْنَادٌ جَيِّدٌ وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَنْ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ عَامِدًا أَعَادَ الْوُضُوءَ فَإِنْ كَانَ نَائِبًا أَوْ مَوْلَا أَوْ أَعْرَاهُ قَالَ نَحْمَدُ أَحْسَنَ نَبِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا وَرِوَاغَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قَالَ أَبُو عِيْنِي وَرِوَاغُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهَا وَأَبُوهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفْلٍ وَأَبُو نُفْلٍ يُرَى اسْمُهُ ثَمَامَةً بْنُ حُصَيْنٍ وَرِوَاغُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ أَبُو سُكْرٍ بْنُ حُوَيْطِبٍ مِنْهُمْ مَنْ رَوَى هَذَا

عَلَيْهِ وَهَذَا الْحَدِيثُ إِذَا هُوَ صَحِيحٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا صَحِيحًا وَاسْمُهُ أَوْحَدُ التَّسْمِيَةِ عَدَّ الْوُضُوءَ وَرَوَاهُ بِهَذَا مَالِكٌ وَصَحَّحَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُرَادِ هَذَا الْحَدِيثُ شَالِيَةٌ لِأَنَّ الدَّكَرَ نَصَادُ النَّسَبِ وَالتَّشْيِيقُ أَيْ تَصَادُفُ الْأَشْيَاءِ بِالْمَحَلِّ الْوَاحِدِ فَحُلُّ النَّسَبِ وَالذِّكْرُ مَتَعَدُّوتٌ فِي نُفْلٍ وَدَكَرَ الْعَبْدُ هُوَ أَيْسَرُ وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ أَنَّ التَّسْمِيَةَ بَعِيرٌ وَاجِبَةٌ وَلَا يُلَوَّنُ أَهْوَلُ وَلَا يَنْجَحُ كَذَلِكَ لَا تَنْجَحُ وَقَدْ سَلَّ مَالِكٌ عَنْ ذَلِكَ قَوْلَ أَرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ التَّسْمِيَةَ إِذَا هِيَ مَشْرُوعَةٌ عَدَّ الدَّخَلَ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ هِيَ مِنْ سَبْرِ الْوُضُوءِ وَلَا يَلِيْلُ لَهُ فِي ذَلِكَ

الحديث فقال عن أبي بكر بن حنيفة عن أبي جده . حدثنا الحسن  
 أن علي بن الحلو أني حدثنا بشر بن مروان عن يزيد بن عياض عن أبي ثعلاب  
 المري عن روح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حنيفة عن حذيفة  
 بن أسيد بن زريق عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

**باب ما جاء في المصمصة والاستنشاق .** حدثنا قتيبة  
 حدثنا محمد بن زيد بن جريز عن منصور بن هلال بن يساف عن سلمة  
 بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فاستن وأذا  
 استحمرت فاقوثر قال وفي الباب عن عثمان بن عطاء وعطاء بن صفرة وأبي عبد الله  
 وأبي أمامة بن مفضل وأبي بكر بن حنيفة وفي حديثه

**باب المصمصة والاستنشاق**

هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ( توضأت فاستن وأذا استحمرت فاقوثر ) صحيح حسن ( عنه ) قوله استن أي  
 أذعن أما في الاستنشاق فهو لا بأس ( أحكامه ) في مسائل الأول  
 اختلف العلماء في المصمصة والاستنشاق في النظر على أربعة أقوال الأول أهمها  
 ستان في الظاهرين والله ما بين والشافعي والأحناف ورابعة وأبو حنيفة  
 أهمها واحتار فيها قال أحمد وأبو حنيفة الثالث أن الاستنشاق واجب والمصمصة  
 مكروه قال أبو ثور الرابع أهمها واحد في العمل ستان في الوصوف قاله الثوري

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ  
وَأَحْتَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ بَيْنَ تَرْكِ الْمَصْمُومَةِ وَالْإِسْتِنْشَاقِ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ  
مِنْهُمْ إِذَا رَكَعًا فِي الْوُضُوءِ حَتَّى صَلَّى عَادَ لِقِلَادَةٍ وَرَأَوْا حَدِيثًا فِي الْوُضُوءِ  
وَالْحَنَانَةِ سَوَاءً وَبِهِ يَمُوتُ مَنْ أَرَى لَيْسَ وَعَدُهُ بِهِ تَلْذِيقًا وَاتَّخَذَ وَاسِحًا  
وَقَالَ أَتَّخِذُ الْإِسْتِنْشَاقَ وَكَذَلِكَ مِنْ مَنَاصِيصِهِ قَالَ وَهَاتِ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ يَمُوتُ فِي حَنَانَةٍ وَلَا يَمُوتُ فِي وَضُوءٍ وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَرِ الثُّورِيِّ  
وَتَنْصَرُّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَهَاتِ طَائِفَةً لَا يَمُوتُ فِي وَضُوءٍ وَلَا فِي الْحَنَانَةِ  
لَا يَمُوتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَمُوتُ عَنْ مَنْ تَرَكَهَا  
فِي الْوُضُوءِ وَلَا فِي حَنَانَةٍ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالثَّانِي رَحِمَهُمَا اللَّهُ

وَأَبُو حَنيفة وَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنٌ لِلْحَبْلِ الْمَصْمُومَةِ  
وَالْإِسْتِنْشَاقِ مَرَّةً ثَلَاثًا وَمِنْ أَمْعَى قَالَ لَا يَمُوتُ بِغَيْرِ يَدٍ حَسَنٌ لِلْحَبْلِ الْمَصْمُومَةِ  
وَالْإِسْتِنْشَاقِ وَهَذَا بِرُوحِهِ رَكَعًا يَمُوتُ خَطِيءٌ وَهُوَ كَذَابٌ وَأَمَّا مَعْنَى  
هُوَ مَعْرُوضٌ لِمَنْ أَمْسَكَ فَهُوَ يُوْعَى وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ وَأَمَّا تَوَاتُورُ فَصَحِيحٌ حَدَّثَ  
سَلَمَةُ هَذَا بِأَنَّهُ أَمَرَ بِالْإِسْتِنْشَاقِ وَالْأَمْرَ بِمَحْمُولٍ عَلَى الْوُجُوبِ وَلَا يَمُوتُ بِهِ إِذَا حَسَنًا  
فِي الشَّرِّ وَهِيَ الْإِثْمُ وَفِي نَصَحَتِهِ أَنْ تَوْضِئَ أَحَدُكُمْ فَيَسْتَنْشِقْ مَحْجَرَهُ مِنْ  
الْمَاءِ ثُمَّ يَنْشُرُهُ وَمِنْ صَرِيحٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ سَلَمَةَ أَمَرَ أَنْ يَسْتَنْشِقَ أَحَدُكُمْ  
مِنْ مَاءِهِ فَلْيَسْتَنْشِقْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ الشَّعْرَ يَنْبَغِي عَلَى حَالِهِ أَنْ يَمُوتَ



قَالَ أَبُو عَيسَى وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدٍ حَسَنٌ عَرَبِيٌّ وَقَدْ رَوَى  
 مَالِكٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَجِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
 هَذَا الْحَرْفَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْمُصٌ وَاسْتَشْشَقُ مِنْ  
 كَفٍّ وَاحِدَةٍ وَأَمَّا ذِكْرُهُ حَالَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَحَالَهُ نَفْعًا حَافِظًا عِنْدَ أَهْلِ  
 الْحَدِيثِ وَقَالَ بَقِصُ أَهْلِ الْعِلْمِ تَضْمُصُهُ وَالْإِسْتِشْقُ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ  
 يُجْرَى، وَهَذَا تَضْمُصُهُمْ تَقْرِيبُهُمَا أَحَبُّ إِلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ فِي  
 كَفٍّ وَاحِدَةٍ قَبُولُهُمَا وَأَنَّ مَرْقُبَهُمَا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ

فصلهما فإنه أشبه ما اعتادوا لصوته وبني من أجمع سبعة على الأجر ولا اتصال  
 العصورين وهاتين الحدين ومكان الظاهر مع جمع الثلاثة أحسن العمل في  
 صفة الجمع والتعريف على قولين فهم من قول في الجمع يعرف عرفة بمضمص  
 منها ويستشق ثلاثة ومنها من قال يعرف ثلاث عرقات يجمع فيها من لمضمصة  
 والاستشاق وأما الذين فهم من قال يعرف عرفة بمضمص من ثلاثة أخرى  
 يستشق منها ثلاثة ومهم من قال ثلاث بمضمصة ومنها للاستشاق والافوي  
 عدى عرفة وحدها مرة واحدة وفي التدير ثلاث لكل عملية وعليه يدل  
 ظاهر الأحاديث وأجمع أقوى في النظر وعليه يدل الظاهر من الآثار وهذا خبر في  
 شجاء أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد القنسي قال رأيت النبي صلى الله  
 عليه وسلم في المنام فقلت له أجمع بين المضمصة والاستشاق في عرفة  
 واحدة قال نعم







**باب** ما جاء مسح الرأس بيده بمقدم الرأس إلى مؤخره  
 حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معمر بن عيسى القزاز حدثنا  
 مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيده فاقبل بهما وذرهما بمقدم رأسه ثم ذهب  
 بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى يرجع إلى أيساره فمسح بهما ثم غسل رجليه

أبواب مسح الرأس

في ذكر عبد الله بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيده من  
 جها وأدر بدأ بمقدم رأسه إلى آخره أم بدأ بآخره إلى مقدم رأسه في باب وكرر حدث  
 لرسول الله بدأ بمؤخر رأسه ثم مقدمه ومأدبه عليه مما ويطو بهما قال حسن  
 وحدث عبد الله أصح وقال بعد ذلك عن مسح أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه  
 ثم مسح رأسه وما أقبل منه وما أدر وما رآه وأدبه مرة واحدة فقال  
 هو حسن صحيح مع أنه حسن ما أسنده عن عبد الله بن محمد عن عيسى بن عبد الله  
 بعد ذلك عن عبد الله بن زيد بن هبة عن غيرهم عن أبيه أخرجه أبو عيسى  
 وصححه الرواة الأخرى أنه مسح رأسه ثم مسح بهما وقال حسن صحيح  
 وذكر حديث ابن عباس وصححه أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ومأدبه  
 طاهرهما ويطو بهما وذكر حديث أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان  
 من الرأس والصحيح أن ذلك من قول أبي أمامة صدى بن عجلان لا من نفس  
 حديث والحديث نصه أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه وقال إذا كان  
 من الرأس يعني أن هذا قول أبي أمامة لا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ وَعَلَيْكَ فِي الدَّاءِ مِنْ مَعْدُونَةٍ وَيَقْدُمُ مِنْ مَعْدِيكَرْمُونَةٍ  
قَالَ وَعَلَيْكَ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الدَّاءِ  
وَأَخْبَرَنِي بِهِ يَقُولُ لَكَ فَمِنْ وَاحِدٍ وَاسْمُهُ

قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَحَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيدٍ أَصْبَحَ  
مِنْ هَذَا وَأَخُوهُ إِسْدَا وَقَدْ دَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ  
مِنْهُمْ وَكَيْفَ تَنْتَ الْخُرَاجِ

**باب مَا جَاءَ أَنَّ مَسْحَ الرَّأْسِ مَرَّةً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا**  
ثَكْرُ بْنُ مُصَرِّعٍ عَنْ أَبِي عَدْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ الرَّبِيعِ  
بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَفْرَاءِ ابْنَةِ أَبِي رَافٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوْضًا قَالَتْ مَسَحَ  
رَأْسَهُ وَمَسَحَ مَا قَلْبَ مِنْهُ وَمَسَّ رِجْلَيْهِ وَذِيئَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً قَالَ وَفِي  
الْبَابِ عَنْ أَبِي وَحْدٍ خُشْعَةً مِنْ مَصْرُوفٍ

قَالَ أَبُو عِيْنِي حَدِيثُ الرَّبِيعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ  
غَيْرِ وَحْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَالْعَمَلُ عَلَى

رَأْسِهِ وَسَمَاءُ أَدْبَارِ لَانَهُ فَعَلْ يَزُولُ فِي الدِّمِ فَسَمَاءُ مَا يَزُولُ إِلَيْهِ وَهِيَ مَسَامُهُ حَلَاظُ  
فِي أَصُولِ الْقَعْقِ مَسْمُومٌ الْمَعْنَى مَعْدِيئُهُ أَوْ مَعْدِيئُهُ وَعَنْ هَذَا عَصْرُ اخْتِلَافِ الرُّوَاهِ  
فِي الْأَلْفَاظِ وَفِيهِ نَدَاءُ عَمَّا حَرَّ رَأْسَهُ عَلَيْهِ مِنْ مَصْرُوفٍ رَوَى لِقَالٍ لِأَخِي فَأَرَادَ  
بِهِ خُشْعَةً عَلَى الدِّمِ نَدَاءُ مَعْدِيئُهُ كَرِهَ بَدَلْتُ مَقْصُودُ أَنَّهُ مَسَحَ لِرَأْسِهِ اخْتِلَافُ  
الرُّوَاهِ فِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَمُّهُمْ مِنْ رَوَى أَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا وَمِنْهُمْ  
مَنْ رَوَى أَنَّهُ مَسَحَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً هَذَا أَبُو دَاوُدَ أَحَدُ حَدِيثِ عَمَّالٍ الصَّحِيحُ أَنَّهُ مَسَحَ  
رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَمِنْ مَرَاتٍ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ سَبْرٍ أَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً

هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعدهم  
 وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثوري بن عمار بن محمد بن عيسى بن أحمد  
 وإسحاق بن إبراهيم الراس مرة واحدة . حدثني محمد بن منصور  
 المسكن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سألت جعفر بن محمد عن مسح  
 الرأس أخرى مرة فهل إى وثمة

**باب** مسح الرأس مرة واحدة حديثاً . حدثني علي بن  
 حنبل عن آخرين عن سفيان بن وهب عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب عن جابر بن اسمعيل  
 عن أبيه عن عبد الله بن زيد عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح  
 مسح رأسه بماء يفيض يديه

**باب** مسح الرأس مرة واحدة حديثاً . حدثني علي بن  
 الحديث عن حبان بن موسى عن أبيه عن عبد الله بن زيد عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عنه . سلم يوصيه مسح رأسه بماء يفيض يديه . ورواه غيره عن  
 الحديث عن حبان بن موسى لأنه قد روي عن غيره عنه هذا الحديث عن  
 عبد الله بن زيد وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه مرة واحدة

ومره به وتعلق بالفرع من مذهب سفيان كالأصناف . وهذا من علي

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ كَثَرِ هَلِ الْعِلْمُ رَأَوْا أَنَّهُ جَدُّ لِرَأْسِهِ مَا حَدِيدًا

باب ما جاء في منع الأدين ضهرهما وأعضاءهما . حدثنا  
 حماد حدثنا عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من نكح من نكح من نكح من نكح من نكح من نكح من نكح من نكح  
 وأدينه ضهرهما وأعضاءهما قال وفي أنساب عن الربيع

٥٠ قَالَ أَبُو عَيْتَابٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسَحَ بِرَأْسِ كُلِّ مُسْلِمٍ  
 ٥١ **بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَذْيَانَ مِنَ الرِّئَاسَةِ .** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْدٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ حَوْشِبٍ عَنْ أَبِي  
 إِدْرِيسَ قَالَ نَوَّضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمِلَ وَخُفَّهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ  
 ثَلَاثًا وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَفَالِ الْأَذْيَانَ مِنَ الرِّئَاسَةِ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَا تَرَى  
 هَذَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ قَوْلِ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ وَفِي  
 الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ

عده معارضه له لو کات کتر لاعضاء من جهة عيس لکات ثلاثا فعولوا  
على ما تقدم الاربعة حلت بعده في الاربعة عن اربعة اقوال الاول انهما



قَالَ أَوْعَيْتِي هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَسْمَعْ بِهِكَ الْقَوْمُ وَالْعَمَلُ عَلَى  
هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ تَعَدَّهُ  
الْأَدْيِينَ مِنْ أَوَّلِهِ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ ثَوْرِي وَأَنْتَ لَشَرْكَ وَالشَّافِعِيُّ  
وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَدْيِينَ مِنَ الْوَحْدَةِ وَمَا فِيهِ  
مِنَ الرَّأْسِ فَإِنَّهُ يُسْحَقُ وَأَخْتَارُ أَنْ يَكُونَ مُقَدِّمًا مَعَ الْوَحْدَةِ وَمُؤَخَّرًا مَعَ الرَّأْسِ

مِنْ أَسْمَاءِ مَسْجِدِهِ مِنْ عَدْلٍ وَحُجَّةٍ وَخَيْرٍ وَأَوْحِيَهُ النَّاسَ مِنْ  
الْوَحْدَةِ بِعِلَالَةٍ مَعَهُ فِي شَيْءٍ أَنْ يَكُونَ مَقَامًا مَعَ الْوَحْدَةِ وَيَسْجَعُ  
مَادَّةً مَعَ أَمْرٍ عَلَيْهِ أَسْمَى وَالْحَسَنُ فِي مَدْحٍ بِرَبِّهِ مِنْ الرَّأْسِ وَمَسْجِدُ  
عَدْلٍ حُدِّدَ فِي حِلَالٍ مَعَهُمْ وَحُجَّةً وَبِأَسْمَاءِ مَسْجِدِهِ قَالَ النَّبِيُّ أَبُو بَكْرٍ  
الْعَمَلُ فِي صَلَاتِهِ كُلِّ مَنْ كَرِهَ وَصَوَّهَ فِي عِلَالَةٍ مَعَ كَرِّ الْأَدْيِينَ لَا يَنْعَسُ  
وَالرَّسُولُ يَكُونُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ فِي الْحَقِّ مِنْ سَكُونٍ غَيْرِهِ أَحْمَدُ فِي  
الْحَقِّ مَعَهُ خِلَافٌ فِي الْعَمَلِ بِأَسْمَاءِهِمْ مِنْ أَلْفِ وَرَدَتْ فِي الْأَحَادِيثِ كَقَوْلِهِ  
مَسْجِدٌ وَحْدِي بَدَى حِفْظُهُ وَصُورُهُ وَشَيْءٌ مَعَهُ وَبَصَرُهُ وَصَفَى بَسْمِ فِي الْوَحْدَةِ  
وَعَدْلٍ كَوْنٌ عَلَى مَعْنَى تَوْحِيدٍ فِي أَمْرٍ أَنْ يَكُونَ فِي الْوَحْدَةِ لَا يَكُونُ  
مُتَصِلًا بِهِ أَوَّلًا لِمَا دَخَلَ فِيهِ كَلِمَةٌ وَكَذَلِكَ يَكُونُ أَيْ أَمَامَهُ لَا يَكُونُ  
الْأَمْرُ دُونَ مَنْ يَكُونُ أَيْ أَمَامَهُ كَمَا تَقْدِمُ وَتَأْوِيلُهُ فِي تَعْرِفِهِ حُجَّةٌ وَمَنْ تَكُونُ عَلَيْهِ  
الْإِسْلَامُ الثَّانِي فِي أَمْرٍ دُونَ مَنْ يَكُونُ وَبِحَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَعَزَّ وَهُوَ أَعْلَمُ





قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سبل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي  
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار قال وفي  
 الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وحبر وعبد الله بن الحرث هؤلاء  
 حرير الريندي ومعتب بن خالد بن أوند وثور حنبل بن حصة وعمرو  
 ابن العاصي وبريد بن أبي سفيان

قال أبو عيسى حدثني أبي أنه حدثني حسن صحيح وقد روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ويل للأعقاب من النار

من الباب صحيح حسن (مأخوذه) هذه هي بقى لمسود عنها وروى الأئمة  
 الأحاديث صحيح وهو أبو عيسى لا يجوز لمسح على الأقدام المحرقة خلاه  
 محمد بن حرير الطبري حدث قال هو بخير بين المسح وحل وهو بمصر الروافضة  
 في صفه لمسح وحكى عن بمصر أهل الظاهر أنه يحسب مسح يديه مسح  
 بأنه روى وأرجحكم حفصا عطف على رأسه مسحاً وروى بمصر عطف على  
 لوحه والرس متصلان ومعمل بكل مرة وقاب لرفعه لمسح فرص بقراءة  
 الخفص وأمس مسح بمراءه نصب وقال بمصر أهل الظاهر كل فرص  
 فجمع بينهما ورايت اليمن المتصل بمسح المراء أما الآية فحقه لأن نص  
 ثابت في قراءه نصب على حمل ومسح ختمين بوجهين أحدهما ما ذكر  
 وهو شئ ما يكون معطوفاً على الرأس عطف اعطف لا عطف معنى كقوله  
 ورأسك ورجلك في الواء متصفاً بيمين ورجلها

قَالَ وَفَقَّ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ لَا يَحْجُورُ الْمَسْحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ إِذَا مَكَرَ بَيْنَهُمَا  
حَقِيقَتَيْنِ أَوْ حُجُورَتَيْنِ

**باب** مَا خَالَ فِي الْوُصُوءِ مَرَّةً مَرَّةً . حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
وَهَذَا وَثِيقَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ رِثْدَانَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
عَنْ أَبِي عَدَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَّضَ مَرَّةً مَرَّةً

أَوْ يَكُونُ الْمُرَادُ بِالسَّحْ حَالَهُ لِسَ الْحَقِيقَتَيْنِ مَكْرُورَ الْعَرَادَيْنِ الْحَقِيقَتَيْنِ  
لِلْفِعْلِ الْمَحْرُورِ وَالْحَقِيقَتَيْنِ لِلْفِعْلِ مَكْرُورَ وَهَذَا يَحْتَجُّ بِمَعْنَى مُقَدِّمَةِ الْوُصُوءِ  
الصَّحِيحَةِ وَمِنْ بَلَاغَتِهِ فِي سَبَرِ وَقَدْ تَسَوَّفَ بِمَعْنَى فِي حِكْمَتِ الْأَحْكَامِ  
وَفِي مَعْنَى الْخِلَافِ

### باب الوُصُوءِ وَأَعْدَادِهِ

(عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَدَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَّضَ مَرَّةً مَرَّةً عِدَّةَ الرِّجْلِ  
أَبْنِ مَرَّةٍ الْأَعْرَاجِ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَّضَ مَرَّةً مَرَّةً  
أَوْ حِيَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبَاتِ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَّمَ نَوَّضَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا بِمَعْنَى حَسْبِ  
جَارِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَّضَ مَرَّةً مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا  
وَهُوَ ضَعِيفٌ فَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ حِيَةَ عَنْ أَبِي حَسَنِ بْنِ قُفَيْسٍ  
الْوَدْعِيُّ كُوفِيُّ بَرْدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَّمَ نَوَّضَ مَرَّةً مَرَّةً  
قَالَ رَأَيْتُ عِدَّةً نَوَّضَ مَرَّةً مَرَّةً حَتَّى أُنْفِخَ فِيهَا ثَلَاثًا وَثَلَاثًا

« قَالَ تَوَيْتَنِي وَفِي الثَّابِتِ عَنْ عُمَرَ وَحَارِثِ بْنِ وَرْدَةَ وَأَبِي رَافِعٍ وَأَبِي  
 أَنَسٍ كَمَا قَالَ وَحَدَّثَ عَنْ عَدَسٍ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الثَّابِتِ وَاصْطَحَّ وَرَوَى  
 رَسْمُهُ عَنْ سَعِيدٍ وَعَلِيٍّ هَذَا حَدَّثَ عَنْ الصَّحَابَةِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ عَنْ رِبْعٍ  
 أَمْرُ الْأَسْمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَصَّاهُ  
 مَرَّةً مَرَّةً قَالَ وَيَسِّرْ لِي وَأَصْغِرْ لِي وَأَصْغِرْ لِي وَفِي ثَابِتٍ وَهَذَا مِنْ  
 سَعِيدٍ وَسُقَيْطٍ وَأَبِي بَرٍّ وَحَدَّثَ الْحَرَبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ رِبْعٍ عَنْ الْأَسْمِ عَنْ عَقْبَةَ  
 بْنِ رِيعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« بِسَبَبِ مَا فِي وَصْوِهِ مِنْ مَرَاتِنَ . هَذَا ثَابِتٌ أَوْ كَرِيمٌ  
 وَثُمَّ قَالَ رَفِيعٌ وَرَوَى حَدَّثَ رِبْعٌ عَنْ عَدَسٍ الْإِسْحَاقِيُّ ثَابِتٌ  
 ثَوَابٌ وَلِحَدَّثَ عَنْ اللَّهِ الْفَضْلُ عَنْ عَدَسٍ الْإِسْحَاقِيُّ هُوَ مَرَّةً الْأَعْرَجُ  
 عَنْ أَبِي خُرَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَصَّاهُ مَرَّةً مَرَّةً

وَعَنْ رَجُلٍ ثَلَاثًا . أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَسِيحًا بِرَأْسِهِ مَرَّةً مَرَّةً عَنِ الْقَدَمِ لِيَسْكُنَ  
 فِيهَا وَاحِدٌ فَصَلَّاهُ وَصَوَّنَهُ لِيَسْكُنَ فِيهِ وَصَوَّنَهُ لِيَسْكُنَ فِيهِ وَصَوَّنَهُ لِيَسْكُنَ فِيهِ  
 صَوَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَابَةِ أَحَدٍ مِنْ فَصْلِ هَذَا تَوَصَّاهُ  
 حَسَنٌ مَجْلِبُجٌ (أَب. ٥) وَصَوَّرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَدَ عَلَى صَفْعَةٍ أَلَى  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَصَّاهُ مَرَّةً مَرَّةً وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ حَدَّثَنَا





عَنْ قَتَادَةَ وَجَيْشِي حَدَّثَ عَلِيٌّ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَاصْحُ  
وَلَعَلَّ عَلَى هَذَا عِدَّةٌ قُلُوبُ الْعِلْمِ أَنَّ الْوُضُوءَ يُجْرَى مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ  
فَصَلِّ وَاقْصِبْهُ ثَلَاثَ وَفِيهِ بَعْدُ شَيْءٌ وَهَذَا لَيْسَ بِمَرَكٍ لَا آمَنُ إِذَا رَأَى  
فِي الْوُضُوءِ عَلَى ثَلَاثٍ ثُمَّ وَهَذَا أَخَذُ وَاسْتَحَقَّ لِأَبِيهِ عَلَى الثَّلَاثِ  
الْأَرْحَلُ مَسْنِي

باب في الوضوء مرة ومرتين وثلاثة حديثنا إسماعيل  
أَنَّ مُوسَى أَمَرَ أَنْ يَحْدُثَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَنْ ثَلَاثِ نِزَالٍ أَوْ صَفَةِ قَالَ قُنْتُ لِأَبِي  
حَقِيقٌ حَدَّثَ حَارِثُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ  
مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

عَنْ قَتَادَةَ وَجَيْشِي وَرَوَى وَكَفَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ثَلَاثِ نِزَالٍ أَوْ صَفَةِ  
قَالَ قُنْتُ لِأَبِي حَقِيقٌ حَدَّثَ حَارِثُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ

وَقَالَ ذَلِكَ فِي الْمَرْوِيَةِ بِحُجْرَةِ الْوَاحِدَةِ وَقَالَ لَا أَحَبُّ إِلَيَّ الْوَاحِدَةُ إِلَّا مِنْ نَدَمٍ وَقَالَ  
فِي سَمْعٍ أَشْبَهَ الْوُضُوءَ مَرَّةً وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَهَذَا هُوَ الْحَدِيثُ قَالَ لَا وَقَالَ فِي مَحْضَرٍ  
أَنَّ عِدَّةَ الْحُكْمِ لَا أَحَبُّ إِلَيَّ بَعْضُ مَنْ نَسِيَ نَادِيًا كَثِيرَةً رَوَى عُمَرُ بْنُ  
شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ مَنْ رَأَى عَلَى  
هَذَا عِدَّةً أَسَاءَ وَظَهَرَ وَلَمْ يَنْتِهِ الثَّلَاثَةَ فِي بَيْتِ الصَّحِيحِ قَالَ الرَّوَاةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَمِنْ قَوْلِهِمْ لَا يَحْدُثُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّعَ

مرة مرة قال نعم . حدثني بذلك فدا . وثلاثة فلاحا . وكعب عن ثابت  
أن أنى صفة وهذا أصح من حديث سريك لأنه قد روي من غير وجه  
هذا عن ثابت خوروايه وكعب وسريك كثير القسط وثابت بن  
صنبة هو أبو حمزة ثمالى

**باب** بعض نوحا بعض وضوئه مريين ونعصه ثلاثا  
حدثني أن في عمر حدثنا شمس بن عبيدة عن عمرو بن يحيى عن  
أبيه عن عبد الله بن زيد أن سى صلى الله عليه وسلم نوحا  
فعل وجهه ثلاثا وغسل يديه مريين . ثم ومسح برأسه وغسل رجليه  
ثم قال وعيسى وهذا حديث حسن صحيح وقد ذكر في غير حديث  
أن لى صلى الله عليه وسلم نوحا بعض وضوئه مرة ونعصه ثلاثا وقد  
رخصه من أهل العلم في ذلك لم يروا أن نوحا الرحن بعض وضوئه  
ثلاثا ونعصه مريين أو مرة

عن العرفاء أو عن يعاقب العصور كل مرة ولا يجوز أن يكون أحدا عن يعاقب  
العصور أن لك أمر معيب لا يصح لأحد أن يعينه هذا القول في أعداد  
العرفاء فلا حر ذلك قال ابن القاسم لم يكن ذلك يوفى في الوصو . مرة ولا  
مريين ولا ثلاثا إلا ما أسع وقد حتمت الآثار في التوفى شارة إلى أن

**باب** ما حاذق في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان  
 قد شأنا هذا وقمنه في الأحاديث أو لأخوص عن أبي إسحاق عن أبي حنيفة  
 قال رأيت عبا بن موصيا فصل كفته حتى تقدم ثم مضمض ثلاثا  
 وشمش ثلاثا وعلل وجهه ثلاثا ودرأ عينه ثلاثا ومسح برأسه مرة  
 ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فاضل وضوئه فشربه وهو قائم  
 ثم قال حدثت أن زكرا كلف كان طهيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال وفي الباب عن عثمان وعند الله بن يذون بن عباس ومائش وعند الله  
 بن عمرو والربيع وعند الله بن أنس قد شأنا قمنه وهذا فلا حدنا  
 أو لأخوص عن أبي إسحاق عن عند حذيفة بن الرز عن علي بن عثمان حدث  
 أبي حنيفة إلا أن عند حذيفة قال كان يداويع من طهوره أحد من فصل  
 طهوره بكمه فشربه

الفرس على الأصابع وياك مختلف بحسب اختلاف قدر المعرفة وحال اليد  
 في شعبة وإسلامه وحال العصور في الأعدان أو الإخلاف وبذلك روى  
 في حديث عند الله بن يذون أن النبي صلى الله عليه وسلم غسل وجهه ثلاثا  
 وشربه من حبه مريين لأن لوجه روى عصور لا تمر له منه ميسر سلا  
 مستحقا ولغيره في معرفة ويحقو الأصابع في خلاف يذون لوجهها

قَالَ أَبُو عَنَسٍ حَدَّثَ عَلِيٌّ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ أَخْبَدَانِي عَنْ أَبِي حَنِظَةَ  
وَعَنْ عَبْدِ حَيْرٍ وَالْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ وَقَدْ رَوَى زَائِدٌ عَنْ قُدَامَةَ وَغَيْرٍ وَاحِدٌ  
عَنْ جَالِدٍ هُوَ أَبُو حَنِظَةَ عَنْ عَنُقَةَ عَنْ عَبْدِ حَيْرٍ حَدِيثُ الْوُصُوءِ نَطْوِلُهُ وَهَذَا  
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا حَدِيثٌ عَنْ جَالِدٍ عَنْ عَنُقَةَ  
فَأَخْبَطَ فِي أَتَمِّهِ وَأَتَمُّهُ أَبِيهِ فَقَالَ مَا لَكَ مِنْ عَرِيقَةٍ قَالَ وَرَوَى مِنْ أَبِي عَوْنَةَ  
عَنْ جَالِدٍ عَنْ عَنُقَةَ عَنْ عَبْدِ حَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ وَرَوَى عَنْهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ  
عَرِيقَةَ مِثْلَ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالصَّحِيحُ جَالِدٌ عَنْ عَنُقَةَ

**بَابُ فِي الصَّحاحِ بَعْدَ الْوُصُوءِ .** حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ - مُحَمَّدٌ إِذَا مَوَّصَّاتٌ فَتَصَّحَّ

معدلة مسطرة بحري الماء، منه تمتح فمكن به ما يقين من الماء . ا . رفة  
اذا كنت هذا فليس للتعمر مع علي الا بعد دمعور من المعصود الانعاب ولا بعد  
له وقد يبا شرح ذلك في كتب المسان

باب الصَّحاحِ بَعْدَ الْوُصُوءِ

عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا موصات فاصح

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ الْحَسَنُ  
 بْنُ عَلِيٍّ أَتَانِي مُتَكْرِرُ الْحَدِيثِ قَالَ وَفِي الذِّكْرِ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ سُلَيْمَانَ  
 وَأَبْنِ عَدَسٍ وَرَبِيعَ بْنَ حَارِثَةَ وَأَبْنِ سَعْدٍ الْحَضْرِيَّ وَهَلْ تَعْظِيمُ سَفَرِ  
 الْحَكَمِ أَوْ الْحَكَمِ بْنِ سَفَرٍ وَأَضْطَرُّوا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

عَنْهُ تَسْلَامٌ هَذَا بِإِسْنَادٍ يَوْصَلُ إِلَى مُصَنِّفِهِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ (وَعَنْهُ) الصَّحاح  
 صَحَابَةُ عَلَى الْمُصَوِّحِ هُوَ الصَّحاحُ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَهَذَا يَنْظُرُ فِي سَوِي  
 سَمِيٍّ إِلَى الصَّحاحِ كَذَلِكَ لِأَنَّ ابْنَ عَدَسٍ يَسْمَى بِالصَّحاحِ وَفِي حَدِيثِهِ سَمِيٍّ  
 تَعْدَمُ مَعْنَاهُ مَثَرُ (أَحَدُهُمْ) أَحَدُهُمْ مِنْهُمْ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَلَى أَنَّهُ  
 أَهْوَالٌ لَا يُلَاحَظُ بِهِ حُجَّتُهُ هَذَا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ لَا يَنْصَرِفُ عَلَى مَسْجِدِهِ  
 لَا يَخْرُجُ فِيهِ إِلَّا يَغْسِلُ بِوَسَائِلِهِ وَتِلْكَ تِلْكَ مَا كَانَ حَتَّى يَصْرُفَ أَيْسَرَ فِكْرِهِ  
 أَنْ يَجْعَلَ الْقَضْرُ سَلَامٌ حَتَّى أَنْ كَانَ لَا يَدْعُوهُ مَعَ غَسْلِهِ وَمَعْنَاهُ سَمِيٍّ إِلَى  
 سَمِيٍّ وَتَسْجِيحُ يَفْعَلُ سَمِيٍّ سَمِيٍّ وَتَسْجِيحُ يَفْعَلُ سَمِيٍّ سَمِيٍّ وَتِلْكَ  
 مَعْنَاهُ وَصَلَّاءُ وَشَرَّ الْأَشْيَاءِ بِإِسْنَادٍ يَوْصَلُ إِلَى مُصَنِّفِهِ هَذَا يَنْظُرُ فِي سَوِي  
 وَبِهِ مِنْ عَمَلِهِ الصَّحاحُ مِنْ الصَّحاحِ هَذَا مِنْ الصَّحاحِ مِنْ الصَّحاحِ هَذَا مِنْ  
 يَصْحَبُهُ بِالْمَاءِ فَكَوْنُ عَلَى هَذَا مَعْنَاهُ حَدِيثٌ لَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ لَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ لَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ  
 الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَصَاحُحُهُ وَفِيهِ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَرَوِي أَبُو دَاوُدَ  
 وَتَسْمِيٍّ عَنْ أَبِي حَتَّى تَعْنِيهِ وَفِيهِ مَعْنَاهُ أَنْ يَوْصَلُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ هَذَا يَنْظُرُ فِي سَوِي  
 هَكَذَا وَوَصَفَ سَعِيدٌ فَصَحَّ بِهَا فَرَحُهُ الرَّابِعُ مَعْنَاهُ لَا يَسْجُدُ بِالْمَاءِ أَشَارَةً  
 إِلَى الْخَمْعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحْجَارِ هَذَا الْحَجَرُ يَجْعَلُ الْوَسْجَ وَالْمَاءَ يَطْهَرُهُ وَقَدْ حَدَّثَنِي



**باب** ما جاء في إسراع الوضوء . حدثنا علي بن حجر  
أخبرنا إسحاق بن حنيفة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشتموا على ما منحوا الله  
به الحظاء ووقع به السراحت فإني أنا رسول الله قال يسارع الوضوء  
على أمكاره وكثرة الخفق إلى ما جاء من انتظار الصلاة بعد الصلاة  
فذلكم الرباط حدثنا فتنه حدثنا عبد الله بن عثمان عن العلاء بن خزيمة

أبو مسلم القاسمي قال من تعفاه الله من عباده من استسحب  
بالأحمر لا يزال يبول برشح فمعه من الماء سبعين مرة لا يمس الحائط  
ما عهد من الليل إلى ما عهد في الوضوء

### باب إسراع الوضوء

العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ولا تشتموا على ما منحوا الله به الحظاء ووقع به السراحت فإني أنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال يسارع الوضوء على أمكاره وكثرة الخفق إلى ما جاء من انتظار الصلاة بعد الصلاة  
والصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط حدثنا فتنه حدثنا عبد الله بن عثمان عن العلاء بن خزيمة  
مسائل الأولى هذا الحديث ليس على نحو حصة بل على ما نصحت من الصحيح أنه  
أما تلك التي فيها يكون نحو أو الأثر لا من أم الكتاب أي هي عند الله  
قد ثبتت على ما هي عليه فلا يزال فيها ولا يتعصم بها أحد إلا بقدر ما يسارع الوضوء  
عند المكروه برد الماء أو أم الحميم أو - الوضوء على أمر من الله بما لا يأتي به

وَقَالَ فِينَا فِي حَدِيثِهِ فِدَاكُمْ الرِّبَاطُ فِدَاكُمْ الرِّبَاطُ فِدَاكُمْ الرِّبَاطُ ثَلَاثًا قَالَ  
 وَفِي الثَّابِتِ عَنْ عِيٍّ وَعَدَّ اللَّهُ بَنِي عُمَرَ وَأَبْنَاءَ عَدَسٍ وَعَبِيدَةَ وَبَدَلَ عَبِيدَةَ  
 أَبْنَاءَ عُمَرَ وَعَدَّ اللَّهُ بَنِي عُمَرَ وَأَبْنَاءَ عَدَسٍ وَأَبْنَاءَ عَدَسٍ  
 قَالَ بَعْثَنِي حَدَّثْتُ أَوْ هَرِيرَةَ حَدَّثْتُ حَسْرَةَ صَحَّحَ وَالْعَلَاءُ بَنِي  
 عَدَّ الرَّحْمَنِ هُوَ أَبُو بَعْقَابٍ خَبِيٍّ أَحْرَقِي وَهُوَ تَقَى عَدَّ هَلْ الْحَدِيثُ  
 ، بِاسْتِيفَةِ مَا فِي الْمَدِينِ بَعْدَ الْوُصُوءِ . حَدَّثْتُ سَفِيَانَ  
 أَنَّهُ وَكَعَ بَنِي خِرَاجٍ حَدَّثْتُ عَدَّ اللَّهُ بَنِي وَكَعَ عَنْ رَيْدٍ بَنِي حُنَابٍ عَنْ

مَعَ ذَلِكَ لَا كَارَهَا مَوْرَأُ نَوْحِهِ . لَكِنَّهُ كَثُرَ حُطُّهُ إِلَى الْمَسْجِدِ دَعَى بِهِ نَعْدُ  
 أَدْنَا . وَهُوَ أَفْضَلُ لَعْنَتِهِ عَلَى مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ أَرَادَ أَنْ يَتَحَوَّنَ  
 هَذَا مِنْ مَسْجِدِهِ . كَيْفَ يَكُنْ أَنْتُمْ كَيْفَ تَرَاهُ فَوْنَهُ بِطَرِيقِ الصُّلُوحِ بَعْدَ  
 الصُّلُوحِ أَرَادَهُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا اخْتِصَارُ فِي الْمَسْجِدِ ذَلِكَ بِصُورٍ بِالْعَادَةِ فِي ثَلَاثِ  
 صُورٍ بِالنَّصْرِ وَالْمَعْرِفَةِ الْعَشَاءِ وَفِي الْمَدِينِ . بَعْدَ فِي هَذِهِ فِي الصُّبْحِ وَلَا يَكُونُ  
 فِي الْمَسْجِدِ وَالصُّبْحُ . ثَلَاثُ تَعْمُودَاتٍ صَلَوَاتُهَا لَهَا هَذَا . وَأَمَّا هَذَا . وَذَلِكَ  
 بِصُورٍ فِي الصُّلُوحِ كَمَا . الْخَامِسَةُ هِيَ هَذَا لَكُمْ . لَكِنَّهُ دَعَى بِهِ بِغَيْرِ قَوْلِهِ بِأَنَّهَا  
 أَدْنَى أَمْرٍ تَحْتَهُ وَوَعْدَهُ وَوَرَأْيُهُ قَدْ سَمِعْتُمْ فِي كَيْفَ سَمِعْتُمْ أَلَمْ تَسْمَعُوا مِنْ أَلْسِنِهِمْ  
 أَلَمْ تَسْمَعُوا مِنْ أَلْسِنِهِمْ أَلَمْ تَسْمَعُوا مِنْ أَلْسِنِهِمْ . وَجَمَعْتُمْ رَأْيَهُمْ وَجَمَعْتُمْ رَأْيَهُمْ

بَابُ الْمَدِينِ بَعْدَ الْوُصُوءِ

عَمْرُو عَنْ عَائِشَةَ . كَيْفَ سَمِعْتُمْ رَأْيَهُمْ وَجَمَعْتُمْ رَأْيَهُمْ . كَيْفَ سَمِعْتُمْ رَأْيَهُمْ وَجَمَعْتُمْ رَأْيَهُمْ .

أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حرقة يشتف بها بعد الوضوء.

قال أبو عيسى حديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء وأبو معاذ يقولون هو سليمان بن أرقم وهو ضعيف عند أهل الحديث قال وفي الباب عن معاذ بن جبل حدثني قتادة حدثنا رشيد بن سعد عن عبد الرحمن بن رناد عن أنس الأقربي عن عنه بن حميد عن عمارة بن نسي عن عبد الرحمن بن عوف عن معاذ بن جبل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يده يوصا مسح وجهه نظرف ثوبه

ضعيف عبد الرحمن بن عوف عن معاذ بن رواد قال أنت النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه نظرف ثوبه يده يوصا مسح وجهه نظرف ثوبه في صحيح عن معوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم يغسل عنده فافوه المديون فردد (الحرب) قال أهل العلم به بعد من بعد مدول وقد جاء في صحيح شعر وشافه من يد يد يد لا قال بعض ما حارب وركب أي يهزأ حكمته في مسائل لآله في ضعف نعم في هذه يدته على ثلاثة أمور أنه حائر في الوضوء والعن فإنه يد يد من ما بعده من الأحداث وذلك بمقصود من لم يد قد حصل قبحه بعد يد لا يؤيد في أنه مكره فبها قاله ابن عمر وابن أبي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم يد يد عن ميمونه وأبو حامد من أصحاب الشافعي من هم فيه روي قال لآله أنه عذبه فلا يقطع كائن

عن أبي عيسى هذا حديث غريب وأسنده ضعيف ورشدين من  
سعد وعند الرخص من يدين أنهم الأفرعي يصفان في الحديث وقد  
رخص قوم من أهل العلم من اتخذا النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم  
في التمدد بعد الوضوء ومن رخصه من أن يقرأ في الوضوء  
بورق وروي ذلك عن سعد بن مسعود وروى في حديث محمد  
ابن حميد حدثنا حريز قال حدثنا علي بن محمد عن أبيه عن ثقه عن  
ثقه عن الزهري قال يكره من يدين بعد الوضوء لأن الوضوء بورق

الشبهة ثالث كرهه ابن عباس في الوضوء وروى عن وقال الأعمش إن كره  
في الوضوء كرهه غيره وروى عن سعد بن مسعود حدثنا وليس بشي  
والصحيح حوزة شاف بعد الوضوء وإن حدث مسمومة فهو حكاية حال  
وفيه في عن محمد بن أن يكون مسموم غير ما وروى عنها وهو لم  
أثر عاده لا تصح من وجهين أحدهما أنه هو نفسه يكره لا أثره الثاني أن  
أثر العادة في الشريعة بعد حسن ثبوتها وبما سقط العسل لأنهم  
قد طهروا بالسيف ثم روي عن غنيم وأبو بشر بن أبي مسعود وسعيد  
ابن حبيب وأبو الأحوص ومرووق والشعبي أنهم كانوا يأخذون المديل وكان  
لثقله حرقه يشف به ونظرت امرأته أني الحسين بن علي يمسح وجهه بحرقه  
بعد الوضوء هو يكرهه في ماء ثم يقرأ كرهه وروى أبو عيسى الترمذي  
من كرهه بعد ذلك لأن الوضوء يورق ضعيف لأن وروى لا يجمع من مسحه  
إذا انقضت العادة به

**باب ما يقال بعد الوضوء** . حدثني جعفر بن محمد بن  
عمران عن علي بن الكوفي حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن  
ربيع بن ربيعة عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن عثمان بن عمر بن  
الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم  
قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهد أن محمداً عبده ورسوله  
اللهم اغفر لي التوابع وأجعلني من السابقين فتحت له ثمانية أبواب  
أنه يدخل من أيها شاء . قال وفي الباب عن أبي بصير وعنه بن عامر

**باب ما يسحب من التيمم في الظهور (١)**

في مروي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم  
في طهره . قال الطبري وفي رحله . . . . . وفي السجدة إذا شغل صحيح حسن  
(بما روى) . . . . . وأدب صهر في الشريعة بالغة في الخلقه وشرف  
ثابت على العموم حسب ما ساء في كتاب برعد

**باب ما يقال بعد الوضوء**

أبو إدريس الخولاني وأبو عثمان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله اللهم اغفر لي التوابع وأجعلني  
من السابقين فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء . . . . .  
(١) هذا الباب في نسخة شرح وبيّن موجود في هذا الموضع منظر

• قَالَ أَبُو عَيْنِي حَدِيثُ عُمَرَ قَدْ حُوتَ زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ فِي هَذَا

الْحَدِيثِ فَإِنَّ رَأَوَا عَنْهُ نَاصِحٌ وَغَيْرُهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ  
رَبِيعَةَ بْنِ يَرِيدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عَقَّةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ قُتَيْبٍ عَنْ رَبِيعَةَ  
عَنْ أَبِي عَثَمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ بَكْرِ عَنْ عُمَرَ وَهَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ  
اِصْطِرَافٌ وَلَا يَصُحُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا آثَابٌ كَثِيرٌ  
شَيْءٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَبُو إِدْرِيسَ لَا يَسْمَعُ مِنْ عُمَرَ شَيْئاً

أبو عيسى هذا الحديث مفعولاً مقصراً ما عن معاوية بن صالح عن ربيعة يعني  
أن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عمر بن الخطاب مشكلاً  
مفعولاً مقصراً ما وأبو عثمان محمد بن عبد الله وأبو إدريس يسمع من عمر شيئاً  
وقد أدرج الحديث مسطوراً في صحيحه بهذا الظاهر من نحوه فقال حدثني  
محمد بن حاتم بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح  
عن ربيعة بن ياريد عن أبي إدريس الخولاني عن عقة بن عامر  
قال وحدثني عثمان بن حبيب بن بكير عن عقة بن عامر عن عمر قال وحدثنا  
أبو بكر بن أروعة حدثنا محمد بن حبيب حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة  
بن ياريد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن حمير بن عبد بن مائل  
عن حمير بن عبد الحفي عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول كفى عرجاً عباً ومعاوية بن صالح قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال النبي  
المدني وفيه عبد الرحمن وقال أبو عبد الله كذب عنه الثوري وأما ابنه وأهل



مصر وأما أبو عثمان هذا فقد روى بعض معارفة أن الراوى عن مسلم بن  
 ربيعة أن يزيد وهو القائل حدثني أبو عثمان وهو وهم ظاهر وعما الراوى عنه  
 معاوية بن صالح يحمل هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي  
 عثمان وأبو عثمان هذا لا يعرف سمع يروى عن أبي هريرة حديث في الصلاة  
 سمعه منه ويروى عن عمر بن عبد العزيز هذا الحديث في اللباس وأحمد بن  
 الظبوري أحسن من المذهب أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن  
 حنبل حدثني أبي حدثني أحمد بن الوفاء عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رخص في عمار في صلواته والحديث مروي ثابت من  
 عمر طريق أبي عثمان وهو ربيعة عن أبي هريرة وعنه يروى أيضا عن  
 عتبة بن عامر في طريق أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار في طريق  
 أحمد بن أبي حسن الوائلي أحمد بن محمد بن الفضل أحمد بن محمد بن أحمد  
 ابن حسن حدثني أبي حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة أحمد بن محمد بن  
 ابن عمر عن عمار بن عامر أنه سمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة  
 بؤك فحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحدث أتخذه فقال من قام أرا  
 أصبحت الشمس فوفا فحسن لوجهه ثم قام فصلى عشرين ركعة فوفا فكان  
 كما وليته أمه قال سمعته من عامر بن محمد أحمد بن محمد بن أبي أسحق هذا من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمر بن الخطاب وكان يحكي عن النبي  
 من هذا فحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب من هذا وإن تأتى  
 عصب ودم أبي أسحق هذا عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 توصا فأحسن الوجه ثم وقع ضرره أساء فقال أشهد أن لا إله إلا الله  
 وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل



صلى الله عليه وسلم كان تَوَضُّعاً مُلْتَمِداً وَيَتَمَدَّدُ بِالضَّامِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ  
عَائِشَةَ وَحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ

، قَالَ وَغَيْبَتِي حَدَّثْتُ سَعِيدَةَ حَدَّثْتُ حَسْرَةَ صَحْبِي وَأَبُو رَجُلَةٍ  
اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ وَهَكَذَا رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ سَمِعَ تَوَضُّعَهُ مُلْتَمِداً وَالْعَيْنُ  
بِالضَّامِ وَهَذَا الشَّافِعِيُّ وَتَحَدَّثُ وَاسْتَحَقَّ لَيْسَ مَعْنَى هَذَا حَدَّثْتُ عَنْ التَّوَقُّفِ  
أَنَّهُ لَا يَحْجُورُ كَثْرَتُهُ وَلَا قِلَّتُهُ وَهُوَ قَدْ مَدَّ يَدَيْهِ

فِي الْوُضُوءِ مَمْلَأَ مِنْ هَذَا عَرِيبُ (الْبَابِ ١٠١) فِي سُنَنِ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا  
الْمَسْأَلَةِ لَمْ يَنْظُرْ فِي أَهْلِ مَدِينَةِ طَرِيقِ شَيْءٍ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَلْفٍ وَاحِدٍ هَذَا الْفَرْقُ مِنْ لَحْدِهِ فِي أَبِي رَجُلَةٍ وَهَذَا فِي الضَّامِ  
فَاغْتَسَلَتْ فَأَمْرٌ عَلَى أَسْبَابِ ثَلَاثٍ وَكَانَ أَرْوَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدٍ  
مِنْ شَعْرَةٍ حَتَّى يَكُونَ كَأَوَّلِهِ ثَلَاثَ أَثَابٍ كَمَا يَغْتَسِلُ وَنَسِيَ بَيْنَهُ السَّلَامُ مِنْ  
أَلْفٍ وَاحِدٍ سَمِعَ ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ أَوْ قَرِيبَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَعَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَغْتَسِلُ ثَلَاثَةَ أَرْحَافٍ وَهَذَا مِنْ صَرِيحِ أَنَسٍ وَحَدَّثَهُ مِنْ طَرِيقَيْنِ  
الْأَوَّلُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِحَمَمَةٍ مَكَامِكُهَا ثَلَاثَةٌ وَهَذَا الثَّانِي  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تَوَضُّعاً مُلْتَمِداً وَيَغْتَسِلُ بِالضَّامِ إِلَى حَمَمَةِ أَمْدَادٍ  
وَمِنْهُمْ أَمْعَرُ وَحَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ تَوَضُّعاً مُلْتَمِداً (عَرِيبُ) الْفَرْقُ  
قَالَ سَمِعْتُ وَمِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَصَابِعٍ وَهَذَا مِمَّا حَدَّثَ ثَلَاثَةَ أَصَابِعٍ رَأَى عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الشَّافِعِيُّ الْفَرْقُ ثَلَاثَةُ أَصَابِعٍ يَكُونُ سِتْرٌ عَنِ رِجْلَيْهِ

باب رؤية الأشراف في المنام . حدثنا محمد بن

شاذان حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا حارثة بن مصعب عن يونس بن  
عبد عن الحسن بن علي بن صفوان السعدي عن أبي بن كعب عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن شقة تدل له لو لم يكن فافهموا وسواس  
منه قال وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن معقل

وأما بحر منكره . . . . .  
ولم يزل يمشي في ذلك . . . . .  
معرفة (أحكامه في ثلاث . . . . .)  
ويعلم على هذا . . . . .  
والحوط . . . . .  
من الناس فلا يترك في بوجه . . . . .  
نحوه . . . . .  
لا يحدده . . . . .  
هشام . . . . .  
حاشا . . . . .  
عبر حصه . . . . .  
وبعد كيلا لا يور . . . . .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ حَدَّثَ عَرِيفٌ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ  
بِالْقَوِي وَالصَّحِيحِ عَنِ أَهْلِ الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ لَا يَمُرُّ حَدَّثُهُ عَنْ حَارِجَةَ  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَرِيفٍ وَخَهُ عَنْ خُسَيْبٍ قَوْلُهُ وَلَا يَصِحُّ  
فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ وَخَارِجَةُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ  
عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَصَنَعَهُ أَبُو نَضْرَةَ

باب الوُصُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّادِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَسِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تَوَضَّأَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَهْرًا وَغَيْرَ طَهْرٍ قَالَ قُلْتُ  
لِأَبِي فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَتَوَضَّعُونَ لِكُلِّ صَلَاةٍ ثُمَّ قَالَ كُنَّا تَوَضَّأُ وَصُورًا وَوَاحِدًا

### باب الوُصُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ

حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي أَسِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَهْرًا  
وَغَيْرَ طَهْرٍ قُلْتُ لَأَبِي فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَتَوَضَّعُونَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا تَوَضَّأُ وَصُورًا  
وَوَاحِدًا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ عَامِرِ الْأَصْبَارِيِّ عَنْهُ مِمَّنْ حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ  
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَلَمَّا  
كَانَ عَامٌ مَنَعَ عَلَى الصَّلَاةِ كُلِّهَا بِوَصُوءٍ وَاحِدٍ وَمَنَعَ عَلَى حَقِّهِ هَذَا عَمْرُو بْنُ  
قُصَيْبٍ شَيْئًا مِمَّنْ تَكُنْ فَعِنْدَهُ هَذَا عَمْرُو بْنُ قُصَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْأَوَّلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَعْدِيدٍ عَنْ وَصُوءٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ

٥ قَالَ أَبُو عَيسَى حَدِيثُ أَبِي حَسَنِ عَمْرٍاءَ مِنْ حَدِيثِ حَمِيدٍ  
 وَالمَشْهُورُ عَنْهُ أَنَّ حَدِيثَ حَدِيثِ عَمْرٍاءَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي وَهْدٍ كَانَ  
 يَقُصُّ أَهْلَ الْعِلْمِ رِوَايَةَ كُلِّ صَلاةٍ اسْتَحْدَا لَأَعْيَ الرُّجُوبِ وَهَذَا  
 رَوَى فِي حَدِيثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ بْنِ لَيْثٍ عَنْ أَبِي اللَّهِ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
 وَصَّاهُ عَلَى عَمْرٍاءَ كَيْفَ يَكُونُ فِيهِ فَتَرَى حَسَنَاتِهِ هَلْ يَرَوْنَهَا هَذَا حَدِيثُ  
 الْأَفْرَاقِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي اللَّهِ عَنْهُ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي حَمْدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ تَوَاسَطُوا  
 عَنْ الْأَفْرَاقِيِّ وَهُوَ إِسْنَادٌ مُعْتَمَدٌ قَالَ أَبِي قَالَ عَمْرٍاءَ بْنُ سَعْدٍ الْقَطَنِيُّ  
 ذَكَرْتُ عَنْهُ مِنْ غُرُوبِ هَذَا حَدِيثٍ فَقَالَ هَذَا إِسْنَادٌ مُشْتَرِكٌ فِيهِ حَدِيثُ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ نَسَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ وَغَدَّ الرَّخِيسِيُّ هُوَ أَبُو مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعْدُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ رَوَى قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ يَقُولُ  
 كَانَ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْضُأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فَمَنْ قَامَ مَعَهُ مَا كُنْتُمْ  
 تَقْعُمُونَ قَالَ كُنَّا نَصْنَعُ الصَّوْبَ كُلَّ يَوْضُوءٍ وَهَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدٍ  
 ٥ قَالَ أَبُو عَيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُعْتَمَدٌ

صَلَّى أَوْ قَامَ فَمَلَأَ بِمَقَرٍّ إِلَى الصُّبْحِ وَهَذَا إِسْنَادٌ مُعْتَمَدٌ مِنْ قَالِ مُحَمَّدُ بْنُ



باب ماجاء انه صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر تسعة وتسعين مرة  
ان يقرأ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن غلغلة بن مرنيد  
عن سليمان بن عمار عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم  
كل صلاة فيها تسعة وتسعين ركعة فليقرأ في كل ركعة تسعة وتسعين  
مرة قل هو الله احد و لا اله الا الله وحده لا شريك له  
عن حقه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قَالَ وَتَسْتَفْهِمُ هَذَا حَدِيثٌ حَسْبُ صَحِّحٍ وَرَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ  
 عَنْ مَنْ قَدِمَ عَنْ سَعِيدٍ لَوْ أَنَّ رَوَاهُ فِيهِ نَوْصًا مَرَّةً مَرَّةً قَالَ وَرَوَى  
 سَعِيدٌ ثَوْرِي هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ ثَوْرٍ عَنْ زَيْلَعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
 زَيْلَعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نَوَصًا لِكُلِّ صَلَاةٍ وَرَوَى وَكَيْعٌ  
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ زَيْلَعٍ عَنْ زَيْلَعٍ قَالَ وَرَوَاهُ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ زَيْلَعٍ عَنْ سَعِيدٍ  
 أَنَّ زَيْلَعًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ  
 وَكَيْعٍ وَأَجْعَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُصَلِّي الصَّلَاةَ نَوَصًا وَاحِدًا  
 مَا لَمْ يُحْدِثْ وَثَلَاثَ نَوَصَاتٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ اسْتِغْنَاءً وَإِرَادَةً الْفَعْلِ

فَيَقُولُ فَعَلًا يُعْزِرُ إِلَى تَضَرُّعِهِ وَبِهِتِ مَرْوِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَنْ س-

ويروى عن الأفریقی عن أبي عصف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على ظهر كتفه له به عشر حسنة وهذا إسناد ضعيف وفي الباب عن حارث بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه والعشر بوضوء واحد

**باب في وضوء الرجل والمرأة من باب واحد** . حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عمر عن ابن أبي شقة عن ابن عباس قال حدثني منومة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وضوء المرأة من باب واحد .

عن ابن عمر عن ابن عباس عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وضوء المرأة من باب واحد . حدثنا ابن أبي عمير عن ابن عمر عن ابن عباس عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وضوء المرأة من باب واحد . حدثنا ابن أبي عمير عن ابن عمر عن ابن عباس عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وضوء المرأة من باب واحد . حدثنا ابن أبي عمير عن ابن عمر عن ابن عباس عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وضوء المرأة من باب واحد .

هذا الوضوء بفصل امرأة ووضوء رجل واحد من باب واحد . منومة بركب عن النبي صلى الله عليه وسلم . ووضوء رجل واحد من الخلية

عَنْ قَوْلِ بَعْضِهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُ عَالِمَةِ الْفُقَهَاءِ  
أَنَّ لِبَاسَ مَنْ يَغْتَسِلُ الرَّحْلَ وَالْمَرْأَةَ مِنْ بَيْنِهِ وَاحِدٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ عِيٍّ  
وَعَاتِشَةَ وَأَنْسٍ وَأُمِّ هَانٍ وَأُمِّ صَبِيَّةٍ وَأُمِّ سَمَةَ وَأَبِي عَمْرٍ  
عَنْ قَوْلِ بَعْضِهِ أَوْلَتْكَ أُمَّهُ جَارِسٌ رَيْدٌ

بَابُ فِي كَرَاهَةِ فَضْلِ ظُهُورِ الْمَرْأَةِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عِيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَمْعَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي حَاجِبٍ  
عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمَارٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَضْلِ  
ظُهُورِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ حَسَنٌ

حَسَنٌ صَحِيحٌ أَبُو حَاجِبٍ مَعْنَاهُ رِجَالٌ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ أَبَا تَوَّالٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا تَوَضَّأَ الرَّحْلَ فَغَسِّصْ ظُهُورَ الْمَرْأَةِ وَتَوَضَّأَ الرَّحْلَ فَغَسِّصْ ظُهُورَ الْمَرْأَةِ  
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَغْتَسِلْ بِرَأْسِهِ وَنَاحِيَّتَيْهِ وَنَاحِيَّةِ ظُهُورِهِ وَنَاحِيَّةِ بَطْنِهِ  
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَغْتَسِلْ بِرَأْسِهِ وَنَاحِيَّتَيْهِ وَنَاحِيَّةِ ظُهُورِهِ وَنَاحِيَّةِ بَطْنِهِ  
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَغْتَسِلْ بِرَأْسِهِ وَنَاحِيَّتَيْهِ وَنَاحِيَّةِ ظُهُورِهِ وَنَاحِيَّةِ بَطْنِهِ  
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَغْتَسِلْ بِرَأْسِهِ وَنَاحِيَّتَيْهِ وَنَاحِيَّةِ ظُهُورِهِ وَنَاحِيَّةِ بَطْنِهِ  
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَغْتَسِلْ بِرَأْسِهِ وَنَاحِيَّتَيْهِ وَنَاحِيَّةِ ظُهُورِهِ وَنَاحِيَّةِ بَطْنِهِ  
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَغْتَسِلْ بِرَأْسِهِ وَنَاحِيَّتَيْهِ وَنَاحِيَّةِ ظُهُورِهِ وَنَاحِيَّةِ بَطْنِهِ

۞ قَالَ تَوَعَّيْتَنِي وَكَرِهْتَ بَعْضَ الْمُتَّقِينَ. تَوَصَّوهُ بِفَضْلِ ضُجُورِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ  
 قَوْلُ أَحْمَدَ وَبِشَقِّ كَرِهَ فَضْلَ ضُجُورِهَا وَمِنْ بَعْضِ سُؤْرَهَا نَسَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ شَرِّهِ وَنَحْمُودُ بْنُ عِيْلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُوسُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَابِرٍ يَحْكُمُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ تَوَصُّدَ الرِّجْلِ بِفَضْلِ ضُجُورِهَا وَقَالَ سُؤْرُهَا  
 . وَنَحْنُ نَحْكُمُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَثَقِيلٌ بِإِسْنِهِ سَوَادُهُ عَنْ  
 عَاصِمٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَرِّهِ حَدَّثَنَا هَبِيبُ بْنُ رَسُولٍ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ يَوْمَئِذٍ الرِّجْلُ بِفَضْلِ ضُجُورِ الْمَرْأَةِ يَشْتَبِهُ بِمُحَمَّدِ بْنِ شَرِّهِ

۞ بِابْتِ بَابِ الرِّجْلِ فِي ذَلِكَ . حَدَّثَنَا فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو

الْأَخْوَصُ عَنْ مَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ قَالٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَدَلَّاهُ فِي جَفَةِ قَرَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَنَّ يَتَوَضَّأَ فَدَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُ حَسَنًا قَالَ إِنَّ الْمَاءَ لَا يَجِبُ

الْحَسَنُ وَالْحَقُّ وَيُرْوَى كَرَاهِيَةً عَنْ بَعْضِ عُمَّالِهِ كَاتِ حَافِظًا وَحَدَّثَنَا  
 وَحَدَّثَنَا وَتَعْلَقُ لَمْ يَحْدِثْ خُكْمُ الْمَقَرَّةِ وَحَدِيثُ أُولَى لَوْحَيْنِ أَحَدُهُمَا  
 نَصَحَ أَنَّ مَتَأَخَّرَ عَنْ مَدَائِلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ  
 مِنْ لَانَاءِ قَالَتْ لَهُ مِمَّنْ هُوَ أَوْ قَدْ تَوَضَّأَ مِنْهُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ضَعِيفٌ وَهُوَ قَوْلُ سَعِيدِ  
الثَّوْرِيِّ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ

**بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَحْتَمِلُ شَيْئًا** . هَذَا  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَلَّالِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاحِدٍ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْوَلِيدِ  
أَنَّ كَثِيرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ كَثْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ حَدِيجٍ  
عَنْ أَبِي سَعْدٍ حَدَّثَنِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَرِبَ مَاءً وَهُوَ  
يُتَرَبَّصُّ فِيهِ أَنْ يَخْبُضَ وَالْحَوْثُ الْكَلَابُ وَالشَّيْءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَاءَ ضُحُورٌ لَا يَحْتَمِلُ شَيْئًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ

أَنَّ الْمَاءَ لَا يَحْتَمِلُ وَرَفَعَ مَا بَعْدَهُ أَوْ تَكُنْ مَعَهُ مَا اسْتَعْمَلَهُ الْمُرَادُ أَوْ يَكُونُ  
مَعَهُ كَرَاهِيَةً يَوْمَئِذٍ يَحْتَمِلُ لَأَحْسَنِهِ لَدَى كَرَاهِيَتِهِ . عَنِ ابْنِ وَاسِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَحْتَمِلُ شَيْئًا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ حَدِيجٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ حَدَّثَنِي قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَرِبَ مَاءً وَهُوَ يَتَرَبَّصُّ فِيهِ أَنْ يَخْبُضَ وَالْحَوْثُ الْكَلَابُ وَالشَّيْءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَحْتَمِلُ وَخَوْفُ الْكَلَابِ وَالشَّيْءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَرِبَ مَاءً وَهُوَ يَتَرَبَّصُّ فِيهِ أَنْ يَخْبُضَ  
لَأَحْسَنِهِ شَيْئًا . عَنِ ابْنِ وَاسِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ حَدِيجٍ  
عَنْ أَبِي سَعْدٍ حَدَّثَنِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَرِبَ مَاءً وَهُوَ يَتَرَبَّصُّ فِيهِ أَنْ يَخْبُضَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَرِبَ مَاءً وَهُوَ يَتَرَبَّصُّ فِيهِ أَنْ يَخْبُضَ وَالْحَوْثُ الْكَلَابُ وَالشَّيْءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ









هـ قَالَ بَعْثْتُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ نَحْجُ فِي الْقَابِ عَنْ جَابِرٍ  
**باب** ما جاء في ما أنخرقه ظهوره . حديث قتيبة عن  
 مالك ح وحدثنا الأتصاري أنسحق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك

ذلك من آثار السلف فمحمول على هذه المعنى الشبهة قال في المدونة في المدح والالوة تكل بعد عشر من لاء لا يوصف به وإنما بعد سيرة يسير قال يوصف به أنه في الوقت وكذلك قال بن حنف وقال عبد الله بن محمد بن مسية هو مشكوك فيه ليجمع به وبين يسير وهذا عن معارض لاءه عدة والتوقف لاجل ذلك ويجب تكراره وتعدد ما في من شهاب من ولع فيه كلف هو ماء وفي نصبه نفس من شيء به محله ويسمى من هم تقطيع عليه . وقد روى في حديث "كلف اذا ولع" كلف في "أحدكم ما ريقه فهذا قالوا ان ما وجب سهلا لا شرعا لا سمع في عاده وقد حققنا ذلك في مسائل العروغ

باب ما جاء في ما أنخرقه

ذكر حديث مالك (هو ظهور مؤد ح مية) وهو حديث مشهور ولكن في طريقه مجهول وهو ليس قطع بالصحيحين عن آخره وأصل ذلك بن شهره أحد ث بالمدينة يعني عن صحبه سمعوا بن سماع عنه وقد كلف في ذلك في أصور عنه مائة كذا (الاستاذ) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة في مصنف وأما ما يدعيهم حديث أني هريزه وحين والقراسي والقراسي وقد ورد في صحبه هو صحيح ولكن لم يخرجه لاه روى عنه عن واحد وقد روى عن بن سعد عن ابن من أهل مصر يقال به معناه









وَمَا يَعْزُبُ عَنْكَ الْغَيْبُ شَيْئًا وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ  
بِأَمْرِهِ إِقَامُ السَّاعَةِ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الصُّورُ فَهَذَا يَوْمُ الْوَعْدِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ  
وَيَوْمَ يُنْفَخُ الصُّورُ هَذَا يَوْمُ الْوَعْدِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ

عاقص وأقرب ما قيل فيه أنه من معدن الله تعالى وأما ما قيل فيه أنه من  
لحمه من قد قالوا لا إلا وهو كغيره من الأوصاف في محله على تكثير التثنية  
الجملة والجمع من كثر ما جازى على الله عز وجل فكيف على عهد أول الأمر  
ما أنه مما في آخره ما لا يوصف به أحده في كثر ما جازى على الله عز وجل  
بدون على فسمين منزهة لا أنصف منها وهي خير وكثرة لا أنصف منها وهو  
الكفر وما به من كثر حكمه ما أن يصف به دونه فكيف أصغر أو يصف  
إلى ما به من كثر كثر ما به من كثر إلى كثر في كثر في كثر في كثر في كثر  
من الله أن منزهة ما لا يوصف به إلى المروءة كثر من كثر من كثر من كثر من كثر  
فيها لا حقير الجملة وكثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر  
احتج به قال من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر  
(لا حكم) قوله لا يستتر روى على ثلاثة أوجه لا يستتر من كثر من كثر من كثر من كثر  
يستتر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر  
ثلاثين ثمانين من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر  
أنه لا يبالى به قوله لا يستتر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر  
ولا يستتر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر  
هذه الأمانة كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر  
أمر ح ما كان من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر



واحمد بن معمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت مخاض قالت دخلت بيتي فوجدت علي النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فقال عنه فداها عما فرشته عنه قال  
وفي الباب عن علي وعائشة وروى في ذلك ما هو أنه الخربث وهي أم الفضل  
أبو عديس بن عبد القيس وأبو المنصور عند الله بن عمرو وروى في أبي عديس

باب في تصحيح قول الأعلام في أن يضم

وذكر حديث أم قيس في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
يؤكل الطعام قال عنه فداها عما فرشته عنه - إلا - وهذا حديث صحيح متفق  
عليه واختلف ألفاظه فروي فيه فصحة وروى عنه في رواية الموطأ وأما  
(عرب) فهو فصحة تصح في كلام العرب يسمى في بعض أحوالها  
ولثاني ص لما أكثر (الأحكام) في ما في الأولى فهو فصحة يريد  
فصحة عنه بدال قوله فداها عما فرشته عنه وأما ما ذكره في بعض  
في كلام العرب هو عرب معقول بالاسم وقد سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم ينص به - وكتب بخار بدلين هو - روى ولم ينص به - وكتب بخار بدلين هو -  
وقوله في روى الزمدي فرشته يعني أرمه باب وهي هدية يرش وأوله التخصيص  
يعبر عنه بجزء الذي به كان حتى يأكل طعامه فهو بوجهه يحس به كان  
يرجع ولا يأكل فوجهه يحس به قال - وأما وجهه في باب كذا في  
بعض وقال الترمذي لا يوصلان وهو - وهو وجهه في باب كذا في  
بول لاثني وهو - حسن خبره وكتب حديثه في باب كذا في

⑤ قَالَ نُوَيْسِي وَهُوَ قَوْلُ عَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَتَحَابِ إِلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَلَّا يَعِيرَ وَمِنْ نَعْدَمِهِ مِثْلُ التَّحْمَدِ وَاسْتَحَقُّ قَالُوا يُنْصَحُ نَوَلُ الْعَلَامِ وَيُعْصَلُ نَوَلُ الْخَارِيَةِ وَهَذَا مَا يَنْظُرُهَا فَإِذَا عَلِمَ عِلَّا حَرَمًا

[illegible]

وهو صعب و صريح أنه لا فرق بين قول العلامة والجارية وأنه يغسل لأنه غسل  
 رجل يحب تمويه حب غسل قول وما ورد في هذه الأحاديث لا يمنع غسله  
 وبما هو من صوغ نساء العرب وبما سقط العرك لأنه لا يحتاج إلى غسل  
 الكبير لو نال على ثوبه و نحوه ما كان ذلك نظيراً للرجل كاملاً

باب نول میٹرکل حصہ

فدونت عن أنس - أنس من عريضة فدموا عذسه فاحتواها فبعثهم إلى صلى  
الله عليه وسلم في - صدقة فممن شربوا من أناسها وأبواها فمقتوا راعى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سافروا لأنس وأندوس الإسلام فأتهم إلى صلى  
الله عليه وسلم فمقطع أيدهم وأرجلهم من خلاف وسمن أعينهم وأنفهم في الحررة

عن الإسلام فأبى بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقصع أيدهم وزحلهم  
من خلاف وسمهم عليهم وألقاهم بحرة قال أس وفكت أرى أحدهم يكذب  
الأرض بعه حتى ما وارثك من حمار يكذب الأرض بعه حتى ما  
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه  
عن أس وهو قول كثر أهل العلم فأولوا الأرض من قول ما وكل حمة  
حدثنا أنفصل من سهل الأعرابي حدثنا يحيى بن عثمان قال  
حدثنا زيد بن ربيع حدثنا سفيان بن عيينة عن أس بن مالك قال إنما  
سمي النبي صلى الله عليه وسلم عليهم لأنهم سئلوا عن الأرض

قال أس وفكت أرى أحدهم يكذب الأرض بعه حتى ما وارثك من حمار يكذب  
يكذب قال سفيان السمي عن أس عن سفيان بن عيينة قال سئل أس عن الأرض  
سئلوا أعيناء أم لا؟ الأساد. هذا حديث صحيح متفق عليه في معناه اختلاف في  
طريقه الثابت وهو في حمة صحيح مدني في الثمن وذكرنا شرح انقصه وسماه  
وأسماء الخراجين اليها الأرض سمى وسميت من هو نداء. هذا الحديث (أعراب)  
المجوز هو دأب أحد من الود في رواية أسوخوا مدينة وهو مثله سئل أعينهم  
هو أعراب العين من يحب بالشوكه وقوله سمر روى صحيح لم يثبتها  
فصل إسب تحفة معنى سمي وقال به بقط تشديد معاد حتى المسامحة فأدماه  
من العين حتى دانت. يكذب بعض ويحويه (الأصول) اختلف الناس في

قَالَ أَبُو عَنَسِيٍّ هَذَا عَرَبِيٌّ لَا نَقِمُ حَدَّادَ كَرِهَ عَيْرُ هَذَا الشَّيْخِ عَنْ  
يَعْنِي رَوَيْحَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَخَرُوجُ قِصَاصٍ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
سِيرِينَ هَذَا بِمَا فَعَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ قُلْتُ أَنْ تَقْرَأَ الْخَبْرَ

فَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ فَعَلَ مِنْ شَيْءٍ كَانَ ذَلِكَ قُلْتُ  
أَنْ تَقْرَأَ الْخَبْرَ وَهَذَا أَمْرٌ فِي رَوَيْهِ مَسْأَلَةٌ عَنْهُ فِي عَدَمِ ذَلِكَ كَانَ قِصَاصًا  
وَهُوَ الْقِصَاصُ هَذَا ذَلِكَ ضَرْبٌ مِنْ شَيْءٍ وَأَمَّا أَعْرَفُ فَقَصَصَهُ بِمَا  
حَدَّثَ فِيهَا لِأَنَّهُ شَهِدَ لَأَنَّهُ رَجَعَ فِي مَسْجِدٍ لَا يَشْرُوحُهُ إِلَّا نَفْسُهُ كَوْنَهُ  
فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ الْأَحْكَامُ الثَّلَاثُونَ لَوْلَى الْأَحَادِيثُ وَالْإِحْسَانُ  
وَالْإِفَادَةُ وَبِئْسَ عَلَى الدِّينِ وَشَوْ - كَذَلِكَ لَأَمَّ بِحَسَنَةٍ فِي أَسْمَاءِ وَأَنْبِيَاءِ  
وَتَلَحُّثُهُ فِي حَرَجِ أَعْوَالِهِ وَحَاصِلُهُ عَدَمُ الْقِصَاصِ مِنَ الدِّينِ فَحَالَهُ لَوْ  
بَدَأَ أَوَّلَ وَأَكْرَمَ وَفَدَاكَ ثَمَرَاتُ الدِّينِ مِنْ حِفْظِ صَرِيفِهِ وَحَسَنَتِ  
حَقِيقَتُهُ لِي بِحَسَنَةِ الدِّينِ وَعَكْسُهُ فِي صَدْرِهِ النَّاسُ عَدَلَ أَبُو كَثَرَةٍ

ثَابِتِي عَوْفٍ ظَاهِرِي بَعْدَهُ وَأَوْجَهُمْ عِنْدَ الْمُشَاهِدِ مَنْ

وَهَذَا لِأَحَرٍ

لَا يَمُوتُ عَامَرٌ مِنْ جِهَةٍ أَوْ يَمُوتُ حَدَّثَ بَابَ دَسَمٍ

الثَّابِتَةُ اتَّخَذَتْ الْأَمَةَ عَلَى بَهَامَةِ السُّوْلِ فِي الْحِلَّةِ وَاتَّخَذُوا قِيَامًا بِزُكُلٍ لِحْمِهِ هَذَا  
هَذَا لِي أَنَّهُ صَدْرٌ مَعَ جَعْدَةٍ فِي حِمْلِهِ مِنْ سَيْفٍ وَتَعَدَّى وَهَذَا أَبُو حَنِيفَةَ  
وَالْمَعْنَى فِي تَحْرِيرِ كَثْرَتِهَا بِمَا عَرَفُوا عَمَلَهُمْ تَحْرِيرَ لَوْ  
فِي نَجْوَى وَتَرْجِيْعٍ عَلَى الْأَحْكَامِ وَبَعْدَ سَوْرَتِهِ مِنْ بَابِ الدِّينِ وَتَحْرِيرُهُ





حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سفيان بن أبي صالح عن أبيه  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في المسجد  
فوجد ريحاً بين يديه فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً قال  
وفي الباب عن عبد الله بن زيد بن عيسى بن صفوان بن يحيى بن سعيد

وكذلك كان في موضع أنه مع مقصده ثم رخص لأحداث عذره لا يعقل  
معها وقد أتينا بعض من حكمه بحكمه "ثم مع ذلك من يعصب لأحداث  
معنى معصية لا قد عصى الله بها ثم حمله ذنبه رخصاً في تعقب  
وجهها على ثلاثة أوجه الأول أنها تدعى بكل خارج هو مخرج المصعد جس  
من الباب قاله أبو حنيفة وحده الثاني أنها تعقب بكل خارج من مخرج المصعد  
قاله الشافعي الثالث أنها تعقب بكل خارج من مخرج المصعد قاله مالك وهي  
من صلاتها تعقب على أصل من أصول "ثم مع ذلك من يعصب لأحداث  
على المصعد في بعض أبواب "ثم مع ذلك من يعصب على ما يشاء له إن شاء الله  
أما أبو حنيفة فيسبى كل لا يصح له يؤثر على ما يشاء ويتم المصلي وعبرهما  
عنه إلى صلى الله عليه وسلم فلا يعزب عنهما ويعقب من يعقب بأن قال إن المصعد خارج  
يحبس وأوجب الوضوء كما ينظر عن هذا بكل محس خارج وهذا من ثلاثة  
أوجه الأول مقتضى على أصله فإنه لو نقص الوضوء كثره لنفسه فله أو نفسه  
سلافة لنفسه ظهوره أو نفسه حروجه بنفسه لنفسه إخراج غيره له كالمناظر  
والقول الثاني أنه لا يتم وجود الوضوء بالمناظر ليجسه وإيا ذلك عاده  
لا يعقب معاهها الثالث أنها ينتقص باللامعة فاحشها وبالنسبة لخاصين وهما

قَالَ تَوْعَيْتَنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُ الْعَلَمَاءِ أَنَّ  
لَا يَجِبُ عَلَيْهِ التَّوَضُّعُ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ يَسْمَعُ صَوْتًا أَوْ يَحْدُ رِيحًا وَقَالَ

يُوحَارُ الصَّاهِرُ وَبَسَّطَ هَذَلِكَ عِلَالَهُ وَأَمَّا شَاغِبِي فَسَمِعْتُ مَعْمُودَ قَوْلَهُ أَوْ جَاءَ  
أَحَدُكُمْ مِنَ الْعَائِدَةِ وَغَوَاهُ مَثَلُ شَيْءٍ قَدْ حَقَّقَ بِهِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ كُلِّ مَا حَرَجَ  
عَنْهُ لَهُ وَلَهُ هَذَا الْحَقِّقُ فِي التَّوَضُّعِ وَحَلَالِهِ أَنَّهُ قَوْلُهُ لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ  
أَوْ رِيحٍ لَا سِوَى هَذِهِ التَّوَضُّعِ مِنْ غَيْرِ وَجَبَ مِنْ حَيْثُ أَوْ جَاءَ أَحَدُهُمَا أَلَّا  
الْتِمَامُ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَتَسَاطُفُهُمَا وَتَوَاقُفُهُمَا وَاحِدُهُ نَعْدُ آخَرُهُ  
حَتَّى أَكْبَلَ اللَّهُ لَدُنَّ بَابَهُمَا وَمَثَلُ شَيْءٍ صَحِيحٌ أَنَّهُ سَمِعَ قَوْلَهُ لَا يَجِبُ بِهِ  
أَمْرٌ بِمَعْنَى الْأَحَدِ ثَلَاثَ كُمٍ أَوْ رِيحًا أَوْ جَاءَ فِي الْعِلَالَةِ بِمَعْنَى الْأَحَدِ أَوْ يَحْدُ  
رِيحًا أَوْ جَاءَ كَذَلِكَ لِهَذَا نَأْتِي بِقَوْلِهِ لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ وَحَقِّقَ  
عَلَى التَّوَضُّعِ وَتَسَاطُفُهُمَا مَعَارِفُهُمَا وَضُوءُهُمَا كَمَا تَوَضُّعُ وَجَبَ مَعَارِفُهُمَا  
أَمَّا دَلِيلُهَا فَحَالُ كَوْنِهِ فِي الْمَحْدُودِ لَا يَتَوَضَّعُ إِلَّا بِرِيحٍ أَوْ جَاءَ  
لَهُ أَنْ يَتَوَضَّعَ وَغَيْرُهُ يَدُلُّ حَدِيثُ صَحِيحٍ أَنَّهَا وَتَسَاطُفُهُمَا مِنْ مَعْنَى عَنْهُ  
بِالشُّكِّ إِلَى التَّوَضُّعِ وَغَيْرُهُ يَدُلُّ عَلَى حَقِّقِهَا أَنَّهُ يَحْدُ رِيحًا أَوْ جَاءَ فِي الْوَضُوءِ  
قَالَ لَا يَصْرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَحْدُ رِيحًا وَغَيْرُهُ يَدُلُّ عَلَى حَقِّقِهَا وَحَقِّقِهَا  
الْوَضُوءِ وَتَسَاطُفُهُمَا فِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ لَا يَدُلُّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرِيهِ حَدِيثُ  
عَمَّارٍ هَذَا يَصْرُحُ عَلَى أَنَّ الشُّكَّ فِي الصَّاهِرِ لَا يَوْجِبُ الْوَضُوءَ وَتَحَقُّقُ تَعْمُولِ  
فِي ذَلِكَ قَدْ بَيَّنَّاهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ سَمِعْنَا مِنَ الْخَوَّصَرِ فِي الْعَوَسِ يَحْتَقِبُ اللَّهُ أَمْرًا  
وَمَرَّةً عَلَى أَسْبَاطِهَا لَا تَحْمِلُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَمَّا أَسْبَابُهَا عَلَى أَصْلِهَا لَا تَسْتَوِي  
وَأَمَّا أَنْ يَتَرَجَّحَ أَحَدُ الْمَتَارِضِينَ عَلَى الْآخَرِ وَمَا أَنْ يَتَرَجَّحَ أَحَدُهُمَا وَمَعْنَى الثَّانِي



عليها الوصو وهو قول الشافعي وبني حنبل . فذكرنا في هذا الباب  
حديثنا عند الرراق خبرنا معمر بن عمار بن ميمون عن أبيه عن أبيه عن أبيه

في منه . الصوة اشترط في أنها كسر الموزنة ونحوها . ووجه قول ابن حبان  
أن الحديث أخرجه الشيخان من الأحسن . وفي القوم على أنه مردود . وبني حنبل  
يعقوبه الخبر . فاما القول بأنه لا يصور فيه تحيين . فإنه من تصوره في الصوة  
يكون كما تصوره في غير الصوة . ولا أمر فيها . واحد من قوله . إذا كان أحدكم  
في مسجد فوجد من الله . كما فلا يخرج . فخرج عن هذا التحيين . دون قوله .  
الصلوة . لا يعني إلا من شك في بعض صوره . بالتحيين . لا يعني . شك . عند  
أحد . ولا يخرج الأمر على الصعق . بغير شك . فكل من شك في الصوة . شك  
فالتحيين يؤثر فيه . شك . لا يؤثر في التحيين . كما . وطل هو الخط الذي  
يعتقد بأشياء . ومقدم . شك هو الحصر . الأمر . من لا يعتد به . وهذا  
أمر يصير صفة . لا على الآخر . وعلى معرصة . نظر . التحيين . لا يعرفه من روية  
ابن وهب . وأخبار الأمامي . وروى عن أصحابنا في الاحتياط . الوصو . أول  
ما أحمل عنه الاحتياط للعدة . السادسة . قوله . إذا وجد أحدكم ريحا من أبيه . فلا  
يخرج حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا . سوى بين الأول والثاني . وهو علمان  
في المعنى . فالمراد بالأول وجود بوهيم . وتحليل والمراد بالآخر وجود تحميم . ويقض  
وهذا يستقيم الكلام . وينسب القول . ولو كان المعنى . وهذا . كان ناقضا .  
السابعة . ما يقض أنه أحدث . ويقض أنه يظهر . شك . . . . .  
لم أرها . لعلنا . وذكر أبو المعالي في كتاب ( نهاية المصنف في درية المذهب )  
قال . بيني على الحالة . كانت . . . . .  
قال . بيني على الحالة . كانت . . . . .  
قال . بيني على الحالة . كانت . . . . .

صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ عَرَبِيٌّ حَسَنٌ صَحِيحٌ

العلم بالشك وهو صحيح من ثبوت كافيته نصاً نصاً به كماله أم أملاً علم  
أنه كان من المعجز بحديث ثم صبح بعد ما جمع به بعد ما جمع أن يوضأ  
وأحدث ولم يتحقق أيها أسبق وأورد صوته الصبح قبل له على الماء  
شك أن لا مذهب وذلك لا يحدث من المعجز من المعجز به نصاً  
العلم بعد المعجز وحدث من كان معه من المعجز لا يعرف هو من الصبر  
العلم أنه بعد ما فهم الشك في معنى من القضاء ولو علم أنه كان  
من المعجز من قبل له أن لا على حدث من حيث صبر من قبل  
معجز قد ارتفع حدث من بعد القضاء لمسقه التي كانت بعد أن  
عنه أن يكون بعد حدث من مع أو منه فلا تأثر في معنى من الحدث على  
سواء فيه أنه مع من يدرى على الحجة من مع أو لا ساءه وخرجت  
ح من نفس قال أبو حنيفة لا وضوء بها وقال الشافعي فيها وضوء الهواء  
الذي صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من حدث أو ح وحده عام وذلك  
أن ذلك من الهواء خارج على المقادير أن لو وجد الصوت من غير المخرج  
لم يوجب وضوء كاحتكاك كذا في ربح منه وقد يذهب في مسائل الخلاف  
وذكره قول بعض الأئمة فيه وأوصحها قوله حتى يسمع صوتاً أو يتعد ربحاً  
معناه حتى يتحقق أثبت ويتيقنه إذا كان من أهل السمع فإن كان أصم تعلق  
الحكمة في الوجود بكل صوت يخرج من الدرر ربح من كل ربح صوت



باب الوصية من الترمذي . حدثنا إسماعيل بن موسى  
وهذا ومحمد بن عبد الحميد بن المعلى واحد قاتوا حدثنا عبد السلام  
أن حرب عن أبي خالد أنه رأى عن قتادة عن أبي العافية عن ابن عباس  
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد حتى سقط أو وقع ثم  
قام يصلي فبثت يارسل الله ربك فذمت قال إن الوصية لأحب إلا  
على من هم مضطجعون . يا أبا بصير أشرح مقاصد

### باب الوصية من الترمذي

أبو حمزة عن ابن عباس أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
ساجد حتى سقط أو وقع ثم قام يصلي فبثت يارسل الله ربك فذمت فقال  
الوصية لأحب إلا على من هم مضطجعون . يا أبا بصير أشرح مقاصد  
قتادة عن أنس بن مالك قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمور  
يقومون وصلوا ولا يوصون . لا بأس . رواه أبو داود في حديث أنس قال  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمور حتى يحقق رؤوسهم ثم يقومون  
ولا يوصون وأما حديث ابن عباس فضعف مرسى على يوم من غزاة  
عند نسي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو خالد يريد أنه لا يوصي بالصحيح مروي  
سعيد بن أبي عمير عنه عن ابن عباس نحوه وروى أبو داود عن علي قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم وثاء . أنه نبي وفي رواية فاذن بامتثال استطلق  
الوثاء ولم يثبت في حديثه وعندهما كبير وجه غيره وقد روى أبو عيسى حديث



قال هذا حديث حسن صحيح قال وسمعت صاحب من عند الله يقول ما أتى  
عند الله من المبارك عنى به فاعداً معتمداً فقال لا يؤصو. عنه قال وقد  
روى حديث من عنده من سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن من عنده

أنه صحيح في يوم الجمعة حتى يحق ويرى ولا يتوضأ وكتب في حديث الصحيح  
في آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضاه حتى يرد عنه رسول الله نام  
الناس والماء والصدى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى يومه وتوضأ  
أحمد بن الحسن بن عصبه يومه فاعداً من يومه يومه بعد من يومه في العربة  
إنيما هو عداً من بك معه يومه سمي بعد من يومه من وجهي أحدهما  
أنه بعد من يومه ١٠ بعثك "بما رآه من" فسمي "يومه كله" وبعثك  
الذي شيرين به سمي به "أنى أن عمر قال ما أتى" وتصلان وقال أنس  
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمون ولا يتوضأون وهو ذلك وما  
وهو يتوضأ في العرص "أنه قال أن المذكر والشافعي في العديم أو حيفة  
من يوم على هاد من باب العصور لم ينقص وضوءه يحدث من ذلك والشافعي  
المقدم وقد ينفصعه وقال أحمد بن حنبل لم ينقص فإذ أن له ما حدث مقتضوع  
وقال شعبه لم ينقص قد دق من أن بعد يومه إلا ثلاثة أحاديث حدثت يوم من منى  
وحديث النعمان وحديث له صدقة قال أبو هيثم الخوري هذا حديث مكرر إلى الربعة  
قال الشافعي ينقص الوضوء في كل حال باليوم إلا أن يكون حال منتهى في الارض  
وهذا قوله في الحديث لأن هذه حاله يرى معها - روح - مستقر في اليوم لا يؤمن مع  
غيره وهذا ينقص ما عرفت والركع ٥٥٠ هو اليوم من معها حرج الحفت عاده  
وعال ينقص الوضوء باليوم ٥٥٠ الخامسة سمع علياً قوماً من اليوم المتعلقة

قوله ولم يذكر فيه أن العائفة ولم يرفعها واحلف العتاة في الوصو من  
اليوم فإني أكره أن لا يحجب عبية الوصو رأسم قاعدة أو قائم حتى  
يسم مصطحاً وهو يقول الثوري وابن المبارك وأحمد قال وقال بعضهم

الاحداث جماعة بعد حب هو جدوه إحدى عشر حالاً الأول أن ينام ما شاء  
الذي أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء الرابع أن ينام كما يشاء من أن ينام  
قاعدة مرفوعة من أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
فإن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
عنه لأن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
مكره من أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
يقول يوم ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
اعني لا يمكن معه أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
عنه الوصو لأن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
حسن فكان كما حد وقال من حب لا وصو عنه لأن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
بمخلاف واحد وأما أحسن فلا وصو عنه إلا أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
وإن حب وهو من ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
يوصاً وهو لا ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
الطول والاستقامة في أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
من ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء أن ينام ما شاء  
فقد قال لا يتوصاً ومن الناس من ينام في المسجد قاعدة وأما يوم الجمعة فلا

أَدَانَا حَتَّى غَلَبَ عَلَى نَعْمَتِهِ وَجَبَّ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ بِهِ يَقُولُ إِسْحَقُ وَهَذَا

شَيْءٌ فِيهِ فَيُرَى رَأَى لَا قَوْلًا قَالَ تِلْكَ أَحْلَامٌ مَعْنَى إِنْ حَدَّثَ بَعْضُ رِيسٍ  
بِرُقْبَا وَحَدِيثِ الْعَسْ يَكُونُ مَعَ السَّهَةِ كَمَا يَكُونُ مَعَ نَعْمَةٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
عُدْرَةً فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ حَامِلَةً لِأَحْلَامٍ مَا شَرَعَ فِيهَا مِنَ النِّكَاحِ فَتُحْضَرُ  
الْإِسْطَارُ وَأَمَّا الْحَتَّى فَهُوَ أَحَدُ حَالٍ مِنَ الْحَالَتَيْنِ فَهُوَ حَدِيثٌ  
فِي مَحْضَرٍ وَهَذَا عَلَى عَهْدِ فِي الْمَجْمُوعَةِ فَكَانَ شَيْءٌ حَادِثًا مَعْنَى  
وَلَا تَتَوَضَّعُونَ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ يَوْمٌ جَمَعَهُ قَالَ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ قَالَ ذَلِكَ  
قَالَ عَنْهُ ابْنُ الْقَاسِمِ إِلَّا الْحَتَّى مَعْنَاهُ هَلَا لَا يَقُولُ يَوْمَهُ وَلَوْ كَانَ لَا يَحِبُّ أَحَدُهُ  
فِي يَوْمِ الْعَدَّةِ وَأَمَّا الْحَتَّى فَهُوَ أَحَدُ مَالِكٍ يَحِبُّ أَحَدًا وَأَحَدُهُ أَنْسَبُ وَبِهِ  
حَبِيبٌ يَحِبُّ الْمَصْصَحَ لِأَنَّهُ يَحِبُّ مَعْنَاهُ هَذَا كَانَ يَكُونُ يَحِبُّ مَعْنَى مَوْضِعٍ  
الْحَدِيثُ كَانَ كَالْمَصْصَحِ فَهُوَ يَوْمٌ عَدَّةٌ لَا يَلِي أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ أَوْ يَكُونُ  
مَعْنَى الْوَلَدِ الْفَهْرِيِّ الرَّهْدِ وَأَمَّا الْكَلَامُ فَهُوَ كَلَامٌ فِي حُكْمِهِ حَكَمٌ أَحَدٌ مِنَ  
الْمَسْئَلَةِ لِلْأَحْقَاقِ بِالْأَيَّامِ مَوْضِعُ الْحَدِيثِ هَذَا يَحِبُّ وَبِهِ فِي يَوْمِ عَدَّتِهِ  
وَالرَّائِكَ وَلَمْ يَكُنْ وَحْدًا يَحِبُّ مَعْنَى مَوْضِعٍ وَأَمَّا الْمَسْأَلَةُ فَهِيَ أَنَّ  
أَنْ أَوْ يَسْ وَبِهِ عَدَّةُ الْحَكَمِ فِي الْمَصْصَحِ مَقْصُودٌ مِنْ عَدَّةٍ شَرَعِيَّةٍ بِهَا يَحِبُّ  
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ رِيسًا سَوَاءً قَالَ وَبِهِ ذَلِكَ عَدَّةٌ يَوْمَهُ وَهَذَا يَحِبُّ فِي الْقَدَسِ  
عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ فَهُوَ يَحِبُّ وَبِهِ عَدَّةٌ مَعْنَاهُ يَحِبُّ فَهُوَ أَحَدُهُ إِذَا  
نَامَ الْعَدَّةُ فِي سَحْوَةٍ بِهَا يَحِبُّ فَهُوَ يَحِبُّ فَهُوَ يَحِبُّ فَهُوَ يَحِبُّ فَهُوَ يَحِبُّ  
وَرَوْحُهُ عَدِي وَبِهِ فِي عَدَّةٍ وَلَوْ لَا يَحِبُّ فَهُوَ يَحِبُّ فَهُوَ يَحِبُّ فَهُوَ يَحِبُّ  
الْبَدَنُ فِي طَاعَتِهِ يَحِبُّ نَعْمَةً عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَفِي يَقُولُونَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ  
فِي أَنْ يَوْمَ الْمَسْجِدِ لَا يَحِبُّ الْوُضُوءَ وَهَذَا لِأَحَدِهِ مِنْ وَحْدِهِ أَحَدُهُ أَنَّهُ

أشفعني من يام هاعيد في رؤيا أو ألب مقعده لوس اليوم فعليه الوضوء

**باب الوضوء مما عجزت النية** . حدثنا أن أني عمر

قال حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن عمرو عن أني سبعة عن أني هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء تكففت السر ولو من ثوب

لم يصح سنده والثاني أنه روى به لأن سواد أرباب السند كما يقال من فلان  
صالح ومات بحدوثه قال الشاعر

فتن أن عمد حقيقة عمر ما ومضى قد أر مثله محدولا

فمنها عجزه أن كان عليه في النية فأنه المصطفى فوضوا إلا أن من أو ريد

قال في التوضوء من مضمون فم يستعمل ولا رغب عنه فلا وضوء عليه

وفيه مكحول حتى بعد ولم يوضأ وقال أن عم نهي ولعله كان قد فعل

بعد حتى من به لا يحق له فإخر وجه أمر موقوف في إعادة على العمداء

أو على غيره نعم والفضل فيه وقد عجز به روى مصطفى لم يدر مقدار

ما كان منه لأنه لا بد أن معه على ذلك ويحتمل أن يكون معه دليل من عصر

بعد وطوره فأن لمصر قد ذكره أبو المعالي بن الحويبي وقال لا وضوء

عليه وهو صحيح خارج على المذهب لأن يوم من يحدث بعبه

وأما هو معنى يظهر معه خروج الحديث قد سدى وجه ذلك المعنى وتوثق

من التوكيد بمخرج بعد أن يكون منه فإن القاصي أبو بكر أن عمرو رضى الله

عنه لا أن يكون دائما كثير فربما رخصت ربيع حقيقة لا تشعر بها

باب الوضوء مما عجزت النية

أبو سبه عن أني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الوضوء مما



أَطْلَقَ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا هَرِيرَةُ أَبُو صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ نَوْصَا مِنْ خِيَمِ  
قَالَ فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ يَا ابْنَ أَبِي إِدْرِيسَ سَمِعْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَصْرَبُ لَهُ مَتَلًا قَالَ بَلَى عَنْ أَبِي حَسَنَةَ وَأُمِّ سَعْدٍ وَرَبِّدِ  
ابْنِ نَسْتٍ وَابْنِ صُنْحَةَ وَابْنِ أَبِي أَرْوَبٍ وَابْنِ مَوْسَى

يَا قَوْلَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَازِزِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ أَتَى صَاحِبَ نَوْصَا وَاسْتَمَعَ مِنْهُ وَاسْتَمَعَ مِنْهُ  
بَعْدَهُمْ عَلَى رُكْبَتَيْ نَوْصَا ثُمَّ عَيَّرَتْ أُمَّ الْوَدَّ

مَاتَ الدَّرُّ وَلَوْ مِنْ ثَوْدٍ أَطْلَقَ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَبُو صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ نَوْصَا  
مِنْ الْخِيَمِ قَالَ فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ يَا ابْنَ أَبِي إِدْرِيسَ سَمِعْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَصْرَبُ لَهُ مَتَلًا (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَكِّرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ حَرْحِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ مَعَهُ مَدْحَجًا عَلَى مِرْأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ  
لَهُ شَاةٌ فَكَلَّ وَأَتَتْهُ نَفَاعٌ فَهَبَ كُلَّ مِثْقَلٍ مِنْهُ ثُمَّ تَوَصَّاهُ أَنْظِرْ وَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ  
فَاتَتْهُ نَعْلَانِ مِنَ غِلَالَةِ الشَّاهِ فَكَلَّ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَصَّاهُ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
الْحَدِيثِ فِيهِ اضْطِرَابٌ كَثِيرٌ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَحَادِيثَ  
مُتَّفَعَةٍ صَحِيحَةٍ وَدَكَرَ أَبُو عَمْرٍو حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَوَصَّاهُ مِنَ الْخَوِّ الْعَمِيمِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
وَأَسْطَرَّ فِيهَا سَائِرُ الْأَصُولِ وَهُوَ مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ عَبَّاسٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



سُكَّرَ عَنْ أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبَحَ إِذَا هُوَ عَلَى أَنْ عَاسٍ عَنْ  
 أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَدَ رَوَى أَحْمَدُ وَرَوَى مِنْ غَيْرِ وَحَدَّثَ  
 عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ عَصَا  
 أَنَسٍ بِسَارٍ وَسَكَدَ وَتَحَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَصَا وَعَنْ تَمِيمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 وَغَيْرِ وَحَدَّثَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَذَكَّرُوا فِيهِ  
 عَنْ تَمِيمٍ وَسَكَدَ وَاصْبَحَ وَفِي أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ وَفِي عَمْرِو بْنِ  
 مَسْعُورٍ وَفِي رَافِعٍ وَأَمَّ نَحْكَ وَغَمْرُ بْنُ أُمِّهِ وَتَمِيمٌ وَتَمِيمٌ  
 الثَّمَالِ وَتَمِيمٌ

وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ أَنَّ بَعْضَ بَعْضٍ لَمْ يَصَلِّ بَعْضَ بَعْضٍ لَمْ يَصَلِّ  
 وَهَذَا أَنَسٌ وَنَحْوُهُ وَنَحْوُهُ وَنَحْوُهُ وَنَحْوُهُ وَنَحْوُهُ وَنَحْوُهُ  
 عَمَّا زُوِيَ مَعَهُ هَذَا الْقَدْرُ وَرَوَى أَنَسٌ قَوْمًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَصَلِّ بَعْضُ بَعْضٍ  
 وَذَلِكَ أَنَّ لِحْمَ الْخَرِ وَرَأَى لَهُ عَظِيمٌ وَحَمَّ الْمَسْمُومُ بِخَيْرٍ لَا عَمْرٍَ وَهِيَ  
 عَرَبِيَّةٌ فَدَحَمَتْ أَحْسَنَ لِدَى لَحْمٍ وَنَحْوُهُ وَرَوَى أَنَسٌ وَرَأَى لِحْمَ الْخَرِ  
 نَحْوَهُ كَمَا قَالَ فِي الْمَاءِ مِنْ حَمَمٍ وَلَمْ يَرَوْا بَعْضَهُمْ كَمَا سَوَّاهُ لِحْمَ الْخَرِ وَنَحْوُهُ  
 ذَكَرَهُ وَنَحْوُهُ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنَهُ قَدْ صَحَّ عَنْ أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَمْرٍ  
 وَصَحَّ بِسَمْعِ الْوَعْدِ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ نَكَّةٌ بَدِيعَةٌ وَذَلِكَ أَنَهُ أَدْحَلَ حَدِيثَ سَوَّاهُ  
 ابْنِ التَّمَالِ أَنَّ أَنَسًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرَاهُ جِيرَ مَ يَتَوَصَّأُ ثَمَامَةً الدَّرِ

عَنْ وَغَسَّيَ وَتَعْمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ اخْتَارَ  
 الْوَضْعَ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْمَلُ مِنْ بَعْضِهِ مِثْلَ سُقْنِ الثَّوْرِيِّ وَأَنْ  
 تَعْمَلُ وَأَسَدُ فَعِي وَتَحْمَدُ وَنَحْوِي وَتَوَكَّلُ وَتَعْمَلُ مِثْلَ أَسَدُ وَهَذَا  
 آخِرُ الْأَمْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ  
 مِمَّنْ لَمْ يَحْدِثْ إِلَّا فِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ بِمَا مَسَّتْ

بِسَبَبِ الْوُضُوءِ مِنْ خِوَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَعْمَلُ هَذَا حَدِيثُ الْوُ  
 ضُوءِ عَنْ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَتَى أَيْ عَنْ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ عَرِيبٍ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وهذا حديث مؤرخ وحديث الوضوء منه غير مؤرخ وسمى لغرض حديثان  
 أحدهما مؤرخ والآخر غير مؤرخ فهو مؤرخ على مجهول التاريخ فهذا ذلك  
 على عاصم مالك في العلم ونقد عورته في أصوله وعظيم رتبته في كتابه وأدخل  
 حديث أسد لما مر إلى العراق ورجع وتم صاعاً من النار فذكر عليه  
 أن رتبته طمحه مرجعاً وقد جرت ماضره بين ابن عباس وإلى هزيمة في المسألة  
 فكان من حجة ابن عباس عليه في ترك الوضوء بما صحت النار السنا توصلاً  
 إليه فهو ثابتاً من باب "توجب الوضوء لما جاز بالماء الحار قال القاضي  
 أبو كاسم لم يرد في بعضه وحده في غير ذلك صحيح فلهذا مشهور ومن  
 يقول على ترك الوضوء منه ومنه

عمر لموصو من حومه لآل هـ وعصو من وسئل عن الوصو من حوم  
 العيم فقال لا يوصو من هـ وروى أنس عن حابر بن سمره وسيد بن حمزة  
 \* قَالَ وَعَصِي وَفَدَا وَيُخْتَلَجُ مِنْ أَرْضِهِ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَابْنِ أَبِي  
 حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى عَنْ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ عَارِبٍ وَهِيَ قَوِيَّةٌ تَحْمِلُ  
 وَأَسْحَقُ وَرَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّرَّارِيِّ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيِّ وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَدَّثَ  
 عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاهُ أَخْبَرَهُ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَنَّ أَبِي لَيْسَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالصَّحَّاحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى عَنْ الزَّهْرَاءِ هـ مَحْمُودٌ صَحَّاحٌ فِي هـ  
 اللَّيْلِ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ الزَّهْرَاءُ  
 وَحَدَّثَ حَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ

\* بِاسْتِثْنَاءِ الْوَصْوِ مِنْ مَنْ أُنْذِرَ . وَرَدَّ عَنْهُ

بَابُ تَعْلِيلِهِ مِنْ مَنْ أُنْذِرَ وَتَرْكِهِ

عَمْرُوهُ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ الْوَصْوِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَنْ مَسَّ . . . فَمَوْصَا)

مُصَوِّرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُرَّةِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
 مَسَّ ذِكْرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ فَإِنَّ فِي الْقَبْرِ أُمٌّ حَبْشَةٍ وَأَبِي  
 أَيُّوبَ وَأَبِي خُرَيْزَةَ وَأَبِي نُفَيْسَةَ وَأَبِي عَاشَةَ وَحَارِثَ بْنَ وَرْدَانَ  
 خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو

فمن من طلق عن أنه قال وهو لا يصعب ملكه (رد) هذا الباب عظيم  
 القدر في الدين - مع أنه صحيحه وإن كان موافقاً للمعنى إلى الآن - رواه لك  
 فأبوه وصحبه ثم صعبه في تصويره أو أسقطه ومذهب أهل الكوفة أنه أن  
 لا وضوء معه وقد حوت فيه مسطرة بين العلماء أحرمها من الطهورين أحرمها  
 المصاصي لعائري أحرمها الذي روى حدث محمد بن الحسن بن فضال حدثنا  
 عبد الله بن يحيى القاسمي السرخسي حدثنا رجاء بن مرحوم الخائف قال  
 اجتمعنا في مسجد الخيف أنا وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن  
 معين فخطبنا في من الذي ذكره من توصلاً وقال علي بن المديني يقول الكوفيون  
 يقولون وقد قولهم واحتج يحيى بن معين بحدث سُرَّةِ بْنِ صَفْوَانَ واحتج علي  
 بن المديني بحدث قيس بن صفيق وقال ليحيى كيف تنقله أساء سُرَّةِ وَمُرْوَانَ  
 أرسل شرطاً حتى رد حواشيها إليه فقال وقد أكثر الأمر في قيس بن طلق ولا يحتج  
 بحدثه فقال أحمد بن حنبل كلا الأمرين على ما قلنا فقال ليحيى مالك بن نافع عن  
 ابن عمر أنه توصلاً من الذي ذكر فقال علي كان ابن مسعود يقول لا يتوصلاً به وإنما  
 هو نصف من حدثك وقال يحيى بن معين من قال لساناً عن أي فليس عليه شيء بل







سمع مكحول من علة من أن سب خذ حد سقطوا من سب) القصص  
 و قصه تقضه من التي لا أن قصه هو سب قصه مقصوده القصه  
 القصه على أن قدر ثاب (مقصود) قال أصحاب أن قصه لا يفسد حد سبه  
 ونظرؤها في حد ثاب بوجه أحد من حد حدت من من مر أقدم حكم  
 معني ما حاكمه خص وأنه ليس بحد منه وحب سب سب سب  
 أن في القصص وأنه أن حد سبه ثم ب سب سب سب  
 يفسد سب سب و أكثر حوب منه بكة بكة قصه مع غيره  
 البور منه سب على صفه حوب أن هذا حكم سب سب سب سب  
 فقول ما وجد من كان حكم على ب ب كان خص من سب سب  
 واد كره سب في سب سب من سب سب و قد كان ب سب سب سب  
 الشريعة في حد سب سب بكة أمر من سب سب سب  
 وقعت بعده مسألة من سب سب أن سب سب سب سب سب  
 حسب القصص حديث عائشة في أنها سب سب سب سب سب  
 حدث ثم أود هذا أعظم سب سب سب سب سب سب سب  
 سب سب سب سب وهو أن نوصه سب سب سب سب سب سب  
 ونفسه وأما قولهم ما سب سب سب سب سب سب سب  
 بكة لحواب منه فممكن أو من ذل وأما قولهم بكة فلا يبرم ذلك  
 الصحة قد كانت بطل الروية ولا بكة من مع ما كانت تعرف من حوب  
 تلبيح شرع وقد سب ذلك في أصول معه أحكامه في سب مسألة ذل  
 حلف الناس في هذه المسألة على أربعة أمور الأول لا يوصو على من من  
 ذكره ثاب عليه لا يوصو واجب أن سب سب سب سب سب سب  
 الثانية في توحه الأول أما من قال لا يوصو عليه فحدث فليس من طلق

ولأنه يحصى من السند فلا يجب الوضوء بمسه كسائر الأعضاء وأما من قال أن  
فيه الوضوء واجب بحديث سره المتفق ولأنه فيه محمول مطلقا على الوجوب  
قال ابن عمر في أسناده مالك وهو حجة وأما من جعله مستحبا فمطر أن الأمر  
محمول على العرب أما بوضعه أو سائر الأدلة على ما تقدم في أصول الفقه الثالثة  
قال علي بن أبي حمزة أصح أسندا من سائر أوجه الأول قال البخاري والنسائي  
وبخاري بن معين أصح شيء في الباب حديث سره وصحح أحمد حديث أم حنيفة  
وصحح ابن السكيت حديث أبي هريرة قال أحمد وعنه يحيى بن أبي شيبة بن  
مطرف لا يصح حديثه شيء - خبرنا أكثر رواة لأنه ينفرد جماعة من الصحابة  
وحديثهم بطله وحديثه أن حديثه رواه أبو هريرة وهو أسلم عام خير ورواه  
سره وهو أسنن عام الصحيح وصح وقد علق ابن أبي شيبة وسلم وسمع منه  
ذلك حين كان يبي المسح في صدر الإسلام الرابع أخبارنا أحوط للمعاصرة  
الخامس يحمل حديثه أن يكون زيادة منه حديثه وهو الصريح من حال  
المصلي حالة اتصاله بالأساس أن خبرنا بمقد لانه ينفرد عن المعاصرة إلى المعاصرة  
وحديثهم لا يبعد شيء لأنه ينفرد لأصل الزاوية من ذكره كعه انقص وصوؤه  
لأنه مسند آله ليس أحسنه دأبه بطل أصابعه فثبت فيه مالك وفتح بعض  
الوضوء أن تقسم وهو صحيح لأنه آله المس في الغالب السادسة دأبه بطل دراهمه  
فيه خلاف ذكره القائم به موصا وقال غيره لا وضوء فيه لأنه ليس بآله للس  
في الغالب إلا أن اعتبرنا أنه فيه فينقص الوضوء به السابعة دأبه بطل كعه  
لم يكن عليه وضوء إلا أن ثبت أن وجدت كان كأي منه في الخلاف فيه وبه  
قال الشافعي وقال محمد ولا ورأى وأحمد سبب وضوؤه لأنه من عريته  
فلا ليس من عريته وإنما يحتمل للمعط على عرف العريته السابعة إذا ما  
بحرف يند الثامنة دأبه بن الأصابع والخلاف فيه كأي منه وسكته المسألة أن

الحرف مدركة بين الظهور والطنن فهو حي مدركة ما بين المحظور والمباح من أحقه  
 بالمباح جفت ومن أحقه بالمحظور انحطت السعة منه بأصبع واحدة فاحتجب  
 فيها أعضاؤها وأصحاب الشافعي والظاهر وحب الوصوة العشرة إذا لم يذكره  
 غيره قال لا يلى بنقص وصوؤه وقاله بعض أصحاب الشافعي وهذا لا يستقيم  
 لهم لأنهم إن اعتبروا المدة فدرهمهم أن بنقص الوصوة عنه بكل موضع من  
 المدن وإن لم يعتبره الله لم يتأهل له الحديث وكذلك لا يصح لا يلى ذلك لأنه  
 راعى الله مثله سواء الحادية عشر قال القاضي أبو الحسن "بعد من روايات  
 مالك على أنه من مائة للشهوة على حاش أو تغير حاش مائة الكف أو يظهره  
 انقص وصوؤه وروى ابن وهب عنه راعى على علانية جفته انقص وصوؤه  
 قال أبو عمرو من اعتبر المدة فمات بنقص الوصوة بالقرآن من باب الملامسة  
 قال الله صلى الله عليه وسلم من رضى رضى شدة عنه هذا وهم عظيم من الملامسة في القرآن  
 إنما هي في مائة لا يلى من ابن حزم وإنه مكيف يصح حمله عنه وإن قيل  
 طريق وجوبه بذلك التعليل بأن به أن حضور بلد منه في حب الوصوة به أصله  
 أحد أعضائه لم يكره فيكون هذا قدس منه ولا يصح أن يكون قدس تعبيل فإن  
 العلل في هذه في العادات ما كان قياسه عليه فله ثم وطئ بها في أصول  
 الفقه وأما من منكم معشر المعاصرة فأدبروا عنه ولا أعث شك فادرجوا  
 هذه العشرة عشر دأبهم لم يكرهوا وصوؤه عند مالك لوهي والأور على  
 وقال الشافعي بنقص الوصوة العموم الحديث من من ادكر الوصوة والحديث باطل  
 فلا يصح قوله ثمانية عشر دأبهم لم يكرهوا الشافعي بنقص وصوؤه وقال  
 اسحق لا يلى مصر والمسا لقصبة على الحديث الضعيف الذي قدما وكذلك ثمانية عشر  
 وهو اد مس ذكره فقطوا عا لار اعة عشر اد مس موضع القطع قال الشافعي يجب عليه  
 الوصوة لانه جرمه وليس هذا محل عربة ولا حيفة الخمسة عشر اذا





التاسعة والعشرون إذا مسح فرج حتى انقضى وضوءه بكل اعتبار على  
 ما تقدم المؤدية ثلاثين أن مسح أحدهما ذكر الآخر فينقص وضوءه لأنه  
 أن كان امرأة فقد حصت الملامسة وإن كان رجلا فقد مسح ذكر غيره هذا على  
 اعتبار المأتين المتقدمين أحدهما أن الشك يوجب الوضوء الثانية  
 أن مسح ذكر النصف ينقص الوضوء حادثة وثلاثون أن يمسح فرج  
 فإن كان مرأه تنقص وضوءه وإن كان رجلا لم ينقص وضوءه إلا أن يمسح  
 الشك على الثلاثة لأقول المقدمة الشك في الثلاثين امرأة مست فرج حتى  
 لحكم حكم ما تقدم يعني عنه الشك في الثلاثين مست فرج فإن امرأة انقضى  
 وضوءها وإن كان رجلا فقد حصت الملامسة أربعة وثلاثون مست ذكره لم  
 ينقص وضوءه لا حين أن يكون مرأه مست حتى رآه أو برأه على الاعتبار  
 الشك وردة خمسة وثلاثون حتى مسح فرج ينقص وضوءه الملبس لأنه  
 أن كان مرأه فقد انقضى الملامسة وإن كان رجلا فقد مسح ذكر غيره فيكون الحكم  
 ما تقدم السادسة وثلاثون حتى مسح فرج امرأة كان مرأه قد انقضى  
 المرأه مسح فرج الآخر ينقص الوضوء وإن كان رجلا فقد مسح فرج امرأة  
 فينقص الوضوء من باب الملامسة واعتبر الله أيضا فيما يرد عليك من هذا  
 التبرع أن يوجبها فذكره على ذلك السبعة وثلاثون حتى مسح فرج حتى انقضى  
 وضوءه الملبس وغيره في محسوس الله فإن انقضى وضوءه وإلا فلا  
 على العا. شك ثمانية وثلاثون حتى مسح في المخرجين انقضى وضوءهما  
 لما تقدم السبعة وثلاثون حتى مسح في الذكر فإن كانا امرأة فلا وضوء  
 وإن كانا رجلا فعلى كل واحد منهما الوضوء وإن كان أحدهما رجلا والآخر امرأة  
 فعلى أحدهما الوضوء واعتبر الأصابع الثمانيون مسح ذكر لغير أو لغيرها وابن الحكم  
 على ذلك كله المؤدية أربعين حتى مسح هذا فل هذا ومن لا يرد ذكر



باب ترك الوضوء من الغفلة . حدثنا قتيبة وحدثنا  
 وأبو كريب وأحمد بن مبيع ومحمود بن عيسى وأبو عمر قالوا حدثنا جميع  
 عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قل بعض سائته ثم حرج إلى الصلاة ولم يوصأ قال  
 قتيبة من هي إلا أنت فصاحت

قال أبو عيسى وقد روي نحوه هذا عن غير واحد من أهل العلم من  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قول سعيد بن النور وأهل  
 الكوفة قالوا ليس في الغفلة وضوء . قال مالك بن أنس والأوزاعي  
 والشافعي وأحمد وإسحق في الغفلة وضوء . وهو قول غير واحد من أصحاب

هذا فإن الغفلة عن الوضوء لا يحتمل أن يكون الغفلة تغفلة عن ذكره كمن  
 زائد فإن في أعمال الشك وحجب الوضوء قال يخصص أبو بكر المروزي صلى الله  
 عليه وآله بما مرده المصنف في هذين البابين لعمري ذلك في التحريم على حدث شك  
 وحديث من ذكر من سائر الأبواب والأحداث فليس هو ذلك ونعموه  
 إن شاء الله

باب ترك الوضوء من الغفلة

حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قل  
 بعض سائته ثم حرج إلى الصلاة ولم يوصأ فقبت من هي إلا أنت فصاحت

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **يُؤْتَى بِرَأْسِ النَّاسِ حَبِيبٌ عَائِشَةُ عَنِ**  
**أَبِي بَرْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ لَا يَصِحُّ عِنْدَهُمْ لِحَالِ الْأَسَادِ قَالَ**  
**وَسَمِعْتُ زَكَرِيَّا يَقُولُ نَصَبْتُ فِي بَيْتِي سُرَّةَ عَنِّي النَّبِيُّ قَالَ صَعَفٌ**  
**يُحْتَجُّ بِأَبِي سَعِيدٍ يَقُولُ مَا حَدَّثْتُ وَقَالَ هُوَ شَيْءٌ لَا شَيْءَ قَالَ وَسَمِعْتُ**  
**مُحَمَّدَ بْنَ سَيْبِ بْنِ خُصَّافٍ يَقُولُ حَدَّثْتُ وَفِي حَبِيبٍ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ مَا تَسْمَعُ**  
**مِنْ عَرَبٍ وَفِي رَوَيْهِ مِنْ بَرَزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَتْ وَلَمْ يَوْضَأْ وَهَذَا لَا يَصِحُّ نَعَمْ وَلَا يَعْرِفُ الْأَرَاهِمُ ابْنُ سَيْبٍ**

(الآلة) هذا كتاب من كتب النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام وأما مسند  
 أدبه محمد بن أبي (الآلة) من تصحيحه صلى الله عليه وسلم (لاحكام) احكام العلماء  
 في هذه المسألة عن ثلاثة من (الآلة) من (الآلة) واللامسة قاله أبو حنيفة  
 وصح عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز في (الآلة) الثاني على (الآلة)  
 (الآلة) مطلقا قاله (الآلة) ان (الآلة) واجب عليه الوضوء  
 قاله (الآلة) والصحة في حمة وفي مهادنا هذه المسألة في كتاب احكام القرآن  
 وفي مسند خلاف ما فيه ملاحع مسطر هناك (الآلة) فيها من (الآلة)  
 ان الاحار اذا لم يكن فيها ما يبول عليه في أصل الدين وهو مرآة ملاحع  
 لم كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد قال به تعالى (الآلة) الذين آمنوا اذا  
 فتم في (الآلة) ما عبدوا وحوكم (الآلة) الى قوله أولادهم النساء فريه أولادهم



باب الوضوء من الفتي والرياء . حدثنا أبو عبيدة بن  
 أبي السفر وإسحاق بن منصور قال أبو عبيدة حدثنا وقال إسحاق أخبرنا  
 عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي عن حسين المعلم عن يحيى بن  
 أي كثير حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوراعي عن يعيش بن الوليد  
 بنجر عن أبيه عن معاذ بن أبي ضحجة عن أبي الررداء أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال فوجت ففتيت ثوبان في مسجد دمشق قد كرت ذلك له فقال  
 صدق أنا صنت به وضوءه وقال إسحاق بن منصور معاذ بن طلحة  
 قال أبو عيسى وروى في طهارة وضوءه عن واحد من أهل العلم من أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين الوضوء من الفتي والرياء وهو قول

### باب الوضوء من الفتي والرياء

قال القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه قد تقدمت الإشارة إليه في أثناء  
 مناقش الوضوء . ويثبت أنه لا يقصر الوضوء إلا خارج معناد من محرج معناد  
 حلافا للشافعي وحلافا لأبي حنيفة أيضا يقول أن كل خارج يحبس من المدن  
 من أي موضع حرج يقصر الوضوء متعقبا بأنه خارج يحبس والتعليل للدم  
 وبحوجه بعض الوضوء أصله البول والاعتط ومعو لا على حديث أبي الررداء .

سُقِيَانِ اثْنَوَيْي وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَابْنِ أَحْمَدَ وَابْنِ إِسْحَاقَ وَقَالَ نَقَضَ أَهْلُ الْعِلْمِ لَيْسَ  
فِي الْقَوْلِ وَالرَّعَافِ وَصَوْرُهُ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي حَزْمٍ وَابْنِ حَزْمٍ وَابْنِ حَزْمٍ  
هَذَا الْحَدِيثُ وَحَدَّثَ حُسَيْنٌ أَصْحَبُ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّبِ وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا  
الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فَاحْطُ بِهِ بِمَا قَالَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
حَالِدٌ بْنُ مِقْدَسٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْإِسْرَافَ وَابْنُ عَرَبٍ حَالِدٌ  
ابْنُ مِقْدَسٍ وَابْنُ مِقْدَسٍ هُوَ مِقْدَسٌ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ

باب الوصية من النبي - حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ  
أَبِي مُرَارَةَ عَنْ أَبِي رَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَأَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا فِي إِذَا وَكَفَلْتُ بِيَدِهِ فَعَالَ عَمْرٍةَ صَبِيَّةً وَمَاءٌ ظُهُورُ قَالَ فَوَصَّاهُ  
قَالَ أَبُو عَاسِمٍ وَابْنُ أَبِي حَزْمٍ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي رَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

وَعَمْرٍةَ الدَّارِيَّ وَغَيْرَهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَأْبُكُمْ وَهَلْ تَوَانِي أَيْ  
صَدَقْتُ لَهُ وَصِيَّةً وَالْوَصِيَّةُ الْمَصْرُوفُ لَهُ هُوَ وَصِيَّةُ الْبُطْنَةِ لِأَوْصِيَاءِ الْعِبَادَةِ وَقَدْ  
يَبْغِي مَا سَلَفَ قَطَعَ الْجَوَارِحَ الْجَسَدَ عَنِ الْبَوْلِ وَغَائِصَ عَمَلِهَا أَيْ حَيْثُ  
وَمَعَارِضُهُ يَبْطُلُ مَرَامُهُ وَالْمَسْأَلَةُ خَلَامَةُ بَيَانِهَا فِي مَوْضِعِهَا

باب الوصية بالنبيذ

عَنْ أَبِي مُرَارَةَ رَضِيَ عَنْ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي رَيْدٍ عَنْ مَوْلَى عَمْرٍةَ بْنِ حَرْثٍ عَنْ أَبِي



سفل وسيره وقد تعصم أهل العلم لأنفسهم ما يريد وهو قول أنت في  
وأحمد وسحق قال سحق إلى أنتي من هذا قول سعيد وسليم أحب إلى  
وقال وسحق وقول من قول لا يتوفاً بعد قرب إلى الكذب  
وأشبه لأن الله تعالى من قمم جودها فيمضو صعداً

مخرجاً لأنه صفة في النفس واسبقه وعد إلى صبي الله عليه وسلم أنهم  
حتى لا يورد روءى له وقد فعل فيه عن أو ربه لأحكام في مسائل  
الأولى لا يجوز أن يكون الحد ما سب فيه مرت نحو بغير بونه وبني  
أبيه أو يكون مضموراً في الأولى في مائة مائة الميراث في الظاهر إذا  
خافته وانحطت في ثلثة أصرب ضرب بواحدة في صفة مدوهي صهارة  
والظهور إذا خافته بغيره لم يسه ثلث لأنه موافق له وضرب بواحدة في صفة  
جميعاً وهي الضرب والتضير والخاصة به خاصة بغيره سلب الصفتين جميعاً  
التي تحذف بهما وضرب بواحدة في إحدى الصفتين وهي التطير ويوفقه في  
الصفة الأخرى وهي الضرب إذا خافته بغيره لم يسه إلا ما خافته به وبه قال  
أشافعي وقال أبو حنيفة تنوع به إلا أن يكون مطروحاً كالأفلا فيخرج إلى  
حد الإدام والمقول في المسألة على ظاهر نمران من الله تعالى ول وأرث من  
السماء ما ظهر وإنما يكون في نصفه ونونه وصعته من حرج عن حداها  
لم تكن ما من فيس هذا تغير بقراره وما لا يملك عنه هتم بجور وصوره  
وقد تغير عن صفة الخائف فبادعته شريعة أن لا يملك عنه لا يلهي ويكر  
الاهتكاك عنه وبك كبرى لأصول ومه كز لما كان المرء يمكنه لا يملك



باب المصحة من <sup>١٠٠</sup> قوشن <sup>١٠٠</sup> فية <sup>١٠٠</sup> حدث <sup>١٠٠</sup> الثالث <sup>١٠٠</sup> عن

عَمِيلٌ مِّنَ الْمُقَرَّبِينَ عَنْ عُدَّةٍ مِّنْ عُدَّتِهِ عَنْ أَبِي عَدَسٍ أَنَّ أَسْبَاطَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَصَاعِدًا فَمَضْمَضَ وَوَضَعَ يَدَهُ دَسْمًا  
قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَالْأَعْمَشِ وَآلِهِ

[illegible]

ذكر حديث من عاص (أرأى إلى صلى الله عليه وسلم شرب الماء فعدا عليه  
فمنعه فعدا له دسما) الإسناد حديث صحيح مروي عن عمرو بن الصوام  
والدسم في اللغة هو ما بدل من أحراه لظعم أو أوث سد الإسناد وحديث

قَالَ تَوْعَسْتَنِي وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَأَيْتُ نَقْصَ أَهْلِ الْعِلْمِ  
الْمُضْمَنَةَ مِنَ النَّاسِ وَهَذَا عِنْدَمَا عَلَى الْأَسْحَابِ وَلَمْ يَرْتَعْصِبْ  
الْمُضْمَنَةَ مِنْ نَفْسٍ

باب في كراهة رد السلام غير موصى . حدثنا نصر بن  
عبيد بن محمد بن ثور قال حدثنا أبو أحمد بن سفيان بن الصبح قال حدثنا

نعم الراحة والندم بالدين و... مكة و... شرعا والصلوة عبادة شرعية مباحة  
عند ربها... استحب العلماء ولم... لا أن يكون عالما... صاعه أو  
ملازمة شملت فتكون أرواها واحدا وخروج عن حماها لا حرمه... كأنه  
والصلب ما كلهما المراء وكصاحبة النصيب والحق لا... وجدت من عباده  
ما نصرة حديثه فصنع من الحديث... مسروعة والمساجد... لا أن لا بد  
الملائكة وعمره يوم الله وحساب... في مدحهم... ولا... عظم  
كرامته التي صلى الله عليه وسلم في ربه... قال له... حال الغيرة  
من شرب العسل عند ربه... أكلت... وهو... ربه... فقال... بل  
شرب عسلا... له حرمته... وهو... ربه... فيتمتع  
يقضا في الشرعة حسن المصطفة على المصطفة من كل طرفة

باب رد السلام على الوصو.

حدثنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يقول...  
عنه... الأساذ هذا حديث صحيح اتفق عليه العلماء وتقدم أن خلاصة... صلى

عَنْ عَنِ رَفِيعٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يُؤَلِّمُ رَدَّ عَلَيْهِ

قَالَ نُوَيْسِيُّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَبِهِ يَكْفُرُ هَذَا عَمَّا  
إِدَّكَ عَلَى تَعْلُفٍ وَتَوَلَّى وَفَدَّ فَرَّ بَقَرٍ قَدْ أَعْلَمَ ذَلِكَ وَهَذَا  
أَحْسَنُ شَيْءٍ رَوَى فِي هَذَا أَسَدُ

قَالَ نُوَيْسِيُّ وَفِي هَذَا عَنِ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَعَنْهُمْ فِي الْمَقْبُولِ وَحَقٌّ وَأَمَّا

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُؤَلِّمُ رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا عَنِ عَنِ رَفِيعٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
ثُمَّ وَصَحَّ بِهِ عَلَى أَحَدِ أَرْبَعَةِ سَمْعٍ وَرَفِيعٍ (أَحْكَامُ) فِي حَسَنٍ مَعْنَى  
الْأَوَّلَى أَلْ رَحْمَةُ مَرْبَانِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
حَرَامٌ عَلَى سَمْعٍ أَمَّا وَهُوَ يَسْتَأْذِنُ بِسَلَامٍ أَلَّا يَكُونَ لَهُ سَلَامٌ عَلَيْهِ وَهُوَ  
يُؤَلِّمُ سَمْعٍ دُونَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَرُفَعَ وَلَوْ كَانَ  
مَكْرُوهًا مَسْمُودًا وَمَا قَرَأَ عَلَيْهِ "لَا تَقُولُ سَمْعٌ" كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَ  
عَلَى هَذَا أَحَدِهِ وَفَدَّ بَقَرٍ قَدْ أَعْلَمَ ذَلِكَ فِي هَذَا أَرْبَعَةَ سَمْعٍ أَلَّا يَكُونَ لَهُ سَلَامٌ عَلَيْهِ وَهُوَ  
تَبِيبٌ يَدَّكَ بِهِ وَدَكَرَ أَنَّهُ عَلَى نَظَرِهِ أَفْضَلُ وَلَا يَسِيءُ دَكَرَ دَعَاكَ بِقَدِيمٍ  
فِي قَوْلِهِ لَا تَقُولُ سَمْعٌ صَوْرٌ وَفَدَّ كَانَتْ لَأَمْرًا عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَوْصَلَ حَمَمُهُ سَمْعُهُ عَلَى الْحَدَارِ وَهُوَ مِنْ حَجَرَةٍ  
أَوْ مِنْ مَصْبُوعٍ وَفِي ذَلِكَ دَعَا عَلَى شَيْءٍ هِيَ لَا يَتِيمٌ لَا يَكُونُ بِهَا جَدُّهُ لَمَنْتَ  
وَسَمَّى ذَلِكَ فِي كِتَابِ التَّيْمَمِ مَوْضِعًا أَلَّا يَكُونَ

باب ما جاء في سؤر الكلب . حدثنا سؤر بن عبد الله  
 القعري حدثنا معمر بن سفيان قال سمعت يونس بن محمد بن سيرين  
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يغسل الألب إذا  
 ولع فيه الكلب سبع مرات أو قال أو خمس وأربع وأعت  
 فيه آخره عشرين مرة

باب ما جاء في حديث حسن صحيح وهو قول سفيان بن أحمد  
 ويصحق وقد روي عن الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه دا وأعت فيه آخره عشرين مرة  
 قال وفي الباب عن عبد الله بن معقل

### باب سؤر الكلب

حدثنا عن أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 يغسل الألب إذا ولع فيه الكلب سبع مرات أو خمس وأربع وأعت  
 ولعت فيه المرة عشرين مرة حسن صحيح وذكر حديث يوطأ عن أبي قتادة  
 (الأساد) هذا حديث رواه جماعة منهم أبو هريرة وعبد الله بن معقل فاما حديث  
 ابن معقل فرواه عن أبي شبة ورواه أبو ذؤود وثبت له أحمد بن حنبل  
 حدثنا يحيى بن سعيد قال حدث شعبة عن أبي النضر سمعت مطرا يحدث عن  
 ابن معقل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ثم قال ما لهم





لله عنه وسبق خبره في ذلك في ولوع فيه الكلب وكما هو مكتوب وهي ان  
 ريث في شيء عن كونه فلا بد من الخبر ورد فيه فلا يعنى عنه ويكون ريث  
 من شيء عن سوره من باب مدثره الحسية لاسيما باب الحسية ديه ورثه في  
 الاصل الحسية سوره اخرى منه فان ما في محصر بتوصا به والمساءلة  
 كالمساءلة مكر في هذه "أرضه يحث في ثلاث في دون الاستغناء السادسة قد  
 ضعفه في كل من وروءه في الال عرفت به كما تقدم وعمل  
 ضعفه لان وجوب العمل لا يقتضيه فيه عدمه سبب وجوبه في ذلك في كونه  
 بفارصه حدث شرط نص ويحكم ضعفه لاجل اختلاف الروايات فيه  
 ويختل ضعفه لانه لا يعنى عنه مدثره "المدثره" وتصحيح ريث ذلك  
 لما تقدم من خبر كنه المسألة ان حدث بضعه بالامر بعين الكلاب  
 ثم قال ما هو ولهذا ورحص في كلب الصيد والعم وفال اد ولوع الكلب فيحمل  
 ان جمع الامر بالعمل عند ولوع في المهي عنه أولا ويحتمل ان يرجع الى  
 ما مور ما تحده بفارصه قويه وكثير في أمكم عنكم ولما أمر بعين وفارصه تعلقه  
 في الهرة بحاجة اليه وقويه "من الطوائف عنكم أو الطوائف" فيسقط الاحتمال  
 وتبين انه في المهي عنه على الوجه المقدم بانه السابعة روى في حديث أن هرة  
 يعمل لانه من ولوع الكلب ثلاث أو حيا أو سعاد بفارصه عند الوهاب  
 ان الصالح وهو ضعفه سمع من عياش وهو منه قال لخر الاسلام  
 عن أن نصر من الصانع ان الحاجة وان كانت معقولة للمعنى فلا علم من هرب  
 من النعد كما جاء برش بول العلام وعين بول الحاربه وهرث المي روى غيره من  
 نجاسات قال القاضي أبو بكر بن عمر في رضى الله عنه لا عارفة مع عقل المعنى  
 الا فيما يعنى بامثال الامر خاصة ورش بول العلام وعرك المي ليس بقول لنا  
 ولا هم أنف فلا يصح الاستشهاد بها لا نقول به من الرش ولا نال نقوله



**باب** في سورة التوبة . حدثنا الشيخ في موطئ  
 الأتصاري حدثنا معن حدثنا ثابت بن أبي عيسى حدثنا عبد الله بن  
 أبي صخرة عن حمدة بن عبيد بن ربيعة عن كشة بن كعب بن مالك  
 وثابت عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت ثمانية هم الذين يشرى بدمائهم في الآخرة حتى يشرى بدمائهم في الآخرة  
 أنظر الله فقال أنفوسهم يا رب أحي فقلت نعم قال يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال إنما ليس بحسن إنما هي من الظواهر عنكم والظواهر  
 قال وفي ذلك عن عائشة رضي الله عنها

الحق من التوبة وهو ما ذكره في كتاب التوبة وهو ما ذكره في  
 هذه الأصول في التوبة الخمسة وأما هذه فالتوبة الخمسة على صفة  
 سورها وقال أبو حنيفة هو مكرهه وذكر ذلك عن سعيد بن المسيب ومحمد بن  
 سيرين وعطاء بن أبي نوح وأحمد بن حنبل بن أبي حنيفة بن أبي حنيفة  
 وحدث النبي صلى الله عليه وسلم معنى على ذلك كله وقد قال عليه السلام إنما  
 ليس بحسن فاسقط أعمار الحجة التي تخرج من الظواهر الخمسة من أصوات  
 هذه الحجة فوالتوبة هو ما أحسنه الله قال عاتق عن النبي بعد أصواتها  
 الحجة ثم عادت فوالتوبة جمع العباد ما ومن غير ما قولان الصحيح  
 العموم على ملة الظواهر ولا بعد قول من قال هي على الحجة حتى تصف  
 من الحاجة تسقط المحظور ألا ترى إلى المأنيك والصور وكيف تسقط



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْلَهُ قَالَ وَكَانَ يَعْجَبُهُ حَدِيثُ حَرِيرٍ لَا  
 إِسْلَامَهُ كَانَ يَقْدُرُ رُولُ الْمُسَانِدَةِ هَذَا وَفِي النَّاسِ عَنْ سَمُرَةَ وَعَنْ وَحْدَنَةَ  
 وَالْغَيْرِ وَبِلَالٍ وَسَعْدٍ وَأَبِي يُونُسَ وَبَنِي بَرْدٍ وَخَمْرَةَ وَابْنَةَ أَبِي  
 وَبَنِي بَنِي سَعْدٍ وَيَعْنِي بَنِي حَمْرَةَ وَبَنِي الْقَضَامَةِ وَبَنِي شَرِيكَ وَأَبِي  
 أُمَامَةَ وَحَارِثَ وَأَسْمَةَ بَنِي بَدْرٍ وَبَنِي عَدَةَ وَبَنِي عُمَرَ وَبَنِي عُمَرَ  
 قَالُوا كُنْتُ حَدِيثُ حَرِيرٍ حَدَّثَ حَسَنَ تَخْلُجٍ وَبَنِي عَنْ شَهْرِ بْنِ  
 حَوْشَبٍ قَالَ رَأَيْتُ حَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَاضًا وَمَسِيحًا عَلَى حُمَةِ قَعَتٍ لَهُ  
 فِي ذَلِكَ قَعَرٍ رَأَيْتُ أَيْضًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَاضًا وَمَسِيحًا عَلَى حُمَةِ

لَهُ أَيْضًا هَذَا قَالَ وَدُعِيَ وَدُعِيَ أَيْضًا سَمُرَةَ وَبَنِي عَدَةَ سَمُرَةَ وَكَانَ  
 يَعْجَبُهُ حَدِيثُ حَرِيرٍ لَا إِسْلَامَهُ كَانَ يَعْجَبُهُ حَدِيثُ حَرِيرٍ وَشَهْرِ بْنِ  
 حَوْشَبٍ رَأَيْتُ حَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَاضًا وَمَسِيحًا عَلَى حُمَةِ قَعَتٍ لَهُ فِي ذَلِكَ قَعَرٍ  
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَاضًا وَمَسِيحًا عَلَى حُمَةِ قَعَتٍ لَهُ أَقْبَلُ مَا تَرَى  
 أَمْ بَعْدَ مُسَانِدَةٍ فَقَالَ مَا أَسْبَغْتُ لَأَعْلَى مُسَانِدَةٍ سَمُرَةَ أَتَقِي بَنِي عَنْ صَحِيحِ حَدِيثِ  
 حَرِيرٍ فِي النَّاسِ وَحَدَّثَ عُمَرُ وَسَعْدٌ وَعَلِيٌّ وَحَمْرَةُ مِهْمٌ بِلَالٌ أَحْمَشِي لَمْ يُدْرِكُوا  
 أَيْ كَرِ الْهَدْيُ (الْحَرِيرُ) أَخْبَرَهُ حَلْدَةَ مَصْرَ مَحْرُورٍ بِسَرِّ الْقَعْرِ كَلْبٌ وَهُوَ حَلْدَةُ  
 مَحْرُورٍ لَا تَعْلَهُ لَهُ وَقَالَ خَطَّافٌ هُوَ حَفَّ مَصِيرَ الْهَدْيِ وَالْحَرَمُوقُ حَفَّ قَعْرِ الْهَدْيِ  
 فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَفِي قَوْلِ آخَرٍ حَفَّ عَلَى حَفَّ وَغَدَى أَنْ الْحَرَمُوقُ حَفَّ رَكَبَ  
 عَلَيْهِ أَشْهُورُ (أَصُولُ) هُوَ السَّائِلُ لِحَرِيرٍ كَأَنَّ هَذَا قَوْلُ رُولٍ لِمَا تَرَى أَمْ بَعْدَهُ

فثبت له أن قيل لم يثبت أنه بعد المائة من ما ثبتت إلا بعد ثمانية  
فإن حدثت بعد ثمانية حدثت من روى عن أبيه عن  
عن حبان عن شهر بن حوشب عن حرير عن وروى عنه عن إبراهيم  
عن أبيه عن قتادة عن حبان عن شهر بن حوشب عن حرير وهذا  
حديث مقصود بأن بعض من ذكر نسخ عن حنين وروى أن مسح  
لبي حتى لله عنه ومنه عن حنين عن وروى ما رواه عن حرير  
في حديثه به روى لبي حتى لله عنه ومنه مسح عن حنين بعد روى ما رواه

رأى على أن العود كأي روى نسخ عن أبيه من رسول الله ﷺ أو غيره  
وقد روى من روى من أصحابه وغيرهم وحديثه وهو الصحيح عند  
وقد يثبت في أصول الفقه وأنه يجوز في الشريعة وهو أما تجوز العقل  
له فإنه لا يستحب أن يقول لله عز وجل على سائر سوره متى ما حكم رسول  
من عنده بما يخالف ما حكمه رسول الله ﷺ من كل ذلك من عند  
ومنه صادف مشهوره من قوله والعصمة وأما روى قد شرع به فقد جاء ذلك في  
روايلهم أن أهل روى روى في قوله عن لا يجوز في صلاة هؤلاء الواحد  
وقد من بعضهم أن من روى في عصر الرسول ﷺ ضعف من الدلائل بما روى  
الأئمة كلها كما تقدم يانها (الاحكام) في مسائل الأولى من سنة ثمانية وشرعية  
صحيحة لا يكرها إلا مدع قد روى عن حديث ابنه يوم يصح فلا يلتصق  
إليه ما ردها لا لمدعه لأن ما كانا نرفضه في الحصر وقد قدما ذلك





قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْمٍ  
وَحُمَادٌ عَنْ أَبِي هَيْمٍ السَّجَمِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَدَّيْ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ثَابِتٍ  
وَلَا يَصُحُّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ تَيْمِيٍّ قَالَ خُذِي نَسَبَهُ قَالَ شُعْبَةُ لَا تَسْمَعُ بِهِ أَهْمُ  
السَّجَمِيُّ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ حَدِيثٌ مُسْتَعْمَلٌ وَهَذَا رَوَاهُ عَنْ مَقْصُورٍ  
كَذَا فِي مُجَرَّدِهِ بِرَأْسِهِ الْيَمِينِ وَمَعْنَاهُ هُمُ السَّجَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ السَّجَمِيُّ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثُودٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَدَّيْ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ  
أَبِي هَيْمٍ السَّجَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَدَّيْ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْخَانَا عَنْ  
شَيْءٍ فِي هَذَا السَّبَبِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

لَسَ سَادَهُ يَأْتِيهِ وَيُرَاهُ بِحَسَنٍ مِنْ مَعْنَى وَقَالَ سَادَهُ مَقْصُورٌ وَهُوَ سَادٌ  
فِي حَدِيثِهِ يَحْتَوِي عَلَى مَا رَوَاهُ فِي سَبَبِهِ عَنْ أَبِي هَيْمٍ السَّجَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَدَّيْ  
أَبُو الْحَسَنِ لَا يَرَى أَحَدًا مِنْ أَهْلِ نَظَرٍ يَخْبِي أَحَدًا أَوْ خَدَّيْهِ يَنْظُرُ أَحَدًا  
أَوْ يَكْرِ الْبَسْمُورِي حَدَّثَنَا سَبَبًا مِنْ أَهْلِ نَظَرٍ يَخْبِي أَحَدًا أَوْ خَدَّيْهِ يَنْظُرُ أَحَدًا  
مَوْحِيٌّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ نَظَرٌ قَالَ حُرَيْثُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هَيْمٍ السَّجَمِيِّ  
أَخْبَرَهُ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَدَخَلَ مَعَهُ أَوْحَتُ  
رَجُلِيكَ فِي حَقِّكَ فَلْتَ يَوْمَ خَمْسَةٍ قَالَ هُنَّ بَعْضُهُمَا قَتْلُ لَأَقَالُ أَصْدَقَ نَسَبَةٍ قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ هَذَا حَدِيثٌ عَرَبِيٌّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ (العَرَبُ) قَوْلُهُ دَاكَا  
سَمَرًا يَعْنِي مَعْرَبِينَ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُوا أَحَدًا وَاجْتَمَعَ وَالِدُكُمْ وَالْآتِي سَوْدًا كَالْعَدَلِ



وَقَالَ عِيسَى خُوفُوا أَكْثَرَ الْعَذَابِ مِنَ تَحِيَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَسْمَعِينَ وَمَنْ يَتَدَبَّرْهُ مِنَ الْعَقْبِ، فَمَنْ سَقَطَ الثَّوَرُ وَأَتَى الْبَارِكُ  
وَأَتَى مَعَى وَتَحْمَدُ وَبِحَقِّهِ مَوَاسِيحُ مَسِيحٍ يَوْمَ سِتَّةٍ وَأَسْبَعٍ ثَلَاثَةٌ دَمٍ  
وَسَبْعِينَ وَفَرُوقِي عَنْ مَقْصِدِ أَشَلِّ مَعَهُ وَفَرُوقِي مَسِيحٍ عَلَى الْخَمْسِ  
وَهُوَ قَوْلُ مَيْتِ بْنِ نَسِ

وَأَرْضِي وَ . . . وَفَرُوقِي لَكِنْ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ مَسِيحٍ وَهُوَ خَصَصَ  
لَا سَدْرًا مَعَهُ حَرْفٌ وَرَفَعَ سَدْرَكَ بِهَا مَعَهُ الْأَبَاءَ فَخَصَّ دَحِيَّةَ  
دُونَ لَمَعَدِ هَكَذَا حَدِيثًا شَجَا أَنَّهُ لِحَسَنِ أَحْوَالِهِ وَتَعَدَّدَ فِي مَقْصَدِ أَحَدِهِ  
أَشْكَالَ لَأَنَّ أَمْرًا أَنْ لَا يَتَرَعَ حَقَّهُ بِأَلَامٍ حَاءٍ عَلَى مَقْصَدِ سَدْرَتِهِ فَصِيرَ  
إِيحَاءَ وَفَرُوقِي لَكِنْ سَدْرَتِكَ مِنْ حَيْثُ يَمُرُّ وَبِذَلِكَ خِلَافٌ مَا تَقَدَّمَ وَفِيهِ  
نَظَرٌ وَمَقْصَدٌ مَعَهُ نَأْمَنُ وَفَكَرَ مَعَهُ رَفِيعَاتُهُ فَصَحَّ الْمُتَقَبِّلُ إِلَى مَعْرِفَةِ عَوَامِصِ  
الْحَوَائِي وَفَرُوقِي أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْكُنُ حَقَّهُ فِي أَسْرِ  
مَعَهُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ وَيَا سَبْعِينَ لَمْ يَرِ حَصْنٌ فِيهِ الْأَمْسَاكُ مَعَهُ مَعْدِيَّةٌ يَكُنْ عِنْدَ الْيَوْمِ  
وَمَعْدِيَّةُ الْيَوْمِ وَفَرُوقِي أَعْدُو (لَا حَكَاةً) فِي ثَلَاثِينَ لَوْلَى حَسْبِ الْعَمَاءِ فِي تَوْقِيتِ  
الْمَسِيحِ عَلَى الْخَمْسِ عَلَى سِتَّةِ أَهْوَالٍ لِأَوَّلِ أَسْعَرِهِ سَمْعَ مَا كَانُوا يَقُولُ الْوَقِيتُ فِي الْمَسِيحِ  
عَلَى الْخَمْسِ مَعَهُ ثَلَاثِينَ وَيُؤْتِي أَشْهُبَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مَسِيحُ الْمَسِيحِ ثَلَاثِينَ أَسْمَاءً وَالْمَسْمُومُ  
يَوْمَ مَوَالِيهِ وَفَرُوقِي الْعَقْبُ الْأَمْصَارُ أَكْثَرُهَا وَكَلِمَةُ لَمْ يَلِ الْوَقِيتُ فِي الْمَسِيحِ وَفَرُوقِي  
قَالَ الشَّافِعِيُّ مَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ وَفَرُوقِي أَحَدُهُمْ فِي الْخَمْسِ مَسِيحٌ وَفَرُوقِي الْحَقَّاءُ وَفَرُوقِي  
مَاتَ بِأَبِ حَمَّةٍ أَسْجَدَ الْإِنْسَانُ فَالْبَعْضُ أَنَّهُ لَمْ يَلِ الْوَقِيتُ فِي الْمَسِيحِ وَفَرُوقِي لَمْ يَلِ الْوَقِيتُ فِي الْمَسِيحِ



**باب** في مسح على الخفين ثلاثاً وسقطه • حدثنا أبو نؤيد  
الدمشقي حدثنا الوليد بن مهزيب حدثنا حرق بن نور بن يزيد عن رجل عن  
حبوة عن ثابت المعيرة عن أنس بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسم مسح على الخفين وأسنده

• قال وعنه • وعنه قول سائر واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
وأنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم • إنسحق • وعنه • حدثنا معمر  
بن يساف عن نور بن يزيد عن الوليد بن مسلم

• قال وعنه • وسالت أنس بن شعبة ومحمد بن عبد الله بن عبد الله بن  
بصير عن أنس بن مالك عن أبي هريرة عن أنس بن مالك عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل  
عن ثابت المعيرة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه المعيرة

### باب المسح على الخف أعلاه وأسفله وظاهره

• قال ثابت المعيرة عن أنس بن شعبة عن المعيرة عن أنس بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح  
أعلى خفه وأسفله • حدثنا معمر بن وهب عن معمر بن وهب عن معمر بن وهب عن معمر بن وهب عن معمر بن وهب  
عن ثابت المعيرة عن أنس بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على  
أعلى خفه عن المعيرة عن أنس بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على  
خفيه على ظاهرهما حديث حسن (باب) أم حديث ثابت عن ثابت المعيرة فاسمه واد

**باب** في التمسح على خفين صاهرهما . حدثنا علي بن حجر  
قال حدثنا سعد بن الرخس بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير  
عن المعيرة بن شعبة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح  
على الخفين على ظاهرهما

وقال أبو عيسى حدثنا المعيرة حدثنا حسن صحيح وهو حديث  
عند الرخس بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المعيرة . لا نعلم أحدا  
ذكر عن عروة عن المعيرة على ظاهرهما غيره وهو قول غير واحد من  
أهل العلم وبه يقول سفان الثوري وأحمد بن محمد وكان مالك شيع  
سعد الرخس بن أبي الزناد

قال أبو داود ولم يسمع هذا الحديث نو من رجا . وصححه الشيخان بن عبد بن  
معاً في كتاب التمسح فقال ورد كتاب المعيرة مسجع . وقال راجع بن موسى  
عن الوليد عن ثور عن رجا بن حوارة عن كتاب المعيرة عن المعيرة أن النبي  
صلى الله عليه وسلم مسح صاهر خفيه وأخيهما وقال بن حسن حدثنا ابن مهدي  
حدثنا ابن المبارك عن ثور بن زيد عن رجا بن حوارة عن كتاب المعيرة ليس فيه  
المعيرة . وقال محمد بن الصباح حدثنا عبد الرخس بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة  
ابن الزبير عن المعيرة بن شعبة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه  
على ظاهرهما وكذلك رواه أبو عيسى عن علي بن حجر عن عبد الرخس بن

**باب** في مسح على خورين والتعفين . **فرضا هذا**  
 ونحوه من غلابة لا حد . وكيفية عن سفيان عن أبي فيس عن هريز  
 أن شرجس عن شعيرة بن شعفة قال بوضأ النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومسح على خورين والتعفين

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عبد واحد من أهل  
 العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن ماجة وابن فضال وحمد واسحق  
 قالوا مسح على خورين وإنما ذكر التعفين إذا كانا تحيين قال  
 وفي الباب عن أبي موسى

أبي إرملة وقال ما أتت ربيعة ومحمد يعني معاوية عن هذا الحديث هذا  
 ليس بصحيح والصحيح من حديث معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه  
 وبمسح على خورين والتعفين . **صحيح** (سنة) صحيح أبو عيسى هذا الحديث

هر بن شرجس عن شعيرة بن شعفة قال بوضأ النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومسح على خورين والتعفين . **صحيح** (سنة) صحيح أبو عيسى هذا الحديث  
 ورأه أبو داود وابن أبي ذؤاد وابن عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث به قال القاضي  
 أبو بكر بن العربي رضي الله عنه وكملت كتابي لا يحدث به وذلك لأن المعروف  
 عن المعيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وأبو فيس هذا هو الأودي  
 واسمه عند ابن جرير . **شرو** وهو منقطع بهذا الحديث . لا يعرف لأمه وجاهه

الآية فيه كما قدس به ودعي لمعروف . وروى أبو هريرة عن أنس بن مالك  
 النبي أنه رأى إلى حبيته عليه السلام يسبح الله ويحمد الله . أبو هريرة ومسيح  
 على الخور من علي بن أبي طالب . وروى مسعود بن . وروى عن أنس بن مالك  
 وأبو أمامة ومسلم بن سعد وعمر بن الخطاب . وروى عن أنس بن مالك  
 ومن عده قال في حبيته عليه السلام . وروى عن أنس بن مالك  
 النبي صلى الله عليه وسلم يسبح الله ويحمد الله . وروى عن أنس بن مالك  
 للقدم من صفوف سجدة . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 العشاء ( لا يحكم ) في حبيته عليه السلام . وروى عن أنس بن مالك  
 على ثلاثة أقوال . الأول أنه يسبح الله ويحمد الله . الثاني أنه يسبح الله ويحمد الله  
 الشافعي وبعض أصحابه . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 أن قال في حبيته عليه السلام . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 وحكام أصحابه . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 من ولا محمد فانه أحمد بن حنبل . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 ضعيف كله . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 الثاني أنه ملبوس في أم حنبل . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 المسح عنه أصله . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 لكان أصلاً . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 عليه السلام . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 يانه أن شاء الله بالرب . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 لأحداث في المسح على حبيته . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 من بعض الخلف على معنى قال يسبح الله ويحمد الله . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك  
 أن الخلف والخرموق . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك . وروى عن أنس بن مالك

**باب** ما جاء في المسح على الخوثرين والعمامة . حدثنا محمد بن  
 أنس بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن زكريا بن  
 عبد الله المزني عن الحسن بن علي بن فضال عن شعبة عن أبيه قال نوحنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الخوثرين والعمامة قال زكريا وقد  
 سمعت من أبي شعبة عن زكريا بن محمد بن شريك هذا الحديث في موضع  
 آخر أنه مسح على كتفيه وخصاه وقد روي هذا الحديث من غير وجه  
 عن المعيرة بن شعبة . ذكر بعضهم مسح على الناحية والعمامة ولم يذكر  
 بعضهم الناحية وسمعت محمد بن الحسن يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول  
 ما رأيت يعني مثل يحيى بن سعيد القطان وفي الباب من غير ما ذكرناه  
 وسلمان وثوبان وأبي أمامة

على ذلك كله لأنه صح أوفى معنى الخف من كونه جلد مخرورا يوضع على  
 القدم يسترها إلى الكعبين وما لمسح على الناحية وهي الخامة فاما المعنى  
 فهو أن الخوثرين أو كاهن مخروور من إلى الكعبين كاهن شهابي بالحقين هو جوارب  
 ماصلة تلبس بها تصوف الله من الخد المخروور

**باب** مسح على العمامة

عن المعيرة بن شعبة عن زكريا بن محمد بن شريك عن أبي أمامة



وقال يحيى حديث المصيرة من شئعه حديث حسن صحيح وهو قول  
غير واحد من أهل العلم من اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر  
وعمر وأبو موسى وأبو ذر وأبو جابر وأبو سعيد وأبو حمزة وأبو  
وفاة غير واحد من أهل العلم من اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين  
لا يمسح على العمامة ثلاث مسح وشه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري  
ومالك بن أنس وابن أبي شيبة والشافعي . حديث هذا حديث عن أبي  
مضهر عن الأعمش عن الحكم بن عدي عن زرارة عن أبي بصير عن كعب بن  
عجرة عن بلال بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وأحمر

والعمامة صحيح حسن عند أحمد بن حنبل وأبي بصير عن كعب بن عجرة عن بلال بن  
النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه وأحمر (الاسناد) حديث مسح على  
العمامة صحيح لا يمسح عليه من الروايات أحسن منه كثير (العرب) أحمر لفظة  
عمامة عن أبي ثوبة بن مرثد رأس وهو كاهن من أهل مكة ولم أحده مستعملا  
للرجل إلا في هذا الحديث . واقتضاه لأشعق لأنه من الأحمر وهو الشتر  
ومنه حر وأبيكم وذلك كناية عن المنطقتين العصابة وهي العمامة وحدها عصابة  
وهي التي تشد الرأس أو تشد عنه (الأحكام) في مدني الأولى أحسن الناس  
في المسح على العمامة على خمسة أقوال الأول لا يمسح على العمامة بحال فإنه لك  
أن يمسح بغيره من رأس وهو بعضه . بخلاف ويمسح على العمامة عن

قَالَ يُوْنِسُ وَ سَمِعْتُ آخَرُونَ مَعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ وَ كَمَ مِنَ الْخَرَابِ  
 يَقُولُ إِنَّ مَسِيحَ عَلَى الْعِمَامَةِ نَحْبُهُ لِلْأَثَرِ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ  
 الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَحْقٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍاءَ  
 بِأَسْرِ قَالَ سَأَلْتُ حَارِثَ بْنَ عَدِيٍّ عَنْ الْمَسِيحِ عَلَى الْحَقْلِ فَقَالَ السَّيِّدُ  
 أَحْمَدُ وَ سَمِعْتُ عَنْ الْمَسِيحِ عَلَى الْعِمَامَةِ فَقَالَ مَثَلُ الشَّعْرِ الْمَلْدِ .

باب مائة في الغسل من نجاسة . حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا

بَاقِي الرُّؤُوسِ لِمَسِيحٍ . وَ هَذَا حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ حَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ  
 مَعْمَدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مَسِيحٍ عَلَى حَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ حَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ  
 إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْمَدِ بْنِ أَحْمَدَ . وَ هَذَا حَدَّثَنَا وَ هَذَا حَدَّثَنَا  
 أَمْرُ مَسِيحٍ . وَ هَذَا حَدَّثَنَا فِي الْحَدِيثِ مَسِيحٍ عَلَى الْعِمَامَةِ وَ هَذَا حَدَّثَنَا  
 وَ هَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ . وَ هَذَا حَدَّثَنَا مَسِيحٍ عَلَى الْعِمَامَةِ وَ هَذَا حَدَّثَنَا  
 مَعْمَدِ بْنِ أَحْمَدَ . وَ هَذَا حَدَّثَنَا مَسِيحٍ عَلَى الْعِمَامَةِ وَ هَذَا حَدَّثَنَا  
 عَلَى الْعِمَامَةِ وَ هَذَا حَدَّثَنَا مَسِيحٍ عَلَى الْعِمَامَةِ وَ هَذَا حَدَّثَنَا  
 حَدَّثَنَا مَعْمَدُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ مَسِيحٍ عَلَى الْعِمَامَةِ وَ هَذَا حَدَّثَنَا  
 فَاهِشَ إِلَى وَصْفِهِ عَلَى طَهْرَةٍ كَأَحْمَدَ وَ هَذَا حَدَّثَنَا أَنَّ هَذَا تَحَقُّقُ الْمَسْفُوحَةِ  
 فَتَكُونُ الرُّوحَةُ فِي مَوْضِعِهِ

باب الغسل من النجاسة

كُرِبَ عَنْ بَنِي عَمْرِاءَ عَنْ خَدِيجَةَ مَيْمُونَةَ قَالَتْ وَصَفْتُ لِي عَلَى اللَّهِ عَيْبَهُ وَهَلْ

و كعب عن لائش عن سمع بن شافع عن كعب عن شافع  
 عن حبه بن ميمونة قال وصفت نبي صلى الله عليه وسلم غللاً فأنسل  
 من أظفاره فأكله لاء. شجر له عن يمينه فمسك كفيه ثم رحن يده في لاء.  
 ووض على فرجه ثم بكى سدد الخيط أو الأرض ثم مضى فمشى  
 ووسل وجهه وسرعته ثم فصر عن رأسه لاء ثم وض على صدره  
 حسبه ثم سجد فمسك راحته

غللاً فاعتن من حسبه فأكل لاء سجد على سبعة فمسك كفه ثم رحن  
 يده في لاء. ووض على فرجه ثم بكى سدد الخيط أو الأرض ثم مضى  
 فمشى ووسل وجهه وسرعته ثم فصر عن رأسه لاء ثم وض على صدره  
 حسبه. عروة عن عائشة كان سجد صلى الله عليه وسلم دأب أن  
 يمسك من لحته بدأ فمسك يده من أن يدحرج لاء. ثم سجد فرجه ووسل  
 وجهه لاهية ثم شرب شعرة ماء. ثم سجد على رأسه ثلاث حركات صحیح  
 حسن (لأب -) وروى عن أبي جعفر عن عيسى بن عمار عن أبي عبد الله  
 عن أحمد بن عائشة وميمونة وهما في هذا الحديث حديثان يحدثن أحدهما  
 مسبوقة فاحتصره وكعب وسفيان عن لائش وأكبه فحضر من عباد وعبد  
 عنه قال منه حمزة ثم سجد فمسك يده ثم أتته بمدد من يده بها وقال  
 غيره عنه فمسك راحته فداو له مدد ولم يأخذ فجلس يمسك لاء عن حسبه  
 وأما حديث عائشة فأكله لك وعروة وسواء أكثر الكلام منه

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَمَةَ وَجَابِرٍ  
وَأَبِي سَعِيدٍ وَخَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . قَدْ ثَبَتَ أَنَّ أبا عُمَرَ حَدَّثَ  
سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ هُشَمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى نَفْسًا تَغْتَابِلُ مِنْ حُدُودِ بَيْتِهِ فَعَسَلَ  
بِدَنِهِ قُلُوبَ مَنْ يَدُوحُّهَا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ وَنَوَصَّ وَصَوَّاهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ  
يُشْرِبُ شَعْرَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَتَّخِذُ عَنْ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَبَاتٍ

قَالُوا وَهِيَ تَصَدَّرُ عَنْ رَأْسِهِ ثَلَاثَ شُعَبَاتٍ وَتُغْرَفُ ثُمَّ تَغْتَابِلُ عَلَيْهِ عَلَى حَنْدَلِكَةٍ  
وَالْعَرَبُ أَقْوَمُ أَهْلُ الدَّاءِ يَعْنِي نَفْسَهُ وَأَمَّا لَهُ وَهُوَ أَوْ تَحْسَبُ وَمِنْهَا لَا كَدَّ  
فِي الشَّعْرِ وَهُوَ هَبُّ الشَّعْرِ " هَذَا لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَأَوَّلِي مِثْلَ الَّذِي سَكُونُ لَأَوَّلِي  
لَا مَا وَشَّاهُ بَوَّاءُ أَوْ ذَوِي يَدٍ وَهِيَ حَبَابَةٌ عَلَى أَحَدِ مَفْرَقَتَيْهِ لَمْ يَنْشُرْ شَعْرَهُ  
الْمَاءَ يَعْنِي نَفْسَهُ كَقَوْلِهِ نَعْنَى وَأَنْشُرُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ " الْعَجَلُ أَيْ سَقَى فِي قُلُوبِهِمْ  
حَبَّ يَحْرُكُ بِدَمِ كَبَابِهِ عَنْ " شَرَابُ لَانِ عَرَضَ سَرَى إِلَى مَدْحِ السَّطْحَةِ وَالْمَاءُ  
الْخَفِيفُ وَهَبُّ سَكَنِهِ دَعَا مِنْ لَانِ وَفِي بَابِ الْحَارِ وَهِيَ شُعْلَةٌ يَنْشُرُ شَعْرَهُ الْمَاءُ يَحْرُكُ  
مِنْ حَبِّهِ لَانِ مَعْدَهُ حَبَّ عَيْنِهِ حَبَّ سَرَى إِلَى مَدْحِهِ كَسَرِيَانَهُ فِي بَوَّابِ طَلِّ السُّدِّ  
شَبَّاهُ وَسَاءَ شَرَابُ لَانِهِ وَفِيهِ وَأَشْرُ بَوَّابِ هُوَ بِهِ الْعَجَلُ يَحْرُكُ مِنْ وَجْهِهِ  
لَأَوَّلِي أَنَّهُ أَرَادَ حَبَّ الْعَجَلِ لِحَدَفِ الدَّاءِ أَنَّهُ السَّعْلُ لِحَدَفِ الشَّرْبِ فِي سَرَى  
نَحْوَهُ وَيُسَبِّحُ شَرِبَ وَهُوَ ثَلَاثُ عُرْفَاتٍ أَوْ سَرَفٍ وَحَدَّثَ فِي نَفْسِهِ عُرْفَةً وَعُرْفَةً  
صَحَّ الْعَيْنُ وَصَبَّ هَذَا حَبَّ حَقِيقَتِهَا عُرْفَاتٍ وَارْتَصَفَتْهَا حَقِيقَتُهَا عُرْفٌ وَمَعْنَى

قَالَ أَبُو عِيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ الَّذِي أَخْبَرَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ  
فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَةِ بِالدُّشُوبِ وَصَوْنِ الْمَقْدَلَةِ ثُمَّ يَصْرُخُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقْضِي الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ يَقْضِي قَدَمَيْهِ وَالتَّعْمِلَ عَلَى  
هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفَاتُوا بِالتَّعْمِلِ حَبْ فِي الْمَاءِ وَالدُّشُوبِ الْخَرَّةَ  
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَتَحْمِدُ وَابْنِ حَوْشٍ

تَعْرِفُهُ مَعَ الْعَمَلِ بِوَحْدَةٍ وَتَعْمِلُ بِهِ مِنْ يَدٍ مِنْ مَاءٍ وَفِيهَا ثَمَرٌ  
يَقْضِي بِهِ الْمَاءَ عَمَلٌ أَنْ يَكُونَ يَقْضِي بِهِ حَدِيثٌ عَرُودٌ أَنْ يَحْلُلَ حَا  
مُطْفَأَةٌ فِي دَاوُدَ فَتَقْضِي أَنْ يَحْلُلَ بِهَا وَفِيهَا ثَمَرٌ وَتَقْضِي  
الْمَاءَ السَّائِرَ (لَا حَكَمَ) لِأَوَّلِي فَوَافٍ وَصَعْتُ لِي مَعِي بِهِ مَاءٌ وَسَمِعْتُ  
دَلِيلَ عَلَى السَّحَابِ وَجَاحٌ بِرُوحِهِ وَفِيهَا ثَمَرٌ وَفِيهَا ثَمَرٌ  
سَكَّاحٌ لَرَّشَاءَ بِهِ يَدُ الْعَمَلِ الدَّامِ حَقَّقُوا بِهِ حَبِّهَا وَفِيهَا ثَمَرٌ  
فِيكَوْنُ وَاحِدٌ أَنْ يَحْلُلَ بِهَا مَاءٌ مِنْ يَدٍ أَوْ يَدٍ الْعَمَلِ فَيَقْضِيهَا  
الْإِهْصَارَ الْمُنْتَحَبَةَ فَيَكُونُ مَسْحًا وَفِيهَا ثَمَرٌ وَفِيهَا ثَمَرٌ  
مِنَ السَّيْلِ لِأَحْلُلَ أَنْ يَحْلُلَ مَعِي اللَّهُ عَمَلٌ وَسَمِعْتُ يَسُوعًا لَا يَدَأُ نَعْلًا عَمَلٌ  
يَدُهُ كَمَا يَقْضِي فِي صَنْعِهِ وَصَوْنُهُ أَكْثَرُ قَوْلُهُ يَدُ الْعَمَلِ وَفِيهَا ثَمَرٌ  
الْفَرَحُ عَمَلٌ دَعَا الْإِهْصَارَ إِلَى ذَلِكَ كَمَا يَحْوَرُ يَهْطَرُ بِهِ عَمَلٌ وَفِيهَا ثَمَرٌ  
ذَلِكَ مَسْئَلِي مِنَ الرَّمْثِ لَرَّشَاءَ يَدُ الْعَمَلِ تَمْرَحُ بِهَا أَنْ يَحْلُلَ الْعَمَلُ مِنَ الْجَسَدِ  
يَتَقَدَّمُ لَرَّشَاءَ يَدُ الْعَمَلِ عَمَلٌ فَلا يَحْلُلُ مَاءً تَدْلِمُهُ الْإِهْصَارَ فَلا يَنْظُرُ  
حِينَئِذٍ مِنَ الْحَبَابَةِ لَرَّشَاءَ يَدُ الْعَمَلِ رَدُّ عَلَى الشَّافِعِيِّ فِي قَوْلِهِ أَنَّ الْعَمَلُ يَحْلُلُ وَفِيهَا ثَمَرٌ







**باب** هل تنقص المرأة شعرها عند الغسل . **قوله** ثنا ابن أبي  
عمر حدثنا سفيان عن يونس بن موسى عن سعد بن عبد الله عن عبد الله  
بن مسعود عن أم سلمة قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسلت  
أغسلت رأسي فقلت لا يغسل رأسك ثلاث  
حبات من ماء . ثم يغسل عن سائر جسده ماء . فظهر أن أو قال  
قد أثبت قد تضمن

لا لا الغسل مسمى في نوم . . . . . على الوجه الذي هو من قبل وتصحيح  
أن أثبت الغسل في عهد تعمم الغسل في الأولى فثبت ما يقع من الموضع  
والثانية تعممه لانه وثالثه تسوقه بقين . . . . . المرأة تصب ثلاثا  
و . . . . . أكثر قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغيب على  
رأسه ثلاثا . . . . . على رأس حبت من أحمر الصبر وهذا يخلف بحسب  
اختلاف أحوال الب . . . . . حال من شعر كثير ومن ومنصور وغير منصور  
فكل ما يسوغ ما بعد عنه وينسره به بعد يكتفي به واحدة ويكتفي بالثمن  
والوسط ثلاث على الوجه الذي أشير إلى بيانه من قبل

**باب** هل تنقص المرأة شعرها عند الغسل

لا عند الله . . . . . وقع عن أم سلمة قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسلت  
رأسي فقلت لا يغسل رأسك ثلاث حبات  
من ماء . . . . . ثم يغسل على سائر جسده ماء . فظهر أن أو قال أنت قد نظرت ( صحیح

قَالَ أَبُو عَنَسٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ تَقَسَّطَتْ مِنْ خُطَايَاهِمْ وَلَمْ تَنْقُصْ شَعْرَةً مِنْ ثَلَاثِ بَحْرِهَا  
تَعَدُّ فِي بَيْضِ الْمَاءِ عَلَى رَأْسِهَا

حسن (أب) هذا حديث روى عنه حماد بن عمار عن أم سلمة مذهب شاذ من روى عنه  
عنه سعد بن عبد الله بن روى عنه أنس بن مولى روى عنه سعد بن روى عنه  
محمد بن عمر بن كاسم روى عنه حماد بن عمار عن سعد بن حماد عن حماد  
تقدم لكه (أ) حتى ثلاث حديث (أ) مذهب شاذ من روى عنه أم سلمة أن امرأة  
من المسلمات قالت ثعلب ناس من رؤسهم وكثير من ضيق أخرى ورواه  
صفه بن شاذ (أ) في كتاب الحديث (أ) أصحاب حجة (أ) حديث ثلاث حثبات  
هكذا يعني تكلم حماد فصب على رأسها وأحدث يده واحدة فصب على  
هذا الشيء لآخرى على شق لآخر وروى عنه عتبه عن عائشة قالت  
كانت نعسان وصب صبغة على راسي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلت وجهي  
فخرجت كلفه ثوبه في سعة (أ) عرب فوجه شد فصرقته من مسكن  
نصف (أ) هو مذهب لانه مسكن مذهب صغر رأسه يصغر صغر وياصح  
هو الشيء مذهب ر كالتعريف وعبرد كما تقول في الخط والنقص والتقصير هو نسخ  
يخصر شروء مذهب مذهب في بعض معرجه وذهب في النقص المصونة العراض  
صغار والخفة قد صيرت وقوله وعمرى فربك الله هو سحر ثلثه  
والقرون وحدها قرن وهو شيء يخرج من الشمر من فوئك غربت شيء غيره  
أن جمعه معه على معنى لتطير وتقبل وتقرن لانه غثله ويحسن أن يكون  
دك حل من شمر إذا حوت وصب جابت على هباء القرون سميت بها

باب ما جاء أن تحت كل شعرة حبة . فذكرنا أن النبي صلى الله عليه وآله  
حدثنا الخبر أن وجهه قال حدثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين

وأما النبي صلى الله عليه وآله فحدثنا عن أبيه وسكبه بقا . صمد الخراج زائد .  
أن جوده عنه صمد أمه لا يعرف أن صفة به على وصف المدة (الاحكام)  
في أن حلف الله في عصب من أن شوش عسل لحية وحسن فضل  
جمهوره لا يفسد ذلك سكون بعد الله راحة منه وأصابعه لا يفسد  
فصل بقصة حنظلوه . حتى يفسد كل حال وهذا أحمد بقصة في خيصر  
دون حبة . به في وجه وجهه من أحمد أن لا أصل بقصة لا عموم على  
يحت في جميع لأجزاء من شعر وعصر كان في أي موضع كان أو على أي صفة  
كان يروح عنها بقصة عار ذلك في الشعر لمصير في عسل الحنظل ليردده  
والمر الحنظل أنه وقي في عسل لخص على أصل الوجوب بعد العموم ووجه  
قول الحق ما نشره من وجوب عموم العسل وم . ما ورد من النبي صلى  
الله عليه وسلم في الرخصة ولو راه ما بعداه من شاء الله ووجه قول العلماء وهو  
الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم ما أسقطه في الحنظل بل على عدم اعتباره  
في العميم فترك العميم في كل طهارة لاسيما ولم يكن أرواح النبي صلى الله عليه  
وسلم ولأن الصحابة يعرفون بين العسل مع أهل كس يفعل ذلك كله  
ولا يعرف بين العسل كس الذي يعرف عنه في الرخصة أصابة الشربة بالماء  
كما يأتي بيانه إن شاء الله

باب ما جاء أن تحت كل شعرة حبة

محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تحت كل شعرة



باب في الوصية بعد العمل . حديث الشقيّل و موسى  
حدثنا شريك عن أبي اسحق عن الأعمش عن عائشة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان لا يوصي بعد العمل وهو حديث حسن صحيح

ص م. خاصة والصحيح أن العن هو صب الماء لا أن شق ماء من كان  
محصلا وكان المحن معسولا ألا ترى أن عنب الإدم من أنواع الكلب صب  
الماء عنه لأنه من حيث تنوع برأه وقد جاء في نسخة شكا تقدم في الأول  
فأنه ماء ولم عنه يعني لم يتركه فبين أن العن نوعان أحدهما صب الماء  
لأرأه ولثاني صب الماء مع الماء وقد قال أبو الفرج المالكي أنه قد عمن  
الحب في الماء حتى يحسن نوع الماء إلى جميع أحراره من ذلك ثم يهوى به  
قال شافعي وأبو حنيفة فيعقد حبس لوجوه قرأ في مالك في أصبح أمه له  
الإحصاء به لأنه من ذلك الحب يهوى به مستوي وجهي غسل فحصل الماء  
يعين والله أعلم

باب في معرفة فضل العسل

(روى الترمذي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يوصى بعد العرس) حسن صحيح (عائشة) في مناشئ حداثتها لم يحنف أحد من العباد في أن يوصى داخل في مجلس أو به صهبة غريبة يأتى على صم به حدث ويقضى عنها وصهر القوم بعد من الحصة صهبة عامة وذلك لأن مواعيد الحاشية أكثر من مواعيد دخول الأهل في به لا أكثر وأحرأب به الأكله عنه وذلك لما يحسن رتبة الجاه لا تعنى عن به لخص في طهارة الخلق الحب لأن مواعيد حبص أكثر وتوالت حبص نظير من الحصة لأهل الأهل وانصحيح أن

قَالَ تَوَعَّيْتُ وَهَذَا قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالَّذِينَ لَا لَا يَتَوَحَّاهُ بَعْدَ الْغُسْلِ

ذلك الحكم ٣ كما قال عامة أصحابنا لأن المعنى في الحديث والحجاء أن محل الحدث محل الحجاء  
ومحل الحدث كثر فثبت بضمه من الأصوات كثر بخلاف محل الحجاء والحصى  
فانه واحد طهره حدثا غير واحد حتى بالغ بغير غلبتنا طهروا ان ربه  
سئل الخليل عن غسل الوضوء وقالوا نعم عن رواية علي ما يأتي بيانه في موضعه ان شاء  
الله التماس في بابه عرسه هو انه اذا مسح دكره في الماء الوضوء فلا يغسل من  
لأنه اوجبه ان يغسل من أعضاء الوضوء أو غسله بعد غسل بعض أعضائه  
لو وضوء أو محسها أو مسح بعد تمام الغسل فاما بضمه بعد غسله فغسل منه الوضوء  
ولابد من به ولا يغسل أن يغسل في هذا وأما ان مسح دكره بعد غسل بعض  
الوضوء أو كلها فليعلم الغسل يغسل أو يغسل لانه عند امرار يديه على أعضاء الوضوء  
من ربه وحده غيره ووجه قول أبي محمد نعم الدكر لا يؤثر في غسل بعض  
يؤثر في الوضوء فليس وجب عليه غسل يديه لأن أعضاء الوضوء حيث يديه إلا ان  
أنه لو مرث عدة الماء في ذلك لأغسله وأمرار اليد عليها حتى يذهب يمين يمين الماء  
غسله وانما عليه عدة الوضوء وقال غيره لا يغسل منه أن يغسله عدة من بعد  
أنه متى على أصل وهو أن يغسل اذا غسل بعضا من أعضاء جسمه من يطهر  
بعضه أم لا يطهر الا بعد تمام غسل جميع الأعضاء فان قلنا أن الحدث لم يزل عنه  
بعضه كان ذلك عملة أن يغسل دكره من غسله لحكم ربه الغسل باق عليه فلا  
يجزى الى تحديد به وان قلنا أن الحدث قد ارتفع عن أعضاء الوضوء وان  
م يمس الغسل منه أن يغسل الوضوء بضمه مائة وكلاهما دم إلا أن الأولى  
أقرب من الثانية (بضمه) أما قول هذا الثاني أن هذا متى على أصل وهو أن كل







حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل  
 ابن سعد عن أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول  
 الإسلام ثم سئى عنها فحدثنا أحمد بن مبيع حدثنا بن المبارك أخبرنا  
 معمر عن الزهري بهذا الإسناد منه

فهو صحيح روى أبو سعد الحذري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الماء  
 من الماء وإنه صلى الله عليه وسلم من أنصب صبغت فلا غسل عليك  
 لوضوء وقال أي من كعب أنه صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يصيب من المرأة  
 ثم يكل قال غسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ ويغسل أجزأه مسلم وروى  
 عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب أنهما قالا إنما  
 ولم ين قال عثمان بن عفان كما توضأ بصلاته وحسنه كره وروى أبو أيوب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حرج ذلك حتى وانصب في وأما جهة الغسل  
 الغسل بغيره خدين وإن لم يكن إلا من وراء أو هزبه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال أحسن بين شعها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل حرجه  
 الجمعي والعشري راد مسلم من حريق مطر عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي  
 هريرة وإن لم يزل وحرج العشري أنصب من حريق أن يرد عن أبي موسى  
 قال احتلف في ذلك رفق من المحدثين والآنصار يحسد الغسل من الماء وقال  
 المهاجرون إذا سخط وجب الغسل قال أبو موسى أن أشعركم من ذلك وقعت  
 فأنزلت على عائشة فأدست لي صبب بأمه أو رآه المؤمنين أو أريد أن أسألك  
 عرشى وإن أشعرك فقال لا ينبغي أن نسئ عما كنت عنه سائلا أمك  
 التي ولدتك هـ ما بأملك قلت فما يوجب الغسل قال عن الخبر فقط

• قَالَ أَبُو عِيْنٍ عَنْ حَدِيثٍ حَسَنٍ صَحِيحٍ وَهُوَ أَنَّ الْمَاءَ مِنْ قَلْبِ  
 فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَسِيَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ أَنَّ مَنْ كَتَبَ وَدَافَعَ عَنْ حَدِيثٍ وَالْعَمَلُ عَلَى  
 هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّهُ بِدَافِعِ الرَّحْلِ أَمْرُهُ فِي الْمَرْجِ وَحَبَّ  
 عَنْهُمَا الْعَسَلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَا حَرْثًا عَنْ مَنْ حَرَّ أَحَدَهُمَا شَرِيكَ عَنْ  
 أَوْ أَخَذَ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ تِي عَنَسٍ هَذَا بِمِثْلِهِ مِنْ الْمَاءِ فِي الْإِحْتِلَامِ

فَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَافِعٌ بِمِثْلِهَا لِأَرْبَعٍ وَمِنْ الْحَدِيثِ فَقَدْ  
 وَجَدَ الْعَمَلُ وَرَوَى تَقْدِيرِي أَيْضًا مِنْ طَرِيقٍ حَادٍ مِنْ عَدَدِهِ عَرَاهُ كَلْبُومُ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّحْلِ بِمَجْمَعٍ  
 أَفْهَمَهُ ثُمَّ يَكْسِي مِنْ عَيْنَيْهَا تَعَسَلُ وَعَائِشَةُ حَاتِمَةُ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا تَعَسَلُ ذَلِكَ أَمَّا وَهَدَاهُ ثُمَّ تَعَسَلُ وَرَوَى الْبَارِ هَكَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «الْقَبْلُ الْمَوَاسِي هَذَا وَحَسْبُ الْعَسَلِ» حَرْجُهُ فِي بَابِ تَعَسَلٍ مِنْ  
 الْحَسَنِ (عَرَبِيَّة) فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مِنَ الْعَرَبِ عَشْرُ أَقْصَادٍ لِأَوَّلِ حَدِيثٍ شَأْنِ  
 الْإِسْتِقَاءِ الْكَلْبُ قَوْلُهُ فَحَطَّتِ الرَّابِعُ قَوْلُهُ يَكْسِي حَادٍ مِنْ بَابِ تَعَسَلٍ قَوْلُهُ شَعْبُ  
 السَّابِعُ قَوْلُهُ جَهْدُهَا الْكَلْبُ قَوْلُهُ عَلَى الْخَبَرِ سَقَطَتْ السَّابِعُ قَوْلُهُ مِنَ خَتَانِ  
 الْخَتَانِ الْعَاشِرُ قَوْلُهُ يَا أُمَّهُ أَمَّا الْأَوَّلُ وَهُوَ الْخَتَانُ فَيَعَالُ حَتَّى نَعْلَمَ حَسْبًا دَا  
 مَعَتْ حَلْدَ كَمَرَتِهِ وَالْخَتَانُ مَوْضِعُ الْخَتَنِ وَهُوَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْخَطَاصِ فَخَدَّصَ  
 لِمَرْأَةٍ كَالْخَتَانِ تَرَحُّصَ وَهُوَ مَضَعُ جَنْبِهِ فِي أَعْلَى الْمَرْجِ عَلَى ثَقْبِ الْوَلَدِ كَعَرَفِ  
 الْبَيْتِ فَكَانَ مَقَامُ الْكَلَامِ فِي الْمَعْنَادِ أَنْ يَقُولَ أَرَأَيْتُمْ الْخَتَانَ وَالْخَطَاصَ

وَقَالَ وَغَسَّيْتُ سَمْعَتَ أَخِي وَدَيُّوْلُ سَمْعَتَ وَكَيْفَ يَقُولُ مَا حَدَّثَنَا  
الْحَدِيثَ إِلَّا عِنْدَ شَرِّكَ

وَقَالَ وَغَسَّيْتُ الْوَحْدَانَ أَمَّا أَبُو دُرَيْسٍ فَيُحَدِّثُ عَنْ رُوَيْدٍ عَنْ سَمْعَانَ  
أَبُو دُرَيْسٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِصٍ عَنْ مَرْجَسٍ وَفِي الْأَسْفَلِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ  
وَعَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ وَرَبِيعَةَ وَفِي الْأَسْفَلِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ

فَقَرَّ وَحَبَّ مَسْرُوكًا لَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ كَمَا قَالَ  
الْعَمْرِيَانِ وَغَسَّيْتُ الْوَحْدَانَ كَبِيرٌ وَلَهُ وَجْهٌ يَدْعُو بِرَأْسِهِ أَنْ يَكْفُرَ أَنْ يَدْعُو  
النَّفْسُ فِي الْقَمَرِ فِي حَقِّهِ كَأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَوْ لَا لَيْسَ كَقَوْلِهِ أَحَدٌ مِنْ  
أَهْلِهِمَا مَسْرُوكًا فِي حَقِّهِ وَلَكِنَّهُ يَدْعُو بِرَأْسِهِ لَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفُرَ لَأَنَّهُ عَلَى  
وَأَمَّا فِي وَجْهِ الْأَمْرَاءِ فَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّفْسَ تَحْتَ الْخَالِ أَنْ يَحْلَاهُ  
وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ مِنْ حَقِّهِ خَالِ أَنْ يَحْلَاهُ وَبَرَاءَةٌ وَلَا يَحْلَاهُ أَنْ يَحْلَاهُ  
أَنْ يَحْلَاهُ الْحَشَى وَبَرَاءَةٌ مِنْ بَرَاءَةِ الْخَالِ مَا يَحْلَاهُ الْحَشَى الْحَشَى الْحَشَى الْحَشَى  
مَعْنَى قَوْلِهِ وَبَرَاءَةٌ كَثِيرٌ فِي حَقِّهِ وَأَمَّا فِي وَجْهِ الْأَمْرَاءِ فَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّفْسَ تَحْتَ الْخَالِ أَنْ يَحْلَاهُ  
فَقَطَّطَتْ مَعْنَى الْقَوَى وَكَسْرَ حَاءٍ وَنَصْرَ حَاءٍ وَكَسْرَ حَاءٍ عَلَى سَمْعٍ فَاعْلَمْ  
وَعَمَلٌ مَعْنَى مَعْنَى الْقَوَى وَكَسْرَ حَاءٍ وَنَصْرَ حَاءٍ وَكَسْرَ حَاءٍ عَلَى سَمْعٍ فَاعْلَمْ  
الْقَوَى وَكَسْرَ حَاءٍ لَمْ يَحْطُ وَأَحْصَى وَحْشَتِ الْأَرْضِ لَمْ يَحْطُ بِهَا  
الْقَوَى وَكَسْرَ حَاءٍ وَحْشَتِ الْأَرْضِ وَحْشَتِ الْأَرْضِ لَمْ يَحْطُ بِهَا  
مِنْ جَامِعٍ فَاقْطَعْ أَيْ لَمْ يَحْطُ بِهَا أَحَدٌ مِنْ الْأَوَّلِ وَفِي رَأْسِهِ فَاقْطَعْ



ذلك إلا ثاود ولا يمانه فانه لولا الخلاف معروف وما الأمر انصب خلاف  
 البخاري في ذلك وحكمه أن العسل مستحب وهو أحد آتفه الذين وأحل عسله  
 المسلمين معرفة وعدلا وما هذه المسألة حجة فان عسله حلتوا فيها ثم رجعوا  
 عنها وأنفقوا على وجوب العسل ما لعل الخدين وان لم يكن إزال هذا ملك  
 قد روى عن عثمان رجوعه وعمر أن ابن كعب قد روى أبو موسى أن نصيحة  
 استمعوا وأسدوا أمرهم إلى عائشة وقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سأل عن ذلك فأجاب على فعله مع عائشة وهذا يدل على أن فعله في الدين  
 مع وهو متبع وهي مسألة بدعة من أصول عته وعجب من البخاري أن  
 يساوي بين حدث عائشة في رجوع عسل ربه - الحديث وبين حدث  
 عثمان وأبي في عسل إلا لإزال وحدث عثمان صعب لأن مرجعه إلى  
 الحسن بن ذكوان لمعلم روى عن يحيى - أي كثر عن أبي سفيان عن عطاء  
 ابن يسار عن زيد بن الحسبين وقد سمعه من يحيى وإمام بعده له قال يحيى بن  
 أي كثر في حديث أدخله ليعاني عنه نصفه منصوص وهذه علة وقد حوت  
 حين فيه عن يحيى مره أخرى غيره موقوف على عثمان وذلك في أبي عبد السلام  
 وهذه علة ثالثة وقد حوت أيضا في أبو سفيان موقوف على زيد بن أسد عن عطاء بن  
 يسار عن زيد بن خالد أنه سأل حمزة أو ربيعة عن أصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأمرؤه بذلك ولم يرفعه وهذه علة رابعة وكما من حديث ترك البخاري  
 إجماعه من هذه العلة الثلاث فكيف يحدث احتملت فيه وحدث  
 أن أيضا بصعب لتعقيد لآله قد صح رجوعه عن روى لم يسمع وعلم بما  
 كان أقوى منه ويحتمل قول البخاري العسل أحوط يعني في الدين من باب حديثين  
 تعرض تقديم الدين بمعنى لاحتياط في الدين وهو باب مشهور في أصول  
 "عنه وهو الأشبه في إمامه الرحمن وعنه إذ ثبت هذا في كل هذا الباب كثيرة  
 لكنه حصر ما فيها في هذه المقالة أربع عشرة مسألة مشورة الأولى ذاعاب  
 الذكر في مرجع امرأة غير منتهية الثانية إذا أدخله بيده فيها مرعوما الثالثة إذا

أشد حنقه وهو ما ثم وهذه المسألة مسألة واحدة ترجع إلى إدخاله مع عدم  
لغة ويجب عليه العمل لظاهر قوله إذا انتهى احتساب وجب العمل الرابع إذا  
أدخله في دور وجب عليه العمل لأنه مخرج مشتهى بعد وجوب العمل  
بمعنى الخشعة فيه أصلة "بذل الخامسة" أو حقه في مخرج هبة فهو مثله السادسة  
إذا عساه في بيت وجب عليه العمل لعموم حديث وقال أبو حنيفة لا يجب في  
المسائلين بعد لأنه معنى غير مقصود فكان مرة بل لا يصح وما في أصح  
لما قدمناه "السبعة لا يبعد عن من كان عتق قبل ذلك وفيه قال  
بعض أصحابنا شافعي وقال بعضهم بعد و الأول أصح لأن "تكليف ما أوفد  
عليه فلا يبعد حكم فيه لما فيه نعمة حتى من غلبه قد يقضى على وجهه  
الثامنة ما استحدثت المرأة ذكر هبة فهو من وجه وجب "الهبة" التاسعة  
إذا كان مفعول الكرم فاعلم أن عتق من "كرمه" وجب العمل  
وإن عتق من ماله فلهما يجب العمل لأنه لو عتق بعض خشفة لم يجب عليه  
عمل وهي مسألة الشريعة لأن حكم تباين في عتق خشفة فلا عموم  
في ذلك "بعضهم" كمال "حادية" غير "أوجه" في "حتى" مشكل وجب  
العمل لأنك لا بد من رجل أو امرأة أو طوطى في "حب" عمل لأنه  
عشر أخرج في من حتى مشكل فحتم أن يكون حلالا فيكون ذلك عصوا  
وإذا فلا يجب عليه العمل ويحتمل أن يكون امرأة فحب العمل فإن أحببت  
الشك أسقطت العمل و غيره أوجبت العمل "ثلاثة عشر" "نعم" كرهة في حرفة  
فأوجه في مخرج المرأة قال لي شيخنا أبو بكر محمد بن الوليد القهري الزاهد أنه  
ثلاثة أوجه بحسبة أحدها لا يوجب العمل وثاني يوجهه والثالث إن كان  
في حرفة رفيقة أو حقه وإن كانت حكمة لم يوجهه وهذا لأنه يندمها  
والله أعلم أربعة عشر إذا عملت أمي وفي ظهر من يوجب عملا وقال أحمد  
"إن حب يوجب العمل لأن الشهوة قد حصلت" نقله مخرج العمل كما لو صبر  
وهذا صعب لأن الشهوة وإن كانت حصلت لم تكمل ولا بد حدث فلا يلزم







**باب** ما جاء في أبي موسى . حدثنا محمد بن عمرو والوراق  
 النخعي حدثنا هشيم عن يزيد بن أبي رباح وحدثنا محمود بن عيلان  
 حدثنا حسين بن حفص عن ربيعة عن يزيد بن أبي رباح عن عبد الرحمن  
 بن أبي ليلى عن أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المدي فقال  
 من المدي الوضوء ومن مدي الغسل قال وفي الباب عن المقداد بن الأسود  
 وفي أبي ثعلبة

لعله هو . وعنده من علم فلا يحب عليه غسل . لكنه سحب نحو أن يكون  
 هو الغسل (مخبر) لا يرى شافعي يخرج المدي من غير شهوة عدا فذلك  
 أسقطه . لا يجوز فيه خلاف

### باب في مدي والمدي

عند الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن إسماعيل بن سفيان بن عيينة عن أبي موسى  
 عن مدي بن نوح عن مدي بن الغيل عن محمد بن (عمر بن) قال لا مدي عند  
 ابن أبي المدي المدي ومي وثوري مشدداً . وقال أنه عند الصواب  
 أن المدي واحد مشدداً . وقال من مخفاه المدي بدل معجمه والودي بدل  
 مهملة . معن منه يقال وري بدل مهملة ومدي وأمدى بدل معجمة وأمي من  
 المدي فامدي روي يكون من الصفة يخرج عن المدي والغسل والمي المدي المدي  
 وهو مدي المدي أصح نعين وهو من المراه أصغر رفيق والودي مدي أي من يخرج  
 بأثر البول ومي معناه هرو من م أي روي فوريه مقبول ويجوز على لغة أمي  
 (أحكامه) أمي إلى صلى الله عليه وسلم في مي والمدي ولم يذكر الودي

وَقَالَ وَنَسِيَ هَذَا حَدِيثٌ حَسْبُ صَحِيحٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ مِنَ النَّبِيِّ الْوُضُوءُ وَمِنْ  
النَّبِيِّ الْعَسَلُ وَهُوَ قَوْلُ عَمَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَالْثَّوْبُ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَكَ يَا شَافِعِي وَأَتَّخِذُكَ وَاسْتَحِقُّ

**باب** فِي امْتِنَانِ نَصَبِ الثَّوْبِ . حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا عَنْهُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَوْنِ بْنِ السَّائِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ

وَلَمْ يَكُنْ يَمْرُجُ مَعَ "أُولَى أَهْلِهِ" بِمَحْذُورٍ وَأَمَّا مَا رَوَى عَنْهُ مِنْ رِسَالَةٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَرَأَ مِنْهُ فَإِنَّهُ رَوَى أَنَّهُ قَالَ سَوْصًا وَصَوْرًا  
لِلصَّلَاةِ وَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ وَمِنْهُمْ أَصْحَابُ فِي ظَهْرِ الْمَدِينَةِ وَذَلِكَ رَوَى أَنَّهُ قَالَ لَهُ عَنِ  
دَكَرَكَ وَأَنْتَ كَالْبَالِ أَحَدٌ وَعَدَّ وَبَارَهُ رَوَى أَنَّهُ قَالَ عَسَلٌ . كَرْتٌ وَنَوْصًا قَالَ  
بِهِ مَالِكٌ وَعَدَّ . وَلَا يَشْكُ فِي صَحِّهِ لِأَمْرِ بِعَسَلِ الْأَثْيَرِ وَإِنَّهُ لَرَوْيَاكَ مِنَ الْعَبَاءِ  
مِنْ قَالَ الْوُضُوءَ شَرَعًا وَحَسَبَ فِي لَدَكْرٍ الْأَثْيَرِ بِهِ لِأَنَّهُ يَرُدُّ الْعَصَا فَصَحَّفَ  
الْمَدَى وَالصَّحِيحُ إِذَا صَحَّ حَمَلُهُ عَلَى شَرَعٍ وَتَقُولُ بِهِ وَبَارَهُ رَوَى بِصَحِّهِ مِنْ جِهَةٍ  
قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْعُودٍ مَعَادٍ فَصَحَّ "شَكْتُ" بَعْدَ الْوُضُوءِ وَبَسَّنْتَ مَا كُنْتَ مِنْ بَالِهِ إِذْ  
الْبَصْحُ لَا إِلَهَ مَدَى بَعْدَ حُرُوجِهِ (فَرَعَ) قَالَ بَعْضُ أَتْبَاعِهِ إِذَا قُلْتَ بَعْدَ الدُّعَاءِ  
فَلَا تَدْعُ بِهِ لِأَنَّهُ عَنِ مَنْ رَأَى بِهِ دَلَالَةً فِيهِ وَاعْتِمَادُهُ عَادَةً يَتَوَقَّعُ فِي سَهْلِ

بَاب فِي مَدَى نَصَبِ الثَّوْبِ

سَهْلٌ مِنْ حَيْثُ قَالَ كُنْتُ أَنْبَى مِنْ أَنْبَى شَدَّ وَعَدَّ فَكُنْتُ أَكْثَرَ مِنَ الْعَسَلِ  
هَذَا كَرْتٌ تِلْكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّكَ بِمَحْرَبِكَ





❶ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ اصْحَابِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ اصْحَابِهِ مِثْلُ سَقِيانٍ وَأَحْمَدَ  
 وَإِسْحَاقَ قَالُوا فِي أَمْرِ نَصِيبِ الثَّوْبِ بِحَرَمِهِ لَفَرْكٌ وَإِنْ لَمْ يُغْلَ وَهَكَذَا  
 رَوَى عَنْ مِثْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ ثَرْثَارٍ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ  
 الْأَعْمَشِ وَرَوَى يُونُسُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زُهَيْرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ  
 عَائِشَةَ وَحَدَّثَ الْأَعْمَشُ أَصَحَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَدَّمَ قَالَ عَمَّا ثَوْبًا رَجَعَهُ ثُمَّ رَوَى أَهْلُ بَيْتِهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ ثَرْثَارٍ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ  
 الْأَعْمَشِ وَالْحَلْكَ وَبَكَرَهُ الْعَصْرُ وَقَدْ رَوَى عَنْ ثَرْثَارٍ لَحْتُ وَهُوَ لَحْتُ  
 كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَابٍ الْمَذْكُورِ (أَحْكَامُهُ) حَتَّى يَنْتَهِيَ فِي أَمْرِ  
 عَلَى أَرِيئَهُ أَمْوَالُ الْأَوَّلِ قَالَ مَا لَيْتَ أَنَّهُ يَحْسُ بِحَبِّ عَصَاهُ وَأَحْمَدُ فِي أَحَدِي رِوَايَتِهِ  
 الْكَافِي قَالَ أَبُو حَسَنٍ أَنَّهُ يَحْسُ بِحَرَمِهِ فَكَانَتْ قَوْلُ الثَّوْبِ هُوَ طَهْرُ الْأَعْسِ  
 فِيهِ وَلَا يَفْرُكُ الْأَعْلَى مَعَى الْأَصْحَابِ بِمَا مَطَرُهُ وَاسْتَحْبَهُ بِمَا بَدَلَ عَلَيْهِ  
 مِنْ حَالِهِ الرَّابِعُ قَالَ أَحْسَنُ صَاحِبٍ حَتَّى لَا يَبِيدَ الصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَى فِي ثَوْبِهِ  
 وَيَعْبُدُهَا مِنَ الْمَلَى فِي الْبَدَنِ وَإِنْ قَالَ بِمَا صَحَّى أَبُو بَكْرٍ عَنْ نَعْرِ بْنِ رَضَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ  
 وَجَلَّ مَسَّ لَهُ عَرَفَةَ وَبِأَنَّهُ عَامَّةٌ وَلِلْعَصَا فِيهِ حَرَمٌ مِنَ الْأَثَرِ وَبَطْنُهَا مَطَرٌ يَنْبَغِي  
 الْكَافِي مِنَ الْأَثَرِ فَاتَّقُوا مِنَ الْبَكَارِ عَائِشَةَ عَلَى مَنْ عَمِلَ ثَوْبَهُ وَحَارَهَا أَهْمًا  
 كَانَتْ تَعْرِكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا شَأْنُ الطَّاهِرَاتِ  
 وَأَمَّا طَرِيقُهُ مِنْ حِجَةِ الطَّرِيقِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ قَالَ نَظَرْتُ فَأَدَاهُ الْمَلَى



يخلق منه البشر وإذا لم يكن يخلق منه البشر فألقفه به وتحرره أن يقال في المي  
متداً حق بشر فكان طاهراً كالطهر الذي أنه قال نظرت إلى قادمه في  
الآدميين فالنصر في الشاهم فألقفه به وتحرره أن يقال في المي خارج من حيوان  
ظاهر يخلق منه مثل أصله فكان طاهر كالطهر ثالث أنه قال حرمة الرصاص  
إنما هي مثله بحرمة السب ثم على أن يحصل به الرصاص طاهر فإني الذي  
يحصل به سب أولى وأضر من أوجع من الآثار فأحدث صفاً ورماً  
فمنه يترك وهو ضعف إذا لم يترك دون حسن وأما طريقه من الضر من  
باب أحدهما أنه قال أن خروج من يوجب الصورة ولا يجب الخضرة لأعني خارج  
بحسن وهذا أصل يعرف به دون الشك أنه قال أن لا تستكلم في أصله إنما  
عليها نظر في أصله وهو بعض من يخرج قول وهو بحسن فإذا مر على محرم  
بحسن وحب أن تدعى بحسنه عزاء وأما طريقه حسن رصاص فلا أنه  
رأى الفرق يجرى في نفسه في الثوب حسن ما ورد في عائته قد دل ذلك على  
ظهوره ورأى أن أحدث صحيح أن أبي صلي الله عليه وسلم كان إذا غسل  
من حنة غسل ما مضى من الآثار قد دل ذلك على حنائه وأما طريقه مالك  
في الآثار والقيم فسمع ثاراً أحسنه والحسن في بعض الطرق ويحتملها  
في المفاصل أما دعوى أنه من طريق غير صحيح فليقل أنه خارج من يخرج القول وحسن  
بحسنه المحرم من دعوى أنه يخرج أحد ويحكم بحسنه ذلك في أصل الشرح  
لم ينشأ معبه فيه وإن كان الدعوى غرضه يقول بهما عند أصل الثوب  
يجمعان وهو بحسن ما يخرج عنه ولا حول لهم عن هذا ولا يصح الاحتجاب  
أو حبيبه التعلق به في لم يجمعهم ظاهر مع حنة وعائته هو بعض طاهر  
مهم وأما دعوى أنه على الآثار فعلى أبي صلي الله عليه وسلم السند منه والثوب  
وهذا دليل على حنائه فالعمل حكم الحنائه مخصوص بها وأما دليل على  
الشيء حبيبه التي لا يشارك بها كالحسن ذلك على سكاك وجود وعندما  
والملك على بيعه وثباتا والكنة العطفة في ذلك أن الإحداث الصالح

**باب** عن أبي من ثوب . حدثني مبيع قال  
حدثني أبو معوية عن عمار بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار  
عن أبيه عن عبد الله بن ثوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
. قال وعسى هذا حديث حسن صحيح وفي ثوب عن أبي خنيس وحدثني  
عائشة بنت أبي ثوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنس بخلاف  
الحديث ثم قال لا بد من أن يكون في الحديث رجل أن لا يرى  
على ثوبه نورة قال من عدى من ثوبه نورة فمضة منك ولو به حرة

ليس فيها نورة من أمة فاته كعب أقر كه من ثوب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولم ير له نورة عليه فاه أصبوه به حديث حسن يروى فيها من لم يروى  
فيها عليه عا . فحدثني عن عمار بن ميمون عن أبيه عن عبد الله بن ثوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ثوبه نورة فاته كعب أقر كه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يره نورة فاته كعب أقر كه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فركا فحدثني في هذه الرحلة من أصبح بعد ثوبه لم يكن رأى فيه شيئا  
أعما لك من الحشم أم لا لا فحدثني من روى أنه قد الله من شهاب الخولاي  
ولذلك أنكرت عنه العسل ثم أخبرني أنه لم يجد في العسل إدارة قال لم يره  
نصحه . هذا نص في العسل ثم قال بعد هذا رأيت أقر كه من ثوب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فركا فحدثني في هذه الرحلة من أصبح بعد ثوبه لم يكن رأى فيه شيئا  
من سائر عا . وولاديت سفي حركتها أوله لاسيا وحديث عائشة عا

باب في حب يه قبل ان يقبل . حدثنا هبة حدثنا  
أبو بكر بن عيش عن الأعمش عن أبي إسحق عن الأسود عن عائشة  
فأنت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو حب لا يضر ماء  
حدثنا هبة حدثنا . كعب عن سيف عن أبي إسحق عن حماد

[illegible][illegible]

قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ  
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ قُلُوبَ النَّاسِ  
يَوْمَ يَوْمٍ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَقَ  
هَذَا الْحَدِيثَ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ يَرَوْنَ هَذَا عَصَمَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ

فاحفظ في اختصاره به وكن أحدث الطويل ما روى أبو عيسى حديث ربه  
إن حرب حدثنا أبو إسحاق قال أنت الأسود بن يزيد وكان لي أخا وصديقا  
فقلت يا أبا عمر حدثني ما حدثك عائشة أم المؤمنين عن صلاة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدايم أول الليل  
ويجي آخره ثم كانت به حاجة ففسي حاجته ثم يدايم من أن يمس ماء  
فإذا كان عند النداء الأول وثب وركعتا فقام فأفاض عليه الماء وما  
قالت اغسل ورا أعلم ما روى به ج تروا وصورة رجل لفلاة هذا  
الحديث الطويل به ورواه وهو حسب يوصا وصورة لفلاة هذا  
على أن قوله ما كانت له حاجة ففسي حاجته ثم يدايم من أن يمس ماء أنه يحسن  
أحد وجهين إما أن يريد بالحاجة حاجة لا إحسان من القول وبغائظ ففسيها  
ثم يستحي ولا يمس ماء ويدايم من وصي تروا كما في آخر الحديث يحمل أن  
يريد بالحاجة حاجة الوضوء وقوله ثم يدايم ولا إحسان بمعنى الاعتسال ومي لم  
يحمل الحديث على أحد هذين الوجهين فافهم أوله وآخره فتوهم أبو إسحاق  
أن الحاجة هي حاجة الوضوء فعلى الحديث على معنى ما فهمه والله أعلم بأحكامه  
قال أبو يوسف يجوز للرجل أن يدايم من أن يوصا حديث عائشة هذا المعنى  
وقال مالك والثوري لا يجوز للرجل أن يدايم حتى يوصا قال مالك فإن فعل

**باب في الوصوه للجنب إذا أراد أن ينام .** حدثنا محمد بن  
 المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر  
 عن عمر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أيام احبنا وهو حب قال نعم  
 إذا توضأ قال وفي أنف عن عمر وعائشة وخار وأبي سعيد وأم سلمة  
**قال أبو عيسى** حدثنا عمر بن أحمد عن أبي عبد الله وأصح وهو قول  
 غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والذين فيه يقول  
 سفيان الثوري ومن المحدثين والشافعي وأحمد ويصح قولوا إذا أراد  
 الجنب أن ينام توضأ قبل أن ينام

فليس معمر الله رواه عنه في المجموعه وقال بعض أثب حد لا سمعنا بعدالة تركه  
 لاختلاف العلوه فيه وقال من حب ديك وحب وجوب الغرض قص الحديث  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه والظاهر ذلك والله أعلم ومنع ذلك ما تسمع  
 الأولى أن ذلك ليس على الخاص لأن حديثه لا يرمي والحب حديثه غير لازم  
 الثانية إذا أحدث بعد هذه الوصوه لم ينقص ولا سمعنا إلا بعد هذه الجماع  
 لأنه لم يشرع لرفع حدثه ففعله أحدث ولم يشرع في عدمه فلا ينعصه إلا ما أوجه  
 الثالث قال علي بن أبي حمزة رضي الله عنهم المعنى في الزم الوصوه دعة في الشافعي بتعجيل  
 الغسل وليس هنا عرص الحديث ولا المصوم من جواب سؤال عمر وإنما  
 قصد بهذا من فاه خط ربه الوصوه عن نوحوساني السب . الرابعة إذا توضأ



فمن كان منكم لم يبلغ من العلم ما يبلغ من العلم  
 قالوا علي بن ابي طالب عليه السلام  
 واحد من افضل العلماء في مضائق الحب وروى عن حب واحسان  
 نسا ومعنى قوله فانكنت على سحت غبه

لا يحسن صلاح حب و... من علم بحقه...  
 لا معنى لآل ك...  
 كس حب...  
 ان غير...  
 في مباح...  
 له جملة...  
 من ان...  
 حور...  
 عهد...  
 وضم...  
 ولا حب...  
 الامان...  
 كقوله...  
 له...  
 تقديم...



حكم الإحرام بعد الموت فيقول المحرم دانت لايمس طناً ولا يحمر رأسه  
 بعد حكم الإحرام ونقول لا يفتي حكم الإسلام من الطهارة بعد الموت  
 وذلك ما تقدم ولأنه مؤمن فلا يحسن بالموت كاشهد وقد وافقنا عليه فان قيل  
 لو لم يحسن بالموت لما عس طرفه الذي يقطع منه في أخيه دليله السمك  
 عكسه الهمة فما هو يحسن كالهمة والظرف لما ظهر بالحسن وهذا من مدع  
 فإنه عاراً ثبت هذا علم أن الله سبحانه سمي بجامع جأ والحياة بعد  
 سمعت الصحابة رضي الله عنهم يقول لا أمرنا به من كل شيء واستمرت  
 بعد ذلك لأحده والجميع أو الاستمرار على حكم العموم فجاء التخصيص  
 في بعض الأحكام وهي المص فثبتت روى عن عثمان بن باسرة أنه قال رخص  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل أن يأكل من ثمر أو يشرب أو يأكل  
 أن يوصاً فذكره بعض الرحمة بعداً لله ثم تقدمه وإذا ثبت هذا  
 فخرج عنه في الحبس مسائل الإله أن مصداقه الحبس جائز وعليه  
 من الحديث السادسة أن عرق من يحسن عرقه في الجنة به إذا دخل به في السماء  
 لم يحسن لأنه عرق صدر في الأصل لم يدر من به حذره الرأفة إذا أدخل غير  
 بد كرحله وتجرى في باب قال أبو يوسف من أصحبت أو حصة يحسن الماء  
 ساء على أن الحبس عنه لأنه لا يدخل المسجد ولا لمس المصحف فكان  
 تحت كما لو تلوث بجمه وربما حدث أي هريره المقدم وما ذكره بعض  
 به إذا تلوث بجمه فان بد ورحله سواء لا يجوز أن يدخله في الأمان الخامسة  
 أن حصنه صدره وقد تقدم الكلام في العلة الثالثة عن الوضوء والطهارة  
 السادسة أنه يجوز للرجل أو المرأة إذا تظفر أحدهما أن يستنشق بالآخر وإن كان  
 لم يعتدل إذا كان بدء ملولاً لأنه ظاهر ويبقى بسانه أن شاء الله تعالى

باب حاجه في المرأة ترى في نكاح مثل ميري الرجل  
حدثنا ابن في عمر حدثنا سفيان بن عيينه عن هشام بن عروة عن ابيه  
عن ربيب بنت ابي سفيان عن ام سفيان قالت سمعت ام سفيان بنت مراح  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستبرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحق  
هل على المرأة تعبي غملا اذا هي رأت في نكاح مثل ميري الرجل فان نعم  
اذا هي رأت المني فتمنع قالت ام سفيان فتمنع النساء يا ام سفيان

هـ في المرأة ترى في المنام مثلي مري بالرجل

(عروة عن راب ست أني سمعت عناه سنة قال حدثت أم سليم بنت ملحان  
إلى التي صلى الله عليه وسلم فحدثت يرسول الله بن شة لأصحى من الخو هن  
على المرأة عس دا هي رأب في بناء مثل ميري ارجل قال نعم اد هي رأب  
الماء فلتعسل قالت أمينة فصحت النساء يا أم سليم (مسند) هذا حديث  
صحيح وأصل ثابت مفع على رءه أم سمه وأنس وعائشه أما حديث أم سلمه  
هو مقدم وفي الصحيح سقطه وفي رواية فحدثت أم سمه وتعلم المرأة فقال  
ثابت بذلك فهم شبهوا ولده وروى عنه ثابت فثبت صحته الباء وأما حديث  
أنس فقال أبو إسحق بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك جاءني أم سليم وهي حدة  
إسحاق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وعائشة عمة يرسول الله المرأة  
ترى ما يرى الرجل في انعام ترى من نساء ميري ارجل عن نفسه فحدثت  
عائشة يا أم سليم فصحت الباء قوله ثوب يسكن حين قل عائشه بن أنت ترم  
تبعك نعم فلتنس يا أم سليم دارأب ذلك وروى قتادة عن نس ان ام سليم





وتحققه على سلب التقديم أن العرب تذكر ثلاثيات موضع التي والتي  
موضع الآيات وقد حققناه في كتبنا المشركين وأما قوله أصاب التراب فهو  
بمعناه حقيقته كما قال بعض أهل العلم وحكده عليه في بعض روايات وهو من التعديل  
بأن يدرك التراب وقوته حيث هو ضمن أصاب التراب قول الله تعالى لا يذهب  
ولما قدمناه صعب وأخبرناه قول ابن عرفة وهو حبيب ابن الكيث وعليه  
يدعى أن يعبر به هو اسم وأحسن وقوته أو في ذلك ثلاثيات بقول أولئك  
بصفتهم لا توبى له بعض العرب يعبر به أو يعبر بالآيات الله تعالى يقولون  
أولئك بالآيات وهو يعبره وقوله بربك ثلاثيات بربك بربك بربك بربك  
وتصميمها من كان معجباً كان تعديراً كما حرك من لسان وهو رفع الصوت  
بالكلام قال ابن عباس في تفسيره

وهو لا يذهب بأمر من سوا من الله بعد لومات العيون بالأس

وإن كان تصحيحه كان معناه أنها كلمة وهي الخبر ومعه قولهم لا يذهب بربك  
هو بربك لا يستحق من خلق قال بعض الأئمة أن يكون المعنى ربي  
الله عنه الحجة بالله صفة هو بربك يكون عنده ترك الأقدام على المعنى  
الذي يريد أن يعبده وهو يعبر من حيث حدوث لا يجوز على الله تعالى من غير  
به سبحانه عن الله عاد المعنى في تحريم وهو الإحصاء عن غيره وهي التبرك  
به على ما يذهب في أصولهم من معنى يحرم الذي هو أحداهم وليس هما ثالث  
بالتقدير أن الله لا يتركه لا يتركه أو ما أشبه ذلك من التعديل التي يجوز  
عليه سبحانه أحكامه ثم سبب وجوب العمل على ما أفهمه الله تعالى العباد الخائين  
وأمران الماء وانقطاعه من الخصى وذهاب النفس وحرواح الولد وأما النماء الخائين  
فهو يذهب عما أمر الله به من الأحاديث التي قدمت في أماد الخصى والنفس  
فإن يذهب في ما سبب مع حرواح الولد الله تعالى

**باب** في الرجل يستقي امرأة بعد العسل . **حدثنا** عمار  
 حدثنا وكيع عن حريث عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت لما غسل  
 النبي صلى الله عليه وسلم من حبه ثم جاء فاستدفأ فصبغ في ولم يغسل  
 . **قَالَ** أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِصَدِيدٍ وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَعْيُنُ مِنَ الرَّحْلِ  
 إِنْ غَسَلَ فَلَا تَنْسَ أَنْ يَسْتَدْفِئَ . وَزَوَّجَهُ وَبِمِ مَعَهَا قُلْتُ أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْءُ  
 وَهُوَ يَهْوِي سَقِيمٌ أَتَوَرَّى . الشَّافِعِيُّ وَابْنُ أَحْمَدَ . **الْمَحَقُّ**

**باب** التيمم للجنب إذا لم يجد الماء . **حدثنا** محمد بن بشر

باب الرجل يستقي امرأة بعد العسل

مسروق عن عائشة قالت لما اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من حبه  
 فاستدفأ في صبغته إلى ولم يغسل حدث ليس بصارده بأس . **هَذَا**  
 حَدِيثٌ لَمْ يَصِحْ وَلَمْ يَسْمَعْ فَلَا تَنْسَ بِهِ شَيْءٌ . وَلَا تَعْلَمُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
 مِنْ وَرْدٍ . حَاتِلٌ فَالْجَنَابِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُونَ حَاتِلٍ وَالْمَلَامَةُ  
 عَمَّا تَعْلَمُ شَبُوهَ لَا يَفْصَحُ الْوَصْرُ . وَتَعْلَمُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا هُوَ دَقَّ  
 الرَّجُلَ هُوَ دَقٌّ دَا سَحَى وَدَعْبُ رَدَّ

باب التيمم للجنب إذا لم يجد الماء

عمرو بن محمد عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصبيد الطيب





يَقُولُ أَبُو بَسْتِي وَهَكَذَا رَوَى عَمْرٍو وَاحِدٌ عَنْ حَمْدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ  
عَنْ عَمْرٍو عَنْ بَحْثَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو بَسْتِي عَنْ أَبِي قِلَابَةَ  
عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ  
وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ الْمُفَضِّلِينَ أَحَبُّ وَخَافِضٌ بِأَنَّهُ أَخْبَرَنَا عَنْهُمَا وَصِيًّا  
وَيُرَوَّى عَنْ مَنْ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَمَسُّهُ الْمَاءُ  
وَيُرَوَّى عَنْهُ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ فَقَالَ نَبِيُّمُ إِنَّا لَا نَمَسُّ الْمَاءَ وَنَبِيُّمُ  
سُفْيَانُ وَمَالِكٌ وَكَثَرُ النَّاسِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

لَوْ رَجَعَ لَهُ فِي هَذِهِ رِثْيَةٌ لَا وَشَكَّ - يَرُدُّ عَلَيْهِ هَذَا أَنَّهُ مَعْمُورٌ بِالْمَعْمُورِ  
قَالَ أَبُو مُوسَى لَعَدَدَهُ أَنَّهُ تَسْمَعُ فِيهِ حَمْدٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حَاجَةٍ فَاحْتَمَتْ فِي أَحَدِ الْمَاءِ فَتَمَرَّعَتْ بِمَا تَمَرَّعُ لِدَانَةِ ثُمَّ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ فَهَذَا إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنَّ نَبِيَّكَ هَكَذَا ثُمَّ  
صَرَفَ بَدَأَ لَا يَمَسُّ صِرْفَهُ وَحَدَّثَهُ ثُمَّ مَسَحَ شَيْئًا عَلَى الشَّيْءِ وَظَاهَرَ كَقَوْلِهِ  
وَوَحْيُهُ فَقَالَ لَهُ لَعَدَدَهُ أَنَّهُ أَمَّ قَرَأَ فِي عَمْرٍو لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ نَبِيُّمُ حَدَّثَ عَنْ بَحْثَانَ  
أَنَّ عَدَدَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مَقْصُودُهُ تَمَرُّيْهِمْ لَا مَرَّ لِعَامَّةٍ فَتَشَدَّدَ عَلَيْهِ عَدَدُ اللَّهِ أَنَّهُ يَسْمَعُ  
فِي الْأَعْمَالِ وَيَتَعَبَّرُ فِي سَمْعِهِ وَلَا يَجْعَلُ عَلَى عَدَدِهِ وَغَيْرِهِ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا  
تَلَبَّسَ بِمَاءٍ عَلَى وَجْهِهِ فِي مَاءٍ هَكَذَا ثُمَّ عَدَدَهُ وَكَانَ بِالْحَوَالِ قَرَأَ فِي  
لَا يَجْعَلُ وَجْهَهُ لَعَمْرُؤُا وَحَدَّثَ عَمْرٍو عَنْ بَحْثَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَرَجَعَ عَنْ بَحْثَانَ  
هَكَذَا يَرُدُّهُ أَبُو بَسْتِي عَنْ عَمْرٍو عَنْ بَحْثَانَ وَبَارَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَ  
فِي لَيْلَةٍ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ عَدَدَ اللَّهِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ فِي حَبْرٍ الْمَدِينَةِ فَأَمَرَ لِي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدود نعم فقال لي اشرب من أن لها قال حماد  
عن أبوب عن أبي فلامه أشك في أبواها فقال أبو ذر فكنت أعرب عن الماء  
ومنى أهني فتصبنى لحمة فأصلي بعد ظهور فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بماء فحاش به حارة سود " نفس يتحصص ما هو ملائ ففترت إلى بعد  
فاعتلت ثم حنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصعيد الطيب  
صهور لمط وإن لم يجد الماء إلى عشر سبي فإذا وجدت الماء فامسه بذلك  
قال أبو داود رواه حماد بن زيد عن أبوب م ي ذكر أبوها قال أبو داود بهذا  
بمس تصحيح يس في أبوها لأحدث أس يقول به أهل "نصره عربية وه  
حمة القاصد لأول احبوت "أش بدود شارة نفس "مع سححصص الحامس  
"الصعد أم" احبوت فقد بعدد وأما قوله دود هاه "بين "تنت إلى التسع  
من لآيات دون المذكور وأشد

### دود أصغاب النار بين ما بين تسع وإلى تسع

وأما قوله نفس فهو المدح التصحيم قدر حب باقة صبي وأما قوله يتحصص  
فمعه يضرط الماء فيه ويحرك بموته لم يكن ملائ وخصصه تحريك  
الماء وغيره ومعه قوله من عنس احصصه خير من الزنا يعني لاستعماله  
بالد وهو تحريك المني واحصصه من وصف لماء فجعله من وصف العس  
وربك كثر في اللغة تقديره نفس سححصص الماء فيه ثم حذف قوله الماء  
فيه وبقي الفعل من وصف "من وأما "ب تصعيد الطيب فان الصعد فقي من  
صعد يصعدر علا وهو وجه الأول "ص "و"تطبت" يصعدر وقال الشافعي هو نثراب  
الصاهر ليست وهذا تفسير يعنى على معناه والأول "من قدما أصوب وأخرى على  
الشفة قال الله سبحانه فصيح صعيد أرى (أحكامه) "دانت أن" ليم حائر للعب بعد  
عدم الماء فاحفف الملائحة رحمة الله عليهم "دانتهم من يرفع الحدث أم لا ولا تحربو  
في ذلك وأصب فيه لما حروبوه "واليس لحدث بعد وإنما هي أحكام والتسمير بها  
وكلا القولين عدل محرر والتصحيح أن يقال أن لحدث تمت عنه أحكام

فاستعمال أحد رفع السبب ورفع الأحكام بارتفاع مسبب والتيميم برفع  
الأحكام رخصة مع عام مسببها فلا يفتى بحكم نكح السبب متق والدليل على  
أن الأمرين جميعا وعمه هذا توسط ظاهر أما الدليل على منع الأحكام  
بالتيميم في كل ما كان موقفا صدر له حائر وهذا نص وأما الدليل على  
بقاء السبب في روم استعمال الماء عند وجوده من غير محد حدث سوى  
الأول لدى كان التيميم منه وعلى هذا فلا بد من ترك مسائل بسيرة تتعلق بهذا  
الثابت من جهة وإن كانت مسائل التيميم صورية تحمل تحديدا على التيميم  
للصالح وانسبه للتراعب ومع مسائل الأولى أنه يسمي حب فعله بفعل  
الظاهر فإن أحدث الحدث الأصغر لم يجره أن يفعل شيئا كان فعله لا يراه  
القرآن فإنه لا يمنعها طريقين جهة أخرى لأن الحدث الأصغر إنما أطلق التيميم  
في أحكامه كما أنه لا يبطل الطهارة الكبرى وإنما يبطل الصغرى وهذا دفع  
مأمله الثامه لو نسي الماء في رحله ونسى من مذهب ذلك وروى أحدهما  
بجره وسحب له الإعادة في الوقت والآخر لا يجره ولكن في قول  
والصحيح وجوب الإعادة لأن القيد لا يؤثر في السقوط من الماء وإن  
و بما تأخره في العموم عن المبدأ وهذا قاعدة لا يذهب معارب ولا إلاة راب  
ولا بظاهر من الدلالات ولا يعارض ولا يصحر شيء على به فبعضه  
أخرى وبه قال الشافعي وقال أبو حنيفة يجوز بصل به فبعضه أخرى وفي  
المذهب تفصيل أنت في عني لأن لمأله يسهل أنه لا يجوز أن يصل بغيره أحد  
الأمر واحد فالمرى يقول أنه يصل به فبعضه يقول أن يحمله كالوضوء  
ولا سبيل إليه لأن الضرورة وحكمها لا ينحى بالاحذر وحكمها أبدا لمأله  
إذا وجد من الماء ما لم يكفه لا يجره السعة وبه قال أبو حنيفة وقال  
الشافعي يستعمله فيما قدر وتيمم لم يقص نحوه تعالى فلم يحدوا ماء فيجمعوا  
صعيدا طابا وهذا في نكره وأنسى في الكره ثم فهذا عام في العدل والسكر

وهذه عمدته وكل قول تردد إلى هدايسند وهو دينا بعينه لكثير لم يفهموه فان  
الله تعالى أمر بالوصف الاغصاء المعروف وهو بالعسل من الخشخاش في جميع المدن ثم  
قال فلم يجدوا ماء فكان يديره صريره ما سمع في ذلك لأنه لم يجد كرم ماء  
مقطعا حتى يمد على ذلك ما يحتاج الى سبله في مسا حال بعد ذلك فلم يجدوا  
ماء كان يديره تسعته كيف أمرت من لم يجد هذا فلا تكلم وان شئت وكان  
مستأسدا اليه ومثالا يقول عبي في لا ترواح فب ان يقصد من الوصو  
حل الصلابة ولا يحل لا يعسل الاغصاء كلها وسنذكر في ما لم يوجد ذلك لم يعد  
الحكم فلا بد من الاستمرار في الكثرة لا يقوم بعسل مقدم كلها يرجع  
الكلام الى الكثرة الاولى وايضا في واحد الماء لا يعسل الخشخاش الى عيه  
فان فصلت فصلة استعمالها ان كفت كما قدمناه لان الحاجة لا تدل لها والحدث  
بدل الماء في السم الخدمة دا تسمى للحدث باب الخشخاش في رواتنا ولكل في  
قولا وهذه المسألة سب على أصل عظيم وهو يحس حال اليه ومحبها وعدي  
في عذبت لاجلها العامة والمصالح حورية زيادة فان أصحاب الشافعي  
اذا بدل له الماء لم يمه قوله لأنه لا يمه فيه وليس كحديث بل فيه امة ولا يرمه  
حدث الشافعي اذا كان حب وحائض وميت وقصر الماء الا على واحد قدم  
الماء بوجهين أحدهما لأنه يعسل به بحسه والحاجة لعدم على الحدث والثاني  
أنه آخر غيره لعدم ليدت صورها أما هذا فكان الماء لم يبعه داوود  
فيل له شافعي (مزع) هذا كان لأحمد مذهب وقيل بعض أصحاب الشافعي  
يبعه من الحب ويتعم وهذا هو مذهبنا نحن ومن لأن من عدم يرمه الشافعي  
فكيف يبعه من حب الأحكام شامة اذا جميع حائض وحيت اختلف فيه  
أصحاب الشافعي منهم من قال احب أولي لأن عسله مخصوص عيه ومنهم من  
قال حائض أولى لأن أحكام أكثر لأولى أحب ترينه انا في البصير به  
أقول والله أعلم

باب في الاستحاضة . حدثنا هناد بن حذاف وكيعة وعنده  
 وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة  
 بنت أبي حنيفة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن امرأة  
 استحاضت فلا تطهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحیضة  
 فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فأعيلي على الدم وصلي  
 قال أبو معاوية في حديثه وروى في نكاح صلاة حتى يجي ذلك الوقت قال  
 وفي الباب عن أم سلمة

### باب في المستحاضة

عروة عن عائشة جاءت فاطمة بنت أبي حنيفة إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقالت يا رسول الله إن امرأة استحاضت فلا تطهر أفادع الصلاة  
 قال إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا  
 أدبرت فأعيلي على الدم وصلي صحيح حسن عدى ابن ثابت عن أبيه  
 عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام  
 إقرائها التي كانت تحض فيها ثم تنس وتتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلی  
 عمران بن طلحة عن أمه حذيفة عن عائشة قالت كنت استحاض حیضة كيرة شديدة  
 فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم استغفبه وأخبره هو حدثه في بيت أختي ربيب  
 فقلت ما تأمرني بها قد معني الصيام والصلاة قال أنت لك الكبرياء فإنه  
 يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فلتحمي فاستحوا أكثر من ذلك قال

• قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ هُوَ غَيْرُ وَاحِدٍ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَتْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّائِبِينَ وَبِهِ يَقُولُ  
سُقْيَانُ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكٌ وَأَبُو أَسْمَارٍ وَالشَّافِعِيُّ إِنْ تَمَسَّحَ إِذَا جَاوَزْتَ  
أَيَّامَ أَهْرَاسَ اغْتَسَلْتَ وَتَوَضَّأْتَ لِكُلِّ صَلَاةٍ

فَأَعْدَى تَوَضُّعًا هَذَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ • ثُمَّ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَامَرَكَ بِأَمْرِ مِنْ أَيْهَا صَمِتَ أَحَرُّ أَعْلَنَ فَإِنْ قُوتَ عَلَيْهِمَا فَاتَتْ أَعْلَنَ هُوَ  
رَكَعَهُ مِنْ لَيْسَ فَحَصَى بِهِ أَرَهُ أَوْسَعُ نَامٍ فِي عَمِّهِ ثُمَّ اعْلَى هَذَا  
رَأَيْتُكَ هَذَا طَهَرَ وَاسْتَعْمَلَتْ فَصَلَّى أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ  
لَيْلَةً وَأَيَّامًا وَصَلَّى وَصَوْمًا فَإِنَّ ذَلِكَ تَحَرُّتَ وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَى كَمَا خِصَّ السَّابِقُ وَبِهَا  
يَطْهَرُونَ لِيَقَابَ حَيْضِهِمْ وَنَهَرِهِمْ وَبِهَا قُوتَ عَلَى أَنْ تَوَحَّرَ طَهَرَ وَتَعْمَلُ  
الْمَصْرُ ثُمَّ تَعْمَلِينَ حَتَّى تَصْرُفَ وَتَصْبِيحَ النَّهْرِ وَحَصْرَ حَمَامَتِهِمْ تَوَحَّرَ مِنَ الْمَغْرَبِ  
وَتَعْمَلِينَ الْعِشَاءَ ثُمَّ تَعْمَلِينَ وَبِحَمْدِ بَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فَأَعْلَى وَتَعْمَلِينَ مَعَ الصَّحْرِ  
وَتَعْمَلِينَ وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَى وَصَوْنٍ أَنْ قُوتَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْلَى الْأَمْرِ إِلَى صَحْحٍ حَسَنٍ عَرَوْهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ  
حَبِيبَةَ بِنْتَ حَبِشٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَفَادَعَ الصَّلَاةَ هَذَا إِذَا تَوَضَّعْتَ عَرَوْهُ فَأَعْلَى ثُمَّ صَلَّى فَكَانَ يَتَعَمَّلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ  
فَتَبَهُ قَالَ لَكُنْتُ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَهَابٍ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ  
أَنْ تَعْمَلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ فَعَلَتْهُ هِيَ سَاءَ أَحَدٌ مِنْ الْحَدِيثِ وَمَا اللَّهُ  
مِنْ مَعْصَلَاتِ الْبَرِّ وَمَشْكَالٍ نَعْقَةٍ وَمَا أَصْرَ نَهْرٍ وَنَصْرٍ فِي أَقَامَتِي  
وَرَحَلَتِي مِنْ يَقُومُ عَلَى مِثَالِ الْحَصْرِ لَا وَاحِدًا مِنْ عَمَلَانَا وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ



**باب** ما جاء في استحالة توفاء كل صلاة . **حدثنا** قتيبة  
**حدثنا** شريك عن أبي اليعظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في استحالة بدع الصلاة أيام  
 أقرأتها إلى كانت تحصى فيها ثم تغسل وتوفى عند كل صلاة ونصوم  
 وتغسل **حدثنا** علي بن حجر أخبرنا شريك نحوه نحوه

أبرار من أمددة المقدسي فإنه كان قد جمع في سيرة عنه ولد وفكره حتى استغن  
 بأعمالها وفتح مغللاتها وحصل فروعها غير أن أحاديثها وعقولها رعا  
 قصر فيها وقد قيدت من شيوخها بدع وسألني إليكم بها حملا على  
 أن لا يكون عندكم حملا فنقول المستحالة على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حسن الأولى منه ست جحش من ربه من هو أسد بن حرامه أخت  
 ربيب بنت جحش روح رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت مصعب  
 ابن عمير فلما قتل يوم أحد بروحها ضلحه بن عبد الله فولدت له محمدا وعمران  
 أبي طلحة فروي عنها أنها محمد بن طلحة حدث في الجيوش الثانية أم حبيبة  
 ويقال أم حبيب أمه جحش من ربه الأسدي أحب منه روح عبد الرحمن  
 ابن عوف الثالثة ضمة بنت أبي حيش بن أنصبة بن أسد بن عبد المطلب  
 ابن هاشم القرشي الأسدي هي التي استحب فتنكت ذلك إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كما روي من نحوه الزهري سبعة بنت سويل بن عمر بن  
 العاصم ذكره حديث أنس بن مالك وهو معقول وكانت روح أي حذيفة ابن عتبة  
 ابن ربيعة ثم خلف عليها بعده عبد الرحمن بن عوف وحدث لمسلم بن عبد الرحمن



قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ قَالَ وَسَأَلْتُ  
 مُحَمَّدَ بْنَ هَذَا الْحَدِيثَ فَعِنْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَدِيٍّ  
 مَا اسْمُهُ فَلَمْ يَعْرِفْ مُحَمَّدَ اسْمَهُ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اسْمَهُ دِيَّانٌ  
 ثُمَّ يَمُنُّ بِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ وَأَسْحَقُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِنَّهُ أَغْتَسَلَتْ لِكُلِّ  
 صَلَاةٍ هُوَ أَخْرَاطُهَا وَإِنْ بَرَصَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ أَخْرَاطُهَا وَإِنْ سَمَتْ  
 بَيْنَ صَلَاتَيْنِ يُغْتَسَلُ أَخْرَاطُهَا

أَبُو عَرُوفٍ الْخَامِسَةُ مَرَّةً بَنَتْ رَمَقَةً رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْعَلَاءُ  
 مِنَ الْمَسِيْبِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ حَمَرٍ أَنَّ سُوْدَةَ اسْتَحْبَسَتْ وَغَضَبَهُ فَأَرْوَاهُ فِي صَحِيحِ  
 الْحَارِثِيِّ خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مَرَّ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَوْ أَنَّ نَعْرَ امْرَأَاتٍ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ مَعَهُ  
 نَعْرَ نِسَائِهِ فَرَمَقًا وَصَعَتِ الطَّلَسُ لِحْتَهَا مِنَ الدَّمِ وَأَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْهَا الْمَعْدَمِ  
 فَقَالَتْ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَانَتْ فَلَانَةً تَجِدُوهُ فِي الْمَوْطَأِ أَنَّ رَيْبَ بَنَتِ جَحْشَ اسْتَحْبَسَتْ  
 وَأَمَّا كَانَتْ تَحْتَ عَدَالِ الرَّحْمَنِ مِنْ عَرُوفٍ وَهَذَا وَمِنْ وَجْهِينِ أَحَدِهِمَا أَمَّا  
 لَمْ تَحْصُرْ طَائِفَةً الْمُسْتَحَاضَةِ أَحْتَا الثَّانِي أَمَّا لَمْ تَكْرُ طَائِفَةً تَحْتَ عَدَالِ الرَّحْمَنِ  
 أَنَّ عَرُوفَ اسْمَا ثَابِتٍ تَحْتَ رَيْدِ ثَمَرٍ رُوحَهَا اللَّهُ سَعَادَةً رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَأَصْحَى الطَّرِيقِ وَأَسْلَمَ الْأَسَابِ عَنِ الْعَائِضِ وَالْهَوَا  
 وَالْمَحْرِيَّاتِ وَأَحَادِيثَ الْمُسْتَحَاضَةِ كَثِيرَةً لَكِنِ الصَّحِيحُ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ حَدِيثُ  
 فَاطِمَةَ وَفَدَّ تَقْدِيمُ الَّذِي حَدَّثَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بَنَتْ جَحْشَ وَنَحْوَهُ مَا تَقْدِمُ وَفِي كِتَابِ  
 مُسْلِمٍ رِيْدَةُ عَلَيْهِ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي حَبْرَةٍ أَحْتَا رَيْبَ فِي مَرْكَزٍ حَتَّى

**باب** في المستحاضة التي تجمع بين الصلوات بفعل واحد  
 حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو عمر القفطي حدثنا ربيع بن محمد عن  
 عبد الله بن محمد بن عجيل عن إبراهيم بن محمد بن فضالة عن عمه عمر بن  
 أنس طليحة عن أمه حنة بنت حنبل قالت كنت أستحاض حيضة كثيرة  
 شديدة فأتيت نبي صلى الله عليه وسلم استفتيه وأخبرته فوجدته في بيت  
 حبي ربيب بنت حنبل فصمت يارسول الله اني أستحاض حيضة كثيرة  
 شديدة فما تأمرني فيه قد مضى الصيام والصلوة قال أتعت لك الكرسف  
 فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فتعصمي قالت هو أكثر  
 من ذلك قال فاعصدي ثوبا قالت هو أكثر من ذلك إني أضع نجاء فدون

تعلو حمرة الدم لما الثالث حدث سوده وقد أعظم لما روى البخاري عن  
 عائشة أن امرأة من أرواح التي صلى الله عليه وسلم استحاضت الرابع حدث أمينة  
 روح التي صلى الله عليه وسلم أن امرأة ذات تهرات الدماء على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عاتمت لها أم سدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتظن  
 عند الليالي والأيام اني كانت تحبهم من الشهر فل أن يصيبها الذي أصابها  
 فترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا بلغت ذلك فتغتسل ثم تستمر ثوب أو  
 تستمر ثوب ثم تصلي رواه مالك ورواه مسلم والبخاري لعلمه معلومه عند ما قد أذعنوا  
 منها وأخذت وأما حديث عدي بن ثابت عن أبيه عن جده فإنه لا يصح لانه مجهول

التي صلى الله عليه وسلم سأمرك بأمرين أحدهما الغسل مرة واحدة والوضوء  
لكل صلاة والآخر الغسل لكل اثنين مجموعين والصنع أيما صنعت  
أخرأعنت فإن قويت عنهما فانت أعلم بعد إتمامها ركعة من الشيطان  
فتجسسى منه آدم أو سبعة أيام في غم الله ثم اعتلى فدارأنت أنك قد  
ضربت وأنت قد فعلت أربعة وعشرين ليلة أو ثلاثة وعشرين ليلة  
وأنت صلي وضوء في ذلك تحزنك وكذلك فاعلم كما يحضر النساء  
وكما يظهر لمينت حصص وضوء في قوت على أن تؤجر الظهر

ولا تعلم من حده ومحبته قد روى أبو شعيب عن عدي بن ثابت عن أبيه  
عن علي بن عثمان بن علي بن هشيم عن أبي عمار عن أحمد بن محمد بن حسن بن كتاب  
العس كان عدي بن الحسن بن ممد بن ترك حدث أو أعطاه عثمان بن عمرو بن عمار  
اسمه عثمان بن قيس والله أعلم وكان يحيى بن معين لا يحدث عنه وكان شعبة  
لا يروى عنه عن أبيه ورأى من وجه أبيه وثان وعدي فامسكت عنه  
هذا والله حدث عمران بن طلحة عن حمه بن أبي طارق عن عدي بن عبد الله بن عبد  
تعدد القول في أبواب من الكتاب ولكن معناه صحيح في بعض لوائح  
ومن بعض الطرق روى أبو داود قال حدث من معاذ حدث أبي حدثنا شعبة  
عن عبد الرحمن بن العباس عن أبيه عن عائشة قالت أتت حبس امرأة على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأمرت أن تؤجر الظهر وبحسن العصر وتعتن بها عملا وأن  
تؤجر المغرب وتعتن بها عملا وتعتن بها صلاة الصبح عملا

وَتُعَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ حِينَ تَطْهَرِينَ وَتُصَلِّيَانِ الطَّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا  
ثُمَّ تُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَلِّيَانِ الْعِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتُحْمَمِينَ فِي الصَّلَاتَيْنِ  
الْأُولَى وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الصُّبْحِ وَتُصَلِّيَانِ وَكَذَلِكَ هَافِي وَصُومِي إِنْ غَوَيْتِ  
عَنِ ذَلِكَ فَقَدْ رَسَّوْهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَحَبُّ الْأُمُورِ إِلَيَّ

قالت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أحدثك عن شيء  
صلى الله عليه وسلم هؤلاء تكلمهم عدول وقول عائشة على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأمرت بها في أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بك عبد الرحمن  
بن القاسم أراد أن يبين الحديث على أصله (عريه) به حديث غيره لمقتضى الأول  
حائض هي فاعل من حائض أو من فعل حائض فاعل من حائض وأشد من  
للمارة من عمن

أحوال حصص الأورى وحصلت عيها حصص الأورى الطولون  
يقال حصص الأورى وتحصص وترب وترب وترب وترب  
حصص وتحصص وتحصص وتحصص وتحصص وتحصص وتحصص وتحصص  
عبر أوقات معلومة ومن غير عري خيبر في محصص وقت عقيب أنه  
من حصص وتحصص وتحصص وتحصص وتحصص وتحصص وتحصص وتحصص  
معتد له أنه وهذا كونه لما كان من وكان مسووه إلى شطوط حصص  
ما وي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في ركعة من شطوط قبل منه  
أحصص ومن متحصص وهم وعيه قال في عرفة المحصص وأحصص اجتماع  
لدم إلى ذلك المكان وبه سمي الخوص لاجتماع الماء فيه وليس كما زعم العامة  
هو سيلان الدم وانما سمي الخوص خوفا من سيلان الماء فيه وهذا هو القوس  
ركوه فافهم الثاني مسجدة وهذا بيان للحصص ثمانية أسماء هو الأول

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرُّقِّي  
 وَأَبْنُ حُرَيْجٍ وَثَرِيثٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ عَمْرِاءَ عَنْ أُمِّهِ حَمَّةَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ حُرَيْجٍ يَقُولُ عَمْرٍو  
 صَحِيحٌ وَالصَّحِيحُ عَمْرٍو ابْنُ طَلْحَةَ وَمَاتَ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا حَدِيثٌ فَقَالَ  
 هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ  
 وَقَالَ أَحْمَدُ وَأَسْحَقُ فِي مُسْتَحْصَةِ إِذَا كَانَتْ تَعْرِيفُ حَيْضِهَا بِأَقَالِ الدَّمِّ وَأَذْيَارُهُ  
 وَأَقَالُهُ أَنْ يَكُونَ أَسْوَدَ وَأَذْيَارُهُ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى الصُّفْرِ فَاحْكُمُ فِيهَا لَهَا عَلَى  
 حَدِيثِ عَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ وَبَنِي كَانَتْ الْمُسْتَحْصَةُ لَهَا أَيَّامٌ مَعْرُوفَةٌ قُلْتُ  
 أَنْ تُسَخَّصَ فَاتَّخَذَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي لِكُلِّ  
 صَلَاةٍ وَتُصَلِّي وَيَتَأَمَّرُ بِالدَّمِّ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَيَّامٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَمْ تَعْرِفْ

التَّالِي عَاكِفُ الشَّاهِدِ الرَّابِعُ طَائِفَةُ الْخَامِسِ دَارِ السَّادِسِ طَائِفَةُ السَّامِعِ  
 صَاحِبُكَ الْكَامِلُ مِنْ هَذِهِ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْأَحْكَامِ اثْنَلَاثَ أَقْرَاءَ قَالَ  
 أَبُو عَبْدِ الْأَصْلِ فِي التَّصْرِيحِ الْوَقْتُ قَبْلَ الْحَيْضِ قُرْءٌ وَلَطَّيْهُ قُرْءٌ لِأَمَّا  
 بِرَحْمَتِهِ إِلَى وَهْتِ مَعْلُومٍ وَنَيْسَ كَمَا رَعِمَ بِلِ الْقُرْءِ أَجْمَاعِ الدَّمِّ فَانْهَ مِنْ قُرْمَاتِ أَيْ  
 احْتَمَمَتْ فَالْقُرْءُ أَجْمَاعِ الدَّمِّ وَالْحَيْضُ بِلَا يَدِ أَنَّهُ سَمِيَ الْحَيْضَ قُرْءًا بِحَارًا لِأَنَّهُ  
 يَظْهَرُ فِيهِ الْقُرْءُ الَّذِي هُوَ أَجْمَاعِ الدَّمِّ فَالْقُرْءُ فِي الْقُرْءِ حَقِيقَةُ وَهُوَ فِي الْحَيْضِ بِحَارٌ  
 وَقَدْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَرَى جَمْعَ الْحَقِيقَةِ قُرْءٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُطْلَقَاتِ

الخير يقال إنهم وإذ يراه فحكم في حديقته خمسة سنت حشر  
 وقال الشافعي في تحصيله إذا استمر بها مدة في أول مراتها  
 على ذلك لها مدع الصلاة في شهر وإن حقه عشر يوماً قد ظهرت في  
 خمسة عشر يوماً وقيل ذلك لها أيام حشر ومرت بها أكثر من  
 خمسة عشر يوماً نفصى صلاة أربعة عشر يوماً مدع الصلاة بعد  
 ذلك قل ما يحضر النساء وهو يوم وسنة

يتلصص بهن ثلاثة فروع وكقول لأشعري صاحب ميم قروء تكا  
 يعني طهرهن وجمع انحرافه كقوله صلى الله عليه وسلم مع الصلاة أيام  
 اقر تلك الأربع كرمف وهو انعطوبه من أساء وهو القص شى كرمف  
 الثالث من رابع العطف احسن العلوذ الي من الحرف وصعد به أنصا  
 كثره وإنما وصفها الكرمف مع منه عدهم و... عوف مع كثره  
 الحكمة لساعتها من قوله تنحى كنه عرمة لم يقع في عيرها في كتاب  
 وإنما أحدث السمر قال الحسن لنجوم معروف أحدهم من هذا كان معه  
 افعلى فعلا مع ميلانه واستماله كما مع النجم اسر من نده وأعجب من هذا  
 أن شمس أن نكر محمد بن طرخان الذي نعى أحمر قال ونجمه كما يقال قومه  
 سمر و به نصر كان صح هذا فهو مأخوذ منه ويكون معه شدى النجمه وهي  
 القوه في سمر بها لدم وهو عرب يدعى "سمر" و به من نفعه واضح  
 السبل ومنه قوله ما نجد ح أي سبالا وفي لائر قصص حيع "نعم" والشع ما جمع  
 وقع محض "سمر" والشع به رعد هدى وهو حشر في حقه أربعين



« قَالَ أَبُو عَنَسِيٍّ وَاحْتَفَ هَلْ الْعِلْمُ فِي أَقْلِ الْخَيْضِ وَأَكْثَرُهُ فَقَالَ بَعْضُ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ أَقْلُ الْخَيْضِ ثَلَاثَةٌ وَكَثْرُهُ عَشْرَةٌ وَهُوَ قَوْلُ سَمِيانَ التُّورِيِّ  
 وَهَلْ الْكُفْرُ وَهُوَ أَحَدٌ ثُمَّ تَذَكَّرْتُ وَرَوَى عَنْهُ خَلَّافٌ هَذَا وَقَالَ بَعْضُ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ عَصَا ثَلَاثٌ أَوْ رَاحِ أَقْلُ الْخَيْضِ يَوْمَ وَلِلَّهِ وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةٌ  
 عَشْرٌ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَأَبُو رَاسٍ وَالثَّقَفِيُّ وَابْنُ عَبْدِ

مَنْعٍ بَعَى أَنَّهُ كَانَ بَعْضُ عَرَبٍ مِنْهُمْ يَقُولُ مَا أَسْأَلُ سَلَا  
 وَوَجْهَهُ أَنَّ عَرَبًا كَانَ يَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ لَدَمٍ فَعَلَهُ فِي صَاحِبِ  
 الدَّمِ كَمَا يَكُونُ فِي دَابَّاتِهِمْ مِنْ بَعْلِ الْعَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ إِلَى مَا يَجُودُ مِنْ عَيْنِ  
 أَوْ قَرِينِ الدَّابَّةِ نَصَبٌ قَالَ لِأَصْحَابِي هِيَ مَوْتُهُ نَصَبِيهَا فَتَبَيَّنَتْ وَجْهَهَا  
 ضَبُوسٌ وَصَبُوسٌ وَمِنْهَا «لَا تَزَالُ تَمْلُؤُا الصُّبُوسَ وَخَانِدُوا الْخَبُوسَ وَفِيهَا ثَلَاثُ  
 حَمَاتٍ صَبٌّ وَخَبٌّ وَضَبٌّ عَلَى بَعْضِهِ وَبَعْدُ لِبَاحَةِ طَلْعَةِ تَشْبَاهُ بِالْطَّلُوسِ  
 وَالْأَصْلُ فِي نَصَبِ الصُّبُوسِ لَا أَهْلُهُ فَسَوَى حُدُودِ السَّبَبِ «أَسْأَلُكَ لَأَجْمَعِ  
 مِنَ السَّبَبِ وَكَذَلِكَ حِينَ صَعُرُوا قَالُوا طَبِيبُهُ وَكَذَلِكَ قَالُوا صَبَّاسٌ وَصَبُوسٌ  
 وَتُرْجَمُوا عَلَى أَوْ حِدَةٍ أَوْ صَاتِ اثْنَيْنِ بِصَعْرِ وَهُوَ سَبَبٌ أَحْمَرٌ مَعْرُوفٌ  
 فِي الدَّمِ تَامِعٌ فِيهِ مَرَكَنٌ قَالَ أَحِبُّهُ هُوَ شَيْءٌ يُورِثُ أَدَمَ يَسْمَعُ لِمَاءَهُ  
 مَشْرِئًا سَتَقَرُّ قَالَ الْفَرَوِيُّ هُوَ أَنْ تَشُدَّ وَرَجْهُا تَعْرِقُهُ عَرَبِيَّةٌ تُوْتِقُ طَرَفَهَا فِي  
 حَبِّ شِدَّةٍ فِي وَسْطِهَا بَعْدَ أَنْ تَحْتَشِي كَرْسِيًا فَمِمَّا يَمِيعُ ذَلِكَ الدَّمُ هُنَا مَا حُودُوسٌ  
 نَعْرُ الدَّمُ شِدَّةً كَمَا تَشُدُّ النَّعْرُ نَحْبٌ لَدَسٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَا حُودُوسٌ النَّعْرُ  
 وَهُوَ نَعْرَجٌ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ تَمَاعٍ فَهُوَ بِعَارٍ وَأَنَّهُ أَكْثَرُ الْحَادِي عَشَرَ الرَّوَابِيهِ  
 الْآخَرَى سَنَعَرُ بِاللَّامِ الْمَعْجَمَةِ مَا حُودُوسٌ نَعْرُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَهُوَ حِدَةٌ



**باب** ما جاء في استحسانها بعد كل صلاة  
 فذكرت قتيبة حدثنا أنس بن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت  
 سألت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في  
 ستعصر ولا يصبر إلا مع الصلاة فلا يترك ذلك عرقاً ولا غشي ثم صلى  
 فكانت تغسل لكل صلاة رأسه وقبضه قال لبيث لم يذكر أن شهاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة أن تغسل بعد كل صلاة  
 وسكتة ثم قالت هي

الرخصة قصة وحشة قال مالك زفر وروضة دفرة وهو بك صوته  
 ما حود من لدم وهو حدة الرخصة قصة وأما الحنة فلهذا لدم بالون المهمة  
 كذلك حكة حبل رأس قصة ونعمه وإن كان حكاة بحيرة كقوله من فارس  
 أو هو حدة الرخصة طه وخنة وصح عليه يكون من الأصدة دولاة الأصل  
 الحرفان بينهما كما بعده في صحتهم أو به كان معاً فتشعر ط من به  
 قد السرى عه وسمى ثوب طه ولا يقوم معاً الخلف في الرخصة و  
 كان قد روى مسند في ذلك ميمية كان معاً فتدفع عن به لدم وهو  
 الرخصة الكربة وما لا تدفع الحقيق في استمارة نفس دون الحرف في ثوب لدى  
 لدمه هو في حق حانص عن مروي في الصحيح حدى فرصة ملك فتصير  
 في تقي بها ثوبه في عسر هو ما هي كصفة ركعت الشيطان  
 من الرخص الثوب في رجل وخصه في أو لم على وجهين منهم من جعله حدة

قَالَ وَسَيَتِي وَيُرَوَّى هَذَا أَخْبَثُ مِنْ زُهْرِي عَنْ عُمَرُو عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ اسْتَقْبَلَتْهُ أُمُّ حَسَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَدْ قَالَ نَعِصُ قُلُوبُ الْعُلَمَاءِ مَسْحُوقَةٌ نَعِصُ عَنْ كُلِّ صَلَاةٍ وَرَوَى  
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ زُهْرِي عَنْ عُمَرُو عَنْ عَائِشَةَ

وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَفَ حَتَّى مَوْتِهِ وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ بِهَا سَمِعَتْ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدَاتُ جِبِّهَا نَافِثَةً  
مِنْ شِدَّةِ مَا كَانَ لَهُ يَسْطُرُ عَلَى رَسُولِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ تَحْرِيماً  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَسْطُرُ عَلَى رَسُولِهِ وَتَشْكِكُهُ  
وَيُطْرَقُ حَاتُّهُ وَالْأَوَّلُ أَقُولُ أَنَّ جَمْعَهُ أَصْلٌ حَتَّى يَسْطُرَ عَلَى الْعَقْلِ وَهُوَ  
يَبْدَأُ أَحْوَالُ شَاخِصِينَ وَأَمَّا هُمْ فِي كِتَابِ الْأَصُولِ وَهَذَا بَابُ أَصْلِي وَالْكَ  
أَدْحِيَاهُ فِي الْغَرَبِ لِأَنَّ نَفْسَهُ هُوَ لَمْ يَكُنْ أَحْكَامُهُ تَسْتَلِمْ عَلَى صَرَفِ طَرَفِ  
وَحْدَانٍ وَحَصْرُ شَيْءٍ كَمَا أَنَّ سَجْدَةَ عَلَى بَابِ دَمٍ وَحَصْرُ فِي عَوْنِهِ وَمَنْ لَمْ  
أَمْرٌ لَمْ يَلْ يَدْرِهِ وَقَدْ كَانَا جَمْعًا فِيهِ نَحْوُ مَنْ حَسَّ دَائِقَةُ وَرَقَةٍ أَحَدُهُ نَحْوُ مَنْ  
عَانَهُ وَطَرَفُهُ نَحْوُ مَنْ عَانَهُ وَحَصْرُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا وَدَّهَا مِنْهَا إِلَّا بِهْ أَمْرٌ  
بِأَكْلِ الْكَدِّ وَنَحْوِ مَنْ لَمْ يَكُنْ وَلَا يَكُنْ بِهِ مَكْمٌ أَحَدُهُمْ فِي الْأَصْحِ نَحْوُ مَقْصِدِ  
أَنِّي عَسَى أَنْ يَكُنْ مِنْ الْأَمْوَالِ فَمَنْ كَانَ الْخَصْرُ شَيْئًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى  
بَابِ آدَمَ وَأَمِنْ ذَلِكَ نَعِصَاءُ اللَّهِ سَجْدَتُهُ صَارَ عَادَةً مَسْرُوعَةً وَفَصْلَةٌ مَسْرُوعَةً  
لَكِنْ نَعِصَاءُ لَيْسَ فِيهِ عَلَى بَابِ وَاحِدٍ وَلَا فِي مَعْنَاهُ مَعْرُوفَةٌ بِنَحْوِ مَعْنَاهُ أَحْوَالُ  
بِاخْتِلَافِ نِدَائِهِ وَالْإِسْمَانِ وَالْأَهْلِيَّةِ وَالْأَرْوَاحِ وَبِحَسْبِ الْإِحْمَالِ لَمْ يَرْخَا  
مُجْتَمِعًا عَسَى أَنْ يَكُنْ كَثْرَتُهُ وَيَقُنْ أُخْرَى فَمَنْ أَحْبَبَ فِيهِ قَوْلُ الْعَبْدِ







قوله تعالى هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن عائشة من غير  
 وجه لا يخص الصلاة وهو قول من أوجب الاختلاف بينهم  
 في اختصاص بعض الصلوة ولا يخص الصلاة

**باب** ما في حب وخص من بعد ما يقرأ القرآن  
 من غير أن يخرج من البيت ولا يركع ولا يركع من غير  
 عن موسى بن عيسى عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 لا يركع من غير أن يخرج من البيت ولا يركع من غير أن يخرج من البيت

أما ما في حب وخص من بعد ما يقرأ القرآن  
 من غير أن يخرج من البيت ولا يركع ولا يركع من غير  
 عن موسى بن عيسى عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 لا يركع من غير أن يخرج من البيت ولا يركع من غير أن يخرج من البيت

باب ما في اختصاص وحب ما يقرأ القرآن

عن موسى بن عيسى عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 لا يركع من غير أن يخرج من البيت ولا يركع من غير أن يخرج من البيت  
 عن موسى بن عيسى عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 لا يركع من غير أن يخرج من البيت ولا يركع من غير أن يخرج من البيت





باب ما جاء في مباشرة الحديث . حدثنا سفيان بن عيينة

عن زرارة عن ميمون بن ميمون عن منصور بن عمار عن إسماعيل بن عمار

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت بأمر

أن أرى ثم يشرى قال وفي ذلك من أمر الله ومشيروه

ويمكن إزالته في حق وهو صحيح لأنه من رواية سفيان بن عيينة عن زرارة عن ميمون بن ميمون عن منصور بن عمار عن إسماعيل بن عمار عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت بأمر

باب مباشرة الحديث ومخاطبته

الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت بأمر

ثم يشرى ثم يصحح حسن حرمة من يدعو به عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن مؤذنه حديث فقال وكلوا حسن عرس أسامة

القاسم بن محمد قال قالت عائشة قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم «وإنني أخرج

من المسجد فأتى في حديث فقال - حدثت أسامة في ذلك حسن أسامة

حدث الاسود . وحدثهم عن عائشة صحیح موقوف على محمد وأوعى حديث

في هذا الباب حدث أسامة في صحيح الترمذي . ونصه قال أسامة بن أبي سفيان

إذا حاصب امرأه فيهم لم يتركوه . وقد يجمعون في الحديث أسامة بن أبي سفيان

صلى الله عليه وسلم فأمر الله عز وجل ويسألون عن المحصر هل هو أدى

فأعبروا الباء في المحصر إلى آخر الآية فقد - رسول الله صلى الله عليه وسلم أصعبوا

كل شيء إلا السكاح فمع ذلك أسامة بن أبي سفيان . ما يريد هذا أن يدع من

⑤ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ ثَابِتَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، هُوَ عَنْ عَمْرِو حَدَّثَ  
مِنْ أَهْلِ الْعَمِّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّانِي وَهُوَ يَقُولُ  
الثَّقَفِيُّ وَأَحْمَدُ وَاسْتَحَقَّ

باب ما جاء في مؤاكلة الخنثى وسؤاها . حدثني  
أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الأسدي قال حدثني سعد بن أبي حمزة عن  
معدويه بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حماد بن حماد عن عمار بن حمزة  
عن عبد الله بن سعد قال سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْخَنْثَى  
فَقَالَ وَانْكُمُوهَا وَفِي الْبَابِ عَنْ ثَابِتَةَ وَاسْتَحَقَّ

وسلم حتى لا يمدحها أنه وجد عنهما خبرا وسفسفا هذا من أبي نسي  
عن أبي الله عنه وسلم فاسأل في آثارهم فوجدوا أنه لم يجد عنهما وأما  
حديث حماد بن معدويه عن عبد الله بن سعد فقد نصرت حديثي فلا يفتق  
وحداه وتيسر مقتضاه الأشهر أن عبد الله بن سعد هذا أنصاري ولا أعرف له  
شيئا غير هذا لأن هذه المدة المخصوصة لا تصار قاطبة لقوله ليس أنصاري  
في شأن حو نص وسألوهم واسألواهم وأقروا بهم وأن خبره معدويه  
هذا صاحب أسس ذكره في بعض وعبره والمعروف بالخبر أنه عن عبد الله  
ابن سعد هذا رحلان أحدهما حديث من معدويه وآخر حكيم بن حمزة الدمشقي  
ابن أبيه وقد رعم الخطيب الحافظ "العمدة" أن حرم من معدويه هو حرم  
ابن حكيم الدمشقي المذكور وقد بينا لك كل في كتاب أوهم صحاحه عربية وقد

قَالَ وَعَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا حَسَنٌ عَنْ عُرْسٍ وَهُوَ قَوْلُ  
عَمَّةٍ أَهْلُ الْعِلْمِ لَهُمْ وَأَمَّا الْكَلَامُ فَهُوَ مَا وَجَّهُوا فِي فَضْلِ وَصُورِهِ  
وَأَخْصَرُ فِي بَابِ نَعْيِهِ وَكَرِهَتْ نَعْيُهُ فَضْلَ عَمِيرَةَ

**باب** ما جاء في تحقير رسول الله صلى الله عليه وسلم

خَدِشَ قَتْنَةً حَدَّثَنَا عَنْهُ عَنْ حَمْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتٍ بْنِ عَبْدِ  
رَبِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ خَدِشَ خَدَّيْهِمَا فَتَبَيَّنَ لَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي بَابِ خَدَّيْهِمَا فَتَبَيَّنَ لَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي بَابِ خَدَّيْهِمَا فَتَبَيَّنَ لَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ وَعَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا حَسَنٌ عَنْ عُرْسٍ وَهُوَ قَوْلُ عَمَّةٍ أَهْلُ الْعِلْمِ  
لَا تَقُولُ يَدَاهُ خَلَا فِي ذَلِكَ لَأَنَّهُمَا لَا تَقُولُ خَدَّيْهِمَا مِنْ نَسَبِهِ

بِمَرِّ أَرَأَيْتَ أَلَسَ لَارٍ وَمَعْرُوفٌ كُلُّ ثَوْبٍ كَانَ فِي لَوْسُخٍ وَمَا  
كَانَ عَلَى الْمَكْنَى فَمَرَدًا وَمَا كَانَ عَلَى "أَسْمَاءٍ عَمَمَةٍ وَحَمْرٍ وَفَوْحٍ" وَهِيَ حَمْرٌ  
وَهُوَ حَصْرٌ مَسْجُوحٌ مِنَ السَّهْمِ فَإِنَّ نَعْيَهُ عَلَى قَدْرِ الْوَاحِدِ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ  
لَا مَرِيَّةً فِي مِثَالِ الْعَمَّةِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءٍ وَدَيُّ كُلِّهَا نَعْيٌ أَخْصَرُ وَلَمْ  
يُجَامَعْ مِنْ نَعْيِ أَحَبِّهِمْ وَحَالًا لَا يَفِي فِي خَبَرٍ تَوْحِيدٍ لِي جَمْعٍ وَعَكْسُهُ وَعَنْ  
عَمَّةٍ الْعَائِلِ فِي الْخَصْرِ وَعَكْسُهُ وَهَذَا مَعْرُوفٌ وَ"الْعَمَّةُ" تَعْدِيلٌ وَهِيَ لَهُ

باب مبحث في الأحكام الخاصة بالرجال  
 في الأحكام الخاصة بالرجال من حيث الأحكام الخاصة  
 بغيره من حكمه لا من حيث الأحكام الخاصة  
 بغيره من حكمه لا من حيث الأحكام الخاصة  
 بغيره من حكمه لا من حيث الأحكام الخاصة

قوله في الأحكام الخاصة بالرجال  
 أو بعبارة أخرى في الأحكام الخاصة بالرجال

فإن الأحكام الخاصة بالرجال من حيث الأحكام الخاصة  
 بالرجال من حيث الأحكام الخاصة بالرجال

### باب مبحث في الأحكام الخاصة بالرجال

أما الأحكام الخاصة بالرجال من حيث الأحكام الخاصة  
 بالرجال من حيث الأحكام الخاصة بالرجال  
 من حيث الأحكام الخاصة بالرجال من حيث الأحكام الخاصة  
 بالرجال من حيث الأحكام الخاصة بالرجال  
 من حيث الأحكام الخاصة بالرجال من حيث الأحكام الخاصة  
 بالرجال من حيث الأحكام الخاصة بالرجال

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حائضاً فليصدق نصف  
دينار فهو كالزكاة الخ نقص كقرآن يؤمر فيه بالكفارة ونصف محمد  
بعد الحديث من قبل أساده وثلاثة أحسن اسمه ضرب من محمد  
باب ما في الكعبة في حديث . حديث من حجر  
أخبره شريك بن حنيفة عن مقيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في الرجل يقع على امرأته وهي حائض قال يصدق نصف  
دينار حديث حسن من حديث حماد بن عيسى بن موسى عن أبي حمزة  
اشترى عن عبد الكريم بن مقيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال إذا كان دماً أحمر فداؤه دينار وإذا كان دماً أصفر فصدقه دينار

وله آثار عن عبد حماد بن عبد الرحمن بن النبي صلى الله عليه وسلم وثابه  
روى عن شريك بن عبد الله بن عبد الله بن علي العنبري في أن المرق  
أول دمه أو آخره مع واحد يهواين وآخر غير معدلين حسب ما تقر في موضعه  
(أحكامه) من وضوء حائضاً فلا شيء عليه قائم به أو حبيبه وتوري والكافي  
في الحديث وقال الشيخ في التمهيد صدق في أول دمه يدينه وفي آخره نصف  
دينار وقال أحمد بن حنبل هو خير من غيره ونصف دينار وحكي من أحسن  
المصري وعنه آخر ما في فيه كعبه يعطى في رمضان فلا لاه وطه  
لا يجر موجب كعبه يعطى من واحد ونصف واحد يعطى في الحج

① قَالَ نُوَيْسِيُّ حَدِيثُ الْكُفَّارَةِ فِي ثَلَاثٍ أَخْطِصَ قَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ  
 عَنْ مَوْقُوفٍ مَرْهُومًا وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ وَاسْحَقِ  
 وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَنْتَهَرُ رُتَبَهُ وَلَا كُفَّارَةَ عَلَيْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ  
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ حَبِيبٍ رَأَى سَمِعَ سَمْعِي وَهُوَ قَوْلُ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِ  
 ② بِسَبَبِ مَا جَاءَ فِي مُنْثَلٍ مِنْ أَخْطِصَ مِنْ أَثَرِهِ . هَذَا عَنْ  
 أَبِي خَرٍّ حَدَّثَ مُنْثَلُ بْنُ عُمَرَ عَنْ هَبْءِ بْنِ سُرُودٍ عَنْ هَاشِمَةَ بِنْتِ  
 الْحَكَمِ عَنْ أَنَسٍ بِنْتِ أَبِي نَكْرٍ أَنَّ مَرْثَةَ سَأَلَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَدَمٍ مِنْ خِيَصَةٍ فَقَالَ سَوَّلَ اللَّهُ صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خِيَصَةً ثُمَّ أَفْرَصِيهِ أَسَاءَ ثُمَّ رَشَّهَ وَصَلَى بِهِ وَفِي الْأَسَاءِ عَنْ أَبِي خَرٍّ  
 وَفِي قَبْلِ بِنْتِ أَخْطِصِ

وَبَارَأَ وَأَمَّا حَدِيثُ بَيْنَ بَعْضِهِ شَاذٌ فِي لَدَمِهِ وَأَحَدُهُمْ يَصْعَقُ بِالْأَفْرَصِ  
 وَالصَّحِيحُ وَحُوبُ الْأَسْفَعَارِ خَاصَّةً لِأَنَّهُ مَرَكَبٌ هَبْءٌ وَلَمْ يَرَوْا فِي ذَلِكَ كُفَّارَةً  
 وَلَا هُوَ فِي مَعْنَى مَا وَرَدَ فِيهِ الْكُفَّارَةُ

#### باب دَمِ أَخْطِصَ يَصْبُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

(وَالصَّحِيحُ بِنْتِ الْحَكَمِ عَنْ أَنَسٍ بِنْتِ أَبِي نَكْرٍ أَنَّ مَرْثَةَ سَأَلَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَدَمٍ مِنْ خِيَصَةٍ فَقَالَ سَوَّلَ اللَّهُ صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَصَةً ثُمَّ أَفْرَصِيهِ أَسَاءَ ثُمَّ رَشَّهَ وَصَلَى بِهِ وَفِي الْأَسَاءِ عَنْ أَبِي خَرٍّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثْتُ نَبِيًّا فِي عَيْنِ لَيْلَةٍ حَدَّثْتُ حَسَنًا تَجِيحُ وَفِي  
 حَيْفٍ قَبْلُ عَمْرٍو لَيْلَةٍ كُنْتُ عَلَى الْبَيْتِ فَكُنْتُ فِيهِ قَبْلُ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ  
 بَعْضُ قَبْلُ عَمْرٍو حَسَنًا لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 وَفِي لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 وَفِي قَبْلُ عَمْرٍو لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 مِنْ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 قَوْلُ أَحْمَدَ سَحَابٌ شَمْسٌ حَبْ عَيْنِ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 مِنْ قَبْلِ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ

وَمِنْ قَبْلِ عَمْرٍو لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 نَحْوَ عَمْرٍو لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 (قَبْلُ عَمْرٍو لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 نَحْوَ عَمْرٍو لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 يَنْبَغِي عَمْرٍو لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 كَمَنْ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 وَفِي لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 لَا يَحْسَنُ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ  
 عَمْرٍو لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ













والعشرون إذا تسمى نعم ثم يحج بربعة حتى ذهب من يقتدر إلى غسله أم يصير  
 بربعة فيه قولان لمعاشرة الصحيح صباه بالمدن كان كثير، وإن كان يسيرا  
 على عه لا يظهر لربق محل وإن كان قد روى في الصحيح عن عائشة أنها  
 كانت تصنع دم الخنصر من الثوب ريفه ومعناه أنه كان يسمي لوزركه  
 ثم تال به فأرادت هلاكه عليه أربع أحزمة والعشرون إذا مسح الجسم الصفي  
 من الحامية كاهنه والمذبة بحوله فامسحه بحرى عن غسله لأن المسح لا يعني  
 فيه من الحامية شئ وأما من غسل يده وعن يده فغسله هو معمول  
 الدسة والعشرون إذا مسح موضع الحامية من البدن أو ثوب مسحها  
 باليد ثم بقى شيء يعني في رأى يعني فاحسب به حرام وفيه من يرمى غسله  
 أنه لا والصحيح وجوب غسل لانه لا بد من ماء جده منها ينطق بالمحرم  
 حتى الساعة والعشرون مسح موضع الحامية به بعد أن صلى مدام  
 في ثوب وقال من غسل لأعاده غسله وعن هذا سئل الأول والصحيح  
 لا عادة عليه لأن بقى من محسوسه دم يسير في حد يمسح به والفرق  
 بينه وبين غسله الأول أن هذا الدم الباقي من غسل محسوس الحامية به  
 والأول طراؤه من غير حاجة له فصار أولا يصح سائره عليه فامسحه  
 وتقص له ثمة والعشرون إذا كان حرجه في الصلاة أو سبى فحرجه به  
 صلاته فإن كان يسير عنه ومضى وإن كان كثيرا فمعه قولان أحدهم يقطع  
 والثاني يمسحه ثم يمسح الأول أخص وأحرى بالسبعة والعشرون يغسل حافض  
 والحب في توبه إذا لم يرها فيه أرى ولا يزال يعرق ولا شك والأصل  
 فيه صلى الرسول صلى الله عليه وسلم وبثه الثابت عنهم أنه فيه ثلاثين ماسحه  
 الكافر بخور الصلاة فيه أحما على الحادية والثلاثون ماسحه المحرم احتلف فيه  
 أصحاب الشافعي لأجل أن ذكاته غير عامة والشعر والصوف عدم يحس  
 بالموت ونحن لا نرى ذلك وقد استعصم ذلك في موضعه الثانية والثلاثون  
 يشرب الحمر ومن لا يتوفى الجاسة لا يغسل فيه قال بعض المتأخرين وكذلك

السراويل من اللباس لعمه التحفظ في الاستحاضة وكذلك سائر الصبيان عند دم  
 وانصحح عدى مفارقة ثياب الصبيان لهم في صغرهم لأن جو صلبهم يطغونهم  
 فيأثم بمحولة على طهارة حتى يستغسلوا بأنفسهم ويقضوا حاجات لسانهم فدين  
 شئت بحمل ثيابهم على العجاسة والدائس على صحة احتبى صلاة النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو حامل أمامة بنت أبي العاصي بن ربيعة بن عبد الله بن أبي العاص  
 حاصلة فيها فالحروب في الأحكام لا يفتنوا سواهم فإن سب من سب أصوات  
 الخيال والمندعة من رسول العدل البرقة وإنما نعني بالأحكام بطواهر  
 الأفعال والأحوال لعدم شيء صلى الله عليه وسلم به بعده ولو كان معناه  
 ماخر من اعلام تلك أوعده نصريح به على ما وقع به في كتب الأصول  
 الثلاثة والثلاثون د كان معه ثوبان عرس وصاهر ولم يغسل عرس سبابة على  
 ظنه أنه الطاهر ميت صلى الله عليه وفيه به بكل واحد صلاة وتصحيح لأول  
 الرابعة والثلاثون د غسل ما حكم بأحده به به محس ثم جمع به به من ما حكم  
 بأحده به به صاهر ثم صلى فيها حاد لآب أحد الثوبين صاهر سبابة والثاني  
 طاهر بالأحباد وقال بعض أصحابنا صلى لا يجوز وهو أبو إسحق لم يروى ولا به  
 بمزلة ثوب واحد بعض طاهر وبعضه نجس وأشكل عده ولا يجوز أن يجري  
 فيه وهذا قلب الحقيقة لا يكون الثوبان ثوبا ولا الثوب ثوبا من الأحكام  
 والأحكام الخمسة والثلاثون د أصاب بعض ثوبه نجاسة ولم يعلم بموضعها لم يجر  
 التحري وعين جميعه بخلاف الثاني لأن أصل ثوبين الطهارة في كل واحد منهما  
 استبداد احتجاده إلى أصل الطهارة والثوب الواحد نظير في حكم لا يمين وهي طهارة  
 فلم تكن للاحتياط مستند وهذا أمر دفعه عنه فأمم السادسة والثلاثون د شو  
 هذا الثوب الواحد نصير لم يجر التحري لجوار أن ينقسم نجاسة فيها لثانته  
 والثلاثون إذا تحقق أن النجاسة أصاب أحد الثوبين كان لأحدهما والثوبين  
 باختلاف العدد فإن فصلهما حار لأحدهما حاراً والله أعلم



[illegible]

و سب ما حق. کم نمکت الف.

[illegible]



**باب** ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بعمل واحد  
**حدثنا** سيار محمد بن سيار حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن معمر

أنه أربعة أيام لا أكثره أكثر الخنصر أربع مرات فله أربع مرات وحكي  
 عن أبي يوسف أنه أحد عشر يوماً يريد على أكثر الخنصر عنه يوماً وقال  
 الثوري أنه ثلاثة أيام كافر الخنصر وأقل الخنصر عندما دفعه من دم وقد يتفق  
 كما قلنا أن يخرج الولد دون دم وحصوله لأن من بعد يومه هذه المسألة وما يتفق  
 بها مع الأول إذا لم يدم غسل وصحت فله ما لك في نسائه وقال لا يأتي  
 العمل إلا غير وقال بعض أصحاب الشافعي لا غسل والمقصود به أن خروج  
 الولد من حب غسل نسائه لا يجوز على من طهره من حلاله من ذلك الطهارة  
 خارج معار من يخرج معار فله أن يحب غسله من خلاف وهو الأصح  
 عند أصحاب الشافعي أنه لو لم يدم هذا العمل خروج الولد أحراً ما فيه  
 وقال بعض أصحابنا لا يحرمه فله أن يقول لا يدرى فإن كل ما أولت من  
 الأحداث يخرج من هذا دفعه بين الشاة بدري على سبعين يوماً أو على عدة  
 مثل النساء عن أبي مسعدة ولا يحرم الشافعي في ذلك تفصيل بدعي دقيق  
 لا يحرمه بغيره أربعة أيام يقطع دم العانس من ما مده غسلت وصليت  
 الخامسة من عار عن عار صحت ذلك إلى دم العانس ثم ينظر هل يريد جمعه  
 على العدة أم لا فيعتبر نسائه أن تعد بين الدمين مقداره طهر ينقطع حكم  
 العانس السابعة أن ولدت ولداً ونفى في نطفة آخر فلم تنصحه إلا بعد شهرين  
 والدم متبادلاً من حبها الرجمة قال من غلبه ينظر أقصى ما يكون العانس  
 وقبل حالها حال من والاول أصبح فله ما يدرى وتحقق ذلك بطل

باب الرجل يطوف على نسائه بعمل واحد

(قوله عن أبي يوسف أن أحد عشر يوماً يريد على أكثر الخنصر عنه يوماً وقال الثوري أنه ثلاثة أيام كافر الخنصر وأقل الخنصر عندما دفعه من دم وقد يتفق كما قلنا أن يخرج الولد دون دم وحصوله لأن من بعد يومه هذه المسألة وما يتفق بها مع الأول إذا لم يدم غسل وصحت فله ما لك في نسائه وقال لا يأتي العمل إلا غير وقال بعض أصحاب الشافعي لا غسل والمقصود به أن خروج الولد من حب غسل نسائه لا يجوز على من طهره من حلاله من ذلك الطهارة خارج معار من يخرج معار فله أن يحب غسله من خلاف وهو الأصح عند أصحاب الشافعي أنه لو لم يدم هذا العمل خروج الولد أحراً ما فيه وقال بعض أصحابنا لا يحرمه فله أن يقول لا يدرى فإن كل ما أولت من الأحداث يخرج من هذا دفعه بين الشاة بدري على سبعين يوماً أو على عدة مثل النساء عن أبي مسعدة ولا يحرم الشافعي في ذلك تفصيل بدعي دقيق لا يحرمه بغيره أربعة أيام يقطع دم العانس من ما مده غسلت وصليت الخامسة من عار عن عار صحت ذلك إلى دم العانس ثم ينظر هل يريد جمعه على العدة أم لا فيعتبر نسائه أن تعد بين الدمين مقداره طهر ينقطع حكم العانس السابعة أن ولدت ولداً ونفى في نطفة آخر فلم تنصحه إلا بعد شهرين والدم متبادلاً من حبها الرجمة قال من غلبه ينظر أقصى ما يكون العانس وقبل حالها حال من والاول أصبح فله ما يدرى وتحقق ذلك بطل)

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى بَنَاتِهِ  
فِي عُثْلٍ وَاحِدٍ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُ عُبَيْدٍ وَاحِدٍ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ النَّصْرِيُّ أَنَّ لَأَنَسَ أَنْ يَعُودَ قُلُوبُ أَنْ يَتَوَصَّ وَهَذَا  
رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ هَذَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الْحَصَّابِ  
عَنْ أَنَسٍ وَأَبُو عُرْوَةَ هُوَ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَأَبُو الْحَصَّابِ قَتَادَةُ بْنُ رِيعَةَ

لَمَّا رَوَى وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ صَحَّحَ لِأَعْدَادِهِ عَلَيْهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَمَّاهُ فِي لَوْحَةٍ الْعَوْدَ نَعَاهُ عَنْ لُحْنٍ كَمَا رَوَى فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَنَسٍ  
أَنَّهُ كَانَ يَدُورُ عَلَى بَنَاتِهِ وَهِيَ تَسْعُ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ وَرَوَى مِنَ الدَّلِيلِ  
وَالْبَهِرَةِ فَلَمَّا لَأَنَسَ أَوْ كَانَ يَصِفُهَا كَمَا نَحْنُ نَحْدُثُ أَنَّهُ أَهْلِي فِي الْخَدِّ قُوَّةُ  
تَلَامُ وَكَانَ لَهُ فِي الْأَقْلِ الْقُدْرَةُ الشَّرِيعَةُ لِجَمْعِ اللَّهِ لَهُ الْفَصْلَيْنِ فِي الْأُمُورِ  
الْإِعْتِدَارِيَّةِ كَمَا جَمَعَ لَهُ الْفَصْلَيْنِ فِي الْأُمُورِ الشَّرِيعَةِ حَتَّى يَكُونَ حَالُهُ كَامِلًا فِي  
الْأَمْرِ بِنِزَارِ الشَّكْلِ وَهِيَ الْقُدْرَةُ وَالْأَمْرُ وَهِيَ الْآخِرَةُ وَكَانَ اللَّهُ سَيِّدَهُ  
مَدْحَهُ فِي سَكَاخِ أُمُورِهِ بِأَنَّهَا أَمْرٌ أَلَّهُ لَمْ يَعْطَاهَا مَسِيرَهُ بِمَا سَمِعَ  
رُوحَاتِ فِي مَلِكٍ ثُمَّ أَعْطَاهُ سَاعَةً لَا يَكُونُ لِأَرْوَاحِهِ فِيهَا حَتَّى يَكُونَ  
مَقْطُوعَةً لَهُ مِنْ رَمَاهُ بِدَحْنٍ فِيهَا عَلَى جَمِيعِ أَرْوَاحِهِ مَقْطُوعَةً أَوْ مَعْصَرَةً ثُمَّ  
يَدْخُلُ عَمَدَ النَّبِيِّ لِدَوْرِهَا فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَدَسٍ أَنَّ ذَلِكَ السَّاعَةَ  
كَانَتْ تَعْدُ لِعَصْرِ فَيُوشَعِلُ عَلَيْهَا سَكَاخُ تَعْدُ الْمَعْرَبُ أَوْ عَيْرُهُ هَذَا قَالَ  
فِي الْحَدِيثِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَهَذَا رَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ

## باب ما جاء في أن يقول نوصي حديثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين يهوده - لا بصلاته - كذا نطحاوي  
قال حدثنا ربه من مر وق حديثنا معد من فضله حديثنا بحج من أبوب عن  
أي حقه وبوس من عقه عن أي الحق شياق عن لاسو من - يد عن عائشة  
قد كره وهو المحدث أنه أن يصرعه لا يطق إلا حين ربه في يوم لأخرى  
اللو أدت له فخر أن يجمع بين أروحه يدهن وقد مدحت الامم خصوصا  
العرب قدس عنده لا كل من شاعرم

نكته حقه قد أن أم بها من الشهوة - وفي شربة العمر  
وذلك كثير ودمت لأمه خصوصا العرب باليه والاكثار من الاكل  
وذلك كثير حتى روى أن رجلا سافر عن امرأته ثم جاء فحرق القدم  
وهو طعام القيمة جرو - وشواهما فأكل هو جروا واحدة وروجه  
الأخرى فلب جاء لواقعه لم يستطع أن يجمع بينهما من كثرة الأكل فالتفت  
كيف فصل إلى ويبي وبك حلال ومدحت قدما بكثرة الخواج ودمت  
فقلته ففدت وسكر لا يسمي للرجل أن تنكحه حتى يهكم أم يسمي له أن  
يأخذ منه مقدار كسر الشهوة وحد الشهوة فأما أن يكون في ذلك مسكر الشهوة  
صغير القوة ويريد أن ينكحه فذلك مدموم بها بموجب شرعا وهو بمنزلة  
البيم في لأطعمه الضعيف المعدة عن قصم (تنكحه) روى حماد من سنية عن  
عبد الرحمن بن رافع عن عمتي عن أي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان صاف على سائه في يوم فجمع يغسل عده عده فقل بارسل الله  
لوحفته عالا واحدا فقال هذا أركي وأصيب وأظهر ولم أعلم أحدا قالا به  
لأنه لا يصح والله أعلم

باب إذا أراد الرجل أن يعود إلى الوطء فليوصا

(أبو المنوكل على رد ودع عن أبي سعيد الخدري وهو سعد بن مالك بن سنان عن أبي

حَقَّقَ فِي عِدَّتِ عَنْ عَصَمَةَ الْأَحْوَلِ بْنِ أَبِي مُوَيْثِبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَتْ رِجْلَاهُ مِثْلَ رِجْلَيْ الْبُكَارِ  
فَلَمْ يَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وَحُصِّلَتْ رَأْسُهُ فِي ثِيَابٍ تَنْتَمِي

[illegible]

باب ما جاء إذا أقمت الصلاة ووجدت أحدكم المني قد

صلی اللہ علیہ وسلم قال: إذا أراد أحدكم أن يموت فليصنع حسنة ولو لم يجد غيرها  
قال: لا إلا أن يأتى من أصحاب الشاة من قال في كتاب النصيحة: لا يموت من لم يصنع  
أنه ميسور أمره إذا كان الخشب لا يدرك الله ذهب "له انطحاوي وليس  
بصحيح قال ذلك لم يكن ولا روى وقد روى عن عائشة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال: يجمع ثم يموت ولا يتوب ما ذكره صدوق قال حدثنا  
إبراهيم بن مرقوق حدثنا معاذ بن عاصم حدثنا يحيى بن أيوب عن أبي حمزة  
وموسى بن عتبة عن أبي اسحاق الحمصاني عن الأسود بن - بدد ذكره وهو  
لمعمول به ولم يثبت طريقه ذكره من طريق الخصة عليه

باب إذا واحد أحدكم الحلا. وأقيمت الصلاة فبيد بالخلا.  
(عروة ابن الربيع عن عداقة ابن الأرقم قال أقيمت الصلاة فأحد يد

بِخَلَاءٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَحَدَّثَ بِيَدِ رَجُلٍ فَصَدَمَهُ وَكَانَ  
إِمَامَهُ قَوْمَهُ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَقِيمَتِ  
الصَّلَاةُ وَوَحَّدَ أَحَدُكُمْ اخْلَاءَ قَلْبًا بِخَلَاءٍ قَالَ وَفِي النَّبِ عَنْ عَائِشَةَ  
وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَنُورٍ وَفِي مُدَّةٍ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ هَكَذَا  
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْأَسْوَدِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْخَطِّطِ عَنْ هِشَامِ  
أَبْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ وَرَوَى وَهْبٌ وَغَيْرُهُ عَنْ هِشَامِ  
أَبْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ

رَجُلٌ فَصَدَمَهُ وَكَانَ إِمَامَهُ قَوْمَهُ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَحَّدَ أَحَدُكُمْ اخْلَاءَ قَلْبًا بِخَلَاءٍ هَذَا صَحِيحٌ حَسَنٌ (ابن دة)  
الْحَدِيثُ صَحِيحٌ فَدَحْرَجَهُ عَائِشَةُ مِنْ صُورِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا صَلَاةَ بِخَصْرَةٍ تَقْدَعُ وَلَا وَهْرٍ يَذْفَعُ الْأَحْشَاءَ هَذَا هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ  
أَبْنِ عَبْدِ نَعْمَانَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ مَدْفُوفٍ عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ كَلَابٍ الْقُرَشِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَسْلَمَ  
عَامَ الْفَتْحِ وَكَسَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ يَكْرَعَ عَمْرُ وَخَارُونَ عَمْرُ وَغَنَابُ  
عَنْ عَبْدِ الْمَدَائِلِ ثُمَّ اسْتَعْمَدَهُ فِي الْحَرْبَاتِ الْأَمْرَ فَاعْتَمَدَهُ وَكَانَ عَبْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ يَمِينِهِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ فَكَسَبَ وَيَطْعُ وَلَا يَفْرُقُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ



مِنْ اتَّخَذَ إِلَهًا صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّائِبِينَ وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَاسْتَحَقُّ  
قَالَا لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئًا مِنَ الْعَاطِطِ وَالْوَلِّ وَقَالَا إِنْ دَخَلَ  
فِي الصَّلَاةِ وَوَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَصْرُفُ مَدَّ يَدَيْهِ وَقَالَ غُصْنُ أَهْلِ  
الْعِلْمِ لَا تَأْسَ أَنْ يَصْنِيَ بِهِ عَاطِطٌ أَوْ يَنْوِي مَا لَمْ يَشْعَلْ ذَلِكَ عَنِ الصَّلَاةِ

ابن القاسم عن مالك بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كتب فقال من  
يجب على فأجاب عنه عبد الله بن الأرقم وأخيه فأنعمه وبيان عمر حاصر أقم برل  
له ذلك في نفسه يقول صاحب ما رده رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بولي  
عمر استعمله على بيت حداث وقال من ذهب من بيت أحر عثمان عبد الله بن  
الأرقم ثلاثين ألف درهم فإن أن يقبض وقال سعد بن ثابت ثلاثمائة درهم فإن  
أن يقبض وقال إمام محمد بن عيسى بن علي بن أبي حمزة سقط حدث عبد  
الله بن الأرقم من الصحيح وحدث فيه حديث عائشة فقال أبو عيسى بن أحمد  
على عرويه بروى عنه عن عبد الله بن الأرقم وروى عنه عن رجلي عن عبد الله  
بن الأرقم كما قرأه أبو عيسى حصار مقطوع ما وخرج على شرطه نصحه (قوله)  
اتقوا الأمانه على أن المصلي يمس أن يدخل في صلاة حاصر القلب حاشع  
الجد ولا يتم له حضور مع إلا تحذف العوائق وطمع الملان وبتكلف  
العكر والدكر ومع حضور الحدث والجوع لا يسقوله ذلك بل يكون في  
قلبي إلا أن يكون سيرا من شغل الجوع ومن الحدث وهو لا يقصره من  
كان كثيرا مصلي به أعاد صلاة أبدا وحتف العباد في غسله فبهم  
من غلبه بالشغل المؤثر إلى شروء القلب وانفساخ الجوع وقال أحمد بن  
حبل الغلة فيه أنه لا يحدث وعنده أن يقال أحدث من حب الوضوء





انهم المراد فاحجب لهم حرم وهكذا أضيق عبودهم بقول من غير أن ينقصوا  
 لشككهم وهي أن قول النبي صلى الله عليه وسلم عبودية ما تعدد جعله مالمك صريحاً  
 مرأى به لا يكون صفة إلا لا لا لا يصح ذلك لأن الفشب الياس وجعل  
 عبود كسبية ولم يرد أن عرق لا يدف من الصاهر والتقدير فإن أصاب طريفاً  
 فديره فمستصحب صاهره ولا بد من هذا وهذا هو المراد من غير شك بدليل  
 حديث لا تشبه هذه هذه د ثابت هذا فخصر في ذلك من الأولى را وحي  
 بحقه على أن يثبت ما فاحجب فيه قول مايت فدية قال يعمل على أصل  
 المعصية و لا قال يثبت على حديث "يعمل وحمل" على حديث ليدل أن كان  
 لم يرد حديث "يعمل" في د وحي. يعمل قال مايت بذلكهما وبصلي بهما  
 ما بعد من الموحدين وقال من حجب لا يحرمه ذلك لحقه برعها والآول أصح  
 في د وحي. بحقه بحقه معاً وعبودته بكر من العسل لأن ذلك في نظري  
 ماير فاداً كثر هذا كروث الله رب الرابطة دأسي حافياً موصى. برجله  
 موصى. به فان كان من شح لم يحرمه إلا العمل و لا كان عن عدم فهو فاحجب  
 الحاشية ما يفتح على حقه وحي. بحاسة ولا ماء معه قال مالك يحتملها و تنضم  
 لا الحاشية لا يدل لها والوصوء له بدل اليمه المسد قاله في سماع أنشأ  
 من بوحه ثم مسمى على موصع قدر حاف قد وسع الله على هذه الامة وتلا ما  
 ولا تحجب ما لا طاقة لك به هذا وهذا يدل على به مضطر اليه ولو تأمله مد و حة  
 عنه لم تكن مد من عسل رحليه كرحل في بينه أظن لا يمكنه الاحرار عن  
 بحسبهم أهله طريق لا يمكنه المدول عنه وما أشبه بهم وقال أبو بكر بن الناد ذلك  
 ردأ مسمى بعد على لا يصح صاهره لقوله في الورع بغيره ما بعد وهذا يدل على أنه  
 لم يصح معاه وقال برمى أن ذلك أن الرجل يرفع سرعة قبل أن تحل تلك  
 الحاشية وهذا لا يطابق التحليل الذي أشار اليه مالك رحمه الله من قوله وسع  
 الله على هذه الامة وتلا الآية و لا العلة فيه ما ذكره من بعض رده والله اعلم

باب ما جاء في التيميم . قد رُثِيَ أبو حفص عمر بن عبد  
الفلأس حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا سعيد بن قدامة عن عمرو بن  
سعيد بن محمد بن أبي عريشة عن أبيه عن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله  
عليه وسلم أمره بالتيميم للوجه والكفين وفي الباب عن عائشة وعن عبد الله  
بن عمرو بن عيسى حديث عمار حدثنا حسن صحيح وفيه روى عن عمر  
بن الخطاب وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم

### باب ما جاء في التيميم

(عند روى عن أبي عريشة عن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بالتيميم  
للوجه والكفين كما أسأله من التيميم في التيميم وأنه في حديث أبيه  
الصحيح على حديث عمار مع ما فيه من الاختصاص والاختلاف والزيادة  
والنقصان ونحو حديث أبي عريشة في الصحيحين قال عبد الرحمن بن  
رحل أن عمر بن الخطاب قال في أحدثكم أحدكم فقال لا تصل فقال  
عمار أما تذكر يا أمير المؤمنين إذا وأنت في سرية فأجبت في عدمه فأنما أنت  
لم تصل وأما أن تتيممك في الله أن وصلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
بما يكفيك أن تصرب يديك الأرض ثم مسح بهما ثم مسح بهما وجهك  
وكعبتك فقال عمر أنتو الله يا عمار قال إن شئت لم أحدثكم فقال عمر بولك  
ماتوا ليت أئرد الحاربي بقوله بهما وقال الوجه والكفين وقال أبو روي  
نصف الذراع وقال والذراع إلى نصف الساعد ولم يبلغ المرفعين وقد روى أبو



عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قوله وكنتم في  
 صحبة وحدثني عمر بن الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك  
 ولا يأتى ليس هو بمحدث الحديث قوله وكنتم في الحديث قوله  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم بذلك وإنما قال ذلك مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم له وكنتم في ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم أمره قوله  
 وكنتم في الحديث قوله وكنتم في الحديث قوله وكنتم في الحديث قوله  
 في الحديث قوله وكنتم في الحديث قوله وكنتم في الحديث قوله  
 النبي صلى الله عليه وسلم وكنتم في الحديث قوله وكنتم في الحديث قوله  
 حدثني هشيم عن محمد بن خالد القريني عن داود بن حصين عن عكرمة

الأمم وبعد هذا أقول لا يفتى فيها إلا مقصر في العلم وقد يوهن بعض الخبة  
 على من قال أن فرسه الوجه وكنتم في الحديث قوله وكنتم في الحديث قوله  
 وقال كيف حصل عذرة على عذرة فحمله نصر إلى ظاهر الخيل وحسنه  
 في ذلك وجه الشجر في العلم والدين قال في ذلك أن عاصم عبد الموصي  
 لكل عالم ومعلم ذكره أبو عيسى في هذا الباب فقال من عاصم  
 عن التعم فقال إن الله قال في كتابه حين ذكر نوصيه وأيديكم في  
 المرفق وقال في التعم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم وقال والشارق والشارقة  
 ما تموا أيديهم فكان في التعم في كعبه ما هو الوجه



عَنْ أَبِي عَمَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّيْمِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ حِينَ دُكِّرَ  
الْوُضُوءَ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَقَالَ فِي التَّيْمِ فَامْسَحُوا  
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ وَقَالَ وَالسَّارِقُ وَالزَّافِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا فَكَانَتِ السُّنَّةُ  
فِي الْمَضْمَعِ الْكَفِّينِ إِنَّمَا هُوَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ بَقِيَ التَّيْمُ  
. قَالَ تَوَيْسُ بْنُ عَدَا حَدِيثُ حَسَنِ عَرَبٍ صَحِيحٌ

وَالْكَفَّانِ فِي التَّيْمِ هَذِهِ أَشْرُهُ حَبْرُ الْإِلَهِ وَتَرْجُمَانُ الْمَرْأَبِ وَكَانَ كَلَامُ  
الْمُحَدِّثِينَ مِنْ قَبْلِ شَارِدٍ وَسَطَةٌ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ الْوُضُوءِ إِلَى الْمَرَافِقِ فَهَذَا  
عَمْدُ الْمُحَدِّثِينَ وَأَصْحَقُ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ وَخُصَّتْ عَلَى حَدِّهِ مَطْلُوبُ سَمِ الْيَدِ وَهُوَ  
السَّكْفَانِ بِمَا فَصَلَ فِي الدَّرَقَةِ هَذَا أَحَدُ مَا يَصْطَلِقُ لِقَائِهِ لِلْعَادَةِ عَلَى الْمَمُونَةِ  
وَهَذِهِ هِيَ الْعَمْدَةُ وَأَمَّا عَمْدُ مَنْ شَهِدَ فَهَذَا لَأَنْ يَصْحَابُهُ كَذَلِكَ فَعَلُوا  
حَتَّى يَبْقَى لَهُمْ حَدِيثُ مُسْتَعِدٍّ غَيْرُهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ إِلَى الْمَرَافِقِ فَعَمَلًا عَلَى الْوُضُوءِ  
وَأَنَّهُ مَطْلُوبٌ عَلَى مُعَيَّدٍ مِنْ حَيْثُ وَجَدَ مَوْجِبَ فَعَلَهُ فِي مَحَلِّ مَبْرُورَةٍ وَأَعَادَتْ  
عَمَارَ الصَّحَاحِ فَإِنَّهُ إِلَى الْوَجْهِ وَالْكَفَّينِ تَسْمِيَةً قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَاسْتَحَقَّ  
وَأَحْمَدُ وَالضَّرِيرِيُّ صَرِيحَةً وَاحِدَةً فِي التَّيْمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّينِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ صَرِيحَةً  
لِلْوَجْهِ وَأُخْرَى لِلدَّرَافِعِ وَفِي كِتَابِ مَنْ يُلَوِّزُ بَيْنَهُمَا صَرِيحَةً وَاحِدَةً أُخْرَاهُ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَعْبُدُ فِي الْوَقْتِ وَاحْتَلَفَتْ  
الرُّوَايَاتُ فِي حَدِيثِ عَمَارَ هَلْ كَانَتْ صَرِيحَةً وَاحِدَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّينِ أَوْ  
صَرِيحَتَيْنِ وَهَلْ يَمْسَحُ بِهِ قَبْلَ وَجْهِهِ أَوْ وَجْهَهُ قَبْلَ يَدَيْهِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ أَبُو دَاوُدَ  
وَحَمَاقَةُ وَالصَّحِيحُ فِي حَدِيثِ عَمَارَ صَرِيحَةً وَاحِدَةً إِلَّا كَثُرَ الْأَشْدَادُ بِالْوَجْهِ

**باب** ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن  
حياً. أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا حفص بن عيث  
وعنه عن حاله قال حدثنا الأعمش وأبو أيوب عن عمرو بن مرة عن  
عبد الله بن سمية عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأنا  
القرآن على كل حال ما لم يكن حياً

وقال أبو علي حدثني عن حديث حسن صحيح أنه قال غير واحد من  
أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والناس قالوا يقرأ الرجل  
القرآن على غير وضوء ولا يقرأ في المنسحق إلا وهو طاهر وبه يقول  
سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحق

**باب** ما جاء في النول يصب الأرض . حدثنا أبو أيوب  
وسعيد بن عبد الرحمن النخعي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري

### باب في النول يصب الأرض

أبو سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال دخل أعزاني المسجد الذي صلى الله  
عليه وسلم حائس فبدا يقرأ قال اللهم ارحمني ومحمد ولا يرحم معي  
أحد فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد محجرت واسعا فلم يلبث





الأرض ولم يرل فيها بحسبها وقد سا فساد هذا القول فيما تقدم بأن نعلموا  
 بأن أنبي صلى الله عليه وسلم حمر بول الأعرابي قلنا لم يصح قد ذكره أبو داود  
 عن عبد الله بن معقل بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هو  
 مرسى لأن عبد الله بن معقل لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وقد في المراسيل  
 قول يده في أصول الحق وتحقيق مذهبنا أنه لا يقبل إلا مراسيل أهل  
 المذاهب وسمع عن ذلك مسائل حصر منها لا يست مسائل لا إلى أن تظهر  
 الأرض الحرة بالماء جائز حاصل وولاد وري لا يظهر إلا بأن حمر أو  
 يحمر على عدمها برب حمر فصير الحرة حرة وهذا يعوي على حديث  
 الحمر وهو ضعف وولا يظهر بها بناء على الأمر النبي صلى الله عليه وسلم  
 نصب لدنوب عنه فإنه ليس لدنوب بعدد وإنما هو بحسب عنه بناء  
 وعمره بحسب وسهلا كما أنه في حال حلال في موضع كفى دنوب  
 من ماء واحد وقال الأصبغى "الأصغر حركى لكما" حركى دنوب وهذا يصل  
 لو حركى أحدهما أن يقبض من حديث أهلاك الحرة نعم الماء والذي  
 أن هذا يؤيد أن تكون الحرة "كثيره" ظهر بعد لا يصير به الحرة  
 القدر مثله ربح ما يؤيد كثيره أحر أدلوا و سول الثمان بولتين لا يبلغ نصف  
 تلك التوبة ولا يظهر إذا بدلوا وما أدى إلى هذا كان هذا الرابع لو اسرق  
 على موضع ماء أو حاء عنه مظهر صبر لأن إزاله الحرة لا يقدر على القصد  
 وقد يوجب بعضهم على من شرب أن يزيل الحرة نصرا إلى الله وما وأنه  
 فقط فإنه الإمام أبو المعالي ومما أحد واحد مما دل من مسألة فأما وهي  
 إذا شرب الخمر بواجب في قدر صاع بحسب "تقدر ولم تظهر الثوب وذلك ليس  
 لا يقدر الحرة إلى الية وما هو لاحق أن ثوب الحس الرابع في القدر بحاسة  
 حصة للقدر واحد بحسب يرفع ثوب في حكم حصة حصة الخامة لو حصة  
 الشمس لم يظهر في مشهور المذهب وبه من حديث الشافعي وأحمد وإسحق وقال  
 قد عه وأبو حنيفة ونحوه ذهب يظهر ومنعدهم على أن الشمس تحين الأرض

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أبواب الصلاة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب** ما جاء في مواقيت الصلاة . **حدثنا** هذا حدثنا  
عند الرخص من أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحرث بن عبيد بن أبي ربيعة  
عن حكيم بن حكيم وهو من عند من حيف أخيراً ما من حمير بن

وهو روى عن عيسى ودليل أنه عن بعض فلا يظهره لائمه ثابت وصدق  
السادس لو كان بدل اللون حمر وعمرت بالماء كاللون من البتة تحب ولو بها  
حمر عن من رأت الرائحة وهي اللون لم يظهر وإن لم يصب الرائحة واللون  
فاحتتم في ذلك بعض العلب كما تقدم في لا يظهر لأن ماء الرائحة كماء  
اللون ومن يظهر لأن الرائحة بمنزلة الأثر لا يتغير بالماء ريح البتة بخورة  
وان محاط وحالعت تلك اللون والله أعلم وآدمه فيه نصر والرفق الذي عبه  
مدار لبيته وهو باب الإصلاح وأساس الثمينة وهو من كتب تصديقه

## أبواب الصلاة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في مواقيت الصلاة

نافع بن جبير بن مطعم قال أخبرني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

مُطْعَمٌ قَالَ حَبْرٌ بَنِي عَدَسٍ . . . صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَنِي حَبْرٍ بَنِي  
عَدَسٍ لَسَلَامٌ سَلَامٌ عَلَى مَنْ صَلَّى النَّصْرُ فِي الْأَوَّلِ وَمَعَهُ حَبْرٌ كَانَ  
لَقِيَ مَنْ اسْرَأَ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ حَبْرٌ كَانَ صَلَّيْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى  
مَعَرَبَ حَبْرٌ وَحَبْرٌ شَمْسٌ وَفَعْلٌ النَّصْرُ ثُمَّ صَلَّى الْعَشَاءَ حَبْرٌ  
عَبَّ شَفَعْنَا ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ حَبْرٌ بَنِي النَّصْرِ وَحَرَمُ النَّصْرِ عَلَى اللَّهِ نَبِيٌّ  
وَصَلَّى حَرَمٌ . . . النَّصْرَ حَبْرٌ كَانَ صَلَّيْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ لَقِيَ النَّصْرَ . . . لَأَمْسَ  
ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ حَبْرٌ كَانَ صَلَّيْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ لَوْفَهُ الْأَوَّلِ  
ثُمَّ صَلَّى الْعَشَاءَ . . . لَأَحْرَهُ حَبْرٌ رَهَبٌ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ حَبْرٌ سَفَرَتْ  
الْأَرْضُ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ فِي حَرَمٍ بَنِي فَهْلٍ مُحَمَّدٌ وَفَعْلٌ لَأَمْسَ مَنْ قَبِلَتْ  
وَالْوَقْتُ فِي بَيْنِ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ

قَالَ أُمِّي حَبْرٌ بَنِي عَدَسٍ مَرَّتَيْنِ هَكَذَا فِي النَّصْرِ فِي الْأَوَّلِ وَمَعَهُ حَبْرٌ كَانَ  
الْقِيَامُ مَنْ شَرَأَ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ حَبْرٌ كَانَ صَلَّيْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى لَمَعَرَبَ  
حَبْرٌ وَحَبْرٌ شَمْسٌ وَفَعْلٌ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ حَبْرٌ بَنِي النَّصْرِ ثُمَّ صَلَّى  
النَّصْرَ حَبْرٌ بَنِي النَّصْرِ وَحَرَمُ النَّصْرِ عَلَى اللَّهِ نَبِيٌّ وَصَلَّى حَرَمٌ لَأَمْسَ النَّصْرَ حَبْرٌ  
كَانَ صَلَّيْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ لَوْفَهُ النَّصْرَ . . . لَأَمْسَ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ حَبْرٌ كَانَ صَلَّيْ كُلُّ  
شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ لَوْفَهُ لَأَمْسَ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ . . . لَأَحْرَهُ حَبْرٌ رَهَبٌ ثُمَّ  
الْمَنْ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ حَبْرٌ أَسْتَبَدَّ لَأَمْسَ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ بَنِي فَهْلٍ مُحَمَّدٌ



قَالَ يَوْعْقَتِي وَنَاسٌ عَنْ شَرِيحٍ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا صَلَّى أَحَدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
وَأَخْرَجَ وَهَبُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْهُ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّيَّ حَبِيبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي وَقْتِ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ

هَذَا هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى أَحَدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ وَهَبُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْهُ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّيَّ حَبِيبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي وَقْتِ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَالَ مُحَمَّدٌ أَصَحُّ شَيْءٍ  
فِي الْمَوَاقِيتِ حَدِيثُ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدِيثُ حَارِ  
ثٍ فِي الْمَوَاقِيتِ فَذَرَوْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي رَاحٍ وَخَمْرُوسَ وَبَارِئَ بْنِ رَافِعٍ وَابْنَ  
حَبْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوِ حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ  
كَثِيرٍ عَنْ حَبْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُ هَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدٍ  
أَبْنِ الْمُثَنَّى عَنْ لَاحِظٍ عَنْ أَبِي صَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَأَنْ تَقِفَ صَلَاةَ الظُّهْرِ  
حِينَ تَرُوءُ الشَّمْسَ وَآخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ وَأَنْ تَقِفَ  
صَلَاةَ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا وَأَنْ تَقِفَ حِينَ تَقْصُرُ الشَّمْسُ

بَعْدَ مَرْبَعَةٍ ثُمَّ أَمْرُهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ يَمُوتُ حَاجِبُ الشَّمْسِ ثُمَّ أَمْرُهُ بِالْمَغْرِبِ فَأَقَامَ  
حِينَ غَابَ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمْرُهُ مِنَ الْعَدَمِ فَهُوَ رَجْعُهُ ثُمَّ أَمْرُهُ بِالْمَغْرِبِ فَأَقَامَ  
بَعْدَ ثَمَانِ أَمْرَةٍ بِالْعَصْرِ فَأَقَامَ وَشَمْسُ آخِرِ وَقْتِهَا كَانَتْ ثُمَّ أَمْرُهُ وَآخِرُ  
الْمَغْرِبِ إِلَى قَبْلِ أَنْ يَغِيبَ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمْرُهُ بِالْمَغْرِبِ فَأَقَامَ حِينَ ذَهَبَ ثَلَاثُ أَلْفٍ  
ثُمَّ قَالَ أَبُو السَّائِنِ عَنْ مَوَاقِيتِ صَلَاةِ الْعَدَمِ الرَّجُلِ أَنْ يَمُوتَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَدِيرٍ (إِسْنَادُهُ) جَمَعَ أَبُو عِيسَى فِي هَذِهِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
وَحَارِثٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَبَرِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَمَّا حَدِيثُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
عَنِ عَدَمِ صَحَّتْ لَهَا لَمْ يَخْرُجْ كُلُّ مَحْبُوحٍ وَهَذَا تَرْكُ الْحَدِيثِ أَحَادِيثُ ثَلَاثَةٌ







عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ فَحَسَّحَ قَالَ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ  
عَنْ عَفْفَةَ بْنِ مَرْثَدٍ أَيْضًا

وقد انقلب طريق الحديث والآثار كان الآخر عموماً وصورة دين والله أعلم  
وقد خرج نسائي حديث من عاص هذا وفان في بعضه صلاة من صلواتك أمر  
وصلاتك يوم السبت وروى من عبد الرحمن حديث من عاص هذا من طريق  
أن نعم من سعد بن أبي حازم عن عبد الرحمن بن كره بن حرماد كره ثم قال لا توجد  
هذه بقية ووقت الأسماء فيك إلا في هذا الأسناد ثم ذكر حديث ابن عباس  
من غير هذا الطريق قال كان أروى يقولون هذا زيادة لا توجد إلا في هذا  
الاسناد يعني طريق ابن عباس فكان جمع أن يذكرها بعد تمام طريق  
أن نعم وخرج بذلك وإن كان أردت أن أها لا توجد من طريق أن نعم  
فقد وهم به جوه مروي عن ابن عباس من غير طريق أن نعم والله أعلم  
وأما حديث جابر بن عبد الله بن مسعود وهو يخرج من طريق مثله وأما حديث  
أن هريرة بن عبد الله بن كره أن أنس بن مالك عن أبي هريرة وأما حديث  
صحيح وأما قصة بنت من رواية عبد الله بن عمر روى مسلم عن  
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر إذا زالت  
الشمس وكان من الرجل كعبه فلم يحصر وقت العصر ووقت العصر ما  
تصغر الشمس وفي بعض رواياته ويسقط نور الشمس لا يؤمن ووقت صلاة  
المغرب فإذا ذهب الشفق الأحمر ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل ووقت  
صلاة الصبح من طلوع الفجر ثم يطبخ الشمس (عمره) كما قال في مثل الترات  
يعني قصر الشمس وقته أجمعت الأمة على أن الصلاة وقت سعة وسلامة  
ووقت صبي ومعدرة فأما وقت المعدرة والمعدرة فيأتي أن شاء الله وأما وقت  
الزواجيه والسعة فهو اثنين في هذه الأحاديث المذكورة أيضاً وعن شرحه

ثم يدل عليه انشاء الله وأما وقت الظهر فحين يبدأ اعدادكم بين صلاتي  
الله عليه في الاستعداد ويسأل وقتها فدخل اذا رأت الشمس عن وسط السماء  
وأحد نطق في الزيادة وذلك أن الشمس اذا صعدت كان ظل المائس طم بلا ثم  
ينقص حتى تقف ثم يأخذ في الزيادة ماد أحد في الزيادة فذلك له وال وحل  
حينئذ وقت الظهر لا خلاف بين الأئمة فيه وهو الموقوف عند كور في نهر  
في أصبح قولن ثم لا يزال وفي التوسع بعد احدى نصير طم كل شيء مثله  
فيخرج وقت العصر ويدخل وقت العصر على تفصيل ما في ان شاء الله وهذا  
قال جمهور الأئمة إلا أنه في عن أبي حنيفة في ذلك فلا يصعد أحد من  
وقت الظهر بمدة أي أن يصير طم كل شيء مثله وحينئذ يدخل وقت صلاة  
العصر الذي أنه اذا صار طم كل شيء مثله خرج وقت العصر ولم يدخل وقت  
العصر حتى نصير طم كل شيء مثله فلهذا روي في فلا وحده وأما القول  
الأول فلهذا على ذلك حدث من عمر المشهور في صرب مثنى بلامهم بالآخر  
قوله فيه فممت أي في العصر بعد الظهر وعلم العصر والي العصر بقه ط  
وعند إلى الذين بقوا من صفات اليهود والنصارى ما كان أكثر عملا وأول آخر  
وحده فحتم أن يصارى قالوا عن أكثر عملا وأول آخر ولا يكونون أكثر  
عملات لا في أكثر من زمان وهذا يقتضي أن يكون من الظهر أي العصر  
أكثر مما بين العصر إلى الليل ولا يكون ذلك إلا على مذهبهم قالوا وهذا بين  
فلا ل هو باطل لأن يصارى لم عن طم ما علم انما فلهذا روي في  
مذهبهم هذا لا يصح لأنه قالوا وأما أجره وانما فلهذا روي في  
الغير اظهر فاما من كثر عمله على عمل صاحبه وسواه في آخره فهو أمر أجر وهو  
أي ثم محب منهم تركوا أحداث الاوقات التي صلى الله عليه وسلم والخلفاء  
والصحابة وعدلوا في صرب الامثال ومصيق التواريخ هذا من أرواب التحصيل  
ولا يتركه نصوع للتأويلات ولو صححت وصلى الظهر في آخر وقتها تشترك  
مع العصر في أول وقتها اشتركت في اتباع رعايه عند مالك ومن حرير والمحرر





الانتظام في قوله في اليوم الثاني وعلى معنى قرب كما يصح قوله في اليوم الأول  
أن يكون معنى وصلي بدأ وأنه أتم وصل وأخر وقت عصر عند مالك إذ  
صار طرقل شيء مثبته في رواية أكثر أصحابه عنه وروى في بعضه والشمس  
مضت منه والقولان مرويان عن النبي صلى الله عليه وسلم من أن في المعنى  
لأن الشمس لا يزال صاحبها حتى يذهب من بعض هذا أحد في تثبيت  
نقصه من حتى بأحد الشمس في تطعن فممكن الصغرة وانه قال في معنى  
في التحدث بسين هاد أحسن الرواية في تثنية وقت وقت ولا يقال  
فإن العصر لأن صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من العصر  
فمن أن تمر به الشمس فقد أدرك العصر وهذا أو حقيقه إذ صار كل شيء  
مثبته بدأ وقت العصر الأحباري وهذا مردود على روى وثبت عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من فعله ونبه الوقت مدين هذين مرتين وروى مسلم  
وعبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وقت العصر من عصر الشمس  
وحتى آخره ويسقط غيرها الأول حرجه من أبيه قال في هذا قال من  
أدرك ركعة من عصر خذت فلما سألوا عن ذلك عنه في أنه إن شاء الله  
(عرج) قال كانت السماء مضممة قال بعض أصحابنا في معنى يتأق حتى - و أنه  
قد صلاها في آخر الوقت وبني أراه أن عصر الوقت بمرأه أو عمل حتى  
إذ رأى أنه قد دخل وعكس صلى الله عليه وسلم "أخبرني عن ربه أنه قال  
لأصحابه في يوم عيم نكرو بالصلاة فإن سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله (تتميم) قوله هذا وقت لا بد حيث  
يفتقر إلى بيان أنه قد كان هذا يوم أن هذه الثلوث في هذه الأوقات  
كانت مشروعة لمن قسم من الأنبياء فمن الأمر كذا أملا والوجه  
فيه أن يقول الله تعالى في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم أن حرس  
قال له ذلك ونحوه هذا وقت لم شروع لك معنى الوقت الموسع محدود  
بصرفين لأن، لا بد روى ووقت لا بد حيث هو ومثله وقت الأنبياء

فثبت أي صلاحه كانت واسعة أوفت ودات طرفين من هذا ولا فلي تكرر  
هذه الصلوات على هذا ليعتد لأهل الأمة خاصة وإن كان غيرهم قد شاركهم  
في بعض ما قاله الله تعالى في سحر الخيل معه يسبح بحمدي ولا تشاء أن قبل  
أب صلاة العدة وهي الصلوة المفردة وهي مسلم عن أبي بصرة  
العمري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر انحصر  
فقال إن هذه الصلاة عرس علي من كان قبلكم تصفوها من حافظ عذب  
كان له أجر مرتين ولا صلاة بعده حتى تطمع الله به "شهد الحجم" وهي  
أبو زر عن محمد بن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة غنمه وقبض  
عليه بعد صلاة ركعتين فصلى ركعتين على رءوس الغنم وعقب أمة منكم  
(سكته) قوله أمي حرم من سمعت من عوفي وعوفي في كتاب أن حرم أن  
لم يكن مصليا وإنما كان أمة يقوبه أو أن تصوة الصلاة عن معنى تعبير النبي  
صلى الله عليه وسلم وهذا صعب وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى  
وهذا يعني أنه صلى عليه وعلى سيدنا قول هذا نقاش هذا القول إنما  
هو من معنى أصحاب الحديث في عدم في صورة أمة النفس ثمقة من هذا  
حدثت طائفة من حديث أبي حنيفة كان متعلما مع النبي صلى الله عليه وسلم من غنم  
عن ذلك أن حديث أبي لم يكن مصليا وأنقطع قوله أمي وأذهب تحت القسم كمال  
المادة في معنى الاعتقاد أنه في الإلحاق وأخر في صورة النعيب أن  
يكون حرم من هو الصلاة فاعلاها وهو من حرم من أن كان مصليا كان  
متعلما وكان النبي صلى الله عليه وسلم معه صا حذفت من دعوى من أبي  
عبد أحمد كان عدجه بل عليه صلاة في الصلاة من نفس أوقات أص وأما كونه  
معنا فمن قوله حرمه الثاني عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هذا حرم من حرمكم معكم صلى الصبح حين طلع الفجر  
وسبق حديث معنى حديث حرم ولا تصبح من قبل لا تكلف على  
حدث في هذه شريعة وحاشي على الخ والاس قد التزم بعدم اعتلا

[illegible]

باب ما جاء في تعبير بعضهم . حدثنا قتيبة عن مالك  
أن أبا عبد الله قال وحدثنا الأصمعي حدثنا معمر بن حماد عن مالك عن يحيى بن  
سعيد عن عمرو بن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليصلي الصبح فيصرف النساء عن الصلاة فيقول يا أيها الناس  
مروا بطيئ ما يعرف من أنفسكم وقول قتيبة حدثنا قال وفي الباب  
عن ابن عمر وابن عباس وقته بنت محزمة

الثاني أن أحرام الناس إلى الوقت لأنه أوحى إليه أن المكلف لا يموت حتى يبي  
له فاعلم ذلك أنه أوحى إليه أنه لا يموت حتى يسوق الثلث مع أوحى أنه  
أنه لا يموت حتى يكون مع غيره من الناس أو أوحى في دين الله الخامس  
أنه قصد إلى السبب فيمنع منه أربع من القبول - من أنه قصد إلى السبب فيمنع  
فإنه نعم السبب وغيره من محصر الصلاة ولو بين ما يحصره إلا السبب  
وحده أو أحده من السبب أنه قد كان من أوقات الصلاة فلا يلزم تكرار السبب  
على كل - ثم ولا يلزم كل - ثم أن مقصده من يجوز أن يأمن من كان معه  
علم وأن هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقتضى الحاجة إلى تحقيق  
وإيمان من أن السبب كان غير الوقت وما يعلم بحديثه ما كفى تعلم الوقت  
لوجوب العمل وأحرى بيان التحديد في العمل

باب التعبير والاسفار بعض

عن عمرو بن عائشة قالت - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي  
الصبح فيصرف النساء عن الصلاة فيصرف من يعرف من أنفسكم ما يعرف من أنفسكم





**باب** ما جاء في الاستسقاء بالفجر حديث هذا حديث عدة  
هو ابن مسعود عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود  
ابن لسان عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اسموا الفجر فانه اعظم للاخر قال وقد روى شعبة والثوري  
هذا الحديث عن محمد بن اسحق قال ورواه محمد بن خلاد ايضا عن  
عاصم بن عمر بن قتادة قال وفي الباب عن اي زره وجابر وبلال

الحديث الاول كذب الرعد وهو رب مسطل مدو صاعد كاذب ثابت  
يدو ويحي بعيد لا تلب له وهو الخطر الأسود اي وهو رعد وسورومه  
الحديث ثور الفجر هو اسم وهو رعد وهو مدو مبشر مستطير اعلى  
الافوصاق ناسه يد كبه ذلك وهو مصبح ومصحح وان مصبحه المصحح  
ما جمع بين مصبحه ولا يصبح لا مفعول وهو الخطر لا يصح وكذا قال  
الشافعي وأحمد لأن الاسماء من مصبح ومصحح وهو رعد وهو يوم أبو حنيفة  
أما الثور القوي الذي يطلع الشمس ويبي عنه مسأل الخطر (مفعول) لا خلاف  
بين الأنبياء أن أول وقت صلاة المصحح صبح الفجر المصحح واحتملوا في آخر  
وقت الاحبار مروى عن مالك وأبي سعيد "لا يصحري أنهما قالوا بما  
تمكنوا من حديث الأنبياء كمال وقت الاحبار يعني وقت الضرورة  
أن يعني صلاة مصبح بعد ركعة من صلوات الشمس كما في وقت  
الضرورة ولا يصح عنه حال وتصحيح عن مالك أن وقت صلاة صبح الشمس



ع قال وحدثني حديث رفع من حديث حسن وقد رآني غير واحد  
من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وثبتت الأخبار بصلاته  
المعروفة بقول سفيان الثوري وقال الشافعي وأحمد وأبو حنيفة معنى الأصغر  
أن يصلي الفجر فلا يشك فيه ولم يرو أن معنى الأصغر تأخير الصلاة

ولا وقت ضروره لها ومروى عنه خلافه لا يصح وعقوب ذلك أنها جمعا  
بضوء وتصحيح لا يحد دون سبع هذه الحديث لا يصح مع أنه لم يرد في التوسع  
في حوجه علم والدليل على صحة حديث مروي عنه وغيره أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال وقت "صبح من صبح فجر من صبح شمس ووقت العصر  
من عصر شمس ولكن يقول بعض على أن "صباح" أصل مداومة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عيب وذلك ما صلاها في آخر يومين  
حين صلاه مع جرير وحين علم الناس أنه لا يصح صلاته بغيره حتى لحق  
الله كذاك. وروى عنه صلى الله عليه وسلم حرجه في "صحيح" ولكن إن هو  
الحنس المسحب عند إسماعيل الفجر وسماه الأصغر. ومروى صلى الله عليه وسلم  
هو مدع قال أوقات الصلاة إنما علمت بالآوقات المسماة بصلاته وخاصة  
ونعبد. والخبر وإما ثبت أن ذلك العلم بوقت الصبح فكيف كان  
ويذهب المصنف حتى إذا تقرر محروص (أو أنه) أصغر صلاة صبح. محروص صلاة  
العدو بما أفاد ذلك لأن الله سبحانه صلاة "محروص" وقرآن محروص صلى  
الله عليه وسلم كحديث سفيان الثوري وأحمد وحدث سفيان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في أحاديث كذاك الصبح

**باب** ما جاء في التَّعْجِيلِ بِالطَّهْرِ . حدثنا هُذَيْلُ بْنُ الْيَرَبِيِّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلطَّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ أَنِي نَكَّرَ وَلَا مِنْ عُمَرَ قَالَ وَفِي النَّبِيبِ عَنْ جَدِّهِ وَحَدَّثَنَا وَائِي بَرِّهِ وَابْنُ مَعْمُودٍ وَرَبِيعٌ ثَابِتٌ وَأَبُو حَبِيبٍ وَابْنُ سُرَّةٍ

باب ما جاء في التَّعْجِيلِ بِالطَّهْرِ وَالْعَصْرِ وَتَأْخِيرِهِ

عَنْ زُهْرِيٍّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ رَأَتْ الشَّمْسُ الْأَسْوَدَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلطَّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ أَنِي نَكَّرَ وَلَا مِنْ عُمَرَ . مَصْطُورٌ قَالَ عُمَرُ وَقَدْ رَوَاهُ حَكِيمُ بْنُ حَبِيبٍ كَمَا بَيَّنَّا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَرْدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَحْشِ جَهَنَّمَ حَدِيثٌ رَوَاهُ وَهْبٌ عَنْ أَبِي دَرَّانٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَعْرٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَرَادَ أَنْ يَقُمَ فَقَالَ أَرَادَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَقُمَ فَقَالَ أَرَادَ فِي الصُّبْحِ حَتَّى رَأَى فِيهِ التَّكْوِيلَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَحْشِ جَهَنَّمَ فَأَرْدُوا عَنِ الصَّلَاةِ عُرْوَةٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حَرِّهَا يَطْفِئُ النَّوْءَ مِنْ حَرِّهَا وَتُنْتَفِخُ الْعَلَاءُ مِنْ عَمْدٍ لِحَرِّهَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسٍ فِي مَائِكَ فِي دَارِهِ بِالْمَصْرِ فَمِنْ أَنْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ وَدَارُوهُ حَتَّى الْمَسْجِدَ قَالَ قَوْمٌ مَضَى الْعَصْرَ فَصَلَّيَا فَمَا أَنْصَرَفَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

عَنْ قَارِئٍ وَعِيسَى حَدِيثُ ثَابِتٍ حَدَّثَ حَسَنٌ وَهُوَ يَدِي خَدْرَهُ هَلْ الْقَم  
 مِنْ أَخْبَابِ أَبِي صَالِيَةَ عَنْهُ وَسَلَّمَ وَمَنْ يَتَّقُهُ وَنَحْنُ مِنْ شَيْئِهِ قَالَ  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حُكْمِ بْنِ حَبْرٍ مِنْ حُلِّ حَدِيثِهِ أَيْ  
 رَوَى عَنْ أَبِي مَعْبُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَأَلَ ابْنَ وَه  
 مَا يَنْبَغِي قَالَ يَحْيَى وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ وَرَأَيْتُهُ وَلَمْ يَرِ يَحْيَى حَدِيثُهُ بَابُ قَالَ  
 مُحَمَّدٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَبْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبْرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَجَلُّدِ الظُّرِّ قَدْ شَرَّ النَّاسُ مِنْ عَنِ الْخَطْبِيِّ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو نَسْرٍ بْنُ مَالِكٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّرَّ حِينَ رَأَتْ الشَّمْسُ  
 هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْمَدِينِ يَحْتَسِبُ بِرَقَبِ الشَّمْسِ حِينَ دَنَتْ مِنْ  
 قَرْنِ الشَّيْطَانِ فَهُوَ مَقْرَأٌ لَا يَكْرَاهِيهَا إِلَّا صَلَاةُ مَرِيضٍ أَوْ مَسْكِينٍ  
 عَنْ أُمِّ سَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ تَجَلُّدًا لِلظُّرِّ مِمَّا  
 وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَجَلُّدًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ (الْإِسْنَادُ) وَیْ أَبُو دَاوُدَ وَبِهِ خُشَعٌ مِنْ مَوْسَى  
 عَنْ أَبِي نَسْرٍ كَذَا كَمَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَصْرِ صَدَّقَتْ الشَّمْسُ  
 أَوَّلَ لَمْ يَصِرْ ثُمَّ رَجَعَ وَأَمَّا حَدِيثُ ثَابِتٍ وَوَحْيٌ حَكِيمٍ وَحَبْرٍ وَفَدَتْكُمْ  
 فِيهِ شُعْبَةُ وَهَذَا أَبُو عَصَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ اضْطِرَابٌ لَمْ يَرِ فِيهِ أَنْ يَسْعَدَ

**باب** ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر . حدثنا قتيبة  
 حدثنا الثوري عن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأردوا الظهر عن  
 الصلاة وإن شدة الحر من فح جهنم قال وفي الباب عن أبي سعيد وأبي ذر  
 وقرن عمر وأبي بصير وأبي سلمة بن صفوان عن أبيه وقيس بن موسى وقيس بن عمار  
 وأنس بن مالك وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسئل في هذا ولا يصح

رواه عنه وروى عن سعيد بن يحيى بن سعيد ورواه أحمد بن حنبل عن سعد  
 بن أبي سعيد عن سعد بن أبي بكر لا ذكر لأبي بكر وعمر فيه ولا اضطراب فيه عدم  
 وانه أعلم وأحدث أي هو به صحيح حرجه من وجرح بقطعة حديث  
 عنه في أبي عمر وروى حرجه في أبي بكر والحدوث في أبي الإمام الحنفى ومقتضى  
 على صحة حديث أبي ذر وجرح أبو عيسى حديث عائشة وشمس في حجرتها عن  
 الثالث عن شهاب مفرقا ورواه مالك بحديث الملقاة من شعبة في صحيح كتاب  
 موحد وكذلك حرجه لا يراه له كورن وأما حديث أبي مسك عن أم سلمة  
 فرواه في أبي شعبة وهذا وأما أنه لا يفعل في عصر منه وسك أبو عيسى عنه  
 وعيسى أنه صحيح (عنه) أثره لرجل أي حديثه من حديث عائشة وأما  
 وأربع في باب لأمره وأحمد وأحمد في زمامه ومعه مروي لأما  
 الحنفى في حديثه عن أبي سلمة رضي الله عنه وسئل في حديثه عن أبي سلمة  
 الحنفى في حديثه عن أبي سلمة رضي الله عنه وسئل في حديثه عن أبي سلمة  
 ولا يثبت في وقت بدعي ومعنى قوله أروا أحراراً أي من أحرار ولا يثبت

قَالَ تَوْعِيلِي حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ أَخَذَ قَوْمٌ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَأْخِيرَ صَلَاةِ النَّصْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَمُوقِفُوا أَنَّ الْمَرْبُوتَ  
وَحَمْدَ وَاسْتَحْقَ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِنَّمَا الْأَرَادُ صَلَاةَ النَّصْرِ إِنْ كَانَ مُتَّحِدًا  
بِدَابِ أَهْلِهِ مِنَ الْعَدُوِّ مَا تَخَصَّصَ وَجْهَهُ وَبَيْنَ بَعْضٍ فِي مُتَّحِدٍ قَوْمِهِ فَالَّذِي  
أَحَبُّ لَهُ أَنْ لَا يُؤَخَّرَ الصَّلَاةُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

رَبِّهِ مَعَ قَوْمِهِ عَنِ هَذَا صَدْرُهُ أَخْرَجَ عَنْ صَلَاةِ الْأَنْصَارِ تَعْدِيرُهُ أَخْرَجَ  
أَعْلَمَكُمْ عَنْ "صَلَاةِ" وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا فِي صَلَاةِ  
وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ  
فَالشَّدَّةُ حَرٌّ مِنْ قِبَلِ جِهَةٍ وَتَقَرُّ حَرٌّ مِنْ قِبَلِ جِهَةٍ وَتَقَرُّ حَرٌّ مِنْ قِبَلِ جِهَةٍ  
عَنِ "بَرْكَاهُ" وَ"لَا الرُّوْنِ لِمَرْبَعَةٍ" وَ"لَا الرُّوْنِ لِمَرْبَعَةٍ" وَ"لَا الرُّوْنِ لِمَرْبَعَةٍ"  
تَنْ وَالْجَمْعُ لَا وَتَقَرُّ وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ  
أَدْنَى وَاسِعٌ وَمِمَّا قِيلَ فِيهِ مَكَانٌ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضِ بَعْضٍ صَلَاةُ الْحَرِّ فِي أَوَّلِ  
وَقَدْ وَجَّهَ مَا مَوْجَعًا يَنْتَ أَخْرَجَ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ مَكَلَّفَ أَنْ يَأْتِيَ بِالصَّلَاةِ فِي  
أَيِّ أَوَّلٍ كَانَ مَوْجَعًا مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ  
الْأَنْصَارِ وَذَلِكَ عَسَى أَنْ يَنْتَ حَرٌّ مِنْ قِبَلِ جِهَةٍ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ  
فَمِمَّا قِيلَ فِيهِ وَذَلِكَ فِي رُبْعِ الْمَدِينَةِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ  
فِي أَوَّلِ أَوَّلٍ مِنْ أَفْضَلٍ مِنْ صَلَاةِ فِي أَحَدٍ حَرٌّ مِنْ قِبَلِ جِهَةٍ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ  
فِي عَمَلِهِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ  
بَصِيرَةٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُ يَوْكِدُهُ أَنْ يَنْتَ أَوَّلَ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ  
مَعْدَّةُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ رَحْمَةً وَتَقَرُّ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ "تَقَرُّ" مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَهَذَا وَهَذَا مِمَّا قِيلَ فِيهِ

قَالَ أَوْعَلَيْتَ وَمَعَى مِنْ دَهَبٍ وَبَاحِيرٍ الضَّرْبُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ هُوَ أَوَّلِي  
وَنُشْتَهُ الْأَسْعُ وَمَا دَهَبُ آيَةُ الشَّافِعِيِّ أَنَّ الرَّخِصَةَ لِمَنْ بَنَاتُ مِنْ  
الْعَدُوِّ وَنُشْتَهُ عَنْ لِسَانِ وَاقِي حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ مَيْدَانُ عَنْ حِلَافٍ مَقَالَ  
الشَّافِعِيِّ قَالَ يُؤْتَى بِكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَهْرٍ فَاذَنْ بِلَالٍ  
صَلَاةَ الظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالُ أَرَدْتُمْ أَنْ تَرُدُّوا كَانُوا

أَيْضًا أَنَّ أَحَدَهُمْ سَمِعَ عَنِ وَجْهِهِ وَالصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ مَحْفُوفَةٌ وَحَرِّهَا  
وَعَصِيَّةٌ لِمَنْ عَنِ أَوَّلِي مِنْ تَقْصِصَةِ مَحْفُوفٍ فِيهَا يَحْتَفِظُ أَنْ أَهْلًا لَوْ أَنْفَعُوا عَلَى  
صَلَاةٍ فِي الْحَرِّ لَمْ يَفْعَلُوا وَلَوْ أَنْفَعُوا عَلَى تَرْكِهَا لَفَعَلُوا بِمَوَاقِفَةِ سَاحِ الدَّمَاءِ فِي  
بِرْكَةِ أَوَّلِي. لَتَقَدَّمَ مِنْ أُخْرَى لَا سَاحَ تَرَكُوا دَمًا وَلَيْسَ بَعْدَهُ يَدَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا  
الْقِسْمُ الثَّانِي وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ فَسَمِعْتُ أَنَّهُ لَا أَرَادَ صَلَاةَ الظُّهْرِ إِلَى نِصْفِ الْفَجْرِ ثَلَاثَ  
شُرَاطِقٍ إِلَّا إِلَى رَحْلِي فِي مَسْجِدِ حَرَامِهِ كَمَا قَدْ مَنَاهُ كَيْدُهُ أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ شَاقِصًا مِنْ  
مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ لَسَانَةً دَرُّهُ رَحِصَةٌ لِأَجْلِ  
تَهَابِ الشُّعُوعِ كَمَا حَبَرَ الصَّلَاةَ عِنْدَ حُضُورِ الصَّعَامِ بِحَقِّهِ اشْتِعَالُ النَّارِ وَالَّذِي  
فَلَّاهُ أَوَّلِي الْأَحَادِيثُ فِي تَقْدِيمِ وَتَسْبِيحِ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالْإِرَادَةِ وَمَوَاصِيهِ عَلَيْهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَنَةُ مَهْدَانٍ قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ رَوَى  
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَرَ بِإِيَّاهِ  
حَرَّ الرَّمْضَةِ. فَمِنْ شَكِّهِ لَأَنَّ إِسْحَاقَ فِي الظُّهْرِ قَالَ مَعَهُمْ قَسَمْتُ فِي تَعَجُّبِهِ قَالَ  
نَعَمْ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَنَّهُ أَرَادَ حَتَّى حَارَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِنْ الرَّمْضَةُ  
الَّتِي يَسْتَحِرُّ عَلَيْهَا لَمْ يَرُدَّ فَشَكَرَ بِإِيَّاهِ فَلَمْ يَشْكُرْهُ إِذْ لَا يَرَوْنَ ذَلِكَ لَا بَعْدَ  
اصْفَرَارِ الشَّمْسِ فَهَذَا مِمَّا يَسْمَعُ عَنِ عَدِيهِمْ وَهَذَا كَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ مِنْ







قَالَ تَوَعَّضْتُ حَدَّثْتُ عَشْرَةَ حَدَّثْتُ حَسَنٌ وَهُوَ شَدِيدُ احْبَارِهِ  
بَعْضُ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ عَمْرٌ وَعَدَّ اللَّهُ مِنْ مَسْعَدِهِ  
وَعَشْرَةَ وَتِسْعِينَ وَاحِدًا مِنَ التَّائِبِينَ فَعَبَّلَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَكَرِهُوا  
تَأْخُذَ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ عِنْدَ اللَّهِ تَزِيدُكَ وَاللَّيْفُ وَالتَّخَفُّدُ وَالتَّحْقُّقُ  
خَدِشْتَ عَنِّي مِنْ حَجَرٍ حَدَّثْتُ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَقِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ عِنْدَ اِرْتِخِ  
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ فِي مَائِكَ فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ حِينَ خَفِيَ مِنَ الْخَشْيَةِ  
وَأَرَادَ يَخْتَبِئُ فَنَسَّخَدَ فَصَالَ فَوُضِعَ عَلَيْهِ الْعَصْرُ قَالَ فَكُنْتُ فَصَبَّتُ فِيهِ  
أَنْصَرَفَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ صَلَاةَ  
الْعَصْرِ خَيْرٌ مِنْ رِقَبَةِ النَّفْسِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ مِنْ قُرْبَى شَيْطَانٍ فَأَمَّا فَمَنْ  
أَرَادَ لَا يَذْكُرُ أَنَّهُ فِيهَا لَا صَلَاةَ

قَالَ تَوَعَّضْتُ هَذَا حَدَّثْتُ حَسَنٌ وَهُوَ شَدِيدُ احْبَارِهِ

أَنَّ فَلَانَهُ عَنِ سَمْعَتِ الْعَصْرِ لَا يَكُونُ الْعَصْرُ مَعْنَى لَا تَسْعَى وَهُوَ  
عَبْرٌ مَسْلُوكٌ الْعَصْرُ فِي تَحْقِيقِ الدَّهْرِ وَالْعَصْرُ وَقْتُ مِنَ النَّوْمِ وَهُوَ الْعَدَّةُ  
وَالْعَشَى وَالْعَصْرُ مِنَ الْعَصْرِ الْهَارِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْعَصْرَانِ وَقِي حَدِيثُ  
فَهَذَا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَلَى الْعَصْرِ وَكَانَتْ مِنْ عِبَادَتِهِ  
وَمَا الْعَصْرَانِ قَالَ صَلَاةٌ مِنَ طُلُوعِ شَمْسٍ وَصَلَاةٌ مِنْ غُرُوبِهَا حَرْجُهُ أَوْ



لَمْ يَسْتَعْمِلْ عَنْ بَرِيدٍ أَوْ عُمَيْدٍ عَنْ سِنَةِ قَبْلِ الْفُجْعِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُلي الْمَغْرِبَ بِدُورَتِ الشَّمْسِ وَبُورَتِ الْخُجَابِ قَالَ وَفِي آدَابِ عَنْ جَابِرٍ وَرَيْدٍ حَالَهُ أَيْسَ وَرَفَعَ بَنِي حَنْظَلٍ وَأَيُّ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّيِّبِ وَحَدِيثُ الْعَدَسِ قَدْ رَوَى مَوْقُوفًا عَنْهُ وَهُوَ أَصَحُّ

مغرب إذا غربت الشمس وبورث بالخباب (الأسد) هذا حديث صحيح عن عبد الله بن أبي عمير عن أبي عبد الله وأبو الحسن وما تروى عنه من طرق عن علي بن أبي حمزة عن بريد بن أبي عبيد عن سنده ثقتان قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصُلي الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ الْخُجَابُ وَأَمَّا أَبُو حَسَنِ فَرواه عن عتبة عن حماد بن أسلم عن بريد كما ذكره أبو عيسى عن بريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصُلي الْمَغْرِبَ مَا عَمِيَ شَمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا وَفَدَّرَ رُؤْيُ أَوْرَدٍ عَنْ أَنَسٍ وَمُسْلِمٍ عَنْ رَفَعِ بْنِ خَدِجٍ أَنَّكَ تَصُلي الْمَغْرِبَ مَعَ أَيْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَمِي هِيْرَى أَحَدًا مَوَاقِعَ سَنَةٍ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَفْةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَى أَمْنِي مَعْرَ أَوْ هَالِ عَنِ الْمَطَرِ مَا لَمْ يُوَحِّرْهُ الْمَغْرِبُ إِلَى أَنْ تَشْتَكِ الْحَوَا (عربيه) فَوَيْهَ الْمَغْرِبَ هُوَ يَفْعَلُ مِنْ مَغْرِبٍ وَهُوَ عَادِي عَنْ رَمَانَ وَقَوْلُ الْمَغْرِبِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ هُوَ أَصَحُّ مِنْ الْمَغْرِبِ إِلَى رَمَانَ ثُمَّ مَحْدِي وَقَالَ الْمَغْرِبُ وَفِي مَجْمَعِ الْحَدِيثِ لَا تَطْلُبُكُمْ لَأَعْرَابِ عَلَى أَسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبَ وَفِي تَسْمِيَةِهَا نَعْدَاءُ وَقَوْلُهُ تَوَارَتْ بَعْنِي مَغْرِبَتِ وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْوَرْدِ وَفِي رَوَاةِ الْحَدِيثِ بِوَرْتِ الْخُجَابِ وَمِنْ بَحْرِ الشَّمْسِ ذَكَرَ كَمَا جَاءَ فِي تَحْرَاجِ الْوَحْدَةِ أَنَّهُ أَكْتَمَى بَعْضُهُمْ الْبَاقِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ سَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ  
قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَتْبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ تَعَدُّهُمْ مِنَ التَّائِبِينَ  
أَحْبَرُ وَأَتَجَلَّ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَكَرِهُوا بِأَحْيَرِهَا حَتَّى قَالَ بَعْضُ أَهْلِ  
الْعِلْمِ لَيْسَ لَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ زَاوِقَةٌ وَاحِدَةٌ وَذَهَبُوا أَنْ حَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ صَلَّى بِهِ جَبْرِيلُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمَدِينَةِ وَأَنْتَ مَعِي

تَمَازِي وَلَوْ وَحِدَةً لَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا مِنْ دُونِهِ وَلَمْ يَحْزَنْ بِالْأَرْضِ  
دَكْرًا وَكَعُولَةً أَنْ أُرْسِلَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ رَكَّعُوا الْخَصْرَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَصْحَبَهُ بِأَجْمَعِ الْهَرَجِ وَصَعَوْهُ بِوَدْعِ عَقَبِ مَعْلُوقٍ  
لِدَوْلِهِمْ عَلَى أَنْ يُرَادَ بِهِ الْكُتَابُ فِي مَوَاقِفِهِمْ أُرْسِلَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ  
فِي مَوَاقِفِهِمْ (مَعْنَاهُ) لِأَحْلَافِهِمْ لِأَمَّةٍ أَنْ وَقْتُ مَغْرِبِ مَدْحَنٍ بِمَوْضِعِ الْمَدْحَرِ  
وَحَيْثُ الْمَسَاءُ فِي آخِرِ وَقْتِهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَالٍ لِأَوَّلِ آخِرِ وَقْتِهَا مَعْدُومٍ  
الْقَضَاءُ بِمَنْ لَيْسَ لَهَا وَالْإِدَانُ وَتِلْكَ مَعْنَى ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ فَالْمَسَاءُ وَالْمَسَاءُ  
فِي أَحَدٍ مِنْهَا الثَّانِي أَوْ آخِرُ وَقْتِهَا مَقْدَارُ نِيَّتِ الْأَوَّلِ مِنْ مَازِلِ بَصُوتِ فَالْمَسَاءُ  
بَعْضُ نَحْوِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْمَدْرُوسَةِ حِينَ قَالَ لَا تُرْسِلُوا أَنْ يَمْدُومَ  
وَيَحْوَ ثَلَاثَ آخِرِ وَقْتِهَا دَعَا الشَّقِيقَ فَالْمَسَاءُ فِي الْمَوْضِعِ الرَّابِعِ آخِرُ وَقْتِهَا مَعْدُومٍ  
ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ مَعْدُومٍ عُرُوبِ الشَّمْسِ فَالْمَسَاءُ أَشْبَهَ وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ أَنَّ آخِرَ  
وَقْتِهَا عُرُوبِ الشَّقِيقِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَوَقْتُ  
الْمَغْرِبِ عَالِمٌ بِمِثْلِ الشَّقِيقِ فَانْهَى عَنْ صَلَاتِهَا جَبْرِيلُ فِي وَقْتِ وَاحِدٍ فِي  
الْيَوْمَيْنِ فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّ أَحَدَهُمَا أَنَّ ذَلِكَ مَعْلُومٌ بِالْعَمَلِ وَهُوَ مَعْلُومٌ بِالْقَوْلِ  
فَمِنْ رَأْيِهِ فَانْدَعَا حَوَابِ ثَلَاثَ أَنْ مَعْنَاهُ صَلَّى فِي الْمَغْرِبِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي حِينَ

غرت الشمس أي بدأها عند غروب الشمس ولم يذكروا وقت الفراع فحمل  
 أن يكون فرع في اليوم الثاني عند معب الشفق ويكون قوله الوقت ما بين  
 من لو فيه إشارة إلى أنه لا يصح في اليومين ولي آخر العمل في اليوم الثاني  
 وبين هذا الاحتال كله وقطع الرابع حديث عبد الله بن عمر والمتقدم فانه  
 قال شعبي عن سمك لا أعرب صلاة تشهد لأنها لا تقصر في السفر يعني  
 أنها تصلي في السفر صلاة تشهد في أهله وهذا حديث أو نصرة المقادير  
 لا صلاة بعد العصر حتى تضع الشاهد والثابت في صحيح محمد بن الحسن بن  
 لا تضع بعدهما عقيب وفي حديث زرارة قال لا أعرب صلاة المغرب طمأنينة  
 البحر غاربه) قال فيه يتم آخر وقت المغرب على غروب الشفق في أحد  
 أو حكم وكذلك ورد في الخبر "شفق بين له حجب السماء في شفق  
 على يومين منهم من قال أنه الحرة فانه عمر وعبيد بن عمير وابن عباس  
 وعبد الله بن مسعود وعطاء وسعيد بن جبير والزهري وابن أبي ليلى  
 وثوران وإسحاق وأحمد ومحمد بن الحسن وأبو يوسف ومالك في أنه  
 حرمه وقد صرح به في موضعين وقال أبو هريرة والأورعي وأبو حنيفة  
 ومروان وروى أنه الحسن قال مالك في الشفاعة ذهب الحرة وبقي  
 من طرحوها يخرج من صلاته ومالك عدى ما من رهاب الحاضر  
 هو الذي لا ينكر منه الحسن مخالفة دليل يقول عنه إلا أنه قال إن الشفاعة  
 سمى أن يكون حاضر لأنه مأخوذ من لطفه يقول فلان شفيق القبط  
 إن ربه في شفق أيضا "تقريبه ولذلك يقول فلان في شفق من حرمه أي في حرمه  
 من غيره وإنما تحقق العفة في حاضر لأنها لغة نصوة قد عاذكم كله  
 غير صحيح ولا مسلم ولا مقول وإنما الصحيح مدد كثرناه له ومثلا  
 عن الصحابة واستدلوا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للغة  
 قال إن الأعراب حكى أن العرب تسمى الثوب لأحر شعفا وحكى الفراء  
 أن عرابا رأى ثوبا أحمر فقال ذلك شفق وأما النقل عن الصحابة فمقدمه

**باب** ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة . **حدثنا محمد**

ابن عبد الله بن أبي شوارب حدثنا أبو عوف عن أبي بشر عن شير  
أثر ثالث عن حبيب بن سالم عن الثعلبي بن شير قال ما علم الناس  
بوقت هذه الصلاة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها السقوط

أفقر شاة

ورويدهم الله وحده وأما الاستدلال من حديث مروى أن إلى  
صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في يوم لاء ل حين غاب الشفق وصلاها في  
اليوم الذي حتى نكث الليل فلو كان الشفق الناصب لما صح هذا الحديث  
لأن الناصب يقرب من نكث الليل وقد حكى عن الحسين أنه حاربه فوجدته  
في الناصب أو نصف الليل وفي شرح الرضا له أن من أن أويس  
والخبر أن الشفق ثم بعد ذلك بعد صروع صغر وفي الحديث دلالة  
على إمامه حبري إلى صلى الله عليه وسلم كانت في نصف الليل لشمس وقال  
بمصر أهل تعلم الشفق ثم بعد ذلك كما أن الفجر فجر من فلول الشفق آخره فإذا  
ذهب آخره حلت صلاة العشاء التي الناصب الصلاة جائزه عند عروبه وهو  
يعرب نصف الليل آخر الصلاة وليس عدي أن حره قد ذهب بقي نصف  
ساطع بعد صلاة يعني إلى نحو خمس ليل أو ثلثه وذلك بمقدار معيب القمر  
في ثلثه من شهر وبعث إلى من يذهب حينئذ ولا يبقى له أثر وبعد  
احترب دلت في معنى وإقامي في شرق وعروى والله أعلم

بوقت صلاة العشاء الآخرة وتأخيرها

(حبيب بن سالم عن العمان بن شير قال أنه سمع من يوقت هذه الصلاة



قَالَ بَعْضُهُمْ وَرَوَى هَذَا حَدِيثُ هُشَمٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ  
عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ شَيْبَةَ وَأَمَّا تَذَكُّرُ فِيهِ هُشَمٍ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَحَدِيثُ أَبِي  
عَوَانَةَ أَنَّهُ أَصَحُّ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ هَرُونَ وَرَوَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
تَحْوِيلُ رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ حَدِيثُ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ  
أَبِي مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ هَذَا الْأَسَدُ تَحْوِيلُ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِيبُ سَمُوطَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَعِيدَ مَقَرِّ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِ اشْتَوَيْتُ عَلَى أُمِّ لَاحِقٍ هَمَّ  
أَنْ يُؤْخَرُوا الْعِشَاءُ إِلَى ثَلَاثِ نَفْسٍ أَوْ تَعْلَفُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنٌ مُصَحَّحٌ  
(لَا سَدَّ) حَدِيثُ الثَّعْمَانِ حَدِيثُ مُصَحَّحٌ وَأَمَّا مَرْجُوحُهُ لِأَمَامِ بْنِ سَالِمٍ وَدَحْرَجُهُ  
عَنْ مَسَدَدٍ وَابْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي الْأَشْوَارِثِ كَلَامُهُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي وَحْشِيَةَ عَنْ بَشِيرٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ فَأَمَّا حَدِيثُ حَبِيبِ  
بْنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ هَمْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
بْنِ مَعْقِلٍ وَهُوَ ثَقَفٌ فَلَا تَلَاظِمَ بَيْنَ دَوَاهِمَ وَبَيْنَ كَلَامِ هُشَمٍ هَذَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ  
حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَهَذَا كَرَاهِيٌّ أَصَحُّ وَأَكْبَرُ ذَلِكَ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَعَبْدُ  
وَحْفًا مِنْ أَحْطَا فِي حَدِيثِ لَا يَخْرُجُ عَنْ الصَّحَّةِ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَدْ  
رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخُدْرِيِّ حَدِيثَ آخِرَهُ وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ  
وَشَيْخِ الشَّيْخِ لِأَحْمَدَ هَذِهِ الصَّلَاةُ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ مِنْ طَرِيقِ صَحِيحِهِ (عَنْهُ) بِتَاءٍ  
تَكْسِرُ الْعَيْنَ هُوَ ظَلَامُ اللَّيْلِ وَذَلِكَ مِنَ الْمَعْرَبِ بِأَنَّ "عَتَمَةً" وَ"الْعَتَاءَ" يَصْحَبُ طَعَامُ  
ذَلِكَ لَوْحَتٌ وَ"عَتَمَةً" أَنْ مَعْرَبُ "عَتَمَةٍ" نَفْعُهُ (وَالْحَدِيثُ) بَيْنَ "لَا مَهْمُ" أَوَّلُ وَفِي  
صَلَاةِ الْعِشَاءِ عَرُوبُ الشَّعَقِ وَاحْتَمُوا فِي آخِرِهَا فَمِنْ قَلِيلٍ يَنْتَبِهُ لِلَّيْلِ

باب ما جاء في تأخير صلاة العشاء الآخرة . حديثان هـ  
حدثنا عدة عن عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن شق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا  
العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه قال وفي الباب عن حارث بن سميرة وحارث  
بن عبد الله وفي بررة وابن عباس وأبي سعيد وريث بن حديد وابن عمر  
وقال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وهو الذي احتاره  
أكثر أهل العلم من تخلف أبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رأوا  
تأخير صلاة العشاء الآخرة وبه قول أحمد وبشحق

حدثنا عدة عن عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال

قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله

أولها أن لا يتعدى ما هو عليه من العلم

مفسرہ الی ثلث ہیکل او مکعب •••••

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَابْنِ حَبِيبٍ وَابْنِ حَبِيبٍ وَابْنِ حَبِيبٍ

قَالَ نَعِيْشِيْ حَدِيْثِيْ هَذِهِ حَدِيْثُ حَسَنِ تَجِيْبٍ وَهَوْنِيْ احْتِرَاهُ

كثير أهل العلم من خدع أبي صبيحته عليه وسلم والتابعين راوا

تأخير صلاة المشرك الآخره وبه يقول أحمد وبسحق

و بَابُ مَا فِي كَرَامَةِ النَّوْمِ مِنْ أَعْمَالِهِ وَالْأَمْرُ بِمَعْنَاهَا  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ بِأَخْبَفٍ قَالَ أَخْبَدُ وَحَدَّثَنَا عَمَّادُ

حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف قال أخذت وحدثنا عبد

قال به مالك والشافعي وميم من قال أنه الى شطر اللي قاله ابن حبيب  
وأبو حنيفة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلا أنه أحرها الى شطر  
الليل ومولاه قال وقت العشاء الى شطر اليس في صحيح مسلم فلا حول بعد هذا  
والله أعلم

الليل ويقول له حال وقت العشاء الى منظر النسي صحح مسم فلا قول بعدده

والله أعلم

باب كراهية النوم قبل العشاء والسحر ، وعدها ومجانها من الرحضة  
(أبو لمهال سيار بن سلامة الرضحي عن أبي زرعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها وروى عن عمنه عن عمر قال قال رسول

(أبو لهب) سيار بن سلامه الرواسي عن أبي تررة كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 في اليوم قد عطف والحديث بعدها وروى عصفية عن عمر قال كان رسول

[illegible]

أَنَّ عَادَ هُوَ الْمُهَيَّي وَتَحْمِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَ عَنْ عَوْفٍ عَنْ سَيَّارٍ رِيسْلَامَةَ  
هُوَ يَوْمُ الْمَهَالِ الرِّيحُ عَنْ فِي رِزَّةٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالتَّحْدِيثُ بَعْدَهَا قَالَ وَفِي الدِّبِ عَنْ ثَابِتٍ  
وَعَدَّ اللَّهُ بْنُ مَعُودٍ وَأَسَى

قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدَّثَ أَبُو رِزَّةٍ حَدَّثَ حَسَّ صَحِيحٌ وَفَدَّ كَرَهُ أَكْثَرُ  
أَهْلُ الْعِلْمِ النَّوْمَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَأَحَدٌ بَعْدَهَا وَرَحَّضَ فِي ذَلِكَ  
تَعْصُمُهُمْ وَقَالَ عَدَّ اللَّهُ بْنُ مَعُودٍ أَكْثَرُ الْأَحَادِيثِ عَلَى الْكَرَاهَةِ وَرَحَّضَ  
تَعْصُمُهُمْ فِي النَّوْمِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي رَمَضَانَ

**بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الرَّخِصَةِ فِي السُّرْعَةِ الْعِشَاءِ .** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
أَنَّ مَسْعُومَ حَدَّثَ أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ بَرَاهِيمَ عَنْ عَفْقَةَ عَنْ عُمَرَ

أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ أَيْ تَكْرِي أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ مَعْمُومَ  
(الْأَسَاءُ) أَمَا حَدَّثَ أَبُو رِزَّةٍ نَصَبَ ابْنِ عَبْدِ صَحِيحٍ حَرَجَهُ لِأَمَامِ الْحَقِيقِ  
وَالْمَشْرِقِيِّ وَهُوَ رِوَايَةُ كَانَ يَصِلُ الصُّبْحَ حِينَ رَوَى الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ حِينَ يَدُوبُ  
الرَّحْلُ إِلَى أَفْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حِينَ وَالْمَعْرَبُ لَا أَدْرِي أَيْ حِينَ ذَكَرَهُ ثُمَّ قَالَ  
وَكَانَ يَصِلُ الصُّبْحَ بِصُرْفِ الرَّجْلِ يَطُرُ إِلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدُوبُ رِوَايَةً كَانَ يُوَحِّرُ  
الْعِشَاءَ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ وَأُخْرَى لِي نَصَبَهُ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ وَالتَّحْدِيثَ بَعْدَهَا  
وَفِي أُخْرَى وَبَقَرَأَمَّا نَاسٍ إِلَى الْمَنَاتَةِ وَأَمَّا حَدِيثُ عَفْقَةَ عَنْ عُمَرَ فَقُطِعَ

أَنَّهُ أَحْبَبَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمُرُ مَعَ أُنْثَى فِي  
 الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمَسْلُوكِ وَالْمَعْمُومِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَوْسٍ  
 قَيْسِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي قِصَّةِ طَوْلِيَّةَ  
 وَفِي أَثَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَوَسْوَاسِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَغَيْرَ مَنْ حُضِرَ  
 قَوْلَ أَبِي عِيْنَةَ حَدَّثَ عُمَرَ حَدَّثَ حَسَنٌ وَقَدْ أَحْبَبَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ  
 أَهْلِ النَّبَا أَنَسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَقِيَهُمْ فِي السَّمْرِ بَعْدَ  
 الْعِشَاءِ الْأُخْرَى فَيَكُونُ مَعَهُمُ السَّمْرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَرَحِمَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ

لَا أَنَّهُ عَمِلَهُ لَمْ يَذْكُرْهُ وَأَمَّا بَرَاءُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ قَزَّالٍ لَهُ قِسْ أَوْ  
 مِنْ قَيْسِ بْنِ عُمَرَ وَبَعْضُ نَفْسِهِ فِي حَدِيثِ (الْفَقْه) مِثْلَ مَا كَرِهَ الْيَوْمُ مِنَ الْعِشَاءِ  
 بِحَقِّهِ عَمِلَهُ إِلَى حُرُوجِ لَوْفٍ قَالَ عَمِلَ أَحَدُ الْيَوْمِ أَوْ عَمِلَ مِنْ عَمَلِهِ أَنْقَضَهُ قُلُوبُ  
 حُرُوجِ لَوْفٍ بَعْدَهُ نَأْيُ يَكُونُ مَعَهُ مِنْ بَعْضِهِ حَارَ الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 وَفِي الصَّحِيحِ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَفَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَمَّا بَعْضُ  
 وَأَمَّا كَرَاهَةُ السَّمْرِ فَالْجَوَابُ فِي غَيْرِ نَفْسِهِ وَالْخَيْرُ وَالْحَقُّ أَنَّهُ كَانَ فِي عَمَلٍ أَوْ  
 حَاحَهُ حَقٌّ وَنَدْلَسَ عَنْهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَ صَلَاةً عَمِلَ إِلَى شَطْرِ  
 بَلَى ثُمَّ حَرَجَ صَلَّى ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَكُمْ هَذِهِ فَامْلِكُوا لَهَا عَلَى صِرَاحِ الْأَرْضِ  
 مِنْ هَذَا الْيَوْمِ عَلَيْهَا نَعَى أَحَدًا وَأَنْ كَانَ فِي حَاحِهِ مَعَ أَهْلِ أَوْ صِيفَ حَارٍ أَيْضًا  
 وَلَدَلِيلٍ عَلَيْهِ أَنَّ أَمَّا تَكْرُّ الصَّدِيقِ صَلَّى مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءِ ثُمَّ

إذا كان في معنى الغم وما لا بد منه من شيء وكثيراً حدثت حتى أُرخصه  
وقد روى عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا لأحد من أصحابي  
**باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل** . حدثنا أبو عمر  
الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن عمر النعمري  
عن أبيه عن عمار بن محمد عن عمه أم فروة . قالت سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الأضلاع الفضل قال  
الصلاة لأول . **حدثنا** فقهنا . حدثنا عبد الله بن وهب عن  
سعيد بن عبد الله الخفيس عن محمد بن عمرو بن علي بن أبي حمزة عن  
أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا  
ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا أتت وخدرة إذا حضرته . **الأمم**  
**إذا وجدت كفراً**

تعتنى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تصرف بعد ما معنى من أجل ما .  
فكانت به مرأته ما حدثت عن صاحبك لغيره وبين ذلك من الكلام  
ولمراجعة ما جاء في الحديث حرجه التحري في كتاب الصلاة

باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل

حدثنا الحسين بن عبد الله عن عمه أم فروة . وكانت من رعت النبي صلى الله

❦ قَالَ تَوْعَيْتَنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسْبُ حَدِيثِنا أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ  
وَالْوَقْتُ الْآخِرُ عَقُوبُ اللَّهِ

عنه وسلم قال من أتى عبه السلام في الأعمال أفضل فإن الصلاة  
أول وقتها صعب مصعب على من أوصل أن الذي صلى الله عنه وسلم قال نه  
يا أي ثلاث لا تزحزحها صلاة - آت وأجدر إذا حصرت والآن ما وجدت  
هذا كقول نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يزل الأول  
حصون نه ولو لم يزل الآخر عقوق نه أبو عمرو والشيباني عن ابن مسعود أنه قال  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأعمال أفضل قال الصلاة على مراقبتها  
فبها نعمة رسول الله قال - تولى من أحسن قلب ومدة رسول الله قال  
أحمد بن حنبل - حدثني عمر بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلاة لو لم يزل آخر مربيين حتى فقهه الله - الأسار ما حدثت أم فروة  
هذا مروه القسم من عام ما صلى لأمره في سببه أحفظ صعب الأمر وهو  
مع ذلك منقطع السد وانقسم من عنه لم يزل أم فروة وهي بنت أبي قحافة  
أحب أبي بكر صدوق لانه وحها أبو بكر لأشعث بن قيس فولدت له محمد  
بن لأشعث وعمره - قال فيه بعضهم أحب أنصاره وهو عبط ومدار  
هذا الحديث عن القسم من عنه رواه عنه عبد الله بن عمر العمرى  
ومعهم يقول - عبد الله والصالح بن عثمان رواه عن عبد الله بن الوليد بن مسلم  
ومحق بن سليمان ووكيع والليث ورواه عبد الله بن معمر بن سليمان ومحمد  
ابن بشر العدوي وورقة بن سويد رواه عن الصالح بن عثمان بن أبي هديك

٥ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَاسِمٍ عَنِ ابْنِ صَبْرٍ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِى الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي عُمَرَ وَنَاسٍ مِنْهُمْ  
 ٦ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ أُمِّ قُرَّةَ لَا يَرْوَى إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ  
 وَهُوَ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَأَضْطَرُّوا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ  
 صَدُوقٌ وَقَدْ سَكَّمُ فِيهِ نَحْنُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ حَدِيثًا قَبْلَهُ حَدَّثَ  
 مَرْوَانَ بْنُ مَعْدُوْبَةَ الْقُرَظِيُّ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ الْوَلَدِ بْنِ الْعَمْرِارِيِّ عَنْ  
 عُمَرَ وَالثَّيْبِيِّ رَجُلًا قَالَ لَا مِنْ مَعْدُوْدٍ أَيْ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ سَأَلْتُ

فَأَمَّا الْوَلَدُ بْنُ مَسْلَمٍ وَاسْتَدْرَجَ بَيْنَ مَعْنَاهُ فَقَالُوا عَنْ عَاسِمٍ عَنْ حَدِيثِ أُمِّ قُرَّةَ  
 وَأَمَّا الثَّالثُ فَعَدَلَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ حَدِيثِ الدَّاءِ عَنْ حَدِيثِ أُمِّ قُرَّةَ وَمِنْ ههنا  
 عَنَصَ مِنْ قَالَ أَنَّهَا ابْنُ بَارِئٍ وَأَمَّا وَكَيْعٌ فَعَدَلَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَاسِمٍ عَنْ نَعْمَانَ  
 أُمِّهِ عَنْ أُمِّ قُرَّةَ وَأَمَّا مَعْمَرٌ فَعَدَلَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَاسِمٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أُمِّ قُرَّةَ  
 وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ نَسْرٍ وَفَرَجَةُ فَعَدَلَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَاسِمٍ عَنْ نَعْمَانَ عَنْ أُمِّ قُرَّةَ  
 وَأَمَّا الصَّحَّاحُ بْنُ عَمْرٍاءَ فَعَدَلَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَدَائِنِ كَتَبَهُ قَالَ  
 الصَّلَاةُ لَوْ هِيَ وَهَذَا اضْطِرَابٌ كَثِيرٌ عَنْ صَعْفٍ ههنا عَدَلَ يَمْدُلُ الصَّحَّاحَ  
 وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هِيَرُوبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدُوْدٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ  
 هُوَ بِمَحْوَلٍ غَرِيبٌ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عُمَرَ هِيَرُوبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلَدِ هُوَ ضَعِيفٌ  
 عَنِ الْعُمَرِيِّ وَهُوَ مِنْهُ وَدَيْتُ اللَّعْظُ مَحْضُوطٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ حَتَّى أَنَّهُ قَالَ  
 فِيهِ رَهْوَانُ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمُوهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ لَاحِظٍ رَوَاهُ الْمُحَسِّنُ وَعَمُوهُ  
 لِلْمُقَصِّرِينَ وَأَمَّا الْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ حَتَّى



عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «الصلاة على موقفها وقت ومدا  
 ير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ير رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله  
 في قول وعيشي وهذا حديث حسن صحيح وقد روى الشيخان وشعبة  
 وأشدق وعمر بن محمد بن زيد بن العيرار وهذا الحديث حديث حسن  
 حديث ثابت عن حماد بن زيد عن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق  
 عن عمر بن عتبة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
 لوقوفه الأخير من حين قصه الله

لا سئل صلاة لوقوفه ومن صديق عند الله أحبه الصلاة لأول وقوفها وأما  
 حديث من مسعود فصحيح من أسنن محمود قال الحكم وهذا رواه الحسن  
 ابن مكرم ورواه محمد بن سعد بن عثمان عن مالك بن معول عن الوليد بن  
 العيرار عن أبي عمرو بن شاذان قال لا لأول وقوف ومدة كره غيرهما وهما ثمان  
 قال له صلى الله عليه وسلم في صلاة لا تحصى مبركة محمد بن سعد هذا في  
 النسخة واحفظه وقد روى في الأول وقوف وثلاثة عليه ثمة آخر وهو الحسن  
 ابن مكرم وهو حب الإجماع (عنه) قوله الصلاة أن أنت كدر وثمة ثمان كل  
 واحد منهم معجزة بالتميز من فوقها وروى أبو آصف سوادة معجزة ثمانين  
 من فوقها بمعنى حديث يقول صلى الله عليه وسلم أني حين أحيى حيا بخير حب (عنه) اتفقوا أكثر  
 نعم، على أن الصلاة في أول الوقت أفضل ولم يخلف أبو حنيفة وأصحابه في  
 أن الأخير أفضل وهذا يبنى على خلاف في مسألة أخرى وهو أن الصلاة هل  
 تحب في أول الوقت أم لا والله، بل لم يختلف أحد في مثل هذا مع ظهوره

عن ثوبان بن عيسى هذا حديث حسن ع مر ويصبر في التشبيل لأن  
 الشقاق لم ير عائشة قال لك فعني وثوق لأن من صلاة فصل وثم  
 بذل على فصل أول الوقت على آخره حذر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأبي بكر وعمر فلم يكونوا يحاربون لأنهم هو فصل وما يكونوا  
 يدعون الفصل وكانوا يصلون في أول الوقت قال حدثنا يونس أبو توبه  
 المكي عن الثوري

### باب ما جاء في السجود عن وقت صلاة يحضر . حديثنا فينبه

وسكن السجود وأخو طر يده من التواضع بصرف الكل كيف شاء . وصورة  
 المذهب أن الشمس إذا رأت توجه أصحاب على مكلف . الأمر وصرف به  
 في أمثاله هذا موسعا ترى على صورة الفصل وأوجبه قد وصفا على واجب  
 الواسع لو كانت كالكفارات وهما . ومما ولا خلاف بين لامة به والدس عنه  
 قوله تعالى أم الصلاة لعلك الشمس وأما كان الله لو شاء ولأد العروب فهو  
 حجة في الخطأ بالأمر يسوجه فيه فاعلم يكون مثله وأما له أصولية  
 وقد يباها في كتاب المحصول ودانته هذا فادره أي مثال الأمر والمعرفة  
 إلى قضاء الواجب معق عليه من لائمه وما عانف أبو حنيفة وأصحابه في فصل  
 تقسيم الصلاة واعتقادهم أن الصلاة يجب في آخر الوقت فقالوا أن وقت  
 الوجوب فصل وهذا يبا أماده وفيه أسم

### باب ما جاء في السجود عن وقت العصر

ما جاء عن من عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين من صلاة العصر

حدثنا الليث عن داود عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن  
 بقوة صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله وفي الباب عن ربيعة  
 ونوفل بن معاوية

قال أبو عيسى حدثنا بن عمر حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري  
 عن سالم عن أبيه عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

كان ور أهله وماله الألب حدثنا أصح من أن يكلم عنه وقد روى معناه  
 عن ربيعة من أن صلاة العصر حط عنه وهذا أحلف عن بن عمر أنه روى  
 وأسد عن الأول عن بن داود عن بن عمر من أنه صلاة العصر وهو أنها أن  
 يدخل الشمس صفرة أو حمر يروى عنه أن فوها غروب الشمس غربة  
 ور معناه سب في ور أن فردا أو قد روى فكأنما سب أهله وماله  
 وقد روى أنه سب الملاء ورفعه وهو أعلل ما رويته عن سعد بن الصمير  
 في ور وأن سب في المفعول به العفة أحلف عندنا رحمه الله في الوقت  
 الذي تقرب صلاة فونه فقال هو الوقت المختار وهو أن يصبر من كل شيء  
 مثله في العصر أو يدحج صفرة على اختلاف القوايل فإنه بن وهب وروى عن  
 محبوب بن عمار أن الشمس وهذا في الدأكر وهذا قال جماعة من العلماء هذا  
 في السهم وهو الذي حذر أبو عيسى وبه يوجب دندى عدى فيه أنه أراد  
 على أنه لا على السهم ولا يبر عليه أن أشافى وأب عنه غير مؤاخذ ولا مقنن  
 بل يسب له أمر الدكر من عصر عند الدكر بدل قوله صلى الله عليه وسلم  
 ليس في السهم من نط وإنما التفرط في الدكر وإنما هذا في العمد قال ركنها  
 عامدا حتى يخرج الوقت فحار هذا بركت به مصيبة يعولدها بالمال ولاهل

**باب** ما جاء في تعجيل الصلاة إذا خرج الأمام . **قوله** ثنا محمد بن موسى النضرى حدثنا جعفر بن سليمان بن يحيى عن أنس بن عمر بن الحنوفى عن عبد الله بن الصامت عن أنس بن مالك قال قال أسى صلى الله عليه وسلم : **أدبر أمره** يكون بعدى يمينون الصلاة **بصر** الصلاة لوقتها وإن صليت لوقتها كانت بك راحة . **إلا** كنت قد خربت صلاتك وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وعنده من الصامت

فى الدنيا وهى إحدى مصبى الدنيا من أدب مصائب بحسب شأن مصيبه فى النفس بدهاب الصحة ومصيبه فى الأهل والمال ولدى الله عز وجل ما فى صلاة عاقل من يحسن أحدهم حتى إذا صهرت ومن هذا فى درجة من قدس أنهم يعظم مصيبة إلى هذا القدر ما لم يربحوا أكثر من ذلك . **قوله** حتى عرفت شمس حطت عنه كما جاء فى حديث . **بده** ولا يعرف أن يترك كما يذهب كاهه فحطت يده كله أو يتركه فى اليوم فحط عنه فى اليوم ويكون قوله فحط حواش قوله رث فكيف ما كان إلا أن كان الخط وقوله صلاة العصر اسم تصحيح حسن هذه الصلاة وبوعى . وقوله **حاصلها** على الصلوات ونصلاة الوسطى وصلاة العصر . **بده** الحسن فان فى فكيف يكون تركها يحط للعصر . **بده** لا يقولون بها فان لبيثت عنكم معشر أهل السنة لا تذهب للحسنة فى الخط على فمى حط مواراة وحط السقاط فاما الكفر يحط الله تعالى حتى لا يبقى للحسنة وأما ما مضى فحط حط حواشيه وحط ذلك عدى جعل الحسنة وسننات فى كفى لم يزلان فترجح البينات فذهب به مثلا إلى

قَالَ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ الْوَحْلِ مُصَلِّاهُ بِمَقَامِهِ إِذَا أَحْرَقَهَا الْأَمَمُ ثُمَّ نَبِيٌّ مَعَ الْأَمَمِ وَاصِلُهُ الْأَوَّلَى هِيَ الْمَكْتُوبَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَأَبُو عَمْرٍاءُ جَوَّزَ تَمَامَهُ عِنْدَ مَذْهَبِ مَنْ حَبِيبَ

" رفسعظ حكم احكام لان هـ اخرج من سار وعمر له أحد حره  
 حسبه وهد هو لمعى بعله أن الذين آمنوا الانصو صدافكم من والادى  
 مع قوته أن المحاسب يدهن البثت وسرى بنت ميف في كتاب المشكلين  
 وغيره ان شاء الله تعالى تمحل الصلاة او أخرها لاصد عدائته من الصامت  
 عن أن در حال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأأدر مرأه يكونون بعدى  
 يمتنون الصلاة فصل صلاة لوفها فان صليت لوفها كانت نافله والا كنت  
 قد أحررت صلاتك لاساد ذكر العتبري هـ الحديث عن يحيى بن يحيى  
 عن جعفر بنسه وعظه ود كره من طرق عنه فقال به يمتنون الصلاة وقال  
 بأحرون الصلاة عن وقتها وقال صل صلاة لوفها واذن لحاجتك من أقمت  
 الصلاة وانت في مسجد فصل

باب ما جاء في الصوم عن الصلاة وسببها

عدائه من رباح عن أوفاء قائد كروا سي حي لشعبه ولم يؤمهم عن الصلاة  
فما به يس في اليوم تعريض عما نعرض في بقية هذه الصلاة نونها لا سي

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِمَّنْ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ  
تَقْرِيطٌ إِنَّمَا التَّقْرِيطُ فِي الْبَيْضَةِ فَإِنِّي أَسَى أَحَدَكُمْ صَلَاةً وَأَمَّ عِبًا فَيُصَلِّي  
أَوْ كَرِهًا وَفِي الْقَابِ عَنْ أَنَسٍ مَعْرُوفٍ وَأَبِي مَرْثَمٍ وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ  
وَجَبْرِ بْنُ مُطْعَمٍ وَأَبِي حُحَيْفَةَ وَابْنُ سَعْدٍ وَعُمَرُو بْنُ مَاهٍ الصَّمِرِيُّ  
وَدِي نَجْرٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى وَحَدَّثَ أَنِّي قَدَدَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ اخْتَفَتْ  
أَهْلُ الْعَمَلِ فِي الرَّحْلِ بِإِسْمٍ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ بِنَاءٍ فَيَنْتَقِضُ أَوْ يَذْكُرُ وَهُوَ  
فِي غَيْرِ وَفَتْ صَلَاةً عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
يُصَلِّيهِ إِذَا تَنَبَّضَ أَوْ ذَكَرَ وَإِنْ كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا  
وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَالشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُصَلِّي حَتَّى  
تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبَ

أَحَدَكُمْ صَلَاةً أَوْ مَعَهَا فَيُصَلِّيهِ أَوْ ذَكَرَهَا (لَا سَبْعَ) حَدَّثَ عَنْ أَنَسٍ قَدَدَ صَحِيحٌ  
قَدَدَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْسَ صَلَاةً فَيُصَلِّي وَادَّكَرَهَا  
مَشْهُورٌ طَوِيلٌ حَرَجَهُ الْفَقِيرُ بِطَوِيلِهِ وَحَرَجَهُ أَبُو رُوَيْدٍ بِعَصْفِهِ وَحَصَرَهُ هَبْ  
أَوْ عَسَى عَنْ هَبْ هَذِهِ الْكَلَامَةُ الَّتِي تَعْنِي بِالصَّلَاةِ بِهَا فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي  
كُتُبِ الْعِلْمِ أَنَّ فِي نَوْمٍ تَقْرِيطٌ أَوْ تَقْرِيطٌ عَلَى مَنْ هَبَ صَلَاةً حَتَّى

**باب** ما جاء في الرجل ينسى الصلاة • حدثنا قتيبة وبنو  
 أبي معمر قالوا حدثنا أبو عوانة عن فدة عن أنس بن مالك قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها وفي الباب  
 عن سمرة وأبي فدة

• قال أبو عيسى حدثنا أنس بن حديث حسن صحيح ويزيد عن علي بن  
 أبي طالب أنه قال في الرجل ينسى الصلاة قال تصيب من مذكرها في  
 وقت أو في غير وقت وهو قول أحمد وسحق ويزيد عن أبي بكر أنه  
 نام عن صلاة العصر فاستقص عند غروب الشمس لم يصل حتى  
 غربت الشمس وقد ذهب قوم من أهل الكوفة في هذا وأما أصحابنا  
 فذهبوا إلى قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه

يجزئ وقت الصلاة الأخرى ومن نسي ركعة فليصليها حين يذكرها قال  
 علي بن عبد الوهب ونصب في كتاب أبي داود وثبت في الصحيح عن أبي  
 علي أنه عنه وسلم قوله عن الصلاة ثلاث ركعات أحدها عند الحديث الذي رواه  
 أبو فدة ولم يحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر إلا به روى عنهما  
 حصص حصصاً أبو بكر وعمر واستعطف أبو بكر أولهم وكبر عمر أئمتهم رواه  
 أبو هريرة كان يقول لله علي لله عليه وسلم أولهم استيقاضاً وحصرها بلال  
 وأبو بكر رواه مالك وعمره ويحمل أن يكون قصة أبي قتادة فتكون اثنين



**باب** ما جاء في الرجل يقرأ الصوت بأبهر يبدأ  
 حديثنا عن حدثنا هشيم عن أبي أنس عن أبي بصير عن جابر بن مطعم عن  
 أبي عبيدة بن عبد الله قال قال عبد الله بن أنس كثر شعور رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل  
 ما شاء الله وأمر بلالاً فأدبر ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم  
 أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء قال وفي أنس عن أبي سعيد وجابر

قال في كعب بن عتبة عن عبد الله بن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكر فأحمد  
 بصفة تهديده الشيطان لئلا يكمل أحمر ليل يقول أشهد أنك رسول الله وأما  
 حديث أنس فإنه لا يحصر في كل موضع يبدأ أن يقرأ في الصحيح  
 من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كعادته في الصلاة

باب ما جاء في الرجل يقرأ الصوت بأبهر يبدأ

(أبو عبيدة بن عبد الله قال قال عبد الله بن أنس كثر شعور رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله  
 بلالاً فأدبر ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام  
 فصلى العشاء) كعب بن عتبة (أبو عبيدة عن عبد الله بن أنس لم يسمع من أبيه  
 فهو حديث مقطوع) إلا أن رواه وأبو أنس به والصحيح ما بين أيدينا  
 إن شاء الله أن الصلاة التي شغل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يوم  
 الخندق صلاة حدوة هي العصر (عنه) حنف العلماء في معنى هذا الحديث وهو  
 إذا اجتمع على المكلف صلوات فانت من يرتب فيصليها حسب ما كانت وجب





أَبِي طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ رِيْدٍ عَنْ مُرَّةٍ قَعْدَانِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ  
 ❶ قَالَ أَبُو عَنَسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَرِّثُ هَذَا حَدَّثَنَا سُدَّةٌ عَنْ سَعْدِ  
 عَنْ قَادَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ حَنْدَلٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ هَذَا رَوَى الْأَبِي عَنْ أَبِي وَعَدَّ اللَّهُ  
 أَبُو مَسْعُودٍ وَعَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي هَاشِمٍ بْنُ عُمَرَ  
 ❷ قَالَ أَبُو عَنَسَى قَالَ لُحْمَةُ هَذَا عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ الْحُسَيْنُ عَنْ سَمُرَةَ  
 أَبِي حَنْدَلٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ

❸ قَالَ أَبُو عَنَسَى حَدَّثَ سَمُرَةُ فِي صَلَاةِ الْوُسْطَى حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ  
 قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْبِزُهُمْ وَقَالَ رِيْدٌ  
 أَنَّهُ ثَابِتٌ وَعَائِشَةُ صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الظُّهْرِ وَقَالَ أَبُو عَدَّاسٍ وَأَبُو

مَا كُنْتُ أَصَلِّي الْعَصْرَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاللَّهُ إِنْ صَبَّحَ قَالَ هَرَبَ صَحَابِي هَلْ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ  
 الْعَصْرِ بَعْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ ثُمَّ صَبَّحَ بَعْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَعْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَبَعْدَ مَغْرِبِ  
 أَبِي حَنْدَلٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ  
 صَحَّاحُ كُلِّهَا (سَدَّةٌ) صَحَّاحُ أَبُو عَنَسَى هَذِهِ لِأَحَادِيثٍ وَفِيهَا أَيْضاً حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

عن صلاة الوسطى صلاة الصبح حدثنا أبو موسى محمد بن حنبل حدثنا  
 قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال قال لي محمد بن سيرين  
 من الحسن من سمع حديثاً تعققة فأنه فعل سمعه من سمرة بن جندب  
 قال نوح بن عيسى وأحمد بن محمد بن اسمعيل حدثنا علي بن عبد الله بن  
 أمية عن قريش بن أنس هذا الحديث قال محمد بن علي وسامع  
 الحسن من سمرة صحيح وأصح هذا الحديث

في عائشة أم كس في مصنفها ما عني عن صلاة الوسطى وصلاة  
 العصر (لغة) بحسب أن يراد بالوسطى فصل من قومه وسط أي حذر ومحمل  
 أن يراد به من الوسط وهو المداوي في "بعد لكال" و"حد من" (طريقين) (فهو)  
 أختلف الناس في الصلاة الوسطى على سبعة أحوال أحدها أنها كل واحدة  
 من صلوات والسادس أم الله وسابع أم لا يعلم و"خارصالك" أمها  
 الصبح وأبو حنيفة أمها العصر ووجه من قال أمها "الصبح" فأنها "فأجبه" العمل  
 وأن صلاتها تعدل قيم ليلة وأصح من قال بها الظهر هي أد صلاة ظهر  
 ووقع الانداء هي فكان لها فصل بعده وأصح من قال بها العصر بما  
 تقدم من الحديث ولم يصححه البخاري ولا أدخله في كتاب الصلاة وأصح  
 من قال بها المغرب بأنها ذات وقت واحد لأن خير لها وأصح من قال  
 أمها الغنم أمها خدمة العمل وأصح من قال بها جمع ما شرعها أكثر  
 عدل على أمها أصل وأصح من قال بها "أجبت في" الصلوات كما أجبت ليلة  
 القدر في الشهر و"الصحيح" أمها محبة لأن "الأحاديث" هي ما أبو عيسى



قَالَ يُونُسُ حَدَّثَنَا عَنْ عَدَسٍ عَنْ عُمَرَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَهُوَ قَوْلُ  
أَكْثَرِ النَّاسِ مَنْ أَتَى صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ أَهَمُّ  
أَكْرَهُوا الصَّلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْمُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى  
تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَمَا صَلَّيْتُ الْعَوَائِدَ فَلَا أَسْأَلُ مَنْ يَنْقُضِي بَعْدَ الْعَصْرِ  
وَبَعْدَ الصُّبْحِ قَالَ عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَدْرَهُ  
مَنْ أَلَى الدُّنْيَا لِأَنَّهُ ثَلَاثَةٌ ثَبَّحَ حَدَّثَنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ  
عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْمُعَ  
الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا عَنْ عَدَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَغْمِي لِأَحَدٍ  
أَنْ يَقُولَ هَذَا مِنْ يُونُسَ بْنِ مَرْيَمَ وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ثَلَاثَةٌ

وَسَائِفَةٌ أَلَى هَاسِبٍ كَدْحُولِ الْمَحْدِ وَسُجُودِ السَّلَامَةِ وَكُنْهِ الْقَبْرِ  
قَالَ الشَّافِعِيُّ أَرْبَعٌ لَا تَغْمِي فِي هَذِهِ الرُّبُوعِ بَعْدَ صَلَاةِ النَّبِيِّ وَلَا بَعْدَ  
رُؤَالِ شَمْسٍ حَتَّى تَحْطَ عَنْ كَدِّ السَّيَالِ الْخَامِسُ أَنْ يَكُونَ عَمَّا حَاصِلُهُ  
وَمَا مَعَ جَمِيعِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ رُفُوفٍ وَهِيَ قَوْلُ قَوْلِي شَهِيدُهُ بِرِصَالَتِهِ  
بَلَّغَ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ انْصَلَتِ الشَّمْسُ وَارْتَعَدَتْ أَعْرَاسُهَا  
عَدَّ وَفِي جَمِيعِهَا وَأَمَّا وَجْهٌ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاصِلُهُ قَوْلُهُ مَنْ دَخَلَ  
عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ سَبَّحَ فَلْيَصْبِرْ زَارَ كَرَاهٍ فَبَدَأَ حَاضِرٌ فِي وَفْقٍ بِدَكْرِ وَفْقٍ وَفْقٍ  
ثُمَّ قَوْلًا فَإِنَّ مَا حَرَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْمُ الصَّلَاةِ الَّتِي قَالَ هَذَا الْعَمَلُ فِي ذَلِكَ  
بَدَعُهُ وَأُولَا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ أَحْيَاكَ الْكَاتِبُ إِنَّهُ قَوْلُهُ حَتَّى لَا يَنْفَرِقَ فَيَجْتَنِبُ



**باب** مَحَاةٍ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ عِصْمَةَ بْنِ النَّاسِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِمَّا  
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ لِأَنَّهُ أَمَرَ مَالًا فَشَعَلَهُ  
عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ لَمْ يَعُدَّ لَهَا وَفِي الْبَابِ  
عَنْ عَائِشَةَ وَرُمُومَةَ وَصَفْوَةَ وَأَبِي مُوسَى

قَالَ وَغَيْرُهُمْ حَدَّثَنَا أَنَسٌ حَدِيثُ حَسَنٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَاحِدٌ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَهَذَا خِلَافُ  
مَا رَوَى أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا  
أَنَسٌ عَنِ أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَتَّى قَالَ لَمْ يَعُدَّ لَهَا وَقَدْ رَوَى عَنْ رِبْعَةَ بْنِ ثَابِتٍ  
نَحْوَ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ رَوَاتٌ رَوَى  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَخَلَ عَلَيْهَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

أَنْ يَكُونَ هُوَ إِذَا دُكِرَ فِيهَا تَأْخِيرُهُ وَأَنَّ الْعَوَّلَ وَالْفِعْلَ يَنْبَغِي سَحَابًا وَيَحْتَمِلُ  
أَنْ يَكُونَ مَحْصُوبًا بِحَدِيثِ عَدِيٍّ لَوْ قَتَبَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ تَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَبِمَرِيضَةٍ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَسُئِلَ  
أَمَّ سَمِيَّةَ لَهُ مَا هِيَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ لِلَّذِينَ تَصَلَّى بِهِمَا سَبَّحَتْ عَنْ صَلَاةٍ فِي هَذَا  
الْوَقْتِ فَقَالَ أَنْ وَفِيهِ عِدَّةُ الْفَيْسِ شَعْبُونِ عَنْ أَرْكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَهِيَ

وَرَوَى عَنْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَنِ الصَّلَاةِ  
 بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِلَّا  
 مَا اسْتَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الصُّبْحِ  
 حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ بَعْدَ الصَّوَابِ فَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رُخْصَةً فِي ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ بِهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ بَعْضِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ الْكَفَى وَاتَّخَذُوا حَقِّهُ وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ  
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ بَعْضِهِمُ الصَّلَاةَ  
 بِمَكَّةَ أَيْضًا بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ وَهُوَ يَقُولُ سَعَادٌ تَارِي وَمَالِكٌ  
 أَبُو أُسَيْدٍ وَمِنْهُمْ أَهْلُ الْكُوفَةِ

هَاتَانِ وَأَمَّا ثَلَاثُ الْأَوْقَاتِ صَحِيحٌ مُسَلَّمٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
 الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ ثَلَاثَةٌ وَالصَّحِيحُ عَدِيٌّ يَقُولُ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَأَمَّا  
 مَنْ قَالَ أَنَّهُ مَحْضُورٌ بِمَكَّةَ مَرُورِيٌّ إِلَى يَطْيَى لِاصْلَاحِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ  
 الشَّمْسُ وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِلَّا بِمَكَّةَ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي عِدَّةٌ مَا لَيْسَ لَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تَطُفُوا بِهَا سَاعَةً شَاءَ  
 مِنْ لَيْلٍ أَوْ يَوْمٍ وَهَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَصِحَّ

**باب** ما في الصلاة قبل المغرب . قد رُوي عن الصادق عليه السلام  
وكم عن كهنس بن الحسن عن عبد الله بن ربيعة عن عبد الله بن معقل  
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل أدنين صلاة من شاء . وفي الباب  
عن عبد الله بن

وَأَبُو عَمِيْرٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ  
أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي عَمِيْرٍ عَنْ أَبِي عَمِيْرٍ وَاسْمُهُ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَلَمْ يَرِ  
بَعْضُهُ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَرَأَى عَنْ بَعْضِهِمْ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ يُصَلِّي فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الْمَغْرِبِ كَعَمِيْرٍ بْنِ الْأَدْنِ  
وَالْأَوَّلَةِ هَذَا أَخْبَرُونِي عَنْ صَلَاتِهِمْ حَسَنٌ وَهَذَا عَمَلُهُمَا عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ  
**باب** ما في ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس

### باب الصلاة قبل المغرب

لحديثه في صحيح عن أبي عبد الله عليه السلام في كل صحيح . مسند وكتاب  
في صحبه . لم يعله بعد أحد . أحسن الحسن مع من يسهل الصلاة على صلاة  
المغرب . الله أعلم

باب من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس  
بعد أدرك العصر

رواه عن أبي الحسن قال أخبرني محمد بن اسمعيل قال حدثني أيوب بن سليمان قال

**حديثنا** إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا عن حماد بن عمار عن أبيه عن  
 زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن مسعود عن أنس بن مالك عن  
 عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح  
 قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك من العصر ركعة قبل  
 أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وفي الباب عن عائشة

حدثني أبو بكر بن مزاحم عن سليمان بن بلال عن موسى بن شهاب عن سالم بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد  
 أدركها لا أن يصلي ما شاء ثم يسجد ثم يسجد ثم يسجد ثم يسجد ثم يسجد  
 ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ومن أدرك ركعة من  
 الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح وثبت أنه قال من أدرك ركعة  
 من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها (أخرى) (المنه) قد تقدم  
 سرد الأقوال وبيان الصحيح من اختلاف الفقهاء في الصلاة بعد صبح وبعد  
 العصر فأما هذه الأحاديث مع أحاديث باب الأوقات من صلاة أحكامها في  
 ذلك على قولين أحدهما أن هذه بيان على ذلك أن الوقت مستمر في  
 الصلاة إلى المغرب والصلوة قال أبو حنيفة وغيره وإن كانت وجوب الصلاة  
 أن هذا حديث باب الأوقات أهل الضرورة وهي الحائض تظهر حفتها  
 والمجنون يتيقن والكافر يعلم ونحوه وهو الصحيح لأن حديثنا ينظم  
 الأحاديث ويصحح معنى كل خبر من أحاديث الأوقات فيكون لكل حديث دالة  
 واحتجب العبد فمن أدرك ركعة قبل أن يحضر ركعة من صلاة من ركعة  
 وذلك من ركعة لا حرم وهو من ركعة من ركعة من ركعة من ركعة

قَالَ وَيُحْسِنُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنِ صَحِيحٌ وَبِهِ يَقُولُ الْحَافِي  
 الشَّافِعِيُّ وَحَمْدُهُ الْحَقُّ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَهُمْ لِصَاحِبِ الْقَدْرِ مِثْلُ  
 الرَّجُلِ سَمِعَ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوْ بَيْنَهَا فَيَنْقُطُ وَتَذَكُّرُ عِنْدَ طُلُوعِ  
 الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا

وَيُخَصِّصُ ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ صَلَاةُ الْغَدَاةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَمِعَ أَنَّهُ قَالَ  
 مِنْ أَدْرَاكِ سَجْدَةٍ مِنْ عَصَا فَإِنْ عَرَبَ شَمْسٌ قَدْ أَدْرَكَتْ وَبِهَا مَعْدَةٌ مِنْ  
 أَدْرَاكِ رُكْعَةٍ وَالرُّكْعَةُ تَسْمَى سَجْدَةً وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ مِنْ أَدْرَاكِ سَجْدَةٍ  
 مِنَ الْعَصْرِ فَإِنْ عَرَبَ شَمْسٌ قَدْ أَدْرَكَتْ الْعَصْرُ وَالرُّكْعَةُ هِيَ السَّجْدَةُ  
 وَاحْتِصَافُ هَذِهِ كَذَلِكَ بِأَدْرَاكِ رُكْعَةٍ قَدْ قُضِيَ الظُّلُوعُ وَقَدْ شُعِيتْ صَائِقُهَا  
 فَإِنْ دَانَ أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ أَدْرَكَتْ الْعَصْرُ يَكُونُ مَزْدَادًا لَهَا وَلَا يَكُونُ وَصْفًا وَجَعَلُوا  
 إِلَّا أَنْ يَكُنْ فِي الْوَقْتِ الْعَصَا مَا كَانَ بَعْدَ الْوَقْتِ وَهَذَا الْأَصْلُ لَا يَجْعَلُ بِهِ  
 وَكَذَلِكَ لَا يَجْعَلُ أَنْ يَكُنْ عَنْهُ حَكْمٌ وَلَا يَجْعَلُ بِهِ فِي مِائَةٍ وَفِي قَوْلِهِ مِنْ أَدْرَكَ  
 رُكْعَةٍ دَانٍ عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ مَدْرَكَهَا فِي مِائَةٍ وَهَذَا أَوْحِيَهُ بِكَ بِمَدْرَكَهَا بِأَدْرَاكِ  
 قَدْ نَكَّرَهُ لِأَحْرَاءَ وَهَذَا رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَمِعَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ  
 أَدْرَاكِ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةٍ فَإِنْ عَرَبَ شَمْسٌ قَدْ أَدْرَكَتْ لَعَلَّادٍ وَمَعْدَارُ سَجْدَةٍ  
 مَعْدَارُ نَكَّرِهِ لِأَحْرَاءَ قَدْ أَرَادَ بِالسَّجْدَةِ الرُّكْعَةَ وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ  
 وَالسَّجْدَةُ هِيَ الرُّكْعَةُ مَعْرُوفَةٌ فِي حَدِيثٍ وَلَا يَكُونُ مَدْرَكَهَا عِشَاءً لِلرُّكْعَةِ  
 لَا أَنْ يَكُونَ سَجْدَتَيْنِ وَالْأَصْوَرَةُ الرُّكْعَةُ لَا تَقْبَلُ وَكَأَنَّكَ تَكُونُ رُكْعَةً إِلَّا تَقْدِمُ  
 قَاءً وَفَرَاغًا فَلَا تَكُونُ رُكْعَةً إِلَّا مَا سَبَّحَ سَجْدَتَيْنِ

**باب** ما جاء في التجمع بين الصلاتين . **حديث** ما حدثنا  
أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جابر عن  
أبي عمار قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر وبين  
المغرب والعشاء بالندبة من غير خوف ولا مطر قال فعلى الناس عتاس  
ما أراد ذلك قال أراد أن لا يخرج منه وفي الباب عن أبي هريرة

**قوله** عتاس **حديث** أن عتاس قد روى عنه من غير وجه رواد  
حاضر من ربه وسعد بن حماد وعبد الله بن شقيق الأعمش وقد روى عن أبي  
عتاس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** أبو مسهر يحيى بن  
حبيب أن عتاس حدث عن معمر بن مسلمة عن أبيه عن جابر عن عكرمة  
عن أبي عتاس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلاتين  
من غير عتاس فقد أتى بها من أبواب الكثرة

### باب التجمع بين الصلاتين

عن أبي عتاس جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر وبين المغرب  
والعشاء بالندبة من غير خوف ولا مطر فعلى الناس عتاس ما أراد ذلك قال أراد  
أن لا يخرج منه أن عتاس من جمع بين الصلاتين من غير عتاس فقد أتى بها من  
أبواب الكثرة قال عتاس ما أتى بها من الجمع بين الصلاتين في مطر والمرص رحمه وقال

قَالَ وَنَسِيَ وَحَسْبُ هَذَا هُوَ أَبُو عَیْنٍ وَهُوَ حَسْبُ بْنُ قَسٍ وَهُوَ  
 صَعِيفٌ عِنْدَ قُلٍّ حَدِيثُ صَعِيفَةَ أَحْمَدُ وَيُورِدُ وَتَعْمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ قُلٍّ  
 الْعِلْمُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْفَقْرِ لَسَعْرِ وَنَعْرِفُهُ وَرَحِمَهُ نَعِصُ أَهْلُ  
 الْعِلْمِ مِنَ الشَّعْرِ فِي تَجَمُّعِ بَيْنَ الصَّلَاةِ لِلْمَرِيضِ وَهُوَ يَقُولُ أَحْمَدُ وَاسْتَحَقَّ  
 وَهُوَ نَعِصُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي نَهْضَةٍ وَهُوَ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ  
 وَأَحْمَدُ وَاسْتَحَقَّ وَمِنْ يَرِ الشَّافِعِيُّ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ

أَبُو حَسَمَةَ يَدْعُوهُ مِنْ أَبْوَابِ الْكَثْرِ كَمَا يَتَقَدَّمُ فِي حَدِيثٍ وَهُوَ أَحْرَجُ  
 الصَّلَاةِ عَنْ أَوْقَاتِهَا نِيَّةً لَهَا ثَلَاثُونَ مَوْثِقًا وَتَبَّ يَكُونُ الْجَمْعُ بَعْدَ هَذِهِ حَيْثُ  
 يَقْرَأُ تَرَاوُكُ الْمَسْجِدِ لِلَّهِ بِمَنْزِلَةِ لَامِنَا هُوَ أَهْلٌ مَعَهُ وَهَذَا بَاصِلٌ بَيْنَ  
 الْجَمْعِ مَعَهُ رَوَى أَنَّ عَالِسَ الْحَدِيثِ الْمَقْدَمِ بَاصِلٌ وَهُوَ مُحْتَجِّجٌ مِنْ عَمْرِو  
 حَوْفٍ وَلَا سَعَرَ وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
 فِي سَعْرِ ثَبُوكَ وَرَوَى أَنَّ عَمْرًا أَلَى السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ  
 بِهِ السَّيْرُ فِي السَّعْرِ أَحْرَجَ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبَ إِلَى الْعِشَاءِ وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا  
 عِنْدَ مَعْبَدِ الشَّافِعِيِّ وَرَوَى أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ قَالَ أَنَّ السَّيِّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَرَأَى أَنَّ الشَّمْسَ عَلَى الظُّهْرِ ثُمَّ رَكَعَ هَذِهِ أَحَادِيثُ الْجَمْعِ  
 الصَّحِيحَةُ وَمِنْهَا أَنَّ الْمَسَافِرَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ فَرَحَنَ بَعْدَ رَوَانِ الشَّمْسِ  
 هَدَمَ الْعَصْرَ وَالصُّبْحَ عَلَى نَحْوِ تَقْدِيرِهِ فِي عَصْرِ وَهُوَ صَعِيفٌ لِأَنَّهُ قِيَاسٌ  
 فِي مَحَالِّهِ أَنْصَحَ الَّذِي يَدْعُوهُ وَجَمَعَ الْمَرِيضُ رَحِمَهُ إِذَا حَوَّفَ عَلَى عَمَلِهِ فَيَقْدَمُ  
 الْعَصْرَ عَلَى الصُّبْحِ كَمَا يُؤَخَّرُ الصُّبْحُ إِلَى الْعَصْرِ حَتَّى لَا يَحْدُثَ عَلَيْهِ إِلَّا أَحْرَجَ وَلَيْسَ



باب ما جاء في هذه الآداب . حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد  
الأموي حدثنا عن حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث  
اليماني عن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال لما أصبح أنبا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخبرته بالرؤيا فقال إن هذه لرؤيا حق فقم مع بلال  
فإنه أمدى وأمد صوتك فأتى عليه فاقبل لك وثيابك فلبسها فلبس سمع  
عمر بن الخطاب يداء بلال بالصلاة فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

هالك نصر مخالف وجمع انصر محمول على جمع السفر لا اشتراك في اشغفه  
وجمع الخوف لادخاله لان صلاة المسافر مشروعة وهي أول من اجمع  
وقال الشافعي يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر سواء جده  
السفر أو لم يجد واجمع عبده رحمة لأجل مشقة السفر فاجتبت مصلته كما عصر  
وامسوح الأحاديث عنه لأن الجمع إنما جاء مفروضا بحمد السفر لا مطلقا  
على صورة السفر والرحص لا يمدل بها عن ما أصح

### باب هذه الآداب

حدثنا محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال لما أصبح أنبا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخبرته بالرؤيا فقال إن هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فإنه أمدى  
وأمد صوتك فأتى عليه فلبس لك وثيابك فلبسها فلبس سمع عمر بن الخطاب  
فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجزأه وهو يقول يا رسول الله  
ولدي نعمتك بأحق قد آتيت مثل الذي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنه حدثتني أنت وأبو عمر قال (كتاب المسافر) حين يمسو

وهو بحر إزاره وهو يقول يا رسول الله ولدي نعلك ما لحق لقد رأيت  
مثل الذي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الحمد فذلك أنت  
قال وفي الباب عن أنس بن عمر حدثنا أبو بكر بن الصخر عن أبي الصخر  
حدثنا جراح بن محمد قال قال أنس خرجنا مع أبي الصخر عن أنس بن عمر قال  
كان المشركون حين قدموا المدينة يحسمون فينبطون الصواب ولدي  
يأدي بها أحد فتكلموا يوماً في ذلك فقال بعضهم اتحدوا بأفوساً مثل  
أفوس نصاري وقال بعضهم اتحدوا قرناً مثل قرن اليهود قال فقال عمر  
ألا تتقون رجلاً يأدي بالصلاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بإلّا ثم فاد بالصلاة

بحر الصلاة . من يأدي بها أحد فتكلموا يوماً في ذلك فقال بعضهم  
اتحدوا بأفوساً مثل أفوس نصاري وقال بعضهم اتحدوا قرناً مثل قرن اليهود  
قال فقال عمر ألا تتقون رجلاً يأدي بالصلاة قال فقال عليه السلام بإلّا  
ثم فاد بالصلاة . وقد أخبرنا القاضي أبو المنصور أحمد بن أبي دهم أنه خط أحمر  
أن جلالاً أخبرنا عن أبي إسحاق حدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو حنيفة حدثنا  
سعد بن مسدد عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أول من أدن في السماء جبريل قال فسمعه عمر وبلال فاقبل  
عمر وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم عما سمع ثم أقبل بلال فأخبر النبي صلى الله  
عليه وسلم عما سمع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقك عمر يا بلال

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُمَرَ  
وَحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَيْمَنْ مِنْ هَذَا الْخَدِيبِ وَأَقْوَمُ وَدُرٌّ فِيهِ  
فَقِصَّةُ الْأَذَانِ مَثْنَى وَمَثْنَى وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً وَعَدُّهُ ثَلَاثِينَ رَنْدًا هُوَ الَّذِي  
عَنْدَ رَبِّهِ وَلَا تَعْرِفُ لَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا صَحِيحًا إِلَّا هَذَا  
الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ فِي الْأَذَانِ وَعَدُّهُ ثَلَاثِينَ رَنْدًا مِنْ تَعَصُّمِ بَشَرِيٍّ فِي حَدِيثٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غَمٌّ عَادٌّ مِنْ تَعَمُّمِ

أَمْرٍ كَمَا سَمِعْتُ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعَثَ أَصْحَابَهُ وَأَدْبَهُ  
أَصْحَابَهُ بِمَا عَلَى الصَّوْتِ (الْأَسْبَابِ) هَذَا عَدْلُهُ مِنْ رَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ - يَصْحَحُ لَهُ  
إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ وَغَيْبُ الْأَنْبِيَاءِ يَكُونُ حَدِيثٌ مِنْ عَمْرِو صَحِيحٌ وَفِيهِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْأَذَانِ لِقَوْلِ عُمَرَ وَنَسَأَ أَمْرَهُ بِعَدْلِهِ عَدْلُهُ  
ابْنُ رَيْدٍ وَمَا حَاجَّ عُمَرَ بِعَدْلِهِ ذَلِكَ حِينَ سَمِعَهُ فِي "صَحِيحِ" ابْنِ عَسْبَنِ ثَوْرًا  
فَمَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ رَوَاهُ بَارًا وَفِي بَعْضِهِمْ عَدُوا بِالْقَوْبِ وَفِي بَعْضِهِمْ اخْتَدَوْا قَرَأَ  
فَأَمَرَ بِإِلَالِ أَنْ تَسْمَعَ الْأَذَانَ وَيُتْرَاقَ الْإِقَامَةُ (الْأَصُولُ) بِرُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ حَقٌّ وَمَرَّ آهًا  
حَقٌّ مِنْ حِلَّةِ شَرَاتِغِ الدِّينِ وَرُؤْيَا عِيَرِهِمْ فِي الدِّينِ لَيْسَتْ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ هَذِهِ لِرُؤْيَا  
مِنْ عِيَرِ الْأَنْبِيَاءِ اسْتَقَرَّتْ فِي الدِّينِ لَوْ حَوَّهَ أَحَدُهَا أَنَّهُ يَحْمِلُ أَنَّهُ بِلِشَى صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدَاهَا وَحَسْبًا فَاغْدُهَا أَوْ كَانَتْ مِمَّا يَشُوقُ إِلَيْهَا وَبِمِثْلِ الْعَمَلِ  
بِهَا فَأَمْرُهَا حَتَّى يَقْرَأَ عَلَيْهَا أَوْ يَسْمَعَ عَلَى الْقَوْلِ بِجَوَارِ الْإِجْهَادِ وَفِي  
أَنْ يَبِينُ أَنَّ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ مِنْ مَسَائِلِ الْغِيَاثِ أَوْ لَأَنَّهُ رَأَى بَعْضًا لَا يَسْتَطِيعُ

باب ما جاء في الترجيع في الأذان . حدثنا بشر بن معاذ  
 القصري حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخشورة أخبرني  
 أبي وجدي حماد عن أبي مخشورة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقامه  
 وألقى عنه الأذان حرفاً حرفاً قال إبراهيم مثل ذلك قال بشر فسمعت له  
 أعاد علي فوصف الأذان به جميع

١٠ قال أبو إسحق حديث أبي مخشورة في الأذان حديث صحيح وقد روى  
 عنه من غير وجه وعليه العمل عمدة وهو قول الشافعي . حدثنا أبو موسى  
 محمد بن المشي حدثنا عثمان بن عمار عن عاصم بن عبد الواحد الأحمول  
 عن مكحول عن عبد الله بن محرز عن أبي مخشورة أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم عنه الأذان تسع عشرة كلمة والأقامة تسع عشرة كلمة

الشمطان ولا يدخل في حجة الوسواس وهو من المرسلة وروى أبي النبي صلى الله  
 عليه وسلم رأى الأذان لغة الأسراء وسمعه ولم يؤمن له فيه عند عرض الصلاة  
 حتى بلغ المصباح وفي قول أبي النبي صلى الله عليه وسلم لعمر هذيك أنت دليل على  
 ترجيح أحد الاحتمالين الثاني والثالث على الأول لأنه كان الإقرار عليه أولاً  
 يوحى وفي موضع أن عبد الله بن زيد رأى حشمتين في المسم يمد رجلان  
 فقال إن هذا الحق ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحشد هناك عبد الله  
 ابن زيد رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيا أو رأى مشب في حين التشاور

وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو عَدُوْرَةَ اسْمُهُ سَمٌّ هُوَ مِنْ مَعْبَرٍ  
وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ فِي هَذَا فِي الْأَدَانِ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي عَدُوْرَةَ  
أَنَّهُ كَانَ يَهْرُدُ الْأَقَامَةَ

باب ما جاء في قراد الأقامة . حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الثَّقَفِيُّ وَبُرَيْدٌ بْنُ رُزَيْعٍ عَنْ حَمْدَةَ ابْنَتِهَا عَنْ أَبِي فُلَانَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَنْقَعَ الْأَدَانِ وَيُؤَدِّي الْأَقَامَةَ وَفِي الدَّاءِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ الْوَيْثَنِ حَدِيثٌ أَنَسٍ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ  
الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَعْنَى بِهِ يَقُولُ مَالِكٌ  
وَالشَّافِعِيُّ وَحَمْدٌ وَبُخَارٍ

في كيفية أداء الصلاة . قل فراد من اليهود وفي كتاب أبيه وفعلاً  
وروى فعلاً وفعلاً وكله يرجع إلى القرآن ونماز وكونه فيه أصبح من قولهم  
أفبع إذا رفع رأسه (العقبة) الآيات من شعار الدرس على الدماء . وسكن لهما .  
كان النبي صلى الله عليه وسلم . سمع أدياً أميك ولا أمار به واحب على  
الله والحى . ومن روى كل مسجود ولا على كل قد وسكنه . سبح في مساجد  
الجماعات أكثر . يسبح في القعد وهل عطف . لا يجوز صلاة بعد آذان وهذا  
ليس بصحيح لأنه ليس في فرصه أثر وفائده اجتماع الناس وتيسر لاقائهم  
عليهم . والله تعالى بصدد الشيطان ويؤمن الجبان من فرغ من يؤد ويحاج بحصره .

**باب** ما جاء أن الأئمة مني مني . حدثنا أبو سعيد الأشج  
حدثني عن حماد عن أبي أيوب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن  
أبي أيوب عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم شققت شققت في الأئمة والأئمة

قال أبو عيسى حديث حماد بن زيد بن زيد بن زيد عن الأشج عن  
عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي أيوب عن عبد الله بن زيد عن أبي  
في السهم وهو شققت عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي أيوب عن  
حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن زيد عن أبي  
الأئمة في السهم وهذا صحيح من حديث أبي أيوب عن عبد الرحمن بن  
أبي أيوب عن عبد الله بن زيد عن بعض أهل العلم الأئمة مني مني  
والأئمة مني مني . يقول شيخنا الثوري وثبت في الكوفة

المدعى لأنه تفتح أبواب السماء وفي ثلاثين كتابا وأحد عشر مائة ذكر  
مها أبو عيسى حديث أبي حمزة في السهم جمع وذكر حديث أبي حمزة في السهم  
وذكر حديث أبي حمزة في السهم من حديث أبي حمزة في السهم وحدثني  
الله أصلا في السهم وحدثني في السهم من حديث أبي حمزة في السهم  
التميز كالأئمة في السهم وحدثني في السهم من حديث أبي حمزة في السهم





قَالَ لَللَّهِ يَا بَلَاءُ إِذَا نَسِيتُ فِي أَدْبَتِي وَدَاخِلَتِي وَخَدْرِي وَحُمْلِي  
يَسَّرَ لِي رَيْتُكَ وَفَعَلْتَ قَدْ مَافَرَعُ الْإِثْلُ مِنْ أَكْلِهِ وَأَنْتَ بٌ مِنْ شَرِّهِ  
وَمَعْصِرُ إِدْ حَلَّ نَصْبِ حَاحِهِ وَلَا تَبْرُمُوا حَتَّى رَوَى هَذَا عَنْ عَبْدِ

ابن احمد حدثنا ابو اسحاق بن محمد عن عبد الله بن مسعود

⑥ قَالَ أَوْعَيْتَنِي حَدَّثَ عَنْ هَذَا حَدَّثَ لَا يَرْفَعُهُ إِلَّا مَنْ هَذَا الرَّجُلُ  
 مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ أَشَدُّ حَقُّهُ

أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَ عِدَّةَ رِوَاةٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ شَدَّادٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي  
حَفِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَدِّي وَيُدِي وَيُدْعِي وَيُدْعِي وَيُدْعِي وَيُدْعِي وَيُدْعِي وَيُدْعِي  
فِي دِينِهِ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ لَهُ خَيْرٌ أَرَادَ قَالَ مَنْ أَدْمِ  
فَخَرَجَ بِلَالٌ بِرِجْلَيْهِ مَعْتَرِفًا بِمَا كَرِهَ فِي أَنْتَصَحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِرِجْلَيْهِ أَسْكَلَتْ وَخَرَجَ عَنْهُ حِلَّةٌ خَمْرًا كَأَنَّهُ  
أَنْظَرُ إِلَى تَرْيِيقِ سَافَةِ قَلْبِ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ وَهُوَ حَجَرَةٌ

والإمامة في الخلافة بالمدينة على عصمتي. ثم ملك وقاتل بها والتواثر أولى من رواية أحمد وذكر في كتاب حمص حدث الترمذي الأثر من طريق حمص

قَالَ وَغَيْبِي حَدِيثُ أَيُّ حُجَّةٍ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَبْدُ الْعَمَلِ  
عَدَّ أَهْلَ الْعِلْمِ يَسْأَلُونَ أَنْ يَدْخُلَ مُتَوَكِّلًا أَصْعَمَهُ فِي أُنْفُسِهِ فِي الْأَرْوَاحِ  
قَالَ نَقَضَ أَهْلَ الْعِلْمِ وَفِي الْإِقَامَةِ يَصَابُ بِدُخُلِ ضَعْفِهِ فِي أُنْفُسِهِ وَهُوَ قَوْلُ  
لَا وَرَأَيْتُ وَأَبُو حُجَّةٍ اسْمُهُ وَهُوَ مِنْ عَدَدِ اللَّهِ السُّورِي

**بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوْبَةِ بِالشَّجَرِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعِي  
حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو سَرَاتِيلَ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَنَّى لَيْسَ عَنْ بِلَالٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَوْبَةَ فِي شَيْءٍ  
مِنَ الصَّوَاتِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الشَّجَرِ قَالَ وَفِي الذِّبْ مِنْ أَيِّ مَحْذُورَةٍ

وَعَلَهُ وَبِهِ فِي الْأَرْوَاحِ وَتَرَاهُ لَا يَكُونُ لَأَسْمَحَ حَمِصَ تَصْبِيحٍ وَعَدَهُ  
تَحْصِيصَ الْأَعْلَامِ وَبِسْرَعٍ فِي الْإِقَامَةِ لَا يَأْتِي حَمِصَ صَلَاةٍ مَدْمُومٍ لَا أَعْلَامَ مِنْ  
حَصَرٍ فِي الْحَصِي لَقَدْ بَكَتْ فَاسَلَهُ فَأَجَابَ بِسْرَعٍ فَقَالَ حَدَّثَ بِلَالٌ إِذَا أَسْرَعَ  
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَإِذَا أَقْبَتْ فَأَجَابَهُ هُوَ مِنْهُ حَمِصَ أَسْرَعَ وَمِنْهُ سَمِيَ الذِّبْ  
جَدْمَهُ وَكَرَّ حَدَّثَ بِدُخُلِ ضَعْفِهِ فِي أُنْفُسِهِ مِنْ طَرَفِ أَيِّ حُجَّةٍ وَهُوَ حَدَّثَ  
صَحِيحٌ وَمَعْدَهُ لَأَسْتَعِذَّ عَنْ رَجْعِ الصَّوْتِ وَهُوَ مَحْذُومٌ بِحُكُومِ وَلَهُ فَتَدْعُ عَقْبَةَ  
وَزَيْتُ فِيهِ فَتَدْعُ وَهِيَ لَأَسْتَدَارَ فِي الْأَرْوَاحِ وَقَوْلُهُ وَكَانَ سَمْعُ قَادِ هَاهُ وَمِنْ  
وَدَّ كَرَاهٍ أَوْ دَاوُدَ وَكَرَّ حَدَّثَ بِلَالٌ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَوْبَةَ إِلَّا فِي صَلَاةِ الشَّجَرِ وَهُوَ حَدَّثَ مَعْنَى وَقَدْ شَهِدْتُ فِي مِنَ التَّوْبَةِ  
مَعْدَهُ السَّلَامَ وَهُوَ أَنَّ يَأْتِي الْمُتَوَكِّلُ فِي دَارِ الْحَقِيقَةِ فَيَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَدِيثٌ بَلَالٌ لَا عَرَفَهُ لِأَنَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الثُّمَالِيُّ  
وَأَبُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَحَدٍ قَالَ يَسَارُ وَاهٍ عَنْ الْحَسَنِ  
أَنَّ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ وَأَبُو إِسْرَائِيلَ اسْمُهُ اسْتَعْبِلَ بَنِي إِسْحَاقَ وَلَيْسَ هُوَ  
بِذَاكَ لَمْ يَوْفَى عِنْدَ قُلِّ الْحَدِيثِ وَقَدْ اخْتَفَى هَلْ الْعِلْمُ فِي تَفْسِيرِ الثُّمَالِ  
فَقَدْ بَعْضُهُمُ الثُّمَالُ أَنْ يَقُولَ فِي ذَلِكَ أَنْفَعُ صَلَاةٌ خَيْرٌ مِنَ الْيَوْمِ وَهُوَ  
قَوْلُ أَنْ الْمَسَارِثَ وَأَحَدُهُمَا إِسْحَاقُ الثُّمَالُ عَنِ عُمَرَ هَذَا هَالِ هُوَ شَيْءٌ  
أَحَدُهُمَا مَنْ نَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِـ "أَنْ تُؤَدَّ" فَاسْتَطَاعَ  
الْيَوْمَ هَالِ بَيْنَ الْأَرَايِ وَالْإِفَامَةِ فَدَقِمَتِ الصَّلَاةُ حَتَّى عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى  
عَنِ الصَّلَاةِ فَتَوْجُوهٌ هَالِ يَسْحَقُ هُوَ الثُّمَالُ أَيْ هُوَ كَرِهَهُ هَالِ  
الْعَمِّ وَبَيْنَ خَدُّوهُ نَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ هَالِ  
أَنْ

بِأَمْرِ الْمُؤَمِّينَ وَحَمْدُ اللَّهِ وَبِرَكَاتِهِ حَتَّى عَنِ الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَلَى الْعِلَاحِ مَرَّتَيْنِ  
وَرَأَيْتُ النَّاسَ فِي مَجْدِهِمْ فِي بَلَالٍ دَقِمَتِ الصَّلَاةُ يَخْرُجُ مِنْ بَابِ مَسْجِدِهِمْ  
بِأَمْرِ الصَّلَاةِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا كُلُّهُ تَتَابَعٌ مَسْدُوعٌ وَتَمَّا إِلَّا أَنْ مَشْرُوعٌ لِعِلَاحِ  
بِأَمْرِ الْمَلِكِ بَعْدَ وَلَا هَمَّ وَلَا عِلَاحَ مِنْ حَصْرِ حَتَّى لَا يَأْتِيَ نَعْدَةً عَلَى عَمِّهِ وَدَكَرَ  
فِي بَابِ أَرْبَعٍ حَتَّى وَهَمَّ عَمْرَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ الْحَارِثُ نَعْدَتِي أَنْ نَعْدَ  
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرُهُ أَنْ يَتَوَكَّلَ صَلَاةً نَعْدَةً فَارْتَدَّتْ هَالِ بَلَالٌ أَنْ يَتَوَكَّلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَادِثِهِمْ هَالِ هُوَ يَتَوَكَّلُ وَأَمْرُهُ أَنْ يَتَوَكَّلَ

المشارك واحد ان التوبة ان يقول استودعني صلاة الفجر الصلاة خير  
من الصوم وهو قول صحيح ويقال له التوبة نص وهو الذي احتاره أهل  
العلم ورأوه وروى عن عبد الله بن عمر انه قال يقول في صلاة الفجر  
الصلاة خير من الصوم وروى عن مجاهد قال حدثت مع عبد الله بن عمر  
صلي الله عليه وسلم وقد اتى وعنه ان النبي فيه ثوب ثوبين خرج عبد الله  
ابن عمر من المسجد وقال اخرجت من عند هذا مسجد وقد نزل فيه قال  
وما كرد عند الله استوب الله استوب الله

**باب** ما جاء ان من اتى فهو يومه **حديثنا** هذا حديث عبد  
وتعني عن عبد الرحمن بن زيد بن قيس قال سمعته عن ربه بن عمر  
انضمرى عن ربه بن الحرث الصدوق قال امر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يؤتى في صلاة الفجر فالتفت فإذ بلال بن رباح فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا بلال انا صليت في صلاة الفجر فالتفت فإذ بلال بن رباح  
وفي الباب عن ابن عمر

السابع عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يلقى على بلال  
ويجلس هذا من باب دية غير مؤثر لا عند الله بن زيد بن ثابت ولا



# فهرست

الجزء الأول من صحيح الإمام الترمذی

شرح الإمام ابن العربي

صفحة	صفحة
٣٨ باب ما جاء في السور	٢ مقدمة الشارح
٤٠ باب استسقط أحدكم من يمينه	٥ مقدمة ابن العربي
بسم الله و لا اله الا هو	٦ أبواب الطهارة
٤١ باب غسل يديه ورجليه	٦ باب ما جاء في غسل ماله ورجليه
٤٢ باب غسله عند الوضوء	١٥ باب ما جاء في مسح رأسه ورجليه
٤٤ باب ما جاء في غسله ورجليه	٢٢ باب ما جاء في مسح رأسه ورجليه
٤٨ باب غسل يديه	٢٥ باب الرجعة في سبيل العمل
٥٠ باب مسح رأسه	في الكعب
٥١ باب ما جاء في مسح رأسه	٣٠ باب الرجعة في البول فائت
٥٢ باب ما جاء في مسح رأسه	٣٢ باب في الاستحاضة
٥٣ باب ما جاء في مسح رأسه	٣٢ باب الاستحاضة بالخمر
٥٤ باب ما جاء في مسح رأسه	٣٦ باب ذكر أهله ما ينبغي به
ووصفها	٣٦ باب الاستحاضة بالماء
٥٤ باب ما جاء في مسح رأسه	٣٧ باب ما جاء في مسح رأسه
٥٦ باب في غسل الأصابع	كان إذا أراد الخوض في الماء
٥٧ باب ما جاء في مسح رأسه	٣٧ باب ما جاء في مسح رأسه
٥٩ باب ما جاء في مسح رأسه	

صفحة	صفحة
٨٦	٠ باب ما جاء في وصو مريض مريض
٨٧	٦١ باب ما جاء في الوصو ثلاثا ثلاثا
٩	٦٢ باب ما جاء في الوصو مريض مريض
٩٢	وولاية
٩٤	٦٣ باب فليس بوصف بعض وصو
٩٤	مريض، موصلا
٩٧	٦٤ باب ما جاء في وصو مريض مريض
١٠٣	عنه، موصلا
١٠٨	٦٥ باب في وصو بعد وصو
١١٠	٦٦ باب ما جاء في وصو وصو
١١٢	٦٨ باب ما جاء في وصو بعد الوصو
١١٣	٧١ باب ما جاء في وصو من شخص في
١١٦	ظهور
١٢٣	٧١ باب ما جاء في وصو وصو
١٢٦	٧٤ باب ما جاء في وصو وصو
١٢٧	٧٦ باب ما جاء في وصو وصو
١٣٠	٧٧ باب ما جاء في وصو وصو
١٣١	٨٠ باب في وصو وصو وصو وصو
موصى	وواحد
١٣٣	٨١ باب ما جاء في وصو وصو
١٣٧	٨٢ باب ما جاء في وصو وصو
١٣٨	عنه، موصلا
١٤١	٨٣ باب ما جاء في وصو وصو
والمقيم	



صفحة	صفحة
١٤٦	باب في مسح على خبط أعلام رأسه
١٤٧	باب في مسح على الخفين ظاهرهما
١٤٨	باب في مسح على خوارق وتعليق
١٥٠	باب في مسح على خوارق
	والعمامة
١٥٢	باب في مسح على العنق من حذاء
١٥٨	باب في مسح على بعض أجزاء الجسم
	بعد العنق
١٦٠	باب في مسح على كل جزء من أجزاء
١٦٢	باب في مسح على بعض الأجزاء
١٦٤	باب في مسح على بعض الأجزاء
	وجنب العنق
١٦٥	باب في مسح على رأس من ثياب
١٧٢	باب في مسح على بعض الأجزاء
	ولا يذكر أحلاماً
١٧٤	باب في مسح على بعض الأجزاء
١٧٥	باب في مسح على بعض الأجزاء
١٧٧	باب في مسح على بعض الأجزاء
١٨٠	باب في مسح على بعض الأجزاء
١٨١	باب في مسح على بعض الأجزاء
١٨٢	باب في مسح على بعض الأجزاء
	أو من
١٨٤	باب في مسح على بعض الأجزاء
١٨٧	باب في مسح على بعض الأجزاء
	مثل ما يرى في بعض
١٩١	باب في مسح على بعض الأجزاء
	بعد العنق
١٩١	باب في مسح على بعض الأجزاء
١٩٢	باب في مسح على بعض الأجزاء
١٩٩	باب في مسح على بعض الأجزاء
	بكل صلاة
٢٠١	باب في مسح على بعض الأجزاء
	الصلوات بعد واحد
٢٠٧	باب في مسح على بعض الأجزاء
	بعض الأجزاء
٢١١	باب في مسح على بعض الأجزاء
	لا يغسل الصلاة
٢١٢	باب في مسح على بعض الأجزاء
	أجزاء الأجزاء
٢١٤	باب في مسح على بعض الأجزاء
٢١٥	باب في مسح على بعض الأجزاء
	ومؤثرها
٢١٦	باب في مسح على بعض الأجزاء
	من المسجد
٢١٧	باب في مسح على بعض الأجزاء
٢١٨	باب في مسح على بعض الأجزاء
٢٢٨	باب في مسح على بعض الأجزاء
٢٣٠	باب في مسح على بعض الأجزاء
	بأنه يغسل واحد

صفحة	صفحة
٢٣٢ باب عاج في ...	٢٨١ باب عاج في الوقت الأول من
٣٣٣ باب عاج في ...	٢٨٥ باب عاج في ...
٢٣٦ باب عاج في ...	٢٨٧ باب عاج في ...
٢٣٩ باب عاج في ...	٢٨٨ باب عاج في ...
٢٤٣ باب عاج في ...	٢٩٠ باب عاج في ...
٢٤٣ باب عاج في ...	٢٩١ باب عاج في ...
٢٤٣ باب عاج في ...	٢٩٣ باب عاج في ...
٢٤٧ أبواب الصلاة	٢٩٦ باب عاج في ...
٢٤٧ باب عاج في ...	٢٩٨ باب عاج في ...
٢٩٠ باب عاج في ...	٣٠٠ باب عاج في ...
٢٩٢ باب عاج في ...	٣٠٠ باب عاج في ...
٢٩٤ باب عاج في ...	٣٠٣ باب عاج في ...
٢٩٥ باب عاج في ...	٣٠٥ باب عاج في ...
٢٩٦ باب عاج في ...	٣٠٨ باب عاج في ...
٢٩٦ باب عاج في ...	٣٠٩ باب عاج في ...
٢٩٦ باب عاج في ...	٣١٠ باب عاج في ...
٢٩٦ باب عاج في ...	٣١١ باب عاج في ...
٢٩٦ باب عاج في ...	٣١٣ باب عاج في ...

# صحيح الترمذي

شرح الامام ابو العز المصنف

للشيخ

صلى الله عليه

صلى الله عليه

سنة ١٢٥٠ هـ - سنة ١٩٣١ م

الطبعة المصنفة  
ادارة محمد بن محمد بن محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب ما جاء في كراهة الأكل بعد الصوم . وشن على من  
أكل بعد الصلوة .  
حدثنا محمد بن يوسف بن مسعود عن معاوية بن يحيى عن ثعلبة بن عيسى عن هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا إلا ما أكل موسى . حدثنا يحيى بن موسى  
حدثنا عبد الله بن وهب عن عيسى بن عيسى عن ثعلبة بن عيسى عن هريرة  
عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا إلا ما أكل موسى .  
حدثنا محمد بن يوسف بن مسعود عن معاوية بن يحيى عن ثعلبة بن عيسى عن هريرة  
عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا إلا ما أكل موسى .

قَالَ بَعْضُهُمْ وَحَدَّثَ فِي حُرُورِهِ بَرْقَعَةً مِنْ وَهَبٍ وَهُوَ صَاحِبُ  
حَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنْ مُسْلِمٍ وَبَرْهَرِي بِمِيسَمٍ مِنْ وَهَبٍ وَحَسْبُ أَهْلِ  
الْعِلْمِ فِي الْأَدَارِ عَلَى غَيْرِ وَصُورٍ لَكِنَّهُ بَعْضُ قُلُوبِ أَهْلِ بَيْتِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ  
بِشَحْوِهِ رَحِمَهُ فِي ذَلِكَ بَعْضُ قُلُوبِ أَهْلِ بَيْتِهِ يَعْمَلُ سَفِيحًا وَأَنْ  
الْمَذْرُوعُ وَالْمُتَّخِذُ

● باب ماجاء في الأدم الحق والأمامة . حديثنا بحكي بن موسى

باب الامام أحق أن يقيم

وہود کر حدیث عامہ سے سترہ کان میثود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پہل

حدثني عبد البر بن عوف عن ابن أبي عمير عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عمار عن  
 سمرة بن نوفل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل صلى صلاة واحدة حتى  
 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أهله للصلاة حين رأى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عن سمرة بن نوفل عن حماد بن عمار عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عمار عن  
 عن سمرة بن نوفل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل صلى صلاة واحدة حتى  
 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أهله للصلاة حين رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلا يفتي به أي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى صلاة أو لم يخرج إلى صلاة  
 حتى إذا قال هذا حديث حسن وفي الصحيح : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة  
 حتى يروى وهذا أحسن من هذا حديث كماله والله أعلم أن إقامة  
 حتى الإمام لا يفتي به لا تأمره ولا تشهد جاز في المسجد أو في المنزل حتى  
 الصلاة وهو يعلم أن الإمام قد حضر ودعا له فليتصلي الإمام ثم  
 يوجد فليدعو غيره فليأتهم الإمام فليأمرهم وأمرهم أن يجمع أهل  
 المسجد معهم ولا يكره حديث الأذان من أكره أبو حنيفة وهو صحيح لأن  
 صلاة الفجر في أول وقتها فصل وهي بين الناس لها وهم حال يوم فلو  
 لم يؤذن حتى يطعن الفجر لم يكتفوا بعد العمل والوصوة والاحتياج في  
 في المسجد من الصلاة إلا بعد سماع كثر فشرع الأذان لئلا يفتي الفجر حتى  
 ينته الناس ويتأخروا ويجمعوا في أول الوقت وقد قال عثمان بن عفان ذلك هو إلا  
 قالوا يؤذن عند الفجر صلاة العشاء وقبل ذلك الفجر وقبل ذلك العشاء ووجه  
 من قال يؤذن عند الفجر صلاة العشاء يعني التي تلي صلاة آخر وقتها وهو نصف

سبب ما حدث في ذلك من قسمة حداثه

عن أبي سعيد عن سعد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال من أحب الله وأحب الله فله الجنة

عن أبي سعيد عن سعد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال من أحب الله وأحب الله فله الجنة

عن أبي سعيد عن سعد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال من أحب الله وأحب الله فله الجنة

عن أبي سعيد عن سعد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال من أحب الله وأحب الله فله الجنة

عن أبي سعيد عن سعد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال من أحب الله وأحب الله فله الجنة

عن أبي سعيد عن سعد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال من أحب الله وأحب الله فله الجنة

عن أبي سعيد عن سعد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال من أحب الله وأحب الله فله الجنة

عن أبي سعيد عن سعد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله





**باب** في كراهية الخروج من المسجد عند الأدب . **حدثنا** هناد  
**حدثنا** وكيع عن سفيان عن أنس بن مالك عن أبي الشعث . قال خرج  
 رجل من المسجد بعد ما كان فيه رخصه فقال أبو هريرة ما هذا فقد عصا  
 أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال وفي الباب عن عثمان

**حدثنا** يحيى **حدثنا** أبو هريرة **حدثنا** حسن صحيح **حدثنا** علي هذا العمل  
 عند أهل العلم من قبح النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم أن لا يخرج  
 أحد من المسجد بعد الأدب . إلا من عذر أن يكون على غير وضوء  
 أو أمر لا بد منه وروى عن إبراهيم بن يحيى أنه قال خرج من المسجد مؤذنا  
 في الأمامة وهذا عند من له عذر في الخروج منه أو لشدة الحاجة  
 أن يسود وهو أيدى شعث من أن الشعث . وقد روى شعث بن أنس الشعث .  
 هذا الحديث عن أبيه

**باب** ما جاء في الأدب في السفر . **حدثنا** محمود بن عيسى  
**حدثنا** وكيع عن سفيان عن حماد بن أحمد عن أنس بن مالك عن أبي هريرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ولا تنم له د سافر عما قد وأما يؤمكما  
 أكبركما والحديث في الصحيح أن مكافؤا على النبي صلى الله عليه وسلم مع

قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ سِتْرًا لِي فَهَدَانِي إِيَّاهُ  
سَاهِرًا مَنَامًا وَلَقَدْ وَثِقْتُ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدَّثَنَا حَرْبٌ صَحَّحَ وَأَنَّهُ لَعَلَّ عِنْدَ كَثَرِ أَهْلِ  
الْعِلْمِ حَدِيثُ وَالْأَدَبِ فِي أَهْلِ وَقَدْ تَعَصَّبَ عَنْهُ الْأَئِمَّةُ بِمَا كَانَ عَلَى  
عَنْ يَرِيدُ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ صَحَّحَ بِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَيَسْقِي  
بِاسْتِ مَحَادِثَ فِي فَضْلِ الْأَوَّلِ فَهَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدٍ أَرَادَ  
حَدَّثَنَا أَبُو ثَمَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَرِيزَةَ عَنْ حَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَاسِمٍ أَنَّ  
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَمِعَ مِنْ سِتْرٍ نَحَبَ كَبْرُهُ بِرَدِّهِ مِنْ  
النَّارِ قَالَ وَفِي النَّارِ عَنْ أَبِي ثَمَلَةَ مَنْعُوتٍ وَتَوَاتُرٍ وَمَعْنَاهُ وَأَبْنُ  
وَأَبْنُ هُرَيْرَةَ وَأَبْنُ سَعْدٍ

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ حَدَّثَنَا عَرَبٌ وَأَبُو ثَمَلَةَ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ  
وَأَصْحَابُ وَأَبُو خَرِيزَةَ السَّكْرِيُّ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ وَحَارِثُ بْنُ يَرِيدٍ جَعَلَنِي

أَهْلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ هُمْ يَتَوَاتَرُونَ بِكُمْ أَحَدُكُمْ وَيَتَوَاتَرُكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَنَارُ سَعْدٍ هِيَ هِيَ  
عَظِيمٌ فَكَيْفَ الْأَشْيَاءُ قَوْمُهُمْ فَلَا تَعْلَمُ أَنْ يَعْصِي وَأَدْعَى بِهِ حَدِيثُ جَابِرِ  
أَبْنِ يَرِيدٍ يَجْمَعُ مِنْ دَسِيعٍ سِتْرٍ كَبْرُهُ بِرَدِّهِ مِنْ النَّارِ وَحَارِثُ بْنُ يَرِيدٍ  
وَصَحَّحَ فِي فَصْلِهِ حَدِيثُ أَبِي سَعْدٍ أَحَدَرِي فِي شَيْءٍ مِنْ سَمْعِ صَوْتِهِ مِنْ





باب ما يقولون لرحل إذا أتى المؤذن . حدثني الأحمدي  
 حدثني عن حدثنا حديث واحد في قصة عن مالك عن الزهري عن عطاء  
 بن عبد الله عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
 سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول مؤذن قال وفي باب عن أبي رافع  
 وفي حديثه وفي حديثه وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن ربيعة وعائشة  
 ومعاذ بن جبل ومعاذ بن جبل ومعاذ بن جبل

باب ما يقولون حديث في سعيد حديث حسن صحيح ومحمد بن  
 منصور وغيره وحدثني عن الزهري عن مالك بن أنس عن أبي رافع  
 أن سحوق وغير واحد عن الزهري عن مالك بن أنس عن أبي رافع  
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية مالك الصحيح

على وجهي سمعت ما سمعت في بعض ما يروى من بعض ما يروى من بعض ما يروى  
 لو سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول مؤذن في حكم المؤذن لحدث  
 به أبو ذر عن عطاء بن عامر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أم  
 الناس فأصاب لوف لله وهم ومن نقص من بيت شدة فعله لا عليهم ولا  
 من ما يقول إذا أتى المؤذن فكم مرة سمعت ما سمعت في الأول حديث في سعيد خدي  
 إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول مؤذن وفي ذكر في الثاني حديث سعيد  
 بن أبي رافع من قال حين يسمع المؤذن وأشهد أن لا إله إلا الله وحده

باب ما جاء في كراهية أن يأخذ على الأذن آخر

حدثنا هذا حدثنا يوربد وهو عتري من القاسم عن شعث عن الحسن  
عن عثمان بن أبي العاصي قال إن من آجر ما سهر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن يأخذ مؤذنه لا يأخذ على أذنه حر

حدثنا عثمان بن أبي العاصي حدثنا حسن صحيح وأفضل عن هذا  
عند أهل العلم كرهوا أن يأخذ مؤذنه من الأذن حره السحو  
لأنه أن يغيب في ربه

باب ما يقول الرجل إذا شرب من ثوبه حدثنا فبينة

حدثنا الحيث عن حكيم بن عبد الله بن قيس عن حمير بن سعد عن سعد  
أبي أني وفارس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب من ثوبه

لا شريك له وأن محمدا عند ورسوله رقيب بالله را الحديث وأما حدث  
أحمد حدثنا خروجه "صحيح" وأمر مسلم حدثنا سعد هذا وإذا حدث  
عمر بن الخطاب فقال فيه فإذا قال حي على الصلاة حي على الإصلاح قال هو  
لا حول ولا قوة إلا بالله ثم أكمه فقال لا اله الا الله من وراء حجاب وأرجو  
حدثنا عبد الله بن عمر هذا سمعتم مؤذنه فقولوا من يقول ثم صو على  
ثم سلوا الله في الوسيه من مأل الوسيه حيث سمع الشفعة معي عمر بن عبد  
تقدم في الوصو. وعن سيبه الشفعة بالإيمان به والتصديق بمقتضاها

سمع مني و شهد لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمداً  
 عبده و رسوله صاب صبر و تحمداً حمداً و لا تسلاهما من عظم رسوله  
 قول و عيني و شهد حبيب حسن صحيح عربى لا نطق الا من  
 حذر لئلا يفسد حكاية حديثه من فسد

**باب** ما تقدم في حديث محمد بن عبد الله بن عيسى بن عذري  
 و برهم بن عوف و داود بن علي بن عمار بن يحيى بن عبد الله بن  
 علي بن حمزة بن محمد بن مسكين بن حمر بن عبد الله بن قال  
 رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من احد منكم يسمع الحديث النبوي فحده  
 الحديث امانة و يقصده و يحسنه فاحمد فوسية و نقصه و يفتنه فدم  
 محمداً بنى و عذبه الا حذره في شفاعته يوم القيامة

و انما في حديث حمر بن حدث صحيح حسن عربى من حديث  
 محمد بن مسكين لا يفتد حمر بن ربيعة بن عمار بن ابي حمزة

و انما في حديث حمر بن حدث صحيح حسن عربى من حديث  
 عمر بن ارجل حدث حمر بن ربيعة بن عمار بن ابي حمزة  
 و انما في حديث حمر بن ربيعة بن عمار بن ابي حمزة  
 و انما في حديث حمر بن ربيعة بن عمار بن ابي حمزة





[illegible]

باب مدح فضل الصلوات الخمس . حدثنا علي بن  
حجر أخبرنا شعيب بن حفص عن العلاء بن عبد الرحمن عن أنه عن  
أبي هريرة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلوات خمس الجماعة

۱۰۸ کم و مرص بقہ علی عدہ من الصوتات

ذكر أهل الترخيع أن صلاة كانت ركعتين مده في صدر الإسلام حتى أئسرى  
 به سبه به وأوحى له بصوت كما تقررت لأن وعائله فرصب عندك حسين  
 صلاة ثم رده إلى حسن فقال هي خمس وهي خمس لا يبدل القولين الذي المراد  
 بها وبكاتب في خمس هي خمس في لأجر وسمايتهم ثواب وسقط  
 العرص الأول والعظيم أول الأمر وأخره فلا يكون فيه تدين من قبل

إلى الجمعة كذا أتينا يميناً منهم فخشوا أن يكثر من ذلك في وقتنا عن حري  
وأيسر وحظله الأسير

قوله عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح

باب ما جاء في فصل الجمعة حديث حسن

عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة تفصل بين صلاة الجمعة وحده  
وعشرين درجة فإن وفي الباب عن عبد الله بن مسعود أنه أتى يوم  
حليل وفي سعيد وأبي هريرة وأيسر

هو وجهه حسن ثم روي في حسن وكان كماله من ذلك لا يفتقر  
ذلك لا لأن السجدة حارة أو لغير ذلك كماله من ذلك لا يفتقر  
علم الناس من بعده أن الأمر حسن كماله من ذلك لا يفتقر  
وقضى به وهو كان على وجه السجدة ثم روي في حسن ولا يفتقر  
إلى حسن ومكون سجداً وبعد صلاة الجمعة لا يفتقر في حديثه  
وذكر حديث أبي هريرة الصلاة حسن وجمعه إلى الجمعة كذا أتينا يميناً  
ما حلت الكثرة تقدم بانه في نظاره

باب فصل الجمعة

أبو هريرة صلاة الجمعة تفصل صلاة الجمعة وعشرين درجة أبو هريرة  
صلاة أربعين في الجمعة تزيد على صلاة وحده بخمسة وعشرين درجة قال أبو عيسى



سبب ما روي في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة عن  
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن  
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال: من أحب الله وأحب إلى الله فليكن من أحب إلى الله وأحب إلى الله  
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يلازم من روى في رحمة أن يرضى في سبب من طريق آخر بل أنه كثر  
المروءات الساع قال من تسمع الداء قال بركة لا أحد في رحمة و كذا  
روى أبو زرعة ومسلم عن عبد الله بن مسعود قال حدثني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال: من أحب الله وأحب إلى الله فليكن من أحب إلى الله وأحب إلى الله  
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وَلَمْ تُحِبَّ صَلَاةَ لَهْ وَوَالِ نَعَصُ أَقْبَلُ خَيْرٌ عَلَى الْعَبْثِ وَالْعَشِيدِ  
وَلَا رُخْصَةَ لِأَحَدٍ فِي زَكَاةِ الْخُرُوعِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِحَدِّهِ وَشَبَّاهُ مِنْ عَدَسٍ  
عَنْ رَجُلٍ بَصُوهُ سَمَرٌ وَغَوْمٌ مِمَّنْ لَا يَشْهَدُ جَمْعُهُ لِأَحَدَةٍ قَالَ هُوَ فِي الْأَرَضِ  
قَالَ قَدْ شَرَحْنَا بِذَلِكَ حَدِيثًا يُخَرِّجُ عَنْ سَبْعٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ  
أَنْ لَا يَشْهَدُ خُرُوعُهُ وَجَمْعُهُ رُغْمَ عَيْبِهِ وَاسْتِحْدَافِهِ كَقَوْلِهِ وَهَوْنُهَا

**باب** ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يترك الجماعة  
فحدثنا محمد بن ميسع حدثنا هشيم أخبرنا يحيى بن عمار حدثنا حماد بن  
يونس عن الأسود عن أبيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة

في الصحيح على حديث مفصصة من قبل ما يكون حديث مفصصة لرجل  
صلى في بيته من غير وجه له السجدة وآخر صلى في الجماعة هناك أبو في  
بيته من غير فآخره كما لو كان في صلاة جماعة وصحبه وهو نائم مدبوب  
بها مخنوث عليها ومما ذكر في الحديث من همه يحرق سوط فامك ذلك بعينه  
أن لم ينجف عنه ما هو أما أن أهل مكة ركو صلاة الجماعة فوالو يصلي ذلك  
أنها فرض على الكفاية وتخفيفه في مسائل خلاف

باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يترك الجماعة

(يريد من الأسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فصليت معه  
صلاة لصبح في مسجد الخيف فلما صلى صلاته وانحرف إذا هو برجلين في

فصليت معه صلاة الصبح في مسجد أخف قبل فصي صلاته و آخر  
 في هو وحين في أخرى القوم لم يصب معه فدل على ما لحى بهما برعد  
 في نصبه فدل ما معكم أن نصب معه فلا يابا شرب الله به ذلك حيث  
 في حال قال فلا فعلا به صليت في رحا كما ثم شئ مسجد جماعة فصب  
 معهم قال كما به قال وفي باب عن يحيى و ر ر ر ر  
 قال وحدثني حدث ر ر ر ر الأئمة حدث عن صحيح و عوفون  
 غير واحد من أهل العلم و به يقولون فقال توري و الشافعي و أحمد  
 و ينفقوا و يا صلي الرجل و خذ ثم ترك الجماعة فانه بعد الصلاة  
 كما في الجماعة و إذا صلي الرجل المغرب و خذ ثم أترك الجماعة و إذا  
 بقصبا معهم و يسمع ر كعه و التي صلي و خذ هي لم تكن به عندكم

أخرى القوم لم يصب معه فقال على ما لحى بهما برعد فصب الله ما معكم  
 أن نصب معا فعلا ما سوا الله به ذلك حيث في رحا قال فلا فعلا  
 إذا صليها في رحا كما ثم أئمة مسجد جماعة فصب معهم قال كما به قال وفي  
 الباب عن يحيى و ر ر ر ر عامر و أدخل أبو داود حديث ر ر ر ر عامر و هي  
 السنة و أخذكها بها أنه أن سجد في المصنوع عن الصلاة و يقولون قد صب  
 أو ينفق حال الناس في صلاة فثبت الجماعة (عنه) عريضة عنه في الحب  
 تنصل ما قبل ترعد عند الفراع (فقوه) إذا صلي و خذ ثم أترك الجماعة هل يصب معهم





حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن علي بن مسلم عن حماد بن عمار عن  
 علي بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن  
 أبي بكر عن علي بن محمد عن الحسن بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن موسى بن حكيم بن محمد

عن أبي جعفر عن محمد بن علي بن فضال عن حماد بن عمار عن  
 علي بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال

عن أبي جعفر عن محمد بن علي بن فضال عن حماد بن عمار عن  
 علي بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال

**باب** ما جاء في فضل العشاء والمغرب في الجماعة . **حدثنا** محمود بن عثمان **حدثنا** بشر بن السري **حدثنا** سفيان عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والمغرب في جماعة كان له كفاية ليلة وفي الباب عن أبي عمر وأبي هريرة وأنس وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود الحلبي وأبي موسى وأبي بصير **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** زيد بن عمرو عن حماد بن عمار عن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يضره الله في ذمته **قال** وعيسى **حدثنا** شيخنا **حدثنا** حسن بن محبوب **حدثنا** زيد بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن عثمان بن عفان **حدثنا** موقوف **حدثنا** من غير وجه عن

### باب فضل العشاء والمغرب في جماعة

أدرك عن عثمان بن عفان من شهد العشاء في جماعة كان له كفاية نصف ليلة ومن شهد المغرب مع جماعة كان له كفاية ليلة . وهذا صحيح حرجه مسلم وذكر **حدثنا** حسن بن محبوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يضره الله في ذمته وأما **حدثنا** زائدة **حدثنا** بشر بن السري **حدثنا** موقوف **حدثنا** من غير وجه عن

عَنْ مَرْثُومَةَ قَدِشْنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَعْبَرِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَمْرٍو  
الْقَعْبَرِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ أَخْرَجَنِي عَنْ بَرِيدَةَ  
الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَشْرُ الْمَشَائِيقَ فِي الظُّلَمِ إِلَى  
الْمَلَأِ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قَالَ وَغَيْثِي هَذَا حَدِيثٌ نَرَبُّ

**بَابُ مَا فِي هَذَا الصَّفِّ الْأَوَّلِ .** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهْلِ بْنِ أَبِي صَاحٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَصِفُوا الرُّجُلَ أَوْهُ وَشَرَّهَا أَخْرَجَهَا

أَوْ عَنِ مَقْصِدِ الْعَرَبِ فِي الصَّلَاةِ وَنَسَبَ فِي الْبَابِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَا  
وَلَوْ دَعَى مَا فِي الْعَمَةِ وَالصَّحِيحُ لَا تَوْحِيدَ وَبُحْبُوحِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْقَعْبَرِيِّ  
الْحَدِيثِ وَتَقْدِيرُ الثَّوَابِ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ جَمَاعَةَ بَرَرَةٍ فِي هَيْبَتِهَا وَفِي هَيْبَتِهَا  
لَهُ وَجَمَاعَةُ الصَّحَابِ بَرَرَةٍ فِي هَيْبَتِهَا وَفِي هَيْبَتِهَا وَفِي هَيْبَتِهَا وَفِي هَيْبَتِهَا  
فَلَا يَحْمَرُّوهُ اللَّهُ فِي رَمَةِ رَأْسِهِ فِي عَرَصٍ أَوْ يَنْسُ أَوْ يَنْسُ أَوْ يَنْسُ أَوْ يَنْسُ أَوْ يَنْسُ  
بُرٌّ مِنْ نَابِ كَسَبِ الْأَصْدَادِ بِالْأَصْدَادِ فِي طَرِيقِ الثَّوَابِ كَالَّذِي نَطْمَأُ نَصِيَامِ  
وَالشَّعْرُ يَجُوعُ

بَابُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ

دَكَرَ فِيهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَوْهُ وَشَرَّهَا أَخْرَجَهَا  
صَفْوَى النَّاسِ أَخْرَجَهَا وَشَرَّهَا أَوْهُ وَشَرَّهَا أَخْرَجَهَا وَشَرَّهَا أَخْرَجَهَا وَشَرَّهَا أَخْرَجَهَا





**باب** مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم والثناء به  
 أن علي بن أبي طالب حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا خالد بن الحارث عن أبي معشر  
 عن إبراهيم عن عتبة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ليس منكم أولو الأحلام والنهي ثم أتيت يومئذ ثمة الذين يلوونهم ولا  
 تحفظوا فحفظ قلوبكم ودياركم وهاشتب الأسواق قال وفي له ب عن أبي  
 أن كعب وأبي سعيد والأبرار

يا قال أبو عيسى حدثنا ابن مسعود حدثنا حسن بن عمار وروى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في صلاة خب حروون ولا تقصروا  
 لتحفظوا عنه قال وحيد بن أحمد هو حديث من مهران يكنى أبا مهران قال  
 وسمعت محمد بن يحيى يقول قال ابن حبان حدثنا محمد بن علقمة بن  
 كان يحسن إلى حديثه فكتب أنه قال في يوم معشر اسمه راد بن كلب

انصرف من غير بعد أنه قد مسح وبيت لا يكون من الوعيد إلا في ترك  
 الواجب وهو صفوف من حسن صلاة كما قال صلى الله عليه وسلم في  
 الصحيح وكذلك يكون صفوف الحمد والثناء هي صفوف ملائكة وهم  
 كان يقضي الواجب إلا أن تشرع مسح في ذلك حديث من مسعود بن سفيان  
 أولو الأحلام والنهي ولا تحفظوا فحفظ قلوبكم ودياركم وهاشتب الأسواق



باب ما جاء في كراهية لصف من السواري . حدثنا  
 حدثنا وكيع عن سفيان عن عبي بن هادي عن عروة لم يراى عن  
 عبد الحميد بن محمود قال سمنا حنف أمير من الأمراء فصرنا  
 فصب بين سارين صب صب فاب من ذلك كك سبي حد على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاب عن قود بن أسير مروي  
 أبو قر وعنتي حديث أسير حديث حسن صحيح وقد ذكره قوم من ثن  
 أعلم أن يصف من السواري وبه يقول أحمد و يسنون وقد رخص قوم  
 من أهل العلم في ذلك

باب ما جاء في الصلاة حنف أصف وحده . حدثنا  
 حدثنا أبو الأحوص عن حميد بن هلال بن بسوف قال أخبرنا  
 أبي الحنف يدى ونحن نأرقه فقام على شح ثابته وأصه بن معبد

قوله لا تلتفتوا وإن حدث بالمر به خاص في صفوف قوام في شدة لا إسلام  
 كلها من خلاف شروهم عن حصو اضطرب الأول وهو اصطفاه  
 وزعمه عنها فاما ر حوف ف لا بد منه لداك حد مد وسهول به وحسد  
 صدمهم به وذكر حديث أسير في الصلاة من السواري كك سبي حد على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انقضاء صف وهو المراء من "سوي"

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

حدث عمرو بن مرة عن أبي عبد الله عن أبي بصير عن  
أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
أبو جعفر عن أبي بصير عن أبي بصير

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
من غير حديث هلال بن يساف عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
حدثني محمد بن عثمان حدثني محمد بن جعفر حدثني شعيب عن عمرو بن  
مرة عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
حدثني محمد بن جعفر حدثني شعيب عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن  
عمرو بن مرة عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعبد الصلاة قال سمعت أبا بصير يقول  
سمعت أبا بصير يقول إذا صلى الرجل حلق الصف وحده فإنه يبعد

أن يبعد الصلاة وعن أبي بصير حديثه ونصه وصححه قال به وكيع وعنه  
وحدث أن نكره أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ركن فركع قبل  
أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم لا يبعد صاحب حجة عن غيره من الصف فإنه يبعد



**باب ما جاء في الرجل يضي مع الرجل حديث .** قد شاع سدا  
 محمد بن بشير حدث عن أنس بن مالك قال سألت أبا عبد الله عن رجل يضي مع  
 عن سمره بن جندب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل  
 ثلاثة أن يضي مع الرجل

قال يضي في أنس بن مالك عن رجل يضي مع الرجل وحده أو مع اثنين  
 وحدث سمره بن جندب عن أنس بن مالك قال سألت أبا عبد الله عن رجل يضي مع  
 ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة أو ثمانية أو عشرة أو عشرة  
 والأشود فقام أحدهم عن يمينه وأخر عن يساره ودعا إلى الله  
 عليه وسلم وقد سلك بعض الناس في إشغال من يضي مع رجل حفظه

قال أبو عيسى حديث أنس بن مالك صحيح ومسك هو حده وهو من عند الله  
 أن في طهارة راي حديث عن أنس بن مالك قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
 فيه وحديث في ولادته قصة هي في الصحيح وقد قال فيها أم حرم وهو رجل  
 وقد روي هذا الحديث عن عيسى بن عطاء عن أبي عبد الله عليه السلام وهو نسي أن  
 أعين فأكل منه وأكلت معه فدعا به صورا ثم قال في موصافهم فأمهم  
 موصافهم والأصلي سكر ورواه عبد الرزاق عن مالك عن أسحق عن أنس أن  
 حدثني مالك بن أنس حده أسحق وحق حديث وسميها أم سكر بنت مكر وروح  
 أو طهارة وأم أنس (تحفة) مواهب المأموم مع الإمام بعده وقد باب في الصحيح  
 والمسائل فأن كان واحدا كان عن يمينه ودا كان اثنين كانا ورواه قال ابن مسعود

**باب** ما جاء في فضل صلاة ركعتين بعد صلاة الفجر  
 لما تقدم في حديث من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أني صدقة من تسليمة ما يثقل الله به قلبه من صلاة ركعتين بعد صلاة الفجر  
 عنه وسلم صلاة ركعتين في صلاة الفجر أو ركعتين في صلاة المغرب  
 من حصر بعد أسبوع من صوم أو تسليمة صلاة ركعتين بعد صلاة الفجر  
 صلى الله عليه وسلم وصفت عنه أبو أيوب وأبو هريرة وأبو جعفر من وراء  
 فلي ما ركعتين ثم تقرب

نقل أحدهم عن عنه والآخر عن ياروروه عن أبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو صحيح والصحيح وهو قهها وراه من عنه حديث أسبوعه حدث وقف  
 هو والينم وراه ومجور وراه وفي حديث أبي صلى الله عليه وسلم ونصلاه  
 في رده لاس عاس إلى عيسى ديل على أن العمل في الصلاة لا صلاح الصلاة  
 حار وأن الله ما عرفة جائز وأن لا تخرج عرفة والوقوف الواحد عن اثنين ومن  
 لا تهايم من لم يواظب على صلاة ركعتين في صلاة الفجر أو ركعتين في صلاة المغرب  
 وعن إجماع الدعوة في الطعام وقد ذكره مالك لأهل بعض لبلاد الدس إلا  
 في موضع بأمر من ما عارف من صفة أو رية وفصل إلى صلى الله عليه وسلم  
 نصلاه عندهم شرعهم ونداء هم وقوه في الخضر بعد أسبوع من صوم لاس  
 دس على أن لا يراش لاس وقد ثبت سبي عن لاس الحرير ولا يجوز افتراشه  
 ووه دليل على أن كثرة لا سها في التيات لا عاب عن التحاسن هي على أصل





باب من أحق بالإمامة . حدثنا هذا حدثنا أبو  
 معاوية عن الأعمش قال وحدث محمود بن عجلان حدثنا أبو معاوية  
 وعبد الله بن ميمر عن الأعمش عن اسمعيل بن رباح الرضائي عن أبي  
 أن سمعته قال سمعت أبا بصير يقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يؤم اليوم ثم يؤم لكاتب الله من كان في السنة من سواهم  
 بالسنة فإن كانوا في سنة سواهم فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الطهارة سواهم  
 فأكرمهم سواهم ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يحسن على تكريمه في دنه إلا  
 بأذنه قال محمود قال ابن ميمر في حديثه أقدمهم سواهم

### باب من أحق بالإمامة

ذكر أبو عيسى في الإمامة حديث أحمد بن محمد حدثنا أبو بصير  
 يؤم اليوم ثم يؤم لكاتب الله من كان في السنة من سواهم بالسنة  
 في السنة سواهم فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الطهارة سواهم  
 الرجل في سلطانه لا يحسن على تكريمه في دنه إلا بأذنه  
 أن من ضعف فإن بهم الضعف والكبر والضعف والمرئض قد صلى وحده  
 فيصل كيف شاء (سنة) وهي صحاح وكان شعبة إذا ذكر هذا الحديث  
 قال هذا ثلاث رأس مالي تعطيني له وكان يرويه عن اسمعيل بن رباح وقد حرجه  
 منهم من طريق الأعمش وشعبة كليهما عن اسمعيل بن رباح وأدخل البخاري في  
 الإمامة أربعين حديثاً وقد بينها في موضعها وقد روى أبو أمان الويد الطالبي

قَالَ وَغَيْبِي وَفِي كِتَابِي أَنَّ مَعِي وَأَنْتَ مِنْ مَالِكَ وَمَعَاكَ مِنْ  
الْخَوَارِثِ وَغَيْرِهِ مِنْ مِثْلِهِ وَوَحَّدْتُ أَنْ مَعِي حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ  
وَلَعَلَّ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فَارَاحُ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُكُمْ نِكَابَ اللَّهِ  
وَعَمَلُهُ بِالنَّسَبِ وَوَلَوْ أَنَّ صَاحِبَ الْمَثَرِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ وَقَالَ قَعْصُهُمْ دَائِرُ  
صَاحِبَ الْمَثَرِ لغيره وَلَا تَنْصَبُ بِهِ وَكَرِهَهُ قَعْصُهُمْ وَوَلَوْ أَنَّ الشَّيْخَ  
أَنْ تَنْصَبُ صَاحِبَ الْبَيْتِ هَذَا أَحَقُّ مِنْ حَسَنِ وَقَوْلُ الْبَيْتِ صَاحِبُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَلَا يُؤْمَرُ بِالرَّحْلِ فِي سُنَّتِهِ وَلَا يُخْتَارُ عَلَى مَكْرَمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ هَذَا  
فَارْحُوا أَنْ الْأَذْنَ فِي الشَّكْلِ وَهِيَ بِرَأْيِ أَهْلِ الْأَذْنِ لَهُ أَنْ تَنْصَبُ بِهِ

وَبِحَسْبِ نَقْصِ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ ثَوَّةٍ أَنَّهُمْ فِي مَعْنَى الشَّيْخِ لَا يَنْبَغِي  
نَعْيُ مَنْ رَجَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ مَكْرَمَتُهُ قَالَ بِرَأْيِهِ وَحَرَجَهُ مَسْئَلَةً بِرَأْيِهِ  
وَلَكِنَّهُ قَالَ مَا بَانَ أَنَّ الشَّيْخَ لَهُ عِنْدَهُ إِخْلَافٌ أَوْ لَا يَصِلُ أَهْلُهُ أَوْ لَا يَصِلُ  
فِي الْإِمَامَةِ لَا يَأْتِي وَلَا يَأْتِي بِهِ وَشُدَّاهُ لِمُسْتَبِينَ عَمَّا مَرَّ صَلَاةُ مَعْدِي وَلَا يَكُونُ  
الْإِمَامَةُ مِنَ الشَّرْعِ غَيْرَ مَعْدِي الْأَمَلِي وَكَأَنِّي لَا إِخْلَافَ أَوْ لَا إِخْلَافَ  
مَرَّةً وَحَتَّكَامٌ وَهِيَ مَحْصُوصَةٌ بِالْإِمَامَةِ بِأَنَّ الْإِمَامَةَ إِذَا لَاحِظَ أَوْ يَوْمَ  
الْعَوْمِ أَعْلَمُهُمْ وَكَانَ مِنْ تَعْدِهِ لَا يَمُرُّ إِلَّا مَا نَعَمَ عِنْدَ جَدِّ فِي خَدِثِ أَمْرِهِمْ  
وَهَذَا إِذَا كَانَ عَدْلًا وَأَمَّا "مَنْ لَا إِخْلَافَ فِي اعْتِدَائِهِ مِنَ الْإِمَامَةِ وَأَنَّهُ يَقْدُمُ عَلَى  
مَنْ هُوَ أَصْعَمُ مِنْهُ" دَائِرَةُ تَوَاتُرٍ فِي الْعَمَلِ وَالْعَدْلُ لَوْ كَانَ سَعْدٌ فِي أَحَدٍ  
يَقْدُمُونَ الْفَارِسِيَّ أَحَدًا يَضَاهِي أَحَدًا وَيَسِّرُ كَذَلِكَ فَارَاحُ صَلَاةُ تَنْصَرُّ فِي الْعَمَلِ

[illegible]

قَالَ نَعِيْشِيْ وَحَدِيْثُ اَوْ هُرَيْرَةُ حَدِيْثُ حَسٍّ صَحِيْحٌ وَهُوَ قَوْلُ  
اِنَّ اَهْلَ اَنْعَمَ اَخَارُوا اَنْ لَا يُضِلَّ الْاَمَمُ الصَّلَاةَ بِحَقِّ الْمَقَّةِ عَلَى  
الصَّغِيْرِ وَالْكَبِيْرِ وَالْمَرِيضِ وَانْ تُرَدَّ اَنْعَمُ عِنْدَ اللهِ بِرَدِّ كَوَائِبِ  
وَالْاَعْرَاجِ هُوَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ هَرَمٍ عَدِيْدٍ وَنُكْثٍ اَدْوَدٍ حَذَرٍ قُبِيْئَةٍ

أكثر من إمامه إلى العرافة وإلى هـ وصفت ثلاث رقة بقوله صلى الله عليه وسلم  
فأعلمهم بالله هو أن رجلاً قارئاً وأخر عاذاً قدم العلم من كان قارئاً ومن قدم  
العرافه خدب عمرو بن سلمة حين أنه قومه بقوة يؤمكم أمروكم وتدل على  
مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم لما لك من الجوارث وتؤمكم أكبر كما  
وصدحت به إذا كان عند موت وعلم ولا رجعت لولاه إلى أصلها  
والله جبر الإصبع الأولى من غيره وفي قومه ولا يحسن حتى تكتمت لا بد منه

حدثنا أبو بكر عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن  
عنه وسماه من حقه من صلاة في يوم

قوله ويستحب

باب ما جاء في حديث حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن  
وكيف حدث محمد بن الفضل عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه  
نصره عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن  
انصهر به ثم انكره وخالفه في صلاة ولا صلاة من لم يفتحه  
وسورة في صلاة في يوم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن  
عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن  
عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن

باب ما جاء في صلاة في يوم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعة في يوم  
السنين في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
في صلاة لا يفتد لا يفتد لا يفتد لا يفتد لا يفتد لا يفتد  
في محبة ويصوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن  
عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن



باب ما جاء في نشر الأصابع عند التكبير . حدثنا قتيبة  
وأبو سعيد الأشجّ فالا حدث يحيى بن النعمان عن أنس بن مالك عن سعيد  
أنس سمع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
كثرت الصلاة نشر أصابعك

وقال أبو عيسى حديث أبي هريرة حسن وقد روى غيره واحد هذا  
الحديث عن أنس بن مالك عن سعيد بن مسعود عن أبي هريرة قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدياً وهذا أصح  
من رواه يحيى بن النعمان وأخطأ يحيى بن النعمان في هذا الحديث قال  
وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن عبد الحميد  
حدثنا أنس بن مالك عن سعيد بن مسعود قال سمعت أبا هريرة يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدياً قال عبد الله  
وهذا أصح من حديث يحيى بن النعمان وحديث يحيى بن النعمان خطأ

برده ولا نقص وقد قال صلى الله عليه وسلم صوب كما رأيتموني أصبى فثبت  
أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حدوداً كما روى مالك وغيره من  
الصحيح ويكون رفع يديه كما ذكر أبو عيسى عن أبي هريرة ولا نشر أصابعه  
فإن حديث يحيى بن النعمان في نشر الأصابع قد صححه

[illegible]

و رَوَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مَوْفُوقٍ ، لَا تَرَى أَحَدًا  
رَفَعَهُ ، لَا يَدْرِي سَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ عَنْ صُفْعَةَ بْنِ خُوَيْبٍ وَ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الْأَنْجَلِيِّ عَنْ أَبِي أَنَسٍ بْنِ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا بِدَنُ  
هَذَا حَدَّثَنَا وَ كَيْفَ عَنْ حَدِيثِ بْنِ فَهْمٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الْأَنْجَلِيِّ  
عَنْ أَبِي مَوْفُوقٍ وَ يَرْفَعُهُ وَ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَدْرِشٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ هَذَا لَا يَصِحُّ مِنْ  
جِهَةِ أَهْلِ هَذِهِ الْعُمَرَةِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي أَنَسٍ بِنَدَنُ

باب مرقون عند افح اصدده . حدیثنا محمد بن موسیٰ

دعای منقرض شد

رايو نه علي بن ابي سعيد هان کي رسول الله صلي الله عليه وسلم دا قدم





أَسْمُكَ وَتَعَالَى حَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ هَكَذَا رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
وَعَنْدَ اللَّهِ بْنِ مَعْمُودٍ وَتَعْمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ السَّامِعِينَ  
وَعِزَّهُمْ وَقَدْ سَأَلْتُمْ فِي بَابِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ  
فِي عَمْرِ بْنِ أَبِي الرَّقْدِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ لَا يَصِحُّ هَذَا حَدِيثٌ فَدَرَسْتُ أَحْسَنُ  
أَنْ عَرَفَهُ وَيُخْبِرُ عَنْ مُوسَى هَذَا حَدِيثٌ يُؤْمَدُ بِوَيْفِهِ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ  
عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ لَنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاةٌ فَفُتِحَ الصَّلَاةُ  
قَالَ سَعِيدُكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَبِأَسْمِكَ وَبِعَنِّ حَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ  
﴿قُلْ نُوَعِّظُكُمْ بِمَا حَدَّثْتُكُمْ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا نُوَحِّدُهُ وَحَارِثَةُ قَدْ سَأَلْتُمْ  
بِهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ وَأَبُو الرَّحَالِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيِّ

هَظُورُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَدِيثٌ ثُمَّ مَحْجُوزٌ وَهُوَ (سَدَّة) الرِّوَايَاتِ طَاهِرَةٌ  
فِي الْأَدَبِ الْمُرَوِّعِ عِدَّةُ أَفْخَاحِ الصَّلَاةِ وَرَوَى فِي صَحِيحَيْهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَعِيدُكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَبِعَنِّ حَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَحَارِثَةُ جَمِيعاً  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ بَيْنَ "سَكِيرٍ" وَ"مُفْرَاةٍ"  
أَسْكَانُهُ قَعْبٌ "سَوَاءٌ" أَسْكَانُهُ بَيْنَ "سَكِيرٍ" وَ"مُفْرَاةٍ" تَقُولُ قَالَ أَهْلُوَالِ اللَّهِ  
"عَدِيدِي" وَبَيْنَ حَظَرِي كَمَا عُدْتُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ "لَهُمْ" بَقِي مِنَ الْخُطْبَايَا  
كَأَنِّي لَأُبْرَأُ لَا يَصِحُّ مِنْ لَدُنِّهِمْ عَنْ حَظَرِي بِالْمَاءِ وَتَتَجَرَّعُونَ وَالتَّجَرُّعُ  
وَيَأْتِي فِي صَحِيحَيْهِ وَلَمْ يَرَوْهُمَا وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَمَلِ وَقَالُوا أَنْ أَصْلَحَ الدُّكْرُ الْفَرَاةَ

باب ما جاء في ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قد شئنا أن نسمع حديثاً في إسماعيل بن إبراهيم حدثنا سعد بن أبي ربيعة الحريرى عن قنبر بن عتبة عن أنس عن عبد الله بن معقل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة أقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي أنس بن مالك ما أجد في الحديث قال يومئذ أحدنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتن أنه يحدث في الإسلام يعني أنه قال وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع عمر وعثمان فسمعت حديثاً منه يقول فلا تنبذت حديثاً فقل أحمد لله رب العالمين

أحمد، وأبى بن سعد، وتبعه عن عمر بن الخطاب عن أنس بن مالك عن سعد بن أبي ربيعة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن معقل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة أقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي أنس بن مالك ما أجد في الحديث قال يومئذ أحدنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتن أنه يحدث في الإسلام يعني أنه قال وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع عمر وعثمان فسمعت حديثاً منه يقول فلا تنبذت حديثاً فقل أحمد لله رب العالمين

باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر حديث من معقل بن رواد الحريرى سعد بن أبي ربيعة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن معقل أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة أقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي أنس بن مالك ما أجد في الحديث قال يومئذ أحدنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتن أنه يحدث في الإسلام يعني أنه قال وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع عمر وعثمان فسمعت حديثاً منه يقول فلا تنبذت حديثاً فقل أحمد لله رب العالمين

وَأَمَّا الْوَاقِفُ فِي حَقِّهِ

باب من في حجة نسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
من حجة النبي صلى الله عليه وسلم من حجة من سمع من حجة  
من سمع من حجة من سمع من حجة من سمع من حجة  
صلواته وسلامه عليه

روى انه حينئذى هو من مكة ثم عن ابن عباس قال كان ابو صلى الله  
عليه وسلم يصلي صلاة من غير ان يحرك من احدى يديه ذلك فانه عن انس  
قال كان سائلا به صلى الله عليه وسلم وان نكر وعمر وعثمان يمسحون القراة  
وتميمه يد من جازى صحابح حسده فانه غصصى وبه غصصى ان نكر  
ان "صلى الله عليه وسلم" لا والله انه حاصه لاسما معقده بالاصول  
واخرى عن ابن عباس قال حبيب بن رضى واهم كثير وطرف وبه  
احسنه وعجوه حبيب بها وبعده وى مدحوف به منعه ولا حياءه ونظر بق  
ذلك وهدا افسر ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقتنا نحن انوار  
من اهل بيته وروى عن ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم عروى

قَالَ أَبُو عَيسَى هَذَا حَدِيثٌ يَسِيرٌ مَعْدُومٌ فِي سَائِرِ أَهْلِ الْقُلُوبِ  
أَعْلَمُ مِنْ أَصْحَابِ لَيْلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ بَعْضُ مَا فِي سَائِرِ أَهْلِ الْقُلُوبِ  
عَاسٍ وَبِشْرٍ وَبِشْرٍ وَمِنْ بَعْضِهِمْ مَنْ أَعْلَمَ بِهِ حَبِيبُ اللَّهِ لِرَحْمَنِ  
لِرَحْمِهِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ قَالَ أَلَمْ يَلْنِ حَتَّى هُوَ بِي سَائِرِ أَهْلِ الْقُلُوبِ  
هُوَ أَبُو حَالِدٍ الْوَالِئِيُّ وَأَتَمُّهُ هَرَمٌ وَهُوَ كَوْنٌ

باب ما جاء في فلاح القراءات بخدمة رب العالمين  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَدَافَةَ عَنْ شَيْبَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِأَحْمَدَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
قَالَ أَبُو عَيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَتَقَعِلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ  
مِنْ أَصْحَابِ لَيْلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَنَّهُمْ وَمِنْ بَعْضِهِمْ كَانُوا يَقْرَأُونَ  
الْقُرْآنَ بِأَحْمَدَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ الشَّافِعِيُّ يُمْكِنُ هَذَا حَدِيثٌ لَيْلَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَانُوا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِأَحْمَدَ اللَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ مَعَهُ أَهْمُ كَانُوا يَسْتَوُونَ يَقْرَأُونَ بِهِ فِي الْكِتَابِ قُلِ السُّورَةُ

عَنْ حَبِيبٍ بِسَمْعِهِ لِرَحْمَنِ أَجْمَعٍ وَلَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي أَحَدٍ مِنْهُمْ



وقال أبو عيسى حدثنا عدة حدثنا حسن بن فتح وأحمد بن عتبة عن  
 كثير أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب  
 وعلي بن أبي طالب وحارث بن عبد الله وعمران بن حصين وغيرهم قالوا  
 لا أخرى صلاة لأنه أنه فاتحه الكتاب وهو يقول في كتابه وفي  
 أحمد وإسحق سمعت أن في عمر بن الخطاب أن سمعت أن في عمر بن  
 عشرة سنة وكان أخيراً في سنة وسمعت أن في عمر بن الخطاب  
 حجتين سبعين حجة مائة

وأما ما على ما يدرى وقد مر في كتابي من غير ما هو في كتابي من الصلاة  
 بقوله وفيه وقد قالوا قوله لا صلاة في الكتاب من قبل في الصلاة عنه أن قد  
 لا صلاة فيه من النبي صلى الله عليه وسلم من الشريعة من ذلك وهو في  
 حداد بن حذاف زقة وأحدثت قال الحسن بن علي أنه حدثت أنه  
 أعتق أمه دما ولا سمع حداد مني عنه وقال إن في حداد بن علي أنه  
 إذا أعتق ولدها قبل تمامه من أبيه من حداد بن علي أنه حدثت أنه  
 ومنه الحديث كل صلاة لا يقرأ بها الله عز وجل في حداد بن علي أنه  
 فامس وأحدثت الله وعبره دأب ولدها من حداد بن علي أنه  
 نامة فلا من قال الله حداد بن علي أنه حدثت أنه ولده حداد  
 وفي الحديث في ذي القعدة أنه حداد بن علي أنه حدثت أنه في  
 كتاب ملحه المتقين والذي يحتاج إليه في هذا الموضع أنه من كتاب  
 ناقصه فقص الصلاة من هذا قال في هذا الموضع أنه من كتاب





۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

مالك في ذلك ثلاثة أحاديث من قوله إذا أمر الإمام فأمر وعنه قوله إذا  
قال الإمام غير المنصوب عنهم ولا الصالحين فقولوا آمين (لعمري) آمين بعد أئمتنا  
ويقتصر ومن حديث "نحر ما سمعت أحد يمدّها ولا يمتدّي إلى سدي العرسين  
(أصوله) هذا دل على وجوب الملائكة وأهم يدعو بعضكم كما في نسخة أخرى  
لمن في الأرض قال في الملائكة "دعونه ويدعونه معه كان في بالاجابة  
ولا دعيت هي في أنصرص شو شي ساءة يؤمن عنه حرمان بعده إلى

قَالَ أَبُو عِيْنٍ وَسَأَلْتُ أبا رَزَعةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ حَدَّثَ سُهَيْبٌ  
فِي هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ وَرَوَى الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ  
سَلَةَ بْنِ كَهَيْلٍ نَحْوَ رِوَايَةِ سُهَيْبٍ

قَالَ أَبُو عِيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو سُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ  
حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ سَلَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ حُجْرٍ بْنِ عَنَسٍ  
عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ سُهَيْبٍ  
عَنْ سَلَةَ بْنِ كَهَيْلٍ

**بَابُ مَا حَدَّثَ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَلَاءُ حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ حُطَابٍ حَدَّثَنَا ذَلِكَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّهْمَنِ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
أَمَرَ الْأَمَامُ فَأَمُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ أَمْرَهُ تَمَسَّكَ بِأَمْرِهِ لَمْ يَفُتْهُ مِنْ دِينِهِ

أَنْ يَقُولَ الْأَمَامُ لِقَوْلِهِ إِذَا أَمَرَ الْأَمَامُ فَأَمُوا أَوْ رِوَايَةِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ وَالْمَرْسِيُّ عِنْدَ نَاحِيَةِ كَالْمَسْدِ لَا يَسْبِيحُ مَرْسِيَّ بْنَ شِهَابٍ  
لَا سَمَاورَ وَنَفْعَ لَكَ وَلَا لِمَنْ أَحَدُ النَّاسِ فِي أَحْرَامِهِمْ وَأَوْلَا لِمَنْ قَالَ عَلَيْنَا مَعِيَ قَوْلُهُ  
إِذَا أَمَرَ الْأَمَامُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَ التَّأْمِينِ وَهَذَا لَعْنَةٌ تَعْبُدُ شَرًّا عَمَّا أَنْتَ مِنْ  
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ وَلَا يَحْرِمُهَا إِلَّا مَوْضِعُ الْمَأْمُومِ وَقَدْ حَقَّقْنَا ذَلِكَ

« قَالَ يُؤَيِّنُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنِ صَحِيحٌ »

باب ما جاء في التكرار في الصلاة . حدثنا أبو موسى

في موضعه ودكر في فصل ثامن حديث آخر : « الصحيح توجه عارضة أن  
يسكتا قال لا يؤمر إلا مرة في صلاة الظهر وقال : حسب يؤمن وقال ابن بكير هو  
الخطار والاحذر أن يؤمر مرة وحدها اماما ومأموما قد أوجها هذا أم الإمام  
والمقوم والملائكة والنعت لدعوات قيت بعض الله : « قد احتج الروادق  
عطف عن : « لك مرة » بعصبة عنه من وفق ثمانية ثامن الملائكة منهم عدد الله  
أن يوسف بن يحيى وريث الخفاف وغيرهما وعنه حرجه أبو عيسى ورواه بعضهم  
من وافق قوله هو ملائكة منهم يحيى وغيره ورواه عنه بعضهم أن هل أحدهم  
أمين وقالت الملائكة في السماء آمين ورواه عنه أيضا عبد الله بن ميمون قال سمعته  
أن هرب وسمع الحديث ثم بعد ذلك كل لحظة أو بقله على معنى غير اختلاف الوارد  
في ذلك من علماءنا بحسن أن يكون الموقوف في زمن الوقوف ، يحمل في الاحتياط  
والأظهر أنه الوقت والله أعلم وقد روى أبو داود قال : « حسن لي أن روي  
الخيرى وقال من تصحاة مرادعا أحذف قال : أحسن بأمين قال : « أمين  
عن الطابع على تصحفة قال ابن وهب إلا أحدهم عن ذلك من جامع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قائم على رحمن قد أعج في المسألة فوقف  
التي صلى الله عليه وسلم يسمع من هذا التي صلى الله عليه وسلم أوجده أن حمله  
هذا رحمن من القوم بأي شيء يحتم قال آمين فإنه إن حمله بأمين وهو أوجب  
وأبو وهب يهري اسمه بعد قاله الجارى وهو ولد أبي بكر بن أبي وهب  
وله صحبة أيضا

باب ما جاء في السكتين

« عن خمس عن سمرة سكتان حفظها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر ذلك



باب ما جاء في وضع يمين اليد اليمنى في الصلاة في ثوب  
 حدثنا أبو الأحوص عن سليمان بن حرب عن فضالة عن هيب عن أبيه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنه في حديثه سمعته يقول في  
 الصلاة عن وائل بن حجر عن عطاء بن رباح عن أبيه عن مسعود  
 بن زيد عن مسعود

عن أبيه عن مسعود حدثنا هيب حدثنا حسن بن أحمد عن هيب عن أبيه  
 عن أبيه عن مسعود عن أبيه عن مسعود عن أبيه عن مسعود  
 عن أبيه عن مسعود عن أبيه عن مسعود عن أبيه عن مسعود  
 عن أبيه عن مسعود عن أبيه عن مسعود عن أبيه عن مسعود  
 عن أبيه عن مسعود عن أبيه عن مسعود عن أبيه عن مسعود

في ذلك الثالث أنه مشروعه بعراً في ما هو عليه المشافعي وهو ذلك الحسن  
 لا يخرج ما ذكره أحمد وهو عن مالك في المحصر ما في المحصر أنه  
 كان يقول كلمات عمر وكعب بن الأشرف في الصلاة وهو يقول

باب وضع اليدين على الشمال في الصلاة

في قصة ابن هيب عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنه في  
 حديثه سمعته يقول في حديثه سمعته يقول في حديثه سمعته يقول

**باب في التكبير عند الركوع والسجود .** حدثنا  
أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن عتبة  
والأسود عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل

سجدة من سبعين قال كان الناس يؤمرون أن يصنعوا سجدة واحدة على راحة  
السرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا سميت بذلك في نسي صلى الله عليه  
وسلم وأجبت الناس في ذلك على قولين أحدهما لا يصح ذلك فإنه ماله في  
رواه في ذلك فعل في صلاة فيه حديث في رواية أخرى قال أنه فعل ذلك  
استحبناه فإنه أبو حنيفة في "الشافعي" وحذف أحد في موضع وضعهما فصل  
في "المصدر" قوله صلى الله عليه وسلم في أحد وهو يقول تحت سره وفيه هو فيها  
من قال تحت سره ذلك في مجرد موضع من غير تكليف وذلك أن جمعتهما  
في معنى مدتهما ولا تكلف أكثر من جمع ومن قال هو في سره أشار إلى أن في  
الحدث تكلف لموضع وذلك أن يكون فوق سره فينبغي أن يكون واضعا  
حاملهما والحكمة فيها عند المصنف أن الوقوف بهذا الأدلة والاسكان من يدي  
رب العزة ذي الجلال والإكرام كانه لا جمع من بعده يقول لا مع ولا مع ولا  
حول أرعى ولا هو وهذا في موضع منه فاسمع على فافهم أرحم

### باب التكبير عند الركوع

(عند الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في خفض ورفع وقبام  
ومود وأبو بكر وعمر قال أبو عيسى حديث عبد الله بن مسعود حدثنا حسن  
صحيح أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو يهوي حديث صحيح  
قال نفاصي أبو بكر بن "عمر" صلى الله عليه وسلم تحت لأبي عيسى قال باب التكبير في  
الركوع والنجاري قال باب إذا قام من السجود وفعلت باب التكبير في الفصل



حفص ورفع وفيه وقعود ونوسكر وعمر قال وفي الباب عن أبي هريرة  
وأبي وأبي عمر وأبي مالك الأشعري وأبي موسى وعمران بن حصين  
ووائل بن حجر وأبي عيسى

وقال وعيسى حدثني عبد الله بن مسعود حديث حسن صحيح والعمل  
عنه عند أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر وعمر وعثمان  
وعلي وعمرهم ومن بعدهم من الأئمة وعنه عامة الفقهاء والعلماء.

**باب منه آخر** . حدثنا عبد الله بن ميمون المروزي قال  
سمعت علي بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن قتيبة بن سعيد عن  
الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال يسكن وهو يهوى

أفعال صلاة بعضها عن بعض وعنه يدل حديث عبد الله هذا فعنه يدل حديث  
الصحيح غيره قال صيب حديث شيوخكم فكم ثنتين وعشرين تكبيرة  
فقلت لا إن عباس ابن أخوق هذا شككت أمك سنة أبي العباس وقال مطرف بن  
عبد الله صيب أن وعمران بن حصين حلف علي بن أبي طالب فكم إذا سجد  
وإذا رفع رأسه . . . . . من أركعتين ودل لي عمر بن الخطاب عن حصين بن كرى  
هذا صلاة محمد وقد يسجد في صحيح ولا يشرك بها أي أن كل تكبيرة في الصلاة  
يكون مع العمل إلا أن العمل اختصوا في تكبيرة القيام من ثنتين رأى مالك أنه





لَمْ يَرْفَعْ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ خُذْتُ مِنْ يَدَيْ أَحْمَدَ بْنِ عَدَدَةَ الْأَمَلِيِّ حَدَّثَنَا وَهَبُ  
أَنَّ رَمْعَةً عَنْ سَفِيانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَكِ حَدَّثَنَا هَذَا  
حَدَّثَ وَكَيْعٌ عَنْ سَفِيانَ عَنْ عَصَمِ بْنِ كُلْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَتَمَةَ قَالَتْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ وَفِي الْبَيْتِ عَنْ لُزَامٍ عَنْ عَارِبٍ  
عَنْ يُونُسَ حَدَّثَ أَنَّ مَسْعُودَ حَدَّثَ حَسَنَ وَهَبَ يَقُولُ غَيْرَ وَاحِدٍ  
مَنْ أَهْلُ الْغَنَمِ مَنْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَنْبِيَاءُ وَهُوَ قَوْلُ  
سُفْيَانَ وَاهْلُ الْكُوفَةِ

يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَرَجَ الْحَارِثِيُّ وَاحِدًا عَلَى الْغَنَمِ فِي رَفْعِ يَدَيْهِ فِي صَلَاةٍ عَلَى حَتَمَةٍ  
أَقُولُ الْأَوَّلُ أَنَّهُ لَا يَرْفَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَوَاتٍ قَالَهُ فِي مَحْضَرٍ مَا يَنْبَغِي فِي الْمَحْضَرِ  
الثَّانِي أَنَّهُ يَرْفَعُ فِي تَكْبِيرِهِ لِاحْتِرَامِهِ مَا لَمْ يَكُنْ فِي مَشْهُورٍ وَرَأَيْتُ الصَّرِيحَ وَأَبُو  
حَسَنَهُ الثَّلَاثُ يَرْفَعُ فِي تَكْبِيرِهِ لِاحْتِرَامِهِ وَدَرَكِ الرَّابِعَ يَرْفَعُ فِيهِمَا وَدَارِعَ  
فِيهِمَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ إِذَا قَامَ مِنْ  
اثنَينِ رَوَاهُ ابْنُ وَهَبٍ عَنْهُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَرْفَعُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ لِحَدَّثَ ابْنُ عَمْرٍو  
الْمَشْهُورُ فِي الْمَوْضِعِ وَمَنْعَهُ كَمَا أَنَّ صَدَقَهُ لَهُ فِي ذَلِكَ أَوْ مَسَعَهُ فَمَنْ تَرَكَبَ فِي  
صَعَةِ الرُّفْعِ ثَلَاثَةَ أَهْوَالٍ فَبَيْنَ حَتَمَةٍ وَحَتَمٍ وَقَدْ حُدِّدَ الْمَسْكُوفُ وَقَدْ حُدِّدَ الْآدَانُ  
فَأَمَّا حَتَمُ الصَّرِيحِ فَبَيْنَ شَيْءٍ وَأَمَّا حَتَمُ الْمَسْكُوفِ وَالْآدَانِ فَصَدَقَ رَوَى ذَلِكَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّحِيحِ وَاحْتِجَ بِهِمَا أَنْ تَكُونَ أَصْرَافُ الْأَصَابِعِ

باب ما جاء في وضع اليد على الركعة في الركوع  
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يونس بن عيسى حدثنا أبو حصين عن أبي  
عبد الرحمن السلمي قال قال لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن الركبة  
سنت لكم فحدوا بالركبة قال وفي الباب عن سعد بن أبي حمزة وأبي حمزة وأبي  
أسيد وسهل بن سعد و محمد بن مسلمة و بن مسعود

وقال أبو عيسى حديث عمر حدث حسن صحيح والعمل على هذا عند  
أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم  
لا اختلاف بينهم في ذلك إلا مروى عن أبي مسعود ونقص أصحابهم  
كأنهم يظنون وانطبق مشوخ عند أهل العلم من أبي وقاص  
كأنه فعل ذلك فهداه الله وأمره أن يضع الأيدي على الركبة قال حدثنا

دواء الأرباب وأحرار الكفارة مكنى بذلك جمع بين الروتين مسوغة  
غير مشورة وقد تقدم

### باب وضع اليد على الركعة في الركوع

مروى عن أبي حصين عن أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمن السلمي  
عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر بن الخطاب إن الركبة سنت لكم فحدوا بالركبة  
عارضه هذا أبو عبد الرحمن السلمي أحوج حشره قال البخاري ثمانية صححه يعني









عَنْ قَوْلِ تَوْعَيْتِي حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ لَيْسَ اسْتَاذُهُ بِمُتَّصِلٍ عَنِ عَدَدِ اللَّهِ  
أَنْ عَنَهُ لَمْ يَلْقَ أَبُو مَسْعُودٍ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَدَدُ أَهْلِ الْعِلْمِ تَسْتَحِبُّونَ أَنْ  
لَا يَنْقُصَ الرَّحْلُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مِنْ ثَلَاثِ تَسْبِيحَاتٍ وَرَوَى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ اسْتَحَبُّوا أَنْ  
يُسَبِّحَ خَمْسَ تَسْبِيحَاتٍ لِكُلِّ يَدْرِكٍ مِنْ حَلْفَةٍ ثَلَاثِ تَسْبِيحَاتٍ  
وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو وَدَّ  
قَالَ أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُسْتَوْرِ  
عَنِ صَلَافِ بْنِ رُوْمٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ حِصْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَمَا  
أَتَى عَلَى آتَةٍ رَحِمَةٍ إِلَّا وَهَبَ وَسَأَلَ وَمَا أَتَى عَلَى آتَةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَهَبَ رَهْوَدَ

صَعَوْفٍ حَلَفَ أَنْ يَكُفِّرَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ وَدَكَرَ فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَمَعْنَاهُ  
الرَّبُّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَالْجَهْدُ فِيهِ الدُّعَاءُ مِنْ أَنْ تَسْبِيحَ لَكَ يَا مَنْ قَالَ الْحَدِيثُ  
دَعَاءُ فِي الرُّكُوعِ وَدَكَرَ حَدِيثَ عَائِشَةَ كَانَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ احْصِرْ  
يَا أَوَّلَ الْفَر\_آنِ وَتَمَّتْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الرُّكُوعِ  
حَدِيثَ عَائِشَةَ وَحَدَّثَ أَبُو سَعِيدٍ وَابْنُ عَدَسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ  
رَبِّمَا وَبِحَمْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَنْ مَشَقَّتْ مِنْ شَيْءٍ نَعَدَ



عن أبيه عن ابن عباس عن عبد الله بن حبيب عن أبيه عن علي بن أبي طالب  
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في الركعة الأولى من صلاة ركعتين  
أكثر من قراءة القرآن في الركعة الأولى قال وفي ذلك عن ابن عباس

قال أبو عيسى حدثني حدثني حسن صحيح وهو قول أهل العلم من  
أوجب أن يقرأ في الركعة الأولى من ركعتين ركعة واحدة في الركعة الأولى  
باب ما جاء في الركعة الأولى من الركعة الأولى

وخرجناه أيضاً عن عبد الله بن حبيب أنه عن علي بن حبيب رواه عيسى بن  
إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن حبيب عن أبيه عن ابن عباس  
عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا أقول هي من ركعتين  
ورواه مسلم عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله بن حبيب عن أبيه عن علي بن حبيب  
أنه قال سمعت أن أقرأ القرآن وأقرأكم (أصوله) في قوله هي من ركعتين  
أن من دين علي بن أبي طالب حديث علي بن أبي طالب رواه عنه ولا شك  
في أن به لعلي بن أبي طالب لانه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الأولى  
الحمد في ركعتين مع (الحمد) يعني كتاب حرير كتاب في ركعتين مع (الحمد) يعني  
ما صنع المعصوم وهو بعض مخصوص من كتاب (الحمد) وهو عن النبي  
هي من ركعتين والنبي عن المعصوم هي كراهة وكذا سمعت النبي عن قراءة القرآن  
في الركعة الأولى من قراءات ركعتين صلاة والنبي عن محمد بن عبد الله بن حبيب  
ويأتي بيان ذلك في كتاب الناس أن شاء الله

باب ما لا يقرأ في الركعة الأولى

عن أبيه عن ابن عباس عن عبد الله بن حبيب عن أبيه عن علي بن أبي طالب

حدثنا أحمد بن ميمون حدث أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عبد  
عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تحي صلاة لا يقم بها الرجل يعني طه في الركوع وسجود

قَالَ وَابْتَاعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ شَيْبَانَ وَأَبْنَى هُرَيْرَةَ وَرَهَاقَةَ لِرَبِيعٍ

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

فیه صیغہ فی الزکوع و السجود) نیز در عرب ذات صلاۃ رسول اللہ صلی اللہ  
عہ وسلم دار کعب و اذا رفع الیہ من الزکوع و السجود و رفع الیہ  
من السجود و الیہ من السجود صحیح (لا بد) فی حدیث احادیث ثمرۃ  
افندہ حدیث او ہر دو فی تفسیر لا غریبہ کہ وہ نیز در کعب حتی تطمئن را کہ  
ثم رفع حتی تطمئن را معانیہ السجود حتی تطمئن یا سجدا ثم رفع حتی تطمئن  
معانیہ ثم سجود حتی تطمئن یا سجدا ثم فعل دہش فی صلاتک کہہ و یعصد دہا

**باب** ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع . **قَدْ شَنَّ مُحَمَّدٌ**  
 ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي سَمَةَ أَمَّا حُشُونٌ حَدَّثَنِي عُمَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ أَبِي رَفِيعٍ عَنْ عُمَى بْنِ قُصَّابٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ رَبِّهِ يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ  
 السَّمَوَاتِ وَمِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ مَتْنِهِ وَمِنْ مَاشِيَّتِهِ مِنْ نَبِيٍّ يَعْدُو  
 فِي الْأَبْطَانِ أَمَّا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَاسِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِي حُجْرَةَ عَنْ سَعْدِ  
 بْنِ قَوْلٍ أَبُو عَيْتَابٍ حَدَّثَنَا عَنْ حَدِيثِ حَمَّادٍ صَحِيحٍ وَأَعْمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ  
 نَقْصِ هَذَا الْعَمَلِ بِهِ يَقُولُ اللَّهُ فَمَنْ قَالَ يَقُولُ هَذَا فِي تَسْكُونِهِ أَوْ إِطْرَاجِ  
 وَقَدْ نَقَصَ هَذَا الْكُتُوبُ يَقُولُ هَذَا فِي صَلَاةٍ مُطَهَّرَةٍ وَلَا يَقُولُ  
 فِي صَلَاةٍ مُتَكَوِّمَةٍ

**باب** منه . **قَدْ شَنَّ مُحَمَّدٌ** سَعْدُ بْنُ مَوْسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ  
 حَدَّثَنَا ذَلِكَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أَمَّا هَذَا كَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ الْعَمَّةُ حَتَّى يَخْلُفَ فِي طَهْرِهِ  
 تَعْبُورُهُ هَذَا ذَلِكَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ وَرَضَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكْفِي تَعْبُورَهُ وَحَسْبُ  
 وَتَعْبُورُهُ مِنَ الْعَاسِمِ الْأَسَدِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ بَاطِلٌ وَاصْطَحَجَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ

عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله من حمده فقولوا ربنا ولك الحمد  
فانه من وهو قوله قول ثلاثكم عمره ما تقدم من دونه

وقال توبتي هذا حديث حسن صحيح نعم عنه عند بعض أهل  
العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تقدمهم يرون أن يقول  
لإمام سمع الله من حمده ويقول من حلف الإمام ربنا ولك الحمد وبه  
يقول أحمد وقل من يبرئ وعنه يقول من حلف الإمام سمع الله من  
حمده ربنا ولك الحمد مثل ما يقول الإمام وبه يقول الشافعي وإسحاق

**باب** صلاة في وضع الركبتين قبل الدين في السجود  
حدثني سنة ابن شيبان وأحمد بن إبراهيم المديني وخمس من علي  
الخلعاني وعنه الله بن مبر وغير واحد قالوا حدثنا بر بن هرون

صلى الله عليه وسلم بفعله وأحاله عنه بقوله ومر في طريق النعيم به فلا يحل  
الاستعانة إلى غيره ألا ترى إلى ما روى سحرى عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم  
الركوع والسجود فها له ما صليت ولو مت على غير نصرة إلى صلاته  
عنها بحسبها

باب وضع اليدين من قبل الركبتين في السجود

(واتنر حجر قلد أرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سجدة صبح ركبه فريده



أخبرنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رَأَى  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ نَصْعَ رُكُوتِهِ قُلَّ يَدَيْهِ وَإِذَا هُوَ  
 رَفَعَ يَدَيْهِ قُلَّ رُكُوتِهِ هَلْ رَأَى أَحَدٌ أَحْسَنُ مِنْ عَنِّي فِي حَدِيثِهِ قَالَ يَرِيدُ بَنُو  
 هُرُونَ وَلَمْ يَرَوْا شَرِيكَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ كَلْبٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ

بَعْدَ قَوْلِ وَبَشَرِي هَذَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ سَالَمٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَرِيكَ  
 وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِرُكُوتِ النَّصْعِ الرَّحْلُ رُكُوتُهُ قُلَّ  
 يَدَيْهِ وَإِذَا هُوَ رَفَعَ يَدَيْهِ قُلَّ رُكُوتُهُ وَرَوَى هَمَّامٌ عَنْ عَاصِمٍ هَذَا مِنْ سَلَا  
 وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ

**بَابُ آخِرُهُ** . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْعٍ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعْمُ أَحَدُكُمْ قِيَامُهُ فِي صَلَاتِهِ رُكُوتُهُ

وَرَفْعُ يَدَيْهِ قُلَّ رُكُوتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَعِمَ أَحَدُكُمْ قِيَامُهُ فِي صَلَاتِهِ رُكُوتُهُ حِينَ صَعِبَ وَهَذَا حَدَّثَنَا لَمْ يَصْحَبْ  
 وَحَدَّثَنَا الْعَمَاءُ فِيهِمْ هَذَا مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَوْعٍ وَابْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قَالَ نُوَيْسِي حَدَّثَنَا أَنِي هَرِيرَةُ حَدَّثَتْ ثَرِيثًا لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ  
 أَنِي الرُّمَارِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَحْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
 الْمَعْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 سَعِيدٍ الْمَعْرِيِّ سَمِعَهُ يَخْبِي بِنِ سَعِيدِ الْكُتَيْبِ وَغَيْرِهِ

**باب ما جاء في السجود على الخبة والأنف .** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ  
 بْنُ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْقَعْقَعِيُّ حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سَمِيحٍ حَدَّثَنَا عَدَسُ  
 بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَنِي حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ

الْأَصُولَ لَوْ صَحَّ وَجْهَهُ يَجْعَلُهُ عَلَى بَقَرَةٍ مِنْ أَسْفَلِ يَدَا أَحَدِهِمَا أَنْ يَمْلَأَ  
 بَيْنَهُمَا وَإِذَا كَانَ صَغِيرًا فَالْيَدِ الْيُسْرَى أَوْ يَدَا يَمِينِهِ فِي صَلَاةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 فَتَرَحُّتْ بِدَلَالِكَ عَلَى غَيْرِهِ

### باب السجود على الخبة والأنف

أَبُو حَبِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ أَمَكَرَ جَنْبَهُ لِأَرْضٍ  
 وَجَعَلَ يَدَهُ عَلَى جَنْبِهِ وَوَضَعَ كَفَّهُ حَذْوَ مَكِيهِ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَنْ قُلَيْبِ بْنِ سَمِيحٍ عَنْ عَدَسِ  
 بْنِ سَهْلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ جَنْبَهُ إِذَا سَجَدَ فَمَالُ بَيْنَ كَفِّهِ حَدِيثٌ  
 حَسَنٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّلَاحِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 إِذَا سَجَدَ الْعَدَدُ سَجْدَةً سَعَى أَرَابَ وَجْهَهُ وَرُكْبَتَهُ وَكَفَّاهُ وَهَدَمَهُ حَسَنٌ صَحِيحٌ  
 عَنْ عَدَسِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَعَةِ أَعْقَابِهِ وَلَا يَكْفِ  
 شِمْرَهُ وَلَا نَاحِيَةَ حَسَنٍ صَحِيحٌ (إِسْنَادُهُ) رَوَى فِي الصَّحِيحِ حَدِيثُ ابْنِ عَدَسٍ وَفِيهِ

أَمَكَ أَنَّهُ وَجْهَهُ لَأَرْضٍ وَعَنِ يَدَيْهِ عَنْ جَنَّتِهِ وَوَضَعَ كَفَّهُ حُدُودَ  
مَسْكَنِهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي عَاسِمٍ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَابْنِ سَعِيدٍ  
﴿ قَوْلُهُ وَعَنِ يَدَيْهِ ﴾ حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٌ حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحَّحَ وَالْعَدْلُ عَلَيْهِ عَدْلٌ  
أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ وَتَفْعُهُ فَإِنْ سَجَدَ عَلَى حَبَّةٍ دُونَ  
أَنَّهُ هَذِهِ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ تَحَرُّنُهُ وَقَالَ غَيْرُهُمْ لَا تَحَرُّنُهُ حَتَّى يَسْجُدَ  
عَلَى الْحَبَّةِ وَالْأَثْفِ

﴿ بِاسْمِ اللَّهِ ﴾ مَا جَاءَ ابْنُ يَصْعَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَدَ ، فَهَذَا فِيهِ  
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْحَاجِّ عَنْ أَبِي سَعْدٍ قَالَ قُلْتُ لِمَ قَالَ ابْنُ  
عَارِبٍ إِنَّ كَانَ الشَّيْءُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْعُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَدَ فَقَالَ ابْنُ  
كُفَيْهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ

عَلَى سَمْعِهِ أَكْثَرُ الْجَنَّةِ وَفِي بَعْضِ الْمَطَلَةِ لِحَبِّهِ وَأَشَارَ يَدَهُ إِلَى أَنَّهُ حَرَّحَهُمَا  
مُسْلِمٌ وَالدُّرَى وَفِي بَعْضِ ضَرْفَةِ الْجَنَّةِ وَالْأَثْفِ (لَعَنَهُ) لَأَرْضِ الْإِنْعَاءِ وَاحِدُهُ  
أَرَبٌ (أَصُولُهُ) قَوْلُهُ أَمْرٌ بِالْمَحُودِ مَحْصُورٌ بِهِ فِي لُغَتِهِمْ وَاحْتِفَالُ النَّاسِ بِهَا  
مَوْضِعٌ عَلَى الشَّيْءِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تَدَحُّلٌ فِيهِ لِأَنَّهُ مَعَهُ فَيُحِلُّ بِهِ حُلًّا مَعَهُ  
وَقِيلَ لَا تَدَحُّلُ إِلَّا لِلدِّينِ وَهُوَ لِأَصْحَابِهِمْ وَفِي ذَلِكَ حَوْضٌ بِأَمْرٍ أَوْ يَسْمَى الْمَرْدُ بِهِ لَأَمَّةٍ  
مَعَهُ وَهَذَا لَا يَنْبَغُ إِلَّا لِلدِّينِ بِمَا تَوْجَّهَتْ عَلَيْهِ الْجَمَاعَةُ عَلَى وَجْهِ الْحُجُودِ  
عَلَى هَذِهِ الْأَعْضَاءِ وَلَمْ يَكُنْ الْحُجُودُ مِنْ قَوْلِهِ صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَصْحَابِ أَوْ مِنْ دِينِ

قَالَ يُؤْتِي حَدِيثُ الزَّاهِدِ حَدِيثُ حَمَّادٍ عَرِيفٍ وَهُوَ أَيْضًا أَحْمَدُ  
نَعَصُ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ تَكْوِينَ دَعَاؤِ يَا مِنْ دَعَا

**باب** مَا فِي السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَصْفَاءٍ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
حَدَّثَنَا سُكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ أَبِي الْخَدَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ  
أَبْنِ يَافِئٍ عَنْ لُحَيْشٍ بْنِ عَبْدِ نَظْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا سَجَدَ لَعَنُ سَجْدَةٍ سَبْعَةَ أَرْبَابٍ وَجْهَهُ وَكَفَّهُ  
وَرُكْبَتَهُ وَفُتْمَهُ فَإِنَّ فِي الْقَبْرِ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ  
وَبْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَ

آخِرُ سَوْءٍ وَلَا خَيْرَ أَعَدَّ فِي الْأَصْفَاءِ السَّبْعَةِ الَّتِي فِي لَوْحَةٍ هِيَ فِي عَصَا  
مُصَوَّرَةٍ بِالْأَرْضِ لِحَبِّهِ وَلَا هَبَّ وَحَبَّ عَذَابٍ فِي وَجْهِ السُّجُودِ عَلَيْهِمَا  
عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْنٍ الْأَوَّلُ أَنَّهُ يَسْجُدُ لِحَبِّهِ حَتَّى يَنْصَدِدَ قَوْلُهُ الْوَحْيُ فِي حَدِيثِ  
أَبِي عَدِيٍّ وَقَوْلُهُ الصَّحِيحُ لِحَبِّهِ وَأَشَارِيْدُهُ عَلَى أَعْيُنِهِ فَدَحَبَ الْحَبَّ فِي الْوَحْيِ  
بِالْفِعْلِ وَلَا هَبَّ دَلَالَتُهُ وَقَوْلُهُ أَيْ سَجَدَ فَوَكَفَ السَّجْدَ صَلَّى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّحِيحُ ثُمَّ انْصَرَفَ وَعَلَى حَبِّهِ وَرَأْسُهُ الْإِسَاءُ وَالطَّبِيقُ فَاصْرَقَ قَوْلُهُ  
وَصَلَّاهُ وَتَقَى حَدِيثُ بَعَاءٍ وَخَصَّ وَهُوَ يَقْضِي حَبَّهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ  
وَهُوَ الَّذِي سَبَطَ وَجْهَ السُّجُودِ عَلَى الْأَعْيُنِ الَّذِي صَلَّى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمْ يَذْكُرْهُ إِنَّمَا قَالَ لَوْحَةٍ أَوْ لِحَبِّهِ وَدَلَالَتُهُ ضَرْفٌ مِنْ أَوْ لِي لَا تَقْوَمُ بِهِ حُجَّةٌ  
قَالَهُ ابْنُ الدُّنْيَةِ سَمِعْتُ كُرَيْمَ بْنَ تَمْرَجٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَمِعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ عَلَى حَبِّهِ

قَالَ بُوَيْسِي حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَنْهُ الْعَمَلُ عَنِ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا خُثَيْدٌ بْنُ رَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ رِيَّارٍ عَنْ  
 فَارُوسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَجَّدَ عَلَى  
 سَفْعَةِ أَغْصَصٍ وَلَا يَكْفُفُ شَفْرَهُ وَلَا يَبَاهُ  
 قَالَ بُوَيْسِي حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ

**بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّحَنُّنِ فِي السُّجُودِ** . حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْأَقْرَمِ الْخُرَاسِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي بَالْدَعٍ مِنْ غَزَّةَ فَمَرَّتْ رَكْعَةٌ هِيَ

وَأَمَّا بَعْدُ فَعَلِمْتُ أَنَّ مَخْرَجَ الْوُجْهِ فِي السُّجُودِ وَجْهٌ كَمَا أَنَّ بَعْضَ الرُّؤُوسِ رَأْسٌ  
 وَبَعْضُهَا أُنْثَى فِي مَسْأَلَةِ مَسْحِ الرُّؤُوسِ وَجْهٌ مَسْحٌ شَمْعٌ وَكُنْتُ يَقُولُ  
 فِي مَسْأَلَةِ وَبَعْضُهَا كُلُّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْمَوْضِعِ وَهِيَ  
 فِي حَدِيثِ الْأَمْرِاءِ أَنَّ بَعْضَ جَنْبَيْهِ يَمْنَى وَجْهَهُ يَمْنَى كَفَّهُ إِذَا سَجَدَ هُوَ صَرِيحُ السُّجُودِ  
 وَصَحْبُهُ لِأَنَّهُ إِذَا جَمَعَهُمَا عِنْدَ مَكَّةَ كَانَ مَعْمُودًا عَلَيْهِمَا دُونَ الْوُجْهِ وَدُونَ  
 وَصَحْبُهُ حَالٌ وَجْهَهُ كَانَ مَعْمُودًا عَلَيْهِمَا وَعَلَى وَجْهِهِ وَجْهَهُ هُوَ لَا سَمْعًا  
 وَهَذَا مِنْ فُرُوضِ الصَّلَاةِ

### بَابُ التَّحَنُّنِ فِي السُّجُودِ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَقْرَمِ أَخْبَرَنِي كُنْتُ مَعَ أَبِي بَالْدَعٍ مِنْ غَزَّةَ فَمَرَّتْ رَكْعَةٌ هِيَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب أنظر إلى عرق أبيه  
 داسد بن أبيه قال وفي ذلك عن أبي عيسى وأبي حنيفة وأبي  
 حنيفة وأبي حنيفة وأبي حنيفة وأبي حنيفة وأبي حنيفة  
 وأبي حنيفة وأبي حنيفة وأبي حنيفة وأبي حنيفة وأبي حنيفة

قال أبو عيسى حديث عبد الله بن أكرم حديث حسن لا يعرفه إلا من  
 حديث دود بن قيس ولا يعرفه عبد الله بن أكرم عن أبي حنيفة  
 عنه وسام غير هذا حديث والعمل عنه عبد الله بن أكرم قال وعبد الله بن  
 أكرم الخراشي أئمة له هذا حديث عن أبي حنيفة عنه وسام وعبد الله  
 بن أكرم الخراشي صاحب أبي حنيفة عنه وسام وهو كاتب في كتاب الصديق

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب أنظر إلى عرق أبيه  
 أي أبيه حديث حسن (ساده) هذا حديث واحد من الصحابة يرويه واحد  
 وهو دود بن قيس وقد ذكر أبو عيسى في باب الحديث في أن كوع من هذا  
 كان صلى الله عليه وسلم يديه في أن كوع وسجد عن جبهته وقد تقدم  
 حديث أن يحكي في ذلك في أن كوع وفي الصحيح عن أبي حنيفة كان دا  
 سجد جرح ويروي حوى حتى يرى وضوح الظه وقال ميمونة في الصحيح  
 كان أبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من خلفه وضوح الظه  
 (عنه) حتى أي رعدومه الجفوة واجده وقوله جرح أي جعل يديه كالجاسين

**باب** حاجة في الاعتدال في السجود . **حدثنا** هذا **حدثنا**  
**أبو معاوية** عن **الأعمش** عن **أبي سفيان** عن **حارث** أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يعثرش ذراعيه فترش الكلب قال  
وفي الباب عن **عبد الرحمن بن شبل** و**أسد** و**الزهري** و**أبو حمزة** و**عائشة**  
**قوله** **أبو عيسى** **حدثنا** **حارث** **حدثنا** **حسن** **صحيح** و**عبد** **عنه** **حدثنا**  
**العلم** **يحدثون** لا يعتدل في السجود ويكرهون لأمره **حدثنا** **أبو** **السنن**  
**حدثنا** **محمد بن عيسى** **حدثنا** **أبو** **راود** **حدثنا** **شعبة** **حدثنا** **قال**  
**سمعت** **أبا** **يقول** **أن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عنه** **وسلم** **قال** **اعتدوا** **في**  
**السجود** **ولا** **يتنط** **أحدكم** **ذراعيه** **في** **الصلاة** **نط** **الكلب**  
**قوله** **أبو عيسى** **هذا** **حدثنا** **صحيح**

**محدثنا** **ماثلين** **عن** **الحسين** **ما** **سجد** **من** **الحاج** **وهو** **من** **هذه** **الصلاة** **المسح**  
**وليس** **من** **فروص**

#### باب الاعتدال في السجود

**حدثنا** **حارث** **أن** **نبي** **صلى** **الله** **عنه** **وسلم** **قال** **إذا** **سجد** **أحدكم** **فليعتدل** **ولا** **يعثرش**  
**ذراعيه** **فترش** **الكلب** **حسن** **صحيح** **عن** **أسد** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عنه** **وسلم**  
**اعتدوا** **في** **السجود** **ولا** **يسط** **أحدكم** **ذراعيه** **نط** **الكلب** **ومعنى** **قوله** **اعتدوا**  
**أراد** **به** **كون** **السجود** **عدلا** **مساويا** **الاعتدال** **على** **الرحيين** **والركيين** **والسدين**



باب وضع اليدين ونصب القدمين في السجود  
حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن حرملة عن أبيه عن حماد بن عيسى عن  
أبي غرير عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبي وقاص عن أبيه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وضع يديه ونصب قدميه في السجود  
قال معني حدثنا حماد بن مسعدة عن أبي غرير عن محمد بن إبراهيم عن  
عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وضع يديه ونصب  
قدميه في السجود وروى عنه في صحيحه وأبو عبد الله عن محمد بن  
غفران عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

والوجه ولا يحد عضو من لأعد لا كثر من لآخر ويذكر بكون مثلاً نحوه  
أمر بالسجود على سبعة أعظم وروى عنه في صحيحه وأبو عبد الله عن محمد بن  
غفران عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه وضع يديه ونصب قدميه في السجود وروى عنه في صحيحه وأبو عبد الله  
عن محمد بن غفران عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب نصب القدمين في السجود

حدثني أبو وهب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وضع يديه ونصب  
قدميه في السجود وروى عنه في صحيحه وأبو عبد الله عن محمد بن  
غفران عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه وضع يديه ونصب قدميه في السجود وروى عنه في صحيحه وأبو عبد الله  
عن محمد بن غفران عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمر بوضع اليدين ونصب القدمين مرسين ومعد صبح من حديث  
وقب وهو الذي جمع بين أهل العلم وخروجه

باب ما جاء في إمامة المصلين رفع رأسه من الركوع والسجود  
حدثنا أحمد بن محمد المزوري أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن  
عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن محمد بن عبد الله بن خالد  
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع  
وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود قرأ من السجدة قال وفي الباب عن  
أنس بن مالك بن محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خاتم نخوة  
قال أبو عيسى حديث أنس بن مالك حدثنا حسن صحيح

باب ما جاء في كراهية أن يسير الإمام بالركوع والسجود

وارفع مرفعتك وهذا هو المعنى في الباب الأول يعني أن لا يسير الإمام ولا يرفع يديه  
باب إمامة المصلين إذا رفع رأسه من السجود  
في البراء بن عازب كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا  
رفع رأسه وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود قرأ من السجدة وقد تقدم  
باب كراهية أن يسير الإمام بالركوع والسجود  
في البراء وهو غير كراهية الإمام من ركعتين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ثار حدثنا سعد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن  
 أن إسحق عن عبد الله بن زيد حدثنا الربيع وهو شيخ كدوب قال كنا  
 في صلي حنف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع رأسه من الركوع  
 في رجل من ظهره حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد  
 قال وفي ذلك عن أبي بصير عن صاحب خوش بان هريرة  
 قال قلت لابي جعفر حدثنا أنه حدثنا عن صاحب خوش بان هريرة  
 قال من حنف لامة فقول الإمام في يضع لامة كقول لا بعد ركوعه  
 لا يقود ولا بعد رفعه لا يقرأ بنية في ذلك صلاة

أرفع رأسه من الركوع عن صاحب ظهره حتى يسجد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فسجد كما هكذا يعني في حكم الإمام في السجود بعد ذلك جمع  
 حنف ولا يرى أحد ركع ولا رفع ولا سجد لافل امامه لامة يسجدون  
 ويرى خبره عن عمران عن عتبة لا يسمعه في ذلك ولا بعد أن يسجد امامه  
 فذهب عنه في ذلك لا يقرأ كما يصير في السلام وفي صحيح عن أنه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع رأسه من الركوع إلى قدمي أو يصع  
 حبه في الأرض قال من أحكم كدب في صلاة ووجهه نهي ووجهه لامة  
 أو يسمعه معه ولم يسمعه وهو أن المسحوب أن يفعل ما في الحديث من أن  
 يكون مع الصلاة بعد امامه قال ما بك وله أن يفعل ذلك معه إلا في  
 لآخره ويقدم من اثنين والسلام فلا يكذب ولا بعد قال فعل معه تكبيرة

باب ما جاء في كراهية الاقعة في المنحور . فترش عنه  
عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الله حدثنا بشر بن عمار عن ابي اسحق عن ابي  
عبيد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبي الله ما تحت  
نفسك واكره لك ما اكره لنفسي لا يقع من سجدتين

قال ابو عيسى هذا حديث لا بد منه من حديث علي بن ابي حمزة  
ابن اسحق عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاغور والعمل على هذا حديث من انما هو من الاقعة  
ول وفي الباب عن عائشة و ابن عباس و ابن عمر

الاحمر . وهو في رواية في ذلك قوله ما كره فكمه وديره كره في كره  
قال كان معاه سبعة معه و كان معه فرع فسمعته يقول قال رسول الله  
فمنه نصحت صلاته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاقعة ما كره  
فمنه ويسجد فيه انه سجد في صلاة واحدة و قد صحح ذلك في نسخة من نسخة

### باب الاقعة

حدثنا عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبي الله ما تحت  
نفسك واكره لك ما اكره لنفسي لا يقع من السجدة . صعب ماوس قد لا  
عاش في الاقعة على القدمين قال في نسخة قد لا يقع من السجدة . لرحي قال في  
هي سنة سجد (العارضة) الاقعة . هو ان يصيب رجليه و يفتقد عليها سنة و قد

**باب** ما جاء في الرخصة في الألف... حدثني يحيى بن موسى  
حدثنا عبد الرزاق بن حريم بن حريش بن حريش بن حريش بن حريش بن حريش  
يقول قلت لأبي سعيد في الألف، عن أبيه قال هي أله فقط إن مره  
جاء بالرجل قال بن أبي عمير يعنيكم صلى الله عليه وسلم

يقولون وعني هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم إلى  
هذا الحديث من أصحاب أبي صلى الله عليه وسلم لا يرون إلا نقلاً سائلاً  
وهو قول بعض أهل مكة من أهل الفقه والعلم قالوا أكثر أهل العلم  
يشكرون الألف... بين السخنة

جاء بالرجل يعني العبد وروى عنه بالرجل يعني الإنسان وقد جاء في الحديث  
مفسراً بالوجهين في مسند ابن حجر أما لراء جاء بالتقدم وهذا يشهد لمن رواه  
بكر الراء وحرم الحيم وفي كتاب أبي أي حشة إما لراء جاء بالمره وهذا  
يشهد لمن رواه بفتح الراء وصم الحيم والذي عدى أنهم لم يسموا الحرف  
صحيحه ثم فصره كل أحد على مقدار ما صحب واختاره أبو حنيفة وفي الحديث  
كرهية وأه علف الشيطان وروى ابن عمر وأبو حمزة وغيرهم صفة جلوس  
أبي صلى الله عليه وسلم وقد كان ابن عمر بعده ويقول أن رجلي لا تحملاي  
وقد ذكر أبو عيسى بعد هذا حديثاً وأبو حمزة وأبو حمزة في جلوس أبي  
صلى الله عليه وسلم في مسجد كما عهدوه وهم متجعدون

باب ٥٠ في قول من الحديث . حدثني شيخ حدثني  
 زيد بن حبيب عن كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن سعد بن  
 حدير عن أبي عبد الله عن أبي بصير عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي عبد الله  
 عليه السلام في حديثه . اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وأهديني وأرزقني . حدثني الحسن بن علي  
 الحللول هو الخواري حدثني زيد بن عمرو عن زيد بن حبيب عن  
 كامل بن العلاء نحوه

٥١ قال أبو عيسى . هذا حديث غريب هكذا روي عن أبي عبد الله  
 الشافعي وأحمد وسحق روي هذا حديث أبي مسكويه والنسوة وروى  
 بعضهم هذا الحديث عن كامل بن العلاء مرسلًا

باب ٥٢ ما جاء في الأئمة في النجوة . حدثني فقيه حدثني  
 الليث عن أبي عجلان عن ميمون بن أبي صالح عن أبي هريرة قال أشكى  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة  
 السجود عليهم إنا نمرحوا فقال استعينوا بركب

٥٣ قال أبو عيسى . هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي صالح عن  
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما رواه من حديث الليث

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُسْنَدٌ مِنْ عِيْنَةٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْوًى  
هَذَا وَكَانَ رِوَايَةُ هَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ

باب ما جاء في النهوض من السجود . حدثنا علي بن أحمد نا  
هشام بن خالد نا عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث النخعي أنه  
رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَكَانَ إِذَا كَانَ فِي وَزْنٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ  
يَهْضُ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالَتِ

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ ذَلِكَ مِنَ الْحَوِيزِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ  
عِنْدَهُ عِنْدَ نَحْوِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ يَقُولُ بِسُحُقٍ وَبَعْضُ أَصْحَابِنَا

باب منه . حدثنا يحيى بن موسى حدثنا أبو معاوية حدثنا  
خالد بن الحسن ويزيد بن خالد بن النضر عن صالح مولى التوامة عن أبي هريرة  
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُورِ قَدَمَيْهِ

### باب النهوض من السجود

لَمَّا كَانَ مِنَ الْحَوِيزِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذَا كَانَ فِي  
وَزْنٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَهْضُ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالَتِ . صحیح أبو هريرة كان النبي صلى



• قَالَ بَعْثَنِي حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَخْتَارُونَ  
 أَنْ يَنْهَضَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُورِ قَدَمَيْهِ وَحَالِدٌ مِنَ الْيَأْسِ هُوَ  
 ضَعِيفٌ عَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَصَاحِبُ مَوَالِي التَّوَكُّلِ هُوَ صَالِحٌ مِنْ أَهْلِ الصَّالِحِ  
 وَأَبُو صَالِحٍ اسْمُهُ يَهَانَ وَهُوَ مَدَنِي

• **باب** ما جاء في التشهد . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرَقِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ لَاسُوْرٍ  
 أَنَّ يَرْبُدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَلَمْ يَقْرَأْ بِمَوَالِي التَّوَكُّلِ هُوَ صَالِحٌ مِنْ أَهْلِ الصَّالِحِ وَالطُّبَاتُ السَّلَامُ

لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُورِ قَدَمَيْهِ ثُمَّ نَتَّ فِي الصَّحِيحِ  
 أَنَّ إِلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْهَضُ مَنْ وَرَّحَى حَتَّى يَتَوَيَّ حَالًا  
 وَهَذَا حَسَنٌ فِي صِفَةِ الْمَدَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ قَامَ قَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ وَلَا يَنْهَضُ  
 بَدِيهِ فِي الْأَرْضِ وَيَقُومُ عَلَيْهِمَا وَيَرْفَعُ غَدَاةً كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا رَوَى  
 عَنْ عَبْدِ ثَنَا أَنَّهُ إِنْ أَتَى يَهْدَى الْحَمْدَ سَبَّحَ عَلَيْهِ السُّجُودَ وَهَذَا وَهَمْ عَدِيمٌ وَنَـ  
 أَنَّ دَاوُدَ عَنْ وَائِلٍ بْنِ حَجَرٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَهَضَ يَنْهَضُ عَلَى رِكَعِهِ  
 وَاعْتَمَدَ عَلَى خَدِّهِ

### باب ما جاء في التشهد

تَشَهُدُ رَكْعَتَيْنِ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَمِنْ بَوَاحِثِ وَلَا عَمَلُهُ وَاجِبٌ وَرَدٌّ  
 عَنْ نَسِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْدَهُ أَصُولُهُمْ ثَلَاثَةٌ ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَبْنُ عَمَّاسٍ وَعَمْرُو



باب منه أيضا . حدثني قتيبة حدثنا المثنى عن أبي الزبير  
 عن سعيد بن حبيب وصاحب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يعمد الشاهد كما يعمد من كان يقول التحيات المرات  
 الصور الطيبات سلاما حدثني أبي ورحمة الله وبركاته سلاما عيب  
 وعلى عهد الله الواجب شهادته لا اله الا الله وشاهدنا رسول الله  
 قال أبو عيسى حدثني عن ابن عباس حدثني حسن بن عمار صحيح وقد  
 روى عبد الرحمن بن محمد بن زكريا عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن  
 حدثنا المثنى بن سعد وروى يحيى بن زبيل عن أبي عبد الله عن أبي  
 الزبير عن جابر وهو غير مخصوص وذهب أشعري في حديث ابن عباس  
 في التشهد

في تشهده رده حقه رده نعمي عن ثعلبي قال كان رسول  
 صلى الله عليه وسلم من حضر الله في تشهد سلاما عندك وقد وقع سلاما على  
 السلي وهذا لا يلزم لأن المصائب ثم بعد ما يخطب عن شارب أو حصره  
 كان بخطاب الحصر فيه كذا ثم أو حصره بالعلو وعبد الله صائر  
 وبحر منكم في التشهد ولا تستقروا لي رويته نسخة عنه وعنه عن  
 يقول أنها مقبلة للشيطان . أحر كعبو أنكم في حرككم للشيطان أصما  
 حرك لكم عشر إنما يفتح الشيطان لا خلاص واخشوعوا . كروا لا سعادة

باب ما جاء أنه يحصى التشهد . حدثنا أبو سعيد الأشج  
 حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود  
 عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال من السنة أن يحصى التشهد  
 قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن عريب والعمل عنه  
 عند أهل العلم

باب ما جاء كيف تخلو من في التشهد . حدثنا أبو كريب  
 حدثنا عبد الله بن أنيس حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن  
 حجر قال قدمت المدينة قلت لا أنظر إلى صلاة رسول الله صلى الله  
 عنه وسلم فلما حسرت يعني للتشهد افترش رجليه البشري ووضع يده  
 البشري يعني على فخذه البشري ونصب رجليه الأثني

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل  
 العلم وهو قول من قال التورى وأهل الشكوة وأهل المأرك

باب منه . حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو عامر العقدي  
 حدثنا قبيص بن سنان المديني حدثني عاصم بن سليل الساعدي قال اجتمع

فأما تنحر بك فلا وأما عنه أن تنحر بأصابعك في الحديث وسط كفه

أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة قد كروا صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن يعني للشهد  
فأقرش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على فنته ووضع كفه اليمنى على  
ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشر بأصبعه على السنية  
قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وفيه قول بعض أهل العلم  
وهو قول الشافعي وأحمد وإسحق قالوا يقعد في الشهد الآخر على  
وركبه وأحسوا بحديث ابن حميد وقالوا يقعد في الشهد الأول على  
رجله اليسرى وينصب اليمنى

**باب ما جاء في الإشارة في الشهد** حدثنا محمود بن حنبل  
ويحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن عبد الله بن عمر  
عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حسن في صلاة  
وضع يده اليمنى على ركبته ورفعه أصبعه التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها

اليسرى على كفه اليسرى قال في هذه روى أبو داود عن وائل بن حجر ذكر  
الحديث ثم قال ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم

وبنه أنسرى عن كته بأسطها عنه قال وفي الباب عن عبد الله بن  
 الزبير وغيره عن أبي هريرة وأبي حمزة ووثيل بن حاتم  
 قال أبو عيسى حدثنا ابن عمر حديث حسن لا ينفرد به من  
 حديث عبد الله بن عمر إلا من هذا الوجه والعمل عنه عند بعض أهل  
 العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والسبعين بخارون الإشارة  
 في الشاهد وهو قول أصحابنا

**باب ما جاء في التسليم في الصلاة .** حدثنا محمد بن شاذان  
 حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الأحوص  
 عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سلم عن يمينه وعن  
 يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله قال وفي الباب

عن الباب بحرك يديهما تحت باب ما لم يصح من مسح لهما تحريك عبد  
 المصطفى والقص ونصب هذا الحديث كره

### باب التسليم في الصلاة

عن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم  
 ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله عن الحسن صحيح عنه أنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال سلم في الصلاة سليمة واحدة تعد وجهه يمين إلى الشق الأيمن  
 ثبتنا حديث معنول دخل رحمن من أهل العراق المدينة فآذاه مسند رسول الله

عن سعد بن أبي وقاص وأبي عمر وحارث بن سمية وأبي عبد الله  
وعدي بن عميرة وحارث بن عبد الله

عن علي بن عيسى حدثنا أبو مسعود حدثنا حسن صحيح وأبو عبد الله  
عن أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعدهم وهو  
قوله في القرآن وأبى حمزة وأبو حمزة وأبو حمزة

**باب** منه أيضا . حدثنا محمد بن يحيى بن محمد بن  
عمر بن أبي سفيان عن أبي حمزة عن محمد بن هشام بن عمار عن أبيه عن  
عائشة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
وحدته بغير وجهه عن أبي القاسم الأشعثي عن أبي القاسم عن أبي القاسم  
سئل عن سعد

صلى الله عليه وسلم عن أبي حمزة عن محمد بن هشام بن عمار عن أبيه عن  
عائشة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
وحدته بغير وجهه عن أبي القاسم الأشعثي عن أبي القاسم عن أبي القاسم  
سئل عن سعد



① قَالَ أَبُو عِيسَى وَحَدِيثُ عَائِشَةَ لَا تَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ زُهَيْرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَهْلِ الشَّامِ يَرْوُون عَنْهُ مَا كَثُرَ وَرَوَايَةُ  
 أَهْلِ الْعِرَاقِ عَنْهُ أَشَدُّ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ كَانَ زُهَيْرٌ مِنْ مُحَمَّدٍ  
 أَسَى وَقَعَ عَنْهُمْ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يَرْوَى عَنْهُ بِالْعِرَاقِ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَحْرَفُوا اسْمَهُ  
 ② قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ كَانَ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي التَّسْبِيحِ فِي الصَّلَاةِ  
 وَاصْطَحَ الرُّوْبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْبِيحَتَيْنِ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّائِمِينَ وَمَنْ تَقَدَّمَ  
 وَرَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْرَهُمْ تِلْكَ  
 وَاحِدَةً فِي التَّكْوِينِ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ شَاءَ سَلَّمَ تَسْبِيحَةً وَاحِدَةً وَإِنْ شَاءَ  
 سَلَّمَ تَسْبِيحَتَيْنِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْزُونٍ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِوَايَةِ الْإِسْنَادِ قَالُوا وَاحِدَةً لِلتَّحْلِيلِ  
 مِنَ الصَّلَاةِ بِمَا أَحْرَمَ سَكَبَهُ وَاحِدَةً وَسَلُّوا أُخْرَى يَرْوُون عَلَى الْإِمَامِ  
 وَلَيْسَ عَنْ سِرَاكٍ وَاحِدَةً وَمِنْ تَسْبِيحَةٍ ثَلَاثَةً قَالُوا بَدَعَهُ وَبَدَعَ الْإِمَامُ بِالْإِسْلَامِ  
 ثَلَاثًا بِسَبْعَةِ الْمَوَاقِفِ وَهُوَ أَبُو عِيسَى وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَ الْإِسْلَامَ  
 سِتَّةً فَعَبِلَ الْإِسْرَاعَ بِهِ وَقِيلَ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهِ وَرَجَحَ اللَّهُ بَعِي فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الشُّكْرَ جَرَمٌ وَالتَّسْلِيمَ حَرَمٌ بِالْحَيْمِ وَالرَّأْيِ  
 يَهْرُدُ عَلَى مَنْ يَقُولُهَا بِحُرْمَةِ الرَّأْيِ وَالْحَيْمِ عَلَى قِرَائَةِ ابْنِ كَثِيرٍ فِي الرَّفْعِ وَإِنْ

باب ما جاء أن حذف السلام منه . **قَدْ** حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ حَجْرٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حُدِّثَ السَّلَامُ  
سَنَةً قَالَ عِيْسَى بْنُ حَجْرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَمُدَّ مَدًّا

قَالَ بُوَيْعِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ مِنْ سَنَنِهِ أَهْلُ الْعِلْمِ  
وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَمِّي أَنَّهُ قَالَ الْكَبِيرُ جَرْمٌ وَالسَّلَامُ حَرَمٌ وَهَقْلُ  
بَعْدَ كَانَ كَابَ الْأَوْزَاعِيِّ

باب ما يقول من السلام . **قَدْ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ

كَانَ السَّلَامُ حُدْمٌ كَمَا قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَدَالِ الْمَعْمُومَةِ فَعَدَّ سَرِيعٌ وَخَدَعَهُ فِي اللَّحْنِ  
السَّرِيعَ وَمَعَهُ فَيَنْ لَأَرْبَ حُدْمَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَدَمْتُ هَتْرَسَ وَ  
أَفْتَتْ فَاخَذَهُ أَيْ سَرَعَ وَفِي الْأَرِ لَأَعْرَأَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسِيمُ مَعًا وَيَسْ  
مِنْ هَذَا فَإِنْ رَوَى لَا تَسِيمُ مَعَهُ الْمُهْمُومَةُ لَا تَكُونُ فِي الصَّلَاةِ  
تَسِيمٌ يَرِيدُ لَا يَسِيمُ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَسِيمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَبِئْسَ كَانَ يَحْصُرُ مَعَهُ  
فَعَدَّ لَا يَحْصُرُ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسِيمُ مَعَهُ لَا يَحْصُرُ عَلَى قَوْلِهِ وَعَيْدُكَ فِي الرَّ-  
أَوْ تَقُولُ عَيْدُكَ فِي الْإِنْشَاءِ حَتَّى يَصِفَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ سَلَامٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَسْمُو  
وَلَا يَسْتَفِرُّ فِي مَكَانِهِ اتَّقُوا الْعَدَاءَ وَإِنْ اخْتَلَفُوا فِي تَعْلِيلِهِ وَبَقِيَ مَا سَمِعْتُ جَمِيعًا

فَأَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ لَا يَبْعُدُ إِلَّا مَقْدَارَ  
 مَا يَقُولُ لَهُمْ أَنْتَ لِسَلَامٍ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَرَكْتَ ذَا الْحَلَالِ وَالْأَكْرَامِ  
 فَتَرَى هَذَا فِي تَرْكِ حَرْفٍ مَرْوِيٍّ فِي مَعَاوِيَةَ تَقْرِئُ وَهُوَ مَعَاوِيَةُ  
 عَنْ عَصِمٍ الْأَخْوَلِ سَمِعَ الْأَسَدَ أَخُوهُ وَقَالَ سَرَكْتَ بِذَا الْحَلَالِ  
 وَالْأَكْرَامِ وَجِيءَ النَّاسُ عَنْ تَوْبَتِهِ وَشِئْنِ عُمَرَ وَشِئْنِ عَائِشٍ وَأَبِي سَعِيدٍ  
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَتَقْبِيرِهِ فِي شَعْبَةٍ

فَقَالَ وَجَعَلَنِي حَدِيثُ شَيْءٍ حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى خَالِدٌ  
 أَخْبَرَهُ هَذَا أَخْبَثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخُو حَدِيثِ عَصِمٍ وَقَدْ  
 رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 اللَّهُمَّ لَا تَعْزِلْ بَيْنَ الْمَغْطِيِّ وَالْمَغْطَى وَلَا تَنْفَعْ دَاخِلَ مَنْعِكَ الْخَدُّ  
 وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ

مَا رَوَى أَبُو عِيسَى اسْمُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هُمْ أَسْتُ السَّلَامِ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَرَكْتَ  
 ذَا الْحَلَالِ وَالْأَكْرَامِ اللَّهُ لَا يَعْزِلُ بَيْنَ الْمَغْطِيِّ وَالْمَغْطَى وَلَا يَنْفَعُ  
 دَاخِلَ مَنْعِكَ الْخَدُّ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ إِلَى آخِرِهِ وَهَذَا كَرَأُو عِيسَى عَنْ  
 عَائِشَةَ وَصَحَّحَهُ بِهِ كَانَ يَقْعُدُ مَقْدَارَ مَا يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ

عن مرسلين وأحمد بن حنبل في الحديث عن محمد بن موسى  
حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا الأوزاعي عن حماد بن عمار  
حدثني أبو أسامة الرحبي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى يتصرف من  
صلاته تسعيرة الله ثلاث مرات ثم قال أتت الصلاة منك السلام بركت  
بأنجلال والأكرام

⑤ قَالَ أَبُو عَاسِمٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَابْنُ عَجْرٍ سَمِعَهُ شَدَّادٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
⑥ بِإِسْنَادٍ مَجْدٍ فِي الْأَنْصُرِافِ عَنْ ثَمَّةٍ وَعَنْ شِمَالَةَ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَمَاءَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ قُبَيْصَةَ بْنِ هُبَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَتَصَرَّفُ فِي حَائِطِهِ  
جَمِيعًا عَلَى يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَفِي الْبَيْتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ  
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ هُرَيْرَةَ

تباركت ذا الجلال والإكرام وهذا هو المتصرف من الصلاة وهو الذي  
لها احتاج إليه أو تصرف له وفي الآثار لا يحسن للشخص خطا من صلوات  
يقول لا تصرف عن سارك ولا تصرف عن تلك من قد . عن أبي

رَقِي أَبُو عِيْسَى حَدَّثَنَا هُشَيْبٌ حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَعَنْهُ الْعَمَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَمِ  
أَنَّهُ يَصْرَفُ عَلَى نِيَّ حَسَنَةٍ شَاءَ أَنْ شَاءَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاءَ عَنْ يَسَارَةَ وَقَدْ  
صَحَّ الْأَمْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَوِي عَنْ عِيٍّ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ كَأَنَّهُ  
حَاجَتُهُ عَنْ يَمِينِهِ أَحَدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ كَأَنَّهُ حَاجَتُهُ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ عَنْ يَسَارِهِ  
**بَابُ مَا فِي وَصْفِ الصَّلَاةِ** حَدَّثَنَا عِيٌّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا  
أَسْبَاطُ بْنُ حُمْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ حَلَّادٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ  
حَدَّثَهُ عَنْ رَافِعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهَا هُوَ  
جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا قَالَ رَافِعَةُ وَنَحْنُ مَعَهُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ كَالْمَدَوِيِّ فَصَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَحْكُمُ النِّسْرَ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِمَا أَمَا فِي تَصَرُّفِهِ فِي حَوَائِجِهِ  
فَلَا وَابْتِغَاءَ فِي الْأَفْعَالِ الْمُرْتَبِطَةِ وَهَذَا يَدُورُ فِي مَوْضِعِهِ

### باب وصف الصلاة

ذَكَرَ فِي الْبَابِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَافِعَةَ ابْنِ رَافِعٍ وَحَدَّثَ أَبُو حَمِيدٍ  
فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَصَحَّاحٌ فِي حَدِيثِ رَافِعَةَ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي حَمِيدٍ فَقَدْ جُمِعَتْ  
مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَأَبُو دَاوُدَ وَالصَّحِيحُ نَصَحَ حَدِيثُ رَافِعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا قَالَ رَافِعَةُ وَنَحْنُ مَعَهُ إِذْ جَاءَهُ  
رَجُلٌ كَالْمَدَوِيِّ فَصَلَّى فَأَحْبَبَ صَلَاتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَعَالَ وَعَنْكَ فَارْجِعْ فَصَلَّى فَأَمَّا لَمْ تَصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ

فَأَحَفَ صَلَاتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنُكَ فَارِجٌ فَصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَارِجٌ فَصَلِّ ثُمَّ حَدَّثَ  
فَلَمْ عَلَيْهِ فَقَالَ وَعَيْنُكَ فَارِجٌ فَصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ  
ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنُكَ فَارِجٌ فَصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ  
النَّاسُ وَكَرِهَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحَفَ صَلَاتِهِ بِصَلِّ فَقَالَ الرَّحْمَنُ فِي آخِرِ  
دِينِكَ فَأَرِنِي وَعَيْنُكَ فَارِجٌ فَصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ

وعَيْنُكَ فَارِجٌ فَصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ  
يَأْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ  
فَقَالَ الرَّحْمَنُ فِي آخِرِ دِينِكَ فَأَرِنِي وَعَيْنُكَ فَارِجٌ فَصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ  
فَقَالَ أَحَدٌ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ قَامَ كَمَا كَانَ مَعَكَ  
فَرَأَى فَأَقْرَأَ وَالْأَقَامِدَ اللَّهُ وَكَرِهَ وَهَلَلَهُ ثُمَّ رَكَعَ وَصَلَّى كَمَا تَكُنْ عَيْنُكَ  
فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ  
فَقَدْ نَمَتَ صَلَاتُكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ  
عَيْنُكَ فَارِجٌ فَصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ فَتَكُنْ بِصَلِّ  
كَلْبٌ حَدَّثَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
وَعَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ





حدثنا محمد بن بشر حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سعيد بن عثمان بن عمر  
أخبرني سعيد بن عثمان بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم دخل المسجد فدخل الرجل فجلس ثم جاء فلم على أني صلى الله عليه  
وسلم فرد عنه السلام فقال أرجع فصل فثب ثم فصل فرجع الرجل فجلس كما  
صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم عنه فردد عنه السلام فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرجع فصل فثب لم فصل حتى فعل ذلك ثلاث  
مرار فقال الرجل والله ما أحسن غير هذا فمضى فقال  
قلت إلى الصلاة فذكرت ثم أقرب ما تيسر منك من التمر ثم رجع حتى  
تظمن ثم رجع حتى تعبد فثب ثم اسجد حتى تظمن ثم جدد ثم  
ارتفع حتى تظمن جالساً وأكمل ذلك في ثلاث كلها

واستقبل بأطراف رجله القبل ووجه بين يديه غير حائل بطنه على شيء من  
تخلده وأمكن حبه وألقه ووضع يديه حدود مكته ثم نى رجله اليسرى  
وفعد عليها ونصب يمينه ثم اعتدل حتى يرجع كل عصى في موضعه ثم نهض  
على ركته واعتمد على تخلده ثم صعد في الركعة الثانية ثم ذلك حتى دام  
من السجدة كبر ورفع يديه حتى يحدى بهما مكته كما صنع حين فتح  
الصلاة ثم صعد كدب حتى كاد يرفع يديه ونقصى في الصلاة آخر رجله  
اليسرى وفعد على شقه اليسرى كما يصنع كفه اليسرى على ركته التي وركعه

٥٠ قَالَ وَوَعَيْتَنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَقَدْ رَوَى ابْنُ عُمَرَ هَذَا  
 الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 فِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَأَيْتُ ابْنَ أَبِي عَرِينَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 أَصَحَّ وَسَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 وَأَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ اسْمُهُ كَيْسٌ سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ  
 فَذَلِكَ مُحَمَّدٌ بْنُ ثَارٍ وَمُحَمَّدٌ بْنُ الْمُنْشَى فَلَا حَدِيثَ لِحُجِيِّ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ أَحَدٍ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّعْدِيِّ  
 قَالَ سَمِعَهُ وَهُوَ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَتَّخَذَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمْ  
 أَبُو هَارَةَ بْنِ رَيْحٍ يَقُولُ يَا أَعْيُنُكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اليسرى على ركبة اليسرى وثلاث أصابع ثم سلم (معناه) أحل أمه مصر عطف  
 وأمان ومنه مصرت به نص دى شرح من قال فمصر يعنى غير عين الامتدلا  
 مع طهره (الفقه) فيه من المواضع أربع مائة الأولى جنوسه في المسجد  
 وحلوس أصحابه معه وإن لم يكن لهم حاجة ونفصال السلام لم ينقص الدين حتى  
 قال عليك لم يقل عليك السلام ومعه لم يكون أنت إذا بين أو معه أن يعطى  
 من قبل معه لم ينقص عما رأى من فعل غيره وبقي الصلاة عن من لم يكتمها  
 والادب في الدوام من السلام وسؤال العقيم والعمل بالتسليم للعلم والاعتقاد له  
 والتصریح بحكم الشريعة في حوزة الخطأ والصواب والاعتراف بالتقصير  
 والإحالة بالوصف على القرآن دون ما رآته السنة وفيه دلل على أنه أراد أن يبين

فَقُلُوا مَا كُنْتُمْ قَدِّمْتُمْ لَهُ صُحَّةً وَلَا أَكْثَرًا لَهُ أَتَيْتُمْ قَالَ بَلَى قَالُوا فَأَعْرِضْ  
فَعَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَعْدَلُ قَائِمًا  
وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَادِيَ سَمَاءَ مَسْكِنِهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ قَدًّا إِرَادًا أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ  
حَتَّى يُحَادِيَ سَمَاءَ مَسْكِنِهِ ثُمَّ هَلَّ اللَّهُ أَكْبَرُ وَرَكَعَ ثُمَّ أَعْدَلُ فَلَمْ يَصُوتْ  
رَأْسَهُ وَنَمَّ نَمْعًا وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَرَفَعَ  
يَدَيْهِ وَأَعْدَلُ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُقْتَدِلًا ثُمَّ هَوَى إِلَى الْأَرْضِ  
سَاحِدًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ حَقَّقَ خُضُّهُ مِنْ بَيْتِهِ وَفَتَحَ أَصْلَحَ رَحْنَهُ  
ثُمَّ شَيَّ رَحْلَهُ لِيُشْرِيَ وَفَعَلَ بِتَلْبِيسِهِ ثُمَّ أَعْدَلُ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ  
مُقْتَدِلًا ثُمَّ هَوَى سَاحِدًا ثُمَّ هَلَّ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ شَيَّ رَحْنَهُ وَفَعَلَ وَأَعْدَلُ

له لمعروض من الوضوء . الصلاة . صلاة . كما أمرت الله في رسمه من كتاب  
وسنة ووجوب الإقامة . وبه أقول . وقد ورد للمسلم أن يكبر عن مالك وجعل  
عبادة الوجوب فيها فقالوا أن من نسي ما بعده الصلاة . وذلك جهل وجوب  
الله كرم لمن لا يعطى القرآن . به . فالتعبد . وجوب . الصلاة . في الأركان .  
والرفع . عند . الصلاة . الركوع . من السجود . السجود . من السجود . وفيه . فهم . الصلاة .  
أن . التعبد . من العبادة . لا يوجب . وقد . يد . أنه . أن . كان . نقصان . عرض . أو . هيا . وأن .  
كان . نقصان . من . وقت . دونه . حديث . لم . يصح . وفي . قوله . والذي . معك . الحق .  
دليل . على . جوار . القسم . الله . وحده . أنه . إذا . أحسن . بها . عنه . دون . مجرد . الأفعال .  
ومن . الحق . أن . يكون . فعلا . مدوحا . وحوارا . دعوى . الاحتصاص . ما . علم . في . ماله .

حتى يرجع كل شخص في موضعه ثم يهض ثم يصع في الركعة الثالثة مثل  
ذلك حتى إذا قام من السجدين ثم رفع يده حتى يحدى بهما منكبيه  
كما يصع حين فتح الصلاة ثم يصع كذلك حتى تات الركعة التي تقضي  
في صلاة آخر حبه <sup>بمنه</sup> أسرى وقد عني شفه مؤيداً ثم سلم

وقال بعنني هذا حديث حسن صحيح لأن ومعنى قوله ورفع يده  
إذا قام من السجدين يعني قام من الركعتين <sup>فمن</sup> السجدين ثم أشار وأخبر  
أن على الخلخال خلوان وسنة من شيب وغير واحد فلو أخذنا النوعين  
أخذنا عند أخذ من جعفر حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت

واحدة روى ناس تقول أني حدثنا أنكم وحيازه في قوله رفع اليدين  
بأحدة لمسكين في رفع وتمكين اليدين من ركبتين وتفرج الأصابع فانه  
أمكن التمسك وعطف ظهره على الركوع معذراً حتى لو وضع كور ماء  
على ظهره لم يمس ولم يعدل رأسه ولا يدع تدبج امره والتكبير عند  
إبدال الأعداد في كل فعل ووضع الركبتين قبل اليدين في سجود وقد تقدم  
القول فيه وهذا صحيح من الحديث ورفع الساعدين والمفصدين من الأرض  
في السجود وبما في "مصدق من الحسن في الركوع" السجود وفتح الأصابع الركبتين  
وكذلك يكون إذا أمكن من غير تكليف بذلك واستعفاء الفلح بها نظماً  
ولها من قد ومن ثم نكس منه إليه رده مده وتفرج أصابعه حتى لا يستقر  
عليها خديها في الركوع إنما ألقط وفي سجود يكون معصداً على عجزه



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْقَعْرِ وَالْحُلِّ بِاسْقَاتٍ  
فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قَالَ وَفِي النَّبِ عَنْ عُمَرُو بْنِ حَرْثٍ وَجَارِ بْنِ سَمُرَةَ  
وَعَدَّ اللَّهُ فِي النَّبِ وَأَيُّ رُزْءٍ وَأَمَّ سَمَهُ

❦ قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدَّثْتُ قُصَّةً مِنْ مَالِكٍ حَدَّثْتُ حَسَنَ صَاحِبَ وَرُوى عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ بِأُوقَعِهِ وَرُوى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ  
فِي الْقَعْرِ مِنْ سِتْرِ آيَةِ الْإِيْمَانَةِ وَرُوى عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ  
وَرُوى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ خُتُوبَ الْمُفَصَّلِ  
وَعَلَى هَذَا الْعَمَلِ عِنْدَ قُلِ الْعِلْمِ وَبِهِ لِمَنْ قَرَأَ وَرُوى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَالثَّانِي  
❦ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرَامَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
صَبِيحٌ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ عُمَرُو بْنِ أَحْمَرَ حَدَّثَنَا سَمَهُ عَنْ سَمْدَكٍ عَنْ حَرْثٍ عَنْ

بِاسْقَاتٍ الرُّكْعَةِ الْأُولَى كَمَا حَدَّثْتُ حَسَنَ صَاحِبَ جَارِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالسَّجْدَةِ وَرُوحَ السَّجْدَةِ وَالطَّارِقِ وَشِبْهَهُمَا  
حَسَنَ صَاحِبَ أَمَّا الْعَمَلُ حَرَجَ الْيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَاصِبُ  
رَأْسِهِ فِي مَرَمِهِ هَلِي الْمَرْبِ قَرَأَ بِمِزْلَابِ عَمْرٍاءَ فَمَا صَلَّاهَا بَعْدَ حَتَّى  
لَقِيَ اللَّهَ عَدَّ اللَّهُ بِرَبِّهِ عَنْ أَنَسٍ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُ فِي الْمَشَاءِ الْأَحْمَرَةِ بِالشَّمْسِ وَصَحْفِهَا مِنْ السُّورَةِ قُلِ الْقَاصِي  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَفَتْ الرُّؤْيَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَارِسَ سَمَرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ  
وَالْعَصْرِ بِالسَّهَاءِ ذَاتِ الرُّوحِ وَالسَّهَاءِ وَالطَّارِقِ وَشَبِيهَاتِهَا فِي الْبَابِ عَنْ  
حَبَابٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي قَدَادَةَ وَرَبِيعَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَالْبَرَاءِ

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثْتُ جَارِسَ سَمَرَةَ حَدَّثْتُ حَسَنَ صَاحِبَ وَهْدٍ رَوَى  
عَنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ السُّجْدَةَ وَرَوَى  
عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الرَّكْعَةِ  
الثَّانِيَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنِ اقْرَأْ  
فِي الظُّهْرِ بِأَوْسَاطِ الْمُفْصَلِ وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْعِرَاقَةَ فِي صَلَاةِ  
الْعَصْرِ كَنَحْوِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ يَقْرَأُ بِعَصْرِ الْمُفْصَلِ وَرَوَى عَنْ  
أَبِي رَافِعٍ السَّحْمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُعَدِّلُ صَلَاةَ الْعَصْرِ بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ  
أَبِي رَافِعٍ تُصَاعِفُ صَلَاةَ الظُّهْرِ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْعِرَاقَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ  
❦ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِرَاقَةِ فِي الْمَغْرِبِ** . حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا

وَقَدَرِ الْعِرَاقَةَ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي ظَهْرِ سَحْوَالٍ بِرَبِيعِ السُّجْدَةِ  
وَقَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْعَصْرِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً وَرَوَى أَنَّهُ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ هَذَا  
الْمُؤْمِنُونَ وَقَدَرِ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ إِذَا شَمْسُ كَوْرٍ وَرَوَى أَبُو رَافِعٍ  
أَنَّهُ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْعِدَاءِ مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْمَسَاءِ وَقَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَقَرَأَ







أهم قرواً أكثر من هذا وتقل فكان الأمر عدهم واسع في هذا وأحسن  
 شيء في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بالشخص  
 وصحاحها والتيين والرتون حديثاً هذا حديث أبو معاوية عن يحيى بن  
 سعيد الأنصاري عن عدي بن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قرأ في العشاء الأخيرة بالرسول والرتون

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

**باب** في القراءة خلف الإمام . حديث هذا حديثنا عنده  
 عن سليمان بن محمد بن سفيان عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد  
 ابن الصامت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصح فثقلت عليه

فتكون الثالثة أصول من الأولى وكذا في المغرب يقرأ من سورة الصحن  
 ويأتى سورة بنى سورة فتكون الثالثة أصول من الأولى وكذلك يفعل بجهته  
 في جميع الصلوات ومعنى فراه القرآن على التوالى أن يقرأ سورة ثم يقرأ بعدها  
 في الركعة الثانية ولا يكون ملوها الثالثة القراءة سورة معلومة في القراءة كما قد يما  
 من ترتيب الجبال وهذا لا يلزم اتساقاً أم افق بحسب ما ينصبه الحال

باب القراءة خلف الإمام في السر والجهر

عن عباد بن الصامت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقلت عليه القراءة  
 فما انصرف قال لا لكم تقرأون وراءه ما منكم قالوا فبى رسول الله إن والله

الْقِرَاءَةُ فَلَمَّا تَصَرَّفَ قَالَ إِنِّي أَرَأَيْتُمْ تَقْرُونَ وَرَدَّ عَنْكُمْ فَقَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِي وَآلَهُ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِمَنْ أَمَرَ آتَاهُ لَاصِلَةً لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْهَا وَفِي الْكِتَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْهُ وَأُسَيْدُ بْنُ دَاوُدَ وَعَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ قَالَ بَعْثْتُ عَنَّا حَدِيثَ حَسَنٍ وَرَوَاهُ الْحَدِيثُ الرَّحْمَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الصَّدِيقِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَاصِلَةً لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا عَنِ الْكِتَابِ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْقِرَاءَةِ حَتْفُ الْأَمَامِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّالِعِينَ وَهُوَ قَوْلُ مَا لَكَ نَسِيسٌ وَنَسِيسٌ الْمَارِلُ الْوَشَاةُ هُمُ وَالْحَمْدُ وَاسْتَحَقُّ بِرَوِّ الْقِرَاءَةِ حَتْفُ الْأَمَامِ

**باب** مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْقِرَاءَةِ حَتْفُ الْأَمَامِ بِمَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسٍ أَيْ تَحْمِيْلُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَرَّفَ

قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِمَنْ أَمَرَ آتَاهُ لَاصِلَةً لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْهَا حَدَّثَنَا حَسَنٌ أَبُو هُرَيْرَةَ تَصَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاةٍ جَاءَ فِيهَا الْقِرَاءَةُ فَقَالَ مَنْ مَرَأَ أَحَدَكُمْ أَنَّهُ قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَأْمُرْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لِي أَتَوَلَّى مَا لِي أَدْرِعَ الْمَرَارَ قَالَ فَاسْمِعْنِي أَنَسٌ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنٌ

من صلاة حب وها نقرأ فقال هل قرأ مني أحد منكم آت فقال رجل  
 عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربع القرآن ولقيني أسس عن  
 نشر مد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خير فيه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من تشبوا به نشر مد حن سمعوا ذلك من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في أسس من من مشقوا وعمر من من حصن وجار  
 . وروى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحدث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 هذا حديث في رواية أخرى في رواية أخرى من من نشر مد حن سمعوا ذلك  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من رأى نشر مد حن في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من من نشر مد حن في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

صحيح وروى في رواية أخرى من من نشر مد حن سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه يوم على ثلاثة أو أربعة من من نشر مد حن سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الثالث لانه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 شاذ في رواية أخرى من من نشر مد حن سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

غَيْرُ تَمَامٍ فَصَلَّاهُ حَتَّى تَحْدُثَ أَوْ أَكُونَ حَتَّى تَمَامَهُ قَرَأَ  
 بِهَا فِي تَقْسِيكَ وَرَوَى أَبُو عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ هَذَا أَمْرٌ لِنَبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَبِيَّ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ عَشْرِ آيَاتٍ وَخَرَجَ  
 أَكْثَرُ أَتْحَابِ الْحَدِيثِ لَا يَقْرَأُ إِلَّا بِحَرْفٍ لَا مَدَّ لَهُ وَهَؤُلَاءِ  
 يَتَّبِعُونَ سَكَاتَ الْأَمَامِ وَقَدْ حَنَفَ أَهْلُ الْعَدُوِّ لِقِرَاءَةِ حَنَفِ الْأَمَامِ فَإِنْ  
 أَكْثَرَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَتْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتْحَابِ مَنْ بَعْدَهُمْ  
 الْقِرَاءَةَ حَنَفَ الْأَمَامِ وَهَذَا يَقُولُ ذَلِكَ مِنْ مَنْ وَعَدَ اللَّهُ مَنْ تَشَارَكَ  
 وَالشَّافِعِيُّ وَابْنُ حَبَّابٍ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّهُ قَرَأَ حَنَفَ  
 الْأَمَامِ وَالنَّاسُ يَقْرَأُونَ لَا قَوْمًا مِنَ الْكُوفِيِّينَ وَارَى مَنْ يَمُرُّ بِصَلَاةٍ حَنَفٍ  
 وَشَدَّ قَوْمَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي رُكْعِ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ بِوَيْلِكَ حَنَفِ الْأَمَامِ  
 قَالُوا لَا تُجْرِي صَلَاةَ الْأَقْرَانِ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ وَحْدَهُ قَالَ وَحَنَفَ  
 الْأَمَامِ وَدَهْوًا إِلَى مَا رَوَى عَادَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ لُثَيْبِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ

ابن حبيب وأشباهه ومن عبد الحكم والصحيح وجوب القراءة عند السجدة  
 لا صلاة من لم يقرأ بصلحة الكتاب وقبوله للأعرابي فقرأ ما يسمع معك  
 من القرآن وتركه في حجر يمينه لله تبارك وتعالى ومن قرأ القرآن فسمعوا  
 له وإنصوا لعنكم الله ومن لم يسمع منكم فليصبر ومن لم يسمع منكم فليصبر

وسمى وقرا عدة من الصلوات بعد النبي صلى الله عليه وسلم حلف الإمام  
وتأول قول النبي صلى الله عليه وسلم لأصلاة الأربعة فاتحة الكتاب  
وبه يقول الشافعي وسحق وغيرهما وأما أحمد بن حنبل فقال معنى  
قول النبي صلى الله عليه وسلم لأصلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب إذا كان  
وحدته وأصح حديث حدثنا عن عبد الله بن جابر قال قال من صلى ركعة لم يقرأ  
وبه ثم قرأ لم يضر إلا أن يسكن ويراه الإمام قال أحمد فهذا رجل  
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تأول قول النبي صلى الله عليه وسلم  
لأصلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب أن هذا إذا كان وحده أو صار أحمد  
مع هذا ثم حلف الإمام وإن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب وإن  
كان حلف الإمام حديثنا بسحق بن موسى الأنصاري حدثنا عن حدثنا  
عائكة عن أبي نعيم وقت بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول من

ورأى أنصوا هذه سليمان بن موسى وأربع أبو بكر بن أبي أنصاريه مسما  
فقال له مسلم يريد أحفظ من سليمان ولو لم يكن هذا الحديث كان يقرأ القرآن  
به أولى وهذا الحديث عنك لك كيف عذر المأموم في الجهر على قراءة أربع  
القرآن لإمام أم يرضى عن استماعه أم يقرأ أم يسكت قال يقرأ إذا سكت  
فقر له قال لم يسكت الإمام وقد أحمت الامة على أن يسكت الإمام غير واحد



صَلَّى رُكْعَةً يقرأ فيها بأم القرآن قبل يَصَلُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

**باب** ما يقول عند دخول المسجد . حدثني عن أبي جعفر  
حدثنا بشمعة عن إبراهيم بن عثمان عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاصمة  
بنت الحسين عن حمزة فاصمة الكوفي قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم . قال رب أعطني دُور  
وأفتح لي أبواب رحمتك . ورد حرج صلى على محمد وسلم . قال رب أعطني  
دُور . وأفتح لي أبواب فضلك . قال عن أبي جعفر قال بشمعة عن إبراهيم  
فلقيت عند الله بن الحسن عن أبيه عن هذا الحديث فحدثني به قال  
كَانَ إِذَا دَخَلَ قَالَ رَبِّ افْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ قَالَ رَبِّ افْتَحْ لِي  
بَابَ فَضْلِكَ وَبِالْبَابِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

مَنْ يقرأ ويصلي به في أسبوعه ثم لا يقرأ في أسبوعه ثم لا يقرأ في أسبوعه  
وهو قد كان امرئاً لا يقرأ حتى لا يقرأ في أسبوعه ثم لا يقرأ في أسبوعه  
صلى الله عليه وسلم

باب ما يقول عند دخول المسجد وعند الخروج منه وما يفعل  
في فاصمة بنت الحسين عن حمزة فاصمة الكوفي قالت كان رسول الله صلى الله

قَالَ وَغَسَّيَ حَسَنٌ وَطَمَةَ حَدَّثَ حَسَنٌ وَلَيْسَ أَسَدٌ يَصِلُ وَطَمَةَ  
بَنَتُ الْحُسَيْنِ بَنَتُ طَمَةَ الْكُفْرِي ثُمَّ عَاشَتْ وَطَمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَرُ

باب ما دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين. حدثنا  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ نُسَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ غَيْرِ وَشٍ عَنْ سُلَيْمِ  
الْأُرْفِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ  
الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قُلْ إِنَّ يَحْسَبُ فِي ثَلَاثٍ عَنْ حَارِثٍ وَأَبِي أُمَامَةَ  
وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ثَرٍّ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ وَغَسَّيَ حَدَّثَ أَبُو قَتَادَةَ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا

عَنْهُ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ رَبِّ اعْمُرْ لِي دِينِي  
وَأَمِّحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَارْحَحْ صَاحِبِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ قَالَ رَبِّ اعْمُرْ لِي  
وَفَتْحْ لِي أَبْوَابَ صَلَاتِكَ حَدَّثَ مَعْصُومٌ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قُلْ إِنَّ يَحْسَبُ حَسَنٌ  
صَحِيحٌ حَدَّثَ وَطَمَةَ وَإِنْ كَانَ مَقْطَعُ السَّبْعَةِ مَصْلُ الْمَعْنَى لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا  
تَوَضَّأَ وَصَلَّى الْمَسْجِدَ وَرَحَلَ وَغَسَّيَ كَانَ سَدَّ عَظْمًا لِحُطِّ السَّيِّئَاتِ وَعَمْرٌ  
الْمَدِينَةُ حَبَّ مَنَافِعِهِ الْوَعْدُ لِمَا يَدْعُو بِهِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ  
تَصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ تَعْلَمُونَ تَعْلَمُونَ عَمْرٌ لَهُ شَيْءٌ يَحْمَدُ وَدَعَا الْمَلَائِكَةَ مِنْ أَعْظَمِ  
أَبْوَابِ لِرَحْمَةِ الْمَرْحُومَةِ وَارْحَحْ صَاحِبِي مَعْنَى لَعْنَتِهِ هَذَا فَصَلِّ الصَّلَاةَ

أَخْبَرْتُ مُحَمَّدُ بْنُ غُلَّانٍ وَغَيْرُهُ وَأَحَدٌ عَنْ مَرْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوَيْبَةَ كَتَبُوا  
 رُوَيْبَةَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَرَوَى سُهَيْبُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا أَخْبَرْتُ عَنْ أَمْرِ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الْأَرَفِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي صَالِحٍ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مَحْمُودٌ وَاصْبِحَ حَدِيثٌ فِي  
 قَدْرَةِ وَالْعَمَلِ عَلَى مَا أَخْبَرْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ إِذَا دَخَلَ الرَّحُلُ الْمَسْجِدَ  
 أَنْ لَا يَجْلِسَ حَتَّى يُصَلِّيَ وَكَمَيْنَ لَا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُتْرَةٌ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَهْمٍ  
 حَدِيثُ سُهَيْبِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ حَقٌّ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ اسْتَحَقَّ مِنْ أَرْهَمٍ  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَهْمٍ

• **بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَغْرِبَ وَخَتَمُ**  
**حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيِّ فِي حُرْمَةِ مَا لَا حَدِيثَ عَنْ الْعَرَبِ**

فَالْيُسْرُ وَالْأَرْضُ وَسُورَةُ مِنْ هَاجِلٍ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ حَيْثُ وَرَفَعَ صَوْرَهُ  
 لِتَحْقِيقِ الْعَمَلِ مِنْ بَيْتِهِ وَامْتِنَالِ هَوْنِهِ فِي يَوْمِ أَنْ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَ وَقَالَ مَا  
 يَمُرُّ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَلَتْهُ بِالصَّلَاةِ وَذَكَرَ اللَّهَ

بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَغْرِبَ وَخَتَمُ

(أَبُو سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَغْرِبَ  
 وَالْحِمَامَ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لَامٍ الْأَوْحَدُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْغُرْفِيَّ رَضِيَ

عن محمد بن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا البقرة والحمام والباب عن  
علي وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وحارث بن عباس وحذيفة وأنس  
وأبي أمامة وأبي ذر قالوا إن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي  
الأرض كلها مسجداً وضوئاً

وقال وعنه حديث في سعيد قد روي عن عبد العزيز بن محمد  
روايته منهم من ذكره عن أبي سعيد ومنهم من يذكره وهذا حديث  
فيه ضعف اسروى صفاء الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم مرسلًا ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه  
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن سفيان عن

الله عنه حديث الصحيح جعلت لي الأرض كلها مسجداً وضوئاً وهي حصة  
فصلت بها هذه الأمة على سائر الأمم في حرمة سد الشرب لا يشرب منها إلا  
النفق البعثة والمقصود التي ينسب بها حق العير وكل حديث سوى هذا  
ضعيف حتى حديث السعة الموصى التي ورد النبي عنها لا يصح عن النبي صلى  
الله عليه وسلم وقد ذكره الترمذي والمواضع التي لا تصح بها ثلاثه عشر موضعاً  
الأول المعلقة والمحررة والمهجرة والحمام والطريق وعطشان لأن وصير الكعبة  
وأمامك حذار من حاص عليه بحاسة والكعبة والسعة وفي قلبك تمانين وفي

عمر و بن يحيى عن أبيه قال وكان عامة روايته عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن أبي سعيد وكان رواية ثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلث وأصح

**باب** في فضل نبي محمد . حدثنا إمامنا أبو بكر  
الحفي حدثنا أحمد بن حنبل عن أبيه عن حماد بن أسيد عن عثمان  
بن عفان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سبني لله مئة  
سنة لله مثله في الجنة وفي الزمان أي مكرو وعمر وعلي وعند الله بن  
عمر وونس وأبو عمار وعائشة وأم حبيب وأي تر وعمر وبن عبد  
وواته بن الأسقع وأي حريرة وحارث بن عبد الله وخميس بن سعيدة ذلك  
النبي صلى الله عليه وسلم وخميس بن الربيع قد رأى النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو علام صعبان مسدود

دارالعدب<sup>(١)</sup> في ماهو لأجل النجاسة ومنه ماهو لأجل عيب النجاسة ومنها  
ماهو عتبة على أمب النجاسة يهرش طاهر بعد قال مالك في المذوبة الصلاة في  
الخدم والمقبرة حائر وذكر أبو مصعب عن مالك أنه كره الصلاة في المقبرة  
وعرق عذوقا بين المقبرة الجديدة والمقبرة القديمة في راعي النجاسة حوها

(۱) لم يذكر سوى اني عسر موضعين شاعر سقط من الباع صاح

عن ثوبان بن مالك عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى لله من غير صلاة أو كبر من الله له بها في الجنة قال . **حدثنا** بذلك قسمة بن روح بن قيس عن عبد الرحمن بن مولى فليس عن زيد بن أبي عمير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بها . **باب** ما جاء في كراهية أن يتعد على الفرض متعمدا

**حدثنا** قسمة بن روح عن أنس بن مالك عن محمد بن حمران عن أبي صالح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت أيات الصور والمحدثين عليها لم يجدوا الشرح قال وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة

في الحديث لأنه لا يشيها وجوره في الصلاة بغيرها ومنها آخرون منهم وحدها إذا كانت لبشر كبر لمعول حتى صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لا يحسوا على الصور ولا يصوبوا اليه وكذلك في الثالث أن لا يحس ولا يصلي إليه وفي المجموعة فإن لا يصلي في الصلاة إلا من أراد غيرهما وإن فرس ثوبا لأنه رأى أنها اضطرب عند الصلاة ومن رأى أحد الناس بها حور ذلك بالفرش أن لم يجد غيرها واحتج من مدافعها وإن كان لرحل وحده بمقبرة حار أن يصلي إليه ويجعله كما فعل من سحر حرجه بخاري وكذلك حرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي وقال من حيث من بعد الصلاة لي بحاسة تطقت صلاته إلا أن يكون بعد جدد ومبجدة المشركين أصعب على غير اليهود ورعى عنه في أنه لا يصلي بها ولا يصلي وقال بذلك لا يصلي على ما فيه تخالف لأمم ضرورة وذكره ابن عباس الصلاة في

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثَنَا عَنْ عَدَسٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا هُوَ مَوْلَى  
أَمِّ هَانِئَةَ نَسَبُ أَبِي صَالِحٍ وَاسْمُهُ بَدْرٌ وَبَنُو بَادِمٍ أَهْلًا

**باب** ما جاء في التَّوْبَةِ فِي السَّجْدَةِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِلَّانَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَزْبَةَ عَنْ أَبِي خَمْرٍ قَالَ  
كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَاسَلْتُ فِي السَّجْدَةِ وَخَلْعِ ثِيَابِ

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثَنَا عَنْ نَعْمَانَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ  
مَنْ قَلَّ أَلْعَمُ فِي لَمَمَةٍ فِي السَّجْدَةِ . مَنْ بَدَأَ مِنْ لَابِئِهِ مَسَاءً لَا مَعْلَا  
وَقَوْمٌ مَنْ قَلَّ أَلْعَمُ . هَذَا فِي قَوْلِ بْنِ عَدَسٍ

فَلَمَّا فَتَحَ ثِيَابَهُ فِي السَّجْدَةِ وَاسْتَوَى عَلَى رَأْسِهِ وَاسْتَوَى عَلَى رَأْسِهِ وَاسْتَوَى عَلَى رَأْسِهِ  
وَقَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثَنَا عَنْ عَدَسٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا هُوَ مَوْلَى  
أَمِّ هَانِئَةَ نَسَبُ أَبِي صَالِحٍ وَاسْمُهُ بَدْرٌ وَبَنُو بَادِمٍ أَهْلًا  
الرَّابِعُ وَخَمْسُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي حَدِّهِ . عَنْ يُونُسَ بْنِ عَزْبَةَ عَنْ أَبِي خَمْرٍ قَالَ  
كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَاسَلْتُ فِي السَّجْدَةِ وَخَلْعِ ثِيَابِ

باب التَّوْبَةِ فِي السَّجْدَةِ

عَنْ أَبِي خَمْرٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَاسَلْتُ فِي السَّجْدَةِ وَخَلْعِ  
ثِيَابِ . وَكَرِهَ بَنُو عَدَسٍ أَنْ يَجْعَلَ مَعْلَاً حَبِيباً وَدِينٌ مِنْ ذَلِكُ بِهِ مَعْنَى فَأَمَّا  
الْعَرَبُ فَتَقُولُونَ أَوْ يَجْعَلُ كَعَبْدِهِ مَعْنَى وَجَوَّزَ بِنِصْفِ أَنْ يَجْعَلَ لَامَةً فِي السَّجْدَةِ



باب كراهية البيع والشراء واشتد اشغري المسجد  
 حدثني قتيبة حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه  
 عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن نشد الأشعار  
 في المسجد وعن البيع والشراء فيه وأن يحق الناس يوم الجمعة قبل  
 الصلاة وفي الباب عن ربيعة وحارث وأبي

قال أبو عيسى حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي حديث حسن  
 وعمر بن شعيب هو من محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال محمد  
 ابن اسمعيل رأيت أحمد واسحق وداود بنهم يفتنون بحديث عمرو بن  
 شعيب قال محمد وقد سمع شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو  
 قال أبو عيسى ومن نكته في حديث عمرو بن شعيب ما صغره لأنه  
 يحدث عن صحبة جده تأمهم رأوا أنه لم يسمع هذه الأحاديث من جده قال علي

إذا أدا فندده كما كانت المرأة صاحبه يوشح ساكنة في المسجد وكما صرت  
 التي صلى الله عليه وسلم فنه سعد في المسجد حين حال الدم من جرحه  
 باب كراهية البيع والشراء واشتد نضائه والشعر في المسجد  
 لعمر بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى  
 عن نشد الأشعار وعن البيع والشراء فيه وأن يحق الناس يوم الجمعة قبل

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَ عُمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ  
عَنْهُ وَاهُ وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ فِي الْمَسْجِدِ وَبِهِ يَقُولُ  
أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَقَدْ رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْأَعْيُنِ رَحْمَةً فِي الْبَيْعِ  
وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَلَى أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِدَّةٍ مِنْ حَدِيثِ  
رَحْمَةً فِي إِشَادِ الشُّعْرَى فِي الْمَسْجِدِ

الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَ مُحَمَّدٌ قَالَ بَدَأَ بِطَرَفِي صَبَحَ صَبَاحَ عُمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ  
وَصَبَحَ صَبَاحَ شُعَيْبٍ مِنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ وَصَبَحَ صَبَاحَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ هَبِي  
مَعَهُ فَاذْبَعُوا مَعَهُ كَمَا صَبَحَ سَدَّةٌ بِهَا قَدْ بَدَأَ لَهُ حُجَّةٌ فِي الْوَحَالِ هَبِي وَهَدِ  
رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَنْ سَمِعَ حَذَايَشَ صَائِفَةٍ مَسْجِدٍ فَجَلَّ لَهُ ذَاكُمَا فِي بَيْتِ مَعَهُ بِمَنْاسِبِ  
الْمَسْجِدِ لَدَى كَرِ اللَّهُ وَمَا يَحْقُوقُ بِهِ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ وَبَسَتْ مِنْ أَسْمَاءٍ فِي بَدَا  
فَلَا يَسْجُدُ أَحَدٌ لَدَيْكَ وَلَا يَأْسُ إِلَى خُتْمٍ مِنْ ذَلِكَ هَبِي وَلَا يَأْسُ بِصَدَقَةٍ  
هَبِي عَلَى الْمَرْصُوعِ وَلَا يَأْسُ بِوَصْعٍ نَعْدَهُ هَبِي لَدَى كُلِّ مَبَاكِلٍ فَفِي كَمَا هَبِي إِلَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَمِيَ نَقْوُ هَبِي وَلَا يَأْسُ بِعَسَمٍ مِنْ مُشْرِكِينَ هَبِي كَمَا وَصْعَ  
الْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسَاجِدِ الَّذِي هَدَمَ بِهِ مِنَ الْحَرَمِ وَبَسَمَهُ مِنَ النَّاسِ  
هَبِي وَلَا يَأْسُ بِكَوْنِ النَّاسِ فِي حِفْظِهِ فِي غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَدْ رَوَى أَبُو وَفَدِ الشَّيْ  
أَبُو سَلَى أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ هَبِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَرَّةً أَوْ أَحَدَهُمْ مَرَّةً  
فِي الْجُمُعَةِ الْحَدِيثُ وَأَنَّ سَلَى عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا يَمَسُّ لِحْيَتَهُ أَبَدًا يَكُونُ بِأَصْفَرِهِ  
يَسْتَقْبِلُونَ الْأَمَامَ فِي خُصْفَةٍ وَبَعْدُونَ حِفْظَهُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَأْسُ بِشِدَّةِ الشُّعْرَى  
فِي الْمَسْجِدِ إِذَا كَانَ فِي مَدْحٍ لَدَى وَفَقَهُ الشَّرْعِ وَكَانَتْ فِيهِ حَرٌّ مَدْرُوحَةٍ



عَنْ قَوْلِ الْوَيْهَقِيِّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي  
أَسْمَاءَ عَنْ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ عَنْ ثَمَّةَ بْنِ يَحْيَى الْأَسَدِيِّ  
فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِهِ دَسٌّ وَحَدَّثَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَمَّةَ

**باب** اتصال قول مسند فقه... حَدَّثَنَا عَنْ كُرَيْبٍ وَسَفَرٍ  
عَنْ وَكِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَمَّةُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ  
مَوْلَى نَسِي حُفْصَةَ ابْنَةِ سَمْعَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ كُوفَةِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ جَدِّهِ كُفَيْرٍ وَفِي سَائِرِ مَوَاقِفٍ حَسَنٌ

رسول الله صلى الله عليه وسلم... حَدَّثَنَا عَنْ كُرَيْبٍ وَسَفَرٍ  
عَنْ وَكِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَمَّةُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ  
مَوْلَى نَسِي حُفْصَةَ ابْنَةِ سَمْعَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ كُوفَةِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ جَدِّهِ كُفَيْرٍ وَفِي سَائِرِ مَوَاقِفٍ حَسَنٌ

عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَيِّدُ حَدِيثٍ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُ لِأَسَدٍ  
أَنْ يَصِيرَ شَيْئًا يَصِحُّ بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَسَاءَةَ  
عَنْ عَبْدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْظَلٍ وَأَبِي الْأَرْدَثِ عَنْهُمَا رَوَاهُ مُدَيْبِي

بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي تَمَّاحٍ قَطْلُ مَنْ حَزَنَ الْأَنْصَارِ  
حَدَّثَنَا مَنْ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَ قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَجَاحٍ  
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَدْنَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ فِي مَنْجَدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ  
أَلْفِ صَلَاةٍ فِي سِوَاهُ إِلَّا أَسْجَدَ حَرَمَ وَلَا يَذْكُرُ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسَادٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَجَاحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَشِ

عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَشُ سَمِعَ  
وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي  
الْأَبْ بَعْنِ عَنِّي وَمِثْمُونَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَحُجْرَةَ مَضْمُونَةَ وَأَبِي عُمَرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

أَحَادِيثٌ صَحِيحٌ وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّحَاحِ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ  
وَمِنْ الضَّعِيفِ مَا كَرِهَ أَبُو عَيْسَى أَنَّ صَلَاةَ فِي كَعْبَرَةٍ حَرَجَهُ عَنْ أَسَدِ بْنِ  
حَنْظَلٍ وَبِئْسَ لَهُ عَيْدُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصَحُّ حَدِيثٍ فِي مَسْجِدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ صَلَاةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي

أَبِي الرِّبْرِ وَأَبِي دَرٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
عَنْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا بِإِذْنِ لِمَا مَسَّحَدُ مَسَّحَدِ الْحَرَمِ  
وَمَسَّحَدِي هَذَا وَمَسَّحَدِ الْأَنْفُسِ

• قَالَ يُونَيْسُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **باب** • حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدْمَةَ عَنْ  
أَبِي أَبِي الشَّوَّازِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رَزِيْقٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَرْهَرٍ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ  
الصَّلَاةُ فَلَا تَنْوَاهَا تَسْعُونَ وَلَسْكَ أَنْتَوَاهَا مَسُونَ وَعَبَّيْكُمْ السَّكَةُ مَا  
أَقْرَبَكُمْ فَصَلُّوا وَمَا كُنَّا فَاقُوا وَفِي أَنْبَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي أَبِي سَعِيدٍ  
وَرَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ وَحَدَّثَنَا وَأَبُو

سِوَاهُ لَا الْمَسَّحَدُ الْحَرَمُ هَلْ الْعِلْمُ عَنِ أَنْ يَدَّه إِلَّا الْمَسَّحَدُ الْحَرَامُ هُوَ  
أَكْثَرُ وَأَقْرَبُ وَهَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ هَكَذَا فِي أَمْرٍ

بَابُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ إِلَى الْمَسَّحَدِ وَالْمَسَّحَدِ الصَّلَاةُ هُوَ

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ  
الصَّلَاةُ فَلَا تَنْوَاهَا وَأَنْتَوَاهَا مَسُونَ وَلَسْكَ أَنْتَوَاهَا وَأَنْتَوَاهَا مَسُونَ وَلَسْكَ السَّكَةُ

فَوَيْسَتْ خُفَّ قُلُوبُ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي شَيْءٍ إِلَى الْمُسْتَعِدِّ قَبْلَهُ مِنْ رَأْيِ  
 الْأَسْرَعِ بِهَذَا حَقِّ قَوْلِ سَكِينَةَ الْأَوَّلَى حَتَّى ذَكَرَ عَنْ نَعِصَمَةَ أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ رَجُلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الْأَسْرَعِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ تَحِيَّةَ تَوْبَةٍ  
 وَهِيَ: بِهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَلَا تَعْمَلُ عَنِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ  
 يَنْتَقِضُ أَنْ حَقَّ فِي سَكِينَةَ الْأَوَّلَى فَلَا يَسُئِرُ أَنْ يَسْرَعَ فِي أَمْرٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عَنْ  
 أَنَسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَعْنَاهُ هَكَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا  
 أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ  
 وَهَذَا

وَأَمَّا كَيْفَ يَصِيرُ وَمَا كَيْفَ يَكُونُ لَا يَدْرِي فِي تَحَارُّرِ سَعْدِ بْنِ مَسْبُوحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَهِيَ وَعَنْكَ سَكِينَةُ وَأَوْفَرُ وَلَا تَسْرَعُ وَرَوَى ابْنُ عَدَةَ  
 وَحَدَّثَ وَمَا كَيْفَ يَصِيرُ وَمَا كَيْفَ يَكُونُ لَا يَدْرِي فِي تَحَارُّرِ سَعْدِ بْنِ مَسْبُوحٍ  
 الْأَمْرُ أَلَّا يَصْلَحَ وَمَا يَكُونُ مِنْ هَذَا وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهِيَ حَقِيقَةٌ  
 مَا يَكُونُ فِي الْقُرْآنِ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ الْأَوَّلِ وَهِيَ سَعِيدَةٌ فِي كَيْفِ الْمَسَائِلِ  
 وَلَا يَنْتَقِضُ نَقْلُهَا مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَكُونُ مَا يَكُونُ فِي هَذَا فَصَبَّحْتَ صَلَاتَهُ وَبَشَرُوا فِي الْأَرْضِ وَهَذَا



باب ما جاء في القعود في المسجد واستدراج الصلاة من الغش  
 حديث أنس بن مالك عن علي بن عبد الله عن أنس بن مالك عن محمد بن عمرو بن  
 مرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أحدكم  
 في صلاة ما لم ينصرف ولا يزال ملائكة تصلي على أحدكم ما دام في  
 المسجد اللهم اجعله منهم رحمه الله ما حدث فقال رجل من حضرموت  
 وما حدث أنا هريرة قال فداؤك وضرك وقياسك عن أبي سعيد  
 وأبي وعبد الله بن مسعود وسهل بن سعد

قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح

فصنعت ما سلككم وقد بدا ذلك في ذلك الوقت من أنس بن مالك وهو في مكة  
 فأثموا دليل على هذا قول أنس بن مالك عن أبي هريرة عن أنس بن مالك  
 وهل الوصية بالسكينة إنما هي من تعين عن شيء إلى المسجد حتى يسمع الأذان  
 أو لم يكن له شيء وكلاهما سواء في الشيء عن أنس بن مالك قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أحدكم في صلاة ما لم ينصرف ولا يزال ملائكة  
 تصلي على أحدكم ما دام في المسجد اللهم اجعله منهم رحمه الله ما حدث فقال  
 رجل من حضرموت وما حدث أنا هريرة قال فداؤك وضرك وقياسك عن أبي سعيد  
 وأبي وعبد الله بن مسعود وسهل بن سعد  
 الله تعالى أن جعل لمطر الصلاة في المسجد ثواب من يصليها وسحر ملائكة  
 للدعاء له وفراد صلاة الملائكة وهي الصلاة في المسجد ما لم ينصرف  
 من سائر ما دعى إليه وحده تمام بقصص الوصية في ذلك فلهذا هو الصواب

باب ما جاء في الصلاة على ائمة . حديث قنينة حدثنا

أبو الأحوص عن سمك بن حرب عن عكرمة عن أبي عديس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على حمرة وفي أنف عن أم حنة

وأبي عمر ومم منه وثلاثة وممونه وم كثرتم بنت أبي سدة بن

عبد الأسد ولم تسمع من أبي صلى الله عليه وسلم وأنه سبعة

قال وعندي حديث أن عديس حدث حسن صحيح وبه يقول بعض

أهل العلم وقال أحمد وأبو حنيفة قد ثبت عن أبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة على ائمة

وتروى عنه ذلك على حور . وسأله في المسجد كما رسمها في سنة . واحتاج

إلى ذلك قال المسجد ثم يرد عن بحنة عبيدة

باب الصلاة على ائمة

أبو عديس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على حمرة حسن

صحيح ثبت أن أبي صلى الله عليه وسلم كان يلقى على حمرة وهي معه يصم

القدم من حمرة وهي حمرة وهي حصر الصلاة (الحقة) أنه يحسد المكلف سجدة

لصلاة سوى ثوب بيته وفيه حور . الصلاة على حائل دون الأرض . وكان

مما قال لم يكن مع كاصوف أو كان مما مدخلته صاعته أخرجه عن أنه

كالسك . فأما ثوب كاصوف والشعر فكرهه بعضهم وأحارها بعضهم

وقد كره مالك الصلاة على ثوب نكاح والمقص وأحارها من مثله وأما

باب الصلاة على الخصم . حدثنا نصر بن علي حداثا  
عدي بن موسى عن الأعمش عن أبي سفيان عن حمر بن أبي سعد  
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على خصم يوفي أبي أنس  
والمغيرة بن شعبة

قال أبو عيسى حديث أبي سعد حديث حسن والعمل على هذا عند  
أكثر أهل العلم لأن قولنا من أهل العلم أخبارنا الصلاة على الأعداء  
استحباباً وأبو سفيان اسمه صحيح بن ربيعة

أمره من جهة الأرفق وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على حمزة وصلى في بيت  
مسكة على خصم ورواه أبو عيسى عن أبي سعد من طريق حسن مصنف لم  
يخص إلى الأمام وصلى على فرس عائشة وكانت تسمى ربيعة بن الحارث  
على ظهره ورواه عنه إسماعيل بن عمار عن أبي سفيان بن ربيعة بن الحارث  
قال أنس كما نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فصنع أحداً ثوبه على أنس  
من شدة الحر وقال محمد بن مسلمة لا يسجد على ثوبه ولا على يده وهو في كفيه  
وربما صحح لا يحدروا قال حماد بن المنبج وقال الشافعي لا يحدروا وتصحيح  
الجواز لحديث أنس متقدم وروى أبو عيسى عن أنس أنه قال صلى الله  
عليه وسلم يحاطا حتى كان يقول لا حول لي صغير يأتني عمر ما يصل الصغير قال  
ويصح بسطه صلى الله عليه وسلم يحاطة الرحمن بخدومه وصاحبه ورجونه ورواه  
وإن كان غلب أو أمدد وفيه كسبه من لم يولد له أو تسمى باسمه بصورة النكبة  
فإن مكر الصديق لا يعرف منه وأبو بكر بن عبد الرحمن حديث يوفيه التصغير

● **باب** في صلاة على من قد قتل من حدث وكع  
عن شعبة عن أبي التياح الضبي قال سمعت ابن عباس يقول قال  
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف حتى لا يكون مؤمرا ولا محمدا ولا محمدا  
مافعل انما قال ونصح بانه صلى الله عليه وفي الباب عن ابن عباس  
● قال نعيم بن حبيب انما حدثت حسن بن صالح وانهما علي هذا عند  
اكثر اهل انعم من انما صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ثم يروا  
بالصلاة على البايع والصفة يتوهمه يقول الحمد وسحق واسم الى  
التياح بن عبد بن محمد

● **باب** ما جاء في الصلاة في الجنب . حدثنا محمود بن  
عيسى عن ابي داود عن ابي الحسن بن ابي جعفر عن ابي الربيع عن  
ابي الطفيل عن معاذ بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب  
الصلاة في الجنب قال ابو داود يعني البايع

● قال ابو عيسى حدثت معاذ حدثت عراب لانفاة الامم حدثت

لنرا او نرى ادا م يكن على عريق الصغير انه ان صدمه عن محرم وود  
كانت توهم لعن طبعه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في ادم حرم

أخس بن أبي جعفر وحسن بن أبي جعفر قد صغفنا خبي من سعد وغيره  
 وأبو الربيع اسمه محمد بن مسلم بن سريس ووالده فضل اسمه مرس ونية  
 يا سبب مدحا في سيرة النضلي . حدثنا فضل وهو قالا  
 حدثنا أبو الأخوص عن مالك بن حرب عن موسى بن فضله عن أبيه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضع أحدكم يده من مؤخر  
 الرجل فيقبل ولا يده من مؤخره ذلك وفي ذلك عن أبي هريرة  
 وسهل بن أبي حمزة وأبي عن وسيرة بن معاذ عن أبي حمزة وعائشة

ودكر حدث معاذ بن أبي حمزة عن أبيه كان يحب الصلوات  
 يعني الدين وهو حدث ضعف خبره عن الحسن بن

### باب سيرة النضلي

طلحة قال سمعنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضع أحدكم يده من مؤخره  
 الرجل فيقبل ولا يده من مؤخره ذلك وفي ذلك عن أبي هريرة  
 عن فضله حرجه مسلم عنه قال كان نضلي والده بن أبي هريرة  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد من مؤخره الرجل فيقبل  
 أحدكم ثم لا يصره من من يديه (أما) مؤخره الرجل فيقبل لم يعرف  
 وصوابه أحده . محمد بن يرويه مؤخره الرجل فيقبل وهو مؤخره  
 الصلوات لم يسمعنا . محمد بن يرويه مؤخره الرجل فيقبل هو في  
 الحسن فقط . حمزة . حمزة بن عبد الله بن حمزة وضع يده من مؤخره عن ثلاثة

وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ حَدِيثٌ صَلَاحَةٌ حَدِيثٌ حَسْبُ صَحِيحٍ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا  
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفَنُوا سِتْرَةَ الْأَعْيُنِ سِتْرَةً لَمْ يَحْفَظْ  
بَابُ مَخَافَةِ كَرَاهِيَةِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي - حَدِيثُ الْأَنْصَارِيِّ

أَقُولُ الْأَوَّلُ أَنَّهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَحْدِثْ وَصَحَّ حُطُّ ظَالِهِ أَحَدٌ وَغَيْرُهُ الشَّيْءُ أَنَّهُ  
مُسْحَقَةٌ قَالُوا كَذَلِكَ وَأَبُو حَبِيبٍ وَدَاهِي فِي الْعَمَلِ وَفِي مَدَنِهِ هَذَا لِأَنَّ تَرْكَهَا  
وَعَدَا إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ يَوْمُ الْمُرُورِ فَهِيَ هُنَا فِي مَوْضِعٍ لَا يُؤْمَنُ فِي ذَلِكَ  
تَأْكِدُ عَدَمِهَا وَصَحَّ الْحَدِيثُ أَنَّ مَالِكًا مَثَلُ عَنَلَمْ لَدَرِخٍ كَمَا جَاءَ فِي الْإِسْنَدِ  
فِي حَقِّ الرِّيحِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَهْجُو إِلَى الْعَمْرَةِ وَحَرَمَةِ تِلْكَ  
فِي الْإِسْنَدِ وَحُكْمُهُ فِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ دَاهِي وَفِي الْمَصْلِيِّ  
لَا يَسْتَحِقُّ صَلَاتَهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْقُرُهَا مِنَ الْأَرْضِ فِي قَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ  
وَحُلُومٍ فَدَيْتُ حَقِّ لَهْ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا يَسْرُوبُهُ هُوَ حَقٌّ هُنَا ثُمَّ يَحْمِلُ سِتْرَهُ أَوْ  
يَجْعَلُهَا فَلَا يَتْرَكَ أَحَدٌ عَمْرًا مِنْ يَدَيْهِ وَيَبْدَأُهَا مِمَّا اسْتَطَاعَ هُنَا أَوْ مَسَدُومَةٍ وَهِيَ  
الْمَعَانِيهِ وَإِنْ أَدَّى تِلْكَ بِإِصْبَاحٍ أَقْوَمَ فَيَسْجُدُ فِي ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَّاهُ  
هِيَ الْمَسَارِعَةُ بِالْأَسَى وَفَدَّ حَقِّ هُوَ فَهَلُو حَرَمِ الْمَصْلِيِّ مَثَلُ طَوْبِ الرِّيحِ وَقَالَ  
آخَرُونَ حَرِيمُهُ رَمَاهُ نَسِيمُ أَحَدِهِمْ مِنْ لَعْنَةِ الْمَعَانِيهِ وَلَمْ يَهْمُ لِمَرَادِهَا تَكْمِلُهُ هُنَا  
كَانَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَحْدِثُ فِيهِ إِلَى سِتْرِهِ لِأَمْنِ مَرُورِهِ النَّاسِ بِرُكُوعِهَا وَوَحْدَانِهَا  
صَلَّى إِلَيْهِ هُنَا كَانَ عَمُودًا أَوْ سَارِيَةً فَيَجْعَلُهُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ شِمَالِهِ وَلَا يَصْدُقُ بِهِ  
صَدَقَ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

### بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي

يُرِيدُونَ حَالَهُ الْخَبَرِ أَنَّهُ أُرْسِلَ أَوْ أُجِيبَ بِسَأَلِهِ مَاذَا تَمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ ثَمَرٍ عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ  
 رَبَّنَا قَالَ لِي أَنِّي أَهْتَمُّ بِمَاذَا أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسَارِينِ بِدَى الْمُصَلِّي فَقَالَ أَوْ أَهْتَمُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَسَارِينُ بِدَى الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ  
 أَرْبَعِينَ حَبْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بِهِ يَدُهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ  
 يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَنِّي مُرَوِّعٌ  
 وَأَنْ تُحْمَرُ وَعَنْدَ اللَّهِ أَنْ تُحْمَرُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسَارِينِ بِدَى الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو حَبِيٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَسَارِينُ بِدَى الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ  
 حَبْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بِهِ يَدُهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا  
 أَوْ سَنَةً الْإِسْبَادُ أَبُو حَبِيٍّ هُوَ عَدَدُ اللَّهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِي عَدَدِ شَرِّ مَوْلَى الْخَصْمِ  
 وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمِيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ ثَمَرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
 عَدَدِ اللَّهِ مِنْ حَبْرٍ وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ  
 ثَمَرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَدَدِ اللَّهِ مِنْ حَبْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ  
 يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَاذَا عَلَيْهِ فِي الْمَرُورَيْنِ بِدَى أَحِبِّهِ وَهُوَ بِصَلَاتِهِ نَعَى مِنْ لَأَنَّهُ يُؤَفِّقُ  
 أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً أَوْ يَرْفَعُ حَبْرًا وَنَحْوَهُ إِذَا وَقَفَ  
 حَبْرًا خَيْرٌ كَانَ فِي حَبْرَةٍ أَنْ يَقِفَ وَإِذَا نَصَبَتْهُ هُوَ الْحَبْرُ وَهَذَانِ أَحْسَنُ سَكْرَتَانِ  
 تَعْرِفَتَا بِالْإِصَابَةِ وَالثَّابِتِ تِي هِيَ حَبْرٌ لَهُ أَعْرَفُ مِنَ الْأَوَّلَى (الْعَقَّة) فَرَلَهُ رَسُلُ



قَالَ تَوَيْسُ بْنُ حَدِيثٍ فِي جَهَنَّمَ حَدِيثٌ حَسْبُ صَحِيحٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَأَنْ يَقِفَ أَحَدُكُمْ مَعَهُ حِينَ يَهْمُ أَنْ يَمُرَّ  
بِزَيْنِ بَدْنِي أَحَبَّ إِلَيَّ وَأَعْدَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ كَرِهُوا الْمُرُورَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ أَمَّا وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ذَلِكَ يَقْضِي صَلَاةَ الرَّحْمَنِ

بَابُ مَا جَاءَ لَا يَقْضِي صَلَاةَ شَيْءٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ أُمَّ الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَدَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدَفْتُ الْفَضْلَ عَلَى أَنَسٍ

إِلَى أَبِي حَبِيبٍ فَهَذَا الْعِلْمُ وَهُوَ حَوْرٌ لَا يَبْقَى فِيهِ وَفِيهِ الْخَطُّ الْمَلُوفُ فِي  
الْمَرْوَةِ طَبَقَ عَيْرُهُ لَمْ يَمُوتْ وَفِيهِ قَوْلُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا وَفِيهِ حَوْرٌ نَسْكَمُ لِمَوْفِي بَابِ  
الْوَعْدَةِ الْتَهْدِيدُ فِي الشَّرِيعَةِ وَفِيهِ حَقٌّ مَعْدَرُ الْإِسْلَامِ بِمَا عَنِ مَعْدَرِ الْأَحْرَارِ عَلَيْهِ  
عَدْلًا وَأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ رَدَفًا عَلَى حَبِيبٍ لَا يَسْتَعِجِلُ فِي أَمْسٍ فَلَوْ عِلْمُ مَعْدَارِ  
الْإِسْلَامِ فِي الْمَرْوَةِ لِأَحَدٍ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ مِنْ سَمْعٍ مَعْدَرُ وَفِيهِ مَعْدَرُ الْوَرْرِ  
وَفِيهِ وَحَوْرُ الْتَهْدِيدِ فِي أَحَدٍ عَمَّا حَقَّقَ وَقَدْ قَالَ مَا لَيْتَ عَنْ كَعْبٍ لَكَ  
أَنْ يَحْفَظَ بِهِ حَبِيبٌ لَهُ لَعْنَى أَنْ عَمَّوَهُ أَمَّا وَفِيهِ عَمَّوَهُ أَهْلُونَ مِنْ عَمَّةٍ  
الْأَحْرَارِ وَإِلَى صَعْرِتِ

بَابُ لَا يَقْضِي صَلَاةَ شَيْءٍ

قَالَ أَبُو عَدَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدَفْتُ مَعْمَرَ بْنَ رَافِعٍ وَابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصِلُ بِأَخِيهِ تَبَّى قَالَ فَرَأَيْتُهَا فَوَصَلَ لَهَا فَمَاتَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً

خُتَا وَاللَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ بِاتِّخَاذِهِ مَعَى قَوْلِ قَرِيبٍ عَنْهَا قَوْلُنَا  
أَنْصَفَ قُرْتُ بِرِيقٍ بَدَنِهِ فَمِنْ نَقَطِ صَلَاتِهِ وَفِي لَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
وَالْفَضْلُ بْنُ عَدَسٍ وَأَبْنُ عُمَرَ

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثَنَا بْنُ عَدَسٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ صَحْبٍ وَفَعَلَ عَلَيْهِ عِنْدَ  
أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ ضَحَبَ إِلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ نَقَضَ فَمِنْ  
أَبْنِ عَدَسٍ فَأَمَّا أَنْ نَقْطَعَ صَلَاتَهُ شَيْءٌ بِهِ يَقُولُ سَدِيدٌ وَالثَّقَفِيُّ

بَابُ مَا جَاءَ لَا نَقْطَعُ صَلَاتَهُ لَا نَكَلُّهُ وَأَحْمَرُ وَأَمْرُهُ  
فَرَّقَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مَعَ حَدِيثِ شَيْخِهِ حَبِيبِ بْنِ يُونُسَ وَمَنْصُورَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ

صَلَاتِهِمْ حَسَنُ صَحْبٍ مَعَهُ كَوْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى لَدُنْهُ وَكَوْنُ الْإِنْسَانِ فِي  
الصَّحْبِ وَقَدْ نَقَضَ صَاحِبُ لَدُنْهُ وَهُوَ نَقَضَ أَوْ ثَرَعْدَ بِهِ نَسَبُهُمْ فَظَاهِرٌ  
مِنْ حَدِيثِ وَهُوَ قُرْتُ بِنِ أَدَمِهِ وَلَمْ نَقْطَعْ عَلَيْهِ بِعَمَلٍ أَنَّهُ مِ نَقْطَعُ عَدَمِ  
لَا صَلَاةَ لَا نَقْطَعُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَقْطَعُ الْإِمَامَ وَمَنْ بِهِ سِتْرُهُ لَمْ  
وَيَدَا مِ نَقْطَعُ الصَّلَاةَ مِنْهُ . السِّرُّ لَمْ يَكُنْ بِهِ بِلَا حِلَافٍ وَلَا حِجَّةٍ  
بِهِدَا الْحَدِيثِ بِحَالٍ

### باب نَقْطَعُ الصَّلَاةَ كَذَا

عَنْ اللَّهِ الصَّامِتِ عَنْ أَوْ دِرْطَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ  
فَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ كَأَحْرِ الرَّحْلِ أَوْ كَمَا سَطَنَ الرَّحْلُ نَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ  
وَالْحَرُّ وَالْمَرْأَةُ صَبَّ لَا يَدْرِي مَا هِيَ الْأَسْوَدُ مِنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضُ فَقَالَ بَابُ

هَلَالٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ وَنَاسَ يَمْنَهُ كَأَحْرَهُ الرَّجُلُ أَوْ  
 كَوَاسِطَةِ الرَّجُلِ قَطَعَ صَلَاتُهُ تِلْكَ الْأَسْوَدُ وَالْمَرَأَةُ وَالْأَخْمَارُ فَكُنْتُ  
 لِأَبِي ذَرٍّ مَادِلٌ لِأَسْوَدٍ مِنَ الْأَخْمَرِ وَمِنَ الْأَخْمَرِ فَكُنْتُ بِأَبْنِ أَخْتِي سَائِسِي  
 كَمَا سَأَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَسْكَتُ الْأَسْوَدَ شَيْطَانًا  
 وَفِي آسَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَتَحْكُمُ تَعْدِي فِي وَفِي مُرَرِهِ وَنَسِ  
 وَابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ حَدَّثَ أَنِي فِي حَدِيثٍ حَسَنٍ صَحِيحٍ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ قَالُوا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ أَخْمَرٌ وَمُرَّةٌ وَأَسْكَتُ الْأَسْوَدَ قَالَ أَحْمَدُ  
 النَّسَائِيُّ لَا أَشْكُ فِيهِ أَنَّ الْأَسْوَدَ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ وَفِي نَفْسِي مِنْ أَخْمَرٍ  
 وَالْمَرَأَةِ شَيْءٌ قَالَ إِسْحَاقُ لَا يَقْطَعُ شَيْءٌ إِلَّا الْأَسْوَدَ

أَخِي - سَأَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَسْكَتُ الْأَسْوَدَ شَيْطَانًا  
 حَسَنٌ صَحِيحٌ (لَا بَ) لِأَحْوَالِهِ فِي صَحْهِهِ وَفِيهِ مِنْ طَرِيقٍ مِنْ عَدْنٍ وَالْمَرَأَةُ  
 حَسَنٌ وَلَمْ يَصْح (عَنْ) الْأَخْمَرِ هُوَ لَا يَصْحُ عَنْهُ كَمَا بُوْعُهُ هَبْ حَتَّى يَكُونَ  
 رَفِيعٌ لَا شَكَلَ (تَعْنِي) حَسَنٌ - سَأَسَّ فِي مَعْنَى هَذِهِ خَدِيعَتِ هَذِهِ صَائِفَةُ تَطَاهَرَهُ  
 أَبُو ذَرٍّ وَأَبْنُ عُمَرَ وَأَبْنُ الْحَسَنِ وَقَالَ صَائِفَةُ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ وَحَدَّثَهُمْ أَحْمَدُ  
 ابْنُ حَسَنٍ وَاسْحَاقُ وَيَسِي ذَلِكَ بِرَأْسِهِ وَقَالَ صَائِفَةُ الْكَلْبُ وَالْمَرَأَةُ حَائِضَةٌ  
 يَسِي ذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَدْنٍ وَقَالَ صَائِفَةُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ - وَهِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

**باب** ما جاء في الصلاة في التوب الواحد . **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سمية مشملاً في توب واحد قال وفي الباب عن أبي هريرة وحارث وسنه بن الأكلوع وأبي وعمر بن أبي أسيد وعنده من الحديث وأبي سعيد وكيسان وابن عباس وعائشة ومهدي وعمار بن ياسر وضيق بن عبي وعنده من الأحكام لأتصاري **قال** وعيسى **حدث** عمرو بن أبي سلمة **حدث** حسن صحيح **والفعل** على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن

ومحققوه مما من كان كلب الأسود وحده فرد المرأة **حدث** عائشة كتمان ور حلى في منه النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية وأوسط السرور وأما من أدرج الخافض فلا حجة له لأن **حدث** ضعف ومباحصة المرأة في يديها ولا تضبط ولا حجة وأما من قال بغيره فمحمود لا معنى له وأما عبد السلام فدلوا إن معنى تضعف الصلاة شمل الناس هم وقد حققناه في موضعه

#### باب الصلاة في التوب الواحد

عن عمرو بن أبي سلمة قال أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سمية مشملاً في توب واحد **صحيح** حسن (مسألة) روى عن عمرو بن أبي سلمة

(١) هكذا الأصل وهو كما لا معنى له

تعدُّهم من الكافرين وعزَّهم قالوا لا تأس بالصلاة في ثوب الواحد وقد قال  
بعض أهل العلم نصي الرجل في ثوبين

أنه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد جف برأسه وقد أغنى طرفه  
عني عنه وفي الصحيح أن حارث بن عبد الله صلى في رداءه على قميصه وعل  
له عده من ثوبين عده نصي في إزار واحد فقال بما صنعت ذلك ليراني  
أحق مثلك قال له في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين (الفقه) ستر  
العورة فرض إسلامي لا خلاف فيه بين الأئمة وهو الكعبة ثوبان الذي كلفه الله  
هذا الحق قال آدم بن أبي إسحق تشجره وأمر بستر عورة كل من الشجرة بيا  
للعهد قد استعفى كسوة ياء إلى ستر العورة ويحقيق ذلك في موضعه  
وحديث الثعلبي عن أبي هريرة عن الصلاة على أربعة أثواب أحدها أنه يحب  
سرعين أحمد حكاية أبو هريرة أني يكون ثوبان على وسطه ثوبان حار  
قال ابن القيم كانه عظمي نعه وحده وسترها بضمي بها ثوبان بستر مسور  
نمورة خاصة وبه قال الثعلبي وأبو حنيفة وأكثر العلماء بالأصابع أربع أنه  
لا يحب ستر عورة ولا عده قال بعض شيوخنا كان في بيته ولا يراه أحد  
وحكاية الثعلبي أبو محمد وعنه عن الثعلبي اسمعيل بن أبي بكر وجاء  
بحقه عن أشيب لأنه قال من صلى عريته أعاد في الوقت والصحيح وحده  
ستر العورة في الصلاة فإنها لا يجب خارج الصلاة تأكدت في الصلاة وقد  
قال الله تعالى حدوا ربكم عند كل مسجد وأول ما بين فيه ستر العورة والمرأة  
في ذلك أشد من الرجل والأخص أن يكون الرجل كامل عاهة في صلاته متور  
المنس كان بعض العرب يغفرون له ثياب متعددة في لغة هذيل وقيل الصلاة  
بستر وصلى بها فادفع حطب ورددوا إلى مكابها قال الصلاة أحق ما يترتب  
لها وغناه الله ومجانيه فصل ما استعمله وقد قررت الشريعة بما جاء به رسول الله

باب ما جاء في توبه النسيء . قدس هذا حديث وكيع عن  
 إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم المدة على نحو بيت المقدس سنة وسبعة عشر شهرا وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة في كل سنة

صلى الله عليه وسلم في حجة عكة أن لا يطوف بها من غير صلاة أو ركعة  
 من بعد صلاة ركعتين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أنس في التوب  
 الواحد قال أو أكلكم توب . ثبت ذلك في صحيحين وأما ما في نسخة سلام  
 عن شمال الصيام وأن يحس في التوب . وقد عرفت في شرحه من  
 وذلك في صلاة وعده . وذلك كله أحسن مما عني به في التوب .  
 أن هذا باب لم يسهل أم عسى وأتفه أمور ودور . وأما ما في نسخة  
 في شرحه وسقطه . وأما ما في نسخة . أن عسى . في شيء من حال .  
 غير موضعه حديث . وأما ما في نسخة . لا يفسد صلاة .  
 ومعنى قوله حائض من نمت الحصى كما يقال حيرة .  
 الخرم وسهامه . ويحدأ وقفه . وحوب . جمع حوب .  
 براه .

باب توبه الصلاة

باب التوب . قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو بيت المقدس سنة عشر أو  
 سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة  
 فأرسل الله تعالى قدره . وحديث في التوب . وهو بيت المقدس .  
 شطر المسجد الحرام . يوجه نحو الكعبة . وكان يحب أن يصلي معه من العصر  
 ثم مر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس .

عمر وحل قد ترى نقب وجهك في السماء فلو ليك فلة رصاه فلو وجهك  
 شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان تحت ذلك مصلي رجل معه  
 العصر ثم مر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت  
 المقدس فقال هو يشهد به صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه  
 قد وجه إلى الكعبة قال لا تخبروا بهم ركوع قال وفي الباب عن ابن عمر  
 وابن عباس وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
 وحدث الثوري حدث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن  
 أي إسحاق بن عمار هذا حديث وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار  
 عن ابن عمر قال كانوا يركعون في صلاة الصبح وحدث عن عمر حدث صحيح

هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه إلى الكعبة  
 لا يخبروا بهم ركوع كما حسن صحيح وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
 ابن عمر صحيح لا بأس الخلف في أمر عينة أحلافهم فصل أدب من لبسه  
 صلى الله عليه وسلم من نصيبي أن يمشي به بقلبه وبه مشرق والمغرب فأما من ثوبا  
 فتم وجهه به فاستحسن من لبس المقدس حرمه على سائر "يهود" له ثم بمادي  
 اليهود في عهدهم وأحب إلى الله "السلام" أن يصر في كل كعبة فصر في قوله  
 قول وجهك شطر المسجد الحرام وفيه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
 أول صلاة صلاة الظهر في كعبة مع لبس المقدس مما حرم صلى إلى بيت  
 المقدس كما عهده ثم حرم في كعبة كما أحب وكان دخوله في المدينة في العصر



الوسط من ربيع الأول وصرف إلى الكعبة في رجب في قول ابن شعبان وفي  
 في شعبان يوم الثلاثاء في منتصفه في قوله الواقدي فإذا أسقط ربيع الأول  
 لأنه حن فيه وأسقط رجب وثلاثين لأنها صرفت فيه فصارت أربعة عشر شهرا  
 وإذا عددها جميعا كانت سنة عشر شهر وليس نقوله سبعة عشر شهرا وجه  
 إلا أن يصرف في رمضان ونحوه وقد روي مالك في موضعه أن الله حوّل  
 قبل بدر شهرين منه فصارت ثلثين شعبان ونكس عنه عدده قال في حديث  
 الفرء أنه كان إعلام ابن حنبل في العصر وكان في حديث ابن عمر في الصحيح  
 وظاهر الصحيح وحديث ابن عمر روى ما ثبت عن عبد الله بن دينار وحديث لبراء  
 رواه ابن أبي شيبة وكان حافظه عن ابن حنبل وكان عظيم أثره وهو هو فكلاهما  
 صحيح وقد رواه شعبان وأبو الأحوص عن ابن حنبل وهو مصدق لطف والرجح  
 الذي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه من المشركين من مشركي بني قريظة  
 عدده من تلك الخطي وقد روي أبو بشر المروزي أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم رأى أم تضر في بيته وصلى الظهر في مسجد بني ركن ثم أنه أمر  
 يستعمل عليه فاستدبر ورويت عن صفوان بن يحيى أنه في مكة روى عن (أبيه)  
 صحح الله عليه من بين وكناح ليلة مريين ونحوه من حرم الأضحية من ولا أحفظ  
 رأيت وهو سبحانه يحرم ما شاء وشاء ويصح ما شاء وشاء ولا يدل القول  
 لديه وفيه كراهية من صلى الله عليه وسلم أنه أخطى من غير سؤال من علم الله حباراه  
 فيسأل له مراه في أوجبه حريم وأعاد ليعرض عن تصريح بالحسد كان  
 فيه من الخشنة حيث كان أمر الصلاة إلى بيت المقدس من جهة وفيه أن يسح  
 العدة لا يبرم إلا بعد ملوع لا ترم كيف اعتدوا ما مضى من صلاتهم  
 في بيت المقدس وقد كان أسفهم إليه بعد يسح ذلك وفيه قول ابن الواحد  
 في مسائل الدين وبذلك إجماع من المسلمين ووجه جمع بين خلاف الرواية  
 في الصحيح ومصر أن الأمر يسح إلى قوم في العصر ويسح إلى أهل قباء تصح  
 وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدم ولا يزال إلى أهل قباء وعمره عليهم

**باب** ما جاء من المشرق والمغرب في حديث محمد بن  
أبي عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سفيان عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مشرق ومغرب فيه حديث ينجي  
من ما بين حديث محمد بن أبي مقشر مثله

قال أبو عيسى حديث أبي هريرة قد روي عنه من غير هذا الوجه وقد  
كان يقص قبل أن يروي في مقبر من قبل حفظه والله أعلم بمولى بي

سنت حتى تصل الخبر من غيره إلى ما لا يهمل ولا على شريعة بأمر ملع  
في غير سبها حتى يروى في كتاب ذلك من حكم شريعة ولا يرم  
"همم - لا ريب ولا تردد" بحث لأن الكل دين حتى يرب على وجهه وسمع  
إلى "كل على ضيقة سمع وسمع وفيه وجوب البلاغ" ليس وعلام الشرع  
ومن لا حاد على من علم أن لا يحقق عدده أنه لا يسمع إذ كان ذلك مما  
يخاف به أنه يقع فيه من الدين وفيه ريب على أن من علم بمسار صلاته  
صح بمصطفى منها كمن يصلي في توب بحسب وجه توفيق الله حتى يعلم الوكيل العدل

**باب فيما جاء من المشرق والمغرب في حديث**

أبو سفيان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدين المشرق  
والمغرب فيه شيء ضعف بعد المصطفى عن أبي هريرة مثله صحيح الإسناد روي  
مالك عن نافع عن عمر بن الخطاب عنه في أبو سفيان في مده إذا توجه قبل البيت  
وقد ذكر أبو عيسى عن ابن عمر قال إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق  
عن يسارك فما بينهما فله إذ استقبلت القبلة وهذه الرواية التي مررها عمر ومن

هَاشِمٍ قَالَ مُحَمَّدٌ لَا أُرْوَى عَنْهُ شَيْءٌ وَهَذَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَ  
عَنْهُ اللَّهُ بْنُ حَفْصٍ الْحَرَمِيُّ عَنْ ثِقَلَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْأَخْبَرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلِي عَنْ حَدِيثِ بْنِ مَعْرُوفٍ أَصَحُّ ظَنِّي أَنَّهُ  
أَنْ تَكْرَأَ الْمَرْوِيَّ حَدَّثَ بَعْضُ مَنْ مَضَى حَدَّثَ عَنْهُ اللَّهُ بْنُ حَفْصٍ الْحَرَمِيُّ  
عَنْ ثِقَلَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْبَرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ نَسِيٍّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ مَشْرِقٍ وَمَغْرِبٍ قَبْلَهُ

عمر مضمونه في حديث نسي صلى الله عليه وسلم أنه لا وجه لقصص روى  
أن النبي عليه السلام علم بأب مراره قطعاً وقد عاهد حدث أبو هريرة وقد  
حدثت أبو أيوب في سحره أن نسي عنه السلام أن لا يفتوا عنه بعد  
ولا قول ولا سجد. وهذا وإن كان هو أو غيره من السجدة لم يثبت له  
قبلة (القبلة) هذه وفضلكم لله صورة مسجد نسي صلى الله عليه وسلم وقبلة حيث  
ما استقر في شهود وحين من شهود العجم على زينة مسجد دمشق ولا نسي  
بجانب مضائق ومعرفة بحلاليه وقد صوّر مكة في صريح الصحيح وما  
حاصلها قال كان الرجل حبيباً أو شريكاً صحيحاً أن يقف من المشرق والمغرب  
قبلة وإذا كان مغرباً أو شريكاً أن لا يصح له ذلك وكان وحده ما كان في المسجد  
الحبة ويحفظ المين ويتيسر في المشرق من حيث دأبه في الشمال أو المغرب  
ويتيسر من المغرب من حيث دأبه في الشمال أو المشرق وهكذا مثله في جميع  
الجهات يحرى القصد والعقد المأخوذ والله أعلم بذلك من عارض من  
الاستقبال من جانب القبلة وبذلك عرفت أنه يجوز أن يكون من قبل وجه الشطر  
لمسجد آخر حتى يحوزه وقت بعض شمسها من جهة صلب من وجهه

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْحَرَمُ لِأَنَّهُ مِنْ  
وَلَدِ الْمَسُورِ مِنْ حَرَمَةٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ وَحَدَّثَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشْرُقِ وَالْمَغْرِبِ قُبَّةٌ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو عَدَّاسٍ وَهَذَا أَبُو عُمَرَ إِذَا حَقَلَتْ أَمْعَرَتْ عَنْ يَمِينِكَ  
وَأَشْرُقَتْ عَنْ شِمَالِكَ فَاصْبِرْ قُبَّةٌ إِذَا اسْتَقَمَّتْ الْقِبْلَةُ وَقَالَ أَبُو الْمَسْكَكِ  
مَنْ مَشَى مَشْرُقًا وَمَغْرِبًا فَهُوَ لَأَهْلِ الْمَشْرِقِ وَأَحَدٌ عَدَا اللَّهِ بْنِ  
أَمْسَكَ الْبَسْرَ لَأَهْلِ مَرْوٍ

فَقَدْ لَاحِظَ أَنَّ لَأَهْلَ الْمَكْرِ لَا يَمُوتُ بِهِمْ هَبْ وَإِنَّمَا الْمَكْرُ طَلَبُ الْحَبَّةِ  
فَكُلُّ أَحَدٍ مَعْدُودٌ فِيهَا وَيَحْرُجُونَ بِهَا بِهَا طَلَبُهَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَحْيَادِ  
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْأَحْيَادِ فَهُوَ أَهْلُ الْأَحْيَادِ (مَعْنَى) إِذَا نَفَتْ هَذَا فَاصْبِرْ  
إِلَى شَيْءٍ فِيهَا الْمَسَاحِدُ كَمَا الْعَمَلُ فِيهَا وَهِيَ مَحَلَّةُ الْمَنَاسِكِ وَتَمَاسُكُ الْحَبَّةِ فِي  
الْمَنَاسِكِ هَذَا أَنْ يَكُونَ فِي مَنَاسِكِهِمْ حَالٌ هَدَى وَقَعَ مِنْهَا عَلَى وَجْهِ الْخَطَا  
هَذَا مَوْجِبُ الْحَبَّةِ هَذَا وَقَعَ مِنْهَا عَلَى الْأَصَابَةِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَقَعَ بِالْإِتِّفَاقِ  
وَمَا أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ عَلَى عِلْمِ النَّصْرَانِ وَالْعَدَمِ فَصَلَّى فِي كُلِّ مَجْدٍ وَاللَّهُ حَبِيبُ  
كُلِّ أَحَدٍ وَلِحَقِّهِ يَحْتَسِبُ الْمَسَاحِدَ لِلْمَحَلَّةِ لِلْحَقِّ هَذَا دَعَا إِلَى ذَلِكَ صُرُورِهِ صَلَّى  
وَيَحْرُفُ أَنْ أَهْلَ الْعَالَةِ وَالْمَعْقُونَةِ وَأَنْ يَأْمُرَ صَلَّى هَذَا وَأَعْلَى الْحَقِّ  
فِي يَدٍ أَوْ مَسْجِدٍ عَلَى الصَّوَابِ مَعْنَى وَأَنَّهُ أَعْلَى

**باب** ما جاء في الرجل يصلي غير القبلة في العم . **حدثنا** محمود  
ابن عيلان **حدثنا** وكيع **حدثنا** شعيب بن سعيد السهمي عن عاصم بن  
عبد الله عن عبد الله بن عامر بن سعة عن أبيه قال كان مع النبي صلى الله  
عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم يدر أين القبلة فصلى كل رجل من  
على حاله فلما أصبح ذكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فليأتها  
فأولوا فثم وجه الله

**قال** أبو عيسى هذا حديث ليس إسناده بذلك لا يعرفه إلا من حدث  
شعيب السهمي وأشعث بن سعيد أبو الربيع السهمي يصعب في الحديث  
وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا وأبو بصير في العمير لعير إسناده  
استدل له بعد ما صلى أنه صلى لعير إسناده قال صلاة جارة وبه يقول  
سفيان وأبو الثورك وأحمد وإسحق

### باب الرجل يصلي لعير القبلة في العم

عامر بن ربيعة (كذا مع) صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم  
يكن يعرف القبلة فصلى كل رجل من على حاله فلما أصبح ذكره ذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم فمرت فليأتها فثم وجه الله (حدثنا عن ذلك) (لا إسناده)  
اختلف في هذه الآية على ثلاثة أقوال قيل رأت في استقبال بيت المقدس حين

**باب** ما جاء في تركه مريضاً أو غيره . حدثنا محمود بن  
عمران حدثنا المنصور بن أحمد بن يحيى بن توب عن زيد بن جبره عن داود  
بن حصين عن ربيع عن ابن عمر بن رسول بن عبد الله عنه وسلم  
أن يضيئ في سبعة مواضع في شربة واحدة وأما غيره وقارعه لطريق وفي  
آخره وفي مريض ثلاثين وفي غيره ثلث . حدثنا علي بن حجر  
حدثنا سويد بن عبد الله بن زيد بن جبره عن داود بن حصين عن  
ربيع عن ابن عمر عن أنس بن مالك عنه وسلم نحوه ثم قال وفي الباب  
عن أبي هريرة وأبي

عاب هو . ثم على أن صلى الله عليه وسلم ومن ركب في ثياب العيشة وفيل  
ربط في رقبته سمير . هي كلها أقوال ضعيفة وأصحها أن ركب في ثياب فيه المسجد  
الأنقى (الشفقة) عموم الآية يقع فيما احتد فأخطأ صلى إلى غير القبلة وقد بينا ذلك  
في كتاب الأحكام وأما أنه عطية لموقع قائمك والحق بحربه وهو الشافعي لا  
بحربه ولم يرد أبو المعالي بعدادهما بكم فيها مع أن الشافعي يشير إلى المدينة  
محصنة جمع حتى وقد سرد ذلك في رتبة المضرووعيت بها بعد ما حتى قدمت  
فيها مدافع وهم من غير أن كما يجب . مصاب أم لا عدد غير كل محيد  
مصاب عن "وجه الدين يما في كتب المحصول" وخصر هذه المسألة ككتبة تنق هذا  
الكتاب وهو أن يشرح المسألة عن هذا "تقياً" بينها على أصل آخر وهو أن  
الصفة شرط من شرط تصديق بغيره كذا . من يرضى . من يرضى . والله وحده

عَنْ قَارِئٍ يُعَلِّمُنِي حَدِيثُ أَبِي عُمَرَ بِإِسْنَادٍ طَيِّبٍ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ وَفَدِّ تَكْلِمِهِ  
فِي رَدِّ بَيْنِ حَيْثُ مِنْ فِي حَقِّهِ وَقَدْ رَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْأَعْمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ وَحَدِيثُ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيْضًا وَاصْبَحَ مِنْ حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُمَرَ الْأَعْمَرِيِّ صَفَحَهُ  
بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ فِي حَقِّهِ مِنْهُ يَحْتَجُّ بِسَعْدِ بْنِ سَعْدٍ

باب ما جاء في الصلاة في مراتب العلم وأقسام الأئمة  
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي شَكْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ هِشَامِ  
عَنْ أَبِي سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُّوا  
فِي مَرَاتِبِ الْعِلْمِ وَلَا تَصَلُّوا فِي أَقْصَانِ الْأَلْبَابِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي شَكْرٍ عَنْ أَبِي خَصْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ أَوْ سَمِعَهُ قَالَ وَفِي آيَةٍ عَنْ حَبْرٍ بْنِ سَمُرَةَ  
وَأَبِيهِ وَسَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي

عَدْرِ حَالٍ مِنَ التَّكْلِيفِ وَهِيَ حَبْرٌ مَعَهُ الْآخِرُ كَالْمَرْبُوعِ وَحَصَافَةُ وَابْنِ عُمَرَ فِي  
السُّنَنِ وَمَعْتَمِدٌ لَكَ فَمَنْ أَلْ حَقًّا مِنْ التَّحْقِيقِ إِذَا عَدَلَ عَنْ النَّصِّ فِيهِ بَطُلُ



١٠ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا هُرَيْرَةُ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ صَحَّحَ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ  
 عَنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَحَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ  
 عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُوَفَّقًا وَلَمْ يَرْفَعَهُ وَأَسْمُ  
 أَبِي حُصَيْنٍ عُمَارُ بْنُ عَصِمٍ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي الْيَاسِجِ الصَّخِيِّ عَنْ أَبِي نَاسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُصَلِّي فِي مَرَاتِعِ الْعَتَمِ

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

باب ما جاء في الصلاة على الدابة حينما تروى تحت به . فذكرنا محمود

كالخاكم إذا حكم بالاجتهاد مع وجود النص قلنا إذا اجتهد في مكة وأحصاها  
لزمته الصلاة لوجود النص وإذا اجتهد في غير مكة لم يعد لأبى الاجتهاد لا ينقص  
بالاجتهاد ولا معمول لم على ما لو أخطأ في الوقت فإن الصلاة لا تنسخ قبل الوقت  
بحال تعدد ولا سواء

باب الصلاة على الدابة أيما توضعت به

الحبيب بن عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب

أَبُو عِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَنَحْيِ بْنِ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ  
عَنْ جَارٍ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةٍ جَنَّتْ وَهُوَ يُصَلِّي  
عَنِ رَأْسِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى مَرَّ الرُّكُوعَ قَالَ وَفِي الدَّيْلِ  
عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَبُخَيْرِ بْنِ رَيْمَةَ

• قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَفَرُّوْنَ عَنْ جَارٍ مِنْ  
غَيْرِ وَجْهِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْقَوْمِ لَا يَمُوتُ مِنْهُمْ اخْتِلَافًا لَا يَرَوْنَ  
بَلَدًا أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرِهَا

• **باب ما جاء في الصلاة في راحة** . حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ وَكَيْعٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو حَالَةَ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي بَيْتِهِ أَوْ رَأْسَهُ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى  
رَأْسِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ

نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا وَبُخَيْرِ بْنِ رَيْمَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ أَيْمًا تَوَجَّهَتْ بِهِ (لَا سَدَّ) رَوَى مُوسَى عَنْ  
عَمَّةٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ كَرَوَايَةً نَوَافِعُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ فِي السُّنَنِ كَذَلِكَ  
جَاءَتْ رَوَايَةُ جَارٍ وَعَامِرِ بْنِ رَيْمَةَ مَطْلَعُ كَرَوَايَةٍ نَوَافِعُ وَقَالَ بِهِ مَالِكٌ وَقَالَ مَنْ  
يُصَلِّي فِي السُّنَنِ وَالْمَغْرِبِ أَيْ طَهَرَ اللَّهُ بِهِ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَالْمَقْدَرُ يَقْصُرُ عَلَى

● قَالَ أَبُو عَنَسٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ  
لَا يَرَوْنَ صَلَاحَ إِبْنِ أَبِي عَرَبٍ لِمَا أَنْ يَشْتَرِيَهُ

باب ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فاستؤذنوا بأعشاء  
حدثني قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فاستؤذنوا بالعشاء  
قال وفي الباب عن عائشة واثني عشر وسمي في الآل كوع وثمان مائة  
قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح وعينه لمعمل عند  
تقصير أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر وعمر  
وثن عشر وعنه أبو أحمد وإسحاق بن عمار بن داود بن أبي العباس  
الصلاة في العشاء

المضيق وهو قوله في "السمر" وبمقصده أن "سمة" شرعاً في شوط الصلاة أو  
معنى معيقها فلا يقط إلا في سمر لأنه المحل لمخصوص عين بارحص ولا رخصة  
في الحصر وتحويله على طريق العرائض رخصة ما حوت. لسر كالعصر وتحويله  
في مسائل الخلاف وتعممه

من إذا حضر المشاء وقيمت الصلاة

(أُسْ قَاتَ قَدْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْصَرِ الْعَشْرِ وَأُفِيتَ نَصْرُهُ  
فَامْوَ بِالْعَشْرِ) (حسن صحيح والإسناد) عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أُنْسُ

• قَالَ نُوَيْسِي سَمِعْتُ الْحَارِثَ يَقُولُ سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ فِي هَذَا إِشْدَادًا  
 بِالْعِشَاءِ إِذَا كَانَ صَائِمٌ يَخُوفُ فَادَهُ وَالَّذِي دَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْغَدَمِ مِنْ أَصْحَابِ  
 نَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخِيفَهُمْ أَشْهُ بِالْإِتِّسَاعِ وَيُحِبُّ أَنْ يَبُوءَ أَنْ لَا يَقُومَ  
 الرَّحُلُ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ مَشَعُرٌ بِسَبَبِ شَيْءٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي عَاسِمٍ  
 أَنَّهُ قَالَ لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي نَفْسِ شَيْءٍ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَضَعَ نَفْسَهُ وَفُيِّتَ الصَّلَاةَ فَانْدَوَا  
 بِالْعِشَاءِ قَالَ وَنَعْنِي بِأَبِي عَمْرٍ هُوَ يَسْمَعُ قَوْلَهُ الْإِمَامُ فَاحْدِثْنَا بِذَلِكَ حَدَّثَنَا  
 حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عَمْرٍ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُودُ الْعِشَاءِ يَدُودُ مَنْ أَلَّ تَصَوُّرَ لَيْلِهِ  
 وَلَا يَجْعَلُوا عَنِ عِشَائِكُمْ عَنْ أَبِي عَمْرٍ مَنَعَهُ نَفْسُهُ عَنْ نَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى صَدَمَةٍ فَلَا يَحْصِلُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ فَإِنْ أَقْبَمَتْ صَلَاتُهُ كُلَّهُ  
 فِي الْحَارِثِ وَرَوَى النَّبِيُّ فِي الْأَثَرِ مَا لَا يَحْصُرُ مَنَعَهُ وَأَقْبَمَتْ صَلَاتُهُ  
 وَأَحَدُكُمْ صَائِمٌ (الْمَعْنَى) فَإِنْ الْحَارِثُ قَالَ أَوْ لَدَرْدَاءُ مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يَدْبُرَ عَلَى حَاجَتِهِ  
 حَتَّى يَصِلَ عَلَى صَلَاةٍ وَفِيهِ فَرْعٌ وَهُوَ لَا يَخْبُو مِنْ أَحَدٍ وَجِهٌ مَا أَنْ يَكُونَ  
 أَرْحَى مَحَايَا بَيْنَ نَفْعِهِ حَتَّى يَشْعُرَ أَنَّهُ أَنْ يَكُونَ أَوْ يَخُوفُ عَنِ تَعْدِيمِ مَسَادٍ  
 أَوْ يَقْضِي بَدَنَهُ بِأَنَّهُ يَصْلَاهُ فَإِنْ أَمْسَ هَذَا كُلُّهُ فَهُوَ صَلَاةٌ وَهُوَ إِذَا  
 كَانَ فِي وَقْتِ سَاعَةٍ قَدْ بَدَأَ بِمَدَى وَقْتِ عَدَمَتِ صَلَاتِهِ وَهَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ  
 وَأَحَدُكُمْ صَائِمٌ مِنْ أَحَدِي نَعْنِي وَهَذَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبِي عَمْرٍ صَلَّى صَلَاةً

**باب** ما جاء في الصلاة عند العس . **حدثنا** هرون بن اسحق الحميلي **حدثنا** عنه بن سليمان الكلابي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نكس أحدكم وهو نكس فليرفد حتى يذهب عنه اليوم من أحدكم إذا صلى وهو ينكس لعله يذهب يتمر قلبه قال وفي ذلك عن أنس وأبي هريرة **قال أبو عيسى** **حدثنا** عائشة **حدثنا** حسن صحيح

**باب** ما جاء فيمن رآه قوما لا يصلي بهم . **حدثنا** محمود بن عيسى **وهذا** قال **حدثنا** وكيع عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نكس أحدكم وهو نكس فليرفد حتى يذهب عنه اليوم من أحدكم إذا صلى وهو ينكس لعله يذهب يتمر قلبه قال وفي ذلك عن أنس وأبي هريرة **قال أبو عيسى** **حدثنا** عائشة **حدثنا** حسن صحيح

المعرب وهو وقت ظهر الصائم ووقف متسبح إلى تسع فليس هذا كله المقصد ويحرمه حديث الهيثم عن الصلاة وهو روى عن أبي عيسى عن عائشة صحيح ومنه الحديث الصحيح ذكره أبو عيسى بعد هذا إلى لا سمع بكاء الصلي ما يجوز نحوه أن يفتن أمه وكذلك يحفظ على الصلاة قبل الدخول فيه وبعد الدخول حتى يكون على أكمل هيئة خشوع وفي الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم سلم من صلاة ثم أسرع في رجوعه فسمعت رجلا يقول يا رسول الله وأما في الصلاة فإردب أن أنفسه عنكم حتى لا ينفي عدي من شيء

باب فيمن رآه قوما لا يصلي بهم

(أبو عيسى بن عيسى قال **حدثنا** في خورث بأبيد في صلاة تعددت فحشرت

بِأَيِّدِي مَصَلَا، يَتَحَدَّثُ خَصْرَتِ الصَّلَاةِ يَوْمًا قَبْلَ أَنْ تَقْدَمَ فَهَالِ لِيَتَقَدَّمَ  
بِعَصْمِكُمْ حَتَّى أَحْدِثْكُمْ لَمْ لَا أَتَقَدَّمُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَنْ رَأَى قَوْمًا فَلَا يُؤْمِنُونَ وَلِيُؤْمِنُوا رَحِمَ اللَّهُ

٥٠ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسْبُ صَحِيحٍ وَاتَّعَمَلْتُ عَلَى هَذَا عَدًّا كَثْرًا  
 أَهْلَ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ هَانُوا صَاحِبَ  
 الْمَنْزِلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ مِنَ الرَّائِي وَقَالَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ إِذَا أُدْعِيَ لَهُ فَلَا تَأْسَ  
 أَنْ يُصَلِّيَ بِهِ وَقَالَ إِنَّمَا يُحَدِّثُ مَا لَيْسَ فِيهِ خَوْفٌ شَوْشِدٌ فِي أَنْ لَا يُصَلِّيَ  
 أَحَدٌ بِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ وَإِنْ أُدْعِيَ بِهِ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ قَالَ وَكَذَلِكَ فِي الْمُسْتَحَدِّ  
 لَا يُصَلِّيَ بِهِ فِي الْمُسْتَحَدِّ إِذَا رَفَعَهُمْ يَقُولُ يُصَلِّيَ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ

[illegible]

باب صلاة في كراهية أن يحضر الإمام نفسه بالدعاء  
 حدثني علي بن حجر حدثني بمسند علي بن عبد الله بن حبيب بن صالح  
 عن زيد بن شرح عن أبي حنيفة عن أنس بن مالك عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لأمرئ أن ينظر في خوف بنت أمرئ  
 حتى يسأل قال نظر فقد دخل ولا يؤم يوما فيحضر نفسه النساء فوهم  
 فإن فعل فقد خافه ولا يؤم أو الصلاة فهو حدث قال وفي الباب عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه

قال أبو عيسى حدثني ثوبان حدثني حسن وقد روى هذا الحديث  
 عن معاوية بن صالح عن السفيان بن سعيد عن زيد بن شرح عن أبي حنيفة  
 عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى هذا الحديث عن زيد بن شرح  
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان حديث زيد بن شرح  
 عن أبي حنيفة عن ثوبان في هذا الخبر مسنداً وشهر

باب لا يحضر الإمام نفسه بالدعاء ولا يؤم يوما وهم له كارهون  
 أبو حنيفة عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لأمرئ  
 أن ينظر في خوف بنت أمرئ حتى يسأل فإن فعل فقد دخل ولا يؤم يوما



**باب** ما جاء من أم قوماً وهم له كارهون حديث عند الأئمة  
أنهم وصلوا عند الأئمة الكوفي حدثنا محمد بن الحسن الأمشي عن  
أبي بصير عن الحسن بن الحسن قال سمعت أبا عبد الله يقول لعن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجل تم قوماً وهم له كارهون وامرأته ماتت  
وروحها عليه ساجدة ورجل سمع حتى على نكاح ثم نكح في  
كتاب عن ابن عباس وصححه وعنه الله بن عمرو بن ميمون

وقال أبو عيسى حديث أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عن الحسن بن  
علي بن فضال عن أبيه عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
قوماً وهم له كارهون قال كان الإمام غير محمد فثبت لأنهم على من كرهه  
وهو أحمد وأما في هذا ذكره حديث أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
للعن الله من سمع حتى ذكره قوم

في بعض نسخة بالمدح وهو من فعل قوماً ولا يعود إلى الصلاة وهو  
حديث أحمد وأبو داود وأبو أحمد وأبو الحسن بن علي بن فضال عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاثة رجل تم قوماً وهم له كارهون وامرأته ماتت وروحها عليه  
ساجدة ورجل سمع حتى على نكاح ثم نكح حديث أبي بصير عن الحسن بن الحسن  
بن علي بن فضال عن أبيه عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
قوماً وهم له كارهون أبو أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



• قَالَ أَبُو عِثْبَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا التَّوَحُّعِ وَأَبُو عَابٍ

أَسْمُهُ حَرُورٌ

• بَابُ مَا جَاءَ إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَاعِدَ صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَ

الحديث فيه (الغنية) الإطلاع على السحر من جماع طرق داره فهو معرفة من  
دحر داره وحديث صحيح حسن فيه والامام لا يحضر نفسه بالعلماء. وهو قد  
اشتركت معهم في العباد. وانفرد بالامامة ولكنه لو قدر لم يستحق ما ذكر  
وأما الامام للقوم وهم يكرهونه هناك قوم هو الامام ائمة وهو ممنوع ولا يسمع  
أن يكون امام الصلاة مثله إذا كان حراً. قال في حديث من ضد الجماعة وهو عني  
طريقه حسنة يدخل في ائمة وأما المرأة إذا تعصبت زوجها فلا شئ في أبي  
منعونه في الحديث إذا دعا لرجل مرأته في فريضة لم يحد من ثلاثتك حتى  
تفصح وأما الذي دعي في الصلاة لم يجب منس فيه حديث صحيح إلا في  
روى مسلم هناك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحدث رجصة وهذا تكلم  
عنه وأما الذي تعصى وهو حرم نفسه مني وأحلف لئانه على منعه واحلف  
في تعصيه من لئانه شمل ولا يوجب الصلاة حلف من احتساع وفيه لئانه  
حامل بحسنه لئانه متداخلة للحرج وهذا أمكها قصده فهو داخل من لها وعلى  
احنة فقد روى أبو داود عن عبد الله بن عمر ثلاثة لأعني صلاة من تقدم  
بقوم وهم له ذاهبون ورجل أي إلى صلاة داره وله ذاهب أي بعد أن تعونه  
ورجل انتد بحرية وهذا أشبه لأن عدده هو الصلاة أحب من لئانه وقد جاء  
في عتاد بحر حديث صحيح أن الله لا يكلمه ولا ينظر به وله عذاب أليم

باب إذا صلى الإمام قاعد فصلوا فعودا

(أسحر النبي عليه السلام عن فارس جحش فضلى ب قاعد فصلا واداه فعونا

حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَرَّ بِمَنْجَشٍ فَصَلَّى بِأَعْدَائِهِ فَصَلَّى مَعَهُ فَعُودًا ثُمَّ  
 انْصَرَفَ فَقَالَ يَا لِمَ جِئْتَ بِأَعْدَائِهِمْ لِيُؤْمِنُوا بِهِ هَذَا كَبِيرُ فَكْرٍ وَادْرِكْ  
 رَأْسَ وَلَدٍ خَدَّوْرٍ سَجْدَةً سَجْدَةً وَادْصَلِّ بِأَعْدَائِهِمْ فَصَلُّوا قَعُورًا أَحْمَقُونَ  
 قَالَ وَفِي نَسَبٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَوَحِيدٍ وَابْنِ عُثْمَانَ وَمُعَاوِيَةَ

﴿قَالَ تَوْعَيْتَنِي﴾ حَدِيثُ نَسَبٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ  
 عَلَى مَنْ مَرَّ بِمَنْجَشٍ حَدِيثُ حَسَنِ صَحِيحٌ وَهَذَا زَيْدٌ يَقْصُرُ أَصْحَابُ النَّسَبِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي هَذَا أَحَدُثُ مِثْلِهِ حَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاسِيدُ بْنُ

يَعْقُوبَ فَقَالَ لِمَ جِئْتَ بِأَعْدَائِهِمْ لِيُؤْمِنُوا بِهِ هَذَا كَبِيرُ فَكْرٍ وَادْرِكْ  
 رَأْسَ وَلَدٍ خَدَّوْرٍ سَجْدَةً سَجْدَةً وَادْصَلِّ بِأَعْدَائِهِمْ فَصَلُّوا قَعُورًا أَحْمَقُونَ  
 قَالَ وَفِي نَسَبٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَوَحِيدٍ وَابْنِ عُثْمَانَ وَمُعَاوِيَةَ  
 قَالَ وَفِي نَسَبٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَوَحِيدٍ وَابْنِ عُثْمَانَ وَمُعَاوِيَةَ  
 قَالَ وَفِي نَسَبٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَوَحِيدٍ وَابْنِ عُثْمَانَ وَمُعَاوِيَةَ  
 قَالَ وَفِي نَسَبٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَوَحِيدٍ وَابْنِ عُثْمَانَ وَمُعَاوِيَةَ

حصير وأبو هريرة وغيرهم وبها أحدث بقا أحمد وسحق وطال بعض  
أهل العلم إذا صلى الإمام حصة يصل من حصة الإمامين صلوا  
فمؤذنا لم تجزهم الصلاة وموقوفون سبقوا الثواب وما ثبت أن النبي وآل  
المبارك والشافعي

باب منه . قد روي عن حماد بن عمار حدثنا عن شعبة  
عن يعقوب بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت صلى  
النبي صلى الله عليه وسلم حنطاً في مرضه ثم مات فيه فاعداً  
قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح رواه أبو داود  
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال - صلى الإمام حنطاً  
فصلى حلوياً وروى عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم حنطاً من مرضه  
وأبو بكر رضي الله عنه صلى في حنط أبي بكر والناس يثبون في نكس

راد الراوي في السرد رجلاً نازلاً وأسقط أخرى كانت عنه عند المحدثين الذي  
أن ابن عباس وعائشة رويما حدث النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة في مرضه  
واصفا على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان الإمام ومما أنت - أحبط ذلك أن  
حدث حار وأبى يحتسب أن يكون شكاة عن شكاة غيره كان حار بها  
للعباء علة وهو أن يصلي العائم حنط الإمام القاعد وقد اختلف العلماء وبها  
وفي التي قبلها على ثلاثة أقوال - ثلثون أن يصلي العائم حنط القاعد قال به مالك

وأبو بكر رضى الله تعالى عنه وسلم وروى عنهما أن النبي صلى الله عليه  
وسلم صلى حنفاً أبى بكر فاعده وروى عن أنس بن مالك أن النبي صلى  
الله عليه وسلم صلى حنفاً أبى بكر وهو فاعده حدثنا بذلك عبد الله بن أبى  
رياد حدثنا شعبة بن موار حدثنا محمد بن طلحة عن حميد عن ثابت عن  
أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرصه حنفاً أبى بكر  
فاعداً أبى نوبة مؤيداً به

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالُوا هَكَذَا رَوَاهُ نَجِيُّ بْنُ أَبِي بَرٍ  
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ  
وَمَنْ يَذْكُرُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ وَمَنْ ذَكَرَهُ عَنْ ثَابِتٍ فَهُوَ أَصَحُّ

❦ **بَابُ مَا فِي الْأَمَامِ يَنْهَى فِي الرُّكْعَيْنِ تَأْسِياً**  
حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا هشام بن أحمد بن أبي ليلى عن الشعبي قال  
صلى بنا نبينا ثمانية ركعات فنهى في الركعتين مسحاً به القوم ومسحاً بهم

في رواية الويد بن مسمع عن شافعي وأبو حنيفة وأبو ثور الثاني أن يصلي قاعداً  
قادراً حلف اسمه فاعده عاجز قاله أحمد وإسحاق وغيرهما الثالث أن لا يؤم  
قاعداً فيما يحال قاله مالك ولا جواب له عن حديث مرص النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا لا أحد من أحد يخص عن الشك والعمل تأخر الأمر من رسول الله صلى

قُلْنَا صَلَّ بِفِيَّةِ صَلَاتِهِ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ وَهُوَ حَالِسٌ ثُمَّ حَدَّثَنِي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ قَالَ بَرَاءُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْبُةٍ

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثْتُ الْمُعِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ  
الْمُعِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنَّ أَيْسَى مِنْ قُلِّ حِفْظِهِ  
فَالْأَمْرُ لَا يَجُوزُ بِحَدِيثِ أَتَى أَيْسَى وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ أَيْسَى  
هُوَ ضَوْفٌ وَلَا يُرَوَى عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي فَصَحَّحَ حَدِيثَهُ مِنْ سَعِيدِهِ وَكَانَ  
مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ هَذَا فَلَا يُرَوَى عَنْهُ شَيْءٌ قَدْ رَوَى هَذَا حَدِيثٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ  
عَنِ الْمُعِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْمُعِيرَةَ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ  
قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ عَنْ الْمُعِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَجَابِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَدْ صَحَّفَهُ نَعْمٌ  
أَهْلُ الْعِلْمِ تَرَكَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُمَا وَالْعَمَلُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَى وَأَنْتَ عِ الْآمِرُ أَصَحُّ وَأُخْرَى (لَعَنَهُ) قَوْلُهُ حَفِظَ نَعْمٌ حَدَّثَ  
وَالْتَوَشَّحَ هُوَ أَنْ تَقْلِبَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ طَرَفَهُ يَدَى الْفَقَاهِ عَلَى يَمِينِهِ مِنْ تَحْتِ الْعَصْرِ  
وَمِنْهُ يَدَى الْفَقَاهِ عَلَى عَاتِقِهِ الْإِسْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى ثُمَّ يَمُقَدُّ طَرَفَيْهِمَا عَلَى  
صَدْرِهِ (الْعَقَّةُ) دَحْلُ فِي الْأَسَاذِ وَالْمَعْرِيعُ فِي مَوْضِعِهِ هَا هُنَا فَلْيَقْضَ وَيُؤْمَرُ  
أَحَدٌ يَدَى جَانِبًا فَلَمْ يَصْحَ يَدَى أَيْ سَمِعَتْ نَعْمٌ الْأَشْيَاحَ يَقُولُونَ أَنَّ الْخَدَّ



في هذا عند أهل العلم على أن الرجل إذا قام في الركعتين مضى في صلاته  
 وسجد سجدتين منهم من رأى في التسليم ومنها من رأى بعد التسليم  
 ومن رأى قبل التسليم حديثه أصبح لم يروى الزهري ويحيى بن  
 سعيد الأتصاري عن عبد الرحمن الأنباري عن عبد الله بن يحيى حدث  
 عنه بن عبد الرحمن أخبرني يونس بن هرون عن المقوق عن  
 يونس بن علقمة قال صلى بنا أمير من شعبة فبنا صلى ركعتين قام ولم  
 يجلس فسبح به من خلفه فاشتر ليهم أن يقوموا فبنا فروع من صلاته سلم  
 وسجد سجدتي التهنئة وسلم وقال هكذا صنع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم

① قال يونس بن علقمة هذا حديث حسن صحيح وقد روى الحديث من غير  
 وجه عن أمير من شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

② **باب** ملجأ في مقدار القعود في الركعتين الأولىين

آخر وجوه التخصيص وحال النبي صلى الله عليه وسلم تركه وعدم العوض  
 منه بغير الصلاة جملة قاعدة وليس ذلك كما مر

باب مقدار خمسة أو سفي

أبو عتبة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين

حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن  
 أبيه عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في الركعتين الأوليين  
 كاه على الرصف من شدة ثم حرك ساعد شفته شيئا فيقول حتى يقوم  
 فيقول حتى يقوم

• قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ أبا عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ  
 وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَحْتَرُونَ أَنْ لَا يُطْلَى الرَّجُلُ الْقَعْدُ  
 فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَلَا يَرِيدُ عَلَى التَّشْهِيدِ شَيْئًا وَهُوَ أَنْ يَرَادَ عَلَى  
 التَّشْهِيدِ فَعَلَيْهِ سَجْدَةُ السُّجُودِ كَمَا رَوَى عَنْ التَّشْمِيقِ وَغَيْرِهِ

• **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ .** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا

الْأُولَيْنِ كَاهَ عَلَى الرَّصْفِ قَالَ ثُمَّ حَرَّكَ سَعْدُ بْنُ إِدْرِيسٍ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
 شَفْتَهُ شَيْءًا فَأَهْوَلَ حَتَّى يَقُومَ فَقَوْلُهُ حَتَّى يَقُومَ (حَسَنٌ) (الْإِسْلَامُ) بِمَحَا  
 وَهُوَ يَصْحَحُهُ لِأَنَّ أبا عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ وَلَكِنْ حَدَّثَهُ عَدِيُّ صَاحِبُ وَهُوَ  
 حَرَّجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بِمِثْلِهِ وَعَلَيْهِ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ فِي أَنَّهُ صَلَّى بِهِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحُلَّةِ الْوُضْئِ كَانَ يَصُبُّ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَجْلِسُ عَلَيْهَا وَالمَعْنَى  
 فِيهِ أَنَّهُ يَمَامُ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ تَحْتَكَ وَالرَّصْفُ الْحِجَارَةُ نَحْوَهُ  
 ذَاتُ مَا جَاءَ فِي الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

• صَيْبٌ قَالَ مَرَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصُلي فَمَلَّاتُ مُرَدَّ عَلَى

الثَّيْتُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّحِ عَنْ نَائِلِ صَاحِبِ  
الْعَاءِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ صُوبٍ قَالَ مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ فَلَبَّيْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً وَقَالَ لَا تَعْمُ إِلَّا اللَّهَ أَشَارَ  
بِأَصْبَعِهِ قَالَ وَفِي الدَّاءِ عَنْ نَيْلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي وَائِلٍ وَغَاثَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ بْنُ سَعْدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ  
أَبِي عُمَرَ عَنْ نَيْلٍ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا  
يَسْتَمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ

إِشَارَةً بِأَصْبَعِهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ  
عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يَسْتَمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ مِثْلَ مَا رَوَى (الفقه)  
فَدَيُّكَ بَيِّنَاتُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ يَرُدُّ السَّلَامَ وَفَدَيُّكَ بَيِّنَاتُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ وَفَدَيُّكَ بَيِّنَاتُ  
فِي الْحَاجَةِ لِمَنْ يَصِلُ فَإِنْ كَانَتْ يَرُدُّ السَّلَامَ فَعَلَّيْ لَأَنْتَ الصَّحِيحَةُ كَعَمَلِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَاءٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ كُنْتُ فِي مَحْضِ الطَّرِيقِ وَتَدَا كَرِيماً  
الْمَسْأَلَةَ وَقُلْنَا الْحَدِيثُ وَحُجَّتْ بِهِ وَعَلَى فِي آخِرِ الْحَقِيقَةِ فَهَامَ وَقَالَ وَلَمَّا كَانَ  
رَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ تَلَا يَشْعُلُوهُ مَعْبُودٌ مِنْ قَبْلِهِ ثُمَّ دَأَبْتُ نَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ هَبَّ لِرَأْيِ  
لَا أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ السَّلَامَ قَطْعِي فِي الدَّاءِ عَلَى حَبِّ مَدِيْنَةٍ فِي أَصْوَرِ الْفَقْهِ وَأَمَّا  
الْإِشَارَةُ لِأَمْرِ يَرُدُّ فَهِيَ الصَّحِيحَةُ فِي مَرْصُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
رَأَوْهُ وَحِينَ رَجَعَ مِنْ صَلَاحِ أَهْلِ قَاءٍ وَأَبُو بَكْرٍ يَصِلُ وَحِينَ صَفَقَ فَقَالَ التَّصْفِيقُ  
لِلْعَاءِ وَقَدْ أَجَارَ ابْنُ الْقَاسِمِ فِي الْمَدِيْنَةِ السَّلَامَ عَلَى الْمُصَلِّي وَكَرِهَهُ فِي الْمَسْوَطِ  
وَقَالَ فِي الْمَدِيْنَةِ يَرُدُّ عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ وَأَمَّا الْإِشَارَةُ فِي الْحَاجَةِ فَقَدْ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى

• قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسْرٌ فَصَحَّ وَحَدِيثٌ صُحِّبَ حَسْرٌ  
لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ مُكْرَمٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ رِيْدٍ أَنَّ  
اسْمَ عِائِشَةَ قَالَ قُتِبَ لَلَّالِ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَضَعُ حَيْثُ قَامُوا يُسَلُّونَ عِنْدَهُ فِي مَنْعَدِي عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ قَالَ كَانَ  
يُؤَيِّدُ أَشْرَةً وَكَأَنَّهُ أَخْبَرَنِي عَنْهُ صَحِيحٌ لِأَنَّ قِصَّةَ حَدِيثِ صُحِّبَ عِائِشَةَ  
قِصَّةَ حَدِيثِ لَلَّالِ وَإِنْ كَانَ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ  
مِنْهُمَا جَمِيعًا

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَادِيَةِ أَنَّهُ سَبَّحَ حِينَ أَرَسَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَصَلِّي فِي بَيْتٍ لِرُكْعَتَيْنِ  
بَعْدَ الْعَصْرِ تَسْتَمِعُهُ عَنْ دُكْرَةٍ وَدُكْرَةٍ سَبَّحَ فَشَاءَ إِلَيْهَا أَنْ اسْتَأْذِنَ فَنُتِيَ أَنْ  
الْأَشْرَةَ لَيْسَتْ بِعَرَفَةٍ كَلَامٍ وَفِي "صَحِيحٍ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ لَا حَبَّ نَشَةٍ فِي صَلَاةِ  
الْكُفُوفِ مَا شَاءَ النَّاسُ فَأُثِرَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَهَتَّ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا أَسْمَاءُ  
أَيَّ نَمٍّ وَلَا خِلَافَ فِيهِ وَقَدْ سَمِعْتُ سَابِيَةَ سَعْدَةَ وَثَمَانِينَ بِمَشْرِقٍ وَأَنَّ فِيهَا  
وَهِيَ أَنَّ رَجُلًا سَاءَ أُنْكَمَ وَهُوَ يَصَلِّي فَيَكَلِّمُهُ بِالْأَشْرَةِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْإِنَّمُ الْخُفَّ الْأَشْرَةَ  
فَقَالَ نَهَضَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَاةً بَاطِلَةً لِأَنَّ كَلَامَهُ أَشْرَةٌ عِندَهُ مِنْ تَكْلَامٍ وَقَالَ أَطْرَحُ شَيْئًا  
وَنَافَ بِهَا مَعَكُمْ فِي الْخَامِعِ عَلَى شَأْنِهِ فَلَا يَضِلُّ صَلَاتَهُ وَهُوَ لَصَحَّحَ وَهَدَّدَ كَرَّ  
أَبُو عَمْسَى فِي الدَّاءِ بَعْدَهُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَتَبْتُ إِذَا اسْأَدَمْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَهُوَ يَصَلِّي سَجَّ وَالْبَدَى أَصْنَعُ أَوْ أَعْلَى مَا تَقْرَأُ وَأَرْفَعُ صَوْتِي بِمَا كُنْتُ أَيْ حَالَهُ  
كَتَبْتُ فِيهَا أَطْرَحُ لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ مَشْغَلُهَا وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَجُوزُ لِلرَّحْنِ أَنْ يَرْجِعَ  
مَنْ اسْأَدَمَ عَلَيْهِ مَدْعَا أَوْ مَرَّانَ وَيَجُوزُ لَهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا صَحَّ أَنْ مَسْعُودٌ وَفِي



عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثَّوْبُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا ثَابَتْ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْطُمْ مَا اسْتَطَاعَ قَبْلَ وَثِي الثَّيَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَنْ ثَابِتٍ

قَالَ أَبُو عَنَسٍ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ تَحْيِيحٌ وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الثَّوْبَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَثَلِ الثَّوْبُ فِي الصَّلَاةِ بِالتَّحْيِيحِ **بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَبْرًا عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ سَائِلٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الرَّحْلِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ مَنْ صَلَّى وَثَبَ فَهُوَ قَاعِلٌ

تَدْبِيرُ أَحَدِكُمْ فَلْيَكْطُمْ مَا اسْتَطَاعَ حَسَنٌ مَدِينِ أَوْ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ بِسْمِ الشَّرْعِ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ وَاسِطُهُ وَإِنْ كَلَّ حَسَنٌ بِسْمِ الشَّرْعِ إِلَى الْمَلِكِ لِأَنَّهُ وَسِطُهُ وَالثَّوْبُ مِنَ الْإِمْلَاءِ وَالْكَاسِ وَدَيْتِ مَا حَصَلَ مِنْ الْعَدَاءِ وَالشَّطَطِ بِيَسْطَةِ الْمَلِكِ وَكَدَيْتِ فَلْيَكْطُمْ فِي كُلِّ حَالٍ وَحَصْرُ الصَّلَاةِ لِأَنَّ أَوْلَى الْأَحْوَالِ وَأَحْرَأُهَا مَكَالُ الْمَاءِ وَفِي الثَّوْبِ حَرٌّ عَنِ الْعَدَالِ لِمَاءٍ وَأَعْوَجَجَ فِي الْخَفَةِ وَكَدَيْتِ وَيَسْحَبُ لِلْعَدُوِّ أَنْ يَمْسَ رَأْسَهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ سَتَرَتْهُ لِحَافُهُ الْخَارِجَةُ عَنِ هَيَاةِ خَلْفِهِ وَحَالُ مَعَادَةٍ

باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

(عمران بن حصين سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرحل وهو

وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ آخِرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى تَامًّا فَلَهُ نِصْفُ آخِرِ  
 الْقَاعِدِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَالسَّائِبِ  
 ﴿قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ حَضِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَصَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى  
 هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ هَذَا الْأَسَدُ إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ عُمَرَ  
 أَنَّ حَضِرًا قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الْمَرِيضِ  
 فَقَالَ صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَمُعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُنِّ جَنِّبَ  
 حِذْرَيْنِ مِثْلَكَ هَذَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ حُسَيْنِ الْمُطَّلَمِ  
 هَذَا الْحَدِيثُ

﴿قَالَ أَبُو عِيسَى وَلَا تَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ حُسَيْنِ الْمُطَّلَمِ تَحْوِيلًا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ  
 أَنَّ طَهْمَانَ وَقَدْ رَوَى أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُطَّلَمِ تَحْوِيلًا رَوَاهُ  
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ نِصْفَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي صَلَاةِ النُّطُوعِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَسَارٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ أَشْعَثَ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ  
 الْحَسَنِ قَالَ أَنَّ شَدَّ الرَّجُلُ صَلَّى صَلَاةَ النُّطُوعِ قَائِمًا وَحَالًا وَمُضْطَجِعًا  
 وَأَحْتَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي صَلَاةِ الْمَرِيضِ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ حَالًا فَقَالَ

قَاعِدٌ مُضْطَجِعٌ قَائِمًا هُوَ أَصْلُ مَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ آخِرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى



بعض أهل العلم يصلي على جهة الأيمن وقال بعضهم يصلي مستلقياً على  
 قفاه ورجلاه إلى القبلة وقال سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى  
 جالساً لله نصف أجر القائم قال هذا للصحح ولمن ليس له عذر فإنه من  
 كان له عذر من مرض أو غيره فصلى جالساً فهو مثل أجر القائم وقد روي  
 في بعض هذا الحديث مثل قول سفيان الثوري

• **باب** ما جاء في الرجل يتطوع حالاً . حدثنا الأنصاري

حدثنا عن حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن النبي بن يزيد عن أنطس  
 بن أبي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت  
 عاريت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سحته فاعدا حتى كان قتل  
 وفاته صلى الله عليه وسلم تمام فانه كان يصلي في سحته فاعداً وبهر السورة  
 ويرتتها حتى تكون أضواء من أضواءها وفي الباب عن أمينة وأبي مالك  
 • **قال أبو عيسى** حديث حفصة حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي من الليل جالساً فإذا بقي من قرآنه قدر

ثمانية نصف أجر القائم . لا بد فذكر في أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا  
 المراد من حب ما ذكره أبو عيسى عن عمران وهو صحيح لأن الرجل لا يصلي  
 ما ذكره مصطلح إلا من عمر وقد مع في المواد أن يعمل على جهة من يصلي

ثلاثين أو أربعين آية هم قراءاً وهو قائم ثم ركع ثم صعد في الركعة الثانية  
مثل ذلك وروى عنه عبيد السلام أنه كان يصلي قاعداً فإذا قرأ وهو قائم  
ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد قال أحمد  
واسحق وأبو داود والبخاري وغيرهم كلاً الحديثين كأنهم رأوا كلاً لحدثن صحيحاً معقولاً  
سهما حديثاً لا يصح حديثاً مع حديثاً ما ثبت عن أبي بصير عن أبي  
سفيان عن عائشة رضي الله عنها وسئل عن أبي بصير حالاً يقرأ وهو  
جالس هذا يعني من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية هم قراءاً وهو  
قائم ثم ركع وسجد ثم صعد في الركعة الثانية مثل ذلك

• قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا  
هشيم بن حماد قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول قال عائشة  
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طلوعه قالت كان يصلي ليلاً  
صويلاً قائماً وللاً طويلاً قاعداً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم  
وإن قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس  
• قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ •

والصحيح حوار الحديث عمران فما قاعد محذور الدفعة فيها مع الاحتياط وقدرة



وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ قَالَ لَا يَجُوزُ صَلَاةُ امْرَأَةٍ وَثِيٍّ مِنْ حَيْثُهَا مَكْشُوفٌ  
قَالَ الشَّافِعِيُّ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُ قَدَمُهَا مَكْشُوفًا صَلَاتُهَا جَائِزَةٌ

باب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ السُّدُلِ فِي الصَّلَاةِ . حَدَّثَنَا هَمَّادٌ  
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ عِلِّ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَافٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السُّدُلِ فِي الصَّلَاةِ  
قَالَ وَفِي الدُّبَابِ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا تَغْرُبُ عَنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
مَرْفُوعًا لِأَنَّ حَدِيثَ عِلِّ بْنِ سُفْيَانَ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي السُّدُلِ  
فِي الصَّلَاةِ وَكَرِهَتْهُمْ السُّدُلُ فِي الصَّلَاةِ وَهَلْ لَوْ أَنَّهَا تَصُغُ الْيَهُودَ وَقَالَ

أَوْ مَا نَالَهُ كَوْعٌ وَبِتَكَ السُّجُودَ وَحَتَّى عَدُّوْنَا هُنَّ يَوْمِي السُّجُودَ هَذَا ابْنُ  
الْقَاسِمِ فِي الْمِيقَةِ لَا يَوْمِي وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَوْمِي وَاعْتَمَدَ يَوْمِي  
لِلرَّكُوعِ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَ وَأَمَّا السُّجُودُ فَهُوَ مِمَّا مَكَرَ هُنَّ اتَّعَدَّ الصَّلَاةَ فَانْتَابُوا أَرَادَ أَنْ  
يَخْلُصَ جُورُهُ ابْنُ الْقَاسِمِ وَمَعَهُ أَشْبَهَ وَهُوَ تَفْصِيلٌ فِي الْبَيْتِ وَالتَّصْحِيحُ جَوَارِهِ

### باب كَرَاهِيَةِ السُّدُلِ فِي الصَّلَاةِ

أَبُو هُرَيْرَةَ (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السُّدُلِ فِي الصَّلَاةِ) مِنْهُ طَرِكُ كَرَاهِيَةِ  
الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ مَا لَكَ هُوَ جَائِزٌ وَخُتِفَ فِي نَأْوِيلِهِ فَعِيلٌ هُوَ حَرُّ التَّوْبِ عَلَى  
الْأَرْضِ وَمِنْ جُوزِهِ فِي الصَّلَاةِ قُلْ لِأَنَّهُ لَا تَنْتَنِي وَلَا يَجْرُ لَأَنَّهُ نَابٌ فِي الْأَرْضِ  
وَالْمَسِي عَنْ السَّحَرَةِ فِي الْمَشْرِ وَالْجَبَلِ وَمَعَهُمْ مَنْ قَالَ مَسَى إِلَهِي عَنْهُ إِذَا كَانَ

تَعْظِيمُ أَمَّا شُكْرُهُ السُّدُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْآتُوبُ وَاجْتِنَاءُ إِذَا سَدَلَ عَلَى الْقَبِيضِ فَلَا تَأْسُ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَكَرِهَ أَنْ يَشَارَكَ السُّدُّ فِي الصَّلَاةِ

• **باب ما جاء في كراهية مسح الخصى في الصلاة** - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الحميري حدثنا معيقب بن عيينة عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الخصى فإن الرخصة نواحيه قال وفي الباب عن معيقب وعيسى بن أبي طالب وحذيفة وجابر

• **قال أبو عيسى** حديث أبي ذر حديث حسن وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره المسح في الصلاة وقال إن كنت لا تدفعه فاعلا فرة

دون قبض فانه إذا سبغ على صدره انكشف هـ كان قصا جازله أن يسدل الرداء ولم يمتح إلى صبه وهـ رواه أبو داود مراده وأن بعضه هـ وذكر عن صفاء رواية أنه كان بعضه هـ فصل خلاف ما روى وهـ مسألة من أصوب العفة وكذلك يلزمه كشف وجهه لأنه يواحيه هـ

### باب مسح الخصى في الصلاة

أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرخصة نواحيه فلا يمسح الخصى معيقب عن النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت لا تدفعه فاعلا فرة صفاء الأقال على الرخصة وترك الاشتغال بها الخصى وسواء أن

واحدة ثمانية روى عنه رحمه في المرة الواحدة والعمل على هذا عند أهل العلم حديث الحسن بن حريث حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سبرة عن عبد الرحمن بن معيقب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منعه الخصى في الصلاة فقال إن كنت لأبذل علة مرة واحدة

وقال أبو يونس هذا حديث حسن صحيح

**باب ما جاء في كراهية النعس في الصلاة** - حدثنا أحمد بن مسعود حدثنا عباد بن لقمان أخبرنا ميمون بن أوحدة عن أبي صالح مولى طلحة عن أم سبرة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم علامة لما قال له أفصح إذا سجدت فقال أفصح ونحو جهك قال أحمد بن مسعود وكراهة عباد بن لقمان النعس في الصلاة ومن أن النعس لم ينقطع الصلاة قال أحمد بن مسعود وبه باحد

يكون الحاح كعدن موضع السجود أو ربه نوى مفسر وقد كان مالك يفعلها وعنه يكرهه

### باب كراهية النعس في الصلاة

أم سبرة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم علامة لما قال له أفصح إذا سجدت فقال أفصح ونحو جهك ليس بذلك هذا الحديث قال مالك النعس عبارة الكلام وقال في مجموعه لا يقطع الصلاة وقال في المختصر ذلك كلام



• قَالَ أَبُو عِيْنٍ وَرَوَى عَنْهُ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ نَحْدِثٍ وَقَالَ مَوْلَى  
لَنَا يَقُولُ لَهُ رَجُلٌ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الصَّمِي حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الصَّمِي عَنْ مَعْبُودٍ  
أَبِي حَمْرَةَ هَذَا الْأَسَدُ خَوْفٌ وَهَذَا عَلَامٌ بِإِسْنَادِهِ رَجُلٌ

• قَالَ أَبُو عِيْنٍ وَحَدِيثٌ عَنْ سَمِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْبُودٍ عَنْ مَعْبُودٍ  
قَدْ صَغَفَهُ نَفْسُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَخَفِيَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي التَّقِيْعِ فِي الصَّلَاةِ فَصَلَّ  
نَفْسُهُمْ أَنْ يَقْعَ فِي الصَّلَاةِ تَقَعُ الصَّلَاةُ وَهُوَ قَوْلُ مَنْ قَالَ لَوْ رَأَى  
وَأَهْلُ الْكُفَّةِ وَقَالَ نَفْسُهُ تَكْرَهُ التَّقِيْعَ فِي الصَّلَاةِ وَبِهَا يَقْعَ فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ  
تَقَعُ صَلَاتُهُ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَاسْتَحَقَّ

• بِأَسْبَغِ مَا خَذَى فِي النَّبِيِّ عَنْ الْإِحْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ • حَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ عِثَامِ بْنِ حَسَّابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ

لِقَوْلِهِ وَلَا تَعْلَلْ لِمَا أَوْفَ وَقَالَ الْأَمْرِيُّ لَيْسَ لَهُ حُرُوفٌ مَحْذُورَةٌ وَلَا يَنْقُصُ صَلَاةَ  
وَالْتَحَاجُّ مِثْلَ الصَّحِّ عَدَمٌ وَهُوَ عَدَى يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَمْدٌ لَا أَنْ يَكُونَ الصَّحِّ  
مِنْ حَاجَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَمِنْ نَحْجٍ لِمَنْ اسْتَأْذَنَ عَنْهُ بِصَلَاتِهِ وَهُوَ بِرَحْمَةِ  
الْحَارِثِيِّ مَنْ إِلَى عَدَى السَّلَامِ يَقْعَ فِي صَلَاةِ الْكُفَّةِ وَصَلَّى صَحِّ  
وَلَكِنَّهُ لِحَاجَةٍ

### باب الإحتصار في الصلاة

• حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عِثَامِ بْنِ حَسَّابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ



أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخَصِّرًا قَالَ  
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي عُمَرَ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ  
أَهْلِ الْعِلْمِ الْإِحْصَارَ فِي الصَّلَاةِ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَمْنَى الرَّجُلُ مُخَصِّرًا  
وَالْإِحْصَارُ أَنْ يَصْعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى حَاصِرَتِهِ فِي الصَّلَاةِ وَيُرْوَى أَنَّ  
أَبِيهِسَ يَدَ مَنْ مَنَى مُخَصِّرًا

بَابُ كَرَاهِيَةِ كَفِّ الشَّعْرِ فِي الصَّلَاةِ . قَدْ شُنَّ تَحْيِي

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ مَخَصَّرَ وَظَاهِرُهُ سَوَاءٌ قِيلَ هُوَ أَنْ يَصْعَ يَدَهُ عَلَى حَاصِرِهِ  
وَمَنْ هُوَ أَنْ يُصَلِّيَ مُعَمِّدًا عَلَى عَصَاةٍ وَفِي الْآثَارِ الْإِحْصَارُ رَاحَةً أَهْلَ الْبَارِ  
وَيُرْوَى فِي ذِكْرِ أَبِي إِسْرَافِيلَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدَهُ فِي حَاصِرَتِهِ  
وَتَقُولُ إِنَّ الْيَهُودَ يَعْمَلُهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخَصِّرًا وَتَقُولُ  
لَا شَهَادَةَ لِلْيَهُودِ وَمَنْ قَالَ نَهَى الصَّلَاةَ عَلَى مَخَصَرَةٍ لَأَمْنِي لَهُ وَإِنْ كَانَ عَمَلًا  
فَدَاخِلًا فِيهِمْ عَمْرٍاءُ عَنْ أَنَسٍ هَلْ يَمْعِدُ أَمْ يُصَلِّيُ عَلَى الْعَصَا مُعَمِّدًا وَقَدْ  
رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَنَسٍ صَدَقَ خُفْيَ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ عُمَرَ فَوَضَعَتْ  
يَدِي عَلَى حَاصِرَتِي فَقَالَ هَذَا صَلَبٌ فِي الصَّلَاةِ وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهَيِّئُ  
عَنْهُ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَحَدِ النَّبِيِّينَ الْأَوَّلِينَ وَهَذَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَنَسٍ وَابْنُ مَعْدٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْسُ وَحِينَ تَحْمِلُ تَحْدِثُ عَمُودًا فِي صَلَاتِهِ يَمْعِدُ عَنْهُ مَخَصِرًا  
بَابُ كَرَاهِيَةِ كَفِّ الشَّعْرِ فِي الصَّلَاةِ

قَالَ أَبُو سَعْدٍ خُفْيَ قَالَ مَرَّ أَبُو رَافِعٍ بِحَبِيبِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ يُصَلِّيُ وَدَاخِلُ شَعْرِهِ

عن موسى حدثنا محمد بن الرزاق أخبرنا أن جريج عن عمران بن موسى  
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي رافع أنه مر بالحسن بن  
علي وهو يصلي وقد غصص صفرته في فقهه فحلب فالتفت إليه الحسن  
مغصاً فقال أقل على صلاتك ولا تغصص فإني سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ذلك كقول الشيطان قال وفي الباب عن أم سلمة  
وأن عمار

قال أبو عيسى حدثنا أبو رافع حديث حسن والعمل على هذا عند  
أهل العلم كرهوا أن يصلي الرجل وهو مغصص شعره قال وعمران بن  
موسى هو المرثي المكي وهو أخو أنس بن موسى

## باب ما جاء في التحشم في الصلاة . حدثنا سويد بن

في هذه الخلة فالتفت إليه الحسن مغصص فقال به أقل على صلاتك ولا تغصص  
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كقول الشيطان كحديث  
حسن ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعصم  
ولأأكف ثمر أو لا ثوب والغصص منه أمهال الثوب في العدة ولا بد من  
الأمهال في العدة وسجود الشعر استدلاله أنه كاستدلال سائر الأعصم ولذلك  
قال مالك إن أكف ثوبه أشعل وصبر رأسه باده جار لم يكن لأجل الصلاة  
باب التحشم في الصلاة

الفصل من عمار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة مني بشهد

نَصْرَ الْحَرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ حَرَّهٖ بَنَتْ مِنْ سَعْدِ الْحَرِّ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ  
 أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَمْرٍاءَ بْنَ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَعْبَجٍ بْنِ الْعَمِيَّةِ عَنْ  
 رِبْعَةَ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَدَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ مَنَى مَنَى شَهْدِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَحْتَمُّ وَتَصْرَعُ وَتَمُكُّ  
 وَتَمُكُّ بِرَبِّكَ يَقُولُ رَفَعَهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَمْلًا بَصُورَهُمَا وَجْهَهُمَا وَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ كَذَا وَكَذَا

• قَالَ أَبُو عِيْنِي وَهَلْ غَيْرُ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا حَدِيثٍ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
 فَهُوَ حَدَاحٌ

• قَالَ أَبُو عِيْنِي سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْتَعْمِيلَ يَقُولُ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ  
 عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ فَاحْطَ فِي مَوَاضِعَ فَقَالَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ أَبِي أَنَسٍ  
 وَهُوَ عَمْرٍاءُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ  
 أَنَّ دَعْبَجَ بْنَ الْعَمِيَّةِ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ الْحَرْثِ وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْحَرْثِ عَنْ الْمُطَّلِبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ رِبْعَةَ

فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَحْتَمُّ وَتَصْرَعُ وَتَمُكُّ وَيَقَعُ يَدَهُ يَقُولُ رَفَعَهُمَا وَجْهَهُمَا  
 مُسْتَمْلًا بَصُورَهُمَا وَجْهَهُ يَقُولُ يَا رَبِّ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ حَدَاحٌ هُوَ هَذِهِ صَلَاةُ

أَنَّ الْحَرِثَ بْنَ عَمْدٍ مَطْلَبٌ عَنِ الْقَضْلِ بْنِ عَدَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَ الثَّيْبُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ بَعَثَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ثَعْلَبَةَ

باب في كراهية التشبث بين الأصابع في الصلاة  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الثَّيْبُ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَرْدَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ كُتَيْبِ بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ حَرَّجَ عَمِدًا يَدَيْهِ شَحِيحًا فَلَا يُشْكِرُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ

مَنْ مَنَى يَدَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْهُ وَقَالَ عَنِّي مَنْ حَكَ صَلَاتَهُ بِوَفَارٍ وَهُوَ خُشُوعٌ وَالْمَصْرَعُ وَهُوَ أَمْدٌ رِيْدَةٌ فِي الْخُشُوعِ وَتَشْكُرُ هُوَ مَكُونُ الْفَدْلَةِ وَهُوَ يَدُهُ إِلَى رِجْلِهِ يَدُهُ بَعْدَ صَلَاةٍ فَأَمَّا الرَّفْعُ فَقَدْ بَدَأَ دُكْرَهُ وَلَا يَكُونُ بَطْنُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الدُّعَاءِ وَهُوَ تَكْرَهُ مَا يَكُونُ فِي رِجْلِهِ وَاحِدٌ عَلَى صَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ بَطْنُهَا إِلَى الْأَرْضِ فَمَنْ يَفْعَلْ هَكَذَا فَقَدْ عَمِلَ مِنْ صَلَاتِهِ دُكْرًا وَهُوَ بَيِّنٌ وَبَعِيدٌ ذَلِكَ لِمَنْ

### باب كراهية التشبث بين الأصابع

كَبَّرَ مِنْ عَمْرٍاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَدُوتُ مَا أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ حَرَّجَ يَدَيْهِ شَحِيحًا فَلَا يُشْكِرُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ لَا سَادَ

وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ أَنَسٍ عَمَلَانَ  
مِثْلَ حَدِيثِ الْبَيْتِ وَرَوَى شَرِيكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ شَرِيكَ  
غَيْرُ مَحْمُوطٍ

باب مَا خَصَّ فِي طُولِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ . ضَعُفَ أَنَسُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْفَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى

رَوَى الدَّرَقُطِيُّ فِي الْمَعْنَى عَنْ عَمَلَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً فَلَا يَشْكُ بِهَا أَصَابِعَهُ لَتَشْكُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ  
مِنْ هَيْئَتِ التَّصَرُّفَاتِ فِي الْأَحْيَارِ الْمَطْبُوعَةِ وَحَالِ الصَّلَاةِ مَحْمُوطٌ فِي ذِكْرِهَا  
وَصُورَتِهَا وَهِيَ الْجَوَارِحُ فِيهَا هَذَا حَدِيثُ ضَعْفٍ وَإِنْ كَانَ الرَّمْدِيُّ قَدْ  
أَشَارَ إِلَى الْحَدِيثِ بِصَحَّتِهِ وَكَانَ يَدْعُو بِهِ فِي مَحْضِهِ وَأَدْحَنَ حَدِيثُ  
الْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ كَالْيَمِينِ وَشَكَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَرَوَى أَنَّهُ سَلَّمَ فِي حَدِيثِ دِي يَمِينِ  
ثُمَّ قَامَ إِلَى حُشَّةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ مَحْصَانٌ وَشَكَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ  
فَسَلَّمَ أَصَحَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهَذَا حَدِيثُ رَجُلٍ كَانَ يَكْبِرُهُ رَوِيَهُ مَالِكٌ وَهَذَا فِي نَظَرِ  
فِي تَشْيِكِ الْأَحْوَالِ وَالْأُمُورِ عَلَى أَمْرٍ فَلَمَّا وَفَّقَهُ تَعَذَّلَ بِشِدَّةٍ لَا تَعْدِلُ فِي الْقَلْبِ  
وَنَصَرَهُ الْمُؤْمِنُ عَلَى مَا يَحْوِلُهُ وَالْعَالُ تَعْلَبُ الطَّيْرَةُ

### باب طول القيام في الصلاة

(جابر في النبي صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول الصوت) صحيح  
قال نفاصي أبو بكر بن عمرو رضي الله عنه تنبعت موارد القوائد فوجدتها

لله عليه وسلم أي الصلاة فصل حال قول أنقوب قال وفي الباب عن  
عبد الله بن حنبل وأبي نعيم بن مالك  
قال أبو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى عن جابر  
من غير وجه

**باب** ما جاء في كثرة الركوع والسجود . حدثني أبو عمر  
حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني الوليد بن هشام لم يسطر  
حدثني معاذ بن أبي صفية اليماني قال قلت ثوبان مولى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت له نبي على عمل يقضي الله به ويدخل الجنة  
فصكت عنى ما ثم أتيت إلى فقال عينك بالسجود فاني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد سجد لله سجدة أرفعه

عشرة الطاعة والمعاد وهو الصلاة الصلوة التي مظهر القيام الدعاء الخشوع السجود  
ثلاث الاسماء وكلها محتملة أولاها السجود والقيام وأحداهما في هذا  
الحديث القيام وهو في اللغة بالنزول أصل والسجود والركوع بالنهار أصل وقد  
يسا ذلك في موضعه وأوردنا الزيادة وأشار أبو عيسى إليه

باب كثرة الركوع والسجود

ذكر حديث ثوبان في فصله ذلك وأحاديثه الصحيحة كثيرة منها حديث

الله ساجد جوعط عنه بها خطية هل معدن فقيها ان ترداه فساله عما  
سالت عنه ثوبان فقال عليك السجود وان سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة  
وحط عنه بها خطية قال وفي ذلك عن ابي هريرة وفي نسخة

● قال نوح بن حبيب حديث ثوبان وابو بصير ان في كثرة الركوع والسجود  
حديث حسن صحيح وقد اخبر قلنا لم في هذا ان قال بعضهم  
طول القيام في الصلاة افضل من كثرة الركوع والسجود وان بعضهم  
كثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام وهذا اخذ من اجل  
قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا حديث ولم يقص فيه شيء  
وقال اشحق اما في النهار فكثرة الركوع والسجود واما في الليل فطول  
القيام الا ان يكون رجل له حره بالنسبة الى غيره فكثرة الركوع والسجود  
في هذا احب الى لانه ياتي على حرته وقد ربح كثرة الركوع والسجود  
● قال نوح بن حبيب وانما قال اشحق هذا لانه صكدا وصف صلاة النبي

الشفاعة لا وحرمة الله على الدار ان تأكل من ان آدم اثر السجود ولا شك عندى  
في ان كثرة الركوع والسجود افضل من كل عمل فاما حاله بعرب فيها بعد



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ وَوُصِفَ طُولُ الْقِيَامِ وَأَمَّا بِالنَّهَارِ فَلَمْ يُوصَفْ  
مِنْ صَلَاتِهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ مَا وَصِفَ بِاللَّيْلِ

**باب** ما جاء في قتل الخنزير والعقرب في الصلاة . حدثنا علي  
بن حنبل عن أنس بن مالك عن عائشة رضي الله عنها وهي أم المؤمنين عن علي بن أبي طالب  
عن يحيى بن أبي بكير عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عمار عن أبي هريرة قال أمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسودين في الصلاة الخنزير والعقرب  
قال وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة

**باب** ما جاء في قتل الخنزير والعقرب في الصلاة . حدثنا علي بن حنبل  
عن أنس بن مالك عن عائشة رضي الله عنها وهي أم المؤمنين عن علي بن أبي طالب  
عن يحيى بن أبي بكير عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عمار عن أبي هريرة قال أمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسودين في الصلاة الخنزير والعقرب  
قال وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة

من ربه وقال اجهدوا في السجود بالدعاء فإنه قرآن مستجاب لكم

باب قتل الخنزير والعقرب في الصلاة

أبو هريرة عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي أم المؤمنين عن علي بن أبي طالب  
عن يحيى بن أبي بكير عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عمار عن أبي هريرة قال أمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسودين في الصلاة الخنزير والعقرب  
قال وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة

باب ما جاء في سجدة السهو قبل التسليم . فذكرنا قتيبة  
 حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الأعمش عن عبد الله بن يحيى الأسدي  
 حلف عند انطباع أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعنه  
 خلوس فبأنه صلى الله عليه وسلم سجدة في كل سجدة وهو جالس  
 قبل أن يسلم وسجدة من الناس معه مكان ما سجد من الخلوس قال وفي  
 الباب عن عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الأعلى  
 ويزيد بن داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم  
 أن أبا هريرة قال سألت أبا سعيد الخدري عن السهو قبل التسليم

### باب سجدة السهو قبل السلام

عن عبد الله بن يحيى أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعنه خلوس  
 أم صلى الله عليه وسلم سجدة في كل سجدة وهو جالس من أن يسجد وسجدة من  
 الناس معه مكان ما سجد من الخلوس صحيح وروى أبو عيسى حصة أبواب  
 في السهو وهي أصول وركب بعضها وحديث ابن يحيى هذا يروى أنه كان في  
 المغرب وهو يصلي قبل السلام وحديث أبي الدرداء بعد السلام كذلك  
 قال مالك لا هما فصتان متعديتان وقال شافعي قال ابن شهاب آخر الأمرين  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم سجود السهو قبل السلام وإمسا كان يكون  
 هذا التعليل صحيحاً لو كانت الدارلة واحدة ونحلف فيها الفعلن فأمّا إذا كانتا ركنين  
 مختلفتين فكل واحدة منهما تدل على مرتبتها وتعليل أبو حنيفة بأن السجود استندراك

١٠٠٠ قَالَ ابُو عِيْنِي حَدِيْثُ ابْنِ حُجْبَةَ حَدِيْثُ حَسَنِ صَحِيْحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا  
 عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ يَرَى سُجُودَ السُّوْكَاهِ قُلَّ  
 السَّلَامِ وَيَقُولُ هَذَا السَّخِيفُ بَعْضُهُ مِنَ الْأَحَادِيْثِ وَيَذْكُرُ أَنَّ آخِرَ مَنْ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى هَذَا وَقَالَ أَحْمَدُ وَأَسْحَقُ إِذَا قَامَ الرَّحْلُ  
 فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَسْجُدُ مَجْدُوْقِي السُّوْكَاهِ السَّلَامِ عَلَى حَدِيْثِ ابْنِ حُجْبَةَ  
 وَعِنْدَ اللَّهِ ابْنُ حُجْبَةَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ ابْنُ مَالِكٍ وَهُوَ ابْنُ حُجْبَةَ مَالِكِ ابْنُ وَهْبٍ  
 أُمُّهُ هَكَذَا أَخْبَرَنِي أَسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عِيْنٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ١٠٠٠ قَالَ ابُو عِيْنِي وَأَخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي سَجْدَةِ السُّوْكَاهِ يَسْجُدُهُمُ الرَّحْلُ  
 قُلَّ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَهُ فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّ يَسْجُدُهُمْ بَعْدَ السَّلَامِ وَهُوَ قَوْلُ  
 سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَسْجُدُهُمْ قُلَّ السَّلَامِ وَهُوَ  
 قَوْلُ أَكْثَرِ لِقَمَاهَا مِنْ قُرْآنِيَّةٍ مِثْلُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةُ وَغَيْرُهُمَا  
 وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَتْ رِيَّةٌ فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ السَّلَامِ

وَذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ تِمَامِ الصَّلَاةِ تِلَا يُضْرَأُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ وَمَا أَتَى هَذَا الضَّرُّ لَوْلَا  
 السُّنَّةُ الَّتِي وَرَدَتْ بِحَلَالِهِ لَمَالَتْ أَحَدٌ فَيَلَا وَأَهْدَى سَبِيلًا وَتَشْهَدُ لَهَا وَبِهَا  
 مِمَّا إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَمَا جَاءَ فِي حَدِيْثِ عُمَرَ بْنِ الْوَلَدِ كَرَّ السَّجْدَةَ تَرَكَ السُّجُودَ  
 وَحَدِيْثِ أَبِي سَعْدٍ إِذَا شِئْتَ أَحَدَكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ يَدْرِكْهُ صَلَّى فَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ

وإذا كان مقصداً فصل السلام وهو قول مالك من أنس وقال أحمد ما روى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في سجدة السهو فستعمل كل على جهته  
يرى ذلك في تركهين عن حديث أن حجة أنه يسجدون قبل السلام  
وإذا صلى الظهر حجتاً وأنه يسجدون بعد السلام وإذا صلى الركعتين  
من الظهر وتضرع وأنه يسجدون بعد سلام وكل يعمل على جهته  
وكل سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في سجدة السهو  
فيه قبل السلام وهو يسجد نحو قول أحمد في هذا كنهه لأنه قال كل  
سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في سجدة  
في الصلاة يسجدون بعد سلام وإن كان مقصداً يسجدون قبل السلام

• **باب** ما جاء في سجدة السهو بعد السلام والكلام •

حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبه عن  
الحكم عن إبراهيم عن عتبة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى  
الظهر حجتاً فبيل له أريد في الصلاة أم تبيت فوجد سجدة في بعد ما سلم

وهو جالس فبيل هذا الحديث مصنفه على المقصد إذا شئت لم يذكر ثلاثاً صلى  
إلى آخره وقيل هذا في المستكح يتنادى على نطقه في الحال ويسجد عليه

• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا هَدَّادٌ وَنَحْمُودُ  
 عَنْ عِيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ لِسُورَةِ الْكَافِرِينَ  
 قَالَ وَفِي آيَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ

• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ وَغَيْرُهُ وَحَدَّثَ  
 عَنْ أَبِي سِيرِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى  
 هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ الْفَرَسَ حَتَّى يَصَلِّيَ صَلَاتَهُ  
 حَازِرَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ لِسُورَةِ الْكَافِرِينَ أَوْ لِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ  
 وَأَحْمَدَ وَابْنِ حَبَّابٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا صَلَّى الْفَرَسَ حَتَّى يَنْقَضَ فِي الرَّكْعَةِ  
 مَقْدَارُ الشَّهَادَةِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَهُوَ قَوْلُ سَافِيَةِ الثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ

حَدِيثُ ابْنِ عَدَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي صَالِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 شَتَّ أَحَدًا فِي صَلَاتِهِ دَخَلَ بَدْرًا وَاحِدَةً صَلَّى أَوْ ثَلَاثِينَ فَلَمَّا جَاءَ وَاحِدَةً إِلَى قَوْمِهِ  
 وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ يَحْمِلُ عَلَى تَقْصِيرِ وَاحِدَةٍ

باب ما جاء في التشهد في سجدة السهو . حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عبد الله الأتصاري قال أخبرني أشعث عن ابن سيرين عن خالد الخدّاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم قال أبو عيسى هذا حديث حسن عريق وروى محمد بن سيرين عن أبي المهلب وهو عن أبي قلابة غير هذا الحديث وروى محمد هذا الحديث عن خالد الخدّاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب وأبو المهلب اسمه عبد الرحمن بن عمرو ويقال أيضا معاوية بن عمرو وقد روى عبد الوهاب الثقفي و هشيم وغير واحد هذا الحديث عن خالد الخدّاء عن أبي قلابة بطوله وهو حديث عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم سلم في ثلاث ركعات من العصر فقام رجل يقال له الخرباق وخلف أهل العلم في التشهد في سجدة السهو فقال بعضهم بتشهد بهما ويسلم وقال

عمران قد ذكره أبو داود بمحمولا على حديث ذي الدين وأحاديث الشد ثلاثة وأحاديث السهو ثلاثة أصول سواء سائر الوانع وقد رأيت بعض العلماء يلح حديث ذي الدين مائة وخمسين مسألة بالاسكندرية وقرأتها وفتت عليها وقد استوفيت الأصول علي في شرح الصحيح ومسانن الخلاف والمفه

بعضهم ليس فيهما تشهد وتسلم وإذا سجدوا قبل السلام لم يتشهد وهو قول أحمد وإسحاق قالوا إذا سجد سجد في السجود قبل السلام لم يتشهد

باب ما جاء في الرجل يصلي في الصلاة والعصر  
حدثنا أحمد بن محمد بن حدث بن إسرائيل بن إبراهيم حدثنا هشام  
السنوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد بن يعقوب عن هلال قال قلت  
لأبي سعيد أحمد بن علي فلا يترى كيف صلى فقال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا صلى أحدكم فلم يدر كيف صلى فليسجد سجدين وهو  
جالس قال وفي الباب عن عثمان وابن مسعود وعنه ابن عمر

باب ما عرفت حديث أبي سعيد حدث حمزة وقد روى هذا الحديث  
عن أبي سعيد بن عيسى عن حمزة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال إذا شك أحدكم في الوضوء فليغسل يديه واحدة واحدة وإذا شك  
في الثنتين والثلاث فليجعلهما ثنتين وليسجد في ذلك سجدين قل  
يسلم والعمل على هذا عند أهل العلم وقال بعض أهل العلم إذا شك في صلاته  
فلم يدر كم صلى فليعذ حديثه حديثاً لئلا يكون عن أبي سعيد عن أبي سنان  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يأتي



أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهُ حَتَّى لَا يَنْتَبِهُ كَمْ صَلَّى هَذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ  
فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ

❦ قَالَ أَبُو عِيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَارٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْقُرَيْشِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو رَاهِمٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْحَاقَ عَنْ مَكْحُورٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ  
فَلَمْ يَنْتَبِهِ وَاحِدَةً صَلَّى أَوْ ثَلَاثِينَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهِ عَلَى وَاحِدَةٍ فَلَمْ يَنْتَبِهِ ثَلَاثِينَ صَلَّى  
أَوْ ثَلَاثَةً قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهِ فَلَمْ يَنْتَبِهِ ثَلَاثَةً صَلَّى أَوْ أَرْبَعَةً قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهِ عَلَى ثَلَاثٍ  
وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قُلْ بِسْمِ

❦ قَالَ أَبُو عِيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ عِيْنٍ هَذَا الْوَجْهَ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَدْنَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

❦ **بَابُ مَا كَانَ فِي الرَّحْلِ يَسْمُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ**  
حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَيْمَةَ

وَهُوَ السَّخَيَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْصَرَ مِنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ لَهُ دُوَّالْدَسُّ أَقْصَرَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ بَدَأَ يَأْرُسُ اللَّهَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ دُوَّالْدَسُّ فَقَالَ الدَّسُّ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سِيرِينَ خَرَجْتَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَجَدَّ مِثْلَ سَجُودِهِ وَخَطَّوْا ثُمَّ كَبَّرَ وَفَعَلَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سَجُودِهِ أَوْ أَهْوَنَ قَالَ وَفِي الدَّسِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُوْعَيْتُنِي وَخَدِثْتُ أَوْ هَرَبْتُ حَدِيثَ حَسَنٍ فَصَحَّ وَخَسِفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ نَعُصُّ أَهْلَ الْكُوفَةِ إِذَا سَكَمُوا فِي الصَّلَاةِ هَاتِ أَوْ سَاهَمَلًا أَوْ مَا كَانَ فَهُوَ يُعَدُّ الصَّلَاةَ وَاعْتَمَدُوا هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ فَمَنْ تَحْرِمُ الْكَلَامَ فِي الصَّلَاةِ وَمَا الشَّافِعِيُّ فَرَأَى هَذَا حَدِيثًا فَصَحَّاهُ فَقَضَاهُ وَقَالَ هَذَا مُصَحَّحٌ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصَائِمِهِ إِذَا أَكَلَ سَبِيحًا فَهُوَ لَا يَقْضِي وَأَمَّا هُوَ رَقِ رَقَّةً اللَّهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَفَرَّقُوا هَؤُلَاءِ بَيْنَ التَّعَدُّ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَكْلِ الصَّائِمِ لِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَكَمَ الْأَمَامِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ هُوَ بَرِيءٌ أَنَّهُ قَدْ أَكَمَهَا ثُمَّ عَمِيَ ثُمَّ لَمْ يَكْمَهَا يَتِمُّ صَلَاتُهُ وَمِنْ سَكَمٍ حَسَنٍ

الْأَمَمُ وَهُوَ يَعْنِي أَنَّ عَلَيْهِ بَدِئَةٌ مِنَ الصَّلَاةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَعِينَهَا وَاحْتِجَاجُ  
الْفَرَائِضِ كَأَنَّهُ تَرَادُّ وَتَقْصُصٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّمَا  
تَكَلَّمَ دُوَّ الْيَدَيْنِ وَهُوَ عَلَى بَعْضٍ مِنْ صَلَاتِهِ أَهْمًا مَثَلُ وَلَيْسَ هَكَذَا الْيَوْمَ  
لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَى مَعْنَى مَا تَكَلَّمَ دُوَّ الْيَدَيْنِ لِأَنَّ الْفَرَائِضَ الْيَوْمَ  
لَا يَرَادُ فِيهَا وَلَا يَقْصُصُ قَالَ أَحْمَدُ نَحْوًا مِنْ هَذَا الْكَلَامِ وَقَالَ إِسْحَاقُ نَحْوُ  
قَوْلِ أَحْمَدَ فِي هَذَا النَّبِ

باب ما جاء في الصلاة في النعال . حدثنا علي بن حنبل  
حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن يزيد أني سئله قال قلت لأبي  
أبي مالك أذا نزل إلى الصلاة عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم قال وفي  
اللب عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن أبي حنيفة وعبد الله بن عمرو  
وعمر بن حريث وشداد بن أوس وأوس الثمقي وأبي هريرة وعطاء  
رحل من بني شيبه

### باب الصلاة في النعال

نفت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه كما ثبت أنه قال يترصأ في نعليه

عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
عَدِيقِ بْنِ أَبِي الْعَاسِمِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُوتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
وَحُمَيْدُ بْنُ الْمَثْنِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ  
عَنْ أَبِي أَبِي لَيْلَى عَنْ لُؤْلُؤِ بْنِ عَرَبٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْتَصِرُ  
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ قَالِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَأَبِي عَمَّاسٍ وَحُمَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَحْمَةَ الْقَطَارِيِّ

عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
فِي الْقُوتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَرَأَى نَفْسُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَتْحَابِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ الْقُوتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ  
وَقَالَ أَحْمَدُ وَاسْتَحَقَّ لَا يَفْقَهُ فِي الْفَجْرِ إِلَّا عِنْدَ بَرَاءَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَا  
رَأَيْتُ بَرَاءَةَ فَلَا أَمَامَ أَنْ يَدْعُوَ لِحُوشِ الْمُسْلِمِينَ

وَذَلِكَ يَحْمَلُ عَلَى أَنَّ كِتَابَ امْتِنَاعِهِ فِي مَعَانِ الْحِجَابِ إِذَا لَمْ يَرَفِهِ أَوْ بِحَاجَةِ  
حَمَلَتْ عَلَى الْعَهْدَةِ

بَابُ الْقُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَزَكَاةِ

(الْبَرَاءِ مِنْ عَرَبٍ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْقَهُ الصُّبْحَ وَالْمَغْرِبَ) حَسَنِ

باب ما حذى بك ثقتك . قد شئنا محمد بن مسمع حدث  
 يزيد بن هرم عن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي ياليتك قد  
 صلت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي  
 أو أو خلف هب أو كره أو نحو من حسن مسير أكاره يقصرون فقال  
 أي مني يحدث

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ونعمل عنه ما ذكره أهل  
 العلم قال سفيان الثوري يراقب في الصلاة خمس إن لم يفت خمس  
 وأحذر أن لا يفت ولم ير أن يترك الصلوة في المعز

باب ما حذى بك ثقتك . قد شئنا محمد بن مسمع حدث  
 عن أبيه حدث أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي هذا لأبي بكر وعمر

صحيح أبو مالك سعد بن طارق بن أشيم قال قلت لأبي ياليتك قد صلت خلف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هب ما كرهه أو  
 من حسن مسير أكاره يقصرون قال أي مني يحدث صحيح قال الإمام أبو بكر بن  
 العربي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المعز وتنت  
 أنه فت من الركوع وبعد الركوع وتنت أنه فت لا تمر من لم يمس من خوف  
 عند حدوث حدث وكل من حدث مرة ومرة مرة مرة مرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تلتفتوا إلى غير ذلك ولكن ليس فيه دعاء



في الصلاة فلم يتكلم أحد ثم قال الثانية من التكلم في الصلاة فلم يتكلم  
أحد ثم قال الثالثة من التكلم في الصلاة فقال رفاع بن رافع بن  
عقبة أن رسول الله قال كيف قلت قال قلت حدثني عنك كثيرا طيبا  
مأثورا فيه كما يحب رب ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي  
نفس بيده بعد أن تدرها بضعة وثلاثون منكأ أيهم تصعد بها قال وفي  
الكتاب عن أنس وواثل بن حجير وعامر بن ربيعة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رجل من غير عباد من عوام  
عن محمد بن عمر عن علي بن يحيى بن حلال عن رفاع بن رافع أن رجلا دخل  
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاح يصلي معه فريد وقال العجزي  
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن أبي إسحاق بن عبد الله بن أبي حمزة عن علي بن  
يحيى بن حلال عن أبيه عن عمه رفاع بن رافع سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
لأنتم صلاة أحدكم حتى يسبح الوضوء وذكر أن رجلا يحكي رفاع بن رافع مالك  
ابن المعلا وهو بكى أن معاذ وجرجه لم يمدى عن فتنة حدث رفاع بن  
يحيى بن عبد الله بن رفاع بن رافع الرومي عن عم أبيه معاذ بن رفاع عن أبيه  
وخرجه أبو داود عن قتبة بن سعيد بن عبد الجبار نحوه قال قتبة حدثنا  
رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاع بن رافع عن معاذ بن رفاع عن عم  
أبيه قال سميت حنيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم معطس رفاع لم يقل فتنة  
رفاعة فقلت أحمد الله على ما ذكر نحوه حديث مالك وخرجه مالك عن نعم بن عبد الله  
الهمداني عن علي بن يحيى الرقي عن أبيه عن رفاع بن رافع (الأحكام) إذا حمد  
الله في العتاس أو لأمر يحبه سمع لم تطل صلاته فإنه لك وعبره لأنه من ذكر الله



وَقَالَ أَبُو عَنَسٍ حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ حَدَّثَنَا حَسُّ بْنُ وَكَّانٍ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ  
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ فِي الطُّلُوعِ لَا تَعْبَرُ بِوَاحِدٍ مِنَ السُّبُحِ قَالُوا إِذَا  
عَطَسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ لَمْ تُكُونِ إِلَّا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي غَيْبِهِ وَلَمْ يُسَمِعُوا  
فِي أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ

**باب** منعه من تنج الكلام في الصلاة . **حدثنا** أحمد  
أَبُو مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا بِشِيرَ عَمِلُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَانَ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ رِثْدَانَ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا مَعَكُمْ حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ يَكْلِمُ الرَّجُلَ مَا صَاحِبُهُ لِيَحْبِسَهُ حَتَّى يَرَأَى

المشروع في الصلاة وهل هو لا بد منه لا أمر بغيره وحده رسول الله  
الملائكة لها لا سبحانه إلهها وما كتبها ملائكة وسمعت عمر بن الخطاب  
قال الله إليه يصعد لكم الصبح وتمن الله صبح معه وكل ما كان هذه الصفة  
لا يكره أن يوقى به في هذه الصلاة والله أعلم وقد روي مسلم وأبو داود حدث  
معاوية بن أحمك في تسميت العاص بقوله يرحمك الله إلى آخره فيه فوائد  
مما أن النبي صلى الله عليه وسلم معه من تسميت وجعله كلاماً بقوله هذه الصلاة  
لا يصح فيها شيء من كلام الآدميين وإما حور التي عليه السلام ولم يأمره  
بالإعادة لأنه تأول قبل ما شرع ومن فعله لأن نطقت صلاته وبغير بعض  
أن هذا الكلام يسأل بعده ويردده وليس به

### باب منعه من تنج الكلام في الصلاة

وقال ريثد بن أرقم ك تكلم حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة

وَقَوْمُوا لِهَ قَاتِنِ فَأَمْرًا بِالسُّكُوبِ وَبِهِ عَنِ الْكَلَامِ قَدْ وَفَى الْبَابِ  
عَنِ ابْنِ مَعْنُودٍ وَمُعَدْوِيَةٍ مِنَ الْحَكَمِ

« قَالَ وَبَعَثَنِي حَدِيثُ رَنْدٍ مِنْ رَفِيقِهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ  
عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَائِلٌ بِسُكُوتِ الرَّحْلِ عَمْدًا فِي الصَّلَاةِ أَوْ نَاسِيًا أَعَادَ  
الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي التَّوَرَى وَأَنْ تَدْرِكَ وَأَقْبَلَ الْكُفُوفَةَ وَهَالِ نَفْسُهُمْ  
أَوْ سَكَنَ عَمْدًا فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَبِهِ كَلَامُ نَاسِيًا وَجَامِعًا آخَرًا  
وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ

« **بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ التَّوْبَةِ .** حَدَّثَنَا قَبِيَّةٌ حَدَّثَتْ  
أَبُو عَوْنَةَ عَنْ عُمَارٍ بْنِ أَثِيرَةَ عَنْ عَنِي بْنِ رِبِيعَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ  
الْقُرَاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَيْنًا يَقُولُ أَنَّ كُتُبَ رَحْلًا إِذَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

يَنْكَلِمُ الرَّحْلَ مَا صَاحَهُ فِي حَتَّى رَلَتْ وَهُوَ مَوْلَا اللَّهِ قَاتِنِ فَأَمْرًا بِالسُّكُوبِ  
وَبِهِ عَنِ الْكَلَامِ « قَالَ الْأَمْرُ أَبُو سَكْرٍ مِنَ الْمُعَرِّصِيِّ فَهِيَ قَوْلُهُ أَمْرًا وَهِيَ  
تُعْطَى بِنَظَائِرِهِ نَ الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ هِيَ عَنِ حَتَّى وَهِيَ أَحْتَفَالُ الْأَصُولِيِّونَ بِهِ وَبِهِ  
كَفَنِكَ هِيَ الْأَمْرُ بِدِ الْأَصْلِيِّ فَعَلًا فَاتَّبَعِي عَنِ تَرْكِهِ لَا يَعْطِيهِ الْأَمْرُ بِدَانِهِ وَإِنَّمَا  
يَعْنِيهِ أَنْ لَا يَمْتَنَالُ لَا يَأْتِي إِلَّا تَرَكَ الْقَصْدَ وَهَذَا دَلِيلٌ فِي الْأَصُولِ

### باب الصلاة عند التوبة والامتناع

« قَالَ عَلَى كُتُبِ رَحْلًا إِذَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَهِيَ قَوْلُهُ أَمْرًا وَهِيَ أَحْتَفَالُ الْأَصُولِيِّونَ بِهِ وَبِهِ

صلى الله عليه وسلم حديثاً بمعنى الله ما شاء أن يعصني وإذا حدثني  
 رجل من أصحابه استخففته فإذا خفي لي صدقته وأنه حدثني أبو بكر  
 وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من  
 رجل يذهب دماً فيقوم فيتصهر ثم يصلي ثم يستعصر الله إلا عفر الله به  
 ثم تلا هذه الآية وألن إذا فعلوا فاحشة أو ظنوا أنهم يفعلون فاحشة فذكروا الله  
 إلى آخر الآية قال وفي الباب عن أنس بن مالك وأبي هريرة وأبي  
 أمامة ومعاذ بن جبل وأبي النضر وأسمه كعب بن عجرة

قال أبو عيسى حديث عني حديث حسن لا تعرفه إلا من هذا الوجه

ما شاء أن يعصني وإذا حدثني رجل من أصحابه استخففته فإذا خفي لي  
 صدقته وأنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ما من رجل يذهب دماً فيقوم فيتصهر ثم يصلي ثم يستعصر الله إلا عفر الله  
 به ثم قرأ وألن إذا فعلوا فاحشة أو ظنوا أنهم يفعلون فاحشة فذكروا الله  
 حديث حسن فيه اختلاف المحرر وقد شرع الله لغيره في كتابه هذه الصحابة كل واحد  
 ورى أنه الحق وقام به من نعمته صلى الله عليه وسلم فأنبى خلق السموات  
 والأرض والحال أنه أرسلك قال نعم وفيه تقديم أبي بكر على سائر الصحابة  
 وفيه تقديم على له رضى الله عنهما وقوله ثم يقوم فيطهر هذه عبارة الطاهر الملاية  
 على طهارة الباطن وفيه فصل الوضوء والصلاة والاستعصار وفيه تفسير الآية  
 وفيه استيعاء وحوى الطاعة في التوبة لأنه يذهب بدمه صهر باصه ثم نوحاً ثم صلى  
 ثم استعصر

مِنْ حَدِيثِ عُمَارِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ قَعَوْهُ مِثْلَ  
 حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَرَوَاهُ سَعِيدُ التَّوْرِيِّ وَمُسْعَرٌ قَافِقَاءَ وَلَمْ يَرْفَعَاهُ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى عَنْ مُسْعَرٍ هَذَا الْحَدِيثُ مَرْفُوعًا أَيْضًا  
**باب ما جاء مني يؤمر بالصلاة** . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 حَجْرٍ أَخْبَرَنَا حَرَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُثَيْمِيُّ عَنْ عَمِّهِ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَنْتَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمُوا الصَّلَاةَ أَنْ سَمِعَ وَأَصْرَبُوهُ عَلَيْهَا أَنْ تَعْتَرِ  
 قَالُوا وَفِي آدَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

### باب مني يؤمر بالصلاة

فَرَسَبْرَةَ بْنِ مَسْعَدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمُوا الصَّلَاةَ أَنْ  
 سَمِعَ مَسِيرَهُ صَرِيحًا عَلَيْهَا ابْنُ عَشَرَ (أَمْرٌ فِي مَنْ الصَّلَاةَ الَّذِي يُؤْمَرُ مَعَهَا بِالْوَصْوَةِ  
 وَالصَّلَاةَ حَيْثُ وَجَدَ صَلَّى أَمْرٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَصَلَ مَعَهُ أَنْ  
 عَمَّاسَ لَيْلًا وَعَلَى مِ مَسُودٍ وَفِي الْمَدِينَةِ مَعَ مَكَانِهِ مِنَ الصَّغْرِ وَحَمَلَةَ الْأَمْرَ إِذَا  
 عَمِلَ الصَّلَاةَ وَحَدَّثَ سَاعَةَ أَعْوَامٍ وَقَالَ مَالِكٌ يُؤْمَرُ الصَّلَاةَ إِذَا أَمَرَ مَالِكُ الْمُعْجَمَةِ  
 مَائَتِينَ مِنْ هَوَافٍ يَعْنِي مَدْلُوا أَسْمَهُمْ وَدَلِكُ سَاعَةِ أَعْوَامٍ وَتَوَدُّوا عِنْدَ ذَلِكَ إِذَا  
 تَرَكُوا مَا قَالَهُ فِي الْعَتَبَةِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِنَّمَا يُؤْمَرُ أَمْرًا وَهَذَا عَلَى طَرِيقِ التَّحْرِيمِ  
 عَلَى الطَّاعَةِ وَاعْتِقَادِ الْعِبَادَةِ لِيُطْعَمَ حَيْثُ لَوْ حَوَّطَ فَسَهَّلَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْجَوَيْنِيُّ هِيَ  
 وَاجِبَةٌ عَلَيْهِ وَحَوَّطَ مِثْلَهُ وَهَذَا أَنْصَبُ ذَلِكَ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ وَغَيْرِهَا

• قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ سُرَّةٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْهُ لَعْمَلٌ عِنْدَ  
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَاسْتَحَقَّ وَقَالَ مَا بَرَكَ الْعِلَامُ بَعْدَ الْمَشْرِقِ  
مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يُعْبَدُ

• قَالَ أَبُو عِيسَى وَسُرَّةٌ هِيَ أَرْبَعُ مَقْعَدِ الْخَبْيِ وَيُقَالُ هِيَ أَرْبَعُ عَوَسَجَةٍ  
• **بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّحْلِ بِحَدِيثِ بَعْدِ الشَّهَادَةِ** • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْمَدِينِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رِيشٍ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ رَافِعٍ وَكَثَرُ بْنُ سَوَادَةَ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذْتَ بِغِيِ الرَّحْلِ وَقَدْ حَسَنَ  
فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قُلْ أَنْ يُسَلَّمَ فَقَدْ جَارَتْ صَلَاتُهُ

#### باب الرجل يحدث في التشهد

• قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْدَثَ بَعْدَ  
الرَّحْلِ وَقَدْ جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ مَنْ أَنْ يُسَلَّمَ فَقَدْ جَارَتْ صَلَاتُهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ  
قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ وَقَالَ بْنُ عَسَمٍ فِي الْعَمِيَةِ إِذَا أَحْدَثَ الْإِمَامُ مُتَمَدِّدًا بِالْعُومِ  
قَبْلَ السَّلَامِ صَحَبَ صَلَاتَهُمْ وَسَبَّوْا وَحَرَّحُوا وَهَذِهِ رَوِيَةٌ رَاطِلَةٌ لِأَصْلِهَا فِي  
الدِّينِ وَقَدْ اسْتَحْوَا حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَصَفَ الصَّلَاةَ ثُمَّ قَالَ  
فَإِذَا بَعَثْتَ هَذَا فَقَدْ صَحَبْتَ صَلَاتَكَ بِمَعْنَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ يَذْكُرِ التَّسْبِيحَ وَإِنَّمَا يَمْنَى  
بِهِ فَقَدْ صَحَبْتَ صَلَاتَكَ وَجَرَحَ مَعْنَاهُ بِحَدِيثِ كَمَا دَخَلَ بِأَحْرَامٍ وَقَدْ يَبْدُو ذَلِكَ فِي  
مَسَائِلِ الْخِلَافِ بِالْأَدْلَةِ الْوَاضِحَةِ إِلَيْهِ الصَّاهِرَةِ

• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ أَسَانِدُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ وَقَدْ اضْطَرَّ بَوَا  
 فِي أَسَانِدِهِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَمَلِ إِلَى هَذَا قَالُوا إِذَا حَلَسَ مَقْدَارُ  
 الشَّهَادَةِ وَأُحْدِثَ قُلُوبُ مَنْ يُسَلِّمُ فَقَدْ نَمَتَ صَلَاتُهُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَمَلِ  
 إِذَا أُحْدِثَ قُلُوبُ مَنْ يَشْهَدُ وَقُلُوبُ مَنْ يُسَلِّمُ نَمَتَ صَلَاتُهُ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ  
 وَقَالَ أَحْمَدُ إِذَا يَمُوتُ يَشْهَدُ وَسَلَّمَ أَحْرَادُ يَقُولُ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلِيلُهَا  
 التَّسْبِيحُ وَالشَّهَادَةُ أَهْلُونَ قَامَ إِلَى صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اثْنَتَيْنِ قَضَى فِي  
 صَلَاتِهِ وَلَمْ يَشْهَدْ وَقَالَ الْحَقُّ بْنُ أَرْهَيْمٍ إِذَا شَهِدَ وَلَمْ يُسَلِّمْ أَحْرَاءُ  
 وَاجْتَمَعَ حَدِيثُ مَنْ مَسْعُودٍ حِينَ عَمِدَ إِلَى صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهَادَةَ  
 فَقَالَ رَأَيْتُكَ مِنْ هَذَا فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ

• قَالَ وَبَيْنِي وَعِنْدَ الرَّحْمَنِ وَبَيْنَ الْأَقْرَبِينَ وَقَدْ صَغَفَهُ  
 بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ يَحْبِي مَنْ سَعِيدُ الْقَطَا وَأُحْدِثُ مَنْ حَسِلُ

• بِاسْمِ مَا جَاءَ إِذَا كَانَ الْمَطَرُ فَالْصَّلَاةُ فِي الرَّحْلِ • فَذَكَرَ  
 أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ النَّصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا رَجُلٌ

باب إِذَا كَانَ الْمَطَرُ فَالْصَّلَاةُ فِي الرَّحْلِ

(رجاء قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سمرقند ما كان مطر فقال النبي صلى

عن معاوية عن أبي الزبير عن حارث قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في سفر فأصاب مطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم وسد من شاء ففصل في رحله قال وفي الباب عن ابن عمر ومحمدة بن أبي ليلى عن ابن عمر وعبد الرحمن بن سمرة

قال أبو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد رخص أهل العلم في القعود عن الجماعة وانعقد في المطر والقصر فيه بقول أحمد وسحق

به عليه وسلم من شاء ففصل في رحله صحيح يعني من شاء قال كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فاستهوا إلى مصق وحضر الصلاة فمطر والسماس موفيه واليلة من أمهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحته وأقام أو أقیم فتقدم على راحته صلى الله عليه وسلم وأقام على راحته من لركوع عرفت مرد قال الإمام أبو بكر محمد بن العربي رضي الله عنه أما حديث جابر فهي البخاري مثله عن ابن عمر وعمر بن عبد الله في الجماعة جماعة يحوز التحلف بهما لأجل المطر والجمعة فرض وجماعة منه وقد شارك في هذا القدر وأما حديث يعلى فضعيف الإسناد صحيح المعنى وفيه أدب من صلى الله عليه وسلم ولم يصح عنه ولكن الصلاة على الله في الطين بالامساك ثم يصح صححة إذا حاف من خروج الوقت ولم يقدر على التزول لصيق لموضع أو لأنه منه الطين والبناء وهذا أحب عن حديث يعلى بن مرة فإنه وقع في كسوف عن عمرو بن عثمان عن أبيه عن جده غير منسوب ووقع في كتاب غير يعلى ابن مرة ففصلت فيه فوجدت عدي مافرائه على المارك بن عبد الحار حدثنا القاسمي أبو الطيب الطبري حدثنا الدارقطني حدثنا محمد بن إبراهيم بن عمرو



• قَالَ أَبُو عِيسَى سَمِعْتُ أَنَا زُرْعَةَ يَقُولُ رَوَى عَنْهُ عَنْ عُمَرَ  
 أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ وَقَالَ تَوَرَّعْتُ لَمْ تَرَ بِالْصَّوْءِ أَحْفَظُ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ  
 عَلَى أَنَّ الْمَدِينِيَّ وَأَنَّ الشَّاذَّ كَوْنِي وَعُمَرُو بْنُ عُمَرَ وَأَبُو الْمُبَيْحِ اسْمُهُ عَامِرٌ  
 وَيَعْلَى بْنُ رَيْدٍ سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

باب ما جاء في التَّسْبِيحِ فِي إِدَارِ الصَّلَاةِ . حَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ  
 أَنَّ أَرْهَمَ بْنَ حَبِيبٍ الشَّيْخَ الْقَصِيرِيَّ وَعُمَرَ بْنَ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَدَاتُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعُكْرَمَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ  
 الْعُقْرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْأَعْيُنَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُرْوَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ الرَّمَّاحِ قَاصِي مَدِينَةٍ  
 عَنْ كَثِيرٍ مِنْ رِجَالِهِ أَنَّ سَهْلَ بْنَ الْقَصِيرِ الصَّنَعِيَّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي سَهْلٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَصِيقِ السَّمَاءِ مِنْ عَرَفٍ وَاللَّيْلَةِ مِنْ أَسْفَلِهَا  
 وَحَصَرَتِ الصَّلَاةَ وَأَمْرٌ مُؤَيَّدٌ فَأَدْبَأُ أَوْ أَقَامَ نَمِرٌ أَدْبَأُ شَرِيعَةً مِنَ السَّيِّئِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَى رَأْسِهِ وَصَلَّى عَلَى رَأْسِهِ وَحَمَلَ سَجُودَهُ أَحْفَظُ مِنْ  
 رُكُوعِهِ وَفِي أَصْلِ عَنِ التِّرْمِذِيِّ وَقَعَ غَيْرُ مَسْنُوبٍ

### باب التَّسْبِيحِ دُبُرَ الصَّلَاةِ

فِي الْبَابِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ لَا تَحْصَى بِأَحْطَافِ الْمَدَامِ وَرِثَاةٍ وَفَصَاحِهَا  
 حَدِيثٌ وَجَاهٌ يُفْقَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَدْحَلَهُ أَبُو عِيسَى

يُصَلُّونَ كَمَا صَلَّيْتُ وَهُمْ يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَحْمِلُونَ وَيَصَّدُقُونَ  
قَالَ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَالحمد لله ثَلَاثًا  
وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَاللهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ  
فَأَنْتُمْ تَشْرِكُونَ مَنْ سَقَمَ وَلَا يَسْتَعِيْظُ مِنْ نَعْدَتِهِ قَالَ رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ  
كَعْبِ بْنِ عُفْرَةَ وَأَبِي وَائِسٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَرَبِيعِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي الْمُرَدَّاهِ  
وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي دَرٍّ

❦ قَالَ أَبُو عَيسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَدَّادُ بْنُ  
عَمْرِو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَضَرَ لَا يَحْضِرُ رَحْلَ مُسْلِمٍ  
إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيُحَمِّدُهُ عَشْرًا  
وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا وَيُسَبِّحُ اللَّهَ عِندَ مَدَامَةِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ

❦ **بَابُ مَا فِي الصَّلَاةِ عَلَى الدُّنْيَا فِي الصَّبْرِ وَالْطَّرِيقِ** حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا شَاةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّمَّاحِ السَّجَّاقُ عَنْ  
كَثِيرِ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَعْقُبٍ عَنْ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً

أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَاتَّهَمُوا إِلَى مَصِيقٍ  
وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَطَرُوا السَّمَاءَ مِنْ تَوَقُّعِهِمُ وَاللَّهُ مِنْ أَسْفَلِ مَهْمٍ فَأَنْزَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَقَامَ فَنَقَدَمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
فَصَبَّحَهُمْ بِوَجْهِهِ أَمَّا يَجْعَلُ السُّجُودَ أَتَمَّ مِنْ الرُّكُوعِ

• قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ يَرْوَاهُ عَنْهُ الرَّامِضُ لَا يَعْرِفُ  
إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَثْرٌ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَكَذَلِكَ رَوَى  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي مَدِينَةِ وَطَنِهِ عَلَى ذَلِكَ وَاعْمَلْ عَلَى هَذَا عِنْدَ  
أَهْلِ الْعِلْمِ وَهَذَا يَقُولُ أَحْمَدُ وَاسْتَحَقَّ

• **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِجْتِهَادِ فِي الصَّلَاةِ •** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَبَشِيرٌ  
أَنَّ مُعَاذَ الْعَقَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرَابَةَ عَنْ رِبَادٍ عَنْ عِلَاقَةَ عَنْ الْمَعْبُورِ  
أَنَّ شُعْبَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَمَحَتْ قَدَمَاهُ

التي جعلت العقر وكان قد سوي اليه الحسنة وبصر على الأساء عرر الوجوه  
خرح كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الحكم بسبق الأعمى على الغائب من  
حالم وقد بدا لك في شرح الصحيح وغيره

• باب الاجتهاد في الصلاة

• (المعبر عن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتمحت قدماه



وسلم يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته  
فإن صلحت فقد أفرغ وانجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص  
من فريضة شيء قال الرب عز وجل نظرنا أهل لعدي من تطوع  
فكمل به ما أنتهصر من لفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك قال وفي  
أشب عن نعيم الدار

قال أبو عيسى حدثني أبو هريرة حدثني حسن عريب عن هذا الوجه  
وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة وقد روي  
نقص أصحاب الحسن عن الحسن عن قصة من حرث غير هذا  
حدثنا وأشتهر هو قبضة من حرث وروي عن أبي هريرة عن  
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا

من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الله أن يسعني به فقال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته  
فإن صلحت فقد أفرغ وانجح وإن فسدت فقد خاب وخسر وإن انتقص  
من فريضة شيء قال الرب عز وجل نظرنا أهل لعدي من تطوع  
فكمل به ما أنتهصر من لفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك قال وفي  
أشب عن نعيم الدار

**باب** ما جاء فيمن صلى في يوم وأية تتي عشرة ركعة من السنة وما له فيه من الفضل . **حدثنا** محمد بن رافع **استسودري** حدثنا **سحق بن سليمان** **الزاري** حدثنا **أبوعبيرة** بن زياد عن **عطاء** عن عائشة قالت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** من ثار على ثني عشرة ركعة من السنة أي الله له بها في نحره أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر قال وفي الباب عن **أم حنيفة** و**أبي هريرة** و**أبي موسى** و**ابن عمر**

قال **مسدد** فانتفعت له قال **ابن أبي أحمد** كذا **حدث** **مسدد** **ابن رحيب** الله قال **مسدد** عن **الحسن** و**احمد** **كره** عن **أبي** **صلى الله عليه وسلم** **أولها** **يحبس** به بعد ذلك **حدث** **مسدد** أن يكون كمن له ما يقص من ورع الصلاة وأعدادها من تطوع وتحمس ببعضه من خشوع وتكول عن أظهر لموته ثم إن ركاه كذلك وبأن الأعمال وليس في الركاه إلا ورع أو هل يكمل من الركاه بعضها كذا **حدث** الصلاة وهو الله أوسع ووعده **أحمد** و**عمر** **أحمد** و**أحمد**

باب من صلى في يوم ثني عشرة من السنة

**عائشة** قالت قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** من ثار على ثني عشرة ركعة من السنة أي الله له بها في نحره أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر

❦ قَالَ تَوْعَيْتَنِي حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ بِعَرِيسٍ مِنْ هَذَا تَوَجَّهَ وَالْمَعِيرَةُ  
أَنْ يَبَادُ قَدْ سَكَلَهُ فِي نَعْصٍ مِنَ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حَقِّقَةِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ  
أَنْ خِيَلَانَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّنٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ  
الْمُسَلَّبِ بْنِ رَجِيحٍ عَنْ عَتَمَةَ بْنِ أَبِي سَعْدَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِي فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً يُبَيِّنُ لَهَا بَدَأَتْ  
فِي رُكْعَةٍ أَرْبَعًا قُلْتُ لَقَدْ نَفَّهْتُ وَرَكْعَتَيْنِ نَفَّهْتُ وَرَكْعَتَيْنِ نَفَّهْتُ نَعْدُ الْمَغْرِبِ  
وَرَكْعَتَيْنِ نَعْدُ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قُلْتُ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ

❦ قَالَ تَوْعَيْتَنِي وَحَدِيثُ عَتَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي هَذَا أَنَّ حَدِيثَ حَسَنِ  
صَحِيحٌ قَدْ رَوَى عَنْ عَتَمَةَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ

وعن أم حبيبة منه ولم يقل من الله وهو حديث صحيح حرجه مسلم ويلي  
الكلام عليه ان شاء الله (الاسناد) في الصحيح عن ابن عمر عشر ركعات  
وركنين قبل الظهر (الحق) قوله من الله ما يورد به الترمذي ولم يذكره  
غيره من المصنفات ويعني به ما ليس بركن لان الظهر لا بد منه والعقل هو  
الحجاب لرصوان الله وهو ربح العدد وهو الذي تجوز به العير ركن كما تقدم  
فان الشمس توضع العدد فان كان هناك حرجة ومسحود مشي إليها فان  
انصرف حتى أربعا أو ركعتين كما ورد في الأحاديث وإن كان وحده قدم  
القدم وتغير عدد فلا تعد على قدم من كان الوقت منه لا يثبت .



**باب ما جاء في ركعتي الفجر من لفعل .** حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها . قال وفي الباب عن عائشة وعمر بن الخطاب وعائس

**باب ما جاء في حديث عائشة حديث حسن صحيح** وقد روى أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذي حديث عائشة

روى عن أبيه عن جابر بن عبد الله الفجر سنة . وفي الباب بعد ما رواها وتقدم القول في سقوط ما في الباب بعد ركعتي الفجر . أن شاء الله

**باب ما جاء في ركعتي الفجر من النقص**

وروى سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها . وهذا الحديث صحيح بلا خلاف ومن بعده في الصحيح أحب لي من الدنيا وما فيها ومن بعده من عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل أسرع منه بل في ركعتين قبل الفجر وقد ورد في ركعتي الفجر أحاديث ذكر أبو عيسى منها تحاية الأول حدثت عائشة هذا الحديث بحديث محمد بن أبي عمر أن سبي على الله عليه وسلم كان يقرأ فيها قل يا أيها الكافرون ومن هو الله أحد وقد أخرجه مسلم عن يزيد بن كيسان عن أبي هريرة عن أنس بن مالك عن عائشة عن أبي هريرة عن أنس بن مالك عن عائشة أن

باب ما جاء في تحفيف ركعتي الفجر وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها . حدثني محمود بن عيلان وأبو عمر قال حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن محمد بن أبي عمر قال رعت النبي صلى الله عليه وسلم شراً فكان يقرأ في الركعتين قل اللهم فطرنا ورب الكافرين وقل هو الله أحد . قال وفي الباب عن ابن مسعود ونس وأبي هريرة وأبي عمار وحفصة وعائشة . قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن ولا يعرفه من حديث الثوري عن أبي إسحاق إلا من حديث أبي أحمد والمعروف عند الناس حديث إسرائيل عن أبي إسحاق . وقد روى عن أبي أحمد عن إسرائيل هذا الحديث أيضاً وأبو أحمد الزبيري ثقة حافظ سمعت سفيان يقول ما رأيت أحداً أحسن حفظاً من أبي أحمد الزبيري وأبو أحمد اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي الأسدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحفف ركعتي فجر حتى أتى لاقول أفراً فيها ماء القرآن أم لا وحدث ابن عمر رواه أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي الأسدي وهو ثقة حافظ عن سفيان عن أبي إسحاق عن محمد بن أبي عمر . وقد حرجه مع ابن عمر وثقة الثالث حديث أبي سلمة عن عائشة فاستكان إلى صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كانت

**باب** ما جاء لأصلاة بعد طُلُوع الفجر إلّا ركعتين . **حدثنا**  
**أحمد بن عبد الصني** حدث **عند** **العربر بن محمد** عن **قدامة بن موسى** عن  
**محمد بن الحصين** عن **أبي علقمة** عن **بشر بن مولى أبي عمر** عن **أبي عمر** عن  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال لا صلاة بعد الفجر إلّا ركعتين ومعنى  
هذا الحديث إنما يقول لأصلاة بعد طُلُوع الفجر إلّا ركعتين **الفجر** .  
وفي الباب عن **عند الله بن عمرو** وحفصة

**قال أبو عيسى** **حدثنا** **أبو عمر** **حدث** **عرب** **لا تفرقة** **بلا من حديث**  
**قدامة بن موسى** وروى عنه **غير واحد** وهو **أخضع** **عليه** **أقل** **العلم**  
**كروا** **أن** **بصني** **الرجل** **بعد طُلُوع الفجر** **لا** **ركعتي** **الفجر**

له أن حاجة تكفي ولا يخرج إلى الصلاة أربع حديث **ب** **مولى** **رسول** **عن**  
**عن عمر** **أن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **لا صلاة** **بعد طُلُوع الفجر** **إلا** **ركعتي**  
**الفجر** **وهو** **حديث** **عرب** **لا ينفك** **الأم** **حديث** **قدامة بن موسى** **عن** **عند**  
**ابن** **الحصين** **عن** **أبي** **علقمة** **مولى** **ابن** **عديس** **عن** **سار** **وخرج** **مسند** **عن**  
**ابن** **عمر** **عن** **حفصة** **قالت** **كان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **إذا** **طبع** **الفجر**  
**لا** **يصل** **إلا** **ركعتين** **حفصتي** **الخامس** **عن** **أبي** **صاح** **عن** **أبي** **هريرة** **قال** **قال**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **إذا** **صلى** **أحدكم** **ركعتي** **الفجر** **فليصنع** **على**  
**بمكة** **السادس** **وكذلك** **في** **نصحيح** **عن** **عائشة** **ب** **فرع** **مؤيد** **من** **أ** **الفجر**  
**ونزل** **له** **الفجر** **وحاء** **المؤيد** **فام** **وكرر** **ركعتين** **حفصتي** **ثم** **صنع** **على** **سنة**  
**الأيمن** **حتى** **يأتيه** **مؤيد** **للقائمة** **السابع** **حديث** **فمن** **بن** **عمر** **قال** **خرج** **رسول**



⑥ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْعَجْرِ فِي بَيْتِهِ اخْطَطَعَ عَلَى يَمِينِهِ وَقَدْ رَأَى نَفْسُ  
أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا اسْتِحْجَانًا

⑦ بِاسْمِهِ مَا جَاءَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ  
هَذَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رُوِيَ عَنْ عَدَدَةٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ اسْتَحَقَّ  
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ  
قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي نُجَيْفٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ  
وَأَبِي عَمَّاسٍ وَأَبِي

أَنْ يَطْلُعَ الشَّمْسُ مَعَهُ أَذْرُكَ الصُّبْحِ (الفقه) أَمْ قَوْلُهُ أَنَّ رَكَعَتَيِ الْعَجْرِ حَرَمٌ مِنَ  
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ تَسْبِيحَهُ وَاحِدَةٌ حَرَمٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا  
فِيهَا فَكَيْفَ رَكَعَتَيِ الْعَجْرِ وَمِمَّا يَتَفَصَّلُ بِهِ لَدُنِي وَالْآخِرَةُ عِنْدَهُمْ وَهِيَ أَنَّ  
لَا بَيْنَ بَيْنَهُمَا عَلَى مِمَّا أَهْمَا دَارَانِ وَمَعْلَانِ وَحَالَتِ أَحَدَاهُمَا أَهْلًا مِنَ الْآخِرَةِ  
إِنْقَاءً وَأَهْلًا وَأَسْعَى فِي اللَّهِ مَعَ عَدَمِ الْآفَاتِ وَالْهَمُومِ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ حَرَجٌ عَلَى  
مَذْهَبٍ مِنْ يَرَى أَنَّهُ لَا دَارَ إِلَّا الدُّنْيَا وَلَا مَوْجُودَ سِوَاهَا فَضِيلَ لَهَا لَوْ عَسِمَ ذَلِكَ  
الدَّارَ لِحُكْمَتِهَا بِأَهْلِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْرِعُ إِلَى رَكَعَتَيِ الْعَجْرِ وَفِي صَحِيحٍ  
مَا كَانَ أَشَدَّ تَعَاهُدًا بِهِ فِي الْبَوَاقِ كَرَكَعَتَيِ الْعَجْرِ فَانْذَرْتُكَ كَدَّ أَمْرِهَا لَا بَأَ

١٠٠ قَالَ أَبُو عَليْسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهَكَذَا رَوَى أَبُو يُوْسُفَ  
 وَوَرَقَانُ بْنُ عَمْرٍو وَرَبِيعُ بْنُ سَعْدٍ وَأَسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ وَنَحْمُوسُ بْنُ حَفَاةٍ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ نَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْيَانُ بْنُ عَدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ  
 فَلَمْ يَرْفَعَاهُ وَالْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ أَصَحُّ عِنْدَنَا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ نَحْوِ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ مِنْ أَتْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ  
 أَنْ لَا يُصَلِّيَ الرَّحُلُ إِلَّا الْمَكْنُونَةَ وَهِيَ يَقُولُ سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ وَالشَّاهِي  
 وَأَخْبَرَهُ أَصْحَابُ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ رَوَاهُ عَائِشُ بْنُ عَاسٍ الْقَسْبِيُّ الْمَصْرِيُّ  
 عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا

مَصْحُوحٌ عَنْ أَهْلِ كِتَابٍ أَنَّ دُونَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 صَاحِبٌ وَلَدَيْكَ فَلِذَا هَبْتَ نَعْدُ سَوْمٌ وَحَيْثُ مِنْ مَوْلَاكَ هَذَا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ  
 ثُمَّ صَلَّى مَدَنِيٍّ هَذَا الصَّحِيفَةُ ثَلَاثًا مِنْ هَذَا قَالَ أَشْبَهَ بِهَذَا وَقَوْلُ الْمَدَنِيِّ  
 إِذَا مِنْ الرِّعَابِ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يُسَمَّى بِرُكْبَةٍ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَفَدَيْتُكَ فِي مَسَائِلِ  
 الْقِسْمَةِ (مَدَنِيٍّ) وَسَبَّحَ التَّحْدِثُ إِلَى الْمَادَّةِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ فَالْمَدَنِيُّ الْعَلِيْسَ  
 حَبَّ مَقْدَمٌ فِي الْحَدِيثِ وَلِكَثْرَةِ تَحْمِيلِهَا قَالَتْ عَائِشَةُ كَتَبْتُ لَهَا قُرْآنًا فِيهَا مِائَةُ  
 الْقُرْآنِ أَمْ لَمْ تَقْرَأْ يَعْزِي أَوْ كَمَلْتُ قُرْآنَهَا أَمْ لَا لِمَا كَانَتْ تَعْنِيهِ مِنْ بَرَكَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَدْ نُسِيتُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا سُورَتِي الْإِحْلَاصِ حَرَجَهُ



**باب** حاجاء فيمن نعوذ الركنين قبل نفيج يضيف بعد  
صلاة المغرب ، **حدث** محمد بن عمرو السوقي النخعي قال حدثنا  
عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن حماد بن عيسى  
قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قيمت الصلاة فصليت معه  
الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني أصلي فقال مهلاً  
يا قيس أصلاً ما معك يا رسول الله إني أكره ركعتي المغرب  
قال فلا بد

**قال أبو عيسى** حديث محمد بن إبراهيم لا تقرأ مثل هذا إلا من حديث سعد  
ابن سعيد قال سفيان بن عيينة سمع عطية بن أبي رباح عن سعد بن سعيد

مسلم كما تقدم وثبت في صحيحه عن ابن عباس أنه قرأ في الركعة الأولى بقوله  
قولوا آمين وفي الثانية بقوله قل يا أيها الملوك تسلموا وما حديث الأول  
أحمد لا يرى أن قرأ سورة الفص من قراءته لأن الحديث من النبي عنه سلام  
وقعت بسورة ولم تقع آية وأما الكلام بعد ركعتي المغرب فهو حديث صحيح  
وليس في السكوت ذلك الوقت فصل ما تورد به من ذلك بعد صلاة الصبح إلى  
طول الشمس وأما قوله لا صلاة بعد المغرب إلا ركعتي المغرب فهو حديث صحيح  
منسأ صحيح المعنى لأنه كما تقدم وقت يدر فيه إلى صلاة الصبح فلا شرع  
قلها صلاة سواها وبذلك يقول له إذا دخلت المسجد وأنت لم تصلها فصلها  
تجمع بين فصل النجوة وبينه وإن كان صلاتها في بيته فقال مالك وابن وهب



هذا الحديث وأما روى هذا الحديث مرسلًا وقال قوم من أهل مكة هذا  
الحديث لم يروا بأسًا أن تصل الرجل الركعتين بعد المكتوبة قل أن  
تطلع الشمس قال أبو عيسى وسعد بن سعيد هو أبو يحيى بن سعيد الأنصاري  
قال وقيس هو أحد يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمرو ويقال  
أن هذا وأما هذا الحديث ليس بموصول ومحمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع  
من قيس وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن  
إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قيسًا

باب ما جاء في عدم بعد طلوع الشمس . حدثنا عفة بن  
مكرم العمري حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن القصر  
أن أنس عن شير بن هب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فيصنعهما بعد ما تطلع الشمس

عه يركعهما وروى أن نافع لا يبعدهما وهذا عطف على إجماعه هل يحيى  
المسعد ركعتيه أم يحبس دون تحية فقيل لا يحيى الحديث فأنشأنا لأصله  
بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر وهو المتقدم وليس بصحيح وقيل يحيى وهو  
الصحيح وه أهول (مسألة) ولا يصطليح بعد ركعتي الفجر بانتظار الصلاة إلا  
أن يكون قام الليل يصطليح استجمام صلاة الصبح فلا بأس به فقد كان  
يصطليح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان لا يصطليح وحديث أبي هريرة

٥ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَحْيَةِ وَقَدْ رَوَى  
 عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ فَعَلَهُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ نَحْوِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ  
 يَقُولُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَحَدَّثَ وَابْنُ حَقٍّ  
 قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هَمَّامٍ هَذَا الْإِسْنَادُ  
 نَحْوُ هَذَا الْأَعْمَرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ حَدِيثِ قَدْرَةَ عَنْ  
 النَّصْرِيِّ أَنَّهُ عَنْ ثَابِتٍ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قُلْتُ أَنْ يَطْفَأَ النَّارُ  
 فَقَدْ أَذْرَكَ الصُّبْحَ

المتقدم في الأمر بالاصططاع معلول لم يسمعه أبو صالح عن أبي هريرة ومن  
 الأعشى وأبي صالح كلام وأما حديث فليس بعد حرج مالك عن شريك بن  
 عبد الله عن أبي عمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما سبوا لأفامة صاموا  
 يصلون فقال النبي عليه السلام أصلاتين معاً فهذا عمل صلاة صبح وحديث فليس  
 الذي ذكره أبو عيسى بعد صلاة الصبح لكن لم يذكر في حديث ما نكث من هذا  
 ركعتا العجر أم ما فلة فالت مستداه فحق أن يقال ذلك فلهما إن كان  
 ركعتا العجر فلا سعى له أن يفعل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم إذا أقمت  
 الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ذكره أبو عيسى وهو في الصحيح وأما من لم  
 يصلهما حتى صلى الصبح فقال مالك يصلهما إذا طلعت الشمس وقال الشافعي  
 يصلهما بعد صلاة الصبح وقد صلى ابن عمر من منى عانك وهو الصحيح ليس  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح وقد ركعتهما النبي صلى الله عليه

**باب ما جاء في الأربع قبل الظهر** . **حديث** محمد بن نشار  
 حدثنا أبو عامر حدثني سعيد عن أبي إسحاق عن عاصم بن صمرة عن  
 عبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً وتعدّها  
 ركعتين قال وفي الباب عن عائشة وأم حنة

وسم بعد أن طلعت الشمس إذا فاتته صلاة الصبح نيت ذلك في الصحيح كما قدمناه

**باب الأربع قبل الظهر وفي إدراك الصلاة كلها**

في حديث عاصم بن صمرة عن علي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً  
 حديث حسن . يرفع عن ابن عمر حديث مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين  
 قبل الظهر ركعتين بعدها حدث صحيح عند الله بن سفيان عن عائشة كان النبي  
 عليه السلام إذا لم يصل من الظهر أربعاً صلاه بعدة حدث صحيح عنه بن  
 أبي سفيان عن أخته أم حنة بنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
 قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرمه الله على الدارقان أبو عيسى هذا حديث  
 عريب حسن وفي رواية حسن صحيح عريب . عاصم بن صمرة عن علي كان النبي  
 عليه السلام يصلي قبل العصر أربع ركعات بمصل يمينه بالنسبة على الملائكة  
 المقربين ومن تبعهم من المؤمنين والمؤمنين . مهران عن ابن عمر عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم رحمه الله أمراً صلى من العصر أربعاً . أبو وائل بن عبد الله  
 ابن مسعود ما أحصى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين  
 بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الصبح يقرأ بها نكافرون وهل هو الله  
 أحد حديث عريب . ابن عمر كان النبي عليه السلام يصلي ما في بيته صحيح . يرفع  
 عن ابن عمر قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات كان  
 يصلها بالليل والنهار ركعتين من الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب

• قَالَ أَبُو عِيْنٍ حَدِيثٌ عَلَى حَدِيثٍ حَسَنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَكْرِ الْعَطَّارُ  
قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ كُنْتُ تَعْرِفُ فَضْلَ  
حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَلَى حَدِيثِ الْحَرِثِ وَالْعَمَلِ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ  
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يَنْدَقُّمُ يَخْتَارُونَ أَنْ  
يُصَلِّيَ أَرْحَلَ قُلُوبَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَهُوَ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ التَّوْرِيِّ وَأَنَّ  
الْمُسَارَكَ وَاسْتَحَقَّ وَقَالَ نَعَصُ أَهْلُ الْعِلْمِ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْلَ مِثْلِي يَرُونَ  
الْقَصْلَ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ أَحْمَدَ

• **بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ** . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَرْهَبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ قُلُوبَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا قُلُوبَ  
الْبَارِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ

ورَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّيُ مِنَ الْمَحَرَّرِ رَكَعَتَيْنِ  
أَوْ سَلَاةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ  
سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَكُنْ فِي سَبِيلِ عَذَابٍ لَهُ نَعَادَهُ ثَلَاثِي عَشْرَةَ سَهْ حَدِيثٌ  
مُسَكَّرٌ (الْإِسْلَامُ) أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ فَهُوَ بِصَحِيحِهِ أَبُو عَمْرٍو سَكْرُ الْحَارِثِيِّ مَرْحُومٌ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا مِنَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ وَأَمَّا  
حَدِيثُ عَائِشَةَ فَهُوَ مِنْ مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ

• قَالَ أَبُو عِيْنِي حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ

• بِإِسْنَادٍ مِنْهُ آخَرٌ . حَدَّثَنَا عَنْهُ الْوَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرُوزِيُّ

الْعَتَكِيُّ أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يَصَلِّ أَرْبَعًا قَلَّ الظُّهْرُ  
صَلَّاهُمْ بَعْدَهَا

• قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لِمَا نَعْنُوهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ  
مِنْ هَذَا الْوَحْدَةِ وَقَدْ رَوَاهُ قَبْلُ بْنُ الرَّيْبِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ أَخْبَرَنَا  
هَذَا وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ عِوَضَ بْنِ الرَّيْبِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ  
عَنْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ حَجْرٍ أَخْبَرَنَا بِإِسْنَادٍ مِنْ هَرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَتِيقَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ

يَصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ وَيَصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ  
وَكَانَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَأَمَّا حَدِيثُ عَدَّةٍ مِنْ  
أَخِيهِ أُمِّ حَبِيبَةَ فَالصَّحِيحُ مَا حَرَّجَهُ أَبُو عِيْنِي قَبْلَ الْقَوْلِ فِي رَكْعَتَيِ الْمَغْرِبِ وَهَذَا  
مَوْضِعُهُ عَنْ عَائِشَةَ وَرَأَى مِنْ السَّيِّئَةِ وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ مِنَ السَّيِّئَةِ وَلَيْسَ  
فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ تَعْبِيرُهَا كَمَا تَقْدُمُ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الصَّلَاةِ مِنَ الْعَصْرِ وَلَا بَعْدَهَا

٥ قال أبو عيسى في حديث حسن عريب وقد روي عن أبي حمزة أوجه  
 حدثني أبو بكر محمد بن اسحق البزاز حدثني حدثني عبد الله بن يوسف  
 التميمي الشامي حدثني عيسى بن حميد حمزي الأهلي حدثني أحمد بن علي  
 القاسم أني عند الرخص عن عيسى بن أبي سفيان قال سمعت أبي حمزة  
 روح النسي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر ورأى بعد ذلك حرمة الله  
 على النار

وأما حديث ابن عمر في أربع ركعات الفجر فذكره لا يثبت في كتابها كإكرام  
 الترمذي عن أبيه عن ابن عمر يدل ركعتي الفجر وسجدة بعد الفجر ور  
 في حديث أبيوب ور كعتين بعد المغرب في سنة ور كعتين بعد العشاء في سنة  
 ر كعتين أو خمس لله الصلاة على حسن وابن عديدها وحسن وحدثني عبد الله بن  
 صلى الله عليه وسلم إلى لا يسكن ركب وكان بعض ذلك كثيرا وخاصة بالنس  
 وحديث بذلك أوقات وأعداد من حمها منسطر ما أتى وحدثني من ذلك سبع  
 عشر ركعة ونهر من سبع عشرة ركعة جاء بها ستة وثلاثون ركعة وهي  
 التي كانوا يقومون بها في رمضان حسب ما ورد في الحديث وقد زاد ابن عمر  
 أنه كان يصلي قبل الفجر ركعتين ومعناه قبل صلاة الفجر (مسألة) فإن قيل إذا  
 كانت هذه التوابع تعمل قبل الصلاة في ذلك تأخير لها عن أول الوقت فكيف  
 يكون ذلك فمن يعمل مقدما على خمس الفجر فالحق أن عن ذلك من وجهين  
 أحدهما - يدعونه من غير دليل معتبر في ذلك - والآخر - يدعونه



• قَالَ تَوْعَيْتَنِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ مِنْ هَذَا لَوُجُهُ وَالْمَاسِمُ  
هُوَ أَسُّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ يَكُنَى أَسُّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَوْلَى عِنْدَ الرَّحْمَنِ  
حَالِدُ بْنُ يَرْبُوتَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ثَمَّةٌ سَمِيَ صَاحِبُ أُنَى أَمَامَةَ

• **بَابُ مَا جَاءَ لِأَرْبَعِ فُلِّ الْعَصْرِ** - حَدَّثَنَا سَدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ شَارٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ هُوَ الْعَصَدِيُّ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي اسْحَقَ  
عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَنْ أَبِي عَاقِبَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فُلًّا  
أَلْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِفُلٍّ بَيْنَهُمَا تَنْتَسِمُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمَقْرُورِينَ وَمَنْ  
تَعَهُمُ مِنْ ثَمَنِينَ وَتَلُومُ مَنْ هَلْ وَفَى أَلْبَابُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعِنْدَ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو

فَرِ الصَّلَاةُ فِي إِخْلَاعِهِ رَشَاهَا بِطَرَاهَا بِأَيِّ هَدَاهَا قَالَ الْإِمَامُ أَبُو نَكْرِ  
أَبُو نَكْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْمَعُ أَنْ تَكُونَ لِرَكَعَاتٍ فُلِّ الْعَصْرِ وَفُلِّ الْعَصْرِ  
تَقَعْلَانِ فُلِّ دَحُولٍ وَقَتْمَا وَقَدْ تَعْلَمَانِ مَقْدَمَةَ لِلصَّلَاةِ وَطَعْنَهُ هَذَا كَمَا أَمَرْنَا إِلَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَا وَفَعْلًا رَكَعِي لَعَمْرُؤُا نَعْمَ وَقَدْ صَلَّاهُ الصَّحَّاحُ وَهَذَا  
دَحُولٍ وَفَعْلًا مَقْدَمُهُ فُلِّ وَهَذَا دَكَرَ أَبُو عَصِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا نَعْمَ أَنَّ رَسُولَ الشَّمْسِ فُلِّ الظُّهْرِ  
وَقَالَ ابْنُ سَاعَةَ نَصَحَ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَحَبُّ أَنْ تَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ مَقْدَمُهُ  
فَرِ صَلَاةُ الظُّهْرِ هَذَا أَصُولُ وَهَذَا الْإِسْحَاقُ الصَّحَّاحُ كَلَّمَا نَدَلَ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ  
لِلسَّائِبِ عَلَى الْعَوْرِ وَبِوَكَاةٍ مَحْمُولًا عَلَيْهِ لَمْ تَعْدُ عَلَى الْحَوَاضَةِ بِالصَّلَاةِ شَيْءٌ وَقَدْ يَبْطَأُ  
دَهَكَ فِي أَصُولٍ نَعْفَهُ (مَسْأَلَةٌ) فِي عَمْرِو هَذَا الرُّكُوعُ لَمْ يَخْفَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
فِي أَنَّ النَّبِيَّ فِي الْبُيُوتِ أَهْلُ الْإِسْلَامِ الْوَارِثُ فِي ذَلِكَ وَلِلَّهِ أَحْصَى مِنَ الْمَرَاتِمَاتِ



❶ قَالَ أَبُو عِيْنِي حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدِيثُ حَسَنٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 لَا يُفْصَلُ فِي الْأَرْبَعِ قُلُوبُ الْعَصْرِ وَأَخْبَحَ هَذَا الْحَدِيثُ فَإِنَّهُ مَعْنَى لَا يُفْصَلُ  
 بَيْنَهُنَّ بِالتَّسْلِيمِ نَعَى الشَّهْدِ وَرَأَى الشَّاهِدَ وَخَدَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَتَى  
 مَتَى يَخَارَانِ الْفَضْلُ فِي الْأَرْبَعِ قُلُوبُ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا نَجِيْبُ بْنُ مُوسَى وَتَحْمُودُ  
 بْنُ عِيْلَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدْرَةَ وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا يُوْدَاوُ  
 الطَّبَالِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَدَّدٍ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ أُمَّرَأَةً صَلَّى قُلُوبُ الْعَصْرِ أَرْبَعًا  
 ❷ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ عَرَبِيٌّ

❸ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّكُوعِ عَنِ الْقُرْبِ وَنَقَرِ الْمَاءِ فِيهِمَا**  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ نَجِيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ مَعْدَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَهْلَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ  
 قَالَ مَا أَحْصَى مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرُّكُوعَيْنِ  
 عَنِ الْمَغْرِبِ وَفِي الرُّكُوعَيْنِ قُلُوبُ الْعَصْرِ فَقُلُوبُ الْكَافِرُونَ وَقُلُوبُ  
 هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَلَا يَمْنَعُ الْمَرْءَ أَنْ لَا يَخِيَّ بَيْنَهُ مِنْ عَمَلٍ شَرٍّ لَهُ وَلَا وَجْهَةً فِي الْمَغْرِبِ هَذَا

٥٠ قَالَ أَبُو عَيسَى حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ تَصَمِيمٍ

٥١ **بَابُ مَا جَاءَ بِهِ يُصَلِّيهَا فِي اللَّيْلِ** . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي هَرْمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ صَالِتٍ مَعَ

الْحَبَشِيِّ قَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي مِثْلِهِمَا وَفِي الْبُحَارِ عَنْ

رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ وَكَعْبٍ عَنْ نَخْعَةٍ

٥٢ قَالَ أَبُو عَيسَى حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ

أَبْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَلَّالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ

رَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَقِيقَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ

رَكَعَاتٍ كَانَ يُصَلِّيهِمْ بَيْنَ وَالْبُحَارِ وَكَعْبَتَيْنِ قُلُوبُ الْبُحَارِ وَكَعْبَتَيْنِ بَعْدَهَا

وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَكَعْبَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ قَالَ وَحَدَّثَنِي

حَقِيقَةُ أَنَّهَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي قُلُوبَ الْبُحَارِ وَكَعْبَتَيْنِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ

أَبْنُ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

عُمَرَ عَنِ الْحَبَشِيِّ قَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

١٠ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

باب ما جاء في فضل الصلوة وست ركعات بعد المغرب  
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي حَنِظَلٍ حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ خَالَةَ عَنْ  
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ مَكَتُمْ فِيهَا نَافِلَتِي سَبْعِينَ  
 أَلْفًا مَغْفِرَةً لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

١١ قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ عَنْ نُسَيْبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَشْرِينَ رَكَعَةً نَفِلَتِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

١٢ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثٌ فِي هَذِهِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَنْ حَدَّثَ  
 زَيْدُ بْنُ الْحَدَّادِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَالَةَ عَنْ أَبِي حَنِظَلٍ وَثَعْلَبَةُ بْنُ خَالَةَ عَنْ  
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

اختلف الناس في صلاة الليل يوم الجمعة بعد العصر فكذلك ما كان عليه  
 الإمام ورأى أن ذلك للجماعة أفضل أما ما كیده علي لا ماء وماء يسي عليه  
 السلام وأما ما كیده علي الجماعة فمصلحة الجماعة من الصلوة والشافعي وأكثر  
 من يصوع بعد الجمعة فهو أفضل لأنه يوم مستحب وقد حرج مسلم أن نسي  
 عنه السلام قال من كان مكم مقصدا بعد الجمعة فليصل فيه وقال أبو حنيفة

**باب** ما جاء في الركعتين بعد العشاء . حدثنا أبو سلمة يحيى  
أبو حنيفة حدثنا بشر بن الفضل عن خالد بن الحذاء عن عبد الله بن شقيق  
قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي  
قل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعدها المغرب ثنتين وبعدها العشاء  
ركعتين وقل الفجر ثنتين قال وفي الآداب عن علي بن عمر

قال أبو عيسى حدثنا عبد الله بن شقيق عن عائشة حديث حسن صحيح  
**باب** ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى . حدثنا قتيبة حدثنا الليث  
عن زعيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلاة الليل

وأحد من حصل يصلي أربعاً أو ستاً يخرج بذلك عن صلاة الظهر أن يصلي  
ركعتين وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز فإذا قضيت الصلاة فامشوا في الأرض  
واستمعوا من حصل الله بعد كان يصلي لأول لا يصنعون ذلك فالأقراء هم أهل  
وقد روي أن الناس في زمان عمر وعثمان كانوا يصليون في بيوتهم بعد المغرب  
فيصون فيها ركعتين حتى يحبو لمسجد وأما حديث لست ركعتين بعد المغرب  
فإنه بعدل عادة ثني عشرة في شكر لا تستعني به

باب ما جاء في صلاة الليل مثنى مثنى

في ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حفت الصبح  
فاوتر بواحدة فاحصل آخر صلاتك وبركاً محتجب الناس في أقل العمل فقال  
الك في ركعة وحقيقته مدحه تكبيراً فإنه لو كبر عند الصلاة ثم بداله في تركها

مَنْ مَنَى قَادَا حَقَّتْ الصُّحُفُ فَأَوْزُرُ بَوَّاحِهِ وَأَجْمَلُ آخِرِ صَلَاتِكَ وَرَأَى  
قَالَ وَفِي الدَّبِّ عَنْ عُمَرَو بْنِ عَبْدِ

• قَالَ أَبُو عَالِيَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا  
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ هُوَ مُقْبِلٌ وَأَنَّ تَمَارُكُ  
وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَسْحَقُ

• **بَابُ مَا فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** حَدَّثَنَا أَبُو  
عَوَانَةَ عَنْ أَبِي ثَرْثَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ نَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ  
أَنَّهُ أَتَمُّ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ نَعْدَ الْفَرَصَةِ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَابِرٌ وَبَلَالٌ وَأَبُو مَامَةَ

خَرَجَ عَنْهَا لِكَثَرَةِ ثَوْبِ السَّكْبَرَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَاةُ النَّبِيِّ  
مَنْ مَنَى وَفِي رِوَاةٍ أَحَدُهَا أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ مَنَى وَقَدْ رَجَعَ إِلَى مَا رَوَاهُ أَبُو عَالِيَةَ فِي بَابِ نَعْدَ هَذَا عَنْ أَبِي الْيَاسَنِ وَصَفَعَهُ  
وَدَكَرَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّيَ بِسِتْرَيْنِ وَكَعْبَيْنِ وَمَا يَدُورُ أَمَّا رَكْعَتُهُ  
وَاحِدَةٌ فَلَمْ تَشْرَعْ إِلَّا بِتَوْبَةٍ أَوْ صَلَاةٍ سَكَنَتْ هُوَ تَلَاَعْلَاهُ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي  
الْإِسْلَامِ وَأَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَثُرَ مِنْ كَعْبَيْنِ هَذَا ثَبَتَ عَنْ أَبِي عَالِيَةَ السَّلَامُ بِهِ صَلَاتَيْنِ  
وَتَلَاَعْلَاهُ وَحَسْبُ كَعْبَيْنِ لَيْسَ إِلَّا بِتَوْبَةٍ وَحَرَجَهُ مَالِكٌ عَنْ مَالِكٍ وَفِي

⑤ قَالَ أَبُو عَيسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ  
 ⑥ قَالَ أَبُو عَيسَى وَأَبُو شَرِيحَةَ جَعَلَ بَيْنَ ابْنِي وَحْشِيَّةَ وَأَسْمَ ابْنِي وَحْشِيَّةَ ابْنِ  
 بِسَبِّ صَاحِبِي وَصَفَ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَلْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو حُسَيْنٍ مَدِينِي الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِقْدَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
 كَانَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُبُورًا فِي رَمَضَانَ فَدَالَتْ مَا كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى تَحْدِ  
 عَنْهُ رَكْعَةً تُصَلِّي أَرْبَعَةً فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنٍ وَضَوْهٍ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا  
 فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنٍ وَضَوْهٍ ثُمَّ تُصَلِّي ثَلَاثًا فَتَسْأَلُ عَنْ ثَلَاثَةٍ فَتَسْأَلُ  
 رَسُولُ اللَّهِ أَنْتُمْ قُلْتُمْ أَنْ يَكُونَ قَدْ بَدَأَ بِشَيْءٍ مِنْ سَمَانٍ وَلَا يَأْتِي فَنِي

الموضو وحرجه أبو عيسى عن من من غفر بن عائشة بداعيه وهو قوله كان يصلي  
 أَرْبَعَةً فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنٍ وَضَوْهٍ بِمَا دُكِرَ أَنَّهَا كَانَتْ بِهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ  
 ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ وَمَا صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَحْدَهُ لَا سَكَارَهُ وَلَا مَمْنَى لَهُ أَعِ فِيهِ  
 أَعْدُوهُ صَلَاةً ثَلَاثِينَ مَرَّةً عَلَى أَنَّهُ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَأَنَّهُ أَعْلَمُ وَلَمْ يَقُورْ رَوَاةُ  
 ابْنِ دُرَيْسٍ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَسْأَلُ عَنْ كُلِّ رَكْعَةٍ وَهِيَ أَيْ دُبُورٍ  
 وَيُوسٍ وَالْأَوَّلَى أَيْ خَالِفِهِمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَالِكٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ  
 مِنْ مَوْحَمٍ يَقِيرُ الرُّكْعَتَيْنِ لِأَنَّ مَعْنَى قَالِ 'أَحْتَفِضُ أَصْحَابَ الشَّهْرِ' يَقُولُ  
 يَقُولُ مَا يَكُونُ مِنْهُ عَمَلُهُ

• قَالَ أَبُو عِيَسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى  
الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْرٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ أَحَدِي عَشْرَ رَكْعَةً  
يُؤَيِّرُ مِنْهَا وَاحِدَةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا فَضْطَجَعَ عَلَى شَفَةِ الْأُخْرَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذِهِ

• قَالَ أَبُو عِيَسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **بَابُ مَنْ تَوَكَّرَ فِي هَذِهِ حُدُودِ وَكَيْفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ**  
أَبِي خَمْرَةَ الصُّعْفِيِّ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ عَنْ هَارِثِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
مِنَ الْفَجْرِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً

• قَالَ أَبُو عِيَسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • حَدَّثَنَا أَبُو خَمْرَةَ الصُّعْفِيُّ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ  
عَنْ هَارِثِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ

لَوْ صَوَّاهُ وَقَدْ قَدِمَ وَهُوَ لَدَيْهِ إِنْ عَنِ تَعَالَى وَلَا يَمُوتُ فِي بَابِ الْحُرُوحِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَمَلِهِ الْآدَمِيِّ فِي أَنْ يَوْمَهُ وَفَقَطُهُ سَوَاءً فِي حَقِّهِ حَالَهُ  
وَصَبِيَّةً عَادِيَةً وَدَلَّكَ أَنَّ الْيَوْمَ فَهُوَ سَلَطُهَا اللَّهُ عَلَى الْعَدَمِ مَعَهُ السُّعْدَةُ لِي  
لِلْفَقْرِ عَلَى أَيْدِيهِ فَيَسْتَرْجِعُ مِنْ حُدُودِهَا فِي أَعْرَاضِهَا وَيَقْطَعُ ذَلِكَ عِلَاقَهُ إِلَى  
بَيْنَهُمَا فِي لَدَيْهِ مَسْتَرْجِعٌ حَتَّى : شَاءَ اللَّهُ يَهْدِي عِلَاقَهُ بِالْعَطَةِ وَرَدَّ لَاسْتِغْفَارِ  
فَإِنْ كَانَ فَأَحْبَرُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْيَوْمَ أَمَّا يَحْرُجُ بِهِ لِأَقْلَهُ فَإِنْ أَحْوَلَهُ مَحْمُودُهُ



باب منه . حدثنا حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش  
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَالَ وَفِي النَّبَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرِيدُ  
خَالِدٍ وَالْفَضْلُ بْنُ عَمَّاسٍ

\* هذه حصصها كما بيناه (مسألة) وقوله صلح على شعبة الأيمن اختلف  
الناس في هذه الصفة فقال أبو الحسن عن مالك لا بأس به ثم يعقد الفصل  
قال القاضي أبو بكر من لم يصر إلى هذه الوصفة فصل قال أنه قد فصلها  
صوره ووصفا ووصفا وكان أحسن من حسن مع موافقه على تمامه للسان لا يعقه  
ولا يسع من عمله وكان تكرهه من عمر وجماعة من الفقهاء وسمى عن قوم  
لأمره عدم أهم يوجب وأمس له وجه لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما  
رآه عمله عائشة ولم يرد غيرها ولو رآه غيره في غيره . موضح . فقصي ذلك أن  
يكون واحد في كل موضع حديث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم يورد تسع  
قال القاضي أبو بكر رضي الله عنه وهذا . تسع حينئذ وقد ثبت عن النبي عليه  
الصلاة والسلام أنه صلى خمس عشرة ركعة بالليل وروى ثلاث عشرة ركعة بالليل  
وروى إحدى عشرة حديث عائشة فشيء رآه ما رآه من غيرها لأن ابن عباس  
قد رآه في بيتهم يوصي خمس عشرة ركعة وقد روى أنه كان يفتح صلاة  
الليل ركعتين خفيفين فيكون خمس عشرة ركعة وهذه عموم حديث عن عائشة  
كان النبي عليه السلام إذا لم يصل من الليل معه من ذلك يوم صلى من النهار  
ثني عشرة ركعة قال لا بأس أبو بكر من يعرف رضي الله عنه ثلاث عشرة ركعة  
إلى روى ابن عباس مقطعا نور ثلثه من صلاة الليل وثقب ثلث عشرة  
ركعة وقال أبو عيسى في هذا الحديث حسن وهو صحيح لأبوابه عدول

• قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ سَاتِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ مُتَّحِجٌ عَرَبٌ مِنْ عَدِ الْوُجْهِ  
وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ هَذَا . حَدَّثَنَا سَالِكٌ عَنْ هَذَا  
عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَأَكْثَرُ مَا رَوَى عَنْ  
السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَعَ الْوُزْرِ  
وَأَقَلُّ مَا وَصَفَ مِنْ صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ ثَمْعٌ رَكَعَاتٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَدَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ سَاتِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ السَّيِّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ لَوْحٌ  
أَوْ عَلَيْهِ نَبِيَاءُ صَلَّى مِنَ الْبَارِ ثَمْنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً

مُشَاهِرٍ وَبِهِمْ زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى الْعَدَنِيُّ عَلَى يَوْمِ نَهْجِهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَمَرَّ  
بِهَا عَادَ يَمُرُّ فِي بَيْتِهِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ  
عَادَ مِنْ أَمْرِهِ تَكُونُ لَهُ صَلَاةُ اللَّيْلِ بَعْدَهُ عَشْرٌ "لَوْحٌ مُصَدَّقٌ فِيهَا بَيْنُ صَلَاتِهِ الصُّبْحِ  
وَالْعَصْرِ إِلَّا كَتَبَ لَهَا أَحْرَهَا وَكَانَ يَوْمَهُ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَفَدَّ أَحَدُ أَبُو عِيسَى فِي بَيْتِهِ  
بَعْدَ هَذَا تَطَوُّعُ السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَارِ عَشْرٌ مِنْ صَمَرَةٍ فَالْبَارِ عَشْرٌ  
عَنِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا هَذَا بِكُمْ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ هَذَا  
مِنْ أَهْلِهِ ذَلِكَ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَتْ الشَّمْسُ  
مِنْ هَاهُنَا كِبَانَهَا مِنْ هَاهُنَا عَدَّ الْعَصْرَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَإِذَا كَانَتْ الشَّمْسُ مِنْ  
كِبَانَهَا مِنْ هَاهُنَا عَدَّ الظُّهْرَ صَلَّى أَرْبَعًا وَصَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ  
بَعْدَهَا وَفِي الْعَصْرِ أَرْبَعًا بَعْضُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْسِيمٌ عَلَى ثَلَاثَةِ مَثَرَيْنِ  
وَالْبَيْنَيْنِ وَالْمَرْسَدَيْنِ وَمِنْ نَحْوِهِمْ مِنَ الْمُؤَسِّدِينَ وَبَيْنَ رُوحِ الثُّغَاتِ وَقَالَ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَسَعْدُ بْنُ هِشَامٍ هُوَ ابْنُ  
عَلَمٍ الْأَنْصَارِيُّ وَهَذَا مِنْ عَمْرِو بْنِ أَسْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَدَسُ بْنُ الْعَوْنِ حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ أُمِّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَكِيمٍ  
قَالَ كَانَ زُرَّارَةُ بْنُ زُوَيْدٍ وَهُوَ الصُّرَّةُ وَكَانَ يَوْمَ فِي بَنِي قُضَيْبٍ فَقَرَأَ يَوْمَ  
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فَادْبَرَ فِي التَّائِبِينَ فَدَبَّكَ يَوْمَ تَعْبِيرٍ خَرَّ مَيًّا  
فَكَتُّ فَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

هُوَ حَسَنٌ وَهَذَا عَائِدُ بْنُ صَدْرَةَ قَالَ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَحْسَنُ شَيْءٍ  
رَوَى فِي تَفْصُوعِ أَبِي حَكِيمٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّهَارِ هَذَا وَرَوَى عَنْ عَدَسِ بْنِ  
الْمَدِينَةِ أَنَّهُ كَانَ يَصْطَفِي هَذَا الْحَدِيثَ وَمَا صَفَّهَ عَدَسًا وَانَّهُ أَعْلَمُ لِأَنَّهُ لَا يَرَوِي  
مِثْلَ هَذَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَائِدِ بْنِ صَدْرَةَ  
عَنْ أَبِي قَالٍ الْأَصْمَعِيِّ أَيْ يَكْرُ مِنْ الْعَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ أَبُو عَيْسَى فِي أَحْذَرِهِ  
تَصْبِيغُهُ وَانَّهُ لَمْ يَنْهَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَمَّا هَكَذَا فَلَا مَعُولُ عَلَيْهِ وَانَّهُ أَعْلَمُ  
بِسَمِّ اللَّهِ أَحْسَنَ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَهُ وَسَلَّمَ تَسْبِيحًا (١) هَذَا الدَّقِيقُ  
وَالْقَوِيُّ فَدَمْلًا لِفِكَاحِ حَرْبِ سَيِّفًا وَكَيْفَ رَحَلَتْ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْأَصْنَامِ لِلْمُخَالَفَةِ  
سَدِّ الشَّرِّ وَقَدْ بَوَّعَ اللَّهُ بِأَشَارٍ عَلَى مَنْ حَامَلَ أَمْرَهُ هَذَا اللَّهُ تَعَالَى فَيُحَذِّرُ  
الَّذِينَ يَخْلَعُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تَصْبِيغُهُ قَتْلًا أَوْ يَصْبِيغُهُمْ عَذَابُ الْإِيمِ وَهِيَ الدَّرَجَةُ  
بِأَنَّهَا وَحَرَمَتْ بِقَوْلِهِ أَنْ يَسْبِيحَ مَنْ يَرْجَمُ إِلَّا بِدِرَاعٍ عَلَى أَيْ دِينَ مَاتَ  
وَلَا أَيْ هُوَ وَقَدْ بَوَّعَ لَهُ وَحَامَلَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَلُّ فِي طَرَفِكَ كَثِيرًا مِنْ  
الْحَاطِلِ وَتَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَمْدِ وَبِسَ كَذَلِكَ وَرَدَدَتْ وَرَفَعَتْ وَكَذَبَ  
(١) مَنْ هَذَا إِلَى آخِرِ هَذَا الْحَدِيثِ لَا مَعْنَى بِهِ وَلَعَلَّكَ مِنْ أَحَدِ الْمَخَالِجِ عَلَى أَنْ  
يَكْرُ مِنْ الْعَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَصْبِيغُهُ الْحَدِيثَ فَسَطَرَ

**باب** ما جاء في رسول الله عز وجل إلى السماء لثب كل له  
 حديثنا فثبتنا دعوتهم من عند ربهم لا شك في عن سبيل  
 أي صاح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل سنة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول ما  
 الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يسألني وأعطيته من  
 ذا الذي يستغفرني فاستغفر له فلا يكذب حتى يصير الفجر قال وفي

وهو إن الحارث بن عمار حدثنا عن الصادق عليه السلام في حديث  
 وعنه وعنه وجه من قد حرجه في حديثه في تفسير القرآن في معنى ما مضى  
 على الصلوات والصلوات الوسطى وحرجه أنه في يومه الخلد ودرجته  
 أيضا وقلت لا يصح وصرت أنه كما أنه أنكر أنرا من قد حرجه الحديث  
 أو صان حلق ثلاث بصوة ثلاثة من كل شهر وصلاح يصح  
 وكرم على ورواد أحمد بن حسن وعنه يوم الجمعة فهو حديث ثابت من  
 وجوهه وأطنت حقه وحديث المروءات هو آحاد ونس كذا قال  
 لإمام أبو بكر ابن عورث وأبو المعالي عنه فهو حديث متواتر فصرت  
 ما رواه عن النساء بمسند اسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم ما محمد  
 وعنه آله وصحبه وسل

### باب رسول الله

الحديث المشهور عن أبي هريرة وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ينزل ربنا  
 كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل الأول ويقول أها الملك من ذا الذي

الآب عن علي وأبي سعيد ورهعة الجهمي وجابر بن مطعم وأبي مسعود  
وأبي المقداد وعثمان بن أبي العاصي

يدعوى صاحب له من دالدي سألني فاعطيه مرد دلي شمرني فاعطيه فلما  
يرون كذلك حتى يهيء المهر (الاسد) قد روي في الصحيحين اذا ذهب نصف  
الليل وروي اذا بقي ثلث (ثلث) قال أبو عيسى وهو أصح والكل عندي صحيح  
والحكمة فيه أنه اذا ذهب ثلث الليل خرجت من صلاة العشاء واستأنفت  
وقد أحرر للعرش واندعاه فانه يسمع ذلك في العرش كما كان يسمع في العرش  
(الأصول) وحذف الـس في هذا حديث وأمثاله على ثلاثة أقوال فهم من  
رده لأنه خبر واحد ورد عما لا يجوز صهره على الله وهم المستدعة ومهم من  
قله وأمره كما جاء ولم يتأوه ولا يكلم فيه مع اعتقاده أن الله ليس كمثلته شيء  
ومهم من تأوله وصهره وروى قول لأنه معنى قرب عرش في صحيح أما إياه قد  
تعدى الله قومه عوا من أهل العلم يصبر فعدوا عنه بالقول ولكنهم قالوا  
في هذا حديث دلس على أن الله في السماء على العرش من فوق سبع سموات  
قد هذا جهل عظيم وإنما قال يزل في السماء ولم يقض في هذا الحديث من  
أبي يبرق ولا كيف يزل قاله أصحابه صهره قال الله تعالى راحم على العرش  
أسوى من ذلك وما العرش في العربية وما لا استواء قالوا كما قال الله تعالى ليستوا  
على ظهوره فاف قال الله تعالى أن يمثّل استواءه على عرشه ما استوانا على ظهور  
الركاب قالوا وكما قال واسوت على الخوصي قد تعالى الله أن يكون كالمسكة  
حرب حتى لمست موضعت قالوا كما قال هذا استوي أمت ومن معك على  
الملك فبما معادته أن يكون أسوؤه كالمسوء بوح وقومه لأن هذا كله محذور أسوء  
بالتعاضد وتمكن في مكان واتصل ملامسة وقد تعصب الأئمة من من سماع الحديث  
ومن رده على أنه ليس استواءه على شيء من ذلك فلا يصرب له المثل نفي من

● قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا  
الْحَدِيثُ مِنْ أَوْحِهِ كَثِيرَةٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ تَنْتُ اللَّيْلُ الْآخِرُ  
وَهُوَ أَصَحُّ الرُّوَايَاتِ

حلفه قالوا قال الله عز وجل ثم استوى على العرش ثم استوى إلى السماء فما  
تأملت تارة بقوله أنه على العرش فوق السماء ثم عول أنه في السماء بقوله وأمر  
من في السماء وقيل إن معناه على السماء وسماه أن عول أن حزن على العرش  
استوى أي في العرش قالوا وقال الله عز وجل ثم استوى إلى السماء في الآية  
صحيح ولكن ليس به تدعيم لغيره فجمعوا بوجوه على أنهم يرفعون  
أيديهم في الدعاء أن السماء ولو لاها فاموسى لم يبق في سماء ثم عول ما قال به من  
أن لي صراحة كدنتهم على موسى ما فاد خط ومن يوصيكم الله فليكن الله  
أنواع فرعون الذي اعتقد أن النار في جهه فإراد أن في الله سلم فيكم  
أنكم من أسسه وأنه يمسكم قالوا وهذا أمر من في العرش يقول فقول من  
لا يقدر الحق لله ومن هو فوق العرش فرد موحد على عرش السماء حيث  
مبين لغيره بمواو حوه وتسجد وهو قد قرأ سورة ولا تحسبوا أنكم  
هذا لدى يشه جعلكم أن تحتجوا عول فرعون وقول محمد حافى وتحتون  
به على النوراء والابحس المصلحة المحرفة واليهود أعلم حسن الله كبره وتشبهها الله  
ما حقيق قال الامام اعاصى أبو بكر بن العري رضى الله عنه والله عز وجل أن يعتقد  
في ذلك أن الله كان ولا شىء معه ثم حقيق بالمحفوظات من العرش إلى العرش فلم  
يتغير به ولا حدث له جهه منها ولا كان له مكان فيها ولا يحول ولا رول  
قدوس لا يتغير ولا يستحيل ولا استواء في كلام العرب حبه عشر معنى مدبين



حقيقة ومحذور منها ما يحور على الله فيكون معنى لآله ومنها ما لا يحور على الله تعالى  
وهو ان كان الاستواء بمعنى التمكن أو الاستقرار أو الاتصال أو اتحاده فان شيئاً  
من ذلك لا يحور على البارئ تعالى لا نصير له الاثنان به في المحذورات وإما أن  
لا يصير كما كان ماثلاً وغيره أن الاستواء معلوم بمعنى موده في الله والكيفية  
التي أراد الله بها محور نفسه من معاد الاستواء محبوه فمن يقدر أن يسميها  
والسؤال عنه بدعة في الاستعانة به من صيرت تشابه لبعاء الصفة فحصل لك  
من الكلام أمام المسلمين ذلك أن الاستواء معلوم وان ما يحور على الله غير  
معين وما يحور عنه هو بدعة وتعين مردنا لا يحور عنه لا فائده لك  
فهو ان قد حصل لك التوحيد والاعتقاد في التثنية والتحول على الله سبحانه وتعالى  
فلا يترك ما به وقد بدا ذلك في التشكيك على التثنية وأما قوله بطل وبجيء  
وأن وما أشبه ذلك من الإغاط التي لا يحور على الله في ذلك به معانيها فاب ترجع  
ان أماله وحيا كنه وهي أن أفعال أبي التمدد إنما هي في ذاتك وأفعال  
الله سبحانه تكون في به ولا ترجع اليه وإنما تكون في محذوراته فإذا سمعت  
الله يقول كذا فعليه في المحذورات لا في الذات وقد بين ذلك الاوراعى حين  
سئل عن هذا الحديث هل يعمل الله ما يشاء وما أن تعلم أو تعتقد أن الله  
لا يؤم على صفة من المحدثات ولا يشبه شيء من المحذورات ولا يذبح بها من  
الك وبلاط هالو يقول بطل ولا تكلف قلب معاد الله أن يقول ذلك إنما يقول  
كما عباده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما عبت من التمرية التي رزل بها القرآن  
فان التي عليه سلام يقول الله عدى مرصت فلم تعتد وحمت فلم تعطه منى  
وعطشتهم تسعي وهو لا يحور على شيء من ذلك وكسر شرف هؤلاء ما عير به  
عهم كذلك قوله بطل رب عير عن عده ومسكة ليدن بطل بأمره باسمه فيما  
يعطى من رحمه ذهب من كرمه ويهض على الخلق من عطائه وقال الشاعر

وبعد رب فلا تظني عيره منى تمرلة المحب المكرم

والقول قد يكون في المعنى وقد يكون في الاحتكام والبرول ليدى أحير الله





من ماجئت قال ارفع قبلا وقال لعمر سررت بك وانت تقرا وانت ترفع  
صوتك قال ابي اوقفك الوتر واختره الشيطان قال اخفض قبلا قال وفي  
اللب عن عائشة و أم هانئ و انس و ام سلمة و انس عن

ع قال وعنه هذا حديث عريب واما اسمه يحيى ان اسحق عن  
محمد بن سبه و اكثر الناس انما روى هذا الحديث عن ثابت عن  
عند الله بن رباح مرسلا حديثا بوسكر محمد بن وهب النخعي حديثا  
عند احمد بن عبد الوارث عن اسمعيل بن مسلم العدي عن ابى المتوكل  
الدحي عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها القرآن ليلة  
ع قال وعنه هذا حديث حسن عريب من هذا الوجه  
حديث فتيمة حديث التيث عن معاوية بن صالح عن عند الله بن ابي قيس  
قال سالت عائشة كيف كان مرة لسي صلى الله عليه وسلم بالليل اكل  
يسر بالفرامة ام تجهر فقالت كل ذلك قد كان يفعل ركب أسر بالفرامة  
وربما جهر فقلت اخبر الله الذي جعل في الامر سعة

(العمدة) اخبر الله في أي معامير نقص من "ساحي سر مع" هو أم الجهر لمسا  
ذلك من مصاعف الآخر في ذكره العاد وصره العاد وهديت في موضعه و ما حكمه

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرَبِيٌّ

❦ **بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صَلَاةِ مَنْزِلٍ فِي النَّاسِ** هَذَا حَدِيثٌ  
أَبُو شَاوِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هِذْرِ عَنْ  
سَلَمِ بْنِ الْقُضَيْرِ عَنْ ثَمَرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رِبْدِ بْنِ نَافٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ صَلَاتِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ لَا أَمْكُوتُهُ قَالَ وَفِي النَّاسِ  
عَنْ عُمَرَ وَحَارِ وَأَبِي سَعْدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَغَائِثَةَ وَعَدَدُ اللَّهِ بْنِ  
سَعْدٍ وَرِبْدِ بْنِ خَالِدٍ

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثَنَا رِبْدِ بْنِ نَافٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ جَدُّ حُفَافِ بْنِ  
فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عُرْوَةُ بْنُ مَوْسَى بْنُ عُفَةَ وَأَبُو هَيْمٍ بْنُ الْقُضَيْرِ عَنْ  
أَبِي الْقُضَيْرِ مَرْفُوعًا وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْقُضَيْرِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَوْفَقَهُ  
بَعْضُهُمْ وَالْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ أَصَحُّ فَتَرَى بِسُجُودِ مَنْصُورٍ أَحَبُّهُ عِنْدَ  
اللَّهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا فِي يَوْمِكُمْ وَلَا تَحْدُوهُ قُورًا

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ أَعَدَّتْ هَذِهِ تَوَكُّرًا عَلَى صِفَتِهِ وَلَا عَمْرٍاءَ



سَعْدُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الرُّومِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي مَرْثَةَ الرُّومِيِّ عَنْ جَارِحَةَ بْنِ خَدَّافَةَ أَنَّ قُلَّ حَرَجَ عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَّاكُمْ صَلَاةً عَلَى حَرَجٍ لَكُمْ مِنْ حَرَمِ الْعَمَلِ  
الْوَرْدُ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَشَاءِ بَيْنَ مَا تَصُغُ الْفَجْرُ . قَالَ رَوَى  
الْأَثَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَرُبْنَةَ وَأَبِي بَصْرَةَ لَعْنَهُ  
صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ أَبُو عَالِيَةَ حَدَّثَنَا جَارِحَةُ بْنُ خَدَّافَةَ حَدَّثَنَا عَنْ لَاحِقَةَ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ  
حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الرُّومِيِّ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَلٌ مِنْ نَصْرِهِ وَلَا يَصُحُّ وَهُوَ نَصْرُهُ لَعْنَهُ رَحِمَ اللَّهُ  
يُرْوَى عَنْ أَبِي دُرٍّ وَهُوَ مِنْ حَيْثُ أَبِي دُرٍّ

وَاحْتَفَظَ النَّاسُ فِي شَرَعِهِ أَنْ يَحْفَظَهُ شَرَعُ أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ وَاحِدَةٍ  
وَسِتَّةٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ شَافِعِي شَرَعُ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعٍ وَسِتَّةٍ وَوَاحِدَةٍ وَقَالَ سَعْدُ  
شَرَعُ أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ وَسِتَّةٍ وَوَاحِدَةٍ وَرَبْعِيَّةٍ وَعَمَّا وَجَدَهُ صُطَّلَاحٌ مِنْ بَعْضِ  
الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْأَرْبَاعَ لَا يَسِيَّهَا حِلٌّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يَصْرَفْ تَدَاكُكُ  
اللَّهُ وَاسْتَبَدَّ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَبَدَّ مَا فَعَلَ  
بِالثَّوَابِ عَلَى فَعْلِهِ وَالْعَلَّامَاتُ مَا أَكْدَتْهُ عِيَالُهُمْ حَمَلًا بِالْكَرَمِ مِنْ أَمْرِهَا

باب ما جاء في الوتر ليس بختم . حدثنا أبو بكر بن عدينا  
 أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق عن عاصم بن صبرة عن عبي قال  
 الوتر ليس بختم كصلواتكم المكتوبة ولكن من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا أهل القرآن . قال  
 وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وابن عباس

قال أبو عيسى حديث أبي إسحاق عن عاصم بن صبرة عن عبي قال الوتر ليس بختم  
 وغيره عن أبي إسحاق عن عاصم بن صبرة عن عبي قال الوتر ليس بختم  
 كثرة الصلاة المكتوبة ولكن من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا يونس بن محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان  
 وهذا صحيح من حديث أبي بكر بن عياش وقد رواه منصور بن المعتمر  
 عن أبي إسحاق بخبر يونس بن بكير بن عياش

ذكر كمي القدر عدد . وهذا أشع أبو عيسى في الوتر . وحدثني أحمد بن حنبل  
 أبو به في أربعة عشر بابا وقد شئ من عمر عن الوتر واجب هو فعال أوتر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوتر المسلمون ولم يثبت وجوبه ولا نفيه والله  
 أما محمد بن مسعود بن زيد بن سبيع الأنصاري السجدي فمع ذلك أنه سادة من  
 الصامت فعلا كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسن  
 صلوات كسب الله على العباد بين يوم والليله فمن جاء به لم يصحح من شيئا

باب ما جاء في كراهية التوب قبل التوبة . حدثنا أبو كريب  
حدثنا يحيى بن زكريا عن أبي ربيعة عن أبي ربيعة عن أبي ربيعة  
عن الشعبي عن أبي ثور الأزدي عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن أتوب قبل أن أدم قال عيسى بن أبي عزة وكان  
الشعبي يوزن أول الليل ثم قال وفي كتاب عن أبي ذر

قال أبو عيسى حدثنا أبو هريرة حديث حسن عرفت من هذا  
الوجه وأن ثور الأزدي سمعته حديث من أبي مسكته وقد احتار قوم من أهل  
العلم من اقتضاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تقدم أن لا يدام رجل  
حتى يوتر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من خشى منكم  
أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من قبله ومن طمع منكم أن ينام  
من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قرأه القرآن في آخر الليل فهو  
وهي أفضل حدثنا بذلك هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن  
أبي سفيان عن حابر بن النبي صلى الله عليه وسلم

استحفظوا بحضرتي كراهة عند الله عهد أن ندخله الجنة ومن لم يأت من قبله  
عند الله عهد أن شاء الله وبن شاء أدخله الجنة وهذا حديث صحيح وقد ذكر  
أبو عيسى حديث خارجة بن حذافه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رآته أمرت بالصلاة



**باب** ما جاء في الوتر من أول الليل وآخره . حدثنا أحمد  
 بن مسعود حدثنا أبو بكر بن عيشة حدثنا أبو حصين عن يحيى بن وثاب  
 عن مسروق أنه سأل عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فكانت من كل الليل فداورة أوله وأوسطه وآخره انتهى وتره حين مات  
 إلى السحر

هو خبر لكم من عمر النعم الوتر جمعة الله لكم فيها صلاة آتية إلى أن تطلع  
 الفجر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كبرياء لم يكونوا يكتبونها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقد روي حديث خارجة بن خديجة عن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده  
 أنه أحس عليه أن جمعة قد تواتر إليه لا يكون إلا من خمس المرات  
 وهذه سنة في كل ليلة يكون من خمس مرات بالواضع يدرهم فيها صلاة  
 رابعة أو بعد الخامسة كزيادة التي صلى الله عليه وسلم خارجة في خمس أحملها  
 زيادة وخمس بواحدة وليس في هذه الباب حديث صحيح وقد قال  
 سفيان وأصنع في وجوبه ويؤيد الذي رواه هو من هو أن بكر بن عباس  
 أن عمار قال فافترروا بأمر الله تعالى ونوصح به هو من عمار لا قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم ويحمل على الدن ومن يرى أن صلاة الليل فرضا يرى الوتر فرضا  
 وقد ذكر التلمذ في وجوب الوتر إجماع من الصحابة وليس بخارعم فقد ذكرنا  
 الخلاف في وجوب لا يكون إلا بقول ثابت من الشارع أو إجماع من أهل  
 شريعة وقد روي أبو عيسى وهو صحيح ثابت عن عائشة قالت من كل الليل  
 قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم أوله وآخره وأوسطه وانتهى وتره حين مات

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى أَبُو حَصِينٍ أَسَمَهُ شَيْخَانُ بْنُ سَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ وَفِي  
الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ  
❦ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثْتُ عَائِشَةَ حَدَّثْتُ حَسَنَ صَحْبِيٍّ وَهُوَ الَّذِي أَحْبَبَهُ  
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوَرَّ مِنْ آخِرِ النَّسْلِ

❦ بِأَسْبَغَ مَا جَاءَ فِي تَوَرُّي عَنْهُ قَدْ شَأْنُ هَذَا حَدَّثْتُ التَّوَمَةَ بِهِ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ غَمْرٍ وَتَرْمِزُهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَخْبَارٍ عَنْ أُمِّ سَمَةَ فَاتٍ كَانَتْ  
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً فَبُتَّ كَرِهَ وَصُفِّ  
أَوْرَ سَبْعٍ هَذَا وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ

أَبُو لَسْعَرٍ وَرَوَى أَبُو عِيسَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَدَّ أَنْ  
يُورَقَنَّ أَنْ يَبْدَأَ وَلَمْ يَصْبَحْ نَسَبَ أَنْ لَا يَكْرَهُ أَنْ يُوْرَأُونَ بَيْنَ وَبَيْنَ وَيَقُولُ وَيَقُولُ  
الْبَوَاقِلُ وَأَحْرَاهُ يَعْنِي أَيُّ هَذَا أَحْرَرْتُ وَنَسَبَ لَسْعَرٍ بَعْدَ وَرَى هَذَا وَكَذَلِكَ  
فَاتَتْ عَائِشَةَ لِلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَوَرُّ هَذَا عَائِشَةَ  
عَنِ تَدَمُّنِ وَلَا يَبْدَأُ فَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ رَأَى أَنَّهَا لَا يَبْدَأُ لَا يَبْدَأُ وَلَا يَكُنْ سَمَرُ  
يَوْمَ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بِأَحَدٍ الْحَرَمِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِأَحَدٍ وَكَانَ يَبْدَأُ  
السَّيِّئَةَ وَهَذَا كَرَأَى أَبُو عِيسَى حَدَّثْتُ لِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ رَحِيٍّ لَا يَسْتَمِطُ  
فَيُتَوَحَّرُ وَتَرَدُّ وَمِنْ حَسَنٍ أَنَّ بَعْضَ مَسْأَلَةٍ بِهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ مِمَّا رَوَاهُ أَبُو عِيسَى وَفِي الصَّحِيحِ أَنَّ بَعْضَ مَسْأَلَةٍ بِهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَنَّهُ أَوْرَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَوْرَ بِحَسَنٍ لَا يَغْلَسُ فِي شَيْءٍ

❦ قَالَ وَعَيْنِي حَدِيثُ أُمِّ سَبَّةَ حَدِيثُ حَسَنٍ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُزُّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَاحِدَةً وَعِشْرَةَ وَسِتِّعَ وَخَمْسَ وَثَلَاثَ وَوَاحِدَةً قَالَ يَسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ مَعْنَى مَا رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوْزُّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَالَ أَيْمَنُ مَعْنَى أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَعَ الْوُزِّ فَسَبَّحَ صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَى الْوُزِّ وَرَوَى فِي ذَلِكَ حَدِيثٌ عَنْ عَائِشَةَ وَأَخْبَحَ تَبَارُكُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أُوْزُّوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ قَالَ أَيْمَنُ عَنِ يَحْيَى بْنِ الْقَيْمِ اللَّيْلُ يَقُولُ أَيْمَنُ فَمُ الدَّلِيلُ عَلَى اخْتِصَابِ الْقُرْآنِ

❦ بِسَبِّ مَا جَاءَ فِي الْوُزِّ خَمْسَ . حَدَّثَنَا يَسْحَقُ بْنُ مَتَّوْرٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوْزُّ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَ لَا يَخْتَصِرُ فِي شَيْءٍ مِمَّنْ إِلَّا فِي آخِرِهَا فَإِذَا أَدَّى الْمُوْزَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَمْسِينَ . قَالَ وَفِي الْكِتَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ

مِمَّنْ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَقَالَ هُوَ مَحْجُوحٌ وَسَمِعْتُ هُوَ أُوْزُّوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ يَعْنِي أَنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ وَرُودُهَا خَارِجٌ عَنْ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوْزُّ ثَلَاثَ لَا يَبْصَحُ وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فَسَالِ الْمَحَارِجَ إِلَى

• قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدَّثْتُ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ حَسَنَ صَحِيحٌ وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْرَهُمُ الْوُزْنُ بِحُسْنٍ وَقَالُوا لَا يَحْتَسِبُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلَّا فِي آخِرِهِمْ

• **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُزْنِ ثَلَاثٌ** . حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو سَكْرِ الْأَسَدِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيْسَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوزَنُ ثَلَاثَ يَمَرَاتٍ فَهِيَ تَسْمَعُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ بِقِرَائَتِهِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِثَلَاثِ سُوَرٍ آخِرُهُمْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . قَالَ وَفِي النَّاسِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَائِشَةَ وَأَبِي عَمَّاسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَعَنْدَ الرَّخِمْ بْنِ أَرَى عَنْ أَبِي نَضْرَةَ وَبُرَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي وَدَّكَرَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّخِمْ بْنِ أَرَى عَنْ أَبِي

• قَالَ أَبُو عِيْسَى وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبْرُهُمْ إِلَى هَذَا وَرَأَوْا أَنَّ يُوزَنُ الرَّجُلُ ثَلَاثَ يَمَرَاتٍ

وَجَوَّاهَا وَتَعْلَقَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَقْدِ الشَّعْطِ عَلَى فَاهُ مِنْ أَحَدٍ كَمَا هُوَ فَاثِمٌ ثَلَاثَ عَقَدٍ بِصَرَفٍ مَكَانَ كُلِّ عَقْدَةٍ عَمَلُكَ لِسَانُكَ وَوَجْهُكَ وَبَعْضُ النَّاسِ يَنْقُطُ وَدَّكَرَ أَمَحَّتْ عَمْدَهُ وَإِنْ تَوَصَّاهُ أَمَحَّتْ عَقْدَةً وَدَّكَرَ أَمَحَّتْ عَمْدَهُ وَصَحَّ شَطْرًا

إن شئت وثبت بحمض وإن شئت أوترت ثلاث وإن شئت أوترت  
 ركعة قال سفيان والذي استحب أن أوتر ثلاث ركعات وهو قول  
 ابن أبي شريك وأهل الكوفة . حدثنا سعيد بن يعقوب الطائفي  
 حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال كانوا يؤتروا  
 بحمض وثلاث وركعة ويروون كل ذلك حساً

**باب** ما جاء في أوتر ركعة . حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن  
 زيد عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر هاتيك الصلاة في ركعتي  
 الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى  
 ويوتر ركعة وكان يصلي أركعتين والأذان في الله . قال وفي الباب  
 عن عائشة . جابر والفضل بن عباس وأبي أيوب وأبي عمار  
 . قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا  
 عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين

طلب الحسن والأصحح حديث حمض كلاً . وهذه بعد تحل الصلاة الصبح  
 ويكون في رمة الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عائشة الأمر  
 غاية الليل فصارت في صحيح مسلم في يوم الليل مبروح قالت عائشة فيه إن الله  
 فرض هذه الليل في أول هذه السورة تعني مريم . هي الله حولاً وأمسك

رَأَوْا أَنَّهُ يَفْصِلُ الرَّحْمَنَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ تَوَاتُرَ رَكْعَةٍ وَهَذَا عَنْ  
مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ مَرْزُوقٍ

**باب** مَا يَقْرَأُ فِي التَّوَاتُرِ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا شَرِيفُ  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي عَدَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي التَّوَاتُرِ مِائَةَ آيَةٍ مِنْ الْقُرْآنِ وَقَالَ تَبَارَكَ اللَّهُ  
وَقَدْ هَوَّنَ اللَّهُ لِحَدَّثِي رَكْعَةً وَرَكْعَةً . قَالَ وَفِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ  
وَعَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَدَسٍ عَنْ أَبِي عَدَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي عَدَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ يَقْرَأُ فِي التَّوَاتُرِ مِائَةَ آيَةٍ مِنْ الْقُرْآنِ وَهَذَا عَنْ أَبِي عَدَسٍ  
فِي الرُّكْعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ آيَةً وَقَالَ هُوَ اللَّهُ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حُسَيْنٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَنْ يَتْلُو فِي التَّوَاتُرِ مِائَةَ آيَةٍ  
مِنْ الْقُرْآنِ فَقَدْ كَسَبَ لِنَفْسِهِ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَهَذَا عَنْ أَبِي عَدَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ تَبَارَكَ اللَّهُ وَهَذَا عَنْ أَبِي عَدَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا شَرِيفُ عَنْ أَبِي عَدَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْرَأُ فِي التَّوَاتُرِ مِائَةَ آيَةٍ مِنْ الْقُرْآنِ وَهَذَا  
عَنْ أَبِي عَدَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ تَبَارَكَ اللَّهُ  
وَهَذَا عَنْ أَبِي عَدَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ تَبَارَكَ اللَّهُ  
وَهَذَا عَنْ أَبِي عَدَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من ذلك سورة . حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد النخعي  
حدثنا محمد بن سلمة الخزاز عن حبيب بن عبد العزيز بن جريح قال  
سألت عائشة ما أتى النبي قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان  
يقراء في الأولى سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية هل ما أتى الكافرون  
وفي الثالثة نعم هو الله أحد والمعوذتين

• قال أبو عيسى وهذا حديث حسن عرس قال وعبد العزيز هذا هو  
والله أن جريح صاحب عطاء. وأبو جريح أئمة عند الحديث بن عبد العزيز  
أن جريح وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري هذا الحديث عن عمرة  
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

• **باب** ما جاء في الصوت في النذر . حدثنا قتيبة حدثنا  
أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مرزوق عن أبي الخوار  
السفياني قال قال الحسن بن علي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى

في الركعتين مثل ما سمع أولائك تسع وكان دا عنه وجع على قام الليل صلى  
من النهار ثني عشرة ركعة وقد ذكر أبو عيسى حديث ابن عمر أن النبي عليه السلام  
كان يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين والأذان في دمه  
يعني ركعتي العجر وقوله الأذان في دمه يحققهما واختار سبع النوتر ثلاث وهو



أَفَلَا يَرَوْنَ كَلِمَاتٍ أَتَوْا بِهَا بِمَنْ أَعَدَّ فِيهِمْ أَجْدَانِ ۖ فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَكُنُوزًا وَمَغْنَمًا كَثِيرًا ۖ وَآيَاتٍ لِّمَنْ أَنْصَبَ ۚ وَبَارَكُ فِيهَا أَنْفُسًا ۚ وَلَقَدْ أَنْصَبْتَ ۚ فَآنُكُ نَفْسِي وَلَا يُفْصِي عَلَيْكَ وَبِهِ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ ۚ رَكْعَتَيْنِ ۚ وَتَعَالَيْتَ قَالَ وَفِي الْأَدَبِ عَنْ أَبِي

⑥ قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا نَوْحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي خُزَّاءَ السَّعْدِيِّ وَأَمَّمَهُ رُبْعُهُ ثُمَّ شَدَّاهُ وَلَا نَعْرِفُ عَنْ النَّسَبِ مَعْنَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُوتِ فِي الْوُزْنِ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا ۚ خَبَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْقُوتِ فِي الْوُزْنِ هَذَا أَنَّ شَدَّاهُ ثُمَّ مَسْمُورُ الْقُوتِ فِي الْوُزْنِ فِي السُّنَّةِ كُلِّهَا وَخَبَرُ الْقُوتِ فِي الرُّكُوعِ وَهُوَ قَوْلُ نَفْسِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَبِهِ يَقُولُ سَعِيدُ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَشُعْبَةُ وَأَهْلُ السُّكُوفَةِ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَمُتُّ إِلَّا فِي النُّصْبِ لِأَحَرٍ مِنْ رَمَضَانَ وَكَانَ يَقْتَضِي الرُّكُوعَ وَقَدْ دَعَا نَفْسَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو

قَوْلُ مَالِكٍ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ وَنَسِيَ عَنْهُ سَلَامٌ كَانَ يَفْعَلُ مَقَامَاتِ عَائِشَةَ وَيَقُولُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِثْلَ مَاذَا حَتَّى أَحَدُكُمْ الصَّحْبُ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً يَوْمَ رَهْ مَاصِلِي وَإِذَا قَالَ النَّاسُ مَوْلَا وَعَمِلَ فِي عَهْدِ حَلَاةٍ أَحَدُكُمْ سَبَّحَ فِي ذَلِكَ وَهَذَا سَاءَ فِي أَصُولِ

**باب ما جاء في الرجل يسلم عن الوتر أو ينساه . حدثنا**

محمد بن عثمان حدثنا وكيع حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه  
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد خدرى قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من نام عن الوتر أو نسيه ففصل إذا ذكر وإذا استيقظ  
حدثنا ففصل عند الله بن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من نام عن وتره ففصل إذا أصبح

**قال تميمي . هذا أصح من حديث الأول**

**قال أبو عيسى سمعت داود السجزي حدثنا عن الأشعث بن ياقان**  
أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال أخبرني عبد الله بن  
إبراهيم قال سمعت محمدا بن بكر عن أبي بن عبد الله أنه سمع عبد الرحمن بن  
زيد بن أسلم قال قال رسول الله بن زيد بن أسلم قال وقد ذهب بعض أهل  
العلم بالكوفة إلى هذا الحديث فقالوا الوتر الرجل إذا ذكر ويرى قال بعد

العلم والدي أنكم فيه أن فيه حذر لكم منه وأن ما يدرككم إليه أفضل القرية  
فيه روى أبو عيسى أن النبي صلى الله عليه وآله قال اقرأ في الشيع سبع وبن أبي  
الكلام وقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وروى عنه ولم يصححه أنه كان يقرأ  
بقر هو الله أحد وبن أبي الكلام ما لا شك في أنه لا يقرأ في

ما طلعت الشمس وبه تقول سجد التوراني

باب ما جاء في مساره الصحيح ونور حديث أحمد بن  
مجمع حديث يحيى بن زكريا بن أبي أسيد حدثنا عنه عن أبيه عن  
عمر بن أبي لهبة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حديث الحسن بن علي الحلواني  
حدثنا عنه أبو زرعة في الخبر معمر بن يحيى بن أبي كبر عن أبي بصرة  
عن أبي سعيد خدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو روى  
أن تصحوا حديث محمود بن غيلان حدثنا عنه أبو زرعة عن حماد بن  
عمر بن سفيان بن موسى عن أبيه عن عمر بن أبي لهبة عن أبيه عن  
قال يد صلح الفخر ففقد هكل صلاة الليل والنور فافعل ففقد الفخر

الوراء هو أنه أحد هذا دبره وأما ما ثبت له صلاة فصح من  
صلاته وليكن، فقرأ فيها من حربه ولم تنته الحجة بقوله أن تصحوا  
البراءة فادكم بها أوثرها هذه السورة وأنه أن يكون من حربه  
فقد بواحد كروا أوثره كروا عرفت أنه روى أبو عيسى حديث سمويه عن  
الحسن بن علي وحلف قول ما ثبت فيه في صلاة رمضان وأحد شدة صحبه  
ذكر أبو عيسى اختلاف القميين، صحح حديث بركة بن مسلم صحح عن  
أبي لهبة عليه وسلم فله ولا فقهه صاؤه عمه، حبه على أن لو فقصي  
عده لأنه عنه واجب يحمد عنه وبه أنه كثر أصواته من حجاب والله في

قَالَ بَعْثَنِي وَمَتَّانُ بْنُ مُوسَى قَدْ عَرَّدَهُ عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَرَوَى عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُوزَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنْ قُلِّ الْعِلْمِ بِهِ يَقُولُ الشَّعْبِيُّ وَأَتَّخِذُ وَاسْتَحَقُّ لَا يُوزَرُ الْوُزْرُ بَعْدَ  
صَلَاةِ الصُّبْحِ

باب ما جاء لا يُوزَرُ في السنة . حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا مُلَارِمُ  
ابْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُوزَرُ فِي لَيْلَةٍ

قَالَ بَعْثَنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرَبِيٌّ وَأَخْتَفِ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي أَنْبَى  
يُوزَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ آخِرِهِ فَرَأَى بَعْضُ قُلِّ الْعِلْمِ أَنَّ أَصْحَابَ

فِي فَصْلِهِ لَا يَزَالُ وَقَالَ مَالِكُ بَعْضُ بَعْضٍ حَرَجَ وَفِيهِ وَقَالَ أَبُو مَعْصُومٍ لَا يَنْصَبُ  
بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا قَالَ مَالِكُ يُوزَرُ بَعْدَ الْعَجْرِ الْحَدِيثُ عَدَّهُ أَنَّهُ حَرَجَ إِلَى  
صَلَاةِ الصُّبْحِ فَالْهَامُ الْمُؤَدَّ صَلَاةً مَكْنِيَةً عَادَةً وَأُوزَرُ فِي النَّسَائِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
الْمُسْكَنِ فِي مَعْنَى عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ الصَّلَاةِ جَعَلُوا سَطْرَ وَهْجِهِ لِحَاجَةِ  
فَقَالَ إِنِّي كُنتُ أَوْزِرُ وَقَدْ لَاحَظْتُ مَعْمُورَ أَوْزَرَ بَعْدَ الدُّعَاءِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ  
وَنَعْنَى أَبُو مَعْصُومٍ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْزِرُ فِي الْعَجْرِ وَالْحَدِيثُ  
الصَّحِيحُ قَوْلُهُ إِذَا حَتَّى أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكَعَةً وَحَدَّثَ تَوَزَّرَ بِهِ مَا يَنْصَبُ وَقَدْ نُسِيتُ  
فِي الصُّبْحِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَبُ رَكَعَتِي الْعَجْرِ وَالْوُزْرُ أَوَّلُ وَدَكَرَ أَبُو عِيسَى  
الْحَدِيثَ الصَّحِيحَ عَنْ أَبِي عَمْرِو هَدَرُ الصُّبْحِ بِالْوُزْرِ وَشَهِدَ لَهُ إِذَا حَتَّى أَحَدُكُمْ

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يَتْلُو بِهَا نَفْسَ نُورٍ وَقَالُوا يَصِفُ إِيَّاهُ كَقَعَةٍ  
وَيُصَلِّي مَا يَدَّاهُ ثُمَّ يُوْرِي فِي أَحَدِ صَلَاتِهِ لَأَنَّهُ لَا يُورِي فِي لَيْسَةٍ وَهُوَ يَتْلُو  
دَهَبَ إِلَهُ اسْحَقُ وَقَالَ نَفْسُ هَلِ الْعِلْمُ مِنْ أَتَحْتَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ فَإِنْ أُوْرِي مِنَ أَوَّلِ الْمَلِيلِ ثُمَّ يَمُومُ ثُمَّ قَامَ مِنْ أَحَدِ مَلِيلَةٍ وَهُوَ يَتْلُو  
مَا يَدَّاهُ وَلَا يَفْقُصُ وَرَبَّهُ وَمَدَّعُ وَرَبَّهُ عَلَى مَا كَانَ وَهُوَ قَوْلُ نَفْسٍ ثَوْرِي  
وَمَا لَكَ وَأَنْ الْمَارِكُ وَالشَّافِعِي وَالْمُتَوَدِّعُ وَهَذَا أَصَحُّ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْ  
وَحْدِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَلَّى بَعْدَ نُورٍ حَتَّى تَخْرُجَ النُّجُومُ ثَابِتٌ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مُوسَى الْأَنْزَلِيِّ عَنْ الْأَخْمَنِ عَنْ مَعْنٍ  
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ نُورٍ رَكْعَتَيْنِ  
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذَا عَنْ أَبِي ثَمَامَةَ وَغَائِثَةَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الصَّحِيحُ صَلَاتُ رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ أَصَحُّ مَا صَحَّ نَحْنُ هَذَا صَلَاةُ صَلَاةٍ مِنْ  
نُورٍ فَأُوْرِي فِي صَلَاةٍ مَكْرُوهَةٍ ذَكَرَ أَبُو عِيْسَى حَدَّثَ ضَنْقُ بْنُ عَلِيٍّ  
لَا يُورِي فِي مَعْنَى وَهُوَ حَدَّثَ حَسَنٌ وَمَعْنَى أَنَّ مَنْ أُوْرِي فِي أَحَدِ مَلِيلَةٍ يَتْلُو  
بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَتَعَبِدُ الْوُتْرَ وَحَسْبُهُ فِي نَفْسِ مُتَمِّمٍ مِنْ قَالٍ - قَامَ صَلَاتُ رَكْعَةٍ  
وَاحِدَةٍ أَصَحُّ إِلَى مَا يَدَّاهُ وَشَمْعٌ حَتَّى - حَتَّى أَصْحَحَ صَلَاتُ وَاحِدَةٍ وَمِنْهُمْ  
مَنْ قَالَ يَتَرَكُ بَيْتَ مَكَّةَ وَشَمْعٌ مَعَهُ مَعَهُ وَهُوَ مَوْجُودٌ كَثْرَتُهُ لَأَنَّهُ يَدْنُبُ

**باب** ما جاء في الوتر على الرحلة حديثنا حديثنا مالك  
عن أنس عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار قال كنت  
أمشي مع أنس عمر في سفر فحدثتني فقال أنس كنت فقلت أو ترى فقال  
أنس لك في رسول الله أسوة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوتر على رحلته قال وفي الباب عن أنس

وقال أبو عيسى حديث أنس عمر حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض  
أهل العلم من أصحاب أنس صلى الله عليه وسلم وعنه في هذا وأما  
يوتر الرجل على رحلته وهو يقول اللهم واحمداً واشحق فقال بعض  
أهل العلم لا يوتر الرجل على الرحلة وإنما يوتر الرجل يوتر على  
الأرض وهو قول بعض أهل الكوفة

عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أما سمعتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر ركعتين

باب الوتر على الرحلة

(عن سعيد بن يسار قال كنت أمشي مع أنس عمر في سفر فحدثتني فقال أنس  
كنت فقلت أو ترى فقال أنس لك في رسول الله أسوة رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوتر على رحلته ولقد تعقينا عبد الله في ما غير واجب لأن  
مكسوة لا تفعل على الرحلة وقال أبو حنيفة في واجبة ولا يباح الوتر  
بالفرار فقلت تفعل على الرحلة فابعد عن هذا دعوى عن الحسن بن علي بن فضال





❶ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثْتُ أَسْحَدَ بْنَ عَرِيفٍ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ  
 وَأَنَّ أَحْمَدَ رَأَى صَاحِبَ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدَّثْتُ عَنْ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَمْرُونَ  
 مَرَّةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَسِيٍّ قَالَ مَا خَرَرَنِي حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي النَّسِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى بِأَثَمٍ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَغَسَلَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ رَكَعَتْ  
 مَرَاتِمَهُ صَلَّى صَلَاةً فَطَأْطَأَ مِنْهَا غَيْرَ ثَلَاثٍ ثُمَّ لَزِمَ كُوعَ وَالسُّجُودَ  
 ❷ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا رِبَادُ بْنُ أَبِي  
 الْقَدَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ خُطَّةِ الْقَوَيْ  
 عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى  
 حَتَّى يَقُولَ لَا يَدْعُ وَيَدْعُهُ حَتَّى يَقُولَ لَا تُصَلِّي

صح في صلاة الصبح أحداث ومما لم يذكر فيها ثم عسى في تخرج ولا يخرج  
 حدث كعب بن مالك حرجه مسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم  
 من سهر لا يصحى فإذا قدمه لم يسجد فصرى فيه ركعتين ثم جلس فيه هاشم  
 في هذه مكة يسجد قبل وصلاة أم هانئ صلاة تدعى وقد حثفت الرواية  
 عن عائشة في صلاة الصبح عن صفاء ثاوي هكذا حدثت عن عائشة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سجدة الصبح وكان لا يسجد بها وإن كان

قَالَ وَغَيْبِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرَبِيٌّ وَاحْتَفُوا فِي نَعِيمٍ قَدْ نَعِمْتُمْ  
أَنْ هَمَّارٌ وَقَالَ نَعِمْتُمْ أَنْ هَمَّارٌ يُعَدُّ أَنْ هَمَّارٌ وَيُقَالُ أَنْ هَمَّارٌ وَالصُّحُوحُ  
أَنْ هَمَّارٌ وَأَنْ هَمَّارٌ وَهَمَّارٌ فِيهِ فَقَالَ أَنْ هَمَّارٌ وَأَخْطَأَ فِيهِ ثُمَّ بَرَكَ قَدْ نَعِمْتُمْ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ وَغَيْبِي وَأَخْرَجَ بِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ  
أَبِي جَعْفَرٍ النَّضِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو مُسَاهِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
أَنْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَهْلِ عَنْ  
أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ عَنْ وَاحِدٍ  
أَنَّهُ قَالَ أَنْ أَدَمَ أَرْتَفَعُ مِنْ أَوَّلِ لَيْلٍ رُبْعَ كَعْبَتِ الْأَكْثَمِ حَرَّةً

قَالَ وَغَيْبِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرَبِيٌّ وَاحْتَفُوا فِي نَعِيمٍ قَدْ نَعِمْتُمْ  
حَدَّثَنَا بِرِيدٌ وَنَعِيمٌ عَنْ نَعِيمٍ عَنْ نَعِيمٍ عَنْ شَيْخٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ يَحْكُي أَنَّ بَعْضَهُمْ حَسَنٌ أَنْ  
يَعْمَلُ بِهِ النَّاسُ فَمِنْهُمْ عَدِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا مَعْدَانُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ كَرَّمَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي صَلَاةَ الصُّحُفِ قَائِلًا أَرْبَعُ كَعْبَتِ  
وَيَرْبَعُ مَشَاءً وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الصُّحُفِ أَنَّ حَرَجَةَ مُسْلِمٌ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَنَسَى  
أَوْصَاءُ حَبَلِي ثَلَاثَ نِصَابٍ ثَلَاثَةَ أَدَمٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَعْبَتِ الصُّحُفِ وَأَنْ أَوْرَ  
قُلْ أَنْ أَدَمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ أَوْصَاءُ حَبَلِي حَرَجَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شعبة الصلح  
غير له دونه وإن كانت مثل ريد تخر

وقال أبو عيسى وقد روى وكعب بن الأشعث وغير واحد من الأئمة  
هذا الحديث عن سفيان بن عيينة ولا يعرفه إلا من حديث

باب ما جاء في الصلاة عند الرؤال . حدثنا أبو موسى محمد  
ابن أبي حمزة حدثنا أبو داود الصائغ حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوصاح  
هو أبو سعيد المؤدب عن عبد الكريم الحارثي عن محمد بن عبد الله بن  
السائب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعاً بعد أن  
ترؤل الشمس قبل الظهر وهذا أنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب  
أن يصعد في فيها عمل صالح . قال وفي الباب عن علي وأبي أيوب

خرجه مسلم قال صلى الله عليه وسلم يفتح على كل سلامي من أحدكم  
صدقة وكل سبعة صدقة وكل خمسة صدقة وكل بكية صدقة وكل تهيلة  
صدقة وأمر بالمعروف صدقة وهي عن أنكر صدقة وبحري من ذلك  
ركعتين بركتهما من الصلح قال الإمام أبو عبد الله محمد بن النضر رضي الله  
عنه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنع من صلح لأدب إذا  
رمضت العصال وفي هذا الحديث الإشارة إلى الاقتداء بآداب في قوله أنه أبواب  
السموات الحلال معه يسبحنا يعني ولا تشرأف منه على أن صلاته كانت إذا  
أشرقت الشمس وأثر حرها في الأرض حتى تجدد اتصال حارة ولا تزل

⑥ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَدِيثٌ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَافْعٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ شَرِيفٌ  
 وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَتْلُو  
 الرُّوَالَ لَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِمْ

باب فاحذ في صلاة الفاحشة . حدثنا علي بن موسى بن  
يونس القنادي حدثنا عبد الله بن بكر التميمي وحدثنا عبد الله بن ميمر  
عن عبد الله بن بكر عن فلان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي وقيل

عليها بخلاف ما تصنع العبد اليوم فصلا بعد طلوع الشمس بل يرد  
أجلها عنهم فصولهم وهي ثم يطعن قد روي (أربعين بعدد) بحديثهم وقت  
النهي بالاجماع وأدخل البخاري حديث عبد بن مالك قال قال عبد الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك أن عبد أصلي من بيتك قال فاشرت له إلى  
المكان من البيت هناك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكرهه ففعل  
ركعتين ثم سلم وذكر الحديث وخرج مسلم حديث عمرو بن عبد الله قال قدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقام مدة فحدث عنه فحدثني عن أبي  
عن الصلاة فكان من أصبح ثم قصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى  
ترفع منها ما تطلع حين تطلع من قرى الشيطان وحديث سعد بن كعب ثم  
صلى قال الصلاة مشهودة عصفورية حتى يسفل بطن بالريح وروى عن أبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا طأت الشمس من هنا كواكب من هنا يعني  
وقت العصر وذلك حين ترفع الغمام

باب صلاة الخجعة والاستحارة

أما حديث صلاة الحاجة فمصنفه كذا أبو عيسى من كذا له في الله

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ أَوْ إِلَى  
أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَلْبِسُ  
عَلَى اللَّهِ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمْدُ  
الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَحْمَدُهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ  
مُوحَيَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَرَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْعَبِيدَ مِنْ كُلِّ رِيٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ  
كُلِّ آتِمٍ لَا يَدْخُلُ دَارَ إِلَّا عَمْرٍاهُ وَلَا يَهْدِي إِلَّا لِقَابَهُ وَلَا حَاجَةَ هِيَ لَكَ رِصَا  
إِلَّا أَقْصَبَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ وَفَوَائِدٌ  
عِنْدَ الرَّحْمَنِ ضَعُفٌ فِي أَحَدِهِ وَفَوَائِدٌ هُوَ أَبُو الْوَرَقِ.

باب ما جاء في صلاة الاستسحارة . حدثنا في حديث  
عند الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَمَكْدَرٍ عَنْ جَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ الْإِسْتِحَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا  
يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ نَالَ أَمْرًا فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ

حَاجَةٌ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْلَاهُ صَدَقَهُ بِهِ حَدِيثٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الْإِسْتِحَارَةِ  
فَحَدِيثٌ صَحِيحٌ يَتَعَقَّبُ عَنْهُ وَيُجِيبُ سَبْعَ مَسَائِلَ الْأَوَّلَى مَوْلَاهُ وَيُجِيبُ رَكَعَتَيْنِ مِنْ  
عِبَادَةِ اللَّهِ بِصَلَاةٍ تَسْمِيَةٍ مَا يَتَعَبَّرُ بِبَعْضِ أَعْيَادَاتِهِ أَتَى وَلَا يَسْمِي بِهِ مُنْذُ دُونَ

من غير القرينة ثم ليقل اللهم اني استجيرك بعنتك واستغفرك  
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم وانت تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم  
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في  
ومعاشتي وعافيتي أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فسرّه لي ثم بارك  
لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشتي وعافيتي  
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فصرّه علي واصرفني عنه واقدر لي  
الخير حيث كان ثم ارضني به قال وتسمى حاجته . قال وفي الباب عن  
ابن مسعود والي ابواب

❦ قال نوعيتي حديث حار حديث حسن صحيح عرب لا نكرة  
إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي أنس وهو شيخ مديني ثقة روى

وان كان فيه معنى مرض وهو التعداد وسكنه أمرهم به مكتوب  
حيما في لسان الشرع المسألة الثالثة قوله أسعرك أسعرك في لسان العرب  
على معن منها سزا العمل وتمدير الكلام أصب منك الخير فيما سمت به  
والخير هو كل معنى راد نفعه على صفة كما سجد في كتاب الاصل المسألة الرابعة  
قوله واستغفرك بقدرتك معناه أسألك هبة الخير والعدرة وهذا يدل على أن  
العد لا يكون قادرا الا مع العمل لافله كما موله القدرة فان الشاري هو  
خالق العمل بالشيء ولهذا به والقدرة مع العمل مع القدرة وذلك كله موجود  
بقدرته الله المسألة الرابعة قوله وأنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في





**باب** حاجة في صلاة التسبيح . حدثنا أحمد بن محمد بن  
 موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عكرمة بن عمار حدثني إسحاق  
 ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي عبد الله  
 صلى الله عليه وسلم قالت عيسى طابت أرواح في صلاة فقال كثرى الله  
 عشرا وسبحي الله عشرا واتحديه عشرا ثم مني ما شئت يقول نعم ثم  
 قال وفي الحديث عن أبي عبد الله وعبد الله بن عمرو وأفضل بن  
 عباس وأبي رافع

في من كل شيء على كل شيء . هذه المسألة السابعة قوله وبارك لي أو أرمه وحده  
 المسألة الثامنة قوله وأصره عني فلا يحفه وأصره عني تعمق إلى به وطلبه  
 وكان بعض شيوخ الفقهاء بأحد هذين المعنى في دعائه يقول اللهم لا تسمع مني  
 في طلب ما لم تقدره لي المسألة التاسعة قوله ثم صبي به أي أحملني من أراضين  
 موجوده أو وحداء بعدهم أو عدم والرضا يكون النفس إلى القدر والمضاء  
 وقد يضاف في اسم الراضى من كتاب سراج المريد قال الإمام القاسمي أبو  
 بكر بن العربي رضي الله عنه الحديث صحيح ثابت حرجه الحارون وغيره

### صلاة التسبيح

حرجها أبو عيسى عن بن حبان عن عكرمة بن عمار وهو ضعيف  
 سمعت الشيخ أبا الحسن بن أيوب يقول سمعت أبا عبد الله يقول سمعت الإمام علي  
 يقول عكرمة بن عمار ضعيف إلا في أبي بصير عن أبي عبد الله رضي الله عنه  
 أما البخاري لم يخرج عن عكرمة بن عمار حرفا وأما مسلم لم يخرج عنه ما حدث

٥ قَالَ أَبُو عِيَسَى حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ حَدِيثٌ فِي صَلَاةِ التَّسْبِيحِ وَلَا يَصِحُّ مِنْهُ كَبِيرٌ  
شَيْءٌ وَقَدْ رَأَى أَنَسٌ أَمَّا بَرَكٌ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صَلَاةَ التَّسْبِيحِ  
وَذَكَرُوا الْفَصْلَ فِيهِ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ  
سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَمَّا بَرَكٌ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسَبِّحُ فِيهَا فَقَالَ تَكْبِيرٌ ثُمَّ  
يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِكَ وَبِإِزْدَارِكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى حُكْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ  
ثُمَّ يَقُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَاحْمَدُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
ثُمَّ تَعُودُ وَيَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ ثُمَّ  
يَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاحْمَدُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ  
يَرْكَعُ فَيَقُولُ عَشْرًا ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَيَقُولُ عَشْرًا ثُمَّ يَسْجُدُ  
فَيَقُولُ عَشْرًا ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ عَشْرًا ثُمَّ يَسْجُدُ الْكُبْرَى فَيَقُولُهَا  
عَشْرًا تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا صِلَاتُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ  
رَكَعَةٍ يَبْدَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِخَمْسِ عَشْرَةَ تَسْبِيحَةً ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يَسْجُدُ عَشْرًا  
فَإِنْ صَلَّى لَيْلًا فَاجْعَلْ إِلَى أَنْ يُسَلِّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَأَنْ صَلَّى نَهَارًا فَلْيَسْجُدْ سَلَامًا

به عن أنس بن مالك وأما تعدد عبد الله بن المبارك لها وعقبه وتفسيره  
من قبل غيره فليس بحجة وأما حديث أبي رافع في قصة العباس بصيف ليس

وَأَنَّ شَأْنَهُ لَمْ يُسَلِّمْ قَالَ أَبُو وَهَبٍ وَخَبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَزْمَةَ عَنْ  
عَدِّ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بُدِئَ فِي الرُّكُوعِ سُحُبٌ رَوَى الْعَظِيمُ وَفِي السُّجُودِ سُحُبٌ  
رَوَى الْأَعْلَى ثَلَاثَةٌ ثُمَّ يَسُحُّ انْتَسَدَحَتْ هَا أَهْمٌ مِنْ عَدَّةٍ وَحَدَّثَنَا وَهَبٌ  
أَنَّ رَزْمَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَنَّ ابْنَ رَزْمَةَ هَا قُتِلَ لِعَدِّ اللَّهِ مِنْ  
الْمُبَارَكِ إِذَا سَبَّ بِهَا يَسُحُّ فِي سَعْدِي السُّجُودِ عَشْرًا فَإِنَّ لَا تَمَّ هِيَ  
ثَلَاثَةٌ نَسَحَةٌ . هَذَا أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا بِدْنِ حُجَابِ الْعَكْلِيِّ  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ  
أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَرَمٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلْعَاسِ يَا عَمُّ الْأَصْلَاحُ إِلَّا أَحْوَلُكَ إِلَّا أَفْعَلُكَ قَالَ بَنِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ  
يَا عَمُّ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَسُورَةَ قَادَا  
انْقَضَتْ الْمَرْأَةُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَحَمْدُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً  
قَالَ أَنْ تَرَكَمَ ثُمَّ أَرْكَمَ فَفِيهَا عَشْرٌ ثُمَّ أَرْفَعَ رَأْسَكَ فَفِيهَا عَشْرٌ ثُمَّ أَسْجَدَ  
فَفِيهَا عَشْرًا ثُمَّ أَرْفَعَ رَأْسَكَ فَفِيهَا عَشْرٌ ثُمَّ أَسْجَدَ الْكَبِيرَةَ فَفِيهَا عَشْرًا  
ثُمَّ أَرْفَعَ رَأْسَكَ فَفِيهَا عَشْرًا قِيلَ أَنْ تَقُومَ فَمِنْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ فِي كُلِّ  
هَا أَصْلٌ فِي الصَّحَةِ وَلَا فِي الْحَسِّ وَكَانَ عَرَفَا فِي طَرَفِهِ عَرَفَا فِي صَفْتِهِ وَمَا  
نُتِيَ بِالصَّحِّحِ يَعْصِيكَ عَنْهُ وَإِمَامٌ ذَكَرَ أَبُو عِيْسَى ثَمَّةً لَا يَفْعَلُ

رَكْعَةً وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ دُونَكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ  
تَعَرَّهَا اللَّهُ لَكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي يَوْمٍ قَالَ فَإِنْ  
لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَقُولَهَا فِي يَوْمٍ فَفِيهَا فِي حُجَّةٍ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَقُولَهَا  
فِي حُجَّةٍ فَفِيهَا فِي شَهْرِ فَلَمْ يَرْجُلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّى قَالَ فَبِهَا فِي سَنَةٍ  
● قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ

● **باب** ما جاء في صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
قَدْ شَرَحْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَسْعُورٍ وَالْأَخْلَعِ وَمَالِكِ بْنِ  
مَعْمُورٍ عَنْ تَحِيٍّ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كُتَيْبِ بْنِ عُفَيْرَةَ  
قَالَ قَدْ بَيَّنَّ رَسُولُ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَذَعَبْنَا فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ  
قَالَ قُولُوا تَلَهُمْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ  
حَبِيبٌ حَبِيبٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَبِيبٌ  
مُحَمَّدٌ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَرَأَيْتُ رَأَيْتُهُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ

### صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها

قال الامام أبو بكر بن العريضي رحمه الله قد روي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
أكثر من خمسة عشر صاحباً العربية والأصول صلاة معروفة عربية وشرعاً من الدعاء  
والعبادة المخصوصة والكل واحد قال عبد الوهاب من الله رحمة ومن خلق دعاء

عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلى قَالَ وَخَرَّ سَوَّلٌ وَعَبَّاسٌ مَعَهُ هَلْ وَفَى الْبَابَ عَنْ  
عَلِيٍّ وَأَبِي حَمْدٍ وَأَبِي مَعْمُودٍ وَابْنِ سَعْدٍ وَضَيْحَةَ وَابْنَةَ وَابْنِ حَارِثَةَ  
وَيَعْلَى ابْنَ حَارِثَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدَّثَنَا كُتَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي حَسْبٍ عَنْ أَبِي حَسْبٍ  
أَبْنِ أَبِي لَيْلى كُنِيَّةُ أَبُو عَيْسَى وَأَبُو بَرٍّ أَسْمُهُ بِرٍّ

❦ **بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَسْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقُوبَةَ  
الرَّمْيِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ مَعْمُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ الدَّسِّ فِي يَوْمِ لَيْلَةٍ  
أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ

وهذا دعاء وهذا حق الله عز وجل ما ذكر في "الغريب" ووجه "الصلوة" رحمه  
الله الرحمن باسم ربها كما أنه في كتاب الأصول في حديثه بحار من تسميه  
النبي باسم ربه أو فائده وقد صلى على محمد بن حنفية وبعد حنفية في  
يوم بعثه وهما الذي شرع من العبادات إنما يرجع فائده ومفعله إلى في  
لصواعق العقيدة وخلص إليه وأصحابه وأصحابه والمدائمه على الطاعة والاحترام  
للواسطة الكريمة فإن قيل فإن كان الله تعالى صلى الله عليه وكونه هو ما  
فائده طلب المخلص وبجاء المجهود في تلك عبادة الحق قد قدر الله المقادير  
وكتب الكائنات وهم المرحومين وهم نوره وعظم جوده وبعد الحق

٥٥ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَكَتَبَ لَهُ  
 بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ  
 الثَّعْلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا قَالَ وَفِي الثَّابِتِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَامِرِ بْنِ دَعْبَةَ وَغَمَّارِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَأَسْرِ  
 وَأَبِي نَضْرَةَ وَكَفَّ

نصب مودع من ذلك يظهره له وهم الآتيين أن الملائكة يقولون ربنا  
 وسعت كل شيء رحمة ووعده بالعقوبة تدبروا وسعوا سبيلك وفيهم عذاب  
 المأثم وحصل ذلك من البركات فثبوته حس وخيرته اضمحلت عينا  
 والحالت لمكونه ما ينبغي فكيف حال خاصته على أمره وهو أكرم  
 على الله من أن يهيم فقد قدس ذلك في كتاب العنصر والعمدة منه أن يعصم  
 قال كان ذلك ولي أن يبين الله سبحانه وعمره وودفان له رجل يا حذر العربة  
 فقال ذلك إبراهيم فبدأ الله عمره وأوضح لك عن مرتبة أبي الدعوة  
 وإن كان قد أظهر أمره ومن ذلك نفسه ولا نه وقيل سأل في السوية  
 مع إبراهيم قد وريد عنه نعره (١) وقيل سأل دوامه وقيل شرع ذلك بلامه  
 لكنسوا بذلك تعصمه وقيل منه صلاة يبعده بها حبيلا فلم تمت حتى  
 أعطاهم هذا من موته سأل لو كنت منعها حبيلا لأتخذت أنا بكر حبيلا

① قَالَ أَبُو عِيْنِي حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثْتُ جَدِّي تَحِيْبُ وَرَوَى عَنْ  
سُقْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعَمَةِ هَؤُلَاءِ صَلَاةُ رَبِّ الرَّخَةِ وَصَلَاةُ  
أَمْلَانِكَ الْإِسْتَعْدَادُ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ جَدِّي  
أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُعْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسَلَّبِ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُوقِفٌ مِنْ لَيْلٍ وَنَارٍ

وَلَمْ يَكُنْ صَاحِبَ حِلْمٍ مَدَّ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ  
أَلْفَ مَرَّةٍ (مَكْنَاهُ) كَرَأُو عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ إِلَى خُدْرَةٍ وَغَيْرِهَا مِنْهُ وَهَذَا شَيْءٌ  
أَعْرَضَ بِهِ فَلَا يَبْقَى أَنْ يَقُولَ عَمْدٌ وَحَقٌّ أَحَدُهُمَا بِهِ قَالَ وَعَنِ آلِ مُحَمَّدٍ  
أَحِبَّاهُ نَاسٌ فِي لَيْلٍ أَحْلَاهَا كَيْفَ بَدَأَ فِي الْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ مِنْ حَمْدِهِ  
لَا يَقُولُ لَهُ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ هُمُ الْمُصْطَفَى ذَلِكَ مَا لَيْسَ بِهِ لَيْلٍ لَيْلٍ قَالُوا  
نَهَانَهُمْ لِكُرَارِهِ مَعَهُ وَكَانَ يَدْرِي بِهِمْ قَالُوا بَدَأَ فِي صَلَاةِ  
عَلَى غَيْرِ الْأَمْرِ هَؤُلَاءِ إِنْ صَلَّاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَالرَّصُوفِ نَصْحَانِهِ وَالْحَمْدُ لَهُ فِي  
الْخَلْقِ أَنْ كَرَّمَ عَيْنَهُ عَنِ صَلَاةِ عَلَى غَيْرِ لَيْلٍ هَؤُلَاءِ يَدْرِي بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ  
الْخَصِيصَةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَمَلِهِ حَبْرٌ وَهَبٌ  
وَيَقُولُ مِنْهُ عَرَفَ وَبَرَزَ بِمَا عَمِلَ عَلَيْهِ وَبَدَأَ أَحَبَّهُ مِنْهُ لَيْلٍ لَيْلٍ  
مِنْ الْأَمَةِ فِي أَنْ صَلَّاهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَرَجُلٍ فِي عَمَلِهِ حَبْرٌ وَهَبٌ مِنْهُ فِي صَلَاتِهِ  
الصَّلَاةُ مِنْ أَيْ التَّكْوِينِ وَنَحْنُ أَهْلُ فَرْصَةٍ عَلَى مَدَّةٍ صَلَاةُ مُحَمَّدٍ الْكَرِيمِ لَمْ يَكُنْ  
لِصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا عَمَلٌ صَلَاةُ عَمَلٍ وَكَيْفَ صَلَّاهُ فَقَالَ قَالُوا بِهِمْ  
مَنْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَدَّثْتُ هَؤُلَاءِ بِشَيْءٍ مِنْ حَمْدِهِ حَامِلُهُ سَوَى مَنْ يَدْرِي بِشَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ  
عَمَلِهِ مَسْجُودَةٍ لِأَنَّ حَدَّثْتُ لَمْ يَكُنْ مَحَلًّا لِلْخَطِّ لَا يَدْرِي وَنَحْنُ بِرَأْسِهِ  
مَطْعَمُهُ (مَسْأَلَةٌ) حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا مِنْ تَابَعَتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ كَرَّمَ



لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تَصِلَ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذُنَّ عَائِشَ  
 الْقُسَيْرِي حَدَّثَتْ عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ  
 عَنْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا يَنْبَغُ  
 فِي سُوءٍ إِلَّا مَنْ قَدْ عَمِيَ فِي الدِّينِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ عَائِشَةُ هِيَ  
 أُمُّ عَبْدِ الْعَظِيمِ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنْ بَدْعِهِ لِأَنَّ إِلَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمُ الصَّلَاةِ وَوَحْيُهَا فَارْتَدَّ بِهِ سَفْعَارُ لَهُ وَاسَدُ الْكُتُبِ عَلَيْهِ وَلَا  
 يَحْوُرُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرْفٌ مِنْهُ يَحْوُرُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ وَحْيٍ (سَأَلَهُ) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا قَالَ الْإِمَامُ الْقَاسِمُ أَبُو بَكْرٍ الْمَعْرُوفُ  
 وَصَّى اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدٍ أَبُو عَنَسٍ وَحَرْجَةُ مَدَّ وَهَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ فِي الْكُتُبِ  
 مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَاءَ بِهِ خَيْرًا مِنْ جَاءَ بِهَا فَانْدَدَ هَذَا  
 الْحَدِيثُ فَدَأَيْتُ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْقُرْآنَ يَقْضَى أَنْ مِنْ جَاءَ بِهِ خَيْرًا مِنْ جَاءَ بِهِ  
 لَهُ عَشْرًا وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُهُ فَيَقْضَى الْقُرْآنُ أَنْ يَعْطَى  
 عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فَاحْبِرْهُ سَجْدَةً أَنْ يَصِلَ عَلَى مَنْ صَلَّى عَلَى رَسُولِهِ عَشْرًا  
 وَدَكَرْتُ الْعَدْلَ أَكْثَرُ مِنْ خَيْرِهِ مَعَ عَمَلِهِ وَحَقَّقْتُ بِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ  
 جَزَاءً دَكَرَهُ إِلَّا دَكَرَهُ كَذَلِكَ حَسْبُ جَزَاءٍ دَكَرَ بِهِ دَكَرَهُ دَكَرَهُ دَكَرَهُ وَهَذَا جَزَاءُ  
 أَبُو دَاوُدَ وَالتَّبَاتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ صَلَّيْتُمْ مَعْرُوضَةً عَلَى  
 قَالُوا وَكَيْفَ تَعْرِضُ عَلَيْكَ صَلَاتُنَا وَقَدْ أَمَرْتَ بِعَمَلِ نَبِيِّتٍ قَالَ إِنْ اللَّهُ قَدْ حَرَّمَ  
 عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْإِنْسَاءِ وَمِنْ شَيْءٍ (سَأَلَهُ) قَالَ أَصْحَابُهُ إِذَا كَلَّمُوهُ أَوْ  
 دَاوُدَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَلَّى النَّاسُ نَوْمًا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ هُوَ مَوْفَى الْحَمَّةِ وَابْنُ الْعَلَاءِ  
هُوَ مِنَ النَّابِغِينَ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ وَعُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ يَعْقُوبَ وَابْنُ الْعَلَاءِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ وَيَعْقُوبُ حَدَّثَ الْعَلَاءَ هُوَ مِنْ كَرِّ النَّابِغِينَ فَدُثِرَتْ عُمُرُ  
الْخَطَّابِ وَرَوَى عَنْهُ

لا يدكرونه إلا فأمر صلى الله عليه وسلم بالسراقة أن أوثقت كاتب صلواتهم  
عليه وعلمهم أنهم لم يسمعوا منه ولم يسمعوا اليوم أحد من الناس، ثم دمه  
جميعهم في الأوثان، وأوثانهم جميعهم الشيطان، قال يصفو عنه في كل  
وإن تكلمه في كل كتاب ورسالة ولو أنهم سمعوا به بعدوا عنه ولا يسمعون  
عليه في ذكره ولا في ريبه، لا حار الصلاة سكاراً على سريره نصف  
الليلة، انتهى اعتصمه والله أعلم أن قوله من صلى على صلاة صلى الله عليه وسلم  
ليست لمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي لمن صلى عليه  
كما علم مما نصص، عنه والله أعلم وقد روي أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
جاء من عند الله أن من أذفأت من صلى الله عليه وسلم صلى على وعلى وحى  
فقال "نبي صلى الله عليه وسلم عندك وعلى وحك وهو حدث حسن  
قال أبو عيسى قال عمر بن الخطاب إن الله موقوف بين السماء والأرض  
لا يصعد منه شيء حتى ينصلي على بيتك صلى الله عليه وسلم قال فما صلى أبو بكر  
أبى العرقى رضي الله عنه حرجه عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه  
عن جده عن عمرو بن هند بن حرجة صحبه، حرجة بن عبد الله بن مسعود بن عمرو بن حنبل  
ومن هذا قوله عمر لا تكلم إلا به فلا يكلمك منظر ويصده ما حرج

أبواب الجمعة

باب ما جاء في فضل يوم الجمعة - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا الميموني عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم تبتعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة قال وفي الباب عن أبي لؤي وسفيان وأبي ذر وسفيان بن عمار ووسم بن قيس بن عيسى حدثنا أبو هريرة حديث حسن صحيح

مسلم قال نبي عليه السلام إذا ستمعت المؤمن يقول من يقول ثم صبو على  
فانه من صلي على صلاه صلي به عنه عشر ثم - يو الله بوسيله فاب منه في  
الحبه لا تقبى الا لعمد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ومن سأل في  
الوسية حدث عليه الشعاة

## کتاب جمعہ

## فصل يوم الجمعة والساعة المتحدة

حدثنا (قال النسي) صلى الله عليه وسلم حير يوم ضحك عنه شمس يوم الجمعة الحديث (الاصح) فيكون حير الماهر في الضحك والامكنه ولا يسه ولا يدرى ان يفعل ما شاء ويعدمه على غير ما في الضحك محمد صلى الله عليه وسلم وحير لانه امته وحير السباع ملكه ومدينة على احوال يتقيد به رثاء الله وحير لانه يوم حمله وحير ساعاته التي يسحب فيها الدعوة (مسند) قوله فيه خلق آدم وخلق

**باب ما جاء في الساعة التي ترحى في يوم الجمعة .** حدثنا  
عبد الله بن الصباح قاضي القضاة القسري لعصر حدثنا عبد الله بن عبد محمد  
الخصي حدثنا محمد بن أبي حميد حدثنا موسى بن وردان عن أنس بن  
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسروا الساعة التي ترحى في يوم  
الجمعة بعد العصر إلى ثبوت الشمس

الله الخلق يوم السبت أو لأحد على اختلاف الروايات لا في يومه أو  
هر يوم من الله خلق يوم السبت وخلق آدم يوم الجمعة فله حصة من الجنة  
وله وهو أشرف المخلوقات ومساكنه وفيه دجن حبه أي روحه دجونه وروحه  
عظيم وفيه أحر حبه وفي يومه وفيه سب عنه فاعلم بوقته الله عنه به في  
فصل عظيم وأما أحر حبه فلا فصل فيه ساء إلا أن يكون ما كان بعده  
من الخيرات والآباء والصلوات وحروجه ما لم يكن طردا كما في حروجه  
ليس وإنما كان حروجه منها مبرا لفظ أو صار ويعود إلى ذلك له  
(مسألة) قوله وفيه تقوم الساعة عورث أعينه صلوات الله من حبه بحر  
من وعده (مسألة) وفيه ساعة لا يرفع عن مسلم شيء يسأل الله فيها شيئا  
إلا أعطاه إياه وأحسنت الروايات في تحسدهم ذكر أن عيسى وعبد الله  
أن مالك ابن عبد العصر وروى في ذلك رفق عن أبي موسى أنها عند رول  
الامام وروى مسلم عن أبي موسى أنها من حين يحبس الإمام على منة حتى  
تفرغ الصلاة وهو أجمع وفيه أهول ذلك فمن ذلك الوقت كنه صلاته  
منتظما به الحديث قط ومعنى عنه قال الإمام القاسمي أبو بكر القاسمي  
الله عنه ذكر أبو عيسى في حديث أن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة عن  
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن

• قَالَ أَبُو عَيْبَةَ هَذَا حَدِيثٌ عَرَبِيٌّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَنَحْنُ مِنْ أَبِي حُمَيْدٍ  
يُصْعَفُ وَقَدْ رَوَى هَذَا حَدِيثٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ عَرَفَ هَذَا الْوَجْهَ مِنْ قُلِّ حِفْظِهِ يُدَلُّ لَهُ حَمْدٌ مِنْ أَبِي حُمَيْدٍ وَنُقِلَ لَهُ  
أَبُو إِسْرَافِيلَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ السَّاعَةَ الَّتِي رُجِيَ فِيهَا بَعْدَ  
الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَهِيَ يَقُولُ أَتُحْمَدُ وَتُسَبِّحُ وَهِيَ أَكْثَرُ  
الْأَحَادِيثِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي رُجِيَ فِيهَا إِحْيَاءُ الدُّعْوَةِ أَفْ بَعْدَ الْعَصْرِ وَرُجِيَ  
تَقْدِيرُ وَالِ الشَّمْسِ حَرِشَ رَدَّ مِنْ أَبِي بَابٍ أَسْعَدَ حَدَّثَ أَبُو عَامِرٍ  
الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَ كَثِيرٌ مِنْ عَدَدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرٍو مِنْ عَوْفٍ الْأَمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يَأْتِيَنَّ اللَّهُ الْعَدُوَّ  
فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ أَرَاهُ فَأُولَئِكَ رُسُلُ اللَّهِ آيَةُ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ حِينَ نَقَامُ  
الصَّلَاةَ إِلَى الْأَنْصَارِ مِنْهَا قَالَ فِي الثَّابِتِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي ذَرٍّ وَسَدَنٍ  
وَعَدَدِ اللَّهِ مِنْ سَلَامٍ وَأَبِي لُبَابَةَ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ

سَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ السَّحَابِيُّ وَهُوَ "صَحِيحٌ" وَقَدْ رَوَاهُ بَاقٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبُو سَعْدٍ  
الْحَدَّثِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ  
مُحْتَلِمٍ وَفَالَتْ عَائِشَةُ كَأَنَّهَا يَنْدُبُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَارَافِهِ وَمِنْ مَعَالِي وَفَالَتْ

١٠ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ حَدِيثُ حَسَنِ عَرِيبٍ وَدُرِّشَا  
 أَسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا عَنْ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ  
 أَنَسٍ عَنِ اللَّهِ بْنِ أَحَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَاهِمٍ عَنْ أُوسَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَوْمَ صَعَتِ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ تَحْمَةُ فِيهِ  
 حَقُّ آدَمَ وَفِيهِ أَذْجَلُ نَحْصَةٍ وَفِيهِ تَقْطُطُ مِنْهُ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُؤَاقِبُهَا عَدُوٌّ  
 مُسْلِمٌ يَصْطِي قِبَلَ اللَّهِ فِيهَا شَيْءٌ لَا يُعْطَاهُ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْ عَدَّ اللَّهُ  
 أَنَسٍ سَلَامًا قَدْ كُرِّتَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ إِنَّ تَمْرَ بِلَاكِ السَّاعَةِ فَقَدْ أَجْرِي  
 بِهَا وَلَا تَقْصُرْ بِهَا عَنِّي قَالَ هِيَ تَعْدُ الْعَصْرَ زَيْدُ أَنْ تَمُرَّ الشَّمْسُ فَقَدْ  
 كَيْفَ تَكُونُ تَعْدُ الْعَصْرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤَاقِبُهَا  
 عَدُوٌّ مُسْلِمٌ وَهُوَ يَصْطِي وَبِلَاكِ السَّاعَةِ لَا يَصْطِي فِيهَا فَقَالَ عَدُوٌّ اللَّهِ مِنْ سَلَامٍ  
 أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَلَسَ يَسْطُرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ  
 فِي صَلَاةٍ فَقَدْ بَيَّنَّا قَالَهُ هُوَ ذَلِكَ

أَلَيْسَ أَهْلُ عَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كَهْمٌ يَأْتُونَ فِي تَعْدِيرٍ فَيَصِيبُهُمُ الْعَارُ فَكَوْنُ لَهُمْ  
 التَّقَلُّبُ وَتَخْرُجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَيُّ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَطَهَّرْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا قِيتَ عَائِشَةُ الْعَلَّةُ  
 الْمَوْحَةَ بِالْمَرْءِ بِالْعَيْنِ وَانْهَ لَارِلَهُ التَّمَتُّ بِالْعَيْنِ لِمَشْرُوعِ لَارِلَهُ الْجِسْمِ هَرَمَ  
 يَكُنْ هَكَذَا فَلَا عَمَلَ يَحْتَاجُ كَيْلًا بِحَسَابَةِ الْجِسْمِ يَكُنْ فِي الْحَرْجِ أَمَا فِي الْأَسْعَادِ





• قَالَ أَبُو عَيْشَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنْ زُهْرِي  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا  
الْحَدِيثُ أَيْضًا حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قَبِيَّةٌ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ  
وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَامٍ عَنْ أَبِيهِ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُهْرِي  
كُلَا الْخَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ وَفِي بَعْضِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْ زُهْرِي حَدِيثٌ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عُمَرَ

فَرَأَى مِنْ شِدَّةِ سَبْرِ وَبُيُوتِهِ لَأَنَّهُ صَحَبَ عَلَيْهَا نَحْسًا وَمِنْ قَالٍ هُوَ  
تَأْكِيدُ صَعَةِ الْعَسَلِ يَكُونُ لَعْنَةً لِقَضَاهُ كَمَا قَالَ وَكَرَّ وَاسْكُرَ هَاهُنَا كَيْدُ مَحْتَسِنٍ  
وَدَا وَاسْتَمَعَ يَمْنَى أَنَّهُ لَمْ يَكُرْ بَعْدَ بَحْثٍ لَا تَسْمَعُ الْخَطْبَ قَالَهُ عَمْرُوهُ حِطُّ  
مِنَ الْعِبَادَةِ كَثِيرٌ عَمَّا يَسْمَعُهُ وَرَأَى هَهُنَا مَهْمًا قَالَهُ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْهُ عَمَّا يَتَكَلَّمُ  
بِهِ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَلَوْ تَمَسَّ أَحَدًا قَالَ اللَّهُ صَيُّ أَبُو نَكْرٍ مِنَ الْعَرَبِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَفِي رَوَاهُ وَمَنْ لَمْ يَرْكَبْ قَالَ سَحَابِي مَثْنَى أَبُو عَدَسٍ فِي حِمَّةٍ وَقَالَ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَمَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَ مَا  
أَلْفَهُ عَلَى النَّارِ وَحُمِلَ مَثْنَى إِلَى صَلَاةٍ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ أَحْرَمُ مِنَ السَّبِيلِ وَفِي رَوَاهُ  
عَنْ سَلَامٍ حَرْجَهُ سَحَابِي رَأَى فِي هَذَا الْخَدِيثِ وَلَمْ يَفْرَقْ بَيْنَ ثَبَرٍ فَضْلٍ مَعَهُ وَلَمْ  
يَزَاحِمْ رَحْلَيْنِ حَتَّى دَخَلَ بَيْنَهُمَا وَرَمَى صَوْعَهِمَا أَوْ كَانَ لَهَا عَرَصٌ فِي الْإِنْفَالِ  
حَالٍ بَيْنَهُمَا فِيهِ وَفِيهِ أَرَادَ أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ الْخَصَّةِ وَصَلَاةٍ مِنْ جَمْعٍ بَيْنَهُمَا وَفِيهِ  
لَمْ يَتَحَطَّ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَتَنَوُّ بَلَاتٍ عَائِدَاتٍ إِلَى النَّسَبِ عَلَى الْكُفْرِ هَاهُنَا

وَقَالَ يُونَيْسُ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَلِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَصُا وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ يَحْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ  
مِنَ الصُّلَحَاءِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ سَاعَةٌ هَذِهِ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا  
أَنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ وَمَا رَدْتُ عَلَى أَنْ تَوَصَّيْتُ قَالَ وَالْوُصُوءُ أَيْضًا وَقَدْ  
عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْعَمَلِ حَدَّثَنَا ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذَفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنِ  
الزُّهْرِيِّ هَذَا الْخَبَرُ وَرَوَى مَالِكٌ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَحْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ الْخَبَرَ قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ  
هَذَا فَدَالَ الصَّحِيحُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَقَدْ رَوَى عَنْ  
مَالِكٍ أَيْضًا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ هَذَا الْخَبَرَ

أَدَاكَ لَمْ يَرَأَهُ وَأَدْرَكَ الْخَطَّةَ فَحَصَلَ عَلَى الْوَعْدِ فِي مَبَاحِهَا وَأَحْزَانِهِ الصَّلَاةُ  
مَاحِجٌ أَدْفِيلٌ مِنْ فَاتِهِ الْخُصَّةُ لَمْ تَحْرَهُ الْجُمُعَةُ (مُسَائِلُهُ) قَالَ الْقَاسِمِيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
أَبْنُ نَعْرِقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَسْأَلَهُمْ أَحْسَنُ أَنْ يَتَوَضَّعَ مِنَ الْعَمَلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
الْخَطَّةُ قَالُوا إِنَّهُ يَجُوزُ تَبَاءُ الْوَرْدِ وَهَذَا نَظَرٌ مِنْ حَرَدِهِ إِلَى الْمَعْنَى الْمَعْمُولِ  
أَوْ لَيْسَ حَتَّى يَتَعَمَّدَ فِي التَّجْيِيزِ وَهُوَ تَعَمُّدُهُ مِنْ قَالَ الْعَرَضِيُّ مِنْ رَمَى الْخَمَارِ

باب ما جاء في فصل الغسل يوم الجمعة . حدثنا محمود بن  
عقيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان وثور حبان يحيى بن أبي حنيفة عن عبد الله  
ابن عيسى عن يحيى بن الحرث عن أبي الأشعث الضمعي عن أوس بن  
أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وغسل  
ونكح وأشكر ودعا واستمع وأتقى كان له بكل خطوة يحطوها أجره  
صيامها وقيامها قال محمود بن وكيع اغتسل هو وغسل امرأته وبرأوى  
عن عبد الله بن المبارك أنه قال في هذا الحديث من غسل وغسل امرأته  
غسل رأسه وغسل قال وفي الباب عن أبي بكر وعمر بن الخطاب  
وسلمان وأبي ذر وأبي سعيد وأبي عمر وأبي أيوب

عبط الشيطان فيكون بالمطارد والمحصن وليس هذا التعداد من المحدثين  
في المعنى وإن كان معمولاً وحديث حمزة بن عبد الله بن عيسى من نوصاً يوم  
الجمعة فيها وضعت ومن اغتسل بالغسل أصل حديث حسن هو في الباب  
حديث من اغتسل يوم الجمعة غسل الجمعة ثم راح فيه ست مسائل (المسألة  
الأولى) غسل الجمعة أشد من كعبية الغسل لا في وجوب الغسل ومن تأويل  
قوله من غسل واغتسل أنه غسل رأسه للاستيعاء له في جميع البدن والدليل  
على أنه لم يرد الوجوب ما تقدم من الأحاديث (المسألة الثانية) أنه لم يرد راح قال  
مالك الرواح يوم الجمعة أي يكون بعد الزوال وهو أصل التكبير الذي  
يرتب عليه التجزية المذكورة في حديث من القرد إلى العصور وهي كلم

قَالَ أَبُو عِيْنٍ حَدِيثُ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو الْأَشْعَثِ  
الصَّدَقِيُّ اسْمُهُ شَرِيحٌ بْنُ آدَةَ وَتَوْحَابٌ تَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْقَصَابُ

**بَابُ** مَا فِي التَّوَصُّوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدٌ  
أَبْنُ أَبِي حَدَّادٍ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَرِيِّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَادَةَ عَنْ  
الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهِيَ وَنَعِمَتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ وَغَسَلَ فَصَلَّاهُ فِي الْبَابِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَآخِرُ

سَاعَاتٍ فِي سَاعَةِ إِذِ السَّعَةِ فِي الْغُرْبَةِ حَرٌّ مِنْ أَرْمَنِ عَيْرٍ مَعْدَرٍ وَقَالَ عِيْرُهُ  
أَتَمَّاهِي سَاعَاتِ النَّهَارِ هِيَ أَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَةَ سَاعَاتٍ وَدَكَرَ  
الْحَدِيثَ فَأَمَّا أَنْ تَرُدَّ سَاعَاتِ الرَّمْلِ أَيْ مِمَّا عَيَّبَ أَهْلُ الْخَطِّابِ وَهِيَ  
سَكْرٌ مَسْتَوِيَةٌ مَعُوجَةٌ عَلَى حَكْمِ مَنْ دَخَلَ مِنْ دَاخِلِهِ وَلَوْ صَحَّ هَذَا الْحَدِيثُ  
سَكَانَ أَصْلًا بِرَجْعِ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا عَصِدُ مَا لَكَ مَعْلُومَةٌ رَاحٌ وَالرَّوْحُ عَبْدُ الْعَرَبِ  
لَا يَكُونُ لَا رَاحَتِي وَبَيْنَ مَنْ رَوَى الشَّمْسُ فِي آخِرِ الْبَدْرِ كَمَا يَكُونُ الْعَدُوٌّ مَنْ  
هَذَا عِشْمَسُ أَيْ رَدَّاهُ وَبَيْنَ عَدَاةٍ آخَرَةٍ بِحَوْلٍ عَلَى الْمَخَارِقِ قَالُوا الْقَاعَلَةُ  
وَعَوْلَا سَكْرٌ كَمَا بَيْنَ فِي أَشَدِّ مِيرْهَاتِي تَرْجِعُ فَاطْمِنُوا عَلَيْهِ فِي الْإِسْتِدَاءِ اسْمُ  
الْإِسْتِدَاءِ وَقَالُوا سَاحٍ وَعَدَرٌ وَلَا يَكُونُ لَا يَكُونُ الرَّجُوعُ مِنَ الْبُلُوعِ قَالَ الْقَصِي  
أَبُو مُكَرَّمٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا يَكُونُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ لَا عَلَى عَادَةِ الْخَلْقِ  
الْيَوْمَ فِي أَنْ جَعَلُوا الْأَسْمَاءَ مَعْدُومَةً وَيَسْ ذَلِكَ شَيْءٌ (الْمَسْأَلَةُ الثَّلَاثَةُ)  
مَعْلُومَةٌ مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ رَاحَ كُلَّهُ ثُمَّ تَعَصَّى الْمَهْمَةَ وَلَا يَلْزَمُ أَنَّ يَكُونَ الرَّوْحُ  
مَصْلًا نَعْمَ وَإِنَّمَا يُعْطَى الْمَعْنَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالسَّطَاةِ لِلْيَوْمِ بِالْعَمَلِ وَالطَّيِّبِ

● قال أبو عيسى حديث سمرة حديث حسن قد روي عنه بعض أصحابه  
عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب وروى بعضهم عن قتادة عن  
الحسن عن أبي عبد الله عليه وسلم مرسل وأعمل عني هذا عند أهل  
العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تقدم خبروا الفضل  
يوم الجمعة وروا أن يحيى الوصوه من غسل يوم الجمعة قال الثاقبي  
ومما يدل على أن الأمر بنبي صلى الله عليه وسلم بغسل يوم الجمعة أنه عن

حق يذهب بعتك وأنت مضمضة ثم ينفضه فكان عليه حار في الأجر  
من وجوه نظر والله أعلم (المألة الرابعة) هو يوم الجمعة فذكره في باب من  
استغفر لأخرى في الشكر ثم يفيض الأجر عن الاستغفار بعد الصلاة  
مع الندبة وكذلك على من رآه في بيته وأبصره بدينه (جاءه) أم ندية  
والجمعة وشاهد في مرسل وأما الجمعة وأصغر عن مرسل في بعض  
الاحاديث فلا يكون قرآنه ولكن تصح صلاته في صلاته في  
الجمعة في مرسل عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
القرينة (مسألة السادسة) هو يوم الجمعة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة بعد من  
الجمعة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
إذا كان يوم الجمعة فعدت الملائكة على أبواب المسجدين وكسوا من حار  
الجمعة وإذا خرج الإمام طوبت الملائكة نصحت وأصغر إلى الجمعة فهدى  
بدنه ثم مره ثم شدة ثم عنه ثم دجاجة ثم مصور ثم نصه هو يوم طوبت الملائكة  
الصالح يعني صحف النافعين المذاريين ولأنه أن تبارى تعالى جعلهم  
صحفا لا يشار إليهم في أحد ولا يكتب معهم عمل فطوبى عند انقضاء مائة

الاحتياط لا على الوضوء حديث عمر حيث قال لعثمان والوضوء أيضا  
وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالفعل يوم الجمعة فلو  
علم أن أمره على الوضوء لا على الاحتياط لم يترك عمر عثمان حتى يركه  
وتقول له أرخع فاعسل وما حتى عني عثمان ذلك مع عنه ولكن دل  
هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على  
أمره في ذلك **حدث** هذا قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي  
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ  
فاحسن الوضوء ثم أتى شعبة قد استمع وأصغت عمر له ما بينه وبين  
شعبة ورأى ثلاثة أيام ومن منى الحصى هذا

السور يكتب من حيث في صحف الأعمال الصالحة والعبادات وحمل مراتب  
الروح في هذا الحديث سعة دية ثم مرة ثم شه ثم نطة ثم دجاجة ثم عصمورا  
ثم بيضة وفائدة ذكر النطة في هذا حديث أنه حيوان متوحش لا يوصل إليه  
إلا صد وهو كلفة فكان أصل من الدجاجة في التقرب به (مسألة) في هذا  
دليل على أن القرآن ناسخه أصل ما أنشأه ولا خلاف فيه في الجمع واحتلفوا  
في الأصح ومنهم من قال أن الأصح نعم أصل وأقوى لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم ما قال يصحى ويهدى الدن فاعلموا (مسألة) قوله في الحديث  
فما ونعم قال أبو حنيفة معناه الحصة هي أي الظهارة للصلاة والعمل أصل  
ومن العلة من يرفع النساء وهو لمن يحسن فلا تنفوا إلى ذلك (مسألة) قال



## • قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

هَذَا مَا فَاضَ بِهِ الْعَمَلُ لِلْجَمْعَةِ وَوَصَوْهَا قَالَ - لَعَلَّ تَلْحَمُّهُ أَفْضَلُ  
 مِنَ الْوَصْوَةِ لَهَا أَجْرٌ أَعْلَى الْوَصْوَةِ - لَا يَكُونُ مِنْ - مَعْدُودَةٍ حَتَّى - يَأْتِيَ  
 فِي الْأَصْلِ وَهُوَ الْأَجْرُ أَهْبَ مِنْ مَالِهِ - هُوَ سِدَّةٌ لَهُ خَرَجَ خَيْرٌ مِنْ سِدِّهِ  
 إِلَى الْعَمَلِ بِصِيقِ الْوَقْتِ وَتَسَافُحٍ - بِ - بِ - لَا يَكُونُ بِنَفْسٍ - مَعْدُودَةٍ رَحِبَ  
 فَلَا يَتْرَكُنَّ لِأَفْضَلٍ مِنْ ذَلِكَ كَمَا تُوَصِّفُ - بِ - بِ - أَهْلُ فِي - بِ - تَصَلَّاهُ - بِ -  
 لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ الْخَرَجَ وَتَعَسَّلَ فَهُوَ - بِ - بِ - بِ - كَذَلِكَ - كَمْ - بِ - بِ - بِ -  
 رَوَى أَبُو عِيسَى حَدِيثَ أَبِي الْخَمْدِ نَحْوَهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَمِعْتُ مِنْ بَرَكَةِ أَحْمَدَ ثَلَاثَ تَهْنِئَاتٍ وَتَبَّ صَبَحَ عَدَى لَعَالٍ وَرَمَدُهُ تَهْنِئَةٌ أَبُو عِيسَى  
 عَنْ الْحَارِثِيِّ لَا أَعْلَمُ اسْمَ أَبِي الْخَمْدِ وَلَا تَوْنِي عَنْ أَبِي صَالِيَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ تَوْحِيدَ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ - كَمْ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ -  
 أَبُو عِيسَى حَدَّثَ حَسَنٌ وَعَدَى - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ -  
 يَسْتَبْدِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَفَدَ خَرَجَهُ لِأَمَّةٍ وَحَدَّثَ تَصَحُّحُهَا أَصْلًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ وَنَ هَرِيرَةَ أَهْمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَالِ  
 مَدِينَةٍ لِيَتَهَيَّجَ أَقْوَامٌ عَرُودَتِهِمْ حَمْدًا - أَبُو جَحْفَلٍ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ -  
 مِنَ الْعَادَةِ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكُنْ سَحَابٌ عَرُ  
 أَحْمَدَ يَقْدَحُ حَمْدُ أَنْ أَمَرَ رَجُلًا يَقْضِي بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرَقَ عَلَى رِجَالِ سَحَابٍ  
 عَنْ جَمْعِهِ يَوْمَهُمْ خَرَجَ مُسْلِمٌ وَرَوَى عَنْ سَمْعَانَ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ -  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَرَكَةِ أَحْمَدَ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَصْدُقُ بِبَرَكَةِ اللَّهِ مِنْ جَدِّ  
 مَصْحُفٍ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ (لَا صَوْرَةَ) قَالَ تَهْنِئَةٌ لِلَّهِ لَعَلَّاهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ  
 الْأَوَّلُ لَعَدِ الثَّانِي لِلْجَمْعِ الثَّالثُ لِأَعْرَاسٍ عِبَادٍ جَهْلًا فَلَا يَغْدُرُهَا قَامَدٌ لَا وَنَ  
 فَيَكُنْ لَهُ أَجْرُهُ وَأَمَّا الثَّانِي فَيَكُونُ كَافِرًا وَثَمَّ ثَابِتٌ فَيَكُونُ مُنَافِقًا وَهِيَ مِنْ حَمْدِهِ  
 الْكَافِرُ وَسِوَاهُ صَلَاحًا ظَاهِرًا أَوْ كَيْفَ أَجْلًا - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ - بِ -





١٠ قَالَ أَبُو عِيْنٍ . حَدِيثٌ أُخْبِرَ بِهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ يَجْمَعُ

بَابُ مَا كَانَ فِي تَرْكِ جُمُعَةٍ مِنْ بَيْتِ عَدْنٍ حَدِيثٌ عَنْ ابْنِ حُزَيْمٍ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ

الْحَكَمِ الصَّمِيٍّ وَكَانَتْ لَهُ جُمُعَةٌ فِي رَجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ أَجْمَعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَهُودًا مَا بَاعَ اللَّهُ عَلَيْهِ

قَتْلَهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَدْنٍ وَابْنِ عَمْرٍو

أَصْلُ اللَّهِ عَنْ أَجْمَعَةٍ مِنْ كَانُوا فِي كَرْبَلَاءَ يَوْمَ سَبْعَةِ أَعَشَرَ مِنْ رَجَبٍ الْإِجْمَاعُ

لِأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي اللَّهُ يَوْمَ جُمُعَةٍ خَمْسَ جُمُعَةٍ وَبَسْمَةٍ وَرَجَبٍ وَكَسْبَةٍ ثَمَانًا

فِيهِ مَعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَنِ الْأَخْبَرِ مِنْ هَذَا لَدَا الْأَوَّلِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقْصُودٌ

لَهُمْ أَوْ يَوْمَ قِيَامِ الْأَحْيَاءِ وَرَجَبٍ وَرَجَبٍ عَنْ مَوْلَانَا شَيْخِ الْإِسْلَامِ

بِأَوَّلِ الْأَيَّامِ أَحَدُهُمَا مَا كَانَ يَصُحُّ لِقَائِهِ عَنْ مَوْلَانَا شَيْخِ الْإِسْلَامِ

صَفِيَّهَا لَا تَشْرِكُهَا فِي سَائِرِ صَوَاتٍ حَسْبَ مَا شَرَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعَلَ الْمُسْلِمُونَ وَقَدْ وَرَدَ فِي رَجَبٍ عَنْ مَوْلَانَا شَيْخِ الْإِسْلَامِ

سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ مِنْ عَمْرِو بْنِ وَاصِلٍ (الْمَسْأَلَةُ

ثَانِيَةً) أَحَدُهُمَا مَنْ هِيَ خَيْرٌ أَوْ غَيْرُهَا فَقَدْ شَافَعَنِي فِي صَبْرِ حَتَّى يَصْبَحَ أَوْ

الظُّهْرَ تَحْرِيْمُهُ جُمُعَةٍ هِيَ عَدَّةٌ مِنْ عَدَّةٍ هِيَ مَالِكٌ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَجُمُعَةٍ فِي الْبَدَايَةِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ مِلَادُ عَمْرِو بْنِ الْوَلَدِ وَهُوَ الْأَصَحُّ لِأَنَّ صَلَاتَيْنِ يَحْتَفِلَانِ فِي الشَّرْعِ

وَالْأَصْلُ أَنَّ الظُّهْرَ تَحْرِيْمُهُ جُمُعَةٍ هِيَ عَدَّةٌ وَبَدَايَةُ وَجُمُعَةٍ أَنْ يَكُونَ جُمُعَةٍ

لِأَصْلِ لَا يَسْبِقُهَا عَدَّةٌ لِمَدَّةٍ عَلَى شَرْعٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ فَكَانَ

الصَّبْرُ لَا يَسْبِقُ فِي وَفَاتِ الْعَدَّةِ عَمَّا وَلَا يَحِلُّ هَذَا إِذَا تَعَدَّرَتْ أَجْمَعَةً صَبِيرًا

❦ قَالَ وَبَعَثَنِي حَدِيثُ أَنِّي جُعِدْتُ حَدِيثُ حَسَنٍ سَأَلَتْ مُحَمَّدًا عَنْ أَسْمِ  
أَنِّي الْجُعْدُ الصَّمْرِيُّ فَمَنْ يَعْرِفُ مَعَهُ وَقَالَ لَا أَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا هَذَا أَخْبَرْتُ

❦ قَالَ وَبَعَثَنِي وَلَا أَعْرِفُ هَذَا أَخْبَرْتُ لَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرٍو  
❦ **بَابُ مَا جَاءَ مِنْ كَيْفِ تَوَقُّفِ الْجَمْعَةِ تَرْشِدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَنَحْوِهِ**

الصَّهْرُ (سَأَلَهُ الْإِمَامُ) كُلُّ عِدَّةٍ تَعْقِدُ بِهَا النَّاسُ بِسَبْعِ عِدَّةٍ أَوْ بِدَحْلٍ  
فِي الْمَشْرِقِ أَوْ بِمَرْصٍ أَوْ فِي "عُورٍ" وَبِئْسَ الْكَلَامُ وَالنَّاسُ قَاطِبِينَ  
أَوْ بِمَطَرٍ أَوْ بِتَرْشِدٍ فِي "صَحْبِ" أَوْ فِي يَوْمٍ خَمْسَةٍ فَالْمُؤَدَّةُ يَوْمًا  
مَعْدُومٌ لَا يَهْلُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الصَّلَاةِ وَتُكْرَفُ فِي صُورٍ فِي الرِّجَالِ فَكُلُّ نَاسٍ اسْتَكْرَمُوا  
ذَلِكَ فَهَالِكٌ مَعَهُ مَنْ هُوَ حَيْرٌ مِثْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَرَّيْتُهُ وَأَنْ كَرِهْتَ أَنْ أَمْرٌ حَكَمٌ  
مَشْهُورٌ فِي "خُزَيْنٍ" وَلَهُ حَصْرٌ وَأَمَّا حُرُوفُ فَعَلٍ فَهِيَ أَوْ مَاهٍ فَتَسْقُطُ عَنْ ذَلِكَ  
بِالْخِلَافِ إِذَا كَانَ دَحْلٌ وَإِنْ كَانَ حَقٌّ فَلَا تَسْقُطُ عَنْ الْعَرَصِ فَأَمَّا تَعْلُقُ الْعَرَصِ  
بَعْدَهُ كَثَرُ بَصَرٍ مَرْتَبِعٍ أَوْ عَمَلٍ يَخَافُ عَنْهُ الْقَوْتُ فَتَسْقُطُ الْجَمْعَةُ بِهِ وَفِي  
ذَلِكَ مَعْرِضٌ فِي الْمَسَائِلِ وَمِنْ ذَلِكَ مَنْ جَعَلَ أَحِبَّهَا مَعَ يَوْمِ الْعِيدِ فِي يَوْمٍ  
عَدَرَ لَا يَسْقُطُهَا الْقَوْلُ عَنْهَا لِأَهْلِ الْعَوَالِي وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَ لَأَحَدٍ فَاعْمًا يَكُونُ  
فِي غَيْرِ أَهْلِ الْمَصْرِ الدِّينِ شَقَّ عَلَيْهِمْ سَمْعُ أَهْلِ الْعَوَالِي وَعَلَيْهِ يَحْمَلُ أَنْ  
صَاحِبُ عَوَالِي أَبُو دَوْدٍ عَنْ رِيْدٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدُ  
ثُمَّ رَحَصَ فِي الْجَمْعَةِ فَهَالِكٌ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصِلَ فَلْيَصِلْ وَهَذَا يَنْبَغِي (السَّأَلُ الرَّابِعَةَ) لِمَا  
لَمْ يَحْمِلْهُ مَطْوَعًا عَلَيْهِ الْإِتْرَ كَمَا ثَلَاثًا يَنْبَغِي أَنْ تَارِكَ الصَّلَاةَ لَا يَكُونُ قَاطِبًا حَالًا

مَنْ كَمْ تَوَقُّفِ الْجَمْعَةِ

ذَكَرْتُ حَدِيثًا لَمْ يَوْتُرْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنَّ

مَدُونَةٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَاكِيٍّ حَدَّثَنَا سِرَائِيلُ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ رَجُلٍ  
مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ عَنْ أَبِيهِ وَذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْرًا  
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ مِنْ قُبَاءَ

تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ مِنْ قُبَاءَ وَقَالَ لَا يَصِحُّ فِي هَذِهِ الشَّيْءِ (لَا سَمْعًا) قَالَ  
الْعَاصِمِيُّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَرِثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحَّ حَدِيثٌ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
بَنَاتُ الْجُمُعَةِ مِنْ مَدِينَتِهِمْ وَمِنْ نَعْوَالٍ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَمْعُهُ عَلَى مَنْ سَمِعَ بِهِ (وَأَصَحُّ  
أَنْ يَكُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَتَرْكُهُ) بِذَلِكَ الْإِتِّبَابِ هُوَ الْحَقُّ وَالَّذِي قَالَ بِهِ  
كَذَا أَيْ جَاءَ كَذَا وَرَوَى كَذَا وَهُوَ يَتَعَمَّقُ فِي عَمَلٍ وَكَرَاهٍ وَكَرَاهٍ  
وَالْمَعْنَى (الْمَعْنَى) فِي مَسَائِدِ (الْأَوَّلَى) حَتَّى يَكُونَ فِي مَعْنَى رَدِّهِ  
إِلَيْهِ الْجُمُعَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَجِبُ عَلَى مَنْ كَانَ حَارِجًا لِلْمَدِينَةِ أَنْ يَكُونَ  
وَالَّذِي يَجِبُ عَلَى مَنْ سَمِعَ السَّيِّئَ يَكُونُ مَدِينَةً ثَلَاثَةَ أَمْثَلِ مَدِينَةٍ  
فَصَرَّ "فَصَلَاةً عَلَيْهِ" وَالَّذِي يَقْصُرُ بِخُرُوجِهِ عَنِ الْمَدِينَةِ وَاجِبٌ "فَعَرَّاهُ"  
مَنْ عَلَّمَ أَنَّ السَّيِّئَ "فَصَبَّ" سَمِعَ مَعَ خُدُوعِهِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْثَلِ وَهِيَ رَجُلٌ  
وَيُطَاهَرُ الْإِيمَانُ بِالنَّظَرِ لِإِحْرَاجِ ذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مَا يَهْدِي إِلَيْكُمْ آمَنُوا إِذَا  
نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَدَرُّوا السَّعْيَ وَفِي نَصَحَةِ  
أَنْ يَسِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يَسْمَعَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يَمْسُكْ أَجِبَ  
وَبَلَّالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ لَا يَسْمَعُ أَهْلُ مَدِينَةٍ كُلِّهِمْ سَمِعُوا وَكَانَ السَّيِّئُ إِلَى  
الْجُمُعَةِ وَاجْتَابَا عَلَى مَنْ جَمَعَهُ وَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى أَنْ  
الْقَاضِي مَعَ أَتَى حَسْبَهُ تَعَلَّقَ بِشَيْءٍ سَمِعَ السَّيِّئَ سَمِعَهُ عَنْ مَنْ كَانَ  
بِالْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ إِذَا كَانَ بِمَدِينَةٍ مُتَصِلَةٍ بِمَدِينَةٍ (الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
لَا تَوْصِفُ الْجُمُعَةَ إِلَّا فِي الْمَدِينَةِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي أَمْرَيْنِ رَحِلًا مَدِينَةً وَقَالَ

⑥ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَا نَصَحْتُ فِي هَذَا  
 الدِّينِ عَنْ أَبِي صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي  
 صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا سَمِعْتُهُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى هَذِهِ وَهَذَا الْحَدِيثُ اسْتَدْرَجَ  
 ضَعِيفٌ أَيْ رَوَى مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ عَدَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
 الْأَقْرَبِيِّ وَضَعَفَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَقْرَبِيِّ فِي  
 الْحَدِيثِ وَأَخْبَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى مَنْ يَحْكُمُ الْجَمْعَ فَهَلْ يَدْخُلُ فِيهِمْ يَحْكُمُ الْجَمْعَ  
 عَلَى مَنْ آوَاهُ لَيْلٌ إِلَى مَثَلِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَحْكُمُ الْجَمْعُ إِلَّا عَلَى مَنْ سَمِعَ  
 الدَّاءَ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَاسْتَحَقَّ تَمَتُّتُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ يَقُولُ كُنَّا  
 عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا مَنْ يَحْكُمُ الْجَمْعَ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ فِيهِ عَنْ  
 أَبِي صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ فَدَعَيْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي صَالِيٍّ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا حُجَّاحُ بْنُ عُصَيْرٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ

مَا لَكَ لِمَنْ لَدَيْكَ حَدِّ الْجَمْعَةِ بِمَكْتَبِهِمْ إِلَّا مَعْرَادُ بَعْضِهِمْ فِي وَجْهِ وَرَوَى  
 غَيْرَ ذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ إِذَا التَّقْدِيرُ لَمْ يَنْتِ بَعْضُ وَلَا هَذَا لَكَ أَصْلُ يَقَاسُ  
 عَلَيْهِ وَنَحْبُ لَا يَحْصِي لَدَى بَرَى الْمُقَدَّرَ لَا شَيْءَ قَاسًا وَهَذَا أَنَّ الْجَمْعَةَ  
 تَقُومُ بِأَرْبَعَةٍ مِنْ عَمَلٍ نَصٍّ وَلَا أَصْلُ يَقَاسُ عَلَيْهِ وَحَدِيثُ بَنِي عَمَّاسٍ أَوَّلُ الْجَمْعَةِ

أَنَّ عُمَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّخَذَ عَلِيٌّ مِنْ آدَمَ النَّسْلَ إِلَى أَهْلِهِ فَارْتَضَى مِنْهُ  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَقَالَ ذُو الْأَسْفَرِ رَوَيْتُ أَشْعَثَ مِنْكَ

• قَالَ أَبُو عِيْنٍ أَنَّهُ فَعَلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ أَحْمَدَ  
شَيْئًا وَصَفَهُ لِحَالَتِهِ

• **بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْجُمُعَةِ خَيْرٌ مِنْ أَحْمَدُ بْنُ مَرْثَدٍ**  
سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الَّتِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمُوتُ الشَّمْسُ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ حَرْثٍ وَتَوْبَةٍ

جَمَعَتْ بَعْدَ جَمْعِهِ بَابُ الْجُمُعَةِ بِحُجَّةٍ مِنْ قَوْلِ الْحَرَمِيِّ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ  
وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى فَسَادِ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ لَا يَلْقَى الْقُرْآنَ وَهُوَ مَوْلَى وَهُوَ جَدُّهُ  
بِهِ أَسَدٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَاجْتَمَعَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَفَرَادٍ عَمَّا عَمَّ بِمَكْنِيهِ أَنَّ بَعْدَ  
كَانَ جَمْعٌ فِي الْقُرْآنِ مِنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ فِي عَصْرِ الْخَلْفَاءِ وَابْنُ أَبِي شَوَّابٍ

#### باب وقت صلاة الجمعة

ذكر عن أبي أسد بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين  
تَمُوتُ الشَّمْسُ قَالَ صَحِيحٌ حَسَنٌ لِأَنَّ رَوَيْهِ صَحَّاحٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ رَأَى الشَّمْسَ تَمُوتُ فَجَمَعَ النَّاسَ  
وَقَالَ أَيْهَا وَمَا جَاءَ لِمَحْضَانِ فَيَأْتِيَنَّكُمْ بِهِ وَفِي صَحِيحٍ عَنْ أَبِي سَكْرَةَ

حدثنا قلع بن سليمان عن عتيب بن عبد الرحمن عن يس بن محرز قال وفي  
الكتاب عن سنده بن الأثكوع وحريز والثوري

قال أبو عيسى حدثنا ابن خديش حسن صحيح وهو الذي أجمع عليه أكثر  
أهل العلم أن وقت الجماعة إذا زالت الشمس كوقت الظهر وهو قول الشافعي  
وأحمد وسحق وروى بعضهم أن صلاة الجمعة إذا صليت قبل الزوال أنها  
محسنة يتساهل أحمد ومن صلاها قبل الزوال أنه يترفعه عادة

باجتماعهم وبين بعد الجمعة (معه) نفق العلماء عن تكره أهلها على أن جمعة لا تحب  
حتى روى الشمس وانعقدوا على أنه أن صلاها قبل الزوال أنه لا يحرمه إلا ما روى  
عن من حبل أنه تحريمه وهذا قال عائشة في البخاري كان من مذهبهم أنهم  
وكانوا إذا حوا إلى الجمعة حوا على ما أهمه ورواه الله يكون بعد الزوال وقد  
كثرت تلك النسخة فمن عمرها ذلك تفرج صفة بعض من أي طائفة في  
حالتهم أقرى هذا عن أبيه كلها من الجدار حرج عمر بن الخطاب  
صلى الجمعة وهو أن أي سبب إذا كان جمع من جمعة ففعل قائلة الصلوة  
وكذلك حرج أبو عيسى عن يس بن سعد ما كنا نعد في عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولا بعد إلا بعد الجمعة أن إلى أهلها كانوا يتركون الفائلة يوم  
الجمعة حتى يصلي الناس ما تنكروا إليها وما لا تتدار بمعلها والاحتفال بها  
والطعمة حصير صغير وكان يوضع بعض وكان أحداً قصيراً يس على  
أرضها يوم الذي تشهدون به من بين المطاول في البيان كان الجدار  
من سان حير العلمين وكان الحبل يمشاها في غير الوقت الذي يمشاها اليوم  
فأهله ذلك وحين أصابك منه روى الشمس إذا كانت لظلمة في المسجد  
إلى القبة ولا يصح للجدار أن يروى والله أعلم



باب ما جاء في الخطبة على المنبر . حدثنا أبو حفص عمر بن  
 علي العلاء عن أبيه عن عثمان بن عمر بن يحيى بن كثير أبو عثمان  
 القيربي قال حدثنا معاذ بن العلاء عن رافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يخطب إلى جدي فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم المنبر  
 حين الجدي حتى أتاه فالتزمه فسكر قائم في آت عن أبيه وحار وسهر  
 أن سعد وأبي بن كعب وأبي عمار وأبي عتبة

#### باب الخطبة على المنبر

ذكر من ضوئ (و) عن رافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب  
 إلى جدي فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم المنبر حين الجدي حتى أتاه  
 فالتزمه فسكر (و) حدثنا صحيح حسن الأسناد جرح النجاشي ، عمره عن ابن عمر  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من جاء الجمعة فليغتسل  
 وعن سهر بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من بني عكرمة  
 المحار يعين لي أعوذ أحسن عنهم . قلت . سر (الأصول) سعد في كتب  
 الأصول والأملاء لا يور لغير الأئمة معجزة التي جمعها محمد بن عبد السلام  
 على قسمين منها هي في نهر آت فهو يوار ومنه ما جعل آحاد أو مجموعا حرق القادة  
 على يديه على وجه لا يسمى إلا بنبي محمد أو لولي يكرمه بيت المولى  
 حين الجدي الناس وأسمه أعرب من احصاه واثمارة فان لا ثمار يكون  
 فيه نصفه والخبز والأبليس لا يكون في حبه محب ومن حب علي بعد ما قاتل  
 تأخره من الذكر وحصلت به من الشرف والبركة (الحق) القصد من خطبة  
 الاستماع وذلك يكون بانعقد على مكان الذي يكون فيه الجمع عادة ولا ح

• قَالَ أَبُو عِيْنٍ حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ حَدِيثُ حَسَنِ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَمَعَادِنُ الْعِلْمِ هُوَ أَحْوَاثُ عُمَرَوْنَ وَالْعِلْمِ.

• **باب** مَا جَاءَ فِي الْخُتُوبِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ **فَدَثْنًا** حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ سَعْدَةَ النَّصْرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَخُطْبٌ فَالْمِثْلُ مَا يَفْعَلُونَ أَيُّوْمَ فَالْوَقْفُ الْبَعْثُ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَخَارِشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَخَارِشٍ عَنْ سَمُرَةَ

ذلك جعل الأذان على موضع مربع يكون أسمع وأجمع موضع خصه دونه من أجمع ولو خطب على ريس جارك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل قبل أن يتحد المهر والعلو على درج أو نحو ذلك لخطبه أفضل لأنه أسمع

باب اجلاس بين الخطبتين

نافع عن أبي عمر كان النبي عليه السلام يخطب يوم الجمعة ثم يجلس ثم يقوم فخطب ثم يفعلون اليوم (الآد) هكذا وقعت الروايات وروى عن أبي عمار أن النبي عليه السلام كان يخطب خطبة واحدة قائما فلما أس ونفل جملتها جنتين وجلس بينهما وهذا الحديث ضعف بوجه أحسن من غيره وقد روى عمر وعائشة عن أبي هريرة أن الخطيب يحرص من الركعتين والجمعة ركعتان يقوم الأربع صححه كامله ولذلك فلما أتتها تغتمر إلى صبرة وأنها لا تنجى الوحدة وأن الخطبة حرص خلافا لرواية أبي حنيفة في قوله عن مالك أن وحدة تنجى البس أن أو حصر (١) وخلافا لمن حكى أن الظهارة بيت بشرضا وخلافا لعدد مالك حيث قال إنها سه ولو ركب أحد في الإسلام

• قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ الَّذِي رَأَاهُ  
أَقْلُ الْعِلْمِ أَنَّ بَعْضَ بَيْنِ الْخُطْبَيْنِ يَجْلُوسُ

• **بَابُ مَا خَذَ فِي قِصْرِ الْخُطْبَةِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْأَخْوَصُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ مَعَ أَبِي عَلَى اللَّهِ  
عَنْهُ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا قَالَ وَهِيَ الْتَابُ عَنْ  
عُمَارٍ وَأَبِي أُوَيْسٍ

• قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثَنَا جَابِرٌ عَنْ سَمُرَةَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **بَابُ مَا خَذَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْمَنِيرِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ غُرَيْرٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنِيرِ وَهَذَا يَمْلِكُ قَالَ وَهِيَ  
الْتَابُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ عَنْ سَمُرَةَ

مَا أُخْرَجَ اسْمُهُ دُونَهَا أَمْ لَا يَسْمَعُ ذَلِكَ وَلَوْ هُوَ أَحَدٌ فِي الصُّلَاةِ الْأُولَى لَكُنِيَ  
كَثِيرًا (مِثْلُهُ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَجْرِي الْخُطْبَةُ قَاعِدًا لَا يَمُودُ لَا يَسْبَحُ وَهَذَا حَسَنٌ  
قُلْنَا صَحَّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ  
فَأَمَّا نَحْنُ فَقَدْ نَعْمُ لَا يَسْمَعُكُمْ مِنْ حَبْرِكَ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ  
قَاعِدًا فَلَا تَصْنَعُهُ وَمِلَازِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةُ الْقِيَامُ أَصْلٌ فِي  
الْوُجُوبِ وَالْعَمْدَةُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَزَكُّوا كَمَا تَأْتِيهِمْ وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى

• قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أُمَيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَهُوَ  
حَدِيثُ أَبِي عِيْنَةَ وَقَدْ اخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَقْرَأَ الْإِمَامُ فِي الْخُطَّةِ  
أَيُّمَنْ الْقُرْآنَ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَذَا حَضَبَ الْإِمَامُ فَلَمْ يَقْرَأْ فِي حُطَّتِهِ شَيْئًا  
مِنَ الْقُرْآنِ أَعَادَ الْخُطَّةَ

لَوْ حُوتِ الْمَحْصَرُ بِهِ لِأَسْبَابٍ وَقَدْ قُبِلَ أَنَّهُ عَرِضَ عَنِ الرُّكْعَيْنِ وَالْقِيَامِ وَاحِدٌ  
فِي عَرِضٍ مَوْجِبٍ فِي الْمَوْصُوفِ (مَسْأَلَةٌ) الْخُطَّةُ كُلُّ كَلَامٍ لَهُ مَالٌ وَأَقْلَهُ حَمْدُ اللَّهِ  
وَالصَّلَاةُ عَلَى سَبْعٍ وَيُحْدِثُ وَيُسَرُّ وَيَقْرَأُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا يَطْلُبُ إِذْ كَرَأَوْ عَسَى  
عَنْ جَارِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ صَلَاتُهُ هَذَا وَحَدَّثَهُ  
هَذَا وَحَرَّجَ الصَّحِيحَ طَوِيلَ صَلَاةِ الرَّحْلِ وَهِيَ حُطَّتُهُ مُتَقَرِّبَةً فِيهِ وَكَذَلِكَ  
كَانَ لِحَقِّهِ الْأَرْبَعَةُ نَعْدَهُ مَعْلُومٌ وَحَكَى الْمُؤَرِّحُونَ عَنْ عَثْمَانَ كَدَمَةَ عَطْمَةً  
بِهِ صَعْدَ الْمَرْءَ فَارْتَجَعَ مِنْ هَذَا كَلَامُهُ وَأَسْمَى إِلَى إِمَامٍ هَذَا أَحْوَجَ مِنْكُمْ إِلَى  
إِمَامٍ قَوْلٍ فِيهِ وَالْعَقُولُ أَنْ أَقْبَلَ الْيَوْمَ لَا يَرْتَجِعُ عَنْهُ وَكَبَيْتَ عَثْمَانَ لِأَسْبَابٍ  
وَأَمْرٍ أَسَابَ الْمَحْصَرُ فِي الْخُطَّةِ أَنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يَرَى السَّامِعِينَ وَتَمِيلُ قُلُوبُهُمْ  
لَا يَهْدِيهِ الطُّبُورُ عَدَمُهُ وَمَنْ كَانَ حُطَّتُهُ اللَّهُ فَلَسَ يَحْصُرُ عَنْ حَمْدِ وَصَلَاةِ  
وَحَدَّثَ عَلَى حَبِيرٍ وَتَحْدِيرٍ مِنْ شَيْءٍ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَلَمْ يَخْلُصْ مِنْ تَحْصِيرِ الْإِسْمِ كَانَ  
لَهُ عَرِضٌ غَيْرُ الْحَقِّ مَرَّتَ أَعَادَ عَلَيْهِ مَا مَصَاحِبُهُ هَذِهِ وَرَمَى حَلْقَ لَهُ النَّبِيُّ  
نَعْمَ (الْمَرْيَةُ) أَنْفَعَدَ كُلَّ شَيْءٍ سِوَا عَلَى وَجْهِ الْحَقِّ وَتَشْتَعْلُ مِنْ أَنْ كَانَهُ يَقُولُ  
مَحْنَةً وَبِحَسْرَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ وَيَقُلُّ شَيْءٌ قَدْ ضَلَّكَ قَبْلَهُ (مَسْأَلَةٌ) وَيَقْرَأُ  
لِقُرْآنٍ فِي حُطَّتِهِ عَدَمًا وَهُوَ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَلَوْ لَمْ يَقْرَأْهُ أَعَادَ الْخُطَّةَ وَلَوْ أَحْصَرَ  
عَنْهُ لِأَحْرَاهُ وَقَدْ حَرَّجَ أَبُو عِيسَى عَنْ جَارِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ  
عَنِ الْمَرْءِ وَمَادُوا بِأَمَالِكِ وَقَدْ حَرَّجَ الْأَئِمَّةُ عَنْهُ هَذَا إِنَّهُ حَارَّةٌ بَيْنَ الْعَمَانِ

**باب** ما جاء في استقبال الإمام إذا خطب **حديث** عن عمار بن  
 يعقوب الكوفي حدثنا محمد بن الفضل بن عطاء عن منصور عن إبراهيم  
 عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى  
 على المنبر استقبلوه بوجوهكم

**قَالَ تَوْعَيْسِي** وفي الباب عن أنس بن عمر وحديث منصور لا تعرفه إلا من  
 حديث محمد بن الفضل بن عطاء ومحمد بن الفضل بن عطاء ضعيف  
 داهب الحديث عند أصحابنا والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يستحبون استقبال الإمام إذا خطب  
 وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحق ولا يصح في هذا الباب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء

قالت حطمت في القرآن مجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على  
 المنبر يوم الجمعة

### استقبال الإمام إذا خطب

ذكر حديث عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى  
 على المنبر استقبلوه بوجوهكم الإسناد ضعيف وقال لا يصح في هذا الباب  
 شيء وخرج البخاري في باب فقال ليس الإمام عن أي مسجد الخديري  
 جلس النبي عليه السلام ذات يوم على المنبر وحلوا حوله واستقبلوا

**باب** ما جاء في الركعتين اذا جاء الرجل والامام بخطب

حدثني قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحط خطب يوم الجمعة اذا جاء رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت قال لا قال فمركم

عمر وأبو اسامه (نفعه) قال الامام العاصي رضي الله عنه اذا صعد الامام على المنبر لمكلمهم من الحق ان يصوبوا عنه ولا يصرخوا عنه ويكون استغاثهم يصوبهم اليه من اذنه وذات وجوهه مصرفة عنه فليس يحاطب وهذا بين بما لا يباح في دين

وب الركعتين اذا جاء الرجل والامام بخطب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اي خطبة يخطب يوم الجمعة اذا جاء رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت قال لا قال فمركم (الاسناد هذا حديث متفق عليه واكداه ابو عيسى يحدثني عن سعيد بن جابر ومروان بن الخطيب وصاحبه الحر بن ابيسود قال وقال ما كنت لآزر كهذا بعد ان رأيت رجلا دخل على هشة سنة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فأمره صلى الله عليه وسلم بالركعتين والى عليه السلام يخطب ويرويه سفيان بن عيينة قال ابو عيسى وسمعت ابن أبي عمر يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت من غيلان نعة مامون في الحديث قال العاصي رضي الله عنه حرجه مسلم ولم يخرج عنه البخاري وميمون ادخل مسلم له في التوقيع لابي الاصول والذي عدى ان محمد بن غيلان امام لادلام لاحد من الانبياء حجه وذكر ابو عيسى ان الحسن دخل يوم الجمعة والامام يخطب صلى الله عليه وسلم الركعتين وهذا الرجل هو سليل العطف بين ذلك مسلم وغيره (المرية) فونه حياة سنة جاء في الحديث الدادة من الايمان

• قَالَ أَبُو عَيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِلَازٍ عَنْ عِيَّاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرِيحٍ  
 أَنَّ أبا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ دَخَلَ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَمَرَّ بِالْمَحْطَةِ فَصَلَّى فِي  
 الْحَرَسِ لِيُحْسِنُوهُ فَأَبَى حَتَّى صَلَّى فَلَمَّا نَصَرَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ  
 قَادُوا لِيَقْعُوا بِكَ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَتُرْكِبَهُمَا فَقَدِشْنِي رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي هَيْئَةِ سَلَاةٍ وَهِيَ  
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْطُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَرَّةً فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْطُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ نَصِيْرَ رَكْعَتَيْنِ  
 إِذَا جَاءَ وَالْأَمَامُ يَحْطُّ وَيَمُرُّهُ وَكَانَ يُوعِدُ الرِّقْمَ يُقَرِّئُهُ رَأً  
 • قَالَ أَبُو عَيسَى وَتَحَقَّقْتُ أَنَّ أَبِي عَمْرٍو يَقُولُ هَلْ سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ كَانَ يُحَدِّثُ  
 أَنَّ غِلَازَ بْنَ ثَعْلَبَةَ مَدُونِيٌّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ حَامِرٍ وَفِي هَرِيرَةٍ  
 وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

وهو موضع في لمس وعدم الزينة وهناك الزينة وقد يعمل في طسندك  
 فيقال بدلالان لاس إذا سقم في فصل (تفصّل) ذهب إلى الأحكام الحديث  
 في نحية المسجد بر كمين الشاهي وحمد واسحق ورواه محمد بن الحسن عن  
 مالك وأما على أنه لا تفعل وهو صحيح بالصلاة حراماً شرعاً إلا ما



• قَالَ أَبُو عَنَسٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى  
هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ أَحْمَدَ وَاسْتَحَقَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
إِذَا دَخَلَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَاتَّهَ بِمَجْلَسٍ وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ قَوْلُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ  
وَأَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْعَمَلَاءُ أَنَّ عَالِدَ  
أَبِي رَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ الْحَسَّ النَّضْرِيَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ  
يَخْطُبُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَلَسَ

• **بَابُ مَا عَدِيَ كَرَاهَةُ الْكَلَامِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ  
أَنْصَتَ فَقَدْ نَعَى قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ وَحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ

فِي أَحَدِهِ بَيِّنٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ قَوْلُهُ وَإِذَا عَرَى عَرَأْنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ  
وَأَنْصُرُوا فَكَيْفَ يَرْكَبُ الْفَرَسَ الَّذِي شَرَعَ الْإِمَامُ فِيهِ دَاخِلٌ عَلَيْهِ فِيهِ  
وَيَسْمَعُ لِمَنْ عَرَصَ النَّاسُ صَاحِبُهُ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا قُتِلَ نَصَاحَتُكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصَتَ فَقَدْ حَوَتْ فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ  
الْمَعْرُوفَ وَانْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ الْأَصْلَانِ الْمَعْرُوفُ صَانِدُ الرُّكْبَانِ فِي الْمَلَّةِ يَحْرَمَانِ  
فِي حَالِ الْخَطْبَةِ فَاتَّقِ أَوَّلِي بَابٍ يَحْرَمُ ثَلَاثُ أَهْلٍ لَوْ دَخَلَ وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ  
لَمْ يَرْكَبْ وَالْخَطْبَةُ صَلَاةٌ إِذَا يَحْرَمُ فِيهَا مِنَ الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ مَا يَحْرَمُ فِي الصَّلَاةِ  
وَأَمَّا حَدِيثُ سَلَكِ فَلَا يَصْرُحُ عَلَى هَذِهِ الْأَصُولِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ لِأَنَّهُ حَرَّمَ

❦ قَالَ أَبُو عَاسِمٍ حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ عَنْ حَدِيثٍ حَسَنٍ صَحِيحٍ وَأَعْمَلُ عَنْهُ عَنْهُ هَلْ  
الْعِلْمُ كَرَهُهُ الْمَلِكُ حُلُّهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ وَالْأَمَامُ نَحْصُ رُوَاهُ عَنْ سَكَمٍ عَنِ هَذَا سَكَمٍ  
عَلَيْهِ الْأَلَاءُ لَأَشَارَةً وَأَحْسَنُ وَأَيُّ رَأْيٍ سَلَمَةٍ شَمَتِ بَعْدَ ذَلِكَ وَالْأَمَامُ نَحْصُ  
فَرَحُصٍ نَحْصُ هَلْ الْعِلْمُ فِي رَأْيٍ سَلَمَةٍ وَنَحْصُ لَدُنْهُمْ وَالْأَمَامُ  
بِحَقِّهِ وَهُوَ قَوْلُ أَتَمَّ وَنَحْصُ وَكَرَهُ نَحْصُ هَلْ لَدُنْهُمْ سَلَمَةٍ  
وَعَبْرَتُهُمْ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ الشَّامِيِّ

❦ **بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهَةِ السَّحْطِ يَوْمَ جُمُعَةٍ** حَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَاسٍ مِنْ هَذِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ  
أَنَّ أَسِيَّ بْنَ خُثَيْبٍ عَزَّاهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَحْضَى  
رِقَابِ النَّاسِ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَتَمَّ حَسْرًا وَجَهَنَّمَ قَالَ وَفِي النَّاسِ عَنْ حَبِيبِ  
❦ قَالَ أَبُو عَاسِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُعَاذٍ أَنَّ أَسِيَّ بْنَ خُثَيْبٍ حَدَّثَنَا عَرَبِيًّا  
لَا نَعْرِفُهُ الْأَمْسَ حَدِيثُ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عَنْ هَذَا هَلْ الْعِلْمُ كَرَهُهُ  
أَنْ يَحْطَى رُحْلُ رِقَابِ النَّاسِ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَشَدُّوا فِي ذَلِكَ وَقَدْ سَكَمَ  
نَحْصُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَصَعْقَتُهُمْ فَلِجَمْعِهِ

وَاحِدٌ يَعْرِضُهُ أَحَدٌ أَهْوَى مَعَهُ وَصَوْنٌ مِنْ أَمْرٍ وَ"الشَّرِيعَةُ" مَوْجِدٌ

**باب** ما جاء في كراهية الاحتفال بالامام المختص **خبر** محمد  
ابن محمد الرزي وعنه الدورى قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ  
عن سعد بن ابي ابيوب جثنى ابو مرحوم عن سهل بن معاذ عن ابيه

الابر انه سمع ابا بكر في وقت كان سكرام ما حاق به في الصلاة لانه لا يعلم  
باربعه فكان ما حاق به خطبه حرة في خطبه لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الذي هو أحد مزاياه من لا يسمع به من يحرم منس بقرص ثالث ايا التي صلى الله  
عليه وسلم كل سكران قال له صلى الله عليه وسلم في كنهه و مره سقط عنه قرص الاستماع  
ادلم يكن هاتك قولك انك الوقت قد صلى الله عليه وسلم لا يحط به له  
وسوره و مره و هذا قولك انك رابع سكران كان دمه وفقره لا يزال الى  
صلى الله عليه وسلم ان تشبهه لمرى حده فقير به و اما فعل احسن فحصل ان  
يكون خص الامام بما لا يجوز فدر حسن في صلاة ومراست لرهده عديده  
السلام وكمه رابع الامام الى بدعه لاهل البيت قاموا فاصلوا وراهم  
اهل سكران مع حبهم في تحت حوب النعم المرم وفي علم ولا يصحون  
الهم حيث لانه عدم هو فلا يرم استماعهم لاسيا وبعصر اخطاه  
يكدون حيث لا استعمال لاطاعه عنهم واحب له مسأله في ان يصح رجل  
والامام خطب او دخل فسلم فقال شافعي واحمد وامسحق يشمت و يرد  
السلام وحائهم سائر فعناء الامصار من العاصي يسمى له ان يحقق من  
صوته في سحره و يسمى لما احسن لاسلم فان فعل ذلك فالقرص الذي لم  
يحدد أولى من القرص الذي طرأ عليه كسائر احوال الشريعة وما كان  
السبب يفعلون في ذلك كله يمكن ركه في هذه العارضة

كراهية الاحتفال و الامام بخطب

سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن احرة يوم الجمعة

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَنْ خُثُوءِ يَوْمِ جُمُعَةٍ أَنَّ الْأَمَامَ يَخْطُبُ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَبِهِ مَرْجُوحٌ سَمِعَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ خُثُوءَ يَوْمِ جُمُعَةٍ وَالْأَمَامَ يَخْطُبُ وَرَحِمَهُ  
 فِي ذَلِكَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ عَدَنَةُ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُمْ بِهَذَا غَوْلُ أَحْمَدَ اسْتَحَقَّ لِأَرْبَعِينَ  
 بِالْخُثُوءِ وَالْأَمَامَ يَخْطُبُ

باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر . فذكر أحمد  
 أَنَّهُ سَمِعَ حَدِيثًا هَشِيمَ أَحْمَدَ حَصِينٌ قَالَ سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْسَةَ يَقُولُ

وَالْأَمَامُ يَخْطُبُ لَا يَسْتَأْذِنُ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ حَدَّثَ حَسَنٌ وَبِهِ مَرْجُوحٌ عَبْدُ الرَّحِيمِ  
 أَنَّهُ مَسْئُولٌ وَعَمَلُهُ هَذَا هُوَ مَعْدُونٌ مِنْ سُلَيْمِ بْنِ جَبْرِ تَقَرَّبَ وَرَسُولُهُ أَصْرُهُ  
 وَاسْتَحْسَرَهَا فِي هَذِهِ دَعَاةٍ خَدِيدِينَ مُقَدِّمِينَ هُنَا أَحَدٌ فِي تَحْدِثِ حَدِيثٍ إِذَا نَهَى  
 بِأَشْيَاءَ كَذَلِكَ عَدَمَ الْحَصِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ رَوَى عَنْ يَوْهَنَانَ بْنِ يَوْسَافَ بْنِ بَرَاءَ  
 عَنْ دَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَالْأَمَامَ يَخْطُبُ وَبِهِ نَعْسٌ حَتَّى  
 يَصْرَبُ بَعْدَهُ خُثُوءَهُ فَقَالَ قَدْ صَحَّ أَنَّهُ كَانَ مِنْ عَرَفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَجَّاهُ هَذَا  
 إِلَهِي مِنْ هَذِهِ التَّعْرِيقِ وَهُوَ صَحِيحٌ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَحْدِثَ لَكَ عَدَلٌ سَوِيٌّ لَا يَخْطُبُ  
 مَعَاوَنَةً بَدَلَتِ الْمَدِينَةَ أَصْحَابُ رَسُولٍ بَعْضُهُمْ تَقَرَّبَ وَرَسُولُهُ يَوْهَنَانُ بْنُ يَوْسَافَ بْنِ بَرَاءَ  
 أَنَّ عُمَرَ الثَّانِيَ مِنَ الْأَحْبَادِ كَانَ خُصَمَاءَ مَعَ عِلَازِمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَبِهِ مَا جَاءَ فِي جُمُعَةٍ فَقَطَّ وَأَخَذَتْ عَمَلُ فَمَنْ هَبَّ عَنْهُ . نَهَى أَنْتُمْ

كراهية رفع الأيدي على المنبر

حَصِينٌ قَالَ سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْسَةَ وَشَرِيكَ مَرْوَانَ يَخْطُبُ فَرَفَعَهُ  
 يَدَيْهِ فِي السَّمَاءِ فَجَاءَ عُمَارَةُ فَصَحَّ لَهُ هَذِهِ الْيَدَيْنِ فَخَصِمَتَيْنِ فَقَدْ أَسَ

وَنُشْرُ مِنْ مَرْوَانَ تَحْطَبُ فَرَمَعَ بَدَنَهُ فِي النَّعَاءِ فَصَلَّ عُمَرَةُ قَسَحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ  
الْيَدَيْنِ الْقَصِيرَيْنِ لَمَّا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَزِيدُ  
عَلَى أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَأَشَارَ هَتِيمًا بِالسَّيْفِ

• قَالَ أَبُو عَتَّاشٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَانِ الْجُمُعَةِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا  
حُمَيْدُ بْنُ حَالِدٍ أَخْبَطُ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي ذُنُبٍ عَنْ زُهْرَى عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرَى عَلَى أُنْثَى يَقُولُ هَكَذَا وَأَشَارَ هَتِيمًا  
بِالسَّيْفِ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْعَاسِمِ فِي رِصَالِهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَ السَّيْفَ عَلَى الْمَسْرُوعِ إِذَا  
اِسْتَحَّ إِلَيْهِ الْإِمَامُ فِي السَّجْدَةِ عَنْ أَسْرِ قَالَ أَبُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَحْطَبُ بِدَمِ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ رَحِمَهُ فَصَلَّ بِالسَّيْفِ هَكَذَا الْكَرَاعُ  
هَكَذَا الشَّاءُ فَادْعَ اللَّهُ أَنْ يَسْعَى فَرَسُهُ وَدَعَا وَهَدَى رُوحَ يَدَيْهِ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَامَةً دَعَا وَسَبَّحَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ  
(الْعَرَبِيَّةُ) الْكَرَاعُ فِيهِ ظَلَمٌ وَأَصْلُهُ أَنْ الْكَرَاعُ هُوَ الْقَوَاءُ فَكَانَ عَرَبُهُ عَنِ  
دَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَخَفَقَهُ أَنْ الْكَرَاعُ مِنْ لَأَسَانَ مَادُونِ أَرْكَتَ وَمِنْ الدَّوَابِّ  
الْمَكْبُوتِ وَهُوَ أَوْ مِيعِدِ الْكَرَاعِ السَّلَاحُ وَهُوَ كَثِيرٌ وَالْمَعْدَةُ هُوَ مَوْضِعُ مَا لَيْسَ فِيهِ  
هَذَا أَنْ كَانَ لِرَفْعِ هَكَذَا وَحَسَنَ تَصَوُّفِهِمَا يَمِيلُ إِلَى الْأَرْضِ وَطَهْوَرُهُمَا يَمِيلُ  
إِلَى السَّمَاءِ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ خَائِفٌ وَغَيْرُهُ يَحْسَبُ تَصَوُّفَهُمَا يَمِيلُ إِلَى السَّمَاءِ فَعَلَّ طَالِبُ

بَابُ أَدَانِ الْجُمُعَةِ

الرَّهْرِي عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ الْأَدَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَكْرَعَ وَتَعْمُرَ إِذَا حَرَّحَ الْإِمَامُ وَدُفِعَتْ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَكُنْ عَيْنًا  
رَأَى الدُّعَاءَ الثَّلَاثَ عَلَى الرَّوْرِ وَالْمَسَامِ رَوَى عَنْ أَبِي حَشَوْنٍ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ

قَالَ كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوَّلُ تَكْرِيرٍ وَعُمَرُ  
إِذَا حَرَّحَ الْأَمَامُ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَمَا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَى الدُّعَاءَ  
الثَّالِثَ عَلَى الرَّوْرِ

• قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَلَامِ بِقَدْرِ رُؤْيِ الْأَمَامِ مِنْ أَمْرِ**

الثَّانِي هَذَا حَدِيثٌ - يَدَّ حَرَّحَهَا الْحَدِيثُ - قَالَ ابْنُ الدُّنْيَةِ رَأَى الدُّعَاءَ الثَّالِثَ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ كُنْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدٌ وَكَانَ التَّحْدِثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَخْلُسُ لِأَمْرِ عَلَى سِرٍّ  
قَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذَانُ أَوَّلُ ثَرْبَةٍ عَصَرَتْ فِي  
الْإِسْلَامِ عَلَى وَجْهِ ضُجُوبِ لَيْسَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ وَكَانَ إِذَا دُكِرَ لِأَمْرِ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَذَانُ هَذَا كَثُرَ النَّاسُ مِنْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الثَّالِثَ عَلَى الرَّوْرِ لِيُشْعِرَ النَّاسَ بِثَوْتِ مَا حُدِّثُوا فِي الْأَفْصَالِ أَوْ جَمْعِهِ ثُمَّ  
يَحْرَحُ عَنْهُمْ هَذَا جُلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَوَّلَ النَّوَاسِ كَانَ أَوَّلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَحْطَبُ فَيُؤَدُّ الثَّالِثَ لِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ فَهِيَ ثَلَاثُ نَاسٍ أَلَا أَنْ  
هَذَا بِالْمَشْرِقِ فَيُؤَدُّ كَأَنَّ مَرْطَةً وَأَمَّا بِالْمَغْرِبِ فَيُؤَدُّ ثَلَاثَةً مِنَ الْمُؤَدِّينَ يَحْمِلُ  
الْمُفَتِّينَ فَاسْتَمَوْا أَهْلًا ثَلَاثَةً فَيُؤَدُّونَ أَنْ لَا يَمُوتَ هِيَ الدُّعَاءُ الثَّالِثُ لَمْ يَحْمِلْ  
وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةً عَمَلَةً وَجَهْلًا بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَبْعَثُ دُونَ وَلَا يَسْلُكُ  
مَا وَهَنًا مِنْ نَفْسِهِ

بَابُ الْكَلَامِ بِقَدْرِ رُؤْيِ الْأَمَامِ مِنَ الْمَرِّ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الدُّنْيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ بِكُلِّ مَرْطَةٍ إِذَا رَأَى الْمَرَّ  
(الْإِسْلَامَ) عَلَيْهِ سَدَا وَهَذَا الصَّحِيحُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقَامَتِ الصَّلَاةَ فَاحْدُ

حدثني محمد بن بشر حدثني أبو داود الطيالسي حدثنا حرب بن حزم  
عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكلمكم  
بالحاجة إذ روي عن علي بن

رحل عنه قال لا يكلمكم حتى تكلم بعضكم بغير غيره كحديث أبي هريرة قال  
الأنبياء في كل من الله في حق الله وانه لا يورث عنه إلا ما يشاء من ربه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا روي عن أبيه جميعه فبنيته ورويه عنكم  
قال أبو داود ما روي عن أبيه جميعه فبنيته ورويه عنكم  
هو "أبو" يعني جمع منه أبو كذا قال أبو بكر رضي الله عنه جميعه  
ما من مسلم يظن أنه نسي في المسجد فبنيته حتى يقضي الإمام صلاته لا  
كانت له كراهية لم يفته وجن جميعه في نفسه ما حمله الله به (القدم) الذي  
بعضه بعض لا يفته بغير من الصلاة في غير ما يفته به فقامت الصلاة  
فان لم يكن هو جميعه في وجوده فبنيته حتى يفته لا كان عارضا عن الاعلام  
بشروع في ذلك كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بنيه أنه  
يجوز في غير الشروع في الصلاة ثم لما يعرف الله من حاجته كانت في بعض  
بالصلاة أو لا يفتي في الصلاة ثم لما يعرف الله من حاجته كانت في بعض  
وعشائره قد وكلوا رجالا يسورة الصفوف قد لا يرون عن غير وجهه  
ويروى سورت كذا وقال أبو سفيان عن أبيه كذا في أن  
بنيته في بعد قامه الصلاة في أن يفته وهو يروي بنيه حتى  
جاء رجل من وكلمهم بأسوة الصفوف في حوزة أن الصفوف قد بنيت  
فكرهوا وأما ما حوزة بنيه حتى الصلاة في يعرفون وقال أبو هريرة فيمت  
الصلاة في من صوته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم  
وهو جالس ثم قال مكالمكم وجمع ما عسى أن يخرج ورأسه يقطر ماء فبنيته



قَالَ أَبُو عِيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ لَا يَرْفَعُهُ إِلَّا مَنْ حَدَّثَ عَنْ حَرِ بْنِ حَارِمٍ قَالَ  
وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ وَهِيَ حَرِ بْنِ حَارِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَصَحَّاحُ  
عَلَاوِي عَنْ نَاسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ صَلَاةَ فَاحِدٍ حِينَ بَدَأَ بِهَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِكَلِمَةٍ حَتَّى يَنْقُصَ نَعْمٌ هَذَا مُحَمَّدٌ  
وَالْحَدِيثُ هُوَ هَذَا حَرِ بْنِ حَارِمٍ ثُمَّ يَنْقُصُ فِي الشَّيْءِ هُوَ صَدُوقٌ  
قَالَ مُحَمَّدٌ وَهِيَ حَرِ بْنِ حَارِمٍ فِي حَدِيثٍ نَاسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَقْبَلْتُ صَلَاةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْوُونَ هَذَا مُحَمَّدٌ وَهِيَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ هُوَ كَمَا عُدَّ بِهَا نَاسٌ لِحَدِيثِ صَحَّاحٍ لِقَدَافٍ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُيِّمَتْ صَلَاةٌ فَلَا نَعْمَ مَوْأَحِيٍّ وَهِيَ قَوْلُهُ حَرِ بْنِ حَارِمٍ  
أَنْ نَاسًا حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ نَاسٍ عَنْ أَنَسٍ هَذَا  
لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُصُ مَا عَدَّ مِنَ الصَّلَاةِ بِكَلِمَةٍ أَوْ حُلٍّ

بِهِمْ وَأَمَّا دُخُولُهَا لِأَمْرِ بَعْضِ فُرُوزٍ بِنِ حَدِيثِ أَصْعَدٍ وَهِيَ صَحَّاحٌ وَهَذَا  
كَلِمَةٌ دَبِيلٌ عَلَى تَصْغِيرِهِ وَدُخُولُهَا عِنْدَ "لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ" وَهِيَ أَسْمَى لِمَا لَمْ  
الْكَتَبَةُ دَا كَانِ كَلَامُهُ نَعْدَ لَأَقَامَهُ فَالْكَلَامُ بَيْنَ تَسَامُحِ الْخَصَّةِ وَالْإِقَامَةِ أَحْوَرُ

يَقُومُ بَيْنَهُ وَيَسْأَلُ أَنْفُسَهُ فَرَأَى نُكْلَهُ فَلَمَّا رَأَتْ نَعَصًا نَعَسَ مِنْ طُولِ  
قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

❦ قَالَ نُوَيْسِيُّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

❦ بِسَبَبِ مَا جَاءَ فِي الْمَرْثَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
حَازِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَحَفَّ مَرْوَانَ أَمِيرَ هَرِيرَةَ عَلَى  
الْمَدِينَةِ وَحَرَّحَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِأَمْرِ هَرِيرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ  
وَفِي السُّجْدَةِ الثَّانِيَةِ إِذَا حَبَسَ الْمَقُورُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ اللَّهُ هَدَّرَكْتُ أَمِيرَ هَرِيرَةَ  
فَعَلَّتْ لَهُ تَمَرٌ ثَوْرَيْنِ كَانَ عَلَى نَفَرٍ هَمَاءُ الْكُوفَةِ قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ هَمَاءُ فِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالتَّحِيَّانِ  
ابْنِ شَيْبَةَ وَابْنِ عُثْمَةَ الْحَوْلَانِي

وَأَمَّا تَسْكُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ الْمَرْثَةِ وَالْمَرْثَةِ فَقَدْ جَاءَتْ فِيهِ الرِّوَايَاتُ  
وَالْأَصَحُّ عِنْدِي أَنَّ تَسْكُلُ فِيهِ لِأَنَّ مَسْأَلَهُ قَدْ رَوَى كَمَا نَقَدْنَا أَنَّ السَّاعَةَ الَّتِي  
فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمُسْتَجَانَّةُ هِيَ مِنْ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِلَى أَنْ يَقَامَ  
الصَّلَاةَ فَهِيَ أَنْ يَتَحَرَّكَ تَدْكَرُ وَالْمَصْرُوعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْمَرْثَةُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَفِي صَحِيحِ الْجُمُعَةِ

ذَكَرَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثَ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ فِي الْجُمُعَةِ وَالْمَرْثَةَ وَذَكَرَ

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدَّثْتُ أَنِّي هَرِيرَةُ حَدَّثْتُ حَسَّ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى  
وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشَةِ . عَدَّ اللَّهُ نَافِي رَأْسِ كَاتِبٍ عَنْ نَافِي أَبِي حَتَّابٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

**باب** مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ النَّصْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . حَدَّثَنَا عَنْ  
أَبِي حَبْرَةَ أَخْبَرَنَا شُرَيْكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي  
حَبْرَةَ عَنْ أَبِي عَدَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السُّجْدَةِ وَهِيَ أُنْفِثَ عَنْ الْأَنْفِ قَالَ وَفِي ذَلِكَ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

صَحَابَهُ حَدَّثَنَا أَنِّي عَمَّا لَمْ أَمْلَأْ سَجْدَتَهُ لَا سَلَامَ وَصَحْبَهُ وَمِنْ صَحْبِهِ  
(الْأَسَادُ) حَرَجَ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَنَّهُ الصَّبْحُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَبِيمٍ أَنَّهُ صَعِدَ مَنَابِتُ  
وَعَدَهُ وَلَمْ يَخْرُجْ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ الْجُمُعَةُ وَحَرَجَ مُسْلِمُ الْبَابَ فَاتَمَّ قَالَ عَنْ  
أَبِي عَدَسٍ أَنَّهُ لَمَّا صَلَّى عِنْدَ السَّلَامِ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ  
السُّجْدَةِ وَهِيَ أُنْفِثَ عَلَى الْأَنْفِ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ حَمْدِهِ وَلَمْ يَقْرَأْ  
وَقَالَ عَنْ الْعَمَلِيِّ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ لَمَّا صَلَّى عِنْدَ السَّلَامِ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَمَلِيِّ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ لَمَّا  
وَهِيَ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشَةِ وَفِي رَوَاهُ أُخْرَى عَنْ الْعَمَلِيِّ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ لَمَّا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ حَمْدِهِ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ  
الْعَاشَةِ وَرَوَى هَذَا فِي الْخُصَافَةِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ مَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو سَأَلَهُ هَذَا ثَابِتٌ  
يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِحْيَى وَالْعَصْرِ فَقَالَ كَانَ يَقْرَأُ بِهِمَا

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثُ حُرِّ تَخْجَحُ وَقَدْ رَوَاهُ سَعْدُ  
الْثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ مَحْوِلِ

باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة ويعددها . حدثنا ابن  
أبي عمير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم  
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقضي بعد الجمعة ركعتين  
قال وفي الباب عن حماد

بإسناده (قوله) أحسن ما يقرأ به في صلاة الجمعة العبد والصالح  
يوم الجمعة قبل صلاة أحد أن يقرأ في ركعة الزاوية سورة الجمعة وفي  
الركعة الثانية وأمر ركعتين ومن عرف في صلاة صبح وقال الشافعي  
يقرب الحديث في هذين الخصصتين ما نقلناه من أبو حنيفة عن في وقت الصلاة  
ثم أنه يذكر أن يقرأ في الجمعة ما في الأحاديث وهو أعلم لأنه  
حرف أن يقرأ ذلك من سبب وليس منه وهو مذهب من مسمود وقد  
قرأه أبو بكر الصديق بمفرده من أسير حتى رأيت أنشج بمن من طوع  
العباد وأما صلاة الصبح يوم الجمعة فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بعضه عنه كان في حديثه عنه أنه السجدة والباس ولا غير فكان الأصل  
له منه ضعف ما لك سعد بن زهير وقد احتاروا في من طريق غيره ولكنه  
أمر لم يجر به فانه أعلم من تضعه كما تضع غيره فليس لك في  
الأصل بتدويعه ونقص أحاديثه فلا تضعه منه من أنه

الصلاة قبل الجمعة ويعددها

ذكر حديث ابن عمر أحمد بن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ أَبِي عُمَرَ أَيْضًا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ يَقُولُ  
الشَّافِعِيُّ وَأَبُو أَحْمَدٍ . قَدْ شَرَحْنَا قَبْلَهُ حَدَّثَنَا بَيْتٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ  
كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَعُ يَدَيْهِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ شَرَحْنَا أَيْضًا عَنْ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصِيبًا بَعْدَ جُمُعَةٍ فَتَصَلَّى أَرْبَعًا

بَعْدَ جُمُعَةٍ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا رَكَعًا صَلَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ  
فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَيْهِ وَدَكَرَ  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
فَصَلَّى أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مَعَهُ أَحَدُهَا أَنَّ مَنْ صَلَّى  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاتِي أَلَا كَيْفَ فِي سَجْدَتَيْنِ قَدْ بَوَّاهُ مَعَ وَقَالَ فِي وَبِأَخْبَرِ  
لَا بَأْسَ فِي ذَلِكَ كَوْنِهِ وَفِي تَحْدِيدِ حَدِيثِ بَيْتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَصَلِّي بَعْدَ جُمُعَةٍ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَفِي  
الشَّافِعِيِّ وَأَبُو أَحْمَدٍ صَلَّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ جُمُعَةٍ وَفِي مَنْ مَعُودَ صَلَّي فِيهَا أَرْبَعًا  
أَمَّا صَلَاتُهُ فَلَهَا أَرْبَعٌ فَهِيَ الْأَرْبَعُ الَّتِي قَدْ تَحَرَّرَ وَأَمَّا بَعْدُ فَحَدَّثَنَا أَبُو  
هُرَيْرَةَ الصَّحِيحُ الْمَقْدُمُ وَفِيهِ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَكْعَتَيْنِ لِسَلَامَتِهِمَا وَفِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

❦ قَالَ تَوْعَيْتَنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَيْنَةَ قَالَ كُنَّا بَعْدَ صَلَاةِ أَبِي صَالِحٍ  
 نَتَنَّبَهُ فِي الْحَدِيثِ وَالْعَمَلِ عَلَى هَذَا عَدَّ نَفْسُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ مَسْعُودًا كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا وَيَقْدِمُهَا أَرْبَعًا وَقَدْ رَوَى  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي صَالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ  
 ثُمَّ أَرْبَعًا وَدَهَبَ سُقَيْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ إِلَى قَوْلِ أَنَّ مَسْعُودًا وَقَالَ  
 لَأَسْحَقُ إِنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى أَرْبَعًا وَإِنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ صَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ وَاحْتِجَ بَارَئُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ  
 رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا  
 بَعْدَ جُمُعَةٍ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا

مَارِيعٌ مَثَلًا بِحَظِّ مَالٍ عَافَاهُ اللَّهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَمَّا بَيْنَهُمَا الرَكَعَتَيْنِ الْمُتَقَدِّمَتَيْنِ  
 فَيَكُونُ طَهْرًا وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَاسِمٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ كُلَّ يَوْمٍ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ مُتَقَدِّمَتَيْنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِهِ وَفِي هَوْلِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَكَانَ يُصَلِّي  
 أَرْبَعًا يَقُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهُ أَرْبَعًا لِمَنْعِهِ بَعْدَ الْفَصْلِ وَنَقُولُ  
 مَا لَكَ أَقُولُ وَأَمَّا الصَّلَاةُ فِيهَا هَذِهِ حَاضِرَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَجُوزُ الصَّلَاةُ عَدَا  
 الْأَسْوَءِ لَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا فِي لَيْلٍ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي  
 ثَلَاثِ سَاعَاتٍ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمَغْرِبِهَا وَلَا شَرَاءَ وَهَذَا صَحِيحٌ يَدَّانِ الْمَالِكِيَّةِ  
 تَعَلَّقَتْ فِي جَوَارِ الصَّلَاةِ حَتَّى لَا يَكُنْ لَهَا وَقْتُ لَيْسَ فِيهِ عَدَدٌ وَذَلِكَ لِأَيِّصَحِّ لَهَا

① قَالَ تَوْعَيْتَنِي وَأَمْرٌ عَمْرٌ هُوَ لَيْسَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْخُمَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَأَمْرٌ عَمْرٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْخُمَةِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ أَرْبَعًا  
 حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَرِيحٍ عَنْ  
 عَطَاءٍ قَالَ رَأَيْتُ مَنْ عَمْرٌ صَلَّى بَعْدَ الْخُمَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعًا  
 ② قَالَ تَوْعَيْتَنِي سَمِعْتُ أَنَّنِي أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ  
 قَالَ عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ أَسْرُ مِنَ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَخْبَرُونِي حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا  
 أَنْصَرَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الرَّهْزِيِّ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُدْبِرُ وَاللَّهِ هُمْ أَهْوَنُ عَلَيْهِ  
 مِنْهُ إِنَّ كَاتِبَ مُدْبِرٍ وَاللَّهِ هُمْ أَهْوَنُ عَلَيْهِ تَحْلِلُهُ الْبُحْرُ

فإن الحديث صحيح وأما الشبهة فتعسف بأنه وقت يشق صومه على من في  
 المسجد لأنه يحتاج في معرفته إلى الخروج والنظر فيصر الناس ورحص  
 لرفع المشعة وهذا صعب فإنه يسمى له أن يترك الصلاة من ذلك أحاساطا من  
 شك فيه وينظر الصلاة فيكون في صلاة ولا يفتحم بها وقد قال لنا آخر  
 الإسلام في الدرس أن أنا سعد الخديري روى أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سبي عن الصلاة نصف النهار حين تروى الشمس الا يوم الجمعة والحديث  
 لم يصح والنهي قد صح وقال بعض متبعين أن جهنم لا تسحر يوم الجمعة  
 فلهذا نهى عن الصلاة في ذلك الوقت وهذا ناص لا يتبع إليه أما أن يدعى



**باب** ما جاء فيمن ترك من الجمعة ركعة - حدثني نصر  
ابن علي ومسلم بن عبد الرحمن وغير واحد وحدثنا مسلم بن عبد  
عمر الزهري عن أبي سفيان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة

عن يونس بن عيسى عن حديث حسن صحيح وأبو عبد الله عن  
أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا من ترك ركعة  
من الجمعة صلى الله تعالى أخرى ومن أدرك ركعة خلوصاً صلى الله تعالى  
سفيان الثوري وأبو ثور يشاركوا في هذا الخبر

قال أبو عبد الله أهل العصر يصلون يوم الجمعة حتى يخرج الإمام وكذا مسلم بن  
أهل العدل - وإن أيسر من غير الصلاة في ذلك الوقت من بعد أهل  
العصر بأجمعهم فكيف مشيئة من يريد وأبى يقصر على الصلاة  
من أدرك الصلاة في وقت منعه ثم يعجز في وقت يحلف فيه من  
يعمل بعده ولا حرج عليه

من أدرك ركعة من الجمعة

أبو سفيان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك  
الصلاة الإسناد إروى عن أبي هريرة ثلاثه أحاديث صحيحة - وكان الأول هذا  
ثاني حرج البخاري عن أبي سفيان عن أبي هريرة قال سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم إن  
أدرك أحدكم سجدة من صلاة بعصر وإن غرب الشمس فليتم صلاته وإذا  
أدرك سجدة من صلاة أصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته الثالث من

**باب** ما جاء في الصلاة بعد حمله . قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
حدث عن العير بن أبي حارم وعنه أنه قال سمعت عن أبي حارم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
أن من صلى الله عليه قال ما كنت تفتني في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عليه وسلم ولا نيل . لا بعد الجمعة . وفي الباب عن أبي حارم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح . من أدرك  
ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر . وفي رواية من  
أدرك ركعة من الجمعة والجمعة هي ركعة من يوم الجمعة . أخرجه  
عن أبي حارم عن أبي حارم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . جميعاً أو منفصلاً .  
صلاة . وصحح عن أبي حارم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .  
أبي حارم عن أبي حارم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
صلاة ركعة بعد أدرك (أي ركعة) قال أكثر من ركعة .  
من قاله اختلج لم يردده .  
ولم يرد في عدم .  
صلاة .  
ذكر الله في الآية .  
عليه .  
في الأصح .  
وأبو يوسف .  
وظوع .  
يتصور .  
وهذا .

• قَالَ تَوْعَيْتَنِي حَدِيثٌ سَهْلٌ مِنْ سَعْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **بَابُ مَا جَاءَ فِيهِ نَعْسٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنَّهُ يَتَحَوَّلُ مِنْ عَلَيْهِ**

عُذْرًا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عَنْهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَأَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ دَعْبِ بْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَحْوِلْ مِنْ نَعْسِهِ

• قَالَ تَوْعَيْتَنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **بَابُ مَا حَقَّقَ لِنَعْسِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ . عُرْشُ أَخِيذُ بْنُ مَسْعٍ حَدَّثَنَا**

مَا أَدْرَكْتُمْ وَأَنَا جَمْعُكُمْ لَا كُنْهَ فَمَنْ أَرَادَ بِحُكْمٍ عَلَى مَا نَافَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب من نعى يوم الجمعة

ذكر حديث محمد بن إسحاق عن دعب بن عمرو أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال (إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَتَحَوَّلُ مِنْ نَعْسِهِ) وقال حديث  
حسن صحيح (الأسانيد) قال القاضي رحمه الله عنه ضمن ذلك في أن  
إسحاق وفهر عنه مسلم وأبو حفص البخاري وقد قال ابن عمر فيما روي عنه  
قبل هذا من الطريق الصحيح أنه كان ينعس حتى تصرب جهته في حوته ورواته  
أكبر من محمد بن إسحاق وسكن يحمل عنه على أنه قبل الخطبة وذلك جائز فإن  
فيه من الحركة ما يعنى الفتور لمقصي للميوم

النعر يوم الجمعة

الحكم عن مقيم عن ابن عباس قال لعن الله من نعى يوم الجمعة

أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْحُجَّاحِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي مَرَّةٍ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ فَعَدَا أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَحْنَفُ وَصَلَّى مَعَ سُبْحَانَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ أَخْفَضَهُمْ مَعَهُ صَلَّى مَعَ أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُ مَدِينَتِهِ  
تَعَدُّوْا مَعَ أَصْحَابِكَ فَقَالَ رَدُّهُ أَنَّ صَلَّى مَعَهُ ثُمَّ أَخْفَضَهُ قَالَ بَوَاقِي  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أُدْرِكْتَ فَصَلَّ تَعْسُوهُمْ

رواحه في مربة فوافق ذلك يوم الجمعة فعدا أصحابه فقال أحنف وصل مع سبوح  
الله صلى الله عليه وسلم ثم أخفهم مع صلى مع أنس صلى الله عليه وسلم وأهل  
مدنك أن تعدوا مع أصحابك فقال أردت أن أصلي معك ثم أخفهم فقال لو  
أفقت ما في الأرض ما أدركت فصل عروهم (الأسا) قال ثمة الحديث  
مقطوع ولم يسمع الحكم من مقسم إلا حسن الحديث من هدامه قال لا امام  
الفاصي أبو بكر هذا لا يؤثر في الحديث من فاده عن أنس وأبو الزبير عن حابر  
من هذا ولا يرى أحدا منهم يقول سمعت أبا ولا سمعت حابر هذا الحديث  
صحيح أسد صحيح المني لأن العرو أفضل من الجماعة في الجمعة وعبرها صلاة  
النبي صلى الله عليه وسلم في العزو أفضل من صاعه في صلاة الجمعة هذا أمر  
بالوجهين وحك على الفضلين وصل العرو أكثر (عنه) أسد بعد الروال  
يوم الجمعة لا يجوز عند عامة العلماء وقتل الروال أخف فيه من لا يجوز  
وقيل هو جائز وقيل إن كان لنجهاد جاز وإن كان لغيره لم يجر اللهم إلا  
أن أما حقة قال يجوز السر يوم الجمعة بعد الروال على الإصلاقي وتعدى  
بأنها صلاة فلا يمنع "سر دحول ومها كذا" الصلاة قد هي نظر أو حقة









فخر

الخره تشار

من تصحیح در مدی

شرح و مدی

صفحة	صفحة
٢٣ فصل الصف الأول	٢ كراهية الأذان بغير صوت
٢٥ إقامة الصف	٢ ما جاء من الإمام أحق بالإقامة
٢٧ كراهية الصف بين السواي	٤ الأذان بالليل
٢٧ الصلاة خلف الصف وحده	٦ كراهية خروج من المسجد بعد
٣٠ الرجل يصل ومعه رجل	الأذان
٣١ الرجل يصل مع الرجلين	٦ الأذان في السفر
٣٢ الرجل يصل ومعه الرجل والنساء	٧ فصل الأذان
٣٤ من أحق بالإقامة	٨ ما جاء من الإمام صامس والمؤذن
٣٦ ما جاء من أم أحمد كمال الناس فليحفظ	مؤذن
٣٧ تحريم الصلاة وعندها	١٠ ما يقول الرجل إذا أتى المؤذن
٣٩ بشر الأصابع عند التكبير	١١ كراهية أن يركب على الأذان أحدا
٤٠ فصل التكبير لأولى	١١ ما يقول الرجل إذا أتى المؤذن من
٤٠ ما يقول عند افتتاح الصلاة	الفتاء
٤٣ كالتحريم بسم الله الرحمن الرحيم	١٣ الفتاء بين الأذان والإقامة
٤٤ الحمد بسم الله الرحمن الرحيم	١٤ كم غرض الله تعالى على عبده من
٤٥ افتتاح القراءة بأحد الله ب	الصناعات
العام	١٤ فصل الصلاة الخمس
٤٦ لأصلاه لا يعانعه الكتاب	١٥ فصل جماعة
٤٨ ما جاء في التأمين	١٧ ما جاء من سماع الداء فلا يجزئ
٥٠ فصل التأمين	١٨ ما جاء في الرجل يصل وحده ثم
٥١ التكبير في الصلاة	بترك الجماعة
٥٣ وضع يمين عن الشمال في الصلاة	٢٠ اجترحة في مسجد قد صلى فيه مرة
٥٤ التكبير عند الركوع والسجود	٢٢ فصل العشاء والفجر في جماعة

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥٦	رفع اليدين عند الركوع	٨٠	ترجعه في الرفع
٥٩	وضع اليد على الركبة	٨١	ما يجوز من التجسس
٦١	عاجب أنه يحاق منه عن جفده	٨٦	الاعتناء في السجود
	الركوع	٨٢	كف اليدين من السجود
٦٢	التسليم في الركوع وسجود	٨٣	التشهد
٦٤	النهي عن القراءة في الركوع	٨٦	احكام التشهد
٦٥	ما جاء من الاعتناء في الركوع	٩٠	كف اليدين في التشهد
	وسجود	٨٧	الاعتناء في التشهد
٦٧	ما يجوز من التحريك في ركعتين	٨٨	التسليم في الصلاة
	الركوع	٩١	عاجب أن حدود السلام منه
٦٨	وضع الركبتين قبل الدين في السجود	٩١	ما يجوز من صلاة
٧٠	السجود على إحدى الركبتين	٩٢	لا يصرف عنه وعن شريكه
٧١	أمر برفع الركبتين وسحب اليدين	٩٤	وضع الصلاة
٧٢	السجود على سبعة أركان	٩٩	القراءة في صلاة الصبح
٧٣	التجديف في السجود	١٠٢	القراءة في الفجر والنصر
٧٥	الاعتناء في السجود	١٠٣	القراءة في المغرب
٧٦	وضع اليدين وهو السجود في السجود	١٠٥	سجدة في صلاة العشاء
٧٧	ما جاء من الاعتناء في الركوع والسجود	١٠٦	القراءة خلف الإمام
	الركوع والسجود	١٠٧	القراءة خلف الإمام
٧٧	كرامه أن يكرر الإمام بالركوع والسجود	١١١	ما يجوز عند دخول المسجد
٧٩	كرامه الاعتناء في السجود	١١٢	عاجب إذا دخل أحدكم المسجد

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١١٣	الركن كى مسطح الا بعد	٣٥	الصلاة في بيت الواحد
واحد		١٣٧	مدد الفقه
١١٥	الركن كى مسطح	٤٠	مدد من المشرق والمغرب
١١٦	الركن كى مسطح على الفهم	وسطه	
مسجد		٤٣	الركن كى مسطح على الفهم
١١٧	الركن كى مسطح	٤٤	الركن كى مسطح على الفهم
١١٨	الركن كى مسطح	٤٥	الركن كى مسطح على الفهم
الركن كى مسطح		لاش	
١٢٠	الركن كى مسطح على الفهم	٤٦	الركن كى مسطح على الفهم
١٢١	الركن كى مسطح	ترجعت به	
١٢٢	الركن كى مسطح	٤٧	الركن كى مسطح
١٢٣	الركن كى مسطح	١٢٨	الركن كى مسطح
١٢٤	الركن كى مسطح	الركن كى مسطح	
١٢٥	الركن كى مسطح	٥٠	الركن كى مسطح
لا بعد الصلاة الفصل		٥١	الركن كى مسطح
١٢٦	الركن كى مسطح	٥٢	الركن كى مسطح
١٢٧	الركن كى مسطح	٥٣	الركن كى مسطح
١٢٨	الركن كى مسطح	٥٤	الركن كى مسطح
١٢٩	الركن كى مسطح	٥٥	الركن كى مسطح
١٣٠	الركن كى مسطح	٥٦	الركن كى مسطح
١٣١	الركن كى مسطح	٥٧	الركن كى مسطح
١٣٢	الركن كى مسطح	٥٨	الركن كى مسطح
١٣٣	الركن كى مسطح	٥٩	الركن كى مسطح
واحد و لمرة		٦٠	الركن كى مسطح
		٦١	الركن كى مسطح





مهر من الكتب

صفحة	صفحة
٣٠٠ كراهه الكلام ، لانه خط	٢٧٥ الساعة التي رضى في يوم الجمعة
٣٠١ كراهه النعطي يوم الجمعة	٢٧٨ الاعتصام يوم الجمعة
٣٠٢ كراهه الاسراء ، الامام خط	٢٨١ فصل المل يوم الجمعة
٣٠٣ كراهه يوم النسي على غير	٢٨٢ الوصو يوم الجمعة
٣٠٤ اركان الجمعة	٢٨٦ الكبير الى الجمعة
٣٠٥ الكلام بعد روى الامام من المير	٢٨٧ ترك الجمعة من غير غير
٣٠٨ القراءة في صلاة الجمعة	٢٨٨ من كم نوى الجمعة
٣٠٩ عدم اتي صلاة النصح يوم الجمعة	٢٩١ وقت الجمعة
٣١٠ الصلاة من الجمعة وبعدها	٢٩٢ الخطبة على غير
٣١٢ ما جاء من اركان الجمعة كراهه	٢٩٤ الخبوس بن الخطبة
٣١٥ الثغلة بعد الجمعة	٢٩٥ قصر خطبة
٣١٦ ما جاء من بعض يوم الجمعة	٢٩٥ القراءة على غير
٣١٦ السفر يوم الجمعة	٢٩٧ اسماء الامام د خطبة
٣١٨ السواد والظ يوم الجمعة	٢٩٨ ما جاء في الركعتين دا حداد من
	والامام خطبة

(تم المهر من)











DATE DUE

105-1-17

297.08 T59sA v. 1 c. 2

الترمذي بابو عيسى محمد

مصحح الترمذي

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



01011008

٢٠٠٧ ١٢ ٢٩

297.08  
T59sA  
v.1-2  
c.2

